



بليغة واستعارات مألوفة ونكات شريفة ووجع مسئلة ودقائق رشيقة  
 وحقائق حقيقة بان تكتب بالنور على جنات الحور من لغة الشريف ومصنفه  
 الخفيف وكتابه الرفيع الشأن المسمى بروح القرآن الذي جمع فيه غرائب آيات الله تعالى  
 امناء الرحمان عليهم صلوات رحة من الملوك الذين هم فرائد خزاياهم غمام الطمأنينة  
 انزلوا لجان وشفعوها بخبار معتقد رواها الفريقان وخرجها اهل العداوات  
 لتكون اقوى في الاحتجاج على اهل الشقاق واستنبط منها الطائفت اشارات شريفة  
 بشارات وكساها كسوة افصح عبارات هي كلمات حسنة كالقوس الباقية والرجاء  
 لها من الفصاحة والبراعة شان اي شان يلتذ بها فخر الخ الاذكياء ويستعملها اذا  
 الادباء اكرمهم من مصقع خطيب اديب اريب قد مات بحمد الله في ريعان شبابه  
 مع سلامة طبعه وحسن ادبه من الفصاحة ناصيتها وبلغ من البلاغة قاصيتها  
 ونصر بذلك كله المذهب الجعفري وايد الطريق الاثني عشرية بما تولى برهان اطر  
 بيان عتقني جزاء الله احسن الجزاء ومنحه جميل الجاء اذ قد جعل نشر احاديثه تعالى  
 الكرامة الاطهر ومنافقهم انيسة ومميرة لما اشرب الله ما اشرب من ولا يسم قلبه وجميع  
 بلغة الله اماله وكان في العناء شالة لاجل الجدة وورثته وذخيرة قرع على  
 هذا الكتاب احتسابا بالمراد الاجر والثواب وادام مع ذلك الاستسلاح منى الاستعداد  
 في عدة من السراخها ليلة تسع من شهر ربيع الاول التي هي ليلة قتل وصيحتها عمر



على ما هو المشتهر بين الشيعة الأئمة الأثنى عشر فاستحسنته صوته وشهرته بصيغته  
 شكر الله سعيه الرفيع، وحيث أني أيتته فغضاضة غصنه قداد انفسه في تحصيل العلوم  
 والكمالات غايته لا دعاته، اتعبت الوقاد في سبل ضار إلى باب منتهى الاغاب والفيتنة  
 مترشح الاستنباط المسائل وتنقيح الدلائل متوشحاً بالفواضل والفصائل اجزته منه  
 مدة مد يدته، بالفاظ عديدة، اجازة مختصرة مفيدة، وعداته وعد احسنها باجازة ميسرة  
 منطوية على فوائد مضبوطة، ثم شغلتني الشواغل من ان ثم تذكرت صد وجدت به  
 عهد في قول الان عوا على بدا اني حيث وجدته اهلاً للاجازة فانه عن ردت في ياض العلوم  
 الدينية وكرج من جياض سبيل الاخبار المروية عن العترة النبوية على الصاعد بها الف  
 تسليم وتحية ولا زمني برهة من الزمان وسمع مني قد اعلت دهر اجلة من اخبار السادة  
 الاهيان حج الله الملك الديان عليهم السلام من الصلوات رضون من الرحمان وكتب  
 الفقهاء والمتكلمين من اصحابنا المرضيين فكان بخصيصاً بوعلي تحصيل الكمالات منهم  
 حريصاً حتى برع في العلوم وبلغ في ذلك اقصى مجهود او الحلو اجزته كرامة بعد اولى  
 وخرقة بعد اخرى ان يروي عني ما برز مني في قالب التليف وما حواه كتب علمائنا  
 في الفقه والتفسير الحديث وسائر العلوم سيما الكتب التي عليها المدار في جميع الاقطار  
 واشتهرت غاية الاشتهار وهي الكتب الاربعة اعني الكافي والتحذيب والفقيه الانسبصا  
 من مصنفات المحمدين الثلاثة الاوائل الرفيع قدرهم فوق الاقدار المنوّه مذكرهم

في الامصار والاعصار والكتب الثلاثة الجامعة المتفرقة بالخبايا وهي الوافي والوسائل  
وبحار الانوار من مولفات المحمد بن المشكاة الاواخر الذين فاتهم الحديثين طرأ بكتبهم الزو  
التي هي كالجوهر الطوالع والروايات كما قال بعض مشايخنا الاكابر: وكأنه اعل الله مقامه مد  
جوامعهم لايجمع جامعها فان مولف الاول منها مخرج او لا يفسد ساد قوله فاصل الاصول  
وهو التوحيد فحاد عن السبيل والطرق السديدة وعنون بكتابه هذا مفصص عن ذلك  
لدى الفحول وكتابه الاخران هما عين اليقين وعلم اليقين بنا هذا عدل على عدل عونا  
الرسول وميله الى الفلاسفة وابن العزيم الطاووس الجبار فان خذينا والمنتقول  
يا وافر اصولهم الفاسد وضاعتهم لكاسده ولا يبق لها السليمة من العقل والذ  
استشهد بين علمائنا في حق انه سئ الاعتقاد في الاصول فمن القول في الفرع مع انقده  
ايضا مقلح وثانياً يجرحه الى الطريقة المستحدثة المشتهرة بطريقة الاخبار كما افصح عنه  
ديباجه مفاتيحه وبالحسن عند اطلال في كتبه د. ارشد شيوخ المتكلمين من اصحاب  
والجته الذين مولف ثابها وان مشافه في هذا الاسناد لا يسبل من اصول الدين لكنه  
احد كذا الامين الاستاذ ادى الشعر على علمائنا الجاهل يتهدون وبابن يقيه طريقه  
في كثير من اصول الفقه التي لم يهاجمها راسد في احكام السنة المتين نعم حيناً ونعم  
مولانا المجلسي فان بربر من اثنين اسرلين به في سرقه من الشواهد بلا غير  
بالحمد هو التمام رواية وعنه رواية في كتابه من الاميرية وانكار تفيد الله

وَمَنْ تَوَلَّى الْأَخْبَارَ دَرِيدٌ وَعَلِيٌّ أَمَّا الْأَخْبَارُ لِلْبَرِّ فِي عِلْمِ أَصُولِ الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَرِ وَلَا مَطْمَعٍ  
لِلطَّاعِنِينَ فِيهِ وَالْأَخْبَارُ خَفِيٌّ مِنْ أَنْصَفٍ وَنَظَرٍ بَعْبِ الْبَصِيرَةِ وَالْحَقِيقُ فِيهِ وَإِلَى أَرْوِ  
جَمِيعِ الْكُتُبِ الْمَصْنُوعَةِ فِي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا مِنَ الْمَبَادِي الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّقْلِ  
عَنْ أَخِي الْمُعَظَّمِ الْأَوْحَدِ وَالْعِلْمِ الْمَقَرِّ الْمَوْلَى الْمُحَمَّدِ السَّيِّدِ إِدَامَ اللَّهُ أَفَادَتَهُ وَابْنَهُ الْبَتَائِدَ  
وَعَنْ أَبِي الْعَالِمَةِ وَالْعَلَمِ الْفَرِيدِ الْفَقَاهُ مُحَمَّدٌ مَا أَنْدَرُ مِنْ طَرِيقَةِ الْمُتَكَبِّرِينَ وَالْفُقَهَاءِ  
وَالْمُجْتَهِدِينَ مُؤَسَّسِ سُلُوكِ الدِّينِ وَفُرُوعِ الشَّرْعِ لِلْمُتَلِمِينَ عِمَادِ الْأَسْلَامِ لِلْمُسْلِمِينَ  
مَوْلَانَا السَّيِّدِ الْمَارِعِ بْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَعِينِ أَسْكَنَهُ اللَّهُ جَمْعَهُ حَضَرَهُ وَأَفَادَتَهُ عَلَيْهِ  
شَايِبِ ضَعْفَانَةٍ وَهُوَ ضَوْنُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَرُودُ ذَلِكَ كُلُّهُ عَنْ أَدْرَكِ مِنَ الشَّيْخِ الْأَجَلَاءِ الَّذِينَ  
كَانُوا مِنْ رِوَايَةِ الْمِلَّةِ الْبَيْضَاءِ مِنْهُمْ شَيْخُهُ الْعَالِمَةُ وَاسْتَاذُهُ الْحَبِيبُ الْفَقَاهُ الْمُجْتَهِدُ  
الْأَخِيرُ وَالْفَقِيهُ الْمَاهِرُ مَوْلَانَا الرَّبَّانِيُّ مُحَمَّدٌ بَاقِرُ الْبَهَائِ أَجَلَ اللَّهُ فِي كَرَامَتِهِ وَاحِلَهُ  
حَارِ مَقَامَةٍ وَمِنْهُمْ قُدَّةُ الْمُجْتَهِدِينَ الْكَامِلِينَ وَاسْتَاذُ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ الْكَامِعِ بِيَدِ الشَّرْعِ  
السِّيَادَةِ وَالْإِجْتِهَادِ الْخَائِرِ قُصْبُ السَّبْقِ فِي مَضَارِ الْهَدَايَةِ وَالْإِشْرَافِ مَوْلَانَا الْأَلَمِيُّ عَلَى تَرْبِ  
مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ الْحُسْنِيِّ الطَّبَاطِبَايَا سَبَّحَ اللَّهُ عَلَى تَرْبَتِهِ سَوَابِجَ دَرَجَتِهِ وَمِنْهُمْ السَّيِّدُ  
لَا حُجَّةَ وَحِيدٍ عَصْرُهُ وَفَرِيدُهُ سَمِيُّ صَلَاحِ الْعَصْرِ وَالرَّمَانُ تَذَكُّرُ أُمَّةِ الْأَنْسِ وَالْبَازِ الْأَوْحَدِ  
لَا وَانْ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْثُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْمَدْعُو بِجَرِّ الْعُلُومِ مُحَمَّدٌ مَهْدِيُّ الطَّبَاطِبَايَا  
رَفَعَ اللَّهُ دَرَجَتَهُ وَقَدَّسَ تَبَهُ وَمِنْهُمْ الْعَالِمُ الْعَامِلُ وَالْفَاضِلُ الْكَامِلُ عَرَفَ الْأَدَانَ

[illegible]

ان شاء الله تعالى  
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠  
 في مدينة جدة  
 في يوم الاثنين  
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠  
 في مدينة جدة  
 في يوم الاثنين



لیسیم  
 و تاج من و کلاه و شرف من  
 ذکات و ذری و سر و تو خدای من  
 فی صوم من شی و صلا و عبادت من  
 من کلام و اندیشه و کار و کلام  
 انوار و شمع و نور و نور  
 اقیانوس و کلام و کلام  
 ملک و اول و آخر و کلام  
 سکون و کلام و کلام  
 از کمال و کلام و کلام  
 الطیر و کلام و کلام  
 الاکرام و کلام و کلام  
 از کلمات و کلام و کلام  
 از کلمات و کلام و کلام  
 از کلمات و کلام و کلام  
 از کلمات و کلام و کلام

[illegible][illegible]

في أحكام العترة الطاهرة، ومن شاء التفصيل فغلبه بمطالعة المقدمات شرحها السيد الجليل  
والفاضل للنيل والفقير العديم نظير الخبر الخري. ولبننا السيد محسن الأعرجي قدس الله  
أرواحهم أجمعين قال والذي لعامة آحاده الله دار المقامه وما الخبر في منزلة ولحاظر جناب  
العالم الفقيه والكامل النبوة مولانا السيد علي الطباطبائي صاحب جليل عن مشائخ الأئمة منهم  
العالم العلامة باقر العلوم محمد باقر بن مولي ناهج اكل عن أبي عن مشايخ الذين ذكرهم  
عن العلامة المتقي مولي ناهج عن الشيخ بهمن عن أبي عن الشهيد الثاني ومنهم الشيخ المحقق  
يوسف بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني في إخراج السند المذكور في بيان طرق جناب السيد السند محمد  
الطباطبائي أعل الله درجته ثم ذكر طرفه الآخر بواسطة مشايخه الباوين عليهم سوابح حمه  
رب العالمين إناخذ فما وجد بالمقام لا يلا يطول الكلام وليرجع الى انامه سلسلة السند  
في كلامه العلوم المبرره، فاقول قال حمه الله وبما ذكرنا من لسان سيد المتقدم وما لم نذكر عن  
الشهيد الثاني حمه الله عن عدة من مشايخ منهم الامام شيخ فضلاء الانام علي بن عبد العا

الميد  
يا ابن  
واله  
قد  
وا

[illegible]

فہرست  
چیدہ مردی انسان  
دعوت خیلونان مذہب مسیحی  
وہ وہ فصلتانی ابا زائے  
چیدہ مردی اسلامی ماہ و اولیٰ طیف  
الطیفی و ابا علی افع الاقام  
ہی الشیخ الاول فخذ الاقر  
جنا علی و الشیخ کلونہ الدق  
الاسم فی التاسم الاشیخ

والشهور بذلك في جميع الافاق من جملة من مشايخنا من هذه المقدرة وشيخ الوحيد الفقيه  
 شيخ مشايخ عصره ومقدم فقهاء هذه الشيعة في العالم جعفر بن سعيد الشهير بالحق  
 عن الشيخ نجيب الدين محمد بن ناصر الفاضل الفقيه الفاضل محمد بن ابي الحسن الحلبي عن  
 عز الدين مسافر العباد عن الشيخ الياس بن هشام الحارثي عن الشيخ ابي علي عن والده شيخنا الطاهر  
 المحقق ورافع الاحكام الحقة ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن شيخنا الحبيب التاميد والتسليم  
 جعفر بن محمد بن النعمان الملقب بالفيدي عن شيخنا الامام رواية الاخبار والفاضل في الاقطار  
 الشيخ الصدوق ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي عن شيخنا الامام علم الاحكام قدوة الانام  
 وثقة الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكشي الرازي المحدث الثالثة رضي الله عنهم قدوة  
 كتبهم المعتبرة ياسايدهم للمعتمدة عن ائمة الهدى عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن  
 جبرئيل امين الله على وحيه عن الله جل شاناه وعظم سلطانه قال يوحنا في عن كل متأخر  
 من كوناة اولم نذكره من الشيخ كتب تقديم في كل طبقة وطبقة حريانة وعجائبا  
 وكذا جميع كتب الخلفين سائر كتب الصوف والرسوم بالوجه المرسوم واقول كما قال في هذا جز  
 ريد فضله ان يوتي جميع ذلك كتب شواحد لكل من اراد وطلب مشروطا عليه لا يترك  
 سبيل الاحتياط فان ذاك المخلص والنجاة اذا خرج على الصراط يسر الله لنا وله المخرج علينا  
 واياه من اهل الرفق والدية وقد كتبت ذلك جينا بلغت من السنين فيفأ وستين وقد  
 في بعض الروايات ان الله ما يكافئ بدمه بالبنات الستين من ارج حصاده فتكلم في امر الصبي

طریقہ غایتی

پیشکش

سائنس دانوں کی کمی

منه

الحمد لله رب العالمين

مجلس شورای اسلامی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس العلماء

الوسيلة الحقيقية

بسم الله الرحمن الرحيم

میتھالک سہاگہ سہیہ

عقوب بن محمد بن عبد

عن الكلب

عنہما بنی علی بن ابی طالب

ان کا کہنا ہے کہ

الحسين بن علي

مقامات و اعضاء

تفہیم

البريد

مجلس

وَقَدْ رَفَعْنَا فِيهَا ابْنَ مَرْيَمَ إِلَهُنَّ الْمُنِيرَ

الحکام فیہ

بسم الله الرحمن الرحيم

انسان و حیوان

١٠٠

مفتی محمد رفیع







من خامسة عاقبتهم ان المتوغل بها ان لم يصبر لمجد اودير يا وصوفيه فلا اقل <sup>مشاهير</sup> من ان  
 في امور الدين ولا يتقيد باحكام الشرع المنين كما عومشا في كذا بلادنا الهندية <sup>وكانت</sup>  
 من الممالك العجيبة نعم اذا كان المشغل من عفا هذه وانتشر اكثر العلوم الدينية  
 بالدلائل والبراهين اليقينية فح لا بأس بصرف بعض الاوقات بتدريس بعض كتبهم <sup>انما</sup>  
 مع التنبيه على خطائهم والاياء الى مواضع ولا تهم ليحصل له القوة على نقص كمالهم  
 واحثه راجعا الى المجادلة الحسنه لقوله وجادلهم بالتي هي احسن نصره للدين وتبكيها  
 وانما ما للمعاندين واوصيه خامسا بالاستئصال بالمواعظ والنصائح لخوانه المؤمنين  
 وتذكيرهم بايات الله والاخبار الماثورة عن ائمة المعصومين فان الذكرى تنفع المؤمنين  
 وصر في الهممة الى التصنيف والتأليف فيما يتعلق باصول الدانات فانه عسى ان يكون  
 من الباقيات الصالحات وفقنا الله واياه لما يحب ويرضاه واخر دعوانا ان الحمد لله  
 رب العالمين والصلاة والسلام على انبيائه المكرمين سيما سيد سلفهم <sup>عليه</sup> السلام  
 واوصيائه الكرامين صلوة دائمة بداوام السموات والارضين كتبته خادم الشريعة  
 المطهرة السيد حسين صانه الله عن كل شين يوم الاحد لادع بقين من ثاني  
 الربيعين سنة اثنين سبعة بعد الف ومائتين من الهجرة النبوية على هجرة الف الف <sup>هجري</sup> تسليما

لا اله الا الله  
 عبد حسين بن

على عليه السلام ثم اوردت ما فعله اهل السنة في حق ائمتنا من اساعة الادب ذكرت  
 حال بعض الرضا عيين وبعض خيانت الخار<sup>٥٢٨</sup> في كتابه ومنفعة عاقلة لمراد  
 الزام العا<sup>٥٢٩</sup> ذكرت رواية عجيبه هذا الباب ورواها ابو عمرو بن عبد الله البجلي الاستيعاب مفاهي  
 ان من اتهم الشيطان وانت تعلم ان هذا ما يرتفع به الامان عن جميع ما روده في الاصول  
 والفرع ونحوه فلان في ذكر الصوفية حكاية قول<sup>٥٣٠</sup> الزخشي وبعض الاشعار  
 اللطيفة للمولف في اامة الجماعة كملت ما حووه من اامة ابن بكر في عرض رسول<sup>الله</sup>  
 صلى الله عليه وآله وفيها ذكر اتمام عيسى عليه السلام بالمهد عليه السلام ثم شرعت في البحث  
 عن الايات ولقد انفيها ما بول الله الجليل الى ما واحد وثلاثين آية وهي اقل قليل بالعبارة  
 المجموع ما نزل في شأن الامام الاجل سلام الله عليه في الاشارة والطف والظن  
 في هذا الخبر ان انظار اهل بيته على العدد بحسب الجمل والمسنون من الله عز وجل ان يغفل الكثير من الاطراف  
 ويغفل البشير عن العمل وكان نطلعك بقول عمل على ما سبق فصل فنقول بما لله نستعين عليه تنويه

اما الجزء الاول الم ذلك الكتاب ففيه الآية الاولى

من الايات المطابقة لقلبي ادم من الله كما في كتابنا بعائنه لروى تفسيرها والادلة في فضل اهل البيت

### وفيه الآية الثانية

واقموا الصلوة واتوا الزكاة واكفوا مع الزاكين ذكرت بعد النزل ان ابن مزيه ان  
 تلقاها بالقبول واستدللت بها على وجوب الايتام بميل عليه السلام عارضتها

ما روي من امر النبي ﷺ في الصلوة ما بين يدي قنطرة فستيد ابدالها كان الخلافة

وفيه الآية الثالثة

وَادْخُلْنَا اَدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ عَذَا ذَكَرْتُمْ نَزَّلْنَاهَا وَاَوَّلُهَا وَمَا

مَنْ لَهَا سَابِغَةُ السَّلَامِ نَحْنُ اهل بيتي نيكوم كمثل باجطة في بني اسرائيل والتفصيل في الآية الرواية لست

وفيه الآية الرابعة

اِنْ تَجَا عَيْتُكَ لِلنَّاسِ اِمَامًا ذَكَرْتُمْ تَحْتَهَا كَلَامًا مختصرا

اما الجزء الثاني سيقول وفيه الآية الخامسة

وَمَا جَعَلْنَا الْفَيْكَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا اِلَّا نَفْرًا مِمَّا جَعَلْنَا احْسَنًا مِمَّا جَعَلْنَا بِالْحَسَنِ عَلَيْهِ

وفيه الآية السادسة

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا هَذَا الَّذِي كُنَّا نَعْتَدُ وَمِنْ لَدُونِ جَانِبِ

وفيه الآية السابعة

لَبَسَ الدِّبْرِيَانِ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلِكُلِّ الْبَيْتِ مِنْ آتَقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ

مِنْ أَبْوَابِهَا ذَكَرْتُ تَحْتَهَا مَا رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ تَسْوِةٍ الْهَاشِمِيِّ وَمَا رَوَى عَنْ ثَمَّتَةَ

مِنْ أَنْهَمُ كَأَبْوَابٍ جَدِيشَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَرَدَتْ مَا فَعَلَهُ ابْنُ حَجَرٍ مِنْ تَضْعِيفِ

هَذَا الْخَبَرِ وَاعْتَصَدَتْهُ بِرَوَايَاتٍ أَخْرَجَهَا الْإِسْلَامِيَّةُ وَأَنْتَ الْمِيَابُ فَإِنَّهُ كَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُعْزِزُ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ وَحَدِيثُ بَعْثَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْيَمَنِ قَضِيَا

وعاشرها الاولى وحادي عشرها المواخاة وثاني عشرها الحب والبغض  
والسب والابناء والثالث عشرها السيادة والرابع عشرها <sup>٥٨١</sup>الاصل والامرو  
وخامسها الديارات الخفية واودرت تحت الوجه الثامن **ك**تة طريقه <sup>برنية</sup>قلو

اما الجزء الرابع لن تناول البر ففيه الآية الرابعة عشر

وَأَعِظُمُوا جِبِلَّ اللَّهِ جِبَعًا وَلَا تَفَرَّقُوا أَقْتَصَرْتُ عَلَى تَقْسِيرِهَا

وفيه الآية الخامسة عشر

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَمَّا زِدَ عَلَى شَأْنِ نَزُولِهَا شَيْئًا

اما الجزء الخامس المحصنات ففيه الآية السادسة عشر

وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ حَرِيمًا ذَكَرْتُ بَعْدَ تَقْسِيرِهَا لِنَقُولِ بِهَا الطِّيفَ الْيَمِينِي الْعُقُولَ

وفيه الآية السابعة عشر

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ آيَةٌ قَدْ ذُكِّرَتْ تَحْتِهَا

ما صدر عن عمر واضربه من الحسد على ما اتى الله عليه السلام من شر النق

الحصال فذكرت في اضعاف هذا الطير نقلت ما اليه <sup>ظ</sup>الدين عند ضعيفين <sup>و</sup>تاويل ضعيفين <sup>و</sup>دوت عليه

وفيه الآية الثامنة عشر

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ اللَّهُ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ آيَةٌ بَيِّنَاتٍ اثْنَا فِي الْأُمَّةِ لِلْعَصُو

الرجوة العقلية العبدية بالادلة النقلية <sup>٥٩٢</sup>كشف ظلام فيه بحث كلام

مع الفخر الذي جازاه عنا الجواز في حيث حمل اولى الامر على معنى غير حقيقى كالحجزة  
 اما الحجزة <sup>٩٩</sup> السادسة لا يحب الله المحرف فيه الاية التاسعة عشر  
 اليوزة اكملت لكم دينكم الاية ذكرت شان نزولها وهو ما مقتضى قواعد الق  
 المبتدعة واصولها وابتعته بنظم بديع من بحر السرى اكمال ذكرت فيه رواية <sup>فيها</sup>  
 تغيير من اليهود كاهل الجود ثم اردت تبكيتهم بنكتة لطيفة واشعار طريفة <sup>+</sup>

### وفيه الاية العشرون

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه <sup>الله</sup> ذكرت سبب نزولها ودلت على  
 دلالتها على فضائل على عليه السلام وعدم صلاحها للصرف الى ابى بكر واتباعه  
 ثم سبقت القول في المحبة فجعلت لها اربعة اطراف احداها محبة الله لاهل <sup>المبيت</sup>  
 وثانيها محبتهم لله وذكرت تحت هذين الطرفين حكاية عيسى مع الراهب <sup>وترجتها</sup>  
 بنظم فارسي ثم نقلت كلام جدى السيد نعمة الله في تعريف الحب وحرانيه  
 وعلاماته الاربعة وفي خلاصها تحت العلامة الاولى نقلت عن <sup>الله</sup> ما روى عن مولانا  
 على عليه السلام انه سأل رجل عن اصغر رجة الحبين دون جهة الشرف فاجاب  
 بحجاب لطيف وذليل لك بشعر طريف مع ايراد بعض حالات سيد العابد  
 تحت العلامة الرابعة نقلت بعض الاشعار الشريفة من الديوان المشهور <sup>الله</sup> للميرزا علي السلا  
 واوردت حكاية شبيب وبكاية فحسب الله المنعام وثالثها محبة الرسول <sup>الله</sup> لهم واشتد

ونقلت كلام ابن حجر وانه لا سلم الشيعة وسلبه عنا هذا الاسم ثم ردت عليه  
 وبينت تغاير المذهبين بطرق سديدة كالقسامع والتفاوت وقول عمر حنبنا كتاب الله  
 وكون اهل البيت من الجنهدين عندهم واتباعهم لا يمسكون لشعره وابي حنيفة وعد  
 الاعتقاد بجمع اهل البيت وكفر ابي طالب عندهم وانكار الرازي على بعض الائمة الاثنى عشر  
 وكون البخاري اويا عن الخوارج او دعت هناك طوائف ولطائف تقديريا الامير x  
 ولم اسبق اليها فيما اظن وذكرته هناك تكفير بعض الصحابة ومطاعن معوية

### وفيه الآية التاسعة والعشرون

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَفِيهِ الْآيَةُ الثَّلَاثُونَ

وانتوا فتنه لا تعيبون للذين ظلموا منكم غامضة قصرت تحت كل آية من الايتين على تفسير

### وفيه الآية الحادية والثلاثون

وَمَا كَانَ لِلَّهِ يُعَذِّبَهُمْ أَنْتَ فَيُعْزِّمُ قَدْ بَيَّنْتَ هُنَا أَنَّ فِيهِ الْآيَةُ عَلَى وَجْهِ صَاحِبِ الزَّمَانِ

اما الجزء العاشر اعلموا انما غمتم فففيه الآية الثانية والثلاثون

هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِخَبْرِهِمْ اوردت ان رسول الله صلى الله عليه وآله راى

على صاق العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايده يعلو

### وفيه الآية الثالثة والثلاثون

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ وَفِيهِ الْآيَةُ الرَّابِعَةُ وَالْثَلَاثُونَ

فَإِذَا نَزَلَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَفِيهِ الْآيَةُ الْخَامِسَةُ وَالثَّلَاثُونَ  
 أَجَلْتُمْ سُقَايَةَ الْحَاجِّ وَهَذَا الْآيَاتُ أَوْجَزَتْ خَمْسَتِ كُلِّ مِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِمِنْشَأِ  
 النُّزُولِ عَلَى سَبِيلِ الْإِجْازِ وَدُونَ التَّفْصِيلِ وَفِيهِ الْآيَةُ السَّادِسَةُ وَالثَّلَاثُونَ  
 هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَفِيهِ بَيَانُ مَا صَدَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْكَافَرَةِ  
 لَمُوتِ سَيِّدِ الْبَشَرِ عَلَى فُطْرَانٍ فِيهِ نَزْهَةٌ لِلنَّاظِرِ وَحَيَرَةٌ لِلنَّاظِرِ

أَمَّا الْجُزْءُ الْحَادِي عَشَرَ فَيُعْتَدُّ رَوْنٌ فِيهِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ وَالثَّلَاثُونَ

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ وَفِيهِ ذِكْرُ أَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ أَسْبَقَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ

وَفِيهِ الْآيَةُ الثَّامِنَةُ وَالثَّلَاثُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الْعَتَادِ قِيْنِ وَفِيهِ رَدُّ عَلَى فَضْلِ بْنِ  
 دُرَيْهَانَ بِمَا يَجِبُ أَهْلَ الْإِيمَانِ وَأَثَابَتْ لِعَصْمَةِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَقَلَ مَا  
 عَنْ ابْنِ الْخَطَّابِ مِنَ الْكُفْرِ بِالْأَرْثِيَابِ وَأَعْضَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْأَطْيَابِ وَأَثَابَتْ  
 أَنَّ الْمَرْدَ بِالصَّادِقِينَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَيْرَتَهُ الْإِتْقَانُ بِوَجْهٍ عَدِيدٍ تَرَوُّهُ الطَّلَاةُ

وَفِيهِ الْآيَةُ التَّاسِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ

وَكَشَّرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ ذَكَرْتُ التَّفْسِيرَ لِحُجَّةِ بَعْدَ النَّزُولِ عَلَى الْأَجَلِ وَدُونَ التَّفْصِيلِ

وَفِيهِ الْآيَةُ الْارْبَعُونَ

وَيُوتَى كُلُّ ذِي فَضْلٍ فَضْلُهُ وَذَكَرْتُ هُنَا أَنَّ فِيهِ دَلَالَةً عَلَى أَنَّ

الحسين بن علي  
بن ابي طالب  
عليه السلام

	اصحابه عليه من كثرة الثواب وتمامه لا الاقشاب	
اما الجزء الثاني عشر	ما من اية ففيه الاية الحادية والاربعون	
وسئلوه شكاه	وذكرت فيها ما فعله العصفون من ان المراد ان شاهد جبريل عليه السلام	
رسالة محمد صلى الله عليه وآله	ثم ذكرت ان هذا الذي خلقه الله عليه السلام بتلكه حجة	
	وفيه الاية الثانية والاربعون	
بقية الله خير لكم	ذكرت من ان هذا الذي خلقه الله عليه السلام بتلكه حجة	
اما الجزء الثالث عشر	وما ابرئ نفسي ففيه الاية الثالثة والاربعون	
	انا وابن ابي طالب اجملت في تفسيرها	
	وفيه الاية الرابعة والاربعون	
	استقى بقاء واحد وجرت في تفسيرها ايضا	
	وفيه الاية الخامسة والاربعون	
انا انما سنذر ولكل قوم هاد	ذكرت هناك راجع الى علي عليه السلام في كل مقام	
وعلقت من انك جوعه البعثة	السلام في حاربيننا عبتا فوز علي عليه السلام البنا عما هي	
من فضايه الغريب	ثم طعنت على من عجزوا به بعد رجوعه اليه في باب الخلافة و ذكرت	
ايضا ما سئعه به عليه السلام	ان ابني قحاذي في غير هذا المحل من الاعظام والاكرام	
	وفيه الاية السادسة والاربعون	





بوجه حسن ثم تكلمت في حديث المواقاة وعقبته بحديث ذكره ابن جرير عن عمر  
 وذهابته في نفر إلى علي عليه السلام فوجدته يعمل فعلموا معه ساعة فبكته علي بكلام<sup>لطيف</sup>  
 فاجلسه عمر على دراهمه وحمل ذلك ابن حجر على عظامه عليه السلام وروى<sup>٥٢٣٢</sup> علي كلامه في  
 ذلك المقام بوجوب محبة منطريف مطرب فيتنقيص لابن الخطاب بما يفرح بالأعباء

### وفيه الآية الحادية والخمسون

فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ذَكَرْتُ فِي خِلَالِ بَيَانِهَا مَا نَقَلُوهُ عَنْ عَلِيٍّ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ أَصَابَتْهُ بَلْخَطَاتُ فِي قَصَدِهِ نَظَمُهَا السَّعْدُ وَبَسْتَانُ أَجَبْتُ عَنْ ذَلِكَ تَوْجِيهًا<sup>٥٢٣٤</sup> <sup>لطيف</sup>

### وفيه الآية الثانية والخمسون

هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ مَشَبَّهَتْ

فِي بَيَانِهَا الْخَلْفَاءُ الطَّغَامَ بِالْأَصْنَافِ عَنِ مَنْطُومٍ بِلَفْظٍ فَصِيحٍ

وَأَمَّا الْجُزْءُ الْخَامِسُ عَشَرَ سَبْحَانَ الَّذِي فِيهِ آيَةُ الثَّلَاثَةِ وَالْخَمْسُونَ

وَأَيُّ ذَا الْقُرْبَى حَقُّهُ ذَكَرْتُ تَحْتَهَا حَدِيثَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

الْمَنْطُومُ بِأَنَّهُمُ الْقَرَابَةُ الَّذِينَ يَأْمُرُ اللَّهُ أَنْ يُوْتَى حَقُّهُ بِرِوَايَةِ السَّيُوطِيِّ وَحَدِيثَ سَعِيدِ بْنِ  
 بِرَوَيْتِهِ أَيْضًا الْمَشْتَقِلُ عَلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَمِعَ دُعَاءَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَعَطَا<sup>ها</sup>

فَذَلِكَ ثُمَّ ذَكَرْتُ مَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ وَنَقَلْتُ عَنِ الرَّائِضِ مَا ذَكَرَهُ عَنِ الشَّيْخَةِ فِي هَذَا<sup>الجال</sup>

بِأَنَّ مَشَبَّهَةً ثُمَّ اتَّبَعَهُ بِجَوَازٍ غَيْرِ مَقْنَعٍ وَكَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهٍ بَاطِلٍ وَنَقَلْتُ هُنَاكَ<sup>٥٢٣٤</sup>

ما قاله مترجم المشكوة مما فيه نص على انه اشكل عليه قضيتة فاقصمه عليه الصلوة فوق في ظلة الخيرة والاضلالة لاخرافه عن مشكوة بين اليأس

### وفيه الاية الرابعة والخمسون

وقل رب اذ خلني مدخل صدق اذكرني تحتها قصة صنوع علي الى غار الفيل  
صلى الله عليه واله ونسب ط في استخراج كتابها وايراد مشلقاتها من ايات <sup>نفذ</sup>  
واشعار لطيفة هي خيرة الفرح وصابون الترح وفي خلال ذلك ردت على من <sup>حاول</sup>  
في ذلك الطعن والجرح فقال ان جل النبي صلى الله عليه وسلم كحل الانسان العياني فلا <sup>فيل</sup>  
انما الفصل بالي بكر حيث حل النبي صلى الله عليه وسلم تميم فيه <sup>مريم</sup> ثم ذكر فيه حكاية توجبه <sup>السلطان</sup>  
سليمان مع ذرية الى نياقة مولانا الامير استفتاء بالقران ترجمه واحدا فصر عن الوزير وذكر  
ما اشد مؤب من بيتي التماس ونقل ما صنع السيد مهدي رحمة الله من التفسير لهما والتشخيص

### وفيه الاية الخامسة والخمسون

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ذكرت تحتها فضائل  
سبلان من وما يتعلق بها وانجز اليه الكلام هناك من حكاية تطور الولي في ما <sup>كن</sup>  
متعددة ونقل ما وجه السيوطي به من حديث خرافة والكلام في على طريق الجلب  
وانظاره ثم ذكرت حكاية بعض الخلفاء العباسية وانكاره على علي عليه السلام في مسير  
الى مدائن لدفن سليمان وحوار ذرية عن ذلك بانشاء اشعار في هذا الشأن وبعد ذلك

حكاية ابن الجوزي حيث قال سلوني قبل ان تفقدوا مقامات ليلية طرية والزيتة بلطائف  
وفيها ذكر دفن سلمان رضي الله عنه فيها ذكر اية اخذت ودرجت في سلمان رضي

اما الجزء السادس عشر قال الم اقل لك فقيه في السادة والخمسون

ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا اجملا في بيانها

وفيه الاية السابقة والخمسون

قال رب اشرح لي صدري هذه الاية وفيه بيان اثبات التشبيه بها وعلق عليه السلام  
بأخاء عديدة وتشبيه عمر واضربه باليهو واشبات الخلافة للحقة بحديث المنزلة

وفيه الاية الثامنة والخمسون

ولكن لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وتحتها ذكرت حكاية شقيق البلخي

مع مولانا موسى الكاظم عليه السلام في مشقة على وجوه من اعجازة وكراماته

اما الجزء السابع عشر اقرب للناس فقيه الاية التاسعة والخمسون

ان الذين سبقتم لهم من الحسنى وجزوت في تفسيرها

وفيه الاية الستون

وان ادهى كعكة فتنه لكم سوفت بيانها الى الخامسة والستين

وفيه الاية الحادية والستون

ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ذكرت

لحقها حكاية رجل كفى عنه الله بثاني عطفه واهل النبي صلى الله عليه واله بقتله  
ابا بكر ثم عمر ثم علي بن ابي طالب وقله علي عليه السلام والصنفين

### وفيه الآية الثانية الستون

هذان خصمان اختصموا وفيه ذكر عائشة ونقل ما قاله الفضل الاصمغني  
فحقها انها خرجت محسنة الكلام عليه

### وفيه الآية الثالثة والستون

وبشر الخبيثين فيه بيان ما صدر عن علي عليه السلام من الخوف والصبر والعبادة  
والجود ثم بيان نزولها فيه عليه السلام واغتراف الفضل بذلك مع القول بان كماله  
على المدعى الكلام عليه غدا له الله ثم بيان تواضع علي السلام كما اذا قام قائدا  
استطاديه في مريد دقيق اودع في لفظ ابي تراب ذكره بعض النصابين وادعاه شعا ارفاد  
في هذا الباب من اخر نسخ هناك لجامع الكتاب تبعته ببيان انه عليه السلام  
مصدر جميع العلوم من الفقه والتفسير والادب والفقه الكلامي وذكر في ذلك  
ما قال ابن المديني في مدح كتاباته الفقيه تحت بعض خطبة البليغة ثم اوردت  
ما وقع عن عثمان من الارجاج عليه عند الخطبة رجوع الى الموضوع ذكر فيه  
ما نقل عن عمر والذبيراهما انسابا عليا عليه السلام الى التكبر وختمت  
هذا المبحث على نكتة لطيفة في سكوتة نطقه عليه السلام من تحت في ذلك المقام

## وفيه الآية الرابعة والستون

أَوَّلُ الَّذِينَ يُقَامُونَ بِأَنفُسِهِمْ فِي الْآيَةِ اقْتَصَرَفَ فِيهَا عَلَى بَيَانِ غَيْرِ سَطَائِبِ

## وفيه الآية الخامسة والستون

وَبِأَمْرِهُ دَاوُدُ فِي اللَّهِ حُجَّةً ذَكَرْتُ تَحْتَهَا وَمَنْحَ عَثَانِ قَبِيلَتِهِ بَنِي أُمِيَّةَ  
وَفِي خِلَالِهَا ذَكَرَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةً لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ وَقَوْلَهُ  
وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ وَطَعْنَتْ فِي أَمْرِنَا عَلَى خُلَفَائِهِمْ لِيُطْلَعَتْ  
خُلَفَاؤُهُمْ جَمِيعًا فَهَاسَتْ بِهَذِهِ الْآيَةِ خِلَافَتُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِمَامَةِ الطَّاهِرِينَ أَيْضًا  
بُوحَاةً لَطِيفَةً فِي بَيَانِ حَدِيثِ اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً بِالْمَرَادِ بِهِ عِنْدَ الشَّيْعَةِ عَلَيْهِ  
وَأَبْنَاؤُهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهُمْ فَضْلٌ بَلَغَ ذُرَّةَ سَنَاءٍ وَذَكَرْتُ كَلَامَ الْفَضْلِ  
الْأَمِينِ أَنِي فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ وَعِنْدَ أَهْلِ السُّنَنِ الْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةُ وَثَمَانِيَّةٌ مِنْ بَنِي أُمِيَّةَ  
وَأَجَلَّتِ الْقَوْلُ فِي شَتَاةِ هَذِهِ الْخِلَافَةِ ثُمَّ نَقَلْتُ عِزَّ الصَّوْاقِ بِخُصْرُفِ أَتْلُ  
مَوْلَانَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا جَرَى لَهُ مَعَ بَهْلُولٍ وَفَرَعْتَ عَلَيْهِ  
تَلَاُثَةً فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ ثُبُوتَ الْفَضْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَجْلِ اسْتِنَاعَةٍ مِنَ اللَّجْبِ وَذَكَرْتُ  
هَذَا مَا دَوَّرَهُ عَنْ سَوَالِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ مَلَاعِبَتِهِ صَلَاحُهُ مَعَ عَائِشَةَ  
الْثَّانِي ثُبُوتَ الرِّشْدِ لَهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي حَالَةِ الطُّفُولِيَّةِ فَيَكُونُ مَا صَدَّقُوا  
عَنِ الْحَسَنِينِ خُطَابًا إِلَى الشَّيْخِينَ مِنْ قَوْلِهِمَا مَا أَنْزَلَ لِيَا عَلَى أَبْطَالِ خِلَافَةِ الشَّيْخِينَ

الاشارة ش. د فعت به ما ذكره في قدم اسلاه على عليه السلام

اما الجزء الثامن عشر ففيه الآية اراء من

قد حكى المؤمنون ذكرت تحتها قصة ثلاثة على عليه السلام

واخذت على نفسى بانه يستلزم في القرآن ثم اعجب به عنه باوضح

وفيه الآية السابعة والستون

اذ من السحاب اياه ذكرت تحتها ما رواه العلامة عن ابن الجوزي

نزلها وما تعقبه الفضل مع الجواب وفيه الآية الثامنة والستون

في يؤمنون ان الله ان كان فيكم اية من اياته اولاد بيلته بشعرين

واوردت راية عن السيوطي في تفسير هذه البيروني

وقع عن النحش في ثالنا واوردت حكاية بعض الخليل في قوله هذه الآية

وفيه الآية التاسعة والستون

وعادوا من اممهم من اهل الجاهلية في قوله كما استخلف الذين

ذكره. هنا رواية. في قوله وسعد في قوله الخلفاء المذكورين في القرآن

على ما نقله العلامة في قوله في النقص في قوله ما تمثله الرواية

اما الجزء التاسع عشر في قوله الذين لا يرجون وفيه الآية السبعون

وهو الذي خلق من الماء بشرا فجاءت سنان نزلها عن ابن سيرين ذكرت

ما قاله الفضل من انه ليس من تفاسير اهل السنة ثم بينت انه من اكابولتين  
 من اهل السنة وانه من يرى الحديث عن عمران بن حطان الخبيث ثم بسط القول  
 فيما نسب ذكره من فضائل السيد صلوات الله عليها وحديث تزويجها من عليهما  
 وخيبة الطامعين فيها وحديث تزويج زينب من رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عائشة عليها وافضلية علي من الشيخين لحرمانهما من هذا الفضل ومن الصحبة الكاملة  
 للنبي صلى الله عليه وآله وحديث خطبة ام كلثوم ما يلزم منه من افضلية علي من عمر  
 ذكرتها بوجه طريق ثم اشعبت الكلام في فضائل فاطمة عليها السلام وذكر ما لحقها  
 من الهم بعد سيد الانام فأتبعته بحديث الغمام وقصته من امره بعض مشاغلنا  
 وما سفل في تأويله وتعبيره وقد وقع ذلك بعد تصنيف هذا الكتاب ثم اوردت بعض  
 اشعار رى للطيفة الملائكة لهذا الباب ثم عدت الى ما كنت فيه من ذكر فضائل السيد  
 عليها السلام من ذلك ان الله حرم ذريتها على النار وان النبي صلى الله عليه وآله يغضبه  
 من بغضها وانه اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش الحديث وان النبي صلى  
 عليه وآله كان اذا دخلت فاطمة عليها السلام قالمها ظلمة عوى تكشفها نجمة  
 هدى فيها اشياء الجدم التزيج على بنات النبي صلى الله عليه وآله سيما فاطمة  
 ذكر ذلك في شرح النسخين فرع عليه صاحب الوهاب ما يتفرع عليه الطعن في ادبيد  
 حديث عمر مع انه عبد الله وامامة بن زيد ما يتفرع منه من تفصيل فاطمة عليهما السلام



عليه بمراتب ما روه من أن علياً عليه السلام أراد خطبة بنت أبي جهل<sup>٣٢٦</sup>  
 عمر نقصه عليه السلام بذلك نسبته عليه السلام إلى العجب والحواس ذلك بوجوه  
 عديدة منها ما عثرت عليه في كتب الأصحاب ومنها ما تفردت به بفضل الله<sup>٣٢٧</sup> لها  
 وذكرت في حلال ذلك حديث عتاب لشدة مناسبتة لهذا الباب  
 ذكر عائشة وحفصة وصفاية قلوبهما وتفضيل سيده النساء عيها السلام عليهما  
 تليح وتعليح ذكرت فيه اختلافهم في التفاضل بين عائشة وسيدة<sup>٣٢٨</sup> طه و  
 ما قاله الغني على سبيل الحاكمة ونقل عن بعض سادات الكبار ومثلهم كمثل الحارث بن  
 اضمحكة للصبيان في عبارات مسبوكة كالعقبات رالة<sup>٣٢٩</sup> لهم المصاهرة كانت مشتركة بين علي  
 وعثمان

### وفيه الآية الحادية والسبعون

وَجَعَلْنِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ذُكِّرْتُ شَانِ وَلَهَا أَوْهٌ وَدَفَعْتُ  
 مَا دُرِّدَ ابْنُ زُرَيْهَانَ ثَانِيًا وَكَلَّمْتُ عَلَى مَا رُوِيَ مِنْ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو لَدَى السَّمْعِ  
 ثَالِثًا وَأَوْرَدْتُ بَعْضَ صَائِلٍ عَلَى الْغَدْرِ الطَّاهِرِ زَائِعًا وَبَعْضَ شَعَارِ الْمَنَاسِبَةِ لِلْمَقَامِ

### وفيه الآية الثانية والسبعون

وَإِنْ دُرِّدَ عَشِيرَتَا خَلْقٍ بَيْنَ اقْتَصَرَتْ عَلَى شَانِ وَلَهَا

أَمَّا الْجُزْءُ الْعِشْرُونَ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ فِيهِ الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ وَالسَّبْعُونَ  
 أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ ذُكِّرْتُ أَوْ لَمْ أَشَانِ نَزْدَهَا وَتَأْنِيًا مَفَادَهَا وَمَعْنَاهَا وَقَالَتْ

النبوة على توهم الفضل بن ربهان من انهما من القوا في علي عليه السلام واما ما ذكر  
ابن ابي الحديد تحت خطبة على المشتقة على هذه الآية من حديث له عليه السلام فجلسته  
قال اصبت في حد المصنوعة الخ واه ساء ما رواه ابن حجر من ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
وساء ما وقع عن عمر ايضا في باب علاء المير من فعله الذي ردت به اجرة فقال  
كل احد اعلم من عمر وساء ان الشيوخ الثلاثة هم المحرفون في كتاب الباعث <sup>عن القصة</sup>

### اما في عشرة احوال اليك فقيه في الرواية السبع

الاول ان مر هذا الامر كان فاسقا لا يستون في ذلك روت تحتها في شأن ولها واورد  
ثانيا على نفسه ان هذا لا يتبين ان ذلك قد لا على ثبات الايمان عليه السلام في المير في  
من في آله الجسم واجبة عن هذا الايراد قال الشايد اد لطيف هو اصغر من البلوغ <sup>الشفيع</sup>

### في رواية الخامسة في السبع

وبعدنا من رايه يهدون في ذلك روت تحتها ساقاه الزخني من ان فيها  
اشارة الى ان من امة محمد ائمة في بين ثم كانت مغايرة في جوابها في جوع لا تسود  
وجوه وتكلمت في اخاهما فيما نقل عن مولانا ابي عبد الله في قوله قال القدر في جماعة <sup>استغفر</sup>  
لطائف اسر هذا الغلة الصلوة في جماعة رافضة في هذا البيان في بعض الروايات

### في الاية السادسة والسبع

واذا كان احوال بعضهم ول بعض ذكرت في كتابي محمد بن عبد الله في

وهي نص في خلافة علي الجاع اهل الاسلام على ان الخليفة ما على او ابو بكر من حقوق لا وصا  
المذكورة في الآية في ابي بكر ثم ردت على ما قاله الرازي من ان الاقرب الى النبي هو عباس  
بمناقضه الرازي لنفسه فخر ذلك وختمت البحث على ايراد اشعار لطيفة لصفي الدين الحلبي

### وفيه الآية السابعة والسبعون

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ جَاءَتْكُمْ مَّا عَاهَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ ذَكَرْتُمْ شَأْنٌ وَلَمَّا أَذِنَ اللَّهُ لَكُمُ  
كَانَ تَيْمُنِي الْمَوْتُ يَنْتَظِرُ الشَّهَادَةَ ثُمَّ أَوْدَعَتْ مَا فَعَلَهُ الرَّحْمَةُ مِنْ تَفْسِيرٍ مَنْ يَنْتَظِرُهَا  
بَطْلِحَةُ وَعُثْمَانُ رُودَتْ عَلَى كَلَامٍ بِأَخْرِيدٍ عَلَيْهِ ذَكَرَتْ فِي خِلَالِ الْوَحْدَةِ بِمَقْتَلِ  
عُثْمَانَ مَا وَقَعَ مِنْهُ مِنَ الْفَضَائِحِ وَمَا لِي بِهِ حَرَّةٌ وَذَكَرَتْ بَعْضُ مَطَاعِنِ بَطْلِحَةَ أَيْضًا

### وفيه الآية الثامنة والسبعون

وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ذَكَرَتْ تَحْتَهَا آيَةُ الْقِيَامَةِ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَثَابِتًا  
اِعْتَمَادَهُمْ عَلَى الْجَمْعِ الْعُمَامِيِّ قِيَامَةَ زَيْدٍ بِثَابِتٍ مَعَ كَوْنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَقْرَأَ مِنْهُ بِاعْتِرَافِهِمْ  
بِعُثْمَانَ بِحِكْمَةٍ فِي خِلَالِ ذَلِكَ خَالَفَهُمْ لِسَمِ الْخَطِّ وَقَوْلُهُ لَمَّا انْصَاعَ لَهُمْ تَرْكُهُ آيَةَ الْوَحْدَةِ  
وَرُدَّتْ عَلَى طَالِ الْفَضْلِ مِنْ أَنَّ قِرَاءَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ لَيْسَتْ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْمَتَوَاتِرَةِ قَدْ قِيلَ فِيهِ ذَكَرَ  
فَضْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَيُّهُمْ الْكَلَامُ وَفِيهِ الْكَلَامُ بِرَوَايَةٍ تَحْتَهُ الْقَوْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اسْتَخَفْتُ فَقَالَ ابْنُ  
عَلَيْكُمْ الْحَدِيثُ اسْتَدَّ لِلَّهِ عَلَى خِلَافِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِوَجْهِ مِيلٍ وَمِنْهُ السَّبَبُ فِي  
وَرَدِّهَا لِأَحَادِيثٍ عَلَى وَجْهِ التَّعْرِيفِ وَنَ الْتَضَرُّجِ ثُمَّ أَوْدَعَتْ بَعْضُ النُّصُوحِ وَالْوَلَدِ فِي الْمَطْلَبِ



فيها أصاب عليها السلام من المصائب الحسام قانيب وتجييب بان عار  
 اهل السنة لم يمنعوا بني امية من سب علي عليه السلام كما انهم يمنعون من سب علي  
 مع انه عمر قد سبه عباس عم النبي صلى الله عليه وآله وذكر في هذا بعض مناقب  
 عباس عظيم منزله عند الناس ذيلته ببعض اشعار الطيفة ثم ذكرت  
 ما يمنعهم من لعن يزيد مع استحقاقه للعن او ذكرت بعض شوائب المتوكل العباسي  
 واعتقاد اهل السنة فيه رضاهم بامدح بن امية ونقلت اشعار الطيفة عن  
 كتاب الاغانى الموضوع لشيخ العباسية فيها ما يرغم بانافهم تلك صنعة الهية  
 وذكرت اعتقادهم فيمن سب ابا بكر وادوا عن عائشة وزيد بن مسعود  
 بين يدي رسول الله وختمت المبحث على قصة مالک بن انس فصرح جعفر اياها عفو  
 وهي حكاية لطيفة كملت فيها بمقالات طريفة تدفدب وتثري ذكبت فيه انهم ما دعوا  
 من الحساسة والخبائث وللشيوخ الثلاثة كيف يثبتون لهم الخلافة ويفضلونهم  
 على اصحاب الطهارة والشفاعة وانشدت في هذا الشأن قطعة حديدية جريئة بان تكتب  
 بالحقائق ذكرت هناك قصص نعيم مع عثمان بن مظربة مصححة للخلاف وذكرت  
 ايضا نبذة عما ساء على علي الحكم من شدة الجور ثم انزل من الحق في صريح الى التبرج لواتمة لرحل من اليهود

### وفيه الاية الثانية والثمانون

ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا الاله حليميت نحتها كلام الزمخشري في شأنها

ورشدت عليه بمضمون رواية بضيقه تضد رواية عامية ذكرت في خلال ذلك مساواة  
 العدة النبوية فضيلة سننهم اذ رتت عدة من الروايات العامة التي على كونهم السلام من الكنا

اما الجزء الثالث والقسم واما لا عبد وفيه الاية الثالثة والثمانون

وقومهم انهم مسئولون ببيت معناه على ما ذكره. وردت على النبي  
 النكوة. واستدللت في اخر الكلام على وجود صاحب الامر عليه السلام

وفيه الاية الرابعة والثمانون

سلام على النبي ذكرت تحتها اولاً ان المراد بالحمد وثانياً ما ورد الغفر  
 وثالثاً انه خير متجه منا ولا وارد علينا واربعا ما يشعر به الاية من الرجوع على

واضرباً للاشارة الى عصمة محمد وخامساً ما سجدت في غير موضع من الاشعار الطيفة  
 في التسليم على وذويه وسادساً في كلام الفضل في بيان اقرار بوجود صاحب الزمان

وما الجزء الرابع والقسم من اظم وفيه الاية الخامسة والثمانون

من اظم من كذب على الله الاية وجرت في بيانها

وفيه الاية السادسة والثمانون

والذي جاء بالصدق الاية ذكرت تحتها بعد ثمانية اقساماً قاله الرازي من المراد

ابو بكر لان علياً كان في وقت البعث صغيراً فكان كالولد الصغير الذي يكون في البيت

ومعلوم ان اقامه على التصديق لا يزيد حريز قوته وشوكة ولا اسلام رددته

مرجحين أولهما أنه تفسير بالبراء ذكرت هناك معنى الصدق وادّعت  
 عدة أخبار دالة على أن أول من أسلم على وثاينهما أنه لا معنى لقوله كان على  
 في وقت البعث متغيراً ما أولاً فلا يفتلح للجهنم في سنة وسقط الكلام فيها وأما  
 ثانياً فصده من أنه عليه السلام آمن بالتقيد فهو غير سديد إذ ليس كل صغير غير  
 وذكرت هناك جلالة شأن الحسن بن علي ومطالعتة للروح المحفوظ وما ناسب  
 ذلك كحكاية مولانا التي الجواد مع المأمون من حذره عن اللعب وأخبار عليه السلام في الباب  
 من شمس بن أكتوم زماناً لتأخلف في رواية أنهم من الدلالة على سند حين أسلم وأما  
 رابعاً فلا يهمل أن يشيد لما بدأ به النبي أماً فما مسأفتاً حكم من الرشد  
 في الصبيان ذكرت هناك ما نقل عن بعض المنصفين في أعصا ديامن صام يومه وليلته  
 سادساً فلا بأس به عليه السلام كان منبواً عند الله ورسوله ما سادساً  
 فلا يهمل ذلك من مغارة الخ وأما ثامناً فلا يهمل أن كان لا يهمل ذلك المأمون العفارة  
 بالسبق في الإسلام وأما تاسعاً فلا يهمل عليه السلام في صنعة فهو أفضل ممن  
 بقى كالوالد وأخيراً وذكر هناك من عرفني في ذمة الشيخ العتيق المتسم بالصدق وأما  
 عاشراً فلا يهمل عليه السلام مع صنعة فنل لا بطلان وذكرت هناك بعض الأشعار  
 في الثناء عليه عليه السلام وفيها وصف شجاعة وذكر أيضاً ما ذكر من الأشعار في بكر وفاء  
 من الغزوات وما روي في حقه من المناقب التي هي في زعمهم دلائل على خلافته

عليه واله **تكميل** في نقل ما قيل ان آية القدر منسوخة والرد على ذلك

### وفيه الآية الثالثة والتسعون

فاما نذهب بل اننا منهم منتقمون **تكميل** في مفادها وعصاها وجبت **تكميل** في مفادها

وفيه الآية الرابعة والتسعون فاستميد **تكميل** بالآية التي اوجي اليها الآية

### وفيه الآية الخامسة والتسعون

وسوف تسألون **تكميل** في شأنها ورواية المناقب للغزالي وفي حملها

واير الله لئن فعلتموها التعر في الكتبة التي يقتلونكم ثم لتفت الى حلفه **تكميل**

او على ثلثا فراينا ان جبرئيل غمز **تكميل** وفيه الآية السادسة والتسعون

واسأل من ارسلنا قبلك **تكميل** في تفسيرها وشانها ورواية العلامة ورواية

على النيسابوري حيث علم انك التفسير لا يطابق قوله سبحانه اجعلنا وبيننا **تكميل**

### وفيه الآية السابعة والتسعون

ولما ضرب ابن مريم مثالا **تكميل** في ذكر شأنها ورواية العلامة وانتصرت له على ابن

روزيهان وانجد الكلام الى ذكر ان عيسى عليه السلام خلف القاتل عليه السلام

### وفيه الآية الثامنة والتسعون

وانه لعلم الساعة **تكميل** في ذكر شأنها ورواية العلامة ورواية السلام ورواية

والمهد برواية اخرى ثم بسطت الكلام في غيبته عليه السلام واجبت **تكميل**



المضامير بعضاً مما يتعلق بهذا المقام ونقلت في هذا البحث عن صاحب كتاب البصائر  
زيادة صاحب الزمان على منطير تاح له اصحاب الايمان ويكون حجة على اهل العداوان

### وفيه الآية التاسعة والتسعون

فأبكت عليهم السماء والأرض لبسطت الكلام فيها فذكرت أولاً أنها تلج الواقعة  
الكرلاء كما دل عليه آيات النصاء وثانياً ما وقع بعد قتل الحسين عليه السلام  
من آخا وفي الأرض والسماء فمبليته على أن عاشوا يوم حزن وبكاء وأنه يوم عيد  
هؤلاء الأعداء وأودرت هناك اشعاراً في تبكيته هؤلاء واخبر في الاثناء قد قيل في  
اختلاف السنة في لعن يزيد وذكر ما صد عنه في الاسلام من الكفر الشديد ومنعه  
على بن الحسين عنيهما السلام من النظر الى اس ابيه للظلم والشهيد وذمهم <sup>هه</sup> بحث  
الى سفیان اعلم والزم عليه من جنة الله للجميل وكونه ملعوناً على لسان النبي عموماً  
وخصوصاً وذكره ادهب اليه ابن حجر وفاقا لابن الصلاح حافيه منفصة وافترض الخ والرد  
عليهما جميعاً والتعجب من اتخاذهم مذهباً شنيعاً قائماً <sup>هه</sup> كيداً تشد يد  
فقدنا تحته اولاً ما قاله التتار في شرح المقاصد من منع المعري على يزيد <sup>هه</sup> صولاً لثقة  
وقتيناه بما يلزمه من المفاسد واودرنا ثانياً ما جري محمد بن بكر ومعوية بن <sup>هه</sup> سفیان  
من المكاتبه وما وقع بين عبد الله بن جهم ويزيد بن معاوية من العاتبة <sup>هه</sup> فكتة ذلة  
طارفه حصلها ان من الامارات على حقيقة الشيعة وبطلان مذهب السنة تشيع

اصحاب الحسين عليه السلام دخولهم في الجنة وهذا كما العشرة في ليلة الحمد والثناء <sup>٥٥٣٨</sup>  
 وفيه ما نقله ابن حجر عن الغزالي من تحديد فكر مقتل الحسين وبيان ما في هذا العيب  
 والمشين وختم البحث على بعض المراثي كلاما مهم الشافعي وغيره من الاعا دى  
 اما الجزء السادس والعشرون من تنزيل الكتاب ففيه الآية الموقوتة <sup>٥٥٣٩</sup>  
 ولتعرّفهم في حق القول بتهمة اجتماع على ما يشعر بنفاق عمر بن الخطاب

### وفيه الآية الحادية ومائة

ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله الاية التي تنزل الى ان اعمال هؤلاء عجبوني يوم <sup>٥٥٤٠</sup>

### وفيه الآية الثانية ومائة

تراهم دكعا سجدا النزل في علمه بولاية العلامة عن العامة مقدمة  
 في ان المعية الكاملة للنبي منحصر في علي عليه السلام وفيها ذكر الفراع عن الخوف الصا  
 عن الشيخ الثلاثة وميان مستقصدا ظهرا عن من الغلظة والفظاظة والجاهلية والاسلام  
 فذكرت من ذلك امواتها ما في قصة اسلام حبيب الله صلى الله عليه وآله فاخذ بجوامع ثوبه  
 وحامل السيف <sup>٥٥٤١</sup> فقال صلعم ما انت بمنته يا عمر حتى ينزل الله بك من الخليلي الكمال ما انزل  
 بالوليد بن المغيرة ومنها ما وقع عنه بعد الاسلام في جوة خيرة الانام من ضربه <sup>٥٥٤٢</sup>  
 وجذبه لثوب رسول الله صلعم جاز قام على حنافة ابن ساول وقوله دعني اضرب عنق  
 فلان فلان وشكه في النبوة يوم الحديبية وقوله لا هجر في قصة القرطاس منعة النبي

من الوصية ومنها ما صد عنه بعد وفاة النبي المعتمد <sup>٥٥٣٩</sup> عن حضوره عند تقسيمه  
 وتكفينه ودفنه وعصب الخلافة وما فتح بابي بكر عند قطاعه لبعض الناس <sup>٥٥٣٩</sup> وما نقل  
 عنه عليه السلام من الكراهة لحبيته اليه عليه السلام ومنها ما ظهر عنه أيام  
 وعند موته من الغلظة إلى أن قضى نحبته ولقي ربه ومنها ما ظهر بعد موته <sup>٥٥٣٩</sup> في  
 قصة الطحان هذا ذكرت معنى لفظ عثمان وموعية اسم ابن أبي سفيان وإن لفظ  
 الغليظة لا يستحق الخلافة والنيابة عن النبي الكريم بل مصيرة إلى حميم التفسير فيه  
 أربع مقامات أما الأولى <sup>٥٥٣٩</sup> فهو البعض لله وذكرت تحته قصة ابن جارية وهي حكاية  
 لطيفة حالية أما الثاني <sup>٥٥٣٩</sup> فهو الحب لله وذكرت تحته أولا ما كان عليه السلام  
 من الاختصاص بالنبي وأوردت بعض الفاظ خطبة له فيها قوله أني أريد على الله <sup>٥٥٣٩</sup> لأعليه  
 وذكرت تحته ما اعتذر به ابن أبي الحديد عن عمر العنيد وحدثت عليه فيها قوله  
 ولقد قبض سوا الله صلعم وإن أسه لعل صدقته وذكرت شجرة مارو عن عائشة  
 ما ينافي ذلك فنقلت أيضا مارو وعنه ما من أنها قالت أساه وابتعته بما يتعلق  
 بذلك وفيها قوله عليه السلام ولقد سألت نفسه صلعم على كفى وشجرته بأذنه  
 ابن أبي الحديد وفيها قوله ولقد لميت عنسلة لللائكة لعوني شجرته أيضا ثم ذكرت  
 ما كان بينه عليه السلام وبين كراهة الصلابة من المحاجة وميئنة أن الحب في الله والبصر  
 في الله أو ثبوت الحق بالإيمان وإن بعد الناس من هاتين المصلتين عثمان بن عفان أما



## وفيه الآية الخامسة ومائة

ان جاءكم فاسق بنبأ الآية ذكرت قصة نزولها اولاً ثم وقعت عليه مو الطيفة  
 الاول دلالة الآية على ان امامة تثبت بالنفس الثاني دلالة القصة على ان علياً  
 مثل نفس سول الله صلى الله عليه وآله الثالث ذم الوليد عثمان الرابع ان جمعا  
 من الاصحاب ومنهم عمر بن الخطاب مما تبون بهذه الآية وتخص منه ابطال خلافة الشيعة  
 وكل من هذه الفرع اقتبس في اخرة اية من الكتاب الكريم فهو كالحق الختم

## وفيه الآية السادسة ومائة

لَقَبَانِي فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عَبِيدٍ ذَكَرْتُ تَحْتَهَا مَا فِيهِ نَفْسٌ عَلَى زَهْدٍ خَلَا  
 من الله المجيد الى محمد علي في يوم الوعيد وهو كما تراه شرف جامع لكل طائر وتليد  
 اما الجزء السابع والعشرون قال فما خطبكم ايها المرسلون فبقيت المسابقة  
 والنجم اذا هوى ذكرت اولاً شان ولها ثم اوردت شعرة فيه اذكر على  
 بن الحسين انه نظر الى السماء والقمر والكواكب وجعل يفكر في خالقها حتى اصبغ ذكر اهل البيت  
 امان الله في بآ ذكر التناسل اواقع بين النبي والوصي في نزول السورتين ووقع لايتين السماويتين  
 وان الناس قد انكروا على الوصي كما انكروا على النبي وفيها ذكر لقصة عجيبة وقعت للقياد الواعظ  
 حين عظه جمعا استنار الشمس ثم انجلت عنها بكلامه لا ناعى عليه السلام علت من اشعار طيفة ذكرت  
 في ذلك المقام خجعة فيها ذكر الحديث المشهور اصحابك بالجوهر والواجب على فيج تظبي

اهل الفقوم **قد نفي** فيه ذكر ما ذكر من ان بعض الشامييين راي في المنام اقتتال  
والقمر وانه مع القمر فعزله لذلك عمر الى اخره الى انه قتل مع معوية وفيه ايضا ذكر  
ازعاشته واتي في المنام سقوط ثلاثة اقامر في حجرها فاول ابو بكر وياها بذر ثلثه خيرة  
ندفن عليه السلام في بيتها والشيخان في حجرها ثم ذكرت فروعا اربعة منها ما ينع  
على الخبر الاول هي ثلثة امواحد ها افضلية على من اصحاب ثانياها مذمة  
معوية وكونه ايه محو وثالثها الطعن عمر حيث صار مستحقا للعزل بحكم الخبر ومنها  
ما يتعلق بالخبر الثاني بل بالخبرين هو الطعن الى بكر حيث كفى عن النبي بالاية المحورة  
**ثم قلت** الاولى ان يجعل المحرات الثلث عبارة عن الخلفاء الثلاثة وبنيت اثنتان  
واحدة من دونها في الظاهر في حش الكوكب لكنه مقرون بالنبي فثبت عليها كلاهما الجواب ان النبي  
قد تم جميعا ونال محلا رفيعا عند الباري <sup>انهم يحتجون عنه</sup> كما في حديث الحسن المنقول في صحيح البخاري

### وفيه الاية الثامنة ومائة

في مقعد صدق عند مليك مقتدر **استدل** بها علان لمولانا <sup>عليه السلام</sup> على  
منزله رفيعه عند الله وجاها عظيما وان له في الآلة تشريفا وتكريما صلاوا عليه وسلموا  
حسن الاختتام <sup>بشعاره</sup> ذكرها محمد بن طلحة في مناقب العترة الكرام عليهم السلام

### وفيه الاية التاسعة ومائة

جميع الحكيمين <sup>يلقبون</sup> ويروى مشتقة على فضائل من اقامت الامام على بابها <sup>السب</sup> ع

<p>وذهب الاطبا وجررت هناك كلام غز الدين عبد السلام تقي الملام وفيه قوله لا يبيح  على على فاطمة بدعوى ولا فاطمة على على بشكوى  واعترضت على من ابقى الايات على ظاهرها ولم يلتفت الى بطونها وسراخها</p>		
<p>وفيه الاية العاشرة<sup>٥٥٨٥</sup> ومائة</p>		
<p>والسابقون السابقون او جررت تحتها من الكشاف ما يتفرع عليه ان السابق  المقرب هو على عليه السلام عند اهل الانصاف وتقدم الثلثة عليه ظم وعشا  وبيئت في بيان صاف لا ياحبه كذب جزاوت وفيه الاية الحادية عشر<sup>٥٥٩٠</sup> ومائة  والذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون ذكرت تحتها ان الصديق  لقب على غصب الشقي ونقلت عن الغزالي انه قال ليس بين الصديقية  والنبوة مقام وهو مثبت للمرام ونقص في افضلية على عليه السلام</p>		
<p>اما الجزء الثامن والعشرون قد سمع الله قول التي ففي الاية الثانية عشر<sup>٥٥٩٥</sup> وما</p>		
<p>يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول الاية نقلت تحتها عن تفسير الميرزا محمد باقر  وفيه قوله عليه السلام قلت ما الحق قال الاسلام الخ وقوله قلت ما على قال طاعة  وطاعة رسول الله ثم قيد ونشيد في تقريب الدليل الى المدعى ظلمة وعقمة  في نقل ما قيل في الاية من تاويل عليل لمعة ومضرة في فتح التاويل المذكور على  يودى الى<sup>٥٥٩٥</sup> اراء افاضاء وزيادة افاجية فيها تطبيق الحديث بالمناظر<sup>٥٥٩٥</sup></p>		

على مع الحق وفيها دفع ما قيل من ان المراد بقوله تعالى والزمهم كلمة التقوى الخلفاء الثلاثة  
 وفيها نقل ما اوردته في الكشاف من حديث المصالحاة الواقعة في الحديبية وفي اخره ما يؤذن  
 بان الله تعالى انزل سكنته على رسوله فتوثر المسلمون وحملوا كلهم الامر فيها الاستيناس  
 بقوله المذكور في الحديث السابق طاعة الله طاعة رسوله للخلافة بلا فصل لعل عليه السلام  
 فرعان الفرع الاول فيه كحديث الجوى <sup>٥٩٩</sup> وللمناجاة واختصاصها بعلي عليه  
 اعتوائا من الفضل لاصبها وذكر جملة من فضائله التي اقربها الفضل ثم قال والجواب  
 ان كل هذه الفضائل يرويه من كتب اصحابنا ثم ردت عليه بوجوه ثلثها ان العجوة <sup>الاحاطة</sup>  
 مشان غير المتناهي فقد ثبت باقراره ان فضائل علي غير متناهية فلا يصح تفصيل <sup>الشخصيات</sup>  
 عليه والنجر الحلال الى ما روده من كثرة فضائل عمر انه حسنة من حسنات  
 ابي بكر ثم ردت عليه بوجه لطيف وبيان طريق فيه ذكر ما رده ابن دوزيها ان  
 من ان لفظ الفضائل من لفظ الحديثين المولدين في يد يدك الطعن في بعض احاديث  
 الفضائل وفيه ذكر ما روده من ان اول من يصافحه الرحمن عمر <sup>٥٤٠</sup> الفرع الثاني  
 ان قول اية المناجاة قد صار سببا للتمييز المتعلق عن المشوق الصادق وامتناع الخلفاء  
 عن المناقبة ودليلا على فضلية علي عليه السلام ما ذكره شارح ووبرق بارتقائات  
 الاولى دفع الاستبعاد عما وقع عن الصحابة من اخفاء النص الوارد في ابي الائمة الامام  
 الثانية دفع ما قالوه من ان ابا بكر وعثمان كانا بمنفقان علي النبي صلى الله عليه



الثالثة لاستكمال تمام الآية على عدم مغفورة إلى بكر وفي الآية الثالثة عشرة وما  
أولئك كتب في قلوبهم لإيمان الآية أقصرت تحتها على بيان لها نقلها عن الكشاف

### وفيه الآية الرابعة عشر ومائة

إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص ذكرت  
تحتها ما ابتدعه أهل السنة من إن فضليته على عليه السلام بمعنى كثرة مناقبه وذكروا  
الثواب فإني ذكرت تحتها ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال <sup>٥٤٣</sup> جئنا من الجهاد الأصغر إلى  
الأكبر ثم ذكرت أن علياً عليه السلام قد فاق البشر في الجهاد الأكبر كما فاق في الجهاد الأصغر  
وأن كثيراً من الأصحاب قتلوا عن الأصغر فكيف ثباتهم على الأكبر ودفعوا به إلى ما سبق  
إلى أروها منهم من استبعاد ارتداد الصوائت بجمعهم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وآله  
ثم نقلت عن ابن حجر ما دامه من شجاعة أبي بكر وروى عنه عليه بآية الفؤاد ويكث أهل العناد  
وذكرت هناك حكاية لطيفة مطربة عن الهيثم بن الربيع الجبلي الفصيح وفي إيادها  
تشجيع لهم تفصيح ومبىية مضحكة ضربت بها مثل الخليفة الأول في قعاقع التي ليس لها أصل  
ولامعها فضل وفي آخرها اقتباس حسن من القرآن الجيد في الرد على ابن حجر وابن أبي الحديد

### وفيه الآية الخامسة عشر ومائة

وصالح المؤمنين ذكرت شأنها ثم بينت فيها دالة على فضيلة علي عليه السلام  
بثلاثة وجوه أول أن المراد بصالح المؤمنين المؤمنين المؤمنين الشاهدين أنه عليه السلام وصف

فكونه مولى للنبي الثالث كونه عليه السلام في المرتبة الثالثة بعد الجليل ثم كملت  
في ما قاله المختص من ان صالح المؤمنين احوالهم به الجمع في خلال ذلك جرى ذكر  
عائشة وانها ام الرجال والنساء وشواهد اطلاق الجمع على الواحد من التنزيل

### وفيه الاية السادسة عشر مائة

يوم لا يخفى الله النبي اقتضت بذكر شان نزولها  
اما الجزء التاسع عشر وتبارك الذي ففيه الاية السابعة عشر مائة  
وتعبر اذن واعية ذكرت بعد شان نزولها عدة امور مهمة تدل الاية عليها احدا  
الخلافه وثانيها التعريف بعموم امثاله وثالثها تفصيل على ورايعها الشلو  
عليه الشاوبان لا يرب عنه حكم من احكام الاسلام وخامسها ان الفرقه الناجية قليلة  
ونقلت هناك ما يستطاع استدلالهم بقوله عليه السلام عليكم بالسود الا عظم بل يصير مقلوبا  
عليهم

### وفيه الاية الثامنة عشر ومائة

فاما من اذن كتابه ذكرت انها واقعة في موضعين من القرآن اقتضت على نقلها  
عن العلامة في ان المراد بها على عليه السلام وفيه الاية التاسعة عشر مائة  
سال سائل بعد ذلك واقع ذكرت بعد قصة نزولها ان فيها امارات على اماره  
على عليه السلام احدا لها اعتضا حديث الغدير بعد الخيرة وثانيتهما النبي  
المرضى بالصلوة والصوم والحج فحصل علينا عليهم تفرغ على فساد العبادات الصالحة

عن الخلفاء واضربهم وثالثتها الشك في افضلية علي عليه السلام مظنة قول العقاب <sup>الباين</sup>

### وفيه الآية العشر<sup>٥٧١٤</sup> وماية

ان الانسان خلق هاديا ذكرت تحتها المطبة البليغة التي خطب بها علي عليه السلام بعد رجوعه عن نصره وان علي ما ذكره العامي في ذيل الفتوى هي مشتقة عن فضائل منيفة والعقاب شريفة له عليه السلام مختلف حسب اختلاف الاستقواء وذكرت هناك ان عليا هو الخليفة بالاستحقاق اذ كل ما يجب في الخلافة من الفضائل قد تحققت <sup>بالق</sup> فيهما فمر استطرف طرعا من <sup>٥٧١٤</sup> ميثه ابن ابي الحديد ونجست شعرا منها علي عظم سديد فانظرا بعين البصيرة فبصر اليوم عديدا وفيه الآية الحادية والعشرون وماية هل اتي على انسان حين من الدهر الايات او ردت بعض الاشعار <sup>٥٧١٨</sup> للشافعي وغيره لمناسبة المقام ثم ذكرت قصته نزولها حيا حكاها الفخر المسمى بالامام ثم ذكرت على الايات بينت الغرض المسوق له الكلام اشارات لبشارت فسرت تحتها الايات قوله <sup>٥٧٢٣</sup> سبني انما نطقكم لوجه الله بينت ان كلمة انما للحصر ثم اوردت ما قاله الرازي من ان درجة ابي بكر اعلى من درجة علي ع ووردت عليه في خلال ذلك نقلت عن بعض النقاد انه قال الامر في قصته القراس الاستحباب <sup>٥٧٢٣</sup> عن الرازي انه نقل الاجماع على عدم صحة العباد طمع في الثواب وخوفا من العقاب وانه استدل بآية الفضل على عصمة ابي بكر ورفعه على الفضل الذي هو منطوق الآية تفريعا بعد تفريع فسنعت عليه غاية التشنيع لما صدر عنه

من تعصب عجب كلامه بقوله تعالى لا يؤيد منكم جزء ولا شكرا ذكر  
 تحتها حكاية عجيبه وقصة غريبة اوردتها الرعشي عن عثمان ونزل فيها القرآن نطق  
 بما كان فيه لعنة الله من العباوة والشقاوة والخل الكفر والخذلان وبليت كله وردت  
 ما تحشمه الرعشي وتحمه فانيف فثريب بان الخلفاء طموحوا لاجل الخلافة الدنيا<sup>٥٦٣٣</sup>  
 على العترة الطاهرة وسائر اهل السنة اولوا افعالهم فخص التعصب فخر الدنيا والاخرة  
 قوله تعالى انا نقات من دينا وما عبوسا قطريا ذكرت كالاتها على عصمة<sup>٥٦٣٤</sup> عليه السلام  
 قوله تعالى نواقهم الله شر ذلك اليوم لا يذكروا تحتها حديث ما شيع اهل البيت  
 واشترى الى قصته التكليم قوله تعالى وجزا لهم بها صبروا فينود ذكر صبرهم وتنعم  
 اعداهم قوله تعالى متكئين فيها على الارائك لا يروى فيها ثمنها ولا زعفران  
 ذكرت تحتها زهد على عليه السلام ومحنة الجسام وغنى عثمان بن عفان من الخصام وفي  
 خلاله ذكر حديث مسكتين من ق صنعتهما فاطمة لنفسها ثم ارسلت بها الى بنو الله<sup>٥٦٣٥</sup>  
 ونظائر ذلك الحديث وذكرت حديث ابن عباس قصة اهل الجنة اشرفها بنور على وفاطمة  
 قوله تعالى ودانية عليهم ظلالها كالاتية فسر بها قوله تعالى يطاف عليهم  
 جانبية من فضة فسر بها ايضا وذكرت ان في لفظ القصة ايها ما وان صاحب بيت<sup>٥٦٣٦</sup> الفتا  
 سبغت الى هذه اللطيفة وذكرت تحت قوله تعالى يطوف سيدهم ولان محمد وآله  
 ما روي عن عائشة من حديث البنات فوسلوا بها ما من حديث السوداء قوله عليه<sup>٥٦٣٧</sup> السلام

في رجل تبع حامي شيطان يبيع شيطانة وطعنت بذلك عدايشه بوجه لطيف  
 قوله عاليهم ثياب سندس الاية ما وثر يطرهم في تحريم لبس الحرير وما جاء عن معوية  
 من استعماله واستعمال المذهب استدلالاً على انه من اعداء آل محمد <sup>تحت</sup> قوله  
 سبحانه وحلوا اباؤهم من فضة ذكرت سبب ذكر الفضة هنا ووردت ما على  
 عن بعض الفقهاء انه قال انه <sup>٥٤٣٦</sup> تعاقب ذكر الحرير في هذه السورة اجلا لافاطة عليها <sup>الآ</sup>  
 قوله تعالى وسقهم ربهم الله بأطوار الآية فسر بوجه مليم كناية عن عقوبة التفسيرين  
 والتقيح خلاف العلامة الزمخشري في قوله تعالى وسقهم ربهم الله بأطوار  
 لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ذكر في اهل التفسير ما يوجب الى التقدير وقصر  
 بوجه احسن وطريقا من قوله تعالى فاصبر لحكم ربك فانك تعلم انهم انما  
 اؤفروا استدلت بها على عصمة النبي صلى الله عليه واله وان الصحابة ليسوا  
 عدولا وذكرها <sup>٥٤٣٧</sup> ما رواه القوم من اتفاقهم للقرآن قوله تعالى واذكرا اسم ربك  
 بكرة واصبلا الى اخر السورة اقتصرت فيها على نقل ما ذكره العا في تيسير في تفسيره <sup>٥٤٣٨</sup>  
 اما الجزء الثلثون ففيه الآية الثانية والعشرون ومائة  
 عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ رَوَيْتَ تَحْتَهَا ان الآية على عليه السلام يتساءلون عنها  
 في قبورهم ثم اوردت ما رواه السيوطي في الدر المنثور من الاخبار الدالة على وخامه حال  
 وان عليه عذاب القبر وصبت حزنه تكبر ومنكر يصير بهار ما وادى <sup>٥٤٣٩</sup> هذا السبب



من الأحاديث الأخبار ما فيه قوله المبارك<sup>٥٧٤٩</sup> عليه السلام يوم الحنن وأفضل من أجل  
 امتي إلى يوم القيمة قول عليه السلام في غزوة أحد حين أرى قوماً من رسول الله صلى الله عليه  
 وآله الكفر بعد الإيمان أن لي بك أسوأ استدلال به على كفر الشيخ الفارسي  
 وما فيه قوله صلعم<sup>٥٧٤٣</sup> يا معشر بني هاشم الذي بعثني بالحق نبياً لو اتخذت معلقة الحنة  
 ما بدأت لأبكم وما فيه قوله<sup>٥٧٤٧</sup> أول من أشفع من امتي أهليته وما فيه قوله يا علي إن الله  
 قد غفر لك ولزريتك الخبر ما فيه قوله من أشفع له يشفع فليشف حتى أن إبليس  
 ليتطاول طمعاً وحديث كذبات إبراهيم واستنبطت من أخبار المذكور في هذا المضمار  
 مصامين شريفة وكلمات لطيفة قبل يتقطن لها الألباب ولا تكاد توجد غير هذا الكتاب ومنها  
 الفضل البالغ في ذكره سنام<sup>٥٧٤٧</sup> مؤناً على عليه السلام والنزله القصوله في الشجاعة النصيرة للأفام والرافعة  
 عند الملك العلام ومنها الرجب الأئمة الكرام ومنها الشفاعة العالمة التالفة عليهم السلام يوم الطامس  
 اشتها بروايات العامة واستد بها على العصمة للأئمة بوجه لطيف يختص بهذا التأليف

### وفيه الآية السادسة والخمسون

ليلة القدر خير من الف شهر ووردت هذا الخبراً خاصية وعامة في ذم يومئذ  
 ومن ذلك ما فيه كرامة على ثبوت الرجعة كما يعتقد الأئمة<sup>٥٧٤٩</sup> وذكر قصة شناعة  
 عطان في النص عليها قول عليه في حق حال الخطايا واستنتج من ذلك كلاماً مؤله لا يوافق  
 بلاه وفتنه تميز بها الحديث وهم أهل السنة عن الطييب هم الشيعة وعلاقة ذلك<sup>٥٧٥١</sup>

ان الشيعة يفرحون لاخراتها ويعلمون بها واهل السنة يوقعونها ويساءلونهم فيها وبنواؤها

## وفيه الآية السابعة والعشرون ومائة

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ولئلك هم خير البرية ذكرت قصة نزولها  
وفيها حريية للشيعة ثم بينت ان اهل السنة رضوا بافعال بني امية وبني عباس  
فهم يساءونهم في القيات والشيعة غيرهم ونقلت عن بن الاثير ما يدل على  
تغاير المذهبين ثم اوردت ما قاله بن حجر من ان الشيعة انما هم شيعة ابليس وذات حجره  
ودفعني نحوه وذكر انهم هم المتبعون لخطوات الشيطان وانهم عندنا من اولياء الرحمن  
وان عمر رافقه في العصيان والطغيان وذكرت هناك ان من الصحابة من سبى بالشيطان

## وفيه الآية الثامنة والعشرون ومائة

والعادية بنظيرها نقلت قصة نزولها عن تأويل الايات وروضة الصفا وفيها حريية لوصي المعطوف

## وفيه الآية التاسعة والعشرون ومائة

والعصر ان الانسان كفى خسران اقتضت في تفسيره على كلام مختصر  
تمام سورة العصر وتواصوا بالصبر نقلت تحتها كلام العلامة على الله  
مقامة وما اغترضه الفضل خذله الله وما الجاب القاضى الشوشة من طاب ثراه

## وفيه الآية الثلاثون ومائة

انا اعطيناك الكوثر نقلت تحتها ما يناسبها من حديث ابو جعفر ومن شعر السيد



ثم ذكرت شطرا منكم من جوه المشابهة الواقعة بين النبي والوصي حينما ذكره الله  
 الناصبي فاولها الخلق والطينة وثانيها الاخوة وذكرت تحتها حديث  
 السفر جلة التي فكلها النبي ليلة الاسراء فتحوّل حوراء وكانت لعلي بن ابي طالب  
 وحديث دخول الثلاثة على رسول الله في حرمه فلم يرد اليهما الكلام حتى ارسلوا  
 الى علي عليه السلام فجاء فاسم اليه النبي الفياض من العلم وحديث انتساب علي بن  
 من النبي وحديث القدس من لذهاب الاحمر فوضابه علي وفيه الذي نفس محمد بن  
 لقد قبض اسير فيل على عضد فلم يده عنى اركع ولا استجد لحقت له علي عليه السلام  
 وقال له ايضا يا من كان خدامه للملائكة وثالثها العزيم من النبي صلى الله عليه  
 ثالث وستون كذا في الوصي وراعيها الاستسقاء فقد وقع للنبي صلى الله عليه  
 فسق الناس بذكره فقال رسول الله صلى الله عليه وله لله درابي طالب وكذلك  
 وقع الاستسقاء بعلي فسقوا بركة الحسين وذكر في ذلك قصة استسقاء النبي  
 مع ابي طالب وقصة استسقاء علي بالحسين وخامسها اسم العنقية فان الله سمى  
 عبدا وقال علي عليه السلام انا عبد الله وفيه جد الكلام على قوله انا الصديق الا عبد  
 وسما وسما العفو والمغفرة ففي القرآن يغفر لك الله وفي الحديث يغفر لي علي  
 خاصة وفيه از السعيد كل السعيد احب عليا في حيوة وبعد مو وفيه اخذ بيد علي  
 وبعضه تحت الراي ابراهيم فقال ايها الناس من كنت معي فاعمل معي وفيه ياعلي

ان الله جعل ثناوة قد غفر لك ولولدك ولاهلك لشيعةك الحديث وسأبها  
 الاذن الولية ففي القرآن اذن خير فيه تعيها اذن فيه انت اليك وتكلمت عليه <sup>بعض</sup>  
 الى الاطراب وثانها العصمة ويتكلمها آية التطهير وثالثها الاحر الطاعة <sup>القبان</sup> وفي  
 ومن بطع الرسول فقد طاع الله وفي الحديث من اطاع عليا فقد اطاع الله وحاشاها  
 الاذي والخنة ففي القرآن الذين يؤذون الله ورسوله كآية وفي الحديث من اذني  
 عليا فقد اذني وفرعت على هذا الحديث طيفة تانيب الحزب الشيطاني وحاشاها  
 عشر المحبة وثاني عشرها العداوة ففي القرآن ان كنتم تحببون الله الآية وفي  
 الحديث من احبك فقد احبني فيه من قل هو الله احد حرة الخير وفيه با على انه لا <sup>بعضها</sup>  
 احد الخيرة فيه من هذه الامة ثلاثة اء وفيه من احب عليا الح وفيه ان الله امر بحب  
 اربعة اء وفيه قصة المروة السقلقية وفيه لمولا على كرامات جليلة وفيه انا كفيته <sup>بعضه</sup> با  
 وثالث عشرها الخلافة في الحديث مني قاتك فقد قاتني وطبقته على الشيخين  
 ورابع عشرها الشتم والسب وفيه حديث ام سلمة بطرقت يدها جميعا الى ان <sup>سب</sup>  
 على هو سب النبي وانهم كانوا يسبون عليا في من ام سلمة وفيه قصة الرجل الاموي كان اذا  
 صعد المنبر امر الناس بلعن علي المرتضى فانزل بيده الله من المنبر اعلى <sup>عشرها</sup> او خاسر  
 السود والرفعة ففي القرآن ليس اى سيد نبيا وفي الحديث انت سيد الدنيا والاخرة  
 قاله لعلي وسادس عشرها الاولوية فان الله جعل رسوله اولى الناس

واولى بالمومنين وكذلك المرتضى قال العاصمي ليس المراد بها ان عليا املاك بل <sup>منين</sup>  
 فمتى شاء بلعهم ويطابق شأهم بل المراد انه اولى بهم <sup>في</sup> احتمال فوهم لذا حكم الحكمين  
 وكان النبي قال بعدك ولم يقل بعدتي وحدث عليه بان الاولوية مساوقة للخلافة  
 ولان دعوى المعاش التي ذكرها ونقلت كلام البيضاوي في هذا المطلب وتكملت في كلام السلام  
 بعدك ونهت عن التكليم اذ وقع على كبر منه عليه السلام <sup>في</sup> تكليم نفعه عظيم  
 فيه ذكر ان علماء اهل السنة ينكرون يا ولون الموضوع لاجل التصيب ومن ذلك  
 ان العاصمي خصص صاية على عليه السلام وخلافته بكونه خليفة على اهل البيت <sup>خاصة</sup>  
 وتكملت على ذلك جري البين حديثا ان الخليفة قاله ابو بكر وهو حي وسابع عشر  
 المولى والولاية ذكرها في هذا الغدير بطرق عديدة وفيه ثواب صومه وعظمة يومه  
 ونزول آية اكمال الدين فيه الرد على قول العاصمي <sup>٥٤١</sup> لم يولد بغدير خم احد قضا  
 وقوله لعل المرتضى لم يتر له لاحد ذلك حدث عليه عقلا ونقلا وجعلته <sup>بغدير</sup> بحيث  
 منه الشك وثا من عشرها اللواء والراية وفيه قوله عليه السلام ولما دهم القيمة  
 كلهم تحت ايتي وفيه ذكر لواء الحمد يكون بيده عليه السلام والرد على من ادجى الشبهة  
 في متن هذا الحديث وثا سبع عشر <sup>٥٤٢</sup> الاول والسبقة ففي القرآن انا اول المسلمين  
 وفي الحديث انا لاول الناس شق غرجمتي وفيه حديث جلوس بين النبي وبين  
 عاتشة فقالت لقد كان مجلس غير هذا فقال صلى الله عليه واله ويحك اني

قد نصينه عنى والله انه لا اقل بنى ادم بنقض اسسه الخ وفيه اولكم اسلاما على بيتك  
 وعشرها الاضافى القرآن ما صاحبكم ينجون في الحديث انك وصا جلى  
 قاله لعل عليه السلام والحاجد مع العشرين الشجرة في القرآن يوقد من شجرة  
 وفي الحديث ان شجرة الحكمة وعلى اعصافها الخبز والشفا والعشرى  
 التسمية حال الولادة وفيه قصة ولادة النبی صلعم الوصی وان باطال الطالب با  
 يدعوا لله ليلته كلها قال شعرا فوقع على صدره لوح مكتوف فيه الشعر وانقلناه  
 هناك في الثالث والعشرين تشبها بآبوين لا بوبين في الاسلام وقال العاصم بكفر  
 ابوى النبی والوصی وردت عليه في فقد اتى شيئا ادا وبسطت الكلام في اسلام  
 ابوطالب فانه من اهل المطالب فيئنه بامارات جلية وقرائن عقلية ونقلية  
 ونقلت هناك كلاما جرى بين بعض المتعصبين من اهل السنة ورجل من الهنود  
 ووجهه الى ان السنن مصفة بالكفر والحجج فقال له الخ الهنود ما حاصله انه لا يجوز  
 تكفيرنا فانك عديلنا ونظيرنا في انكار اصل مر اصول الاسلام غير اننا انكر النبی  
 وانتم تنكرون الامام فما نحن من قلة علاحد بل للكفر ملة واحد ثم بينت اسلام  
 ابوى رسول الله صلوات الله عليه بغيرته رغا العاصمى واهل نجاته ثم وسعت  
 نطاق البيان في ذكر الوجوه الاخر من المشابهة من غير قصد الى استيعابه فيعد اعادة  
 ثمانية وجوه من ذلك مما سبق ذكره مع ردا على ما في نسخة من نسخة التاسع والعشرين

والتكبر على ما اقتروه على النبي من انه قل لو نزل بنا العذاب انما هو ذكر عند ربك  
 لهم لاعتد به منهم عن الكذب اعتد رقت الثاني والثلاثون <sup>بسم</sup> الاثار الستة  
 كاشتقاق القمر لسيد البشر وهو الجهم ورد الشمس على عليه السلام الثالث  
 والثلاثون المقاتلة على التنزيل للبيئ وعلى التاويل للوصي الرابع والثلاثون  
 اشتقاق الاسمين من اسماء الله الحامس والثلاثون الباهلة الساد <sup>س</sup>  
 والثلاثون العباء السابع والثلاثون كوني اسمين مكتوبين على العرش  
 الثامن والثلاثون البيت التاسع والثلاثون ثبات القدم في الملا <sup>حم</sup>  
 الاربعون ابلاغ البراءة الحادي الاربعون الكون بين يدي الله  
 في يد الخلق الثاني والاربعون عهد الميثاق الثالث والاربعون  
 كون الاسمين مكتوبين على باب الجنة الرابع والاربعون الخيرية الحامس  
 والاربعون الشول عن النبوة والولاية في القبر والخبر السادس والاربعون  
 الاكثاء يوم القيمة السابع والاربعون الحجة الثامن والاربعون  
 التناظر التاسع والاربعون العظمة الخمسون كسر الاسماء الحادي  
 والخمسون الضو عن السجود لاوثان الثاني والخمسون مقاساة الكروب  
 الثالث والخمسون العلم والحكمة الاخبار بالكلوثان الرابع والخمسون  
 الزهد القناعة الحامس والخمسون الفصاحة السادس والخمسون العبدية

السابع والخمسون الجرد الثامن والخمسون الحلم التاسع والخمسون<sup>٥٤٤٢</sup>  
 الشجاعة وردت هنا على ضامتهى الكلام ودفعته في شجاعة عليه السلام<sup>٥٤٤٣</sup>  
 بآذنة في المستطرف مما هو صحيح في آذنة صلوات الله عليه بطل مقدام مقدام على شجاعة  
 الأنام وذكرت أخبار الأخر مناسبة للمقام ثم قلت إن غالية عداة قد شركتوا  
 من عداة حتى سمو خالد أسيف<sup>٥٤٤٤</sup> وهذا الاسم لا يقع على أحد سواه ثم أخرج الكلام  
 إلى ما ضعه خالد بالك من الحركات الفظيفة وكلمت مع من قال إن من أبي بكر كان  
 زمن تبديل الشريعة الستون السية<sup>٥٤٤٥</sup> ذكرت تحتها كلام عبد الحميد بن أبي الحسن  
 وأتمته بأشعار الزبير من فوائد القلائد في جيد الغيد الحادية والستون<sup>٥٤٤٦</sup>  
 والثانية والستون أن نفسا<sup>٥٤٤٧</sup> نفسها استتم وجه المساواة بين النبي والوصي  
 ومن اللطائف أن عداة هامة وأعداء خرف النبي ثم قلت إن مقتضى المساواة وجوب  
 إلى علي عليه السلام بعد النبي صلوات الله عليه لما ثبت أن أحدا المتساويين فقد<sup>٥٤٤٨</sup>  
 إلى الآخر وأوضح في هذا الأصل بامثلة واشباه جعلها كجياض أترعت أو  
 كثمار أبيضت وأوردت هناك ما لا عينات ولا أذن سمعت في بيان أتيق<sup>٥٤٤٩</sup> كلام  
 رشيق يتعجب الناظر من لطافته وطرافته ويستخف ثقله بشرافته فلا يحصل  
 الأعياء له من طول مسافة ثم ذكرت بشعره أنه سمع جلا يقول اللهم اجعلني  
 من القليل وفيه كل الناس علم من عمر ثم ذكرت اختلاف المفسرين في معنى الكثرة

فَقِيلَ نَهْرٌ وَقِيلَ لَوْلَا صَلَّيْتُ عَلَىٰ لَهْ ذِكْرُ الْقِسْطِ لَمْ يَثْبُتْ فَضْلُ الشَّيْخَةِ بِالْقَوْلِ  
 الثَّانِي ۖ وَنَقَلْتُ عَنْهُ لِلْأَوَّلِ حَدِيثَ قَبَابِ الدُّرِّثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي وَفِيهِ <sup>فِي تَحْقِيقِ الْعَبْدِ</sup>  
 مِنْهُمْ قَوْلُ رَبِّ زَهْ مِنْ مَتَّى فَيَقُولُ مَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ وَنَقَلْتُ عَنْ  
 كُتُبِ الْعَمَالِ أَوَّلَ مَنْ يَرُدُّ عَلَى الْخَوْضِ أَهْلَ بَيْتِي وَخَتَمْتُ الْمَجْثُومَ بِحَدِّ الثَّقَلَيْنِ

### وَفِيهِ كَلَامُ الْحَاكِمِ فِي الثَّلَاثِ وَمِائَةٍ

إِنَّ شَأْنِيكَ هُوَ الْأَكْبَرُ بَدَأَتْ تَحْتَهَا بِشَعْرٍ مِنَ الدُّيُونِ لِتَتَرَفَّفَ ثُمَّ نَقَلْتُ  
 الْمَيْبُتَانِ الْأَبْرَهُ هُوَ مَعُودِيَّةُ بْنُ أَبِي سَفِيَّانٍ اسْتَبْرَحَتْ بَعْضَ طَائِفَةِ السُّوَّةِ وَخَتَمَتْهُ بِالتَّوَلَّى  
 وَالتَّبَرَّى ثُمَّ أَوْرَثَتْ شَيْئًا مِنَ الطَّائِفَةِ الْعُضْبِيَّةِ وَالطَّائِفَةِ الْقُدْسِيَّةِ ۖ وَالْأَقْفَاقَاتِ <sup>لِلْحُسَيْنِيِّ</sup>  
 كُلِّ ذَلِكَ مُتَعَلِّقٌ بِتَصْنِيفِ هَذَا الْكِتَابِ الْمُنِيفِ <sup>فِيهِمْ</sup> وَتَقْوِيمِهِمْ فِيهِ حَدِيثٌ مَا نَزَلَ اللَّهُ آيَةً  
 فِيهَا يَأْتِي الَّذِينَ مَنُوا الْأَوَّلُ عَلَى رَأْسِهَا وَالثَّانِي فِي كَرَامَتِهِ وَقَعَتْ فِيهَا إِشَارَةٌ إِلَى مَوْجِ  
 السَّعَةِ فِي أَيَّامِ تَأْلِيفِ هَذَا الْكِتَابِ مُقْطَعَاتٌ شَعَرْتُ تَارِيخَ اِتِّمَامِهِ بِعَوْنِ اللَّهِ الْوَهَّابِ  
 فَهَذَا جُلَّةُ مَا كَانَ الْكِتَابُ مَسْطُورًا قَدْ مَنَّا هَا إِلَيْكَ سَهْلًا لِلِاسْتِخْرَاجِ وَتَنْبِيْهِرًا  
 وَإِذَا دُرِيتُ ثُمَّ رَأَيْتُ نِعْمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا وَلِيَعْلَمَ أَنَّ مَنَاصِعَتَهُ كِتَابِي هَذَا وَبَيْنَ  
 مَا فَعَلَهُ الْعَلَامَةُ طَائِفَةٌ فِي كَشْفِ الْحَقِّ وَجَوِّهَا مِنَ الْفِرْقِ أَحَدُهَا أَنَّهُ دَخَلَ شَرِيًّا  
 مِنْ خَيْرِ تَرْقِيْدِ تَحْدِيدٍ وَإِنَّا ذَكَرْنَا حَرْبَتَهُ عَلَى وَفْقٍ ۖ وَاقْعَمْنَا مِنَ الْقُرْبَانِ الْجَمِيدِ وَتَأْمِينَهَا  
 أَنَّهُ رَجَعَ اقْتَصَرَ عَلَى الْآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى الْخِلَافَةِ وَإِنَّا أَوْرَثْتُ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمُنَاقِبِ وَالْمُرَكَّبِ

نفساً في الخلافة وذكرت أيضاً بعض آيات المثالب وثالثها أنه راجع اقتصر على ما  
فعل وانا اودرت ودر فيه في ذوبه ورابعها اني اردت كثيراً منها بقل من  
الضعيفة وواعداً هم الضعيفة وغير ذلك من البيانات اللطيفة والحكايات الطريفة  
وكلاشعار الشريعة والمقاصد المنيقة وخامسها أنه ذكر قوله سبحانه يا أيها الذين  
امنوا في عداد الآيات فجعلها الآية الثمانية والثانية انا ذكرتها اولاً في المقدمة هو  
بها احكم ثم بينت في الخاتمة مواضع ردها في القرآن كما اشرت الى ذلك وسادسها  
انه رجع ذكر قوله فتواصوا بالصبر فجعلها الرابعة والخمسين انا ذكرتها في ذيل الآية الثامنة  
والعشرين مائة وما جعلت لها عدداً وقد وقع ذلك مني بالاتفاق على غير اقتضاه  
من السياق ثم تركته على حاله وما قصدت الى تغييره واستبداله لان الامر سهل  
والتشبيح على مثله جعل وسابعها أنه رجع ذكر قوله تعالى يعجب السراخ ليغيظ  
بهم الكفار في عداد الآيات فجعلها السادسة والسبعين انا ذكرتها في ذيل الآية الثامنة  
ومائة لعد كونها آية مستقلة وثامنها هو متفرج على الثا والثالث انه رحمه الله  
اقتصر من هذه الآيات على اربع وثمانين آية الولاية بآية التبليغ ج آية التطهير  
آية القربى هو قوله الحق ومن الناس من يشرى واية الباهلة ز قوله العذر  
فتلقى ادم ر قوله الكريم اني جاعلك ط آية الودى قوله المجيد انا انت  
منذ ر يا قوله تعالى وقومهم بين قول سبحا ولتقر قنهم في لحن القول ر قوله



عز اسمه الشايقون يد قوله تبارك وتعالى جعلتم فيه آية المناجاة يد  
 قوله جل شأنه أسئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا من قبلك من رسلنا من قبلك  
 الدهر بط قوله عزهم من قبل الذي جاءك قوله عز وجل هو الذي كان  
 جل ثناؤه يا أيها النبي حسبك كفى له جل ذكره فسوف يأتي الله بحجج  
 عز شأنه والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون كد قوله جل  
 حكمته الذين ينفقون كد قوله عز ذكره إن الله وملائكته يسمعون  
 شأنه جرح البحرين كد قوله ثقل ست اسماء ومن عنده كحج قوله  
 جل وعلا يوم لا يجزيك أي آية خير البرية لآية النسب والصبر لآية الصادقين  
 لقب له تبارك اسمه لآية الذر والميثاق لد قوله جل ثناؤه كبرياء  
 وصالح المؤمنين له آية أكمل الدين لو قوله تعالى الحمد لله والفضل له سورة  
 العاديات لح قوله عظم شأنه فمن كان مؤمناً ط قوله سبحانه وتعالى  
 فمن كان على بدنية هم قول عظميت كبرياءه فاستوى على سوقه فاقوه  
 عمر نواله يسقى بلية واحد مبعث له جل علاه من المؤمنين رجال حج قوله  
 جل اسمه ثم أدرثنا الكتاب مد قوله جل ثناؤه عظمته أنا ومن اتبعني  
 قوله جل ثناؤه لا والله لا أعلم مواعيد الحساب الناس هم قوله ما أعظم شأنه  
 يشاق الرسول حج قول ما أجل رهاؤه يوت كل ذي فضل مظ قوله

فقال ذكره من اظم من كذب ن قوله عمت نعماءه وقالوا  
 حسبت الله نأ قوله جل قدرة وكفى الله المؤمنين نصبته عم فضله  
 واعمل لي لسان صدق في الحج والعصر نأ قوله عمت الاوه وتواصوا بالصبر  
 نه قول تبارك وجهه والسائقون لا يكون لواءه الخبتين نأ قوله  
 جل صنعه ان الذين سبقت نأ قوله عز وجل من جاء بالحسنة  
 فظفوا تقديس صنعه فاذن مؤذن نأ قوله عز وجل فضله  
 اذا دعاهم لا يحبيكم سا قوله جل عزة في مقعد صدق سب قوله  
 جل احره ولما ضرب ابن حريم سج قى ظهر برهانه وجرى خلقنا  
 امة سد قوله حفي لطفه تراهم دكا سبنا سبه قوله جل  
 عظمت الذين يودون سؤ قوله ظهرت اثاره واولوا الاحكام  
 قوله عمت نعماءه وبشر الذين امنوا سح قوله بلغت حكمة  
 اطيعوا الله واطيعوا الرسول سطاية الباء عي قول جل صفاته  
 طوبى لهم عاقوله خفيت الطافة فاما تاذهن عيب قوله  
 عمت اياديه هل يستوى هوى قوله تظافرت الاوه سلام  
 على ال ليس عد قوله غلب سلطانه ومن عند علم الكتاب عه قوله  
 عم احسانه ونزعا ما في صدورهم عوقوله بلغت حكمة

يجب التراجع عن قوله سبقت رحمته ومحسنين الناس مع آية النور  
عط قوله وهو احلهم الكافرين ولا تقتلوا انفسكم وقوله وهو  
اصدق القائلين عدا الله الذين امنوا في آية الاسترجاع وقوله وهو  
خير الفاضلين الذين امنوا في قوله وهو خير الفاتحين في سؤاله  
الذكر في آية النبأ العظيم فهذه الايات ذكرها العلامة على هذا الترتيب ترك  
الباقى وهي خمسون آية وانا انبئ على ذلك عند ذكرها في الكتاب تأسرها اني  
سميت الكتاب العامية التي نقلت عنها ما تعلق بها عرضي الغالب لم اكتب على الاسناد  
الى الجمهور الا فيما هو شائع مشهور او ما لم اجد الا في كلام العلامة المبرور ومع ذلك كله  
في الفصل للتعديل وانا معترف بالمعصية والله ولي الامور ولان ذكر اسماء الكتب الاسف  
التي استخرجت منها الايات الاخبار ما اعتمدت عليه عند الاحتجاج او كنت اليه لضر  
في الاحتجاج وهي كثيرة ما بين الدفاتر الضخمة والرسائل الصغيرة الاحجام في الكتاب  
الاول هو الاصل الذي عليه المفعول كتاب فضلت لياحه قرأه عربيا القوم يعلمون  
بشيرة ونذير في عرض اكثرهم فهم لا يسمعون منه ايات حكمات هن من الكتاب  
واخر متشابهات في ما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء  
الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراشخون في العلم يقولون انما  
كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب الثاني ابطال الباطل للفاضل

المتعصب فضل بن رزيقان الاصفهاني نقض كشف الحق للعلامة الحلبي طاب ثراه  
 الثالث احياء العلوم للامام حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد القزويني <sup>في</sup>  
 المتوفى بطوس سنة خمس وخمسة و هو من اجل كتب المواعظ واعظمها الحق قليل  
 وشانه لو ذهبت كتب الاسلام يبق الاحياء لا غنى عما ذهب وله احمد الله او لاحدا  
 كثير الكفاي كشف الظنون الرابع ازالة الخفا كتاب رسي لولي الله الدهلوي تعصب  
 للخلفاء الخامس الاسعياج في معرفة الاصحاب الحافظ ابي عمر يوسف بن عبد الله  
 المعروف بابن عبد البر المتوفى سنة ثلث وستين اربعائة وهو كتاب جليل القدر  
 اوله الحمد لله رب العالمين جامع الاولين والآخرين كتاب كشف الظنون يوسف هذا عزيز  
 عندهم حتى ان المجيدين مع الصحيحين على فضله لا يقدرون ان يقدروا عليه المساد  
 اسماء الرجال والرواة المذكورين في المشكوة لعبد الحق الدهلوي المساد مع الصان  
 في تمييز الصحابة الحافظ شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن محمد العسقلاني وهو  
 في خمس مجلدات كبار جمع فيه ما في الاستيعاب وذيله حتى انه جعل عيسى بن جريم  
 في عداد اصحاب المشاهير الاغاني لابي الفرج علي بن الحسين الاصبهاني المتوفى  
 سنة ست وخمسين وثلاثة نقل في كشف الظنون عن محمد الملقبي قال سالت ابا الفرج  
 في كرم هذا فذكر انه جمعه في خمسين سنة وانه كتب في عمره مرة واحدة بخلقة واحدة  
 الى سيف الله فانه قد له الف دينار لما سمع حسنا بن عباد قال لقد قصص سيف <sup>الدول</sup>

وأنه يستحق اعتناؤها اذ كان مشهوراً بالحاسن للثقفة والفقهية الضربية الى آخر  
 ما قال التاسع اذ اورد التنزيل واسرار التاويل في التفسير للقاضي الامام العلامة  
 ناصر الدين ابى سعيد عبد الله بن عمر البضاوى الشافعى المتوفى بتبريز سنة  
 وثمانين ستائة قال صاحب الظنون ذكر التاج السبكي في الطبقات الكبرى  
 ان البضاوى لما صنف عن قضاء شيراز رحل الى تبريز وصادف دخوله اليها مجلس درس  
 لبعض الفضلاء فجلس اخريات القوم بحيث لم يعلم به احد فذكر المذنبات فذكرت  
 احد من الحاضرين لا يقيد على جوابها وطلب من القوم حملها والجواب فان لم يقيدوا  
 فاحل فقط فان لم يقيدوا فاعادتها فشرع البضاوى في الجواب فقال لا اسمع حتى اعلم انك  
 فهمت فخبيرة بين اعادتها بلفظها او معناها فبهت المذنب فقال اعداها بلفظها  
 فاعادها ثم حملها وبين ان في ترتيبه ايها داخل لا ثم احباب عنها وقابلها في الحال  
 ثمها ودعا المذنب الى حملها فتعذر عليه ذلك وكان العزير حاضراً فاق مخرج  
 وادناه الى جانبه وسأله من انت فخبرا انه البضاوى وانه جاء في طلب القضاء بشيراز  
 فأكومه وخلع عليه في يومه ودره انتهى لقد افطر طناً الكشف في حقه وملك كتابه  
 لكونه من المتخصصين في اصحابه وهدى سنة هو كافر في التنازع الاطراء وان لا احقر من  
 ذهن البضاوى وذكاه الا انه يفتي في تفسير هذا اثر الرخشم في الكشف حتى في  
 عقائده والرائه ولا يشعرا انه اشعري والرخشم معتد فلينظر الى عقله وادراكه

البالغين إلى هذه الغاية في الغواية، وأما الحفظ الذي اثبت له السبب أيضا في ما  
 أنفأ من الحكيم فنبذة من حالة تعرف من أقواله فإنه إذا فرأيه من كلام الله المتعالي  
 اختارها قولاً من الأقوال ومضى يفسر الآية لغيره وجعل يناقض نفسه المرواه  
 يقول على ما نقل عنه شيخنا البها في الكشكول عند قوله تعالى لييا قوم اقموا حسن  
 ان الفعل معاق عن العمل قال في سورة المائد نقيض ذلك صرح تفسير الطوبان  
 نزول التوراة كان قبل اغراق فرعون قال في تفسير سورة المؤمنين نقيض ذلك قال  
 عند قوله تعالى في سورة حريم وكان رسولاً نبياً ان الرسول لا يكون صاحب الشريعة وقال  
 في سورة الحج نقيض ذلك صرح في سورة النحل بان سليمان عليه السلام توجه إلى الحج بعد  
 اتمام بناء بيت الله وقال في سورة سبأ نقيض ذلك ولا غرو فإنه ورث أباه  
 واحداً له كهم وقتادة بل لهما غزوة عليه زيادة حكى في السطور عن قتادة بأنه  
 قال ما نسيت شيئاً قط ثم قال يا غلام فاولني نعل فقال النعل في رجلك ورواه  
 ابن أبي عمير عن نافع عن ابن عمر ان عمر تعلم سورة البقرة في اثنتي عشرة سنة فلما ختمها  
 جزءها العاشر التفسير الكبير للامام فخر الدين محمد بن عمر الرازي المتوفى في سنة  
 ست وخمسين وستائة على ما في الكشكول لشيخنا البها أوست وستائة على ما في  
 كشف الظنون وظنى أنه لا خلا في البين الا طاهر ومنشأ الاشتباه انه كان مكتوباً  
 في الكشكول على هذه الصوة ٦٥٦ وصوة الصفر مشابة لرقم الخمسين فالتبس على الكاشف

كما  
 اخبرني الشيخ  
 ابن

والتفسير المذكور كتاب مشهور قد ذكر فيه من العلوم القليلة الجدى شئ كثير حتى قيل  
كل شئ في التفسير الكبير لا التفسير الحادى عشر تعليقات الجليل على البضاو  
قال في كشف الظنون تعليقة للحق الملاحسن الجبل الحسينى من رقبين الى آخر القرا  
اوله الحمد لله الذى تولى العرفه فى كبرياء ذاته الخ الثانى عشر الفجر وتعالى  
الولى مسالة للحافظ جلال الدين السيوطى اولها الحمد لله سلام على عباده الذين اطع  
رفع الى سؤل في سجل حلف بالطلاق الثالث عشر تاريخ الخلفاء للسيوطى  
الرابع عشر التعليق الموضى لرجل من فضلاء العصر يقال له المولى ترابى وقد  
استخرجت منه ما خلاصه بينهم المشهور في تعميم لفظ الال من غير تسميته له وذلك الجا  
الخامس عشر تاريخ ابن خلكان كتاب غفر اوله الحمد لله الذى تفرد بالبقاء على  
بالموت الفناء الخ ساء بكتاب فيات الاعيان وانباء ابناء الزمان والفه في شهر سنة  
اربع وخمسين وستائة السادس عشر الخفاة لاشاعرية للفاضل النو  
عبد العزيز الدهلوى وهو من ابناء القصة مثالبه خارجة عن الحد والحصر كتابه هذا والواقع  
ترجمة للصواع ولكن المترجم لم يولفه على طريق النقل بل اقتله بالاصل ولبس الامد  
على الناس ووقعهم كالنباى فظنوا ماء غير من اناء لعدا شجرة الاصل واختفاه حتى  
اتضح فافضح وزيفه جمع منهم اضعف البرقة في الجواهر العبقريّة والطبيب المريب الفضل  
الكامل المحمد بن احمد في الزهدة الاثنى عشرية السادس عشر تاريخ المشكوة

مسالك  
ويعرفون  
بين الجهور  
قد خدني  
بدايت الدين  
عبد العزيز الدهلوى  
ويعرفون  
دراسته

لعبد الحق الدهلوي الثامن عشر تسليم المقربين شرح منازل المساكين <sup>بن</sup> محمد  
 محمد بن محمد بن طاهر القاضى المباركاني التاسع عشر تفسير الجلالين <sup>الشبه</sup>  
 جلال الدين محمد بن احمد المحلى الشافعي والشيخ جلال الدين السيوطي الشافعي وهو تفسيران  
 مختصران العشر من التوضيح في حل غوامض التنقيح اوله حامدا لله تعالى  
 للفاضل العلامة صمد الشريعة عبيد الله بن السعدي البخاري الكوفي المتوفى في سنة  
 اربعين و سبعة مائة الحادي والعشرون تفسير الوصول الى جامع الاصول من  
 حديث الرسول تاليف الشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الباق التتباي اول  
 المحمد الذي يشر الوصول الى جامع الاصول الثاني والعشرون جامع الاصول  
 لابي السعادات المبارك ابن محمد بن عبد الكريم الجذري المتوفى في سنة الثالثة  
 والعشرون حاشية المولى صلاح الدين الرومي على شرح العقائد للتفتازاني وهو  
 معلم السلطان ابي يزيد بن محمد خان كبتهاجين اقواة وهي مقبولة كذا في كشف الظنون  
 الرابع والعشرون حياة الحيوان للشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الدميري  
 الشافعي المتوفى سنة ثمان مائة وصفه في كشف الظنون بانه فاضل محقق في  
 الدنيية الخامسة والعشرون الخصائص لابي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي  
 بن جبر النفسا وله سنة خمس عشرة ومائتين مات بكة سنة ثلث وثلاثمائة قال  
 بن عمر النفسا مقدم من على كل من توفي في زمانه في هذا العلم كذا في التيسير و غنيته

قال ابو الجحان المشهور  
 في تاريخ اربل في خطه على وجه  
 واكثر التباين قد راوا حد  
 المشايخ في هذا العلم  
 الامم عليهم السلام في الصفات  
 البديعة والرسائل  
 جامع الاصول في احاديث  
 الرسول جميع فبين الصحاح  
 الستة و مائة وخمسة  
 رزين الان في زيارته  
 عليه السلام في النباهة في خبره  
 احاديث في حسن عقائد  
 كتاب الاصل في الجمع بين  
 والكشاف في تفسير القرآن  
 كذا في ديان الاعيان  
 كذا في ديان الاعيان  
 وليكن منك على ذكره  
 ان يتبع بعض الامم



الى نسا بفتح النون السيين بعد هاهرة وهي مدينة بجزا سنان على مذكورة ووفيت  
 وفيه ان ابا عبد الرحمن رقي مصر في آخر عمره وخرج الى دمشق فمات عن مصرية وبار  
 من فضائله فقال اما يرضى معوية بن يخرج راسا براس حتى يفضل في راية لست  
 ما عمن له فضيلة الا الاشبع الله بطناك وكان بيتشيع فما زالوا يدعون في خصيتيه  
 اخرجوه من المسجد في راية اخر ثم حمل الى الرملة ومات بها وقال الدارقطني  
 السائب مشق قال الجوفى الى مكة فحل اليها فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة  
 وقال الحافظ ابو نعيم لما داسوه بد مشق مات بسبب ذلك الدوس وقد كان صنف  
 كتاب الحماض في فضل علي بن ابي طالب واهل البيت والكره وروايته فيه عن احمد بن حنبل  
 فقليل له الا تصنف كتابا في فضائل الصحابة فقال دخلت مشق والمخزومي على كثير فاد  
 ان يهديهم الله بهذا الكتاب كان يصوم يوما ويفطرو يوما انتهى ومن يظهر  
 صدق اهل السنة في دعوى التشيع فانهم حقت على النساء افضوه بهج وتضيق كتاب  
 في فضل علي وقتلوه بكلمة جربت على لسانه ورواية في حق معوية وشانه هو مع ذلك  
 اما منهم الحديث ثقة ثبت جاز كما ذكره ابن خلكان ايضا كالايل هم مخالفون علي  
 وشريفة معاندون له ولشعبية ولو كانوا في مانه لسا عوا الى خلدنا فان ما عد  
 عن النساء من م معوية اقل قليل مما صد عنه سلام الله عليه والنسبة اليه من ذمه  
 في المكاتبات ذبه بالحملات لو انه عليه السلام ظفر بكنزها وقتله قاتله الله فهو

ع  
 شمس في وقتها  
 فيما تون الحافظ ابو نعيم  
 لا انا من صاحب الفضائل  
 ابو عبد الرحمن احمد بن علي  
 النسا وكان امامهم  
 الحديث وكره اليه  
 سكن مصر واشهرت بواقعة  
 واقعة الناس خرج الى  
 دمشق وقتل عن معوية  
 وادرس في فضائله قال  
 ابا يرضى معوية بن يخرج  
 راسا براس حتى يفضل  
 في راية اخر ثم حمل الى  
 الرملة الا الاشبع الله  
 بكتابه وكان بيتشيع فما زالوا  
 يدعون في خصيتيه  
 من المسجد في راية اخر  
 يرضون في خصيتيه  
 ثم حمل الى الرملة ومات بها  
 مرات ايجان لياضي

<sup>الله</sup>  
 الحق عندهم من القضا بالقتل والذلة مكان لا شتر لك القوة في العلة وكل النبي صلوا  
 عليه له جمعون عند القوم مستحق للوم <sup>في</sup> القائل لا شيع الله بطنك <sup>يكيف</sup> لموت  
 يكون محبها هذا القول من بعض آوية السادس والعشرين <sup>في</sup> الديون المرتضو وقد  
 الميعة السابعة والعشرين <sup>ط</sup> في المتنور تفسير القرآن المحفوظ لجلال الدين السيوطي  
 الثامن والعشرين <sup>ط</sup> ذيل الموضوع السيوطي أيضا التاسع والعشرين رسالة  
 للشهر نبلاني هو الحسن الخفي الشهر نبلاني وله سائل عيده ولقد امت جموعها اثنتان  
 وخمسون سالة كلها في الفقه منها هذه الرسالة التي ستمها حسام الحكام المحققين  
 لصدة البغاة المعتدين عن اوقاف المسلمين <sup>في</sup> الثلاثون الرسالة الموسومة بالنصرة في اتحاد  
 الماء والخضرة للسيوطي <sup>ط</sup> اولها الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى <sup>ط</sup> وصلى الله  
 سيدنا محمد واله وصحبه وسلم <sup>ط</sup> في الخطيب <sup>ط</sup> في الحمد بن احمد الى الخيرة وفيها ذكر ثلاث  
 يزدن في قوة البصر النظر الى الخضرة والى الماء الجاري الى الوجه الحسن الجاد والثلاثون  
 روضة الادب هو كتاب جيد جامع للنظم والنثر وله الحمد لله الذي كل بالادب  
 فضيلة الانسان الفه شهاب الدين احمد بن الحارثي الثاني والثلاثون <sup>الاجيب</sup> روضة  
 كتاب فارسي معروف لعطاء الله بن فضل الله المتقرب للحسين الثالث والثلاثون  
 روضة الصفا <sup>ط</sup> في ايضا الحمد بن خاوند شاه <sup>ط</sup> في جمع الرابع والثلاثون

الحمد لله رب العالمين  
 الحمد لله الذي جعلنا من عباده  
 في سلك الفضل والكرام  
 فضل على غيره  
 وذو الفضل العظيم  
 سلمه وله شرعنا على الشكر  
 عربى وفارسى فذكرنا الاخير  
 عرف الله وقد وصلنا الى كمالنا  
 قالنى ديباجه العربى بعد حمدنا  
 يقول سبجى كمال العربى  
 اكملت العلم اكمل ما صلا  
 انى ما تشرفت بالجمع والافتاء  
 بالبحرين و استعدت فوته  
 هذا العلم حصل الى الامارات  
 الشيخ عبد الوهاب الكلى  
 شوق شيخ فارسى على الشكر  
 اخبرنى فافادتنا بيننا  
 او متسايقين فافادتنا  
 كونه سادى الشوق  
 فغلب العربى الى كمال  
 كالفردى الى كمال  
 ولله وقال شيخنا  
 في شوقه الى كمال

الى التشيع وهو باطل لان الاعتزال شعبة من التسنن المتناهيان لا يجتمعان ومن الى اخر  
 كتاب لم يقف في بابه وانما غرض هذا المتعصب باخراجه عن قوامه ان ليس بالالحاج  
 من كلامه ومن الدلائل على اذكرناه ما ضمنه خطبة كتاب هذا المبدأ  
 تقديم المفضل الى الله الجليل حيث قال قدم على الافضل انتهى فانه قبيح لا يستقيم  
 الى الله المتعال عن كل قبيل عند العلية وانما يصح ذلك على راي الاشاعرة فقيدهم  
 المذهب الاعتزال المذهب الحق الاثنى عشرى وموافقه لاعتقاد الاشعة  
 ومنها قوله في صد كتابه هذا اتفق شيوخنا كافة رحمهم الله المتقدمون منهم  
 والمتأخرون البصريون البغداديون على ان بيعة ابي بكر الصديق بيعة صحيحة شرعية  
 ومنها قوله فضمن كلامه فان افقه الصحابة كان عمر بن الخطاب وعبد بن عباس  
 فان الامامية لا يقولون بذلك ومنها انه سود صفحات في الثناء على عمر ومنها  
 انتصار المذهب اهل السنة وثره على اعيان الطائفة المحقة كالسيد الجليل علم الهدى  
 ومنها قوله تحت قوله عن ستوة عن الناس يبصر القائف اثره ولو تابع نظر  
 هذا الكلام على استتار هذا الانسان المشار اليه وليس لك نافع لا مامية فيهم  
 وان ظنوا انه يصح بقولهم ذلك لانه من الحائزان يكون هذا الامام بخلاف الله تعالى  
 في اخر الزمان فيكون مستترا من اوله دعاء يدعو اليه فيردون امره ثم يظهر بعد ذلك  
 الاستتار ويلاي الحائز يقهر الدول ويميد الارض وير في الخيرات وهو نفى الغيبة

عن اولاد الامام  
الابيهم كما لا يخبر  
فانما واقعة على  
من الطائفة في بلادهم  
لا يخفى في حروف اللام

[illegible]



والخمسون فردوس الأخبار للشيخ الامام شجاع الدين ناصر السنة الى المحامد  
ابن شبرويه الديلي وقد اطلعت على شيء من كتابه هذا فيما اختصره علي بن شهاب الحمدا  
في وضحة الفردوس وجمعت ما فيه من الفضائل في تربع القوس الثامن والخمسون  
الفصول المهمة للشيخ نور الدين بن محمد بن الصباغ المكي المالكي التاسع والخمسون  
الفتوحات المكيّة في معرفة الاسرار المالكية والملكيّة مجلدات للشيخ حمى الدين علي  
الطائي المالكي وقد اطلعت على جميع هذا الكتاب في مجلدتين كبيرتين وجدت فيهما  
ما لارائه العين وليس في السنة منه اثر فضلا عن العين المستون القاموس المحيط  
للإمام محمد بن محمد بن يعقوب بن يعقوب بن زباد توفي في شوال سنة الحادي  
والستون القصائد العلوية وهي سبع قصائد لابن أبي الحديد المعتزلي اثني بها  
على مولانا على عليه السلام قد ابدت في حجبها الثاني والستون الكشف عن  
حقائق التنزيل للعلامة ابي القاسم جبار الله حمون عم الزحيرة الخوارزمي توفي  
سنة الثالث الستون كثر العمال على التتبع الرابع والستون  
مشكوة المصاييح للشيخ في الدين ابي عبد الله مؤيد بن محمد بن عبد الحفيظ هو عبد الله  
معروف موصو بالشراف اوله الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره الى الخامس  
والستون مطالب السؤل في مناقب الرسول للشيخ كمال الدين محمد بن طه الشافعي  
السادس والستون المواهب اللدنية في سير النبي صلى الله عليه وآله وسلم للشيخ شهاب الدين

٢  
ولكنه على ما في نسخة  
في شرح المسألة والدين  
محدث عبد العزيز بن  
معاش الشيخ شهاب الدين  
بن محمد بن ابن بنت من  
باب الويلد الجوارح  
الذكر طه قاضي القضاة  
شرح طبع في سنة ١٠٢٠  
منارة جرحن  
تتوان قدالت طبع في  
فليس على جرحن  
ولما وصل الى القاهرة  
اشتهر منارة كبري  
فدعيت به ووجه القضاة  
القدر قالوا اصيبت بعين  
قلت واظلمت آفت البصيرة  
الاشتهر منارة كبري

أحمد بن محمد القسطلاني شافع صحيح البخاري أوله بنا التنا من لدنك رحمتك هـ  
 لنا من امرنا رشد السابغ واليتون جمع البخاري لبعض علماء الهند <sup>كنا في البخاري</sup>  
 وهو محمد طاهر الكجراتي على ما صرح به بعض علمائنا الكبار أوله الحمد لله الذي هدانا  
 لهذا الساكن مسند أحمد بن حنبل قل ابن خلكان وفيه بيان  
 في ترجمة الامام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ما حصلته <sup>انه</sup> ولد سنة اربع  
 وستين مائة وكان امام الحديثين صنف كتابه المسند <sup>جمع</sup> فيه من الحديث ما لا يتفق  
 لغيره وقيل انه كان يحفظ الف حديث كان من اصحاب الامام الشافعي <sup>يزل</sup> وخواصه لم  
 مصاحبه الى ان ارحل الشافعي الى مصر قال خرجت من بغداد وما خلفت <sup>اتق</sup> ولا فقه  
 من ابن حنبل دعي الى القول بخلق القرآن فلم يجيبه فحبس وهو مصر على الامتناع  
 اخذ عنه الحديث جماعة منهم البخاري ومسلم وقوفي سنة احدى واربعين <sup>مع</sup> مائتين السا  
والمستون مدارك التنزيل وحقائق التناويل في التفسير للامام حافظ الدين  
 عبد الله بن أحمد النسفي توفي سنة أوله الحمد لله المترة بذاته عن امارة الاوهام  
 الخ وهو كتاب وسط في التاويلات جامع لوجه الاعراب والقراءات متضمن لما لا تعلم البديع  
 والاشارات جالبا باق وويل اهل السنة والجماعة خاليا عن باطل اهل البدع <sup>الضلالت</sup>  
 كذا في كشف الظنون السبعون مباح النبوة للفاضل عبد الحق الدهلوي  
 في سيد النبي صلعم الحادي والسبعون المثبت للفاضل عبد الرحمن الحارثي



شأن الكافية وهو أحد مشنويات الخمسة سماه بفتح الأحرار أول شعر يست  
 كليله در گنج حكيم بسم الله الرحمن الرحيم الثاني والسبعون مصنف  
 ابن شيب الثالث والسبعون المستطرف في كل فمستطرف تأليف  
 الامام كا وحيد العالم العلامة اللودعي الفخامة الشيخ شهاب الدين محمد واوله الحمد لله  
 الملك العظيم العلي الكبير الغني الحميد اللطيف الخبير الرابع والسبعون  
 منتهى كلام رب لبعض ابناء الزمان هو من فضلائهم الاعيان يقال له عبد الرحيم  
 الصفير وهو ترجمة القاموس على ترتيب الخامس والسبعون منازل السائرين  
 لعبد الله الانصاري وقد خزنه في حروف التاء والسادس والسبعون النهاية  
 في غريب الحديث جلدات للشيخ الامام ابي السعادات مبارك بن عبد الكريم محمد المحدث  
 بابن كاتير الجزري وقد حررت سنة وفاته السابع والسبعون نتيجة الفكر  
 في الجهد بالذكر للسيوطي اولها الحمد لله والسلام على عباده الذين اصطفى سالت  
 اكرام الله عما اعتاده السادات الصوفية الخ الثالث من السبعون نفع البلاغة  
 للسيد رضوي رضي الله عنه فيه خطبة كتب لمولانا علي بن ابي طالب عليه السلام قال  
 ابن الحديد في شرحه ان كثيرا من ارباب الحق يقولون ان كثيرا من نفع البلاغة كلام محمد  
 صنع قوم من فصول الشيعة ورجعوا الى الرضى ابي الحسن وغيره هؤلاء قوم عمنيت  
 اعينهم فضلا ومن النفع الواضح وركبوا بانيات الطرق ضللا وقلة معربا ساليب الكلام

في اواخر العاشرة في القرن  
 يدور من بعض النسخ  
 على قيات الطريق في بعض  
 في فتح فون في شرحه في سنة  
 راه ما في آخر دارش ابراهيم  
 مانج اللغات قال في القاموس  
 في لغة النصارى وبيت المير  
 الترتيب وتكون في لغة التوراة  
 كقوله البطلان والحق  
 الصغرة التشعير من الحجة  
 وقال ابن ابي عمير في شرحه  
 عليه السلام من خطبة الصدوق  
 وقد علم المستفادون قوله  
 على من البطلان كلام محمد  
 قاعدة الصناعات الصوفية لانه  
 ان يقولوا انهم على عادة الجاهل  
 لان البطل لا يوصف بالجاهل  
 ولو انهم لم يصف بالجاهل  
 بنجات الطريق في سنة

الشعراني مثلثة منسوب إلى كثرة شعر الرأس لم تذكر فيه لفظة الشعر وهي بالو  
 وهذا الكتاب وصلت إلى وحضرت لدى تبعة الله على الثمانون  
 ادب الدين أبي الحسن بن أبي الجيب البصري المعروف بأدري الفقيه الشافعي ذكره  
 ابن خلكان في حرف العين من فيات الأعيان الحادي والثمانون المرفد  
 للبشارة الثاني والثمانون أسنى المطالب لابن الأثير الجذري الثالث  
 والثمانون أسنى التزول لجماعة من علماءهم والذي نقلت عنه في هذا الكتاب  
 هو كتاب الشيخ الإمام أبي الحسن بن أحمد الواحد المفسر المتوفى سنة ٧٦١ هـ هو أشهر ما  
 أوله الحمد لله الكبير الوهاب الرابع والثمانون أخبار الملوك لأحمد بن  
 أبي طاهر الخامس والثمانون بهجة المجالس لابن عبد البر وقد مر السادس  
 والثمانون تفسير أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري المشهور  
 كان أحد ما في علم التفسير صنّف التفسير الكبير وغيره من التفسير وله كتاب العرب  
 في قصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وغير ذلك ذكره السمعاوي قال يقال له الثمانون  
 والتعليق هو لقب ليس ينسب إليه بعض العلماء وقال أبو القاسم القشيري ما يتبع العبد  
 عز وجل في المناجاة هو خطبتي وأخاطبه وكان اثني فلان قال الرب تعال اسمع قبل أن  
 الصالح فالتفتت فإذا أحمد التعليل مقبل وذكره عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي  
 في كتاب سباق تايخ نيسابور اثني عليه قال هو صحيح النقل موثق به عندنا في ط



قال في القاموس اسمعيل السدي ببيعة المقافع في سُدَّة مسجد الكوفة وهي  
ما يبقى من الطاق انتهى **التسعون** تهذيب كتاب سماء الغابات للإمام يحيى الدين  
يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ست وسبعين ومائة وهو كتاب مفيد مشهور  
في مجلد أوله الحمد لله خالق المصنوع الخ كذا في كشف الظنون **الحادي والتسعون**  
تفسير اثني عشر الحافظ بن موسى الشيرازي وذكره القانور الله الشوشتر في الله  
ضريحه في بعض نصابه الثاني **والتسعون** جمع الجوامع أصول الفقه لتاج الدين  
عبد الوهاب بن علي بن السبكي الشافعي المتوفى سنة احدى وسبعين وسبعمائة وهو  
مختصر مشهور أوله الحمد لله الملهم على نعم يؤمن الحمد بازديادها الخ كذا في كشف  
**الثالث والتسعون** الجمع بين الصحيحين الله ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم بن  
بن الحميد الكندي الحميد الحافظ المشهور في عن ابن حزم اختص به اكثر من ائمة  
واسمته بعبثته وعن صاحب كتاب استيعا وكان موصوفاً بالنباهة والمعرفة والافتاء  
والدين الورع وقال الامير ابو نصر علي حنا الاكمال انه من اهل العلم والفضل واليقظ  
لم أر مثله في عفته تراحمه وتشاغله بالعلم توفي يوم الثلاثاء السابع عشر من ذي  
سنة ثمان وثلاثين اربع مائة كذا ذكره ابن خلكان في تاريخه الرابع **والتسعون**  
الحلية صاحبها ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الكاهن  
الحافظ المشهور صاكة ابا ولياء كان من اهل الحديثين الحفاظ للثقافت اخذ عن اهل

الحمد لله في نسخة  
الشيخ في نسخة  
وشرح النسخة  
كذا ضبطه في نسخة  
في نسخة  
المسند البخاري في نسخة







عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدويني كتابه المشهور قال في فنيات الأعيان تصانيفه  
 كلها مبنية منها غريب القدران غريب الحديث توفي من تصانيف سنة ست وثمانين  
 ومائتين هو أصح الأقوال انتهى ملخصا وفي كشف الظنون الغريبين غريب القدران  
 والحديث لابن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن قتيبة سنة أوله من كان  
 كل شيء شاهدا بأنه الله واحد الثاني عشر ومائة فتح الباري لأبي عبد الله محمد بن  
 الثالث عشر ومائة كتاب السيرة والامامة لابن قتيبة الرابع عشر ومائة  
 كتاب الوفاة الخامس عشر ومائة كتاب العقد في الأصول للفداء وسياذته  
 السادس عشر ومائة كتاب التقاضي على ذكر فيه من يستحق العن السابع  
 عشر ومائة كتاب الفضائل لابن السعادات الثامن عشر ومائة كتاب المناقب  
 لابن منذر التاسع عشر ومائة المناقب لابن المغيرة العشر ومن وحاته الليث  
 للذهبي هو ميزان الاعتدال في نقد الرجال في جلدتين لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن  
 أحمد الذهبي الحافظ أوله الحمد لله الحكيم العدل العلي الكبير الخ كذا في كشف الظنون  
 الحادي عشر ومائة مختصر الأصول لابن حبان الثاني والعشرون  
 ومائة المناقب لمحمد بن النضر الثالث والعشرون ومائة المناقب لابن جرير  
 وهو أبو بكر أحمد بن موسى بن جرير الرابع والعشرون ومائة مقتل أبي حنيفة  
 الخامس والعشرون ومائة مصابيح السنة لحسين بن منصور الفراء اللبني

كتاب السيرة  
 لابن قتيبة الدويني  
 كتاب الوفاة  
 كتاب العقد في الأصول  
 كتاب المناقب  
 كتاب الفضائل



توفي سنة ١٠٢١ في القاموس بغشور بالفتح بلد بين هراة وسرخس  
 والغسبة بغوى على غير قياس معرّب كوشوراي الحفدة الماخية  
 علي بن عبد العزيز وابن اخيه ابو القاسم مسند الدين ابراهيم بن  
 هاشم ومحمد بن علي الدباس وحجج السنة الستة عشر  
 والعشرون مائة معرفة ابي فهد وقد مر ذكره في حرف الحاء السابعة  
 العشرون ومائة مسند ابي عبد الله الثامن والعشرون ومائة مسند  
 التاسع والعشرون مائة للمل والفضل قال الكاتب لا يتبول صنف  
 جماعة منهم ابو منصور البغدادى وابو المظفر الاسفرائينى والقاضى ابو بكر الباقلاوى  
 وابن مرقال تاج السبيل في الطبقات كتابه هذا من شريكت ما برج المحققون من اصحابنا  
 ينهون عن النظر فيه بافيه من الازاء باهل السنة وقد افرط فيه في البعض من الحسن  
 الاشعري صرح بنهسته الى البداة انتهى ملخصا قول هذا العترة على نفسه باهل فخته  
 بالتعصب والسعي لافاء معايبهم ما شئ ازيدا شدي في التعصب من ان يتروا ذكر عالم  
 من بينهم فجز ان نطق بشئ من عليهم شينهم مع اعترافهم بانه كان فظا عالما  
 بعلم الحديث والفقه مستنبطاً للاحكام من الكتاب والسنة متفقا في علوم حجة  
 عاملا بعلمه زاهدا في الدنيا فا فضائل حبه وتوالييف كثيرة وقال حافظهم الحيد  
 محمد بن نصر بن القنوج وهو من تلامذته ما وائما مثله قما اجتمع له من النكاح



والله على به ناقصاً المحبسني أشي فاضل\* ولو كنت مترجماً لرثما وجدت  
 فرضاً بعد ما تجرعت من غصصاً ولكني عجالت إلى ما عجلت كراهة طول الأمل وخفاة  
 الأجل وخلق الاستغفار في فم أني ربما نسيت اسم الكتاب الذي وجدته <sup>منه</sup>  
 بعد ما نقلته عليه وجهه مقتصر على ذكر إمامية فلا تكن في ريب منه إذ أسكتت عن ذكر المثل  
 عنه لأنه من الكتب التي عليها الاعتماد أن قد ذكر من غير استناد والله أعلم أني لصاد  
 ما نقلته فهو للأصل مطابق حتى أني ما استعجزت ترك قولهم <sup>بما</sup> الله عنه اسم <sup>بكر</sup>  
 وعمر حفظاً على أصولهم التي نقلت عنها الخبر تركت على رغم مني ذكر أكل صلوات الله  
 عليهم بالغد والأصل تحت الصلاة على النبي عند ذكره في أضعا ما نقل عنهم <sup>الأقوال</sup>  
 إلا أن يغيب الناسح ويخالفني فيما امرته فيذكر ما تركته ويترك ما ذكرته <sup>لأنه</sup> فصلها  
 منه في الشيعة وإفراطاً في التورع ولئن ساعد القضاء والقدر أنه قضيت <sup>لأن النظر</sup>  
 فكشف الفواشي في التلقيات والحواشي هذه الكتب كلها سابقها ولاحقها  
 إجماعاً معتقداً بين الخالف والموافق ومختصه بالخالف وإياً ما كان فهي تصلح للأمر <sup>هو</sup>  
 نهاية المرام وتستجد في الكتاب سواء آخر الأتي القهيت <sup>هنا</sup> بهذا القدر حيث لم يسأ <sup>عليه</sup>  
 على الزيادة القضاء والقدر ولذا اقتصر من قبحه المذكور منها على ما تيسر وأما  
 كتب علماء الأعلام التي نقلت عنها لا يقصد إلا فإم بل تريد للكلام فمنها  
 اختار الحق والأشهاد للشيخ المفيد وكشف الغممة وتاويل الآيات وشرح العقيدة

٢١  
 لما روي عنده من  
 أصابنا مني من  
 منع سمعت من بعض  
 أن الوزير السعيد الرومي  
 عيسى الداريلي صاحب  
 كان ما را في خيلنا وأصحا  
 الناس بين يدي في  
 الأمة أخرى من ذاق  
 بزار على مرده الله عن  
 وشغلته بغيره فطعن  
 شيخ الوزير كما في  
 الأمانة كاشف

للسيد نعمة الله الشوشترى الجوائري وجميع البيات والمكشول للشيخ البهاؤ  
 عماد الامام والمصداق القاطع واما كتاب حروج الذهب وكان لم يوافقنا  
 في المذهب لكن قد كان يغلب على ظني ان صاحبه سني لما وجد بعض علماء الاعلام  
 ومشائخنا العظام كهما السملين عماد الاسلام مجتهد بكلامه عند لازم وقد اعتضد  
 هذا المظنون بظاهر الاستنبول في كشف الظنون حيث قال اخبار الزمان ومن اباة  
 الحثان في التايخ للإمام أبي الحسن علي بن محمد الحسين السعوي المتوفى سنة ست  
 والاربعين وثلاث مائة وهو تايخ كبير قدم فيه القول بهيئة الاخر قال ثم ذكر في  
 سنة ستة الى قف تليف حروج الذهب التي حتى اذا نظرت الى ما وقع له موافقا  
 طاب نوره القدسي من ادراج كتابه الى صبيته وحروج الذهب في كتب الشيعة  
 ونقله عن البخاشي انه من اة الشيعة وعثر على ما قاله الفاضل الرشيد ابو  
 في الرجال الجديدين من ان السعوي هذا من اجلة العلماء الامامية ومن مائة الفضلاء  
 الاثني عشر الى ان قال ولم اقف الا اني من قف في شيع هذا الشيخ وهو ولد الاستاذ  
 فاذ اصر على الخلاف ادعى كونه من اهل الخلاف الاخر ما قال فوجبت عن الخطر الا  
 وعلمت ان الكلام المحتجج بحديثه ما واثق ما نقله عن كثره الظنون بمعنى علم  
 ان الرجل عندهم حملا غير مطعون هذا الذي يكفي في النقل عنه فانما سنة من  
 ما نقلت عنه في روي القراء السليمة

٩٨  
 اورد في الاستاذ  
 محمد علي بن قبا بالبريد  
 ذكر في جالدة في ترجمته  
 محمد اكل الدعوى في ترجمته  
 العلامة وشيخنا الفاضل العبد  
 الى قال ولد دام مجده لكان  
 وروان تقيا لكان اذان  
 الاكبر ساجد لولي الصلوة  
 محمد علي دام عظمه في تاريخ الفقيه  
 وخازن الدنيا في تاريخ الفقيه  
 والبيعة وفتت على اربعين  
 في الرجال وربما نقلت عنها  
 في هذا الكتاب ١٢

اخبار الزمان بل الحق كالذهب حرج <sup>يخرج</sup> لا يحتاج الى حرج <sup>يخرج</sup> بعينه في الترويج <sup>ويعلم</sup>  
 ان كتابنا هذا مشتق على خمس <sup>ادكل</sup> منها عز وابهى من قلنا الفرد <sup>احدا</sup>  
 التدرب في علم الادب معرفة اساليب كلام العرب هذا من <sup>التي</sup> المطالب <sup>الشاعر</sup> <sup>وكان</sup>  
**وثايتها** الاجتهاد على الخصام بالتبكي <sup>ولا</sup> <sup>الامر</sup> هو من اهل الهام <sup>مولف</sup>  
 يبرئ الى الفاظه للتعلم <sup>ويخوض</sup> في ابحاثه المتكلم <sup>فمدا</sup> به موج <sup>بدرة</sup>  
 بضاء لا يكد <sup>سناها</sup> العظم <sup>ولرب</sup> اصل قد بناه خصومنا <sup>من</sup> اجله <sup>ال</sup>  
 الشرعية <sup>يتم</sup> ولرب مفسدة عليه <sup>تدبت</sup> فتعا فلو اعنك <sup>اولم</sup> يعملوا <sup>نطقوا</sup>  
 بما نطقوا <sup>لزمناهم</sup> بكلامهم ان السكوت <sup>لا</sup> سلم <sup>جاز</sup> بينهم <sup>بشنيخ</sup> صنعوا <sup>بنا</sup>  
 من قبل ذلك <sup>كل</sup> باءا ظلم <sup>لا</sup> وحشيتك <sup>ما</sup> ترى فيه <sup>من</sup> العجيب <sup>العجيب</sup> فوجه <sup>لك</sup>  
 يعلم <sup>اللفظ</sup> سهل <sup>والمعاصرة</sup> والفرع <sup>يترك</sup> واصل <sup>تسلم</sup> كالجهر <sup>للظار</sup> يصنفو  
 ما <sup>و</sup> <sup>لا</sup> <sup>من</sup> يفوض <sup>على</sup> <sup>اللا</sup> <sup>مظلم</sup> <sup>بوت</sup> <sup>الثقا</sup> <sup>نشر</sup> <sup>فضائل</sup> <sup>على</sup> <sup>عليه</sup> <sup>السلام</sup>  
 وذكر <sup>بشر</sup> من مناقبه <sup>الجسام</sup> هو من اعظم <sup>السعادة</sup> وفضل <sup>العبادة</sup> <sup>ورابعها</sup>  
 الوقوف <sup>على</sup> <sup>تفسير</sup> <sup>لايات</sup> <sup>السنة</sup> <sup>في</sup> <sup>العلم</sup> <sup>بشأن</sup> <sup>ترونا</sup> <sup>على</sup> <sup>الوجه</sup> <sup>الوجيه</sup> <sup>حاشا</sup> <sup>مستها</sup>  
 تفريح <sup>الحاظر</sup> <sup>وتفشيظ</sup> <sup>الناظر</sup> <sup>لما</sup> <sup>فيه</sup> <sup>من</sup> <sup>الطرائف</sup> <sup>والنواذير</sup> <sup>هذا</sup> <sup>شي</sup> <sup>تحتفظ</sup> <sup>بها</sup> <sup>النفوس</sup>  
 لزاكية <sup>وتتمثل</sup> <sup>لها</sup> <sup>الارواح</sup> <sup>الحاوية</sup> <sup>كيف</sup> <sup>ان</sup> <sup>من</sup> <sup>الناس</sup> <sup>من</sup> <sup>يشرب</sup> <sup>بهم</sup> <sup>ويضرب</sup> <sup>الزبد</sup> <sup>الطنبوري</sup>  
 بله <sup>الذئبة</sup> <sup>وسى</sup> <sup>امر</sup> <sup>الشعر</sup> <sup>فقل</sup> <sup>لمر</sup> <sup>يخرج</sup> <sup>تد</sup> <sup>باب</sup> <sup>الشيطان</sup> <sup>الى</sup> <sup>اقا</sup> <sup>راج</sup> <sup>الراج</sup> <sup>الرحمانية</sup>

هلاستترجى بريح القرآن فيها أمانة إيمانية وراحة روحانية ابن الروح من هذه  
 الافراح تلك شموخ فيها سموهم بحقيقته تفيض الى سموهم وحيث ظل من شموخه بارود كليم  
 وهذا روح لطيفة ذات والهي شريفة تهتد الى روح وريحان جنة نعيم والنعيم  
 قد احاطت بهذا الكتاب احاطة الخاتم للفض واستجد حامداها من اللطائف ما هو  
 ببعض المواضع منه مختص كاثبات خلافة علي عليه السلام وعصمة الائمة الكرام وغنية  
 صاحب العصر ايده الله بالنصر اسلامه الى طالب عالم النواصب وغير ذلك مما استزاه هنالك  
 من اجاث شريفة يبين في النظر فيها وقد يهتدك على مواضعها تنبيهها معذرة  
 واعتذار عما وقع في هذا الكتاب من تكرار بعض الاخبار والخشونة في التكلم مع هؤلاء  
 الانصار اما التكرار في ذكر بعض فضائله عليه السلام مرتباً ووقع لفائدة <sup>يسطوع</sup>  
 عليها من يستمع وكل موضع موقع والاصل الواحد قد يكرر لتكثر ما يفتح <sup>عليه</sup> عنه  
 هو المسائل ما ذكرناه بوضع واما الغلظ في القول والخشونة في الكلام <sup>الخصامة</sup> مع  
 فليس هذا اول قارورة شررت في الاسلام بل الضم هو الاستبوا الاقدم والبادي اظلم لانه  
 مبدأ الفطاة والشراسة واصالها وجزاء سيئة سيئة مثاها والجد يد بالصراخ  
 والاستعداد والتخليط والبكاء هو المكروب لا السالم والمظلوم لا الظالم فانهم ظلونا  
 بايديهم والستهم من سبوعهم واستشهتهم فهم لذلك اعق ونحن بهذا الحق ومن  
 يأكل رغو لا يتنفس استعدادهم فغير ما قيل **شعر ما حرم من تكرار الحى مستمع لو**

ومرت المحي صلحت معي بغير مشرة الخلان قولوا للمعاني لست قددي ما بقلب الوجع  
 على ان المناظرة ضرب من الحروب لا تقو على الطعن والضرب من الحسن الروح فقه  
 وعجز ومن عزبزو من ضعف استكان فقدال داهن من داهن او فرق في له الظفر  
 هذه معدني الى الناس واجب منها على ان اعتذر اعتذار لا يجد ولا يقاس الى اما  
 اسس له هذا الاساس وشرف بذكره القلم والقرطاس فالحق اقول والصدات  
 منجاة ان هذا بضاعة فرجاة رجوت بها النجاة لا المال والجاه والله لا يصيب من حاشعوه  
 لكاتبه مالي من انا ما شانني وما خطر بي حتى اتمق مدح المرقى بيدي  
 والله انزل في القرآن محته وانها فيه مثل الروح في الجسد لم اعد اليوم يا وفضانده

بَلْ أَنْفَعُهُمْ إِدْعَاهُ تَتَابَعًا

قَدْ تَرَكْتُ الْفُرْسَ وَهَذِهِ الصُّقَّةُ ۖ وَأَوْصَلَهُ النَّاسُ إِلَى لَيْلَةِ الْعَرَفَةِ ۖ سَبَّحَهُ مِنْ هَجْرَةٍ  
سَبْعِينَ أَلْفًا ۖ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۖ أَشْرَفُ الْخَلْقِ وَالسَّامِ ۖ فَحَدَّثَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى وُضُوئِهِ ۖ  
فِي اللَّيْلِ الشَّرِيفِ ۖ وَسَأَلَتْهُ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِ بِحَسَنِ قَبُولِهِ ۖ وَبِحُسْنِ عَاشِرَتِهِ ۖ

اللَّهُمَّ تَوَرَّيْهِ وَجَّالِقُتَانِ خَلَدِي حَتَّى أَنْظُرَ فِي يَوْمِي مَا يَكُونُ  
فِي عَدِّي وَلَا تَجْعَلْ رَيْبِي كَالسَّارِجِ بَيْنَ يَدَيْهِ يُهْدِي بِي

وہو لایندے

[illegible]

## روح القرآن في فضائل امناء الرحمن

وهو كتابٌ مُستطابٌ من مؤلفات خادم الطلابة تواب اقدم الناس  
 السيد محمد عباس اقل الله عناده وحفظ عنه اوزاره وقلت مشيلا  
 الى هذا الكتاب متحذاً بنعمة ربي الوهاب شعر سرح لحاظك فملا  
 سطوره بليضي عبر حشاك لمحة نوره واخلى نعالك وامش في الوادي تقدر  
 بتجليات الطوره من مسطوره هذا نعيم الخلد فرفع تلذذ به شرابه وثمار  
 وقصوه هذا سطر الفضل او فلك العلل فليقتبس بثموسه ويدرر  
 كم دره بيضاء في اصداقه ومليحة حسناء تحت جذره ينصب ماء الورد  
 من منظومه وتفوح ريح المسك من سنوره وقد كان تبيض هذا الكتاب  
 ثم بها الاحقاب حتى اذا بصر الله في السنة استلثابه واذا اراد الله شيئاً هبها اسبابه  
 فكان من حسن التقدير ان اتفق المجلس الاخير والفرغ من تدبيره بعد التهذيب والتحسين  
 بركة ما فيه من كرمنا الامير ليلة مباركة لها شائبه لا يهاق نسب النبي صلوات الله عليه  
 ليلة الغدير فوجت ان اكون امسى مشكوراً فضلاً في السر والجمع العيد الى العيد الحمد لله  
 الحيد

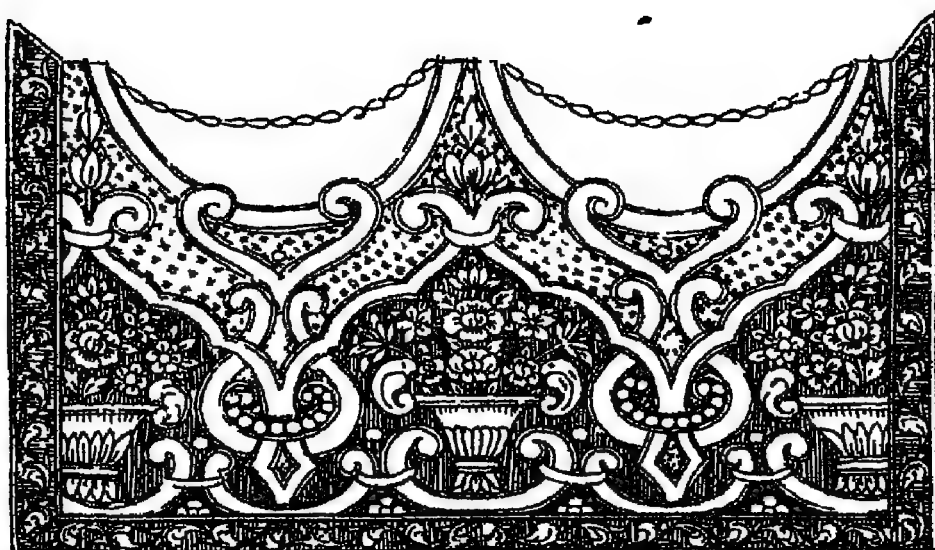
كتاب روح القرآن في فضائل امناء الرحمن

محمد عباس  
 ١٣٤٠ هـ

من لغات السيدة والخبر الفهامة الكاتب الديب عظم الخطيب اسوة المتكلمين  
 قدوة المتأهلين ورج الناس السيد عباس دام ظله فراد فضله سلكه







هَذَا صِيْفَةُ مَحْضِ الدِّينِ وَالْعَمَلِ	خُطَّتْ بِحَبِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ
فَوْكَ كُلِّ نَرْكِ مَنْصِفِ فِطْنٍ	نَارِ لَحْلِ غَوِيٍّ نَاصِبِ جِدَائِلِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
---------------------------------------	---------------------------------------

أَلْهَى أَصْحَابُ إِلَيْكَ وَسَائِلُ	وَمَا لِي سَوْءَ أَنِّي فَقِيرٌ وَسَائِلُ
--------------------------------------	---

فِيكَ يَا مَنْ لَا يَمْنَعُ مَرْجِعُهُ الشَّامِلِ أَطْلُ وَلَا يَنْهَعُنْ نَهْرُ السَّالِ  
 سَائِلُ وَنُصَلُّ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَمَانِ الْمَنْعُوتِ بِالْجَلَالِ وَالْإِلَهِيَّةِ  
 اسْجُوا الشَّاكِلِ فِي لِيَالِ الضَّلَالِ ثُمَّ وَبَعْدَ هَذَا خَيْرُ الْمَدَائِلِ وَزِينِ  
 الْمَسَائِلِ وَزِينَةِ الرِّسَائِلِ وَزِينَةِ الْحَافِلِ وَعَوْدَةِ النُّوَارِلِ فِي تَحْرِيمِ  
 آيَاتِ الْفَضَائِلِ الَّتِي ذَكَرَ أَكْثَرُهَا وَكُفِّ الْحَقِّ وَبَجَّ الصَّدَقِ وَالْعَلَامَةِ

للعلامة الفاضل وتعبه الفضل الفضول صاحب الباطل عملاً  
 يرغم به الخبير العاقل وهي واردة في سادتنا الافاضل قادة الاوامر  
 والاوائل عليهم السلام الكامل والثناء الشامل في البكور والاصالة  
 ابنت مواضعها مركب كلام الله عز من قائل ثم اتبعها بخطاب فصل  
 بين الحق والباطل وبيانات اجسام من الواابل واخر بان تكتب على  
 الكلاقل ولوبا نامل النصال القواقل واودعتها طرائق عقائل  
 عليها عائل من سحر بايل واشعار من رية باسجام البلايل وصوا  
 الصلاصل والمستول من الله ان يقين شر كل جاحل جاهل فخر  
 كل نابق وصاحل ونسب على لطفه العاجل وعطفه الاجل و  
 هذا الرسالة من الوساائل الى عظماء الغير الزائل انما يشاء فاعل ولا يضيع  
 عمل عامل فقد ورد في مولانا على عليه السلام من الايات والروايات  
 ما لا يحصى وابان له فضلا جسيما لا يخفى فمن مسند احمد بن حنبل قال  
 ابن عباس في القران اية فيها الذين امنوا الا وعلى اسمها وقادها وشرفها  
 واصبرها ولقد عاتب الله تعالى اصحاب محمد في القران وما ذكره علي الانبياء  
 عنه ما نزل في احد مركب الله ما نزل في علي وعن محمد نزل في علي

سبعون آية واخرج ابن عباس ذكرها في الصواعق المحرقة عن ابن عباس  
قال نزلت في علي ثلاث آيات و عن ابن عباس ايضا قال قال رسول  
الله صلعم لو ان الرياض اقلام والبحر مداد والحجج حساب والانس  
كُتاب احصوا فضائل علي ابن ابي طالب قلت يا فارسية شعرا

واخرج ابن عباس ذكرها في  
ابن عباس قال نزلت  
في علي بن ابي طالب  
ثلاث آيات و ذكرها في  
تاريخ الفارسي  
في ترجمة علي عليه السلام  
منه و ام كلام

قلم ياديه از اشجار باشد	مداو از بحر ذخار باشد
چرخ خلق گرد و صر جش	رقم انكه شود و كجرف جش

وقال ابن الجبري شعره ما يقول الشخص في وصف علي و فضل جاني  
المنزل تالله ان فضله لا يحصى و صفه الجميل لا يستقصى و حكى ابن حجر عن احمد  
ما جاء لاحد الفضائل ما جاء لعلي و عن اسماعيل النقا و النساء و ابن علي  
السياب و انه لم يرد في واحد من الصفات الا سائدا لخاصة ثم جاء  
في علي ثم وقفت نار الحسد في قلبه بعد حكاية هذا المقال  
فقيل عن بعض المتأخرين في التعلل و الاحتيال انه قال سب ذلك  
ان الله تعالى اطعم نبيه علي ما يكون بعد ما ابتلى به علي ما وقع من  
الاختلاف لما ال اليه امر الخلافة فاقضى ذلك نصرا لا ضبا شهرا  
لذلك الفائدة ليحصل النجاة لئلا تمسك به ممن بلغته ثم لما وقع ذلك

الجنة  
الجنة  
الجنة

ذلك لا خلاف والخروج عليه نشر من سمع من الصالحين تلك الفضائل  
وتما نفعكم الأمانة أيضاً ثم أشد الخطب اشتغلت طائفة من بني أمية  
بتنقيصه وسببه على المنابر ووافهم الخوارج لعنهم الله بل قالوا بكفر  
اشتغلت جهابذة الحفاظ من أهل السنة ببحث فضائله حتى كثرت فيها  
للأمة ونصرة الحق قول بالوجه مغسول فخرج لا يقبله إلا من في  
صدره حرج أوفى منحه عوج وأما سؤاله من سؤال تسليية لقلوب المأو  
بالحسد والبغضاء وتوسيع لبعض النيران المضطربة والصدور الحاشية  
والأفلا سبب لكثرة ما نقل في فضائله إلا كثرة ما صدر منها  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل موقع ومقام ولا وجه لو رصدوا أخباره  
وفور فضائله في نفس المؤمن حيث البرية على الحق الرؤ من المعلوم عند أهل  
الشرع أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يخبر إلا بما هو في حاق الواقع وحفاظ أهل السنة  
مصونون في هذا الباب عن التهمة فلا ينقلون إلا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بل الذي يكتمون أن يزيد ما يعلنون وما ينسونه أكثر مما يحفظون  
لأن الدواعي إلى التجاهل والتغافل كانت أوفر من الدواعي للتساع  
والتداول ولقد أمر السيد الاستاذ العلامة والفقيه الأجل الفاضل

شمس فلان الرشاد وحامل عرش التحقيق والاجتهاد سمي ثالثا جده  
 الامجاد ادام الله معاليه الى يوم التناد في بعض تعليقاته على هذا الوجه  
 السخيف ط هذه الفظة الشيف ما ذكره في سبب لك توجيه غريب  
 لا يخفى وانه على اللبيب انه لا سبب ان الله اطلع نبيه على ما يكون  
 بعد الى يوم القيمة والامامية شامع امرهم وامتد نزولهم اكثر من انكسار  
 على علي وظهر من انكارهم فضائل الشيخين اشتغالهم بتقصصها وسبها  
 ما هو اكثر فلو كان للشيخين فضائل مثل ما لعلي كان مقتضى نصر الامام  
 ذلك بانه في الخلق اكثر من فضائل علي على ما اقل في  
 فضائل علي وانتفاء الامام بعد علي انتفاء المنوم فدل ذلك على  
 انه لم يكن لهم فضائل لانها كانت لم تشتهر بالدليل مقلوب عليه انهم  
 ووجود جدا وبالجمل فانه صرح ان فضائل مولا علي عليه السلام مما  
 تحصى عن حصر السنة الا فلام ولنعم ما قاله ابن ابي الحسن في هذا  
 المقام وما اقول في رجل اقر له اعداى وخصم بالفضل لم يمكنهم جحد  
 مناقبة ولا تمان فضائله فقد علمت انه استحق بنو امية على سلطان  
 الاسلام في شرق الارض وغربها واجتهادها بكل جملة في اطفاء نور و

هذا هو الحق  
 في فضائل علي عليه السلام  
 من القراءات والفتا  
 في حقه ما في القلوب  
 من نور الحكمة  
 والهدى

[illegible]

عنه من الحرب الاولى من بين الاولين  
فخولني فيها حين فخورني فيها حين  
فخورني فيها حين فخورني فيها حين  
١٢ سنة واهم حكمة

وذلك برواية العوام واعتماد الخصام ليكون أقوى في الإلزام متعينين  
ليبان موافقهما من القرآن غير مكثرين من البحث والبيان في قليل من  
الظواهر إذا فرض أنهم إنما هو تسهيل إخراجها من النفاسير للصنفاء





This block contains a dense, handwritten manuscript in Arabic script, oriented vertically. The text is written in a cursive style, with many lines of script filling the page. The ink is dark, and the paper appears aged. The text is a continuation of the philosophical or theological discourse found in the other blocks, discussing concepts like 'الاعتقادات' (beliefs) and 'الاعتقادات' (beliefs). The script is highly legible despite the density.

[illegible]

براءة لا بوليه وبراءة للعلم وعنه أيضا قال قال رسول الله لما كانت  
ليلة الأسرى ان الله على راحته طيبه فقلت يا جبرئيل ما هذا الذي  
قال الله ما شطه ابنه فرعون واولادها قلت وما شاتها قال  
بينما هي تمشط ابنة فرعون ذات يوم تسقط المديح من يديها ففالت  
بسم الله الحمد ذكره في شرح سنن ابن ماجه وعن ابن مسعود قال من اراد  
ان يحياه الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فانها  
تسعة عشر حرفا يجعل الله كل حرف منها جنة من واحد منهم وقال عبد  
الرحمن الجامي ثم من الزبده حروف ثمانية فيضر سانية هجده من اربعة وقال الميكن  
في الفوائض ابن عباس كيد شبي باحث امير المؤمنين على عليه السلام صحبتوا شتم  
تا روز شرح باه بسم الله فرمود من خود را پيش او چون سجودى يا شتم پيش روى  
بزرگ واما المقصد الثالث فعن ابن عباس في من ترك  
البسملة سرق الشيطان من الناس اية وبالجملة فانفقوا اصحابنا  
انها جزء من كل سورة سوى البراءة وخالف في ذلك جمهور  
اهل السنة والجماعة قال الحافظ جلال الدين السيوطي في بعض  
رساله عجبا بنفسه مبتدئا بحدسية ان البسملة لا يجب قراتها في الصلوة

عن ابن مسعود قال قال رسول الله لما كانت ليلة الأسرى ان الله على راحته طيبه فقلت يا جبرئيل ما هذا الذي قال الله ما شطه ابنه فرعون واولادها قلت وما شاتها قال بينما هي تمشط ابنة فرعون ذات يوم تسقط المديح من يديها ففالت بسم الله الحمد ذكره في شرح سنن ابن ماجه وعن ابن مسعود قال من اراد ان يحياه الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فانها تسعة عشر حرفا يجعل الله كل حرف منها جنة من واحد منهم وقال عبد الرحمن الجامي ثم من الزبده حروف ثمانية فيضر سانية هجده من اربعة وقال الميكن في الفوائض ابن عباس كيد شبي باحث امير المؤمنين على عليه السلام صحبتوا شتم تا روز شرح باه بسم الله فرمود من خود را پيش او چون سجودى يا شتم پيش روى بزرگ واما المقصد الثالث فعن ابن عباس في من ترك البسملة سرق الشيطان من الناس اية وبالجملة فانفقوا اصحابنا انها جزء من كل سورة سوى البراءة وخالف في ذلك جمهور اهل السنة والجماعة قال الحافظ جلال الدين السيوطي في بعض رساله عجبا بنفسه مبتدئا بحدسية ان البسملة لا يجب قراتها في الصلوة

والله لو قرأ الفاتحة بدونها صح صلواته وذلك لأنه لم يرد عن النبي  
 الأمر بقراءة البسملة بعينها في الصلوة إنما ورد الأمر بقراءة الفاتحة ووجوب  
 ما يدل على أن البسملة من الفاتحة فنتج هذا للاختصاص أنهم اوجبوا قراءة  
 البسملة وهذه النتيجة غير لازمة لأن البسملة نسبتها إلى الفاتحة كسببها إلى  
 المنبثق عنه في المحروف والكلمات التي موضع الحاجة من كلامه أفول لا معنى  
 لأننا لا نجزيه بعد تسليم قوله أن البسملة من الفاتحة وإن العلماء قد فهموا  
 منه وجوب البسملة في كل صلاة وإذا ثبت خيانتها للفاتحة فكما ورد  
 الأمر بقراءة الفاتحة في الصلوة فقد ثبت وجوب قرائتها في الصلوة إذ  
 لا يتحقق لكل غير الجهر وإي فضل للقرآن الشاذة التي تفرق وإجماع على أن  
 الله عمل بمعنا الخالف الموافق كيف لو صح أحد الآيات على الإطلاق  
 فليقتصر وأما الفاتحة في الصلوة على هذا الصراط الصالح الضالين  
 وأما المقصد الثالث في حديث محمد بن الحسن بن علي العسكري أنه قال  
 علامان اليوم خمس صلوة أحدها وخسين زيارتين لا يعرفن في النعم في المين  
 وتعفير الجبين في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم وعن الصادق أنه قال ألم قال اللهم  
 عندنا إلى أعظم آية في كتاب الله فرعوا أنها بدعة إذا ظهرها

[illegible]

وبسم الله الرحمن الرحيم قال الامام الذي هو لعصا فادر التحقيق  
 فخر الدين الرازي في اوائل تفسيره في حجة الرابعة ما رواه الشافعي باسناد  
 ان معوية قد اقام الدنيا في صلته بهم ولم يقبل الله الرجز الرحيم ولم يكبر عند  
 الخفض الى الركوع والسجود فلما سلم نادى المهاجرين والانصارياء معوية قست  
 من الصلوة اي بسم الله الرحمن الرحيم واين التكبير عند الركوع والسجود ثم  
 انه اعاد الصلوة مع التسمية والتكبير قال الشافعي ان معوية كان ساطعا  
 عظيم القوة شديدا الشوك فلو ان وجهه بالتسمية كان ككلام المنقر  
 عند كل الصلوة من المهاجرين والانصارياء فادرا على اظهاريه عليه  
 اقول وانا مؤلف الكتاب اني لست على ان معوية كان ساطعا بشهادة  
 المهاجرين والانصارياء قال الله تعالى السارق والسافرة فاقطعوا ايديهما  
 وانما هذا جزء من سرق المال فويل لسارق الفرائد والويل لكل الويل من  
 باعية بيد تبت ياء وعلى المهاجرين والانصارياء كانوا لا يقدر على  
 اظهاريه تبارك على معوية فكثير من الامور وازهد الله فيكمها  
 الجهمي ويوضحه ما ذكره الرازي بعد ذلك من حال انس واضطر به في  
 الرواية فرمى عنه البخاري باسناداه قال صليت خلف رسول الله و

من الذي كان يذبح على  
الضريح عليه السلام  
سارق المال حينه  
بعض الناس كما في  
في الباب الذي فيه  
بيع الأبرار فخرج  
السارق إلى سوق فارس  
فقال لبعض يدعي بالسر

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين أجمعين

ابي بكر وعمر وعثمان كانوا يفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين وروي  
 مثله مسلم في صحيحه وفي لفظه انهم لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم  
 وفي رواية اخرى فلم اسمع احدا منهم قال بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية  
 اخرى فلم يجهروا احد منهم بسم الله الرحمن الرحيم والحديث ليس انما يطبق بان  
 صيغة تلك التسمية فانكر عليه الصحابة اذ انما يقرأون بوقلاية  
 عن انس ايضا ان رسول الله وابي بكر وعمر كانوا يجهرون بالله الرحمن الرحيم  
 روي انه سئل عن الجهر به والاسرار به فقال لا ادرك هذا مسئلة فها لك  
 تبين انما روي في المنع عن الجهر بالذكر اما كما مقتبعا من القول وروية  
 من المختل نقول تظاهرا بالخلاف الا موافقا وقد اضاف الرازي هنا فقال بعد  
 نقل هذا الرواية المتنافية فنثبت ان الرواية في هذا المسئلة عن انس  
 قد عظم الخط فيها والاضطراب فبقيت متعارضة فوجب الرجوع  
 الى سائر الدلائل وايضا فيها اتمة اخرى روي ان عليا رضي الله عنه كان  
 يبالغ في الجهر بالتسمية وهذا قد ثبت بالتواتر فلما وصلت النوبة الى ابنه  
 امية بالعواني المنع عن الجهر مجاسعا في ابطال انا على بن ابي طالب  
 فلعل انساخا فممن فيها السبب اضطربت له قوله ونحوه ان شئكم كانا

في شيء فأتانا لشك في أنه هما وقع التعارض بين قول انس وابن مفضل  
 وبين قول علي بن أبي طالب عليه طول عمر فاراد الجدة بقول علي أو فهذا  
 جوب قاطع في المسئلة ثم نقول هب انه وقع التعارض بين لائنا ولاكم  
 الا ان الترجيح معنا والدلائل العقلية موافقة لنا وعمل على ابرابط الب  
 معنا ومن اتخذ علينا اماك لدينه واقتد به فقد تمسك بالعرفان الحق و  
 الدليل عليه قوله سلم اللهم ادر الحق على حيثما دارت في اقول لقد  
 انجلت هناك دقيقة انيقة وهي ان النساء عندهم من اجلالة الصلابة وقد  
 رَوَوْهم فضله ودعاء النبي صلواته ما ذكر في صحاحهم وروى الشيخ  
 ابن الاثير في جامع الاصول عن ثابت ان النساء قال له خذ عني فانك لن  
 تأخذ عن احدا وتوسني اخذته عن رسول الله سم واخذ رسول الله سم  
 عن جبريل اخذ جبريل عن الله عز وجل ثم انقداستان مرجع كلام  
 اماهم الراي ان النساء اصع وثاقته هذا قد خبط واضطرب في الرواية  
 وانكر سنة رسول الله سم في جهلهم الله خوف من بني امية مع اصل  
 هذه الزيادة الحققة لم يكن طائفا في حينهم ولا دليلا على ثبوت قرينة بعد  
 ومعلوم ان هذا الوجوب للخوف والخشية فلا يخفى فصائله السنية و

دلائله الجلية كان أو كواحقه وإذا كان النسب مع جلالاته أو بذا القائلين  
دونه في المنزلة والثبوت أولى من تباريح فما بال السنة ليستبعد وهذا  
ويقولون لو كان نضج على خلافة على لنقله الصابة البتة لم يثبت  
عندهم أن لا مؤيد كانوا يعضونه ويألفون في إخفاءه ويقتلون  
أولياءه وشيعته ويوعدون ويهددون الناس على ذكر فضائله ويشتمون  
الحال على هذا النسب احتقاراً متبادلاً ومع ذلك فقد طاعه الله متروكون ولو  
كره الكافرون وثانيتها هذا الصراط المستقيم وهي طريقة  
النبي صلى الله عليه وآله وأتباعه أولياءهم بالنصر التكميل وهي السنة  
البيضاء والشرعية الغراء وكل من مال عنها إلى يمين أو شمال ناله وفيه الغواية  
والضلال واشتد الطرق عوجاً وأكثرها ضيقاً وحرجاً طريقة  
مبتدعة سنة فخرية تسمى بضد اسمها كما سمي المهالك  
بالفوز ومالك الموت بابيحيى الظالم ونسيها التمر وخلفائها متغلبون  
وعلمائها متعصبون وورعائها اشرار وقضاؤها فاجرة ورواتها  
اصحاب خلاق وشيوخها ارباب فحاف وائمها للجمال فلا يتخرجون عن  
شأنهم وبالنسب والكانت الكفاية ابلغ من التصريح التوحيد الملة

[illegible]



المذهب الحق الصحيح أن الله سبحانه لا يصد عن الفبيح وأنه تعالى عادل  
 في حكمه وأمن والعبد مختار في خير وشره وعليه انفتحت كل الآفاق  
 أي نعم الله بالبراهيد القوية وبه نطق الأحاديث الكائن والخبار  
 المتأخر عن الطاهر وخالف في ذلك كلمة الشاكر فإخطات  
 استأمرها وظل لها وقالوا أن الله خالق الخير والشر واعتقدوا بالجبر  
 وفي ذلك عن محمد بن عكاشة الكرمي قال حدثنا والله عبد الله  
 قال حدثنا والله معمر قال حدثنا والله الزهري قال حدثنا  
 والله علي بن أبي طالب قال حدثنا والله أبو بكر الصديق قال سمعت  
 والله النعمان بن عبد الله بن جبريل يقول سمعت والله ميكائيل  
 يقول سمعت الله أسرافيل يقول سمعت الله الرفيع يقول سمعت  
 والله اللوح يقول سمعت الله القاهر يقول سمعت والله الرب جل  
 جلاله يقول إني أنا الله لا اله إلا أنا خالق الخير والشر فمن آمن  
 ولم يؤمن بالقد خير وشر فليدغمس بآغري فلسه له رب اتقوا  
 هذا حد باطل عن الصادق عا طل ذكر السيوطي في ذيل الموضوعات  
 من حيث أبي نصير ونقل عنه أنه قال حد عجيب بهذا الإسناد لم يكتبه

الامر شيخنا في القاسم وكان حروفاً ثم قال محمد بن عبد الله كاشه الكشاف  
قال في الميزان كتاب قال للدارقطني يضع الحديث في هذا وامثاله احتجوا  
لهذا المذهب بالحديث النبوي فدايع علماء في تنزيه الانبياء فجلهم الله عن  
انبياء خير الخلق وخالفهم اهل السنة فنسبوا عليهم السلام الى كل  
خطيه نعم البلية فتكنم الثالب البكرية والعريضة حتى اتهموا وواعن  
سيد البرية عليه واله الاف التحية ما يدل على ان تسلط عليه  
الشیطان في تلاوة القرآن فجعل مبدح الاوثان سبحانك هذا بهتان

فَالْقَائِمُ عِيَاضٌ وَغَيْرُ رُوبِيهِ النَّمِ مَا فَرَأَى سُورَةَ النِّجْمِ قَالَ فَرَأَيْتُمْ

اللائع العريضة ومئات الثالثة الأخرى قال ذلك الغريب العجيب وان

شفافكم بالذبيحة فليأختم سورة سجدة بسجد مرمعه من المسلمين والكفار

لما سمعوا اني على الهدى انزل الله عز وجل عليه وما ارسلنا من قبلك

من رسول ولا نبى الا اذا علمني الله الشيطان في امنيه الا يفض الله افوا

لقد جاءوا بفاحشة فيها انزال اء بالشرع الانور والدين الاطهر وجسام

عظيمة على سيد البشر حيث لا يفتر عن ذلك الوقوف عليه عليه السلام +

في شلبغ الاحكام كيف فدايت بالضرر من الدين انه بعث لذر

[illegible]



وعن علي في خطبة له على من فحج البلاغة والله ماعونه بادهر من  
ولكنه يغدر ويخون ولو كراهة الغدر لكانت من آفة الناس ولكن كل غدر  
فخر وكل فخر كفر وكل فاجر لواء يعرف به يوم القيمة كفى به  
دليلا باهلا على كونه كافرا فاجر اغدر امره يسلم الاطاع من هنا يعلم  
ان ما روي في المشكوك عن النبي صلى الله عليه وآله في جملة كلامه ان لكل فاجر  
لواء هو القتيبة قد روي في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغدر  
لوائه عند استيائه اشار الى معونه ونظر اليه وهم مع ذلك مشغولون<sup>له</sup> بولائه  
وسيمشرون تحت لوائه ومنهم<sup>لهم</sup> ذلك الشكير<sup>لهم</sup> يزيد<sup>لهم</sup> هو يزيد<sup>لهم</sup> ابيه الملقب بالسير  
عليه منبأ اما العلماء فلا ذهابهم غياق وفقوهم قساوة وعلى  
ابصارهم غشاوة وسيا في اضعاف هذا الكتاب كنه ما صدر عنهم  
الغواية والشقاق ولقد كان من علماء هؤلاء اعيان الفاضل ميرزا جعفر<sup>عليه</sup>  
ويحكي انه لما وصل الى نجار واشتغل بالدرس ليلا ونهارا بكار معونه<sup>عليه</sup>  
انصرف عن الصراط كثيرا لاختلاط مع من يلوط ويلطف ذكر التلامذة  
له حال ذلك على سبيل الكفاية وراعا حقه وذلك حق الرعا فلم يزل يتقا<sup>عليه</sup>  
ونجا من حقه اضطر الى النصيح بفعله القبيح فقالوا انظر<sup>عليه</sup> فقه من

[illegible]

من لا وشاب كحلان فلان يذهبون بولاء في كل نهار البسنا  
وفي كل ليل في مكنا، ويفعلون به كذا وكذا فاقول في هذا فنسلم  
الفاضل قال عجايبكم ايها المدعوون للعقل والكمال كيف تستعظمون  
منه هذا الفعال ما دبرتم اربعين الواقعة على قدر كونها صادقة  
لا تضر نفسها الناطقة فليحظر الى طبع المعوج وبعد عن اللد لا يلج  
وذلك انهم عمرو ابونا من غير اساس مشوا في الظلم من غير تدبر اسما  
لهم من انوار الشريعة اقتباس بل بنوا دينهم على القياس واما هم الاعظم  
اول من فاس فلا يزال احرم والتباس قال ابن شبرم دخلوا ابو حنيفة  
على جعفر بن محمد الصادق فقلت هذا فتية من العراق فقال لعله الذي  
يقولون له من برأه اهو النعمان بر ثابت ولم اعرف اسمه الا ذلك اليوم  
فقال له ابو حنيفة نعم انما ذلك اصلحك الله فقال له جعفر ان الله  
ولا نفس الدين برأيك فانه اول من فاس برأه ابليس اذ قال انا خير  
منه فاخطا بقباسه وضل ثم قال له اتحسن ان تقبلس اسات مرجبة لك  
قال لا جعفر فاجبه لما جعل الله الملاح في العيين والمرارة في الازنين  
والا في الخمين والعدو في الشقين لا ي شئ جعل الله ذلك قال

من لا وشاب كحلان فلان يذهبون بولاء في كل نهار البسنا  
وفي كل ليل في مكنا، ويفعلون به كذا وكذا فاقول في هذا فنسلم  
الفاضل قال عجايبكم ايها المدعوون للعقل والكمال كيف تستعظمون  
منه هذا الفعال ما دبرتم اربعين الواقعة على قدر كونها صادقة  
لا تضر نفسها الناطقة فليحظر الى طبع المعوج وبعد عن اللد لا يلج  
وذلك انهم عمرو ابونا من غير اساس مشوا في الظلم من غير تدبر اسما  
لهم من انوار الشريعة اقتباس بل بنوا دينهم على القياس واما هم الاعظم  
اول من فاس فلا يزال احرم والتباس قال ابن شبرم دخلوا ابو حنيفة  
على جعفر بن محمد الصادق فقلت هذا فتية من العراق فقال لعله الذي  
يقولون له من برأه اهو النعمان بر ثابت ولم اعرف اسمه الا ذلك اليوم  
فقال له ابو حنيفة نعم انما ذلك اصلحك الله فقال له جعفر ان الله  
ولا نفس الدين برأيك فانه اول من فاس برأه ابليس اذ قال انا خير  
منه فاخطا بقباسه وضل ثم قال له اتحسن ان تقبلس اسات مرجبة لك  
قال لا جعفر فاجبه لما جعل الله الملاح في العيين والمرارة في الازنين  
والا في الخمين والعدو في الشقين لا ي شئ جعل الله ذلك قال

من لا وشاب كحلان فلان يذهبون بولاء في كل نهار البسنا  
وفي كل ليل في مكنا، ويفعلون به كذا وكذا فاقول في هذا فنسلم  
الفاضل قال عجايبكم ايها المدعوون للعقل والكمال كيف تستعظمون  
منه هذا الفعال ما دبرتم اربعين الواقعة على قدر كونها صادقة  
لا تضر نفسها الناطقة فليحظر الى طبع المعوج وبعد عن اللد لا يلج  
وذلك انهم عمرو ابونا من غير اساس مشوا في الظلم من غير تدبر اسما  
لهم من انوار الشريعة اقتباس بل بنوا دينهم على القياس واما هم الاعظم  
اول من فاس فلا يزال احرم والتباس قال ابن شبرم دخلوا ابو حنيفة  
على جعفر بن محمد الصادق فقلت هذا فتية من العراق فقال لعله الذي  
يقولون له من برأه اهو النعمان بر ثابت ولم اعرف اسمه الا ذلك اليوم  
فقال له ابو حنيفة نعم انما ذلك اصلحك الله فقال له جعفر ان الله  
ولا نفس الدين برأيك فانه اول من فاس برأه ابليس اذ قال انا خير  
منه فاخطا بقباسه وضل ثم قال له اتحسن ان تقبلس اسات مرجبة لك  
قال لا جعفر فاجبه لما جعل الله الملاح في العيين والمرارة في الازنين  
والا في الخمين والعدو في الشقين لا ي شئ جعل الله ذلك قال

لا ادرى قال جعفر رضي الله عنه ان الله خلق العيين فجعلها شجنتين  
 وخلق الملوحة فقامت منه على ابن ادم ولولا ذلك لآبنا فذنبنا وجعل  
 المارقة في الاذن من منة عليه ولولا ذلك لمجعت اللذات فكلت  
 دماخه وجعل الباع في الخضر ليصعد منه النفس فينزل فيجبر منه الريح الطيبة  
 من الريح الروية وجعل العذوبة في الشفتين ليجدا بن ادم لذات الطعم والمشقة  
 ثم قال لا يه خيفة اخبرني عن كلنا اولها شوك واخرها اياما ما ي قال لا ادرى  
 قال جعفر رضي الله بهي كلمة لا اله الا الله فلو قال لا اله ثم سكت كان شركا  
 ثم قال يحك ايما اعظم عند الله اثما قتل النفس او الزنا قال بل قتل النفس  
 فقال جعفر رضي الله تعالى قد قبل في قتل النفس شهادة شاكها  
 ولم يقبل في الزنا الا اربعة فاني يقوم لك القياس ثم قال ايما  
 اعظم عند الله الصوم او الصلوة قال الصلوة قال فما بال الخاض تقضيه الصوم  
 ولا تقضيه الصلوة انو الله يا عبدا لله ولا تقس الدينير اتيك فانا نقف  
 خدا ومن خالفنا يد بي الله تعالى فنقول قال الله تعالى وقال رسول  
 الله سلم فنقول انت واصحابك سمعنا واربنا فيفعل الله تعالى بنا وبكم  
 ما شاء كذا في حيوة الحيوان في لغز الطير وفيها ايضا لغة القمري عن امام

امام الحرم عبد الملك بن الشيخ ابو محمد عبد الله الجويني السلطان  
محمود بسبب كثرة المذهب كان مواعا بعلم الحديث وكان  
يسمع عند الخلد وكان يسأل عن معناه فيجد اكثره موافقا لمذهب  
الامام الشافعي فجمع فقها المذنبين والقس منها الكلام في نهجهم المذهب  
فوقع الاتفاق على ان يصلح بين يديه ركعتان علمه ذهب الشافعي ثم  
ثم على مذهب الامام ابو حنيفة ركعتان لينظر السلطان اذ ذلك ويختار  
الاحسن **فصل** الفعّال الروي بطها ثم سابعة وشرائط معتد من الطهارة  
والسنن واستقبال القبلة واتى الاركان والهيئات والسنن والابواب  
الاداب على وجه الكمال وكان صلوة لا يجوز الشك ونها ثم صلى ركعتين  
على ما يجوز ابو حنيفة فلما جلس كلب بوعا واطح رجليه بالنجاسة وتوضأ  
بنبيذ النمر وكان ذلك في صميم الصيف فاجتمع عليه الذباب والبوض  
كان وضوء منكسا منعكسا ثم استقبل القبلة واحرم بالصلوة من غير  
نية في الوضوء وكثر بالفارسية ثم فاجار وبركك ثم تفرغ  
الذيك مع غير فصل بينهما وبيرطما نيتته وتشهد وضوء في اخرها من غير  
نية السلام وقال ايها السلطان هذه صلوة ابو حنيفة فقال السلطان لو لم تكن

لما كان من جملة من كان  
مؤثرا ان كان لا يطاعه  
المطابقة وذلك ان ابا حنيفة  
يخرج الزيادة بالاجابة وليس  
الادب اذ هو ان يقول نعم  
فان باب الادب كما قال نعم  
عينا حسن المنظر  
الخطبة في خطبته  
سائل في خطبته  
في كل وقت كذا وكذا  
بالعنى قال لا انا فاعاده  
قال لا الا بعبارة  
في الصلوة لا اعمى  
ان في خطبة فانتفع  
منه واهم خطبه







وكان العباس بن المأمون من أجل الناس فاجبه  
بصيرة بن أكرم بصيرة واستغفل بحجة من غفلته وقال يا أمير المؤمنين جلدنا  
عبد الرزاق عن معمر بن الزبير عن يافع عن ابن عمر رض قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم النظر إلى الوجه الحسن يجلو لبصره بصيرة ضعيف فاحبب  
أجلون فقبح وجه المأمون وقال ليحيى أتو الله لأن هذا الحديث كذب  
على رسول الله وبالحكمة فكأن ليحيى قليل الحياء راضيا بالحق الذي هو  
الأحق من لا يموت فيها ولا يحيى لكونه راويا لمن يلو ط قاضيا على مائة  
قوم لو ط يقضه الشهوة ويصطفه البنية على البنات فيا ويح دين الله  
من بين الناس شعر وكان رجلا ظاهرا فاعقبنا بعد الرجاء قوط  
فمن قتل الدنيا ويصلح أهلها فوفا القضاء المسألة يلو ط أما الروايات  
الرجال فالشيعة تنزه عن ينابيع الفضل والكمال ومناقب المحرم والحلال  
وهما بطوح الله للثعال وهم آل النبي خير آل الذين أذن لهم إلا عادي  
بالفضائل فقال أحمد بن حنبل على ما ذكره ابن كثير في الكامل مشيد على  
سلسلة ما رواه موسى نا الرضا عليه السلام عن أبيه الكركي لو قرئ هذا  
مجنون لا فاق أو على من رضي لبرأ وقال عبد العزيز بن أبي عمير أنا سلسل قال

وكان العباس بن المأمون من أجل الناس فاجبه  
بصيرة بن أكرم بصيرة واستغفل بحجة من غفلته وقال يا أمير المؤمنين جلدنا  
عبد الرزاق عن معمر بن الزبير عن يافع عن ابن عمر رض قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم النظر إلى الوجه الحسن يجلو لبصره بصيرة ضعيف فاحبب  
أجلون فقبح وجه المأمون وقال ليحيى أتو الله لأن هذا الحديث كذب  
على رسول الله وبالحكمة فكأن ليحيى قليل الحياء راضيا بالحق الذي هو  
الأحق من لا يموت فيها ولا يحيى لكونه راويا لمن يلو ط قاضيا على مائة  
قوم لو ط يقضه الشهوة ويصطفه البنية على البنات فيا ويح دين الله  
من بين الناس شعر وكان رجلا ظاهرا فاعقبنا بعد الرجاء قوط  
فمن قتل الدنيا ويصلح أهلها فوفا القضاء المسألة يلو ط أما الروايات  
الرجال فالشيعة تنزه عن ينابيع الفضل والكمال ومناقب المحرم والحلال  
وهما بطوح الله للثعال وهم آل النبي خير آل الذين أذن لهم إلا عادي  
بالفضائل فقال أحمد بن حنبل على ما ذكره ابن كثير في الكامل مشيد على  
سلسلة ما رواه موسى نا الرضا عليه السلام عن أبيه الكركي لو قرئ هذا  
مجنون لا فاق أو على من رضي لبرأ وقال عبد العزيز بن أبي عمير أنا سلسل قال

وكان العباس بن المأمون من أجل الناس فاجبه  
بصيرة بن أكرم بصيرة واستغفل بحجة من غفلته وقال يا أمير المؤمنين جلدنا  
عبد الرزاق عن معمر بن الزبير عن يافع عن ابن عمر رض قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم النظر إلى الوجه الحسن يجلو لبصره بصيرة ضعيف فاحبب  
أجلون فقبح وجه المأمون وقال ليحيى أتو الله لأن هذا الحديث كذب  
على رسول الله وبالحكمة فكأن ليحيى قليل الحياء راضيا بالحق الذي هو  
الأحق من لا يموت فيها ولا يحيى لكونه راويا لمن يلو ط قاضيا على مائة  
قوم لو ط يقضه الشهوة ويصطفه البنية على البنات فيا ويح دين الله  
من بين الناس شعر وكان رجلا ظاهرا فاعقبنا بعد الرجاء قوط  
فمن قتل الدنيا ويصلح أهلها فوفا القضاء المسألة يلو ط أما الروايات  
الرجال فالشيعة تنزه عن ينابيع الفضل والكمال ومناقب المحرم والحلال  
وهما بطوح الله للثعال وهم آل النبي خير آل الذين أذن لهم إلا عادي  
بالفضائل فقال أحمد بن حنبل على ما ذكره ابن كثير في الكامل مشيد على  
سلسلة ما رواه موسى نا الرضا عليه السلام عن أبيه الكركي لو قرئ هذا  
مجنون لا فاق أو على من رضي لبرأ وقال عبد العزيز بن أبي عمير أنا سلسل قال



عن الباشيبيد أن أهل الخلاف لا يرون لهم شأنا ومكانا ولا بينهم وبين غيرهم قرابة في الأصول استدل الشافعي محل النقل لهم بقول الباقر لما عوتب في شتمه من سفاليات بين مكة والمدنية غاصص علينا الصدقة المفروضة <sup>عليه</sup> ووجهه أن مثله لا يقال من قبل الركاكعة بالخصائص فيكون مرسلا لأن الباقر تابع جليل وقد اعتضد من سبله يقول أكثر أهل العلم اتهم وفيه من أساءة الأدب مولانا الباقر في الرأي إليه وجعل كلامه الشريف حجة من سلا وهو قسم من الجليل<sup>+</sup> والتسوية بينه وبين التابعين احتياج حديثه إلى الاعتضاد بقول العلماء ما لا يخفى على العقلاء بل نقل عن السجكا أنه قال في كتاب الأنساب في مولانا الرضا عليه السلام أنه كان لهم ويخطي مع أن عثمان عليهم السلام كانوا من الفضل والشرف على ذرق سنام وإن أمانتهم وديانتهم من ضروريات الإسلام قال في جامع الأصول تحت قوله أن الله سبحانه<sup>+</sup> الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدها دينها قال ونحو ذلك لأن المذاهب المشهورة في الإسلام التي عليها مدار المسلمين في أقطار الأرض هي مذهب الشافعي وبخليفة وإمام أحمد ومذهب الإمامية ومن كان المشار

السلام عن أبيه أن قال  
على المال الفقير دون الظلم  
يقول جعفر بن محمد بن أبيه أنه كان  
أشبه من مبادئ بن مكية  
والله عز وجل له الشرب من الفضة  
فقال أنا أرم على الصدقة في  
المفوضه وادانك في الجحيم  
في يوم الحج عند الخلاء وقد قال  
الخطيب في حقه في تاريخه

المشأ إليه من يؤكل حل أس كل مائة سنة فذكر على اس المأثور  
من الفقهاء بالمدينة محمد بن عبد الباقر وعلى اس المائة الثانية مولانا  
علي بن موسى الرضا عليه السلام ما هو مبلغ الرضا فما بالهم لا ينهون  
الى ابواب لشرع المبين فيقومون في مدينة العلم والدين من غير رها  
على طريق السالكين فمن رآهم ابو البخاري وغيث بن ابراهيم و  
فد ذكر ان هارون الرشيد كان يحبه الخيام واليهود واللعب فاهلك  
له حكم وعنده ابو البخاري وهب ابن وهب برويب القاضي فروي  
لسند عن ابن هارون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينفع حمار اوجناح  
فناد اوجناح وهي لفظ وضعها الرشيد فاعطاها جارية سنية فلما خرج  
قال الرشيد والله لقد علمت انه كذب قال ابن جثمه والغيرة في الله  
القشيري في الاثر اوضح حديث الحكم غياث بن ابراهيم وضعه  
للهدى للرشيد كذا في حيوان الحيوان في لغة الحكم والجمع والنوف  
بين القولين هو القول بانفاقها على الكلاب والمدين ومن اجل شيوخهم  
البحر في صحيحه من اصح الكتب عندهم بعد كتاب البشارة لانه قد حو  
وبدل وغيره ولم يخرج من احاديث الفضائل الا اقل لا تترك

[illegible][illegible]

والله اعلم بالصواب



الكتاب

قال في الكشاف عن الحسن زعم اقوام طرعه رسول الله صلعم انهم  
يحبون الله فارد ان يجعل لهم تصديقا فامر ادع محبته وخالف سنة  
رسوله فهو كتاب في كتاب الله تعالى يلائم به واذا رايت من يدك محبة الله  
ويصنف بيدك مع ذكرها ويطلب في غير يصنع فالاشك في ان  
لا يعرف ما لله ولا يدرك ما محبة الله وما تصفيق وطرب ونعمته ومعتنه  
الاولاه تصور في نفسه الخبيثة صورة مستحقة مشقة فساها الله مجمل  
ودعا ربه تصفيق وطرب ونعمته على تصورها وربما رايت  
المنه قد ملأ انرا ذلك المحب عند معتنه وجميع العامة حوال اليه  
ملاوا اسر داهم بالدروع لما رفقهم من حاله انتهى فلت شعري  
اذا غنت امارته او نساء  
ترقصهم من الشهوات حال  
فلوهم صفت عن كل شيء  
اهم صفة اصحاب حال  
تراقص المشاكيم كيف شاؤا  
واوعية المن لهم بلاء  
فلا عقل هنالك ولا حياء  
وهذا الحال ما فيه صفاء  
فاظن الى الشيطان كيف جرائم على الصبيان فيا تون الجاليس  
بالجن ولا يشعرون ما يفعلون قال ابو نواس شعري

له دمارنا بالبال والصلح  
والجملات بغنى النفس والنبش  
نظم على الغرض الاول من الغرض الثاني  
نظم على قول من  
وامم ظلم العال

[illegible]



الحديث

الحديث دلالة على ان عمر لم يكن يستأهل الامامة في الصلوة التي يستأهلها  
كل روافد فكيف يستحق الخلافة التي هي اعظم من الصلوة بالناس و  
فالهم يستدلون على خلافة ابي بكر باهلينا الامامة وانه الذي  
بالناس في مرض رسول الله ولا يفد حوز في خلافة عمر بعد اهلينا  
للأمانة التي منعه رسول الله من امامة الجماعة معضباكم انتقادا مرارا  
على انه قد صرح عن النبي الكثرة انه لما اطعم على انائه عائشة من البك  
العظيم قال لك تصحح يوسف فخرج من ساعته بشوق نفسه  
الشريعة لمرضاة وعلامة فلم يرضح اخر ابا بكر وصد بالناس بها دليل  
ان امامته للجماعة كانت ذات خبايا وشناعة واقعه على محمدا الله والرسول  
فكيف ثبت بها خلافة النبي سر على النجم المقبول بل ينقلب عليهم  
الدليل بان يقول اذا لم يكن ابن ابي قحافة اهلا للجماعة التي لا تحتاج الى كبر  
فضل وشرافه فكيف ثبت لمنصب الخلافة وهو مفقود في امور كبرى  
وعلى غير ذلك وجلال خطير على الخليفة لا بان يكون هو الامام يصد  
بالامام ام كيف ثبت بها فضل ابن بكر على عليه السلام شعر وما كان مع ولا  
خداة براءة ولا في صلوة ام فريامو خرايكا قال ابن الحدياء في حقه

له اوردوا السيوطي  
في تاريخ اختلفوا بالخط  
بمنع من حيث انهم اوردوا  
انما هي في بعض باب  
ابن العبد نفس من قوله  
بل انهم اختلفوا في ذلك  
بما في بعض باب  
بمنع من حيث انهم اوردوا  
انما هي في بعض باب  
ابن العبد نفس من قوله  
بل انهم اختلفوا في ذلك  
بما في بعض باب

منه واهل الحادي

ولو غرض البصر بقطع النظر وكان في أمانة الجماعة فضل ومصلحة  
 فبعد ما قلنا من الخيرة إنما هي لا يكره على فليكن هذا الجواز وهذا  
 الفجر لا على الإمام الذي صلى مع النبي سبع سنين <sup>عليه</sup> ما على كافة المسلمين  
 فما صلى أحد إلى يوم الدين إلا من تعين <sup>عليه</sup> وما قام الصلوة إلا بجد وجهد  
 الذي يصلي كلمة الله صلى بن مريم خلف بعض <sup>عليه</sup> في الصلوة  
 وأخرج الطبراني مرفوعاً يلفظ المهدي وقد نزل عيسى بن مريم كما يقطر  
 من شجرة الماء فيقول المهدي تقدم فصل بالناس فيقول عيسى إنما أقيمت  
 الصلوة لك فيصلي خلف رجل من ولده الحديث <sup>عليه</sup> في صحيح ابن جرير  
 في أمانة المهدي نحو وصيهم فما ينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم المهدي  
 تعال صل بنا فيقول لا إن بعضهم أئمة بعض نكرمة الله هذا الأمانة انقضى  
 فليظروا انصافاً <sup>عليه</sup> كيف لم يتقدم على المهدي والصلوة عناية  
 لكرامة هذه الأمانة وشرافها ثم لينظر الجاهل الخال التيمم في  
 العداية والاموية تقدموا على مثل على جد المهدي عليه الصلوة والسلام  
 والصلوة ولاية الأحكام صرح أحد من لم يكره <sup>عليه</sup> في الجاهلية  
 التفات في نظر لهذا فالرأى سلب الفضيلة عن المهدي <sup>عليه</sup> فقال في

في شرح العقائد <sup>عليه</sup> هو الامام بالمهدى لانه افضل فامته او  
 ورحه ابن حجر في الصواعق فقال لا شاهد له فيما علق <sup>بنته</sup> اقول بل قد  
 علمت رهنبا اخبارا شاهد على خلافا ما اثناه فقليله اجتهاد في مقابلة  
 النص لذلك رده ابن حجر وكفى الله المومنين القتال واظهر الحق على  
 لسان اهل الضلال ولنشرع الان في آيات الفضائل حسبما شرطنا وما فرطنا  
 في تصحيح كتب لقوم ظهروا وبطنوا ونوسل حسان هذه الفضائل الى ربه  
 الكريم والله في ام الكتاب لبينا على حكيم اما الجزء الاول  
 في ذلك الكتاب ربه فيه وفيه آية الاولى في قوله  
 ادم من نبي الله كليات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم  
 في سورة البقرة قبل نصف النجوة في الدر المنثور اخرج ابن الجار عن  
 ابراهيم بن اسحاق عن رسول الله عن الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب  
 عليه فقال صلى الله عليه وآله وسلم سال يحيى عيسى عليهما السلام وقا طه والحسين  
 الا تكتب عليه فتاب عليه اقول لقد يعلم ان ادم ابو الانبياء ومسجود ملائكة  
 السماء ومعلمهم الاسماء وفي ابن الاثير في تفسيره في قوله  
 عرو عا وعصا ادم ربه فتاب عليه في القاء هذه الكلمات الطيبة من الله

[illegible][illegible]

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ  
 قبل نصف الجزء ذكر العلامة مع قوله وكونوا مع الصادقين في  
 موضع واحد وقال روى الجمهور أنها نزلت في رسول الله وعلى  
 ولم يتعرض لها الفضل بن رزبهان ولو كان له شك في ذلك لكان في  
 الرهان في الآية على وفق الرواية أمر بالآتياء بالنية والصلوة عليهما  
 في الصلوة ولا يهتم بالآتياء بها معاً في موضع واحد بعينه فغير أن يكون  
 الأمر على سبيل الباطل وحيث فقد النية فلم يبق أمام الجماعة إلا العمل  
 فوجب على الشيخين وغيرهما الافتداء والالتساء به فيما بالهم وما استوحاهم  
 ومقامهم حيث خالفوا أأماهم وكلّفوا بأن يصلّ خلفهم وقد أقامه الله  
 أمّاهم وقد سلك هذا السلك عمر في باب أبي بكر فقد صلى على الناس في  
 الخلافة زعماء منه النبيّ قدّمه عليهم في الصلوة مع أن أئمة الصلوة عنده

عند اتباعه منصب خديس يناله كل بر وفاجر فكيف لا يباشره رخص وابتذال  
امامة اللعين بآية وار كهم مع الراكعين لا يثبت بها امام المؤمنين <sup>والرجال</sup>  
ان امامة الجبهة والجماعات عندنا خاصة للسلطان العادل ونوابه دون <sup>الفاستقار</sup>

### وفيه الاية الثالثة

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا  
ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَيَزِيدُ الْحَسَنِينَ  
قبل نصف الحجر ايضا ولم يذكرها العلامة على الله مقامه وانا اقول  
تزييلها في بني اسرائيل امر بدخول باب الحطة وثاويلها في هذه الامم  
افترض الله عليهم الرجوع الى باب المدينة العلم فخرج خلها طاعة  
او نراة وغفر له خطاياهم في الصلوة او انا مثل اهل بيته فيكم مثل باب  
وبني اسرائيل مخرج خل غفر له في رواية غفر له الذنوب اقول  
وفي قوله سبحانه اشارة جليلة الى انه يجب على الدين امر لبعث اليهم عليهم السلام  
متواضعين كلساجدين فيل للذين وشوا على ربهم وكانوا كذا للذين  
ظلموا فبدلوا قول غير الذي قيل لهم بل كانوا اقطع منهم الا لا رب بني اسرائيل  
بدلوا قولهم بغير هو لا ولم يكفوا بالافعال الفيل في بل عبيد والذين

وابطلوا الشريعة وأبطلوا كل قطيعة وشريعة وهم مع ذلك نرا عسوا  
 اهتم بهم الشيعة بعد ما صنعوا من الظلم والغلل ما هو معروف معلوم  
 فسيد خلون جهنم لها سبع أبواب لكل باب منهم جثم مقسوم <sup>منه في الصور</sup>  
 ايضا على باب حظ من خل منه كان مومنا ومن خرج منه كان كافرا ومن  
 المنفق عليه الخليفة الاول لم يدخل في دار الخلافة من هذا الباب  
 فليكره كما فرغوا لآلاف النصارى وقال علي في بعض خطبه من نهج الله  
 نحر الشيعة والاصحاب والخزنة والابواب سبعة هذا الكلام في باب <sup>منه في الصور</sup>

### وفيه الآية الرابعة

انني جاءك الناس اياما في البقرة ايضا بعد نصف الجزء بقية من الآخر  
 روى ابن المغازي الشافعي في المناقب عن ابن مسعود قال قال رسول الله  
 انتهت الدعوة الى علي لم يسجد احدا فاقط الصنم فاحذر نسبيا وانتم  
 عليا وصيا الله وفيه روى علي من كان سنيا وقلدا الوصاية تنميها وصدقا  
 مع كون كل ضما وثيا واما الجزء الثاني فيقول السفهاء فيه في اواخر

### الآية الخامسة

وما جعلنا القبلة التي كنتم عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ومن يتقلب

له من لطائف العلائق المحلى  
 طاب ثراه فانه لا اله الا الله  
 السلطان محمود بنده اذ الله يدبر ما لا بعد تمام  
 انما خيرة ربان حقيقه في سبب الاماني عشر  
 غلبت في قاس لوط في طيفه في سبب الاماني عشر  
 والصلوة على سوره الآتية فلا سمع ذكر السبب في  
 المسكون في المنطقه قال في السبب في  
 الشكر في جوابه

والصلوة على  
مؤمن من المؤمنين المقاتلين  
فوجبه الصلوة على الزمانيه من المؤمنين  
الذين اصابهم جميعا من المؤمنين  
عالمهم من المؤمنين المقاتلين

[illegible]

فلطمه وزيد من نقض بيعته وما صنعتها عائشة من محاربتها و  
 على خروج اكثر عيونه من ريقه طاعنه ووهنهم واستكاثهم لا فاء  
 ونصرته على معوية ومعه شاكلته ثم على فتنة الخوارج وهم قاتلوه  
 وتكفيرهم له وارثا دم عديته وولته فحسبك في فحج البلاغة من  
 استعدائهم واستغاثته وقال لي قاتل انك يا ابن ابي طالب على هذا الامر  
 كخص فقلت بل انتم والله احصوا اهل وانا اخص واقر بوانا  
 طلبت قتالي انتم ثمحوا بيني وبينه وتصربون وجهي وانه فلما  
 قرعته بالحنة في الملاء الحاضرين بعت لا يدري ما يجيبه اللهم لني  
 استعدادك على فرش من اعانهم فانهم قطعوا رحمة وصغروا عظيم  
 منزلي واجمعوا على منارتي امرأهولي ثم قالوا آلايت في الحق ان نأخذوا  
 الحق ان نذكره وقوله عليه السلام ما نزلت مظلوما منذ قبض الله نبيه

### وفيه الاية الشريفة

وليس البيان اننا البتة من ظهورها ولكن البر من انفسنا واتوا البتة  
 من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون

فبل نصف الحجة ولم يذكرها العلامة اعل الله مقاما انا اقول هذا



هذا الآية لها ظهري بطن ولنا في كليمها دخل مجمع المصنفين ومن قسمة  
 الخليفة الثاني واما الثاني ففيه هداية الى علي المرتضى بيان الاول ان  
 المعنى الظاهر في الآية هو المنع من دخول البيوت من جهة الشؤر ذكر ابن  
 ابي الحديد في شرح فتح البلاء ان عمر كان يمشي بالليل فسمع صوت رجل  
 وامرأة في بيت فتسورا الحائط فوجد رجلا وامراة وعندهما نرق خمر  
 فقال يا عدو الله اكلت نرى ان الله ليس بشيء وانت على معصيته فقال  
 يا امير المؤمنين اركنت اخطائي واحد فقد اخطيت ثلاث قال الله تعالى  
 ولا تجسسوا وقد تجسسيت قالوا البيوت من ابوابها وقد تسورت قال  
 اذا دخلتم بيوتا فسلموا على اهلها وما سلمت بيار البيت ما قاله المحققون  
 وتفسير الآية من انه لا يسع احد اخذ العلم من غير طريق المفرد عند الله  
 فانه بمنزلة ان يدخل في البيت من ظهري وقد روي بطريق اهل البيت  
 ان آل محمد ابواب الله والوسائل الدعاة والقادة الهداة ويمكن ان يستأنس  
 هذه بقوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع فان المراد فيه بالبيوت بيوت  
 آل محمد كما ذكر بطريق اهل العناد واللداء واللام في البيوت  
 هنا يحتمل ان تكون للبعد المذكور مثلها في قوله كما ارسلنا الرسل

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذا المطلب ما قاله مولانا علي  
 عليه السلام في بعض خطبه السبوع في فتح القضاة المذكور في  
 فتح البلاء وقد خاضوا بحار الفتن واخذوا بالبدع دون السبوع وارتفع  
 المؤمنون ونظروا الضالكون المكذبون في فتح الشعب <sup>الفقير</sup> والاصحاب  
 والخزنة والابواب لا تؤذي البيوت الا من ابوابها فمن انماها من غير  
 ابوابها سمى سارقا انهم وهذا وصف مخصوصين وبغضائهم اهل النصوص  
 والشيوخ الذين اقتضوا في دار الشريعة بغير نسطهم لصوص واطفاله  
 في جامع الاصول برواية الترمذي عن النبي انه قال انما العلم وعلما  
 وفي الاستيعاب ان مدينة العلم وعلما بابها من اراد العلم فليأته من بابها  
 وفيه دليل على اعلميته عليه السلام من الشيوخ الذين نصبوا نفوسهم  
 للافناء ونزعوا عنهم ابواب العلم فاضلوا وتجهلوا للفلذات الذين جاؤوا ان يد  
 مدينة العلم من غير ابوابها فاضلوا وتخطيه لهم في كل ما خالفوا فيه اهل البيت  
 من الفروع والاصول والشرع والعقول ككتاب الفياس والاستحسان  
 واستحلال النبيذ وسبع امهات الاولاد وقد تفرط الغضب ابن حجر  
 فاراد ان يضعف فقال قد اضطرب الناس بهذا الحديث في اعطاه وضوء

على شيخنا شيخنا شيخنا  
 ان يذهب على طلبة السلام  
 جوامع امهات الاولاد ولم  
 يزل عليه شيخنا شيخنا  
 دام ظلهم العالين

موضوع منهم ابن الجوزي والنوري وياهيك بما معرفة بالحديث وطرفه  
حتى قال بعض محقق الحديث ان يات بعد النور من يدانية في علم الحديث  
فضلا ان يساويه وبالف الحاكم على عادته فقال ان الحديث صحيح وضو  
بعض محقق التاريخ الطالعين من الحديث انه حديث حسن من الكلام عليه  
وقال في اواخر كتابه حيث اذ ان يجعل بابكر اعلم الناس قال بل عليه علم  
للمجرب في فصائله انا مدنية العلم على ما بها لا نأقول شيئا من ذلك  
الحديث مطعون فيه وعلى تسليم صحته وحسنه فابوبكر عهدها ورأيه  
من ايراد العلم فليكن الباب لا يقتضيه اعلية فقد يكون غير العلم بقصد  
علم من ياد في الايضاح والبيان والنفع للناس بحال في العلم على ان ذلك  
الرواية معارضة بمجرب الفرد وس هو انا مدنية العلم وابوبكر اساسها وعمرها  
وعثمان سقها وعلي بابها فهد صريحة في ان بابكر اعلمهم وحسنه لا من  
بقصد الباب اعناه هو فخر ما قلنا لا لزياة شرفه على ما قبله لما هو معلوم  
ان كلامه لا اساس والخط والسقف على من الباب ثم بعض كلامه  
هو مشهور بالنصب على وكيف حكمه تكذيب هذا الرواية التي هي  
من المؤثرات المعنوية الشائعة والاشنة حتى نطمح الشعر بالفاسدية

له علاقا سلكه  
ما يراه من علمه  
الشيخ العلامة شيخ الدين  
ابو القاسم شيخنا  
الجليل في شمس الانساب  
في روايات سلكه انما هو  
منها انما في بعض  
اعلم من بعض علي بن ابي طالب  
فقد انزل من الجاهل  
في رتبة السجادة  
من السجادة  
في رتبة السجادة  
من السجادة





وعلى عريشيه وابن عباس عن يسارية فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اول نعم الله  
 قال الخلق في حصر خلفه قال ثم ما قال ان عرفني نفسي قال ثم ما ذا  
 قال قلت ان قلنا ان هذا الله لا تحصوها قال ف ضرب النبي يده على كفه و  
 قال يا علم ملئت علما وحكمة ولذلك قال النبي انما منية العلم وعلى بانها  
 بعض الروايات انادى بالحكمة وعلى بانها او في زيارته ايضا ان اعرابيا  
 اتى النبي من اقصى البادية فلما انتمى اليه قال السلام على خير مولود اخرج  
 معبود السلام على من جاء بالحق من عند الحق يدعوا الى الحق شهادة ان لا اله الا  
 الله كيف لي بطريق المحبة في صفت لي طريق المحبين للرحمن فقال له النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم ايت على ابراهيم طالبا فانه يجلب لك نارا فقال  
 على رض يا اباؤك خلدا اذني درجات الحميد عبد استصغرني به في الاستغنى  
 ذنبه ونظير ان لا ليس السموات ولا في الارض غير قال فصعد الاعراب مغشيا  
 عليه فلما افاق قال يا ابراهيم طالبا يكون في حال على منها جبر قال نعم سبعين  
 هذا لفظ صحيح اصولها في المحبة او ايتها او اخرها واطا كلام العرفان شايها  
 خواهرها ذكر الاستاذ ابراهيم بن احمد الحلو رحمه الله في كتابه اربع القوافي  
 في الصواعق جلس جلايغدان مع احدا بما خمسة اربعة و مع الا

الآخر ثلثة فمر بما تأت فاجلسوا فاكلوا الارغفة الثمانية على السواء  
 طرح لها الثالث ثمانية دراهم عوضا عما اكله من طعامها فقتلها عاقصا  
 خمسة ارغفة فيقول ان له خمسة دراهم واصل الثلثة ثلثة دراهم واصل  
 الثلثة يدعي ان له اربعة ونصف فاختصا العيلة فقال لصاحب الثلثة خذ  
 ما تحب به صاحبك هو الثلثة فان ذلك خيلك فقال لضيف الـ  
 بمز الحق فقال على ليس لك في مز الحق الا درهم واحد فقال له عن وجهك  
 فقال السيت الثانية ارغفة اربعة وعشرين ثلثا اكلتموها وانتم ثلثة  
 ولا يعلم اكثركم اكل ففجحون على السواء فاكلت ثمانية اكلات  
 الاكل ثلثة اكلات اكل صاحبك ثمانية اكلات الاكل خمسة  
 عشر ثلثا فقوله سبعة واكل واحد سبعة لسبعة واكل واحد واحد  
 فقال ضيفك ان قال شيخنا الرباني خلاصة الحنابلة امير المؤمنين  
 عليه السلام عن مخرج الكسور التسعة فقال الضيف ايام اسبوع في ايام  
 سنك قال الفاضل عصمة الله في شرحه عليها وما يناسب هذا المقام ما  
 روى انه سئل عن ذلك امرؤ وثنتين ابوين كان معهما كنف الكوفة  
 فخطب فلبج الجواب في الخطبة على البداية فقال للسائل متعنا ليس

[illegible]

[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

وہابیہ کے خلاف



وروي السهقي في مشاهد الصحابة عن النبي انه قال من اراد ان ينظر  
الى ادم في علمه والى نوح في تقواه والى ابراهيم في حلمه والى موسى في هيبته  
والى عيسى في عبادته فليتنظر الى علي ابي طالب فمعلوم ان ادم كان من  
العلم في درجة لا يحيط بها النبي بعدا بينها الله في الفرق فقال وعلمهم  
ادم الاسماء كلها الايات فضله الله بها على ملائكة السموات اعرفوا  
وامرهم بالسجود له فجدوا باسمهم قال العاصم الناصبي ان الملائكة وان  
كانوا اقدموا عليه السلام من قبله واسبق منه عبادته وخدمته و  
اكثر منه طاعة للاوامر ومعاشته للايام فصارت محل الاشياخ المعمرين  
والقدماء دون المومنين قال الملائكة هم اهل الصفوة والمطهرين  
عن الريبة والمخفوق ولذلك راجعوا الله سبحانه بقولهم اجعل فيهم  
من يشاء من ربه او سيفك الذي ماء ونحن نسير بهجلا ونقد سرك فان  
ادم عليه السلام كان اكثر منهم ذمنا وان كان اصغرهم سنا فصاعدا  
بهم في محل الشنا والاحداث ولم يضعه سنه وحدثة عن عن ثبته التي  
جعلها الله له فقد قال سبحانه وعلم ادم الاسماء كلها وقال لهم  
انبتوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبناك لعلم لنا الا ما

صلواتنا وكذلك لم يرض عن رضوان الله عليه وان كان اصغرهم سنًا فلم يضرها  
 سنة عن رتبته التي جعلها الله له لانه كان فيهم ذنبًا ولذلك اجاب  
 عن المسائل الواقعة دونها في هذا **القول** فيكون افضل منهم جميعا كيف  
 وقد جمع عليه السلام الى علمه فهو في نوح وان اكرمكم عند الله اتقاكم واما  
 ابراهيم المنعوت بقوله ان ابراهيم الحليم او اء منيب هيبه موسى  
 الموصوف بقوله وكان عند الله وجهًا وكلم الله موسى تكليمًا وعبادة  
 عيسى روح الله وكلينه بل يكون افضل من كل من الانبياء المذكورين غما  
 للخالفين بمسأله وجد عا **فالمسألة** لهم جميعا افضل من واحد منهم  
 قطعاً ولا يخفى على العارفين ساليب لفصاحذ والبلاغة ان النبي صلى  
 الله عليه واله انما ذكر من اوصاف كل نبي ما هو الاشهر لا عرف الاخص  
 به الاظهر فليس اواؤه في ذلك الوصف مغتبه عن الاوصاف الاخر ثم  
 الظاهر مما اشارنا اليه من قبلة ادم ان مدار الخلاف على الاعلية فلا ثبت  
 الا لا علم ولذلك اخرج الله بما على استخلاقه ولم يلفت الى ما قلته  
 الملائكة في خلافة من انه يفسد فيها ويسفك الدماء فلك علي هو الخليفة  
 لكونه اعلم بحق التشبيه بادم من اهل السماء فلا يصنع الى طغاله الخالفون

المتن

الخالفون من ان لا استخلاف من الله موجب للفساد ومن ان عليا قد وقع في  
زمنه الفتن وسفك دماء العباد وان شيعته كما انا اتوسر منه  
ولذا فتحوا البلاد فان سياسته عليه السلام كانت كسياسة النبي صلى  
على اله وآله والسادات وكان المراد بها ما هو على خلاف الشريعة فلا سوس  
يزيدوا بان ياد وهذا نكته ذكرناها على سبيل الاستطراد ثم في قوله مراد  
ان نظره قوله فلينظر الى ارباب ابطال اشارة جليلة غير خفية على اهل نظر  
الى ارباب الفضائل العلية كانت في علم جليلة كما شاهدت الحسية و  
لذلك صار النظر اليه عبادة العلية كما سرها في الصواعق على النمل الصادق فيها  
ايضا ان ابا بكر كان يكرر النظر الى على فساكنته عابثة فقال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى وجهه على عبادة وقال العاصم الناصبي واما  
فضل المرجوحات فان القوم كانوا يرجعون اليه في المسائل الواقعة من بين  
من هو ارفع منه سنا ومن هو يساويه ومن هو اقل منه فدل ذلك  
على بلوغه في العلم مبلغا لم يبلغه غيره ثم اطل الكلام وذكر منهم  
الشيوخ الثلاثة الليثام فرمى ان خالدا بن ولي كتب الى ابي بكر ساله في  
وجدت رجلا يوطأ كما توطأ الراة فاستشار ابا بكر الصديق فقال بعضهم قبل

عن ابي بكر الصديق عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى وجهه على عبادة وقال العاصم الناصبي واما فضل المرجوحات فان القوم كانوا يرجعون اليه في المسائل الواقعة من بين من هو ارفع منه سنا ومن هو يساويه ومن هو اقل منه فدل ذلك على بلوغه في العلم مبلغا لم يبلغه غيره ثم اطل الكلام وذكر منهم الشيوخ الثلاثة الليثام فرمى ان خالدا بن ولي كتب الى ابي بكر ساله في وجدت رجلا يوطأ كما توطأ الراة فاستشار ابا بكر الصديق فقال بعضهم قبل

وقال بعضهم يرحم فقال لعلي ما نرى فقال علي يا خليفة رسول الله ان العرب لا تأنف من الحدود ولكن تأنف من المشاة قال فما نرى قال احرقه فاحرقه وروى في مرجوعات عمر اليه صلوات الله عليه اخبر اطول ابنة الانبياء منها كيلة بنتا غافة الدلال فمر ذلك ان امرأته على عهد عمر بالخطاب وتحت من رجل ثمانها ولدت لسته اشهر فذكر نوحها ان يكون الولد منه وبيع ذلك الى عمر بالخطاب وقالت المرأة لعنه واقترت بها وكدت لسته اشهر ولم يزد الرجل الا انكاد فارد عمر بالخطاب ان يرجعها فمروا بالمرضى رضوان الله عليه قال على القصة فأخبر بما قرأها عن الطريق واتى عمر بالخطاب فقال ان المرأة لا ترجع عليها قال ولي ذلك قال لا والله سبحانه قال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقيل قال والوالد يتوضعون اولادهن حولين كاملين فاذا ذهب سبب منها للرضاع اربعة اشهر شهر الرقيق لا ستة اشهر وروى مداح الجمل والولادة فعند ذلك قال امير المؤمنين عمر بالخطاب رضي الله عنه لو كان على طهارة عمر وروى ايضا ان عمر بالخطاب انما امرأة نزلت وصالها وامر عمر برجعها فانها على وقال اما علمت ان رسول الله قال يفر القلم عن ثلث عن النائم حتى يسقطه عن الجفون

حتى يعقل وعن الصبي حتى يجتلم قال فلم يرجعها اقول ومثله في جامع  
الاصول قال العاصم وفي غير هذا الرواية قال عند ذلك لولا على الخياط  
عمر وذكر ان رجلا اتى عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو امير المؤمنين  
وبينهم بحجة انسا رقت فقال انكم تنعمون ان النار تعرض على هذا وانه  
يُعذب في القبر وانا قد وضعت عليها يد في فلا احس منها حرارة النار  
فسكت عنه عثمان بن عفان رضي الله عنه وارسل الى علي بن ابي طالب رضي  
رضوان الله عليه يستحضره فلما اتاه وهو في ملا من اصحابه قال للرجل اعدا <sup>للمسألة</sup>  
فاعادها ثم قال عثمان بن عفان رضي الله عنه اجب الرجل عنها يا ابا الحسن  
فقال عني كرم الله وجهه ايوني برئيد وحرير والرجل السائل والناس ينظرون  
اليه فاتي بها فخذها وقذح منها النار ثم قال للرجل ضع يدك على الحجر  
فوضعها عليه ثم قال ضع يدك على الزند فوضعها عليه فقال هل حسنت  
منها حرارة النار فنهت الرجل فقال عثمان رضي الله عنه لهالك عثمان  
اقول وقد هلك مع وجودي على ايضا لقول الله الجبار افاقت تتقذ من في  
النار وبالحكمة فمن ساء به بينه وبين ان يكون في العلم او شرخ ابا بكر عليه  
فكانما حاول القذح في الا بصائر كيف ابو بكر من الا جانب واهل البيت

٥٢  
في الصواعق والآيات  
في الصواعق والآيات

الشيخ

في الصواعق والآيات  
في الصواعق والآيات

في الصواعق والآيات  
في الصواعق والآيات

في الصواعق والآيات  
في الصواعق والآيات

في الصواعق والآيات  
في الصواعق والآيات

بما في البيت وروى في الصواعق والآيات وكثر في أهل بيتي الحديث  
وقال للراد انهم موضع سر واما نائه ومعادن نفائس معارفه وحضرة  
اذ كل من العيبة والكثرة مستوعب لما يخفى فيه مما به القوام والصلاح لا  
الاول لما يخبر فيه نفيس الامتعة والثاني مستقر الغذاء الذي به القوة  
البيئية وقيل هما مثلان لاختصاصهم بامور الظاهرة والباطنة اذ مطرو  
أكثر من باطن العيبة ظاهر وفي الصواعق والآيات ايضا لم يكن احد من الصحابة يقول  
سألتني الا علي وانشد الرازي في كبره للحسان ابن ثابت شعر

ما كنت احسب ان الامر منصرف	عن هاشم ثم منها عن علي حسن
ليس اول من صلب لقبك كمر	واعرف الناس بالآيات السنن

وقال النعم في حسان لا تزال موبد ابروح القدس ما نصرته لبسانك  
كما في الشكون وفي الصواعق والآيات عن ابن مسعود قال فرض اهل المدينة و  
اضاها على وعن ابي ربيعة كان لعلي ما شئت من خير من قاطع العلم  
وعن جبر المديري قال قال علي كيف بك اذا امرت ان تلعنني قال وكاين  
ذالك قال نعم قلت فكيف اصنع قال العنني ولا تدبر مني قال فامرني  
محمد بن يوسف اخو الحجاج وكان امير على اليمن ان العرجليا فقلت ان

ان الامير امرني ان اعلن عليا فاعلمني لعنه الله فما ظن لها الا رجل يلا  
انما اعلن لا مبرور لم اعلن عليا اقول لانه وحيي عملا بالاحاديث الاخرى ووضو  
ايضا باللعن كما لقوله عليه السلام الغيب في هذا دلائل على جواز الغيبة  
وهي نكتة اجنبية قال فهد من كرامات علي اخبار الغيب اقول اخبارا  
بالكواين المذكورة في السموات وهي اكثر من ان تذكر واكثر من ان تذكر  
علم الغيب مرجعنا نص الله بل لا ريب قال عز ذكره وما كان الله ليعلمكم  
على الغيب لكن الله يجتبي من رسله من يشاء فعلى الرضا هو المجتبي  
من خاتم الرسل اطاعه الله على علم الغيب فيكون اعلم وافضل من سائر  
الاصحاب بلا امرئيات اما ابو بكر فحسبك ليلا على اعليته وكاشفا  
عن اعرفيته بالكتاب ما اشتهر عنه ونقل في الكشاف وغيره انه سئل  
عن الكلاية فقال اقول فيه برائي فان وافق كان مر الله وانكار خطا  
كان من ومن الشيطان اقول الي من الشيطان الذي كان مغيرة على ما اعتد  
به هذا الذي روى ابن حجر انه صحاب مدينة العلم وهو جاهل بكتاب الله مع  
چو كفر از كسبه بر خيز و كما ما برسيما في برف فكيف يكون هذا الا مثل الشلل العرج  
العارج ال منبر الخلافة بما افاض اهل الضلالة الطالب الالة المناد به

والمعنى ان الامير امرني ان اعلن عليا فاعلمني لعنه الله فما ظن لها الا رجل يلا  
انما اعلن لا مبرور لم اعلن عليا اقول لانه وحيي عملا بالاحاديث الاخرى ووضو  
ايضا باللعن كما لقوله عليه السلام الغيب في هذا دلائل على جواز الغيبة  
وهي نكتة اجنبية قال فهد من كرامات علي اخبار الغيب اقول اخبارا  
بالكواين المذكورة في السموات وهي اكثر من ان تذكر واكثر من ان تذكر  
علم الغيب مرجعنا نص الله بل لا ريب قال عز ذكره وما كان الله ليعلمكم  
على الغيب لكن الله يجتبي من رسله من يشاء فعلى الرضا هو المجتبي  
من خاتم الرسل اطاعه الله على علم الغيب فيكون اعلم وافضل من سائر  
الاصحاب بلا امرئيات اما ابو بكر فحسبك ليلا على اعليته وكاشفا  
عن اعرفيته بالكتاب ما اشتهر عنه ونقل في الكشاف وغيره انه سئل  
عن الكلاية فقال اقول فيه برائي فان وافق كان مر الله وانكار خطا  
كان من ومن الشيطان اقول الي من الشيطان الذي كان مغيرة على ما اعتد  
به هذا الذي روى ابن حجر انه صحاب مدينة العلم وهو جاهل بكتاب الله مع  
چو كفر از كسبه بر خيز و كما ما برسيما في برف فكيف يكون هذا الا مثل الشلل العرج  
العارج ال منبر الخلافة بما افاض اهل الضلالة الطالب الالة المناد به

ان الامير امرني ان اعلن عليا فاعلمني لعنه الله فما ظن لها الا رجل يلا  
انما اعلن لا مبرور لم اعلن عليا اقول لانه وحيي عملا بالاحاديث الاخرى ووضو  
ايضا باللعن كما لقوله عليه السلام الغيب في هذا دلائل على جواز الغيبة  
وهي نكتة اجنبية قال فهد من كرامات علي اخبار الغيب اقول اخبارا  
بالكواين المذكورة في السموات وهي اكثر من ان تذكر واكثر من ان تذكر  
علم الغيب مرجعنا نص الله بل لا ريب قال عز ذكره وما كان الله ليعلمكم  
على الغيب لكن الله يجتبي من رسله من يشاء فعلى الرضا هو المجتبي  
من خاتم الرسل اطاعه الله على علم الغيب فيكون اعلم وافضل من سائر  
الاصحاب بلا امرئيات اما ابو بكر فحسبك ليلا على اعليته وكاشفا  
عن اعرفيته بالكتاب ما اشتهر عنه ونقل في الكشاف وغيره انه سئل  
عن الكلاية فقال اقول فيه برائي فان وافق كان مر الله وانكار خطا  
كان من ومن الشيطان اقول الي من الشيطان الذي كان مغيرة على ما اعتد  
به هذا الذي روى ابن حجر انه صحاب مدينة العلم وهو جاهل بكتاب الله مع  
چو كفر از كسبه بر خيز و كما ما برسيما في برف فكيف يكون هذا الا مثل الشلل العرج  
العارج ال منبر الخلافة بما افاض اهل الضلالة الطالب الالة المناد به





الانباع لما في الدين من هو اوضح منها في العلم والا ديب أم قول الشيخ  
 الاول في الكلاية بالرائي ولا قياس في اللغة أم جعل الشيخ الثاني لفظ  
 من متشابهات اللغات ومنفعة عن استكشاف مفهومة وهو مستلزم  
 لتعطيل التذليل وانحفاء علومه فان في القرآن لغة كثيرة فكلاهما  
 فلو تركها على حالها من غير فحص وطلب لبقية الاحكام القرآنية تحت  
 الحجاب فين اذ قول ابن الخطيب حسينا الكتاب أم جعل الشيخ ابن حجر  
 ابا بكر وعمر اساس مدينة العلم وحيطتها بعد امد كل منهما بانيها لقوله  
 ورواية فمن اراد العلم فليناز الباب لا تقتضيه الاعلية اقوال ظاهر قوله  
 فمن اراد العلم ان الواجب على كل من اراد جنس العلم ان ياتي باب  
 مدينه وهذا ظاهر في ان جنس العلم منحصر فيه فيكون كل من اراد  
 مسلوب العلم لا يجده الاخذ منه وان نزلنا عن ذلك فلا اقل من  
 ان يكون علم من غير لان المقام مقام المدح ولا مدح في التساوي  
 او الانتصية ولا معنى لارجاع الخلق اليه لطلب العلم وفيهم من وعلم منه  
 قوله على ان تلك الرواية معارضة بخبر الفردوس لقوله على ان الرواية  
 الاولى متفق عليها بغير الخاصة والعامة مشهور منظار في الاسانيد بين



الدرء

٤٥

صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم القيمة بالحج الاسود وله لسان  
 ذلق يشهد لمن يستلمه بالوحيد فهو الامير المؤمنين يضره ينفع فقال عمر  
 بالله ان اعيش في قوم لست فيهم يا احسن الله فبا بال ابن حجر يدعي ان  
 حيطان العلم عمر لما سمع هذا الحجر الجامد الجملة حديث الحجر الاسود وما شاع  
 الحيطان للمعبر بها عن عمر ليس لها من الحجر الاسود خبر مع ان الجدة اقرب  
 شئ من الاحجار ثم اني لا اعرف كيف حكم ابن حجر هو موضوعه قوله م انا  
 مدينة العلم وعلى بابها وهو مندرج في خبر الفردوس هل يصح الحكم بذلك  
 الخبر مع صدق الكل فان اراد الصيحر انا مدينة العلم وابوبكر استأهنا  
 الى اخره وحديث انا مدينة العلم وعلى بابها فيه سقطه ونقصان في معانيه  
 من ان النافذ لا يسمى بالموضوع لا دليل على صحة هذا الزيادة والحكم بوقوع  
 السقطه فيه ليس اولى من الحكم بالدرس الزيادة قال خذ لهم الله وشدة  
 بعضهم فاجاب يا معني وعلى بابها اي من العلو على حد شرع اذ هذا صار  
 على تسقيم رفع على تنوينه كما قرأ به يعقوب اقول يا ايها الناس انظروا  
 شدة عصبية هذه الفرقه تحمل كلام النبي وهو اوضح فصحاءنا على  
 معنى يسقط به العباد عن حد الخلة وتبديل كهفوان الحانير والصبيان

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳

وَمِنْ النَّاسِ مَنْ كَثُرَتْ فِيهِ نَفْسُهُ أُتْبِعَهُ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ  
فِيهَا أَيْضًا بَعْدَ نَصْفِ الْحَجَرِ رَوَى فخر الناصبيين في نفسين الكثيرين انه لما قام  
عليه فراشه نزل جبرئيل عنده اسه وميكائيل عنده رجليه وجبرئيل ينادي  
يخرج من مثلك يا ابراهيم السلامي الله بك الملامك فقرأ الآية

آية ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وتمام الفضة في  
 هذا الحديث ما ورد في المسند عندهم بالامام حجة الاسلام ابو حامد  
 بن محمد القرابي في كتابه احياء علوم الدين ان ليلة بانث على ابي ابيطال صلي الله  
 عليه وآله فاشرف رسول الله اوحى الله الي جبرئيل ميكائيل الخ في بيته  
 عمر احد كما اطول من عمر الاخر فابكما يؤثر صاحبه بحيوته فاختر اهل الاما  
 الحيوة واجبا ما فاحى الله تعالى اليهما افلا كنتما مثل علي ابن  
 ابي طالب اخيت بينه وبين محمد فبات علي فراه يقدر به نفسه و  
 يؤثر بالحيوة اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدو كان جبرئيل  
 عند راسه وميكائيل عند جلبيه يتادون يقول نخرج من مثلك يا ابن  
 ابي طالب يباهي الله بك الملائكة فانزل الله تعالى ومن الناس  
 من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله اتقى وفي المواهب اللدنية  
 فلما كان الليل اجتمعوا على بابهم يرددون حتى نيام فينوا عليه فامر عليا  
 مكانه وتغطى ببرد اخضر فكان اول من شرب نفسه وفي ذلك يقول مشعر  
 ومطافى بالببيت العتيق وبالبحر  
 فحياه ذو الطول الاله من الجكر  
 وقيت بنفسه خير من وطأ الثرى  
 رسول الله خاف ايمج كروابه

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

٤٠  
في قوله تعالى ومن الناس من يشتر نفسه على  
اول من شره نفسه اعترافا من عاديه فان المطلق ينصرف الى اكل افراده  
وينصرف على ذلك ما نقلناه عن المغزلي والرازي وواقعهما عليه  
والنيسابوري فقالا انها نزلت في علي لما هرب النبي من المشركين  
الى الفار خلفه لقضاء ديونه ورثود ايعا قبا على فراشه واحا  
المشركون بالدار فاوحى الله تعالى لجبريل وميكائيل اني قد اخيت  
بينكما وجعلت عمرا حادكما اطول من عمر الاخر فاكما يوثر صاحبه  
بالحيوة فاختر كل منهما الحيوة فاوحى الله تعالى اليهما الاكنما مثل علي  
ابطالب مياهي الله تعالى به الملك في فروع اقداح بذلك ان الله  
يماهي به عليه السلام الملك العظام فمن الذي يشك في تفضيل  
علي الشخين وهما آلاء افراد الانسان بل لا بالكسبة بعد ما ثبت ان له عند  
ربه الجليل فضلا على جبريل وميكائيل وهما سيد الملائكة رب من الدنا  
الخصام من صرف الالية الصليب الرمي او الزبير بن العوام وكفى ردا  
عليه ما نقلناه عن المفسرين الا علام سيما الفخر المسمي عندهم بالامام  
وفي قول القسطلاني اول من شره نفسه ردا على هذا القول الصافي لا لا

في قوله تعالى ومن الناس من يشتر نفسه على  
اول من شره نفسه اعترافا من عاديه فان المطلق ينصرف الى اكل افراده  
وينصرف على ذلك ما نقلناه عن المغزلي والرازي وواقعهما عليه  
والنيسابوري فقالا انها نزلت في علي لما هرب النبي من المشركين  
الى الفار خلفه لقضاء ديونه ورثود ايعا قبا على فراشه واحا  
المشركون بالدار فاوحى الله تعالى لجبريل وميكائيل اني قد اخيت  
بينكما وجعلت عمرا حادكما اطول من عمر الاخر فاكما يوثر صاحبه  
بالحيوة فاختر كل منهما الحيوة فاوحى الله تعالى اليهما الاكنما مثل علي  
ابطالب مياهي الله تعالى به الملك في فروع اقداح بذلك ان الله  
يماهي به عليه السلام الملك العظام فمن الذي يشك في تفضيل  
علي الشخين وهما آلاء افراد الانسان بل لا بالكسبة بعد ما ثبت ان له عند  
ربه الجليل فضلا على جبريل وميكائيل وهما سيد الملائكة رب من الدنا  
الخصام من صرف الالية الصليب الرمي او الزبير بن العوام وكفى ردا  
عليه ما نقلناه عن المفسرين الا علام سيما الفخر المسمي عندهم بالامام  
وفي قول القسطلاني اول من شره نفسه ردا على هذا القول الصافي لا لا

في قوله تعالى ومن الناس من يشتر نفسه على  
اول من شره نفسه اعترافا من عاديه فان المطلق ينصرف الى اكل افراده  
وينصرف على ذلك ما نقلناه عن المغزلي والرازي وواقعهما عليه  
والنيسابوري فقالا انها نزلت في علي لما هرب النبي من المشركين  
الى الفار خلفه لقضاء ديونه ورثود ايعا قبا على فراشه واحا  
المشركون بالدار فاوحى الله تعالى لجبريل وميكائيل اني قد اخيت  
بينكما وجعلت عمرا حادكما اطول من عمر الاخر فاكما يوثر صاحبه  
بالحيوة فاختر كل منهما الحيوة فاوحى الله تعالى اليهما الاكنما مثل علي  
ابطالب مياهي الله تعالى به الملك في فروع اقداح بذلك ان الله  
يماهي به عليه السلام الملك العظام فمن الذي يشك في تفضيل  
علي الشخين وهما آلاء افراد الانسان بل لا بالكسبة بعد ما ثبت ان له عند  
ربه الجليل فضلا على جبريل وميكائيل وهما سيد الملائكة رب من الدنا  
الخصام من صرف الالية الصليب الرمي او الزبير بن العوام وكفى ردا  
عليه ما نقلناه عن المفسرين الا علام سيما الفخر المسمي عندهم بالامام  
وفي قول القسطلاني اول من شره نفسه ردا على هذا القول الصافي لا لا

الآية

الآية عن السيد الهاشمي العبد الرقيق فإنه لما كان على أول من  
 شره نفسه فكيف يكون المراد من يشري غير ولا سيما صاحب الدنيا قد  
 شره غيره إلا أن يراد بالشراء في القرن هذا الشراء وح فعلية اثبات  
 وقوله في ابتغاء مرضات الله وبالحكمة فنزل هذه الآية في شأن علي  
 قد شاع وذاع\* ونحقق عليه الأجماع قلن ورد هنا ولو بطريقنا ما  
 ينافي هذا الخبر المتواتر فخذ بالجمع عليه ودع الشاذ النادر\* ح قوله  
 من مثالي صريح في أنه عليه السلام عديم الثل وناهيك بهذا الدليل  
 الماخوذ عن كلام المطاع الأمين المكين عند رب العالمين\* جبرئيل في  
 تفضيل مولانا الجليل من كل شيء دني وصلاوي دليل\* قال الرازي  
 تحت قوله تعالى تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا هَذِهِ الآية دالة على عص  
 الملائكة ونظيرها قوله وتَنَزَّلُ آيَا مَرِيكَ وقوله لا يسبقونني بأقوال  
 انهم وكيف يكون غير المعصوم افضل من هو افضل من المعصوم ما لكم كيف  
 تحكمون\* سابعة اعلم ان تفضيل مولانا الهمام عليه السلام على الثنت  
 الطغام مما ظن به خير الكلام\* وصدع به خبر الانام ولو لا ان اهل السنة  
 كلوا في هذا المقام لما كان لنا غرض اثبات هذا المرام فإنه عليه السلام

له  
 الطغاة  
 كسباب  
 القوادح  
 ١٣

رجب

٤٢

ليس له كثير فضل في هذا التفضيل كما ان الانسان لا يثبت له الفضل بفضيله  
 على كثرة طوبى ولكن اجتمعوا الى هذا اسكنا كل غوى هالك  
 كما ان الله سبحانه بين خيرتيه من الاصنام لذلك فقال الله  
 خير ما يشركون وهذا البحث وان كان قد قضى صاحبها عنه الوطء فحق  
 نوحه في بيان طريف مختصر له وجان باحل هما القرآن وهو قول  
 فضل الله المجاهدين على الفاعدين اجبرا عظيما درجات منه ومغفرة  
 ورجاء ومن المنقول عليه ان المجاهد في غرة احد وسائر الفترات  
 مع النية عليه واله الصاوت هو امير المؤمنين يدون الشيوخ المنتمين  
 ومن البين ان الفاعل المنتم افطع في الحال والكمال من الفاعل عن القتال  
 الجدل لما تعود النكايه الى المسلمين <sup>فقد لا يكره اشتدت شاقته</sup> بخلافه انما يشهد من تكايه من  
 قد اذا كان المجاهد افضل من الفاعل درجات كما ان فضل من  
 انهم اوفر بمرجات اكثر واوفر مما قاله الرازي مما يحصله ان جهاد  
 اية بكران افضل من جهاد علي من جهين الاول ان بابكر كان مجاهدا بقتار  
 بانزله الشكوك والضلالان وتقرير الدلائل والبيئات كما ان جهاد رسول  
 الله كان من هذه القبيل فكما ان جهاد الرسول افضل من مباشره على مثل

ذنب طويل  
 اشارة الى طريق شرح مع  
 تلخيص الى ما روي في فضل جهاد  
 يحشر في ذنب نور ١٢

سنة  
 دامت ظله  
 العالي



الائدة

بفضل الكفا فكذلك جهاد ابى بكر افضل من جهاد الثانى ان جهاد ابى بكر  
 كان في اول الامر حين كان الاسلام ضعيفا وجهاد على كان عنده في الاسلحة  
 ولا شك ان الاول افضل فيه وجب من الخلل وجملة ما انزاله الشكوى  
 مرتبة رفيعة وخطب جسيم لا يحصل الا بعد حصول علم عربى من لدن  
 حكيم عليم فكيف يفوز بها ابو بكر في به ولا امر وهو لم يعرف الى اخر العمر  
 عن الارب الكلالة وميراث الجاه والخالة ولنعلم ما قيل في الفارسية  
 ع او خيشين كم است كرايمى كند ولو سلم فلا يسلم الا ان الله جبر  
 الا وهما الردية والشكوى الكهنية كالذى عرضت لعمى صلح الحسينية  
 ودونه خوط الفناد فين ليراد اريثبت بها لابي بكر فضل الجهاد فعليه  
 ان يقضى على عمر بفساد الاعتقاد وكونه مفعولا به مجاهدا بالفتح  
 كاهل الكفر العناد والا فلن يبلغ بعض هائل الامانة ولن يصلح الا  
 الا بفساد الناس فيهم الجاهل يستفيد لنفسه فترافا في ماله اذنان  
 ونظرة ان القائل بهذا الكلام الملقب عندهم بالامام اطول من ابى بكر  
 يا واعلم منه كعبا وهوى ذلك لم يبلغ من جفيض الشكوى درجة  
 فما ظنك بالشيع العتيق بل الحق للحق الصديق ان عليا هو الاصل

فما وجدنا في بعض النسخ من جهاد ابى بكر افضل من جهاد الثانى ان جهاد ابى بكر  
 كان في اول الامر حين كان الاسلام ضعيفا وجهاد على كان عنده في الاسلحة  
 ولا شك ان الاول افضل فيه وجب من الخلل وجملة ما انزاله الشكوى  
 مرتبة رفيعة وخطب جسيم لا يحصل الا بعد حصول علم عربى من لدن  
 حكيم عليم فكيف يفوز بها ابو بكر في به ولا امر وهو لم يعرف الى اخر العمر  
 عن الارب الكلالة وميراث الجاه والخالة ولنعلم ما قيل في الفارسية  
 ع او خيشين كم است كرايمى كند ولو سلم فلا يسلم الا ان الله جبر  
 الا وهما الردية والشكوى الكهنية كالذى عرضت لعمى صلح الحسينية  
 ودونه خوط الفناد فين ليراد اريثبت بها لابي بكر فضل الجهاد فعليه  
 ان يقضى على عمر بفساد الاعتقاد وكونه مفعولا به مجاهدا بالفتح  
 كاهل الكفر العناد والا فلن يبلغ بعض هائل الامانة ولن يصلح الا  
 الا بفساد الناس فيهم الجاهل يستفيد لنفسه فترافا في ماله اذنان  
 ونظرة ان القائل بهذا الكلام الملقب عندهم بالامام اطول من ابى بكر  
 يا واعلم منه كعبا وهوى ذلك لم يبلغ من جفيض الشكوى درجة  
 فما ظنك بالشيع العتيق بل الحق للحق الصديق ان عليا هو الاصل

عليه السلام  
 عليه السلام  
 عليه السلام

بالنظر في هذا القسم من الجهاد ايضا الكثرة علمه وجوده فلهما حقه قال  
 النبي وحظه افضا كما حل على علمه واه الثرمذيين عن انس بن مالك في شأنه  
 وقبها اذن واعيه وقال مشيرا الى نفسه لو كشف الغطاء ما انزع دث  
 فبينما وسألوني قبل ان يفتقدوني وعلمه رسول الله القباب فاستبطلت  
 مكان باب الفباب كما ذكره هذا الفاضل في محل اخر ومن المعلوم ان  
 عليا ص شدا ذكاه كان مشغوقا بالعلم ملازم للنبي في الليل والنهار  
 وقد تربى في حجره عليه السلام ولم يفارقه قط حتى وصعه في  
 قبه وكان النعم مولعا بتعليمه حرصا على تلقينه وتفهيما وهذا الامر  
 بحيث اذا اجتمع اثنان منها في احد من الناس كان علمهم وفضلهم  
 كلها في علي ولم يجتمع بل لم يحصل واحد منها في ابيه بكره فكيف كان  
 افضل منه وكيف يكون اهد منه وقد فارقاه عليه السلام وهو مع  
 الحق والحق معه يدور معه الفوجيت ما دارا فاذا تفاضل عنه منزويا  
 هذا انزوى عنه الحق وماذا بعد الحق الا الضلال وما لهذا المنصب  
 له بجمله عا لهما في الدعوى الى المدين تضرب من العقوبة وهو مسكين  
 بعرف بان له شيطا ناعيزيه ومن هنا قيل مدعى كسب كجاست

٦٥

جست و اما بما يسهل الى بكر رسول الله في اشارة فرحاشاه و ابن لثريا  
من القرى و ابن لدر من الجص كرمين صناد ان هو الاحي يوحى و بين  
هذا الغنى لا شفى الذي كذب و فوسى كان عليه السلام اشجع الناس  
واثبهم جاشا في الملاحم و لغد كابد من البلاء و النوازل في المعارك و  
غيرها ما لا يخل احد الرتبة من الذي كبر اسنانه في حياته و ذبح صبيا  
وقيل شيبانه في كربلاء بعد وفاته و حسبك في مصاريه و مجاهدته انه  
عليه السلام كان يفيض في معركة القتال و يائيه السهام من كل جانب و  
يحل على صناديد العرب و قتيانها احب الخلق اليه على ابن اسير عليه السلام  
هو نفسه بحكم اية المباهلة في جهاد و جهادة و لم تكن لابي بكر مطمنة  
فما هي نياية عنه فظهر الفرق و لله الحمد و اما ان جهاد ابي بكر كان في  
ضعف الاسلام ضيقه ضعيف خاف على الافهام اذ قد ثبت بالافاق من  
يرقى و قال انه لم يصدر عنه ما نذب اليه الله المتعال من الجهاد في معركة  
مثال و ما ادعى له من الجلال قبل صدره و لا مرفا ليد من اتيه بركة و لا  
بل للذكر و اما بعد النزل فتقول ان المدوح عند اسباب  
مقول هو الباء در بالسي و النبأ في المفاظة من الشجعان و لا بطلا

وذلك قال النوري الذي  
في قوله ما قد بين ان كل ان التي توفرت  
في انبيا و السلام قد ثبت في انبيا و السلام  
عليه السلام في كل حال كرمين صناد ان هو الاحي يوحى و بين  
هذا الغنى لا شفى الذي كذب و فوسى كان عليه السلام اشجع الناس  
واثبهم جاشا في الملاحم و لغد كابد من البلاء و النوازل في المعارك و  
غيرها ما لا يخل احد الرتبة من الذي كبر اسنانه في حياته و ذبح صبيا  
وقيل شيبانه في كربلاء بعد وفاته و حسبك في مصاريه و مجاهدته انه  
عليه السلام كان يفيض في معركة القتال و يائيه السهام من كل جانب و  
يحل على صناديد العرب و قتيانها احب الخلق اليه على ابن اسير عليه السلام  
هو نفسه بحكم اية المباهلة في جهاد و جهادة و لم تكن لابي بكر مطمنة  
فما هي نياية عنه فظهر الفرق و لله الحمد و اما ان جهاد ابي بكر كان في  
ضعف الاسلام ضيقه ضعيف خاف على الافهام اذ قد ثبت بالافاق من  
يرقى و قال انه لم يصدر عنه ما نذب اليه الله المتعال من الجهاد في معركة  
مثال و ما ادعى له من الجلال قبل صدره و لا مرفا ليد من اتيه بركة و لا  
بل للذكر و اما بعد النزل فتقول ان المدوح عند اسباب  
مقول هو الباء در بالسي و النبأ في المفاظة من الشجعان و لا بطلا

منه من الزوا  
منه من الزوا  
منه من الزوا  
منه من الزوا



اما النام فليكنه المبيت حين نزل جبرئيل عند راسه وميكائيل عند حلقه

وَنَادِ جِبْرِيلَ نَحْجُ مِنْ مِثْلِكَ يَا اَبِي طَالِبٍ يَا هِيَ اَللّٰهُمَّ اِنَّا لَمُلَاكَةُ

فَنَزَلَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشِىءُ نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ كَمَا رَوَاهُ كَثِيرٌ +

منهم الرازي في الكبير وفي إيشارة عليه السلام علي اللسان في ذلك المقام

على سائر أعيان الكرام أشار إلى أنه <sup>مع الوعد</sup> والخليفة والإمام المستنصر

للاستقرار مجلس النعمان نكته اسنط ادية قال كذاها السنة ان

عَلَى رَأْسِ الْوَيْلِ

سورة النور

باب الحرفه حسن قبل هو صه ولعبه لغو لا نه امام وام او قعد

نقص من جلد عجل ومن معاوية وما خضر وهو من الطغاة البغاة الزنادقة

فأبلاه نجل النبي عليه افضل الصلوة أم كيف ينقل الخلاف الأهمية

وَمَنْ يَشْرِكْ بِالنَّفْسِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ إِلَى مِنْ يَشْرِي لَهَا الْحَدِيثُ<sup>+</sup>

هل يصار من الفسك بالشجر الطيب والنكاح الخبيث فكمين

بیشتر نفس را بخواه موصات الله<sup>+</sup> و من باع دینہ در دنیا فاش<sup>+</sup>ه

حدثني عن الشيخ احمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب

فرضه والاعراض

[illegible][illegible][illegible]





مفهومه ما يراد بالجمع المحل باللام وذلك لانهم علمهم السلام من البراهيم  
وقد اصطفاه الله ال ابراهيم على العالمين فبان ذلك فضلهم على الانبياء والمسلين  
وملا فلك الله المفسرين وهذه الاية لم يذكرها آية الله جمال الدين وشيئوها

ألاية الحادية عشرة

ذَرِيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

ولم يذكرها العلامة أيضاً اخرج الطبراني عن يزيد انه كان مع علي في  
اليمين فقدم مضجعا عليه واراد شكايته بجارية احداها من الخمس فقيل له  
اخبره يسقط على امرئيه ورسول الله يسمع من وراء الباب فخرج مضجعا  
فقال ما بال قوم يفتشون عليا من بغض عليا فقد بغضوه ومن فارق  
عليا فقد فارقه ففقه ان عليا منه وانا منه خلق من طينته وخلفت من

طينة ابراهيم وانا افضل من ابراهيم ذرية بعضهم من بعض والله سميع  
 علیم یاربید اعلی اکثر من الجاریة ذکره فی الصواعق  
 فرجع اذا كان من الاصحاب من يغضب علیها باخذ جارية فكيف  
 یرضون له باخلافه وهی رایسة عامة وان كان فی الصحابة من یحب  
 علیا ویسقطه من عین رسول الله فلا غرو ان یخوضوا فیها ونصوص

[illegible]

قلہ میں مصعب کذا فی ذخیرۃ اللامع فی شرح صحیح الامام فی فضائل الاماں ۱۲

۱۲۸۱

[illegible]



الحمد لله

نصوص خلافته سبحانه فاعلم ان الشينين فاروقا عليا والسقيفة ومن فارقوه فانه  
 فاروق النعمي فان شجرة عمر فاروق بهذا السبب كان له وجه دوائر  
 من الخبز ان طينة على طينة رسول الله وطينة رسول الله افضل من ابراهيم  
 فعليه افضل من ابراهيم فكيف لا يكون افضل من كل الكع لثيمهم اذ كان  
 رسول الله مع انه على خلق عظيم يغضب عليه علي من اراد شكايته لما  
 يشك فكيف لا يغضب عليه من شكاه على ظلمة وما كان رسول الله لو  
 رآه وبوقاد الية بكرهتها كما صرح بذلك امامهم معوية وصنفه

الحمد لله  
 الكحل كثره ابراهيم  
 العبد المذنب  
 من لا يجزى لثمن  
 ونبيه

فيه اما منا على السلام وبه
وفيه الاية الثا عشرة
ولا اعيذك من الشيطان الرجيم

في سورة ال عمران ايضا بعد خفف الجزء وظاهرها ورد في مريم واما باطنها  
 ففي فاطمة بنت رسول ولذلك ورد فيها رواية ابو داود السجستاني ونقله  
 في الحسن الحسين وفي الصواعق المحرقة في حديث طويل فدخل اسم على  
 فاطمة ودعا بما كانه بفعل فيه ما فتح فيه ثم نضح على اسمها ودين نذرها  
 وقال اللهم ازل عينيها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فيها اشعار بغير

الحمد لله  
 الفخر عبد بن محمد بن محمد بن  
 ادله المصنف على سيد الخلق  
 عبد الوهاب بن محمد بن  
 بانقش فاسكين في تاريخ  
 محمد بن

وعصمة الأئمة من ذريته وأوله الأية لم يذكرها العلامة أعلى الله مقامه

### وفيه الآية الثالثة عشر

فَمَنْ جَاءَكَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاتَنَا  
وَنِسَاءَنَا وَنِصَابَنَا وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَلْبِسْكُمْ ثِيَابًا نَخْتَارُ  
عَلَى كَذِبَيْنِ فِي سُوْرَةِ آلِ عِمْرَانَ بَعْدَ نَصْفِ الْخُرْجِ مِنْهَا  
وَقَدْ بَلَغَ طَرُقُ رَوَايَةِ نَزُولِهَا فِي عِلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَبْلَغًا لَا يَسِرُّ الْمَقَامُ  
قَالَ فِي الصَّوَارِعِ أَخْرَجَ الدَّارِ قُطْنَةَ إِنْ عَلِيًّا يَوْمَ الشُّوْرَى اخْتَجَعَ عَلَى  
أَهْلِهَا فَقَالَ لِمَ انْتَدَيْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنِّي وَمَنْ  
جَعَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ وَابْنًا وَابْنَاتٍ وَنِسَاءً وَنِسَاءً غَيْرِي  
قَالُوا اللَّهُمَّ لَا أَقُولُ مَا كَانُوا يَتَكَبَّرُونَ مِنْ غَيْرِ مَا قَالُوا وَفِيهِ اعْتِرَافٌ  
بِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْرَبُ إِلَى سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ سَائِرِ الْأَصْحَابِ وَالْأَهْلِ الْخُصُوصِ  
مِنْ بَيْنِهِمْ بِكَوْنِهِ نَفْسُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِذَا شَأْنِ عَظِيمٍ وَفَضْلِ جَسِيمٍ وَقَالَ  
فِي الْكَشَافِ فَأَوَّارَ رَسُولِ اللَّهِ وَفَدَا حُضْنَ الْحُسَيْنِ أَخَذَ بِدَلِّ الْحَسَنِ  
فَاطِمَةُ تَمَشُّ خَلْفَهُ وَعَلَى خَنْقِهَا وَهُوَ يَقُولُ إِذَا نَادَعَوْثَ وَتَوَافَقَالَ  
أُسْقِفْ لِي بِمَنْ يَأْمُرُ النَّصْرَ لِي أَنْ لَا أَرَى وَجُوهًا لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَنْزِلَ جِبَالُ

له اسقف قال في الصَّوَارِعِ  
فَالْتَمَسَ مِنْهُ نَصْرًا  
النَّصَارَى وَتَقَطَّرَ  
سُكَّانُ قَرْيَةٍ وَفِيهَا  
لَرَبِّ يَأْمُرُ فِي الدِّينِ  
بِأَمْرِهِ النَّصْرَ  
مُشْتَدِّدًا الْمَلِكُ الْأَوَّلُ  
فَوْزَ الْقَسْبِ وَدُونَ  
الْمَطْرَانِ ١٣ مَنَّهُ

جبال من مكانه لا تملكه بها فلا يثأملوا أهل كوا ولا يبق على وجه الأرض  
 نصر إلى يوم القيمة إلى آخر القصة ثم قال ان قلت ما كان دعاء الملباهة إلا  
 ليتبين الكاذب منه ومن خصمه وذلك امر مختص به وبين يكاذبه فما  
 معنى صدر الأبناء والنساء قلت ذلك أكد في الدلالة على ثقته به  
 واستيقانه بصداقته حيث استجبر على تعريض عمرته وأولاد كبد  
 وأحب الناس إليه لذلك ولم يقتصر على تعريض نفسه له وعلى ثقته  
 بكذب خصمه حتى يهلك خصمه مع اجتهاده واعتناؤه هلاله استيصال  
 إزمت الملباهة وخص الأبناء والنساء لأنهم أعز الأهل والصميم بالقبول  
 وربما فداهم الرجل نفسه وحارب وفهم حتى يقتل ومن ثم كانوا  
 يصرفون مع انفسهم الطعائش في الحروب لئلا يمتنع من الحرب وليستعون  
 الذادة عنها بأرواحهم حماة الحقائق وقد فهم في الذكر على انفس لينته  
 على لطف مكانهم وقرب منزلتهم وليؤذن بانهم مفدوا على انفس  
 مقدون بها وفيه دليل لا شيء أقوى منه على فضل اصحاب الجكسا  
 عليهم السلام انهم ما ربحوا ثأله اقول هذه الابنه والرواية كذلك ان  
 الغر الكرام سيما على عليه السلام وكونه خليفة سيد الانام ووجه الرعي

158

والعيون المملوءة الدموع والفتور  
 في ثنائين والزوايا المظلمة والمادة بين  
 المثلد ما يحقته باحتج عليك ان تحبهم  
 في قانوس والمغنى الخمر كما ينبغي  
 مع انفسهم نسواهم لحدت تحتهم  
 ومحبين من الفزاز السكندر فضيا  
 وذلك سبب العيب بالذاد من النساء  
 بل واهم لانهم كانوا في حزن بل واهم  
 وكما انفاق لانهم كانوا يحفظون  
 عليهم كلمة من النساء واهم على القاص  
 بسوق



ان عليا هو نفس رسول الله ففيه تفضيل عظيم وتنبيه جلي على ان من  
 قد احد اعل على نفسه اخر نفس رسول الله وهذا اثبتت خلافة علي السلام  
 بحيث لا يفي عليها غير من المقبولات التي لا يخالف فيها اثنان انه اذا <sup>تقل</sup>  
 الشئ المطلوب الرغوب فيه يصار الى ما يكون مساويا له والمنفعة و  
 والفائدة وهذا ضابط يجعل به فكل مقام عند جميع الانام من الخواص و  
 العوام وانه لقول فضل و ما هو بالمرئ اصل اصيل مثبت عظيم الفضل  
 لولا ناعا على نافع للفصل بينه وبين النبي عليهما الصلاة والسلام  
 حاكم بوجوب المصير الى مولا نا الامير بعد فاته فكل ما كان الرجوع  
 اليه عليه السلام فحاجة ولا نفع بالخلافة الا هذا وهذا مساواة  
 للنبي فكل منزلة ومرتبة غير النبوة والرسالة وقد نص علي السلام  
 على مساواته له بطريق نقص الى الاطالة توضيح ان من الدلائل القوية  
 الجلية المحرقة بالقبول عند اصحاب اذهان الذكية واهل الطينة النقية ان  
 لعن المصطفاة المصطفية مساوية لجد هم في الفضل والمرتبة فيكونون  
 افضل من سائر البرية كما انه عليه السلام خير البرية <sup>في</sup> فيفضل  
 مساو الخلافة البكرية والعمرية فضلا عن الريا الاموية والعباسية

الحمد لله الذي رفع حكم الفتح بأيديكم أو النصيب ودخل الخراجون في المسجد  
على مدخل على بالنصيب طرية ملكونية وجوهرة يافوتية فولد  
ان في هذه القصيدة الحقة الشائعة في الافواه اشارة قدسية الى باب على  
مفتوح البيت الله وطريقه منه الى الحق جل علاه فهو الحري بان  
يقبل به دون من بابه مسدود او هو من جوار الله مطرود فطوبى  
للذين رجعوا بعد سيدة الانس والجان الى دارها بابان احدهما باق وصل  
الى مدينة العلم اعني النبي الكريم واخرهما باب مفتوح البيت الله العليم  
وحده اصاحبها على الدي ولد في بيت الله فخر بابه وبيت الله استشهد في  
بيت الله وبواب مدينة علم رسول الله فاحمد لله الوهاب على ما فتح علينا هذا  
الباب لقد نظمت هذه الدرء البهية في تلك القطعة الفارسية فقلت

شخصيا ببرد و سر از درسته	بي بهره انگر گشت جدا از درسته
بكشود مصطفی در حیدر سجده	یعنی كه میرسی بخدا از درسته

وناسعها المفاصلة على الفران اخرج احمد الحاكم عن ابني سعيد الحداد  
قال ان رسول الله قال لعلي انت فنان على فاول الفران كما فنانك على  
لتزيله وعاشرها الاولى قال النبي مركب مولا ضلع مولا وفي الصواع

وهذا البيت فيها  
فضل عظيم من جهة شاركتة في  
البيت ومن اجل غزوة عليه السلام  
وما كان الناس يعرفون بركة طرية  
البيت ولولا ذلك لكانوا عليه السلام  
الطابع ولم يعرفوا بينهم وبين الله  
والسبح والصالح وقد روي في نسخة  
على من جاء بوجوه من البيت الى البيت  
قال لما انما لم ابل الحق قال على  
عبدنا جاسر السكوني ليس كلامه  
او سلك فوكلهم ليس كلامه  
والمراد على في انفس السواد  
امارة قتل زوجا فقتلوا زوجة  
اشهد وعشرا قالوا يا ابي النبي  
تجلى لنا دابة بهم داخل في البيت  
فقال كذلك السيرة في اهل البيت  
فما صود قال فبازا سيرة السيرة  
على عائشة في راس الامور فادعهم  
قال فخرنا قالوا في نسخة  
فصم على انهم على



واد كان تأخير الواقع من النبي غير مناف لشرفه بل كان مظهر العظم  
 فضله واخوته لنفسه فلا تنذر بنا حين الواقع عن احدائه الذين لا يعتمد  
 بفعلهم وتاخرها الحب والبغض والسب لا يذاه اخرج ابو يعلى والبلد  
 عرس عبد بن ابي وقاص قال قال رسول الله من اخني عليا فقد انا  
 واخرج الطبراني عن ام سلمة عن رسول الله من احب عليا فقد  
 احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله واخرج  
 احمد والحاكم وصححه عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله يقول من سب  
 عليا فقد سبني وفي الصواعق عن النبي الا من اذى قلبه فقد اذاني  
 من اذاني فقد اذى الله تعالى وفي اخرى والذي نفسي بيده لا يوم من يوم من عباد الله  
 حتى يحبني ولا يحبني حتى يحبني فافهم مقام نفسه اثر وثالث  
 عشرها السيد قال في الواهب روي البيهقي في فضائل الصحابة انه ظهر  
 رابطا بين من ابغضه فقال هذا سيد العرب فقال عايشة رضي الله عنها  
 السيد العرب فقال انا سيد العالمين وهو سيد العرب وهذا  
 يدل على انه يعني النبي افضل الانبياء بل افضل خلق الله كلهم وقدره  
 من الحديث الحاكم في صحيحه عن ابن عباس لكن لا يفظنا اسما ولا دما وعلى



عليه السلام العرب وقال الله سبحانه وله شاهد من حديث عروة عن عائشة رضي الله عنها وسأفه من طريق أحمد بن عبد الله بن نعيم حدثنا الحسين بن طوان بلفظ ادعوا سيد العرب قالت قلت يا رسول الله الست سيد العرب فقال أنا سيد العالمين هو سيد العرب <sup>الشيخ</sup> اقول فهو الشيخ التثنية وافضل منهم ان يكون من العرب وان كانوا من العجم فهو افضل منهم برئدين وان لم يكونوا من العرب ولا من العجم بل من الجوانا ان العجم فهو افضل منهم بثلاث مرات مع هي فيهم وهناك والتقريب ان سيد القوم لا يقال الا لمن كان افضلهم ولا ذلك لما صح الاستدلال بقوله عليه السلام أنا سيد العالمين على كونه عليه السلام خير خلق الله كلهم كما نقلناه عن المواهب اللدنية وهذا من الامور الظاهرة الغير الخفية ولذلك لم يخفى عائشة العجب وانارها الحسد والغضب الح ان قالت الست سيد العرب ورابع عشرها الاصل ولا رومة <sup>بالفتح واسم الاصل</sup> اخرج الطبراني عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله الناس من شجر شئنا وانا وعلي من شجر واحد واخرج احمد والذمذمي والقساوي ابن ماجه علي بن انا من علي ولا يوردي عنه الا على وخامس عشرها الدجانب لا يخرجها كالموسيلة واللواء والادب

[illegible]

طوبى لرسول الله في مدارج النبوة عليه السلام قال قال رسول الله اذ اسألكم الله  
وسياقيا بياض من الالهة المسالمة والاربعين ١٢ من وادع ظله  
فاسلوا لي الوسيلة قبل يارسول الله من يسألك فيها قال علي وفاطمة و  
الحسن والحسين وسعد عليه السلام قال علي منبر جامع الكوفة ايها الناس  
ان في الجنة لثلاثين اولوا بياض اخر اصفر والمقام المحمود من الاولوا بياض  
وله سبعون الف غرفة كل واحد منها ثلثة اميال اسمه وسيلة وهي للجنة  
اهل بيته والاولى الصفراء مثلها وهي لابراهيم واهل بيته اثنى عشر درجة  
وعن جابر بن سمرقة قال قيل لرسول الله مر صاحب لوانك في الآخرة فلا  
صاحب لوان في الآخرة صاحب لوان في الدنيا على رب ابيطال وفي الصلوة  
اعطيت في خمس من اجبتي من الدنيا وما فيها ما واحد فهو يدب  
الله حتى يفرغ من الحساب اما الثانية فلواء المحمديين ادم ومن ولد تحتها  
واما الثالثة فوافف على حوض هيف من عرف من اهل الجنة ولينظر  
الى اهل السنة وحالهم وذهابهم في فيه ضلالهم اذا مروا بهن للناصب الجلياة  
ونظر الى هائيك المراتب النبيلة هاجت واحتائهم مواد العداوة ووقعت  
على قلوبهم وابصارهم غشاوة ففضوا وعيونهم عن تلك المنالوب المحبة  
وشتموا عن ساوا الجحش والهمة لانكار بعضها عناد وتضعيف بعضها لاداء

[illegible]

الكتاب

لدادا وما وجدوا كالحجج حيد اسفار ولم يجدوا سبيلا الى رحمة وانكار  
قالوا هذا دليل على شرافة غير طاف بامانه وخلافة ولقد سلك هذا  
المسلك فضلة اهل العدا ان فضل برهمن بهان في ابطال الباطل وان  
عن الايضاف عاقل نراه يقول هذا فاسد ذاك صحيح لكنه ليس ينص في  
المطلوب صريح وليت شعري ما الخلافة المنفية هل هي نبوة او ربوبية  
فهما الركابتان ادون من هاتين فانه حصل لعل والله للطفين بكتاب  
الله وسنة سيد الثقلين وان كانت عبارة عن احدهما فكيف تفسر  
الشيخين ومن ضاهاهما وهما ثواب بعد صرف الليالي في عبادة العرب  
واللات واداء النسب وخسارة الحسب وفقدان الادب  
والحرب عن معارك الجهاد والزيغ عن طريق السداد ما كانت خلافتهم  
الاقلية شائعا من ابيس بليانها قصار فضل صاحبهم انه صاحب الغياث  
وليس فيه العار والشنار ولقد سقى الله النبي المختار صاحب الكفاية  
والدلالة اصحاب البائرا فثبت الخلافة بذلك ولا تثبت لغيره  
الغير الفراز قسيم الجنة والنار فهو مولى النبي وناصر حكم الكتاب والحكم  
وبما كتب على العرش الاعظم بان على فراش رسول الله وشر نفسه

الحق قال العبد اذ قد في بعض من رتبته في  
وتمسك بكتابك وظهر بعض الناس الى كبره في  
الواجب في الكلام فزعموا انهم لا يرون  
وكان من فاسد الادب في بعض المصنفين  
بأنه قد يقال من ان وصايتهم بغيره  
ففي ما قد قال في كتابه في بيان قول  
الذين كفروا به من انهم  
الذين كفروا به من انهم  
حيث قال سبحانه من قبل  
وما غوى قال تعالى وما  
جدا اصحاب النار لا يخالطه  
١٢

انباء موصيات الله انهم ان الركون الى من يكون كل احد افقه  
منه حتى الجاهل جازوا انت الى باب مدينة علم النبي فاذن تم تظن  
ان النبي يمرض في قوله كرا را غير فارر بالشيخين وسماس المؤمنين  
المصطفين مع ان التعريض والتجني قبح ممتنع الصدا وعري سيد الثقلين

الابكار وفلاسق مشحون النجس والشين		
واما الجزء الرابع لن نناو الدير		
ففيه الآية الرابعة عشر		

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا في اوائل الجزء من سورة آل عمران  
لم يذكرها العلامة من اجل احله الله بجاي الجناح وفي خامسة الايات المذكورة  
في الباب العاشر من الصواعق المحرقة اخرج الشعب في نفسها عن جعفر الصادق  
رضي الله عنه انه قال نحن جبل الله الذي قال الله واعتصموا بحبل الله جميعا  
ولا تفرقوا قول ما تفرقوا قر الله شملهم وشئت جمعهم وقطع جملهم

وفيه الآية الخامسة عشر		
------------------------	--	--

حسبنا الله ونعم الوكيل في آل عمران ايضا باصناف الجبر وصد الاية  
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جموا لكم فاحشواكم فكم يوم ايماننا وقاتلوا



الناس أقول فذلت الآية على مدحهم والثناء عليهم بأنهم أعطاهم الله  
فضلا من لديه بل جباهم بشيء من الفضائل والكمال ١٢ الاتق بشأنه  
المنعالي كما هو مشفوع إضافة الفضل إلى ذاته ذات الجلال وانتقام  
الكتاب الكريم والحكمة الحقة الأيمانية والملك العظيم وهي الرئاسة  
الدينية السجانية لكونهم من آل إبراهيم فحسدوهم بذلك ورجسهم  
ضوهاً لك وبطل حسد هم عليهم السلام الأعراف ضاربه الخصام وهو  
لم يزل يحسد علياً غير أنه لم يكن في حيوة النبي فغير على أن الله  
يحسد عن مقامه ومرتبته فإذا قبض رسول الله تمكن من ذلك وفعل  
ما أراد وإن ركب لبا المرصاد فاما حسد عمره أخيراً فلو ذكر النسا  
والخصائص عن العباس بن عبد المطلب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول  
كأنوا عرقب على إرميطا لب الأبخير فأصبح رسول الله يقول في  
ثلاث خصال ووجدت لوان لي واحد منهن كل واحد منهن لي  
ما طلعت عليه الشمس وذلك أن كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيد الله الخ  
رضي الله عنهم ونفر من أصحاب رسول الله إذ حضر النبي عليه السلام  
عن كنف علي إرميطا رضي الله عنه وقال يا علي أنت أول المسلمين

[illegible]







غنارحمك الله قال هذه اخر ثلث مرات واسم يقول انك مشغول  
 فقال يا انس ما حملك على ذلك قال سمعت دعوتك فاجبت  
 ان تكون لرجل من قومي فقال صل على ايام الرجل على جبهه قومه  
 ولا ادرك اي لامر من اعجب شدة حسد انس بمثابة حملة على مخالفة  
 ما اراده الله والرسول افرط شقاوة بعض المتعصبين حيث يقول  
 ليس في هذا فضيلة علي فان المراد احب خلقك اليك في استحقاق  
 اكل هذا الطير لوجهه ومسغبته لا لظهور فضله ومربته ولولم يدرك  
 في ذلك تحقيقا لانس حيث اراد ان يكون واحدا من قومه اشد حبا  
 وسعيا من العالمين حتى انه حجب عليا لهذا الامر الضعيف واستحضر  
 واذا بل في ذلك تفسيد لرسول الله حيث قال فيما ذكره في  
 حيوة الحيوان يا انس اوفى الانصار خيرا من علي او افضل من علي قال  
 انس رجوت ان يكون رجلا من الانصار ولو كان الاحجية في استحقاق  
 الاكل والجمع لما كان محل لهذا الاستفهام ولا تمار على ان هذا الزيادة  
 ذكرها المبيد في الفاتحة السابعة من الفواتح هكذا ترجمت في  
 كذا كذا مرغى زبني صلى الله عليه واله به بود سرود والاهم انتني احب

[illegible]

[illegible]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ  
فِي سُورَةِ النَّسَاءِ قَبْلَ نَصْفِ الْجُزْءِ أَيْضًا وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
شَيْءٌ قَرَّبَنَا إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ لِمَنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَفَلَا  
مِنْ عَصِيَّةٍ أَهْلِ السَّعَةِ وَضَلَالَةٍ تَمْنَنُ مِنْهُمْ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَكِنْ لَا يَأْتِيهِمْ  
وَأَنْ كَانُوا أَتْبَاعَ الشَّيَاطِينِ فَاسْقَاوَهُمْ وَحْكُمُوا بِأَنْ لَكُمْ لِكَيْمَ أَنْزَلَ

انزل هذا من فوق عرشه العظيم في اقتراض طاعتهم وتبتيهم على  
 شناعتهم ولا يخفوا ان زعمهم هذا مكذوب ببداهة العقل و<sup>دلالة</sup>  
 النقل وكيف يقرب طاعة الضلال بطاعة الله للتعالي طاعة رسوله  
 الفضال بل انما اولوا الامر هم ال<sup>اول</sup> نقل عن ابن مردويه انه روى في قتيبة  
 عن جعفر الصادق رضوان الله عليه انه قال ما مضاه ان عليا <sup>اول</sup> اولئك  
 بالاصالة تواتر الحكم بالتبع قال العلامة الحلي تحت لايته كان عليا <sup>نتج</sup>  
 وتعبه فضلة روزبهان بان هذا يشمل سائر الخلفاء فان كلهم  
 كانوا اول الامر ولا دليل على مدعاه انتهى اقول علي عليه السلام داخل  
 في الخلفاء عند هؤلاء فيكون ولي الامر باعترافه فاما كون سائر الخلفاء  
 اولي الامر فهو في ذلك مدح ونحو منكرين والبيته <sup>الحلف</sup> للمدح وعلى المنكر  
 على اننا نقول تبرعا اما <sup>اول</sup> اول الامر الموسون بهذا الاسم عند  
 الله بنص الآية وخلفائهم لم يكونوا منصوبا عليهم باعترافهم بالخفا  
 صار اولهم <sup>اول</sup> اول الامر بدعية ثانياهم وثانيهم باستخلاف اولهم على وجه  
 دودي وثالثهم بالشورى وما كان امرهم في القرآن شيئا مذكورا  
 واما ثانيا فان طاعة الله واطاعة الرسول واجبة في جميع <sup>مختصة</sup> الاجل

[illegible]



لكم الاسلام ديناً فقال رسول الله اكبر على اكمال الدين واتمام  
 النعمة ورضا الرب بسالتي والولاية علي ابي طالب بعدكم قال من  
 كنت مولا فعلي مولا الله والهم وال من والاه وعاد من عاداه ونصر  
 نصره واخذ من اخذه ونقل ورضينا مشاعر الامامية بكمال المسلة  
 واتمام النعمة ورضا الله بسالته بنبيه ووليته تصديقاً لما تكلم  
 الاية وتحققاً لهذه الرواية وخالف اهل الخلاف في هذه المصاحف  
 محادة لله ورسوله ان الذين لم يكمل في حق النبي ولاية علي بالخلافة  
 غير انتقاء النص الجلي بل انما اكمله عمر بعد سيد البشر بامير الي بكر  
 على هذا الامر ولا يخفى على اهل الايمان ان اصدق القولين ما وافقه <sup>القرآن</sup>  
 كتابه والوا علياً وخذوا دينكم عنه وان ساء شياطينكم  
 فهو الذي اُنزل في شأنه اليوم اكملت لكم دينكم كمال  
 في صحيح البخاري ومسلم عن طارق بن شهاب ان انا ساء من اليهود قالوا  
 لو ليت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً فقال عمر اية قالوا  
 اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لا علم لي مكان <sup>البيت</sup>  
 ورسول الله واقبله فاقول شعراً بعد ما عرف الغدير الغدا

ان من غفر الله له ذنوبه  
 وادخله الجنة من غير حساب  
 من غفر الله له ذنوبه  
 وادخله الجنة من غير حساب  
 من غفر الله له ذنوبه  
 وادخله الجنة من غير حساب  
 من غفر الله له ذنوبه  
 وادخله الجنة من غير حساب

الحق

الغادر الحق مولانا الكبير يكابر ولسوف يأتي يوم خسر حاسره  
والحاكم المولى القدير القاهر ويرى كتابا لا يعاد رغدة ثمابه  
بغض الاطاهر ظاهر وله من الثقلين ظهر مشغل ولو زرا انكار الوالد  
واثر انكرتم المولى الاولى فالنار مولكم وبئس المولى حسبكم  
عارا وشارا ان عيدكم يوم قبض سيد المرسلين وعيدنا يوم اكمل  
الدين بين المؤمنين يوم بعيد تسعين اشارة يوم العيد شهر يوم الغدير  
سوى العيدين في عيد يوم تشر به السادات الضيعة نال الامامة  
فيه المرتضى له فيها من الله تشرهف تحية يقول احمد خير المسلمين  
فمضى في مجمع حضرته البيض والسود فالحمد لله حمد لا انقضاء له

المولى العارف قال تعالى  
واذا كنتم الناس حاكما  
اعلموا انكم من الله  
تسعين اشارة يوم العيد  
سوى العيدين في عيد  
فمضى في مجمع حضرته

له الصنائع والالطاف والجود وفيه لآية العصور

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِرِذْنِ رَبِّكُمْ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ  
وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ وَلَا يَحْزَنُونَ لَوْ مَنَّ اللَّهُ لَكُمْ ذَلِكَ فَصَلِّ اللَّهُ يُؤْتِيهِمْ مِمَّا يَشَاءُونَ وَاللَّهُ وَاسِعٌ  
عَلِيمٌ فِي سُوْرَةِ الْمَائِدَةِ بَعْدَ نَصْفِ الْجُزْءِ الزُّوْلِ اخْتَلَفَ الْمُفَضِّلُونَ  
فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى الثَّقَلَيْنِ إِلَى الثَّقَلَيْنِ فِي مَالٍ بَعْضُهُمْ

هذه الابيات من الضرب الثاني  
من العروض الاولى من البيت  
وهو مقطوع الضرب بنحو العروض  
الاف المصراع فها مقطوعان  
بنت فعلن فعلن مستغنين  
١١٤

كالرازي وامثاله لشدة انحرافهم عن علي وبغضهم له الى انها نزلت في  
 اهل اليمن واستند بما روى من انها لما نزلت سئل رسول الله من هذا  
 القوم ف ضرب بيده على ظهر سلمان رضي قال هو وقومه وبما نقل <sup>النبي</sup> ان  
 لما نزلت هذه الآية اشار الى ابي موسى الاشعري وقال هو قوم هذا  
 اقول وهذا لا يجد لهم نفعاً لان اهل اليمن هم الذين جاهدوا البغاة  
 مع مولانا علي عليه الصلوة حتى شكريهم وعناءهم وروح محتهم  
 وبلاءهم في دياره المعروفة بالفصاحة وخطبه المنقولة في فتح البلاء  
 وقد دلت السيرة على ان اهل همدان لم يقاتلوا مع ابي بكر وعمر  
 فان تضمنت الآية حالهم فالرواية لنا لا لهم وكذا اذا اريد بهم سلمان  
 وقومه لانه لا يسوغ لهم ابقاء الكلام على ظاهرة فان سلمان وقومه  
 الذين هم اهل الفرس لم يشهدوا مقاتله اهل الردة اصلاً فاما ان يراد  
 بقومه اصحابه الذين شاركوه في الاعتقاد الحق والدين المبين كما روي  
 من الهاشمين وسائر المؤمنين الموقنين بولاية امير المؤمنين المجاهدين  
 معه للناكثين والقاسطين والمارقين وهو تافه لنا معين لان الثناء على  
 سلمان ثناء على اهل البيت الذين هم منهم بالنص تنبؤ على ابلغ وجهه ويؤيد





هذا المطلب في الرواية حيث ورد فيها قوم هذا لم يرد مثل ما في  
في سلمان من قوله هو وقومه قتل تعا من يتركهم حتى يبينه اقول  
الذين مراد فلايمان اخص من الاسلام فالمرتد عن الدين صادق  
الناكثين والقاسطين المارقين الذين نازعوا في الامامة التي هي من  
اصول الدين والذين اتى بهما الله في مقابلة المرتدين هم شيعة  
امير المؤمنين الذين كانوا معه في الجبل والنهرون وصغير فقالوا الفرق  
ثلاثة بيننا وبينهم وبينكم

الى هذا المطلب في الرواية حيث ورد فيها قوم هذا لم يرد مثل ما في  
في سلمان من قوله هو وقومه قتل تعا من يتركهم حتى يبينه اقول  
الذين مراد فلايمان اخص من الاسلام فالمرتد عن الدين صادق  
الناكثين والقاسطين المارقين الذين نازعوا في الامامة التي هي من  
اصول الدين والذين اتى بهما الله في مقابلة المرتدين هم شيعة  
امير المؤمنين الذين كانوا معه في الجبل والنهرون وصغير فقالوا الفرق  
ثلاثة بيننا وبينهم وبينكم  
ان الذي عند الله الاسلام لا يقال فكيف ينطبق لاية على عليه السلام  
وهو لم يقتل اهل الردة بل انما قاتلهم الشيطان لانهم اهل الردة  
المباشرة بالقتل فسلم ان عليا لم يقتلهم بهذا المعنى في زمانهم ولم يقتلهم  
ايضا بهذا المعنى لادليل في الاية على ثبوته وان اريد ما يشتمل التجريد  
والمشورة فعدم مقاتلته عليه السلام لهم غير مسلم بل الوقائع  
والغنائم والفتوح الواقعة في زمانها كانت بحسب سياسته واهله  
عليه السلام على اننا ان يقول ان المرتد عن الدين هو ثالثهم كما يظهر  
تتبع سيرة وقد واما اليه الشعلة الجواله وعسى ان تشير اليه في هذا

وقال الله تعالى ولا تقبلوا البيعة من الذين كفروا ولا الذين كفروا يقاتلوا الذين آمنوا حتى يوفوا الدين كماله الا الذين كفروا من بني النضير الذين كفروا وما كانوا في ارضهم الا قليلا  
وقال الله تعالى ولا تقبلوا البيعة من الذين كفروا ولا الذين كفروا يقاتلوا الذين آمنوا حتى يوفوا الدين كماله الا الذين كفروا من بني النضير الذين كفروا وما كانوا في ارضهم الا قليلا  
وقال الله تعالى ولا تقبلوا البيعة من الذين كفروا ولا الذين كفروا يقاتلوا الذين آمنوا حتى يوفوا الدين كماله الا الذين كفروا من بني النضير الذين كفروا وما كانوا في ارضهم الا قليلا

وقال الله تعالى ولا تقبلوا البيعة من الذين كفروا ولا الذين كفروا يقاتلوا الذين آمنوا حتى يوفوا الدين كماله الا الذين كفروا من بني النضير الذين كفروا وما كانوا في ارضهم الا قليلا  
وقال الله تعالى ولا تقبلوا البيعة من الذين كفروا ولا الذين كفروا يقاتلوا الذين آمنوا حتى يوفوا الدين كماله الا الذين كفروا من بني النضير الذين كفروا وما كانوا في ارضهم الا قليلا

هذه الرسالة ومقاتله بل قاتله على أصحابه كما نطق بذلك معاوية واخرا  
قوله تعا فسيقا في الله يقوم مجيهم ويجيونه اقول القوم كالجنس  
وقوله مجيهم ويجيونه كالفصل المميز للقشر عن الباب والمخرج للارجاس  
عن حد الاطياب فان اهل البيت هم الذين جمعوا بين هاتين المجتبتين  
ولذلك ورح في حقه في حديث خبيد لا دفع الراية الى رجل يحب الله و  
رسوله ويحبه الله ورسوله وهذه هي الصفة المذكورة في لا ينو هذه  
الرواية الحقبة اليقينية المتواترة كالمراة المصقلة المتسورة لم  
الكرمه المطهرة من ان عليا هو الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله والرسول  
دون غيره من الشيخين الذين كان انفسهما احب اليهما من الله ورسوله  
ولذلك قال النبي تلو هذه الصفة كرا غير فار معرضا بهما ومن ضلها  
ومصرح بان المراد هو كلاهما ثم دفع الراية اليه صلوات الله عليه  
ان يحقق المراد على وجه لا يبقى فيه شك وارتياح ثم انشاء الله عز وجل  
هو لاء الاقشاب فصرفوا الآية عن ارادة واحبه الله ورسوله الى  
الله ورسوله ابى بكر بن ابي قحافة وقد علم ابو بكر انه رفع اليد عن  
متابعة الرسول في الفرات ومن هو كذلك فلا يجبه الله لقوله قل

اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا يُحِبُّكُمْ اللَّهُ وَانْه قُرْآنٌ خَيْرٌ فَلَإِيكُم مِّنَّا  
 وَلَا حِيْبَالٌ لِلَّهِ لَانِ الصَّفَتَيْنِ لِلْكَرَارِ الْغَيْرِ الْفَرَادِ يَوْمُئِذٍ لِلْفَرَادِ الْفَرَادِ  
 عَنِ الْجَنَّةِ إِلَى النَّارِ وَانْ الْآيَةِ الْآتِيَةِ وَهِيَ آيَةُ الْوَلَايَةِ وَارْدَةٌ فِي شَأْنٍ عَلَى  
 فَلَوْ كَانَتْ هَذِهِ فِي شَأْنٍ غَيْرَةٍ كَانَتْ بِكَرَاحَتِهَا لَمْ تَخْلُفْ نِظَامَ الْقُرْآنِ بِحَيْثُ لَا يَكُنْ  
 يَصِحُّ ثُمَّ أَعْلَمَ أَنَّ الْحُبَّ الْمُتَعَلِّقَ بِأَهْلِ الْبَيْتِ لَهَا أَطْرَافٌ أَرْبَعَةٌ أَحَدُهَا  
 وَهُوَ عِلَاقَتُهَا وَأَصْفَاها مَحَبَّةُ اللَّهِ لَهَا فِي التَّوَكُّلِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَصْحَابِ الْأَحَادِثِ  
 الصَّحِيحَةِ وَالْأَخْبَارِ الصَّرِيحَةِ عَنْ أَنَسٍ زَيْدٍ مَالِكٍ قَالَ هَذَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 طَيْرٌ مَشْكُورٌ لِيَسْمَى الْحُجْلُ فِي رَأْيِهِ مَا رَأَى الْأَجْسَادَ فَقَالَ اللَّهُ لَتُنْشَأَ بِحَلْقِكَ  
 إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ فَجَاءَ عَلَى الْخَبَرِ قَوْلُهُ مَوْضِعُ الْأَسْتِدْلَالِ قَوْلُهُ  
 خَلَقَكَ إِلَيْكَ هُوَ صَرِيحٌ فِي عَظِيمَةِ مَحَبَّةِ اللَّهِ لَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا هُوَ مُتَقَضٍ  
 أَفْعَلُ التَّقْضِيلِ وَفِيهِ لَيْلٌ عَلَى التَّقْضِيلِ وَثَابِتٌ بِهَا مَحَبَّةُ اللَّهِ قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا  
 هَذَا الطَّرْفَيْنِ وَهَذَا مَقَامٌ يَغِيطُهُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَصْفِيَاءِ وَلَا يَنَالُهُ إِلَّا الْأَوَّلُونَ  
 مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ لِلْمَحَبَّةِ شَأْنًا صَاقَتْ غَرْبِيَانَهُ لِقَاةً وَعَمَلًا لَا يَرَى طَيْرٌ أَوْ هُمُ  
 إِلَى ذِمَّةٍ فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهَا رَاصِلٌ إِلَيْهِ الْأَشْجَةُ مِنْ شَجَاتِهَا وَلَمْ يَشْفِ لَاقِطَةً  
 مِنْ قِطْرَتِهَا وَمَنْ نَالَ مِنْهَا سَكَتْ وَصَمَتْ وَتَحْيَرَتْ بِهَيْئَتِهَا حَتَّى الدِّمِيرُ

في حق الجبلان في لغة الجبلان عيسى عليه السلام اجاز في بعض الايام  
 بجبل فرائ في صومعة فدنا منها فرائ فيها متعبا قد انحنى ظهره ونحل  
 جسمه وبلغ به اجتهاده اقصى غايته فسلم عليه وقال له منذ كانت  
 في هذا الموضع فقال منذ سبعين سنة واسأله حاجة واحدة وما قصتها  
 بعد فمسك ياروح الله ان تكون شفيعا لي فيها فقصها تقضى فقال عيسى  
 عليه السلام وما حاجتك قال ان يذيقني ذرة من خالص محبته فقال عيسى  
 عليه السلام ما انا ادعوا لله فخرجك في ذك فدعاه عيسى عليه السلام  
 في تلك الليلة فاجاب الله تعالى له اني قد قبلت شفاعتك واجبت لك  
 فعاد عيسى عليه السلام بعد ايام الى ذلك الموضع فرائ الصومعة قد وقفت  
 والارض التي تحته قد شقت فنزل عيسى عليه السلام في ذلك الشق الى  
 تحته فرائ العابد في مغارة تحت لك الجبل واقفا شاخصا بصره فالتفت  
 فسلم عليه عيسى عليه السلام فلم يرده عليه جوابا فحب عيسى من حاله  
 به ما تنبأ عيسى سألنا من قال ذرة من خالص محبتنا وعلما انه لا يطيق  
 ذلك فوهبنا له جزء من سبعين الف جزء من ذرة فهو فيها حائر فكيف  
 لو وهبنا له اكثر من ذلك انت في لقد تخرجت حاصل مفاده في الاشعار كي

یستم النفع للنظار\* ويحصل النشاط لاهل الافكار فقد

شنيديم كه عيساي عالي و ستار	پذيري كذركرد در كوسار
كه براوج چون بت معمور بود	چو دلهاي ابرار پر نور بود
در آن بتكف عابدي پارسا	كه كرويه شپش زطاحت تا
قش لاغر از خوف پروردگار	دش در غم آخرت سوگوار
عياي كشته سوزنهايي ازو	بجا ماند چند استخواني ازو
مسيح اباو گفت بعد از سلام	كه از چند گاه است اينجا مقام
بجفتا كه بگذشت هفتاد سال	كه اينجا منم با حق ذي الجلال
مراديت كز حق طلب ميكنم	سوالی ازو روز و شب ميكنم
همي خوانم او را براري و سوز	ولي برنيامد ميسدم هنوز
شفاعت كن ميسد وارم ز تو	بسا مان شود بلكه كارم ز تو
تو روح الهی من نميچنان	بانفاس جان بخش فضي سان
طلبكار نقد عساي توام	مس به گيمساي توام
بفرمود عيسي كه آن كار صيت	بلو حاجت خوش اصرار صيت
بجفت كه خواهيم رخصت بشي	بكيجه راضي شدم از شي

مرا کرد و دزد زده حب خوش	بر آیم ز تار یکی حب خوش
می نابت خواهم رسید می نای او	که شتم بدوق تولای او
شنید این سخن عیسی حق پرست	شبانکه بجلوت بر آورد دست
که یاسیدی یا حبیب القلوب	و من هو الا یسوع الجوب
فلان بنده کار زو منست	موی خودش ده که در بست
دی خسته دارد بکاشن	شراب محبت بکاشن
ندا آند از بار کا جلال	که مقبول شد آنچه کردی
ز تحمل دعایت که شد بارور	گرفت شاخ امیدش
بران کوه عیسی که باره رفت	که بنید چه بر مرد حیا رفت
با و اطلاع از اجابت دید	بوحی خدایش بشارت دید
در انجا رسید و عجب حال دید	که مقصوره ویران پایال دید
جبل مضطرب همچو زیتق شده	زمین چون دل عاشقان شیده
چنان تش عشق شسته بلند	که آن کوه بر جسته مثل سپند
از آن کوه البرز کاهی نماید	بجهرشت خاک سیاهی نماید
تر که یک غار افتاده بود	در آن کنج آن شیخ اساده بود

مد  
 باعظكم يا خير يا علي عن أبي الحسن  
 بل بنو من في اللفظ اسم منها راجع إلى  
 واما من يرى الذي اخبره ورسوله الى عباد  
 القلوب في قوله تعالى والقرب  
 اعدوا له وادعوا له وادعوا له  
 ما حذر الله من ذكره في قوله تعالى  
 نقضاره وهدره وانجازه وادعوا  
 والانتباه من معاصيه وادعوا  
 جميع ادعوا وادعوا  
 وادعوا

قال حبيب العالم الذي السيد نعمة الله الجبرائي حق الله ضريحه بالبصرة  
معنى المحبة من شرح الصحيفة التي هو كمال محمد الزبني ما هذا الفظه الحزني

شیعہ کی نسبت اہل البیت علیہ السلام کے لئے ہے۔  
لہذا ان کو اہل البیت سے دونا دونا اور  
کلی طریقہ لازماً و واجباً  
من کل ذلک فی ذہن المسلمین  
بہیضہ شان المجتہدین  
الاجماع الاعظام علیہم السلام  
بکے ذہنی بجماع الکلام  
اور



الحري بأن يكتب على صفحات وجنات الحور<sup>+</sup> وتحقق هذا المقام يتم  
بيان مواعيل<sup>+</sup> في تعريف الحب قيل هو ايثار المحبوب<sup>+</sup> على سائر المصحب<sup>+</sup>  
وقيل هو ميلك<sup>+</sup> اليه بكليتك ايثارك له سراً وجهراً وقيل المحبة محو  
الحب بصفاته<sup>+</sup> وايثار المحبوب بذاته<sup>+</sup> وقيل هو هتك<sup>+</sup> لاستار وكشف<sup>+</sup> كرامته<sup>+</sup>  
وقيل هو الاشباح<sup>+</sup> وذو بلا وراح وظنى ان هذه التعاريف كلها  
حقه الا ان كلامها مندل على مرتبة من مراتب الحب كما ستعرف ان شاء  
الله تعالى الثاني بيان مراتبه وهي خمسة اولها الاستحسان يتولد  
من النظر والسماع ولا يزال يقيم بطول التفكير في محاسن المحبوب وصفاته الجميلة  
وثانيتها المودة وهي الميل اليه والالفة بشخصه والابتداف الرغبات  
معه وثالثتها الخلعة وهي تمكن محبة المحبوب من قلب المحب استكشاف  
سرايره ورغباته العشق هو الاطراف في المحبة حتى لا يخلو العاشق من  
تخيل المعشوق وذكره لا يغيب عن خاطرة وذهنه فعند ذلك يشغل النفس  
عن استعمال القوى الشهوانية والنفسانية فتمتنع من الطعام لعدم الشهوة  
ومن النوم لاستصراد الدماغ وحواسهم<sup>+</sup> التي وهوان<sup>+</sup> لا يوجد قلب العاشق  
غير صوم المعشوق ولا يرضى نفسه الا به وهكذا تتفاوت درجات المحبين

لم تنصف على البين في معنى الحب والمرتبة الثانية  
بل منها لا يتحقق قطعا الى جنة العارفين<sup>+</sup>  
فلا بد من كل واحد اسداس<sup>+</sup> مراتب  
على المحابة الواقعة بين الاناس فانه يتفاوت  
منه عن لازم الاجسام لا بد من احوالها  
ويؤيد ذلك البصار نعم ان حقيقة نقص  
وتزاد تفاوت احوال العباد في  
فراخهم شغفنا اثم لا داء لهم ولا هم  
على فرق غيبهم في احوال الدنيا في وجههم  
المراتب العليا فانهم فضا الله وراك  
بما يجب بعضي<sup>+</sup> من عظمته

السيد برد الله مخججه الثانية السم والقلو وكيف نيام من خلايم مشق  
 وغسق الظلام وهدأت عنه عاين الرقباء واللؤم كما قال غر وعلا يا موسى  
 كذب من زعم انه يجني وهو نيام طول الليلة اليس كل حبيب الخلو مع  
 حبيه يا بن عمران لو رايت الذين يصلون في الله وقد مثلت نفسي بين  
 اعينهم يخاطبون وقد جلت من المشاهدة ويكسبون وقد عزت عن  
 الحضور يا بن عمار هب من عينك لدموع ومن قلبك الخضوع <sup>ادعني</sup>  
 في ظلم الليالي تجده قريبا مجيبا اقول اما السم والقلو فقد كانا حليفين  
 مولانا الحق المطلق والامام بالحق تعرفوا سم الليالي في ذكره المتعلي  
 وكم قد قام في محرابه الكبريتمثل تمثيل السليم وهو قابض على حينه  
 الليل من رنج سُدول ظلمته وهو كالشمس في تلك السدول يضيء وبتاؤه  
 ويقول يا ديننا يا ديننا اليك عمي الي تعرضت امالي تشوق هيهات  
 هيهات كما ان حينك عز غيري لا حاجه لي فيك كما وكبر خذ خذ  
 وقد ذكره في الفصل الرابع من الباب التاسع من الصلوة ثم قال السيد  
 اجزل الله تشريفه في علامات الحب لعلامه <sup>للحنين</sup> الثالث البكاء  
 لانهما تارة الشوق والفراق ولذا كانوا ياتسون بالموت لانه المانع

بيت  
 لا يعطون في انهم كبري  
 فاحضون العاشقين

الآتين

عليه

من الاتصال كما قال عليه السلام والله لا ينال طالب انس بالبيت من الطفل  
بشرا منه وكان يقول لابنه الحسن عياض لا يبالى ابوك على الموت وقع  
وقع الموت عليه ولما ادعى اليه في انهم احبوا الله خاطبهم الله بقوله  
فممنو الموت ان كنتم صادقين الرابعة ما يظهر على الجوارح عجزا  
من الاعمال المرضية المنبئة عن المحبة الخفية فان المحبة نار كامنة فان  
في جسم طيب الرائحة كالعود والنجى فاحت منه الرائحة الطيبة و  
ان وقعت في غيره من الاجسام كالحرق ونحوه فاحت منه الرائحة  
المنتنة وقد تشتم تلك الرائحة مع خفاء النار بل لا يستدل على وجود  
النار غالبا لا ابتلاك الرائحة فمن ادعى حبا وقد ظهر على ظواهره غيره  
فهو كاذب على لسان الصادقين عليهم السلام انتهى كلامه على الله تعالى  
اقول اما ما ظهر من محاسن الاعمال على جوارح وذى الجلال  
فلو ذكر منه حرف سطر طرف لاطال المقال وكفاك قول الثقلين  
اضربة على يوم الخندق افضل من عبادة الثقلين واما الخزن ولا  
والشوق الخزين فمن محامد سيرته ومحاسن شيمته ولذلك اكثر  
من ذكره في الحبيب شمر في القديوان المنسوب اليه صلوات الله عليه فقال  
شعر

قال النصارى في الزندقة  
قوله سجاد فممنو الموت ان كنتم صادقين  
لان من يقين من ان الله لا يبالى ابوك على الموت  
الانفس الياس والارذات والشوايب كما  
قال علي رضي الله عنه لا بال تعلق على الموت  
ادخل الموت على وروى في قبله  
فما كنت فكل من على رضى فممنو الموت  
بين الصغين فلهذا قال ابن عباس  
في الجوارح قال كذا في الجوارح  
اليدى فلهذا قال ابن عباس  
في الجوارح

والله اعلم  
بالكبرياء تحت الثوب

مشافہ  
مسائل

مفتی محمد تقی عثمانی صاحب مدظلہ العالی

البَيْتَةُ  
شَيْءٌ عَمُّ

<p> لا يخرج عن فليحج لائل  منها تيمم بما يعل به  فالمنع منه عطية معروفة  ومن الدلائل ان يرى متخطا  ومن الدلائل ان تراه مشمرا  ومن الدلائل زهدة فيما ترى  ومن الدلائل ان يرى في محرم  ومن الدلائل ان يرى من شوق  ومن الدلائل ان يرى من اللنه  ومن الدلائل ان يرى متبسما  ومن الدلائل ضحك بين الناس  ومن الدلائل خزنه ونحيبه  ومن الدلائل ان يرى متمسكا  ومن الدلائل ان يراه بايكا  ومن الدلائل ان تراه مسالا </p>	<p> ولديه من نجي الحبيب لائل  وسروره في كل ما هو فاعل  والفقر اكرام ولطف عاجل  ومتشفا في كل ما هو نازل  ومتشقق من شدة حبش فانه يروى كاره  في حرفتين على شطوط السالك  من جاز دل والنغير الزائل  طوع الحبيب وان الح كالحاد  مثل السقيم في القواد غلا  مستوحش من كل ما هو شغل  والقلب فيه مع الحين بلا  والقلب محزون كقلب الشاكر  جوف الظلام فما له من عاقل  بسوال من يحظى له بالسائل  ان قد راه على قبيح عاقل  انحو الجهاد وكل فعل فاضل </p>
--	--

كلمة

روى أبو طي في  
مسند شاذان  
من جمع الجوامع  
شاذ

ر  
اجل

ومن الدلائل ان تراه مسلماً كل الامور الى المليك المعاد  
والحق ان البكاء من اعظم علامات الحب والزهر لو انهم البصير اذا الفراق  
يُفْتَتِ الاكباد ويذيب القلوب وفي البكاء تسلية للكثير المكروب  
وبالدموع رش الماء على نار الوجيب فمن انش قال قال رسول الله صلى  
عليه وسلم بكى شعيب من حب الله حتى عمى فد الله عز وجل عليه بصيرة ثم بكى  
عمرى فد الله عز وجل عليه بصيرة ثم بكى عمرى فد الله عز وجل عليه بصيرة فلما كان  
الرابعة اوحى الله اليه يا شعيب متى يكون هذا ابدامك ان يكن  
هذا خفا من النار فقد اجرتك ان يكن شوقا الى الجنة فقد اجتمعت  
فقال الهى سيدك انت تعلم انى ما بكيت خوفا من بارك ولا شوقا الى الجنة  
ولكن عقد حبك على قلبي فلست صبرا واراك فاق الله جل جلاله  
اليه اما اذا كان هذا هكذا فمن اجلك هذا ساخر منكم كليمي  
بن عمر ان نكتة لا يخفى ان شعيبا سأل الله العليم عن سبب بكائه حتى  
اخر عن نفسه بعجته وولادته واما سيدنا علي فانه المحب بعجته  
المكون بقوله يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ورفاق بين الاستفهام والخبر كما لا يخفى  
على النظر لا يخفى ان الحب على من الخلة كما نقل في مدارج النبوة

من أكثر علماء أهل السنة ولذلك اتخذ الله إبراهيم خليلاً واخذ محمداً  
جسداً وفضل لموسى فكذلك من اتخذ لنفسه جسداً أيضاً قوله  
يحبهم ويحبون لأنه حبيب سقى الله وحسب الحبيب حبيباً ولا غير  
ذلك ما يأتي عن قريب هو ما وضع عند البيت من كبر لائل حبه الله  
عليه السلام في كل عشاء وخلافة قلبه سبحانه قل إن كنتم تحبون الله  
فأتبعوني يحببكم الله أذن من العلوم أن علياً أول تابع للنبي في بدو ظهوره  
وتتفق فريضة وهو الذي لزمه في خلواته ولم يخلف عنه عزوانته ولم يفارقه  
بعد وفاته ولم يقنكب عن طريقه في شيء من واجباته ومنذ وباتة  
فهذا طرف من ذكر طر في المحبة المتعلقة بسادتنا المصطفين في طيها  
الأخران غير هذين الطرفين فتقول يا الشاهجة الرسول المحم وهو تابع  
للاولين فإن النبي يحب من يحب الله ويحبه من غير كذب ولا مين والله  
يحبهم يحب النبي لهم من غير فارق في البيت ففي الصواعق اخرج أبو الخير  
الحاكمي وصاحب المطالب في بنى بطالب ان علياً دخل على النبي وعنه  
العباس فلم يفرق عليه قام فعانقه وقبل ما بين عينيه واجلسه عن  
يمينه فقال له العباس اتجبه فقال يا عم والله الله أشد جباله مني أخبر وقد قال



احباء الله عز وجل + ومع ذلك فقد نص على وجوبها الكتاب المنزل +  
والنبي المرسل + <sup>١٤</sup> **أما الأول** فمنه آية للوثة وآية الوجه وستان في ما بعده <sup>١٥</sup> **وأما الثاني**  
فما استقله عن الكشاف تحت آية الشورى من عشر أخبار واحد منها في  
بيان من افترض مودتهم وتسعة في ثواب من مات على محبتهم <sup>١٦</sup> **ما أخرجه**  
الخطيب عن انس أن النبي قال عثمان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب  
<sup>١٧</sup> **وما أخرجه البخاري** في الأدب المفرد والترمذي وابن ماجه عن علي بن  
مروية النبي قال حسين مني وأنا منه أحب الله من أحب حسينا <sup>١٨</sup> **والحسن**  
<sup>١٩</sup> **سبطان من آل سباط وما أخرجه** احمد وابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة أن النبي  
قال من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني <sup>٢٠</sup> **ما أخرجه**  
الشيخان عن أبي هريرة أن النبي قال اني أحبته وأحب من يحبه بغض الحسن وفي  
رواية اللطفي أني أحبته فأحبته وأحب من يحبه قل أبو هريرة فما كان أحد أحب  
الي من الحسن بعد ان قال رسول الله ما قال **اقول** وهذا الباب متناهينكرو  
اهل السنة لسانا وإن لم يصدقوا فبجنانا <sup>٢١</sup> **فقال الشافعي** <sup>٢٢</sup> **شعر**  

يا أركبا قف بالمحصب من مني	واهتف بسباكن خفيها والناضر
سبحوا اذا قاض الحجير الى مني	فيضا كمنظمر الفرات الفااض

<sup>٢٣</sup> **عنه** وقال بعضه على نقل حديثه  
في الفتاوى <sup>٢٤</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٢٥</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٢٦</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٢٧</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٢٨</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٢٩</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٣٠</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٣١</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٣٢</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٣٣</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٣٤</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٣٥</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٣٦</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٣٧</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٣٨</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٣٩</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٤٠</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٤١</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٤٢</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٤٣</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٤٤</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٤٥</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٤٦</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٤٧</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٤٨</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٤٩</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٥٠</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٥١</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٥٢</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٥٣</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٥٤</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٥٥</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٥٦</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٥٧</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٥٨</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٥٩</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٦٠</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٦١</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٦٢</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٦٣</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٦٤</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٦٥</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٦٦</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٦٧</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٦٨</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٦٩</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٧٠</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٧١</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٧٢</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٧٣</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٧٤</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٧٥</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٧٦</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٧٧</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٧٨</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٧٩</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٨٠</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٨١</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٨٢</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٨٣</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٨٤</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٨٥</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٨٦</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٨٧</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٨٨</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٨٩</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٩٠</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٩١</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٩٢</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٩٣</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٩٤</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٩٥</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٩٦</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٩٧</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٩٨</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>٩٩</sup> **عنه** في الفتاوى  
ما حب النبي <sup>١٠٠</sup> **عنه** في الفتاوى



علا من الزمان  
مطالع من فاضل  
فد العصب ففاضل  
منه واهم خطه الحالى  
على سبيل الجود  
فعلت من طبع  
خطه الحالى  
عننا العزى انما  
سبحان والى  
من بغيره انما  
من نبتة الى حارة

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

عرج

في تفضيلهم ومننا المقتولون في سيماهم ولنعم ما قال بعض اصحاب شعر	
نحن انا س قد خدا طبعنا	حب علي بن ابي طالب
يلومنا الجاهل في حبه	فلعن الله على الكاذب
وقد اجابه بعض اصحاب شعر	
ما عيكم هذا اول كنه	بغض الذي لقب بالصاحب
وطمكم فيه وفي بنه	فلعن الله على الكاذب
وقلت في الجواب شعر	
طيتنا خسرنا الله من	حب علي بن ابي طالب
نظعن في من هي قد حاربت	وايها الكع المناصب
وهو الذي قد جسد لارت عن	فاطمة الزهراء بنت النبي
لا فضل في التلقيب ذريتها	يلقب لكافر بالصاحب
دعوى هوى المر بلا بغض من	حانده من شيعه الكاذب
فلعن الله و ملاك	الغاصب الكاذب لنا صبه
وفيه الاية الاحدى العشر واية الولاية	
انما وليكم الله رسول الذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة	

لهذه الايات من  
السيرة الكونية الموحدة  
وهو الضيف الذي ان  
المودع الذي وديته  
الذين وديته وديته  
ستسكن في الدنيا  
والذين في الدنيا  
منه واما  
ظلمة العالم

الزكوة وهم راكمون في سورة المائدة عقيد لاية السابقة نقل ابو اسحاق

احمد بن محمد بن الثعلبي في تفسيره يرفعه بسند قال بينما عبد الله بن عباس

جالسا قريبا من يئز منهم يقول قال رسول الله قال وهو يحدث الناس

اذا قبل رجل مثلنا فوقف فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله

قال الرجل قال رسول الله فقال ابن عباس سالتك بالله من انت فقال انها

الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابوزر الغفاري سمعت

رسول الله بهاتين الايتين يقول في حلي بن ابي طالب انه قاتل البررة

قاتل الكفرة مصور منصور مخذول من غداة - وصليت مع رسول

الله يوما من الايام الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعط احد شيئا

فرفع السائل يديه الى السماء وقال اللهم اشهد اني سألت في مسجد

نبيك محمد فلم يعطني احد شيئا وكان حلي في الصلاة فكأفا في اليه

بخنصور اليمن وفيها خاتم فاقبل السائل فاخذ الخاتم فخنصور عليه السلام

وذلك بمسرة من النبي وهو في المسجد فرفع رسول الله طرفه الى السماء

وقال اللهم ان اخي موسى سالك فقال رب شي لي صدقة ويشري امر

واحلل عقد من لسان يفتقها قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي

غفر جل وقال يا جهل قرأنا وأليك الله وسوله والذين آمنوا الذين يقيمون  
 الصلوة  
 ويؤتون الزكاة وهم راكعون قال العلامة المحلى أحله الله بالمقام<sup>العلم</sup>  
 اجمعوا على نزولها في علي وهو مذكور في الصحاح الستة وله ينكره الفضل  
 مع انها مكه في الضلالة بل انما تكلم في الدلالة ببيان قد نبى صحابنا  
 قصورا مشيدها اجالوا فيها ايكارا خريدها مستخرجة من افكار حميدة في  
 مواضع حديدية وانا البس طبعين ملابس جديدة فاقول اولان  
 القرآن ذلول ذو وجوه ومحامل ابتلى الله بها اولي العقول لينظر هل يحلوا  
 على احسن البصير وينزلون على الطفت ناول امير تكيون فيه ابا طيل  
 ولا رجوا عند الحيرة الى مهابط وجيه ومستوى مع سرر مع حفاظ حكمه  
 وامرهم وهم النبي عترته الطاهر من وقد يدلو المبحر في ابراز كنزهم<sup>ظواهر</sup>  
 ونوره ولكنهم عن السمع مغفلون وللحوكا رهون عبا<sup>عنا</sup> باب مدينة العلم ناكبون

وقولنا أمي بالمسلمين لقوله ذلك بأن الله مولى للذين آمنوا وإن الكافرين  
 لهم مولى لهم وقولنا على أصححت مولى كل مؤمن ومؤمنة أي في كل مؤمن  
 انتهى في آرون عن النبي من حديث بريدة كما في البخاري في صحيحه  
 عليا عليه السلام وأنه خرج معه إلى اليمن فرأى منه جفوة ففقهه عند  
 النبي فجعل يبتغي وجهه وقال يا بريدة الستة واثني بالمؤمنين من  
 أنفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه وفي  
 رواية أخرى وأوردها في جامع الأصول ما تريدون من علي ما تريدون  
 من علي علي مني وأنا منه وهو مولى كل مؤمن بعدى فإن العارف بالسباق  
 السياق إذا لم يكن به داء التقاط لا يشك في أن خبره عليه السلام من  
 الكلام أن عليا لا يعاب في لا ترواه مولى المؤمنين وليهم الرئيس أي

[illegible]



<p>كالشمس في اشراقها بل اظهر خير البرايا احمد لا ينكر وجلاله حتى القيمة يذكر</p>	<p>لا تنكر في خير ختم انهم ما كان معروفا باسناد الى فيه امانة حيد وجماله</p>
<p>والتوضيح ان القرآن والحديث قد تعاود ابورودهما في حق علي بلفظ الاولى والمولى والولى + فاذا كانت الثلاثة بمعنى واحد حصل تساوق كلام الله وكلام الرسول، واعتضاد احدهما بالآخر على الوجه المقبول عند ذو العقل وما اذا كان المولى بمعنى الناصر او المحميد او غير ذلك لم يمتنع العقل بالحديث ولا الحديث بالحديث فان قول عليه السلام في صدر الكلام الست ولى بكم من انفسكم واحدة استهلال وتهديد مقلد، وايراد لفظ المولى في اخر الحديث من باب التفتن في العبارة ووزن التناقض في المعنى لا الاختلاف النظم وبطلان التباط وصحار كلام الحكماء انقص من جوارات الاحاد والواسط والمولى بمعنى المولى شائع في كلام العرب نظما ونثرا وجاء به القرآن ما وكلم النار هي مولاكم ومن اللطيف انه في حق المنافقين فكأن الله المنافقين فكذلك علي مولى المؤمنين والترادف لا يستلزم التوافق في الاستعمال لا يرى ان الصلوة بمعنى الدعاء ولا يقادح عليه في مكان مولى</p>	

عليه فلا خير في عدم صحة مولى من كذا كما ظنه ابن جرير من شعره لا خطل <sup>شعر</sup>  
 واصبحت مولاها من الناس بعد <sup>تفسير</sup>  
 واحر من قرشيان تغلب وتحمدا  
 وثانيا ان الامامة رياسة عامة نيابة عن النبي كما ان النبوة رياسة عامة  
 بالاصالة نيابة عن الله والرياسة العامة للطلقة لله سبحانه وهذا <sup>معنى</sup>  
 لطيف محتوي على ثلاثة اصول قد احتوى على جميع اطرافه بعض طرق هذا المذهب  
 بخاروي في لفصول ما هذا لفظه الشريف الا فان الله مولاى وانا اولى بكم  
 من انفسكم الا ومن كنت مولا فعلى مولا فانه قال الولاية للطلقة لله  
 ثم لى بالنيابة عنه تعالى ثم لى بالنيابة عنى وهذا هو المبدأ من لفظ الله  
 كما لا يخفى على كل ذى قلب سليم وطبع مستقيم وثالثا ان هذا الحديث  
 الشريف منقول الى قياس بدعي لا نتاج هيئته هكذا اكل مومن فانا كنت  
 مولا وكل من كنت مولا فعلى مولا ينبتم ان كل مومن فعلى مولا  
 ولقد تفقههم مع اعترافه بان الجائر اذ فقه منه فمنا طيبا بقوله <sup>الله</sup>  
 اصبت امسيت مولاى ومولى كل مومن ومومنة فلو لم يكن <sup>الله</sup>  
 في الكبرى بمعنى الاولى الذى هو المراد في الصغرى لما تكرر الاوسط  
 ولم يتعد الحكم الى الاصغر وضاع ما استنتجناه فادركهم الاكبر ولا يمكن ان يكون



لهذه ولاية مولانا على فيمكن لهم رعاية مولا هم عزير بل وابي بكر فانما لما سمعوا  
 الحديث قالوا انك امسيت ياربنا اي طالب لي كل مؤمن ومومنة كما اخبرته الدار  
 قطني انهما لم يقصدا بقولهما اصبحنا امسيت لي اخر انما عليه السلام رآه  
 وامسح به يوق كل مؤمن وحميته او ناصره او متفقه فان المعنى لا خير  
 كذب ان اريد به الحقيقة وبعبارة على الجواز كما اذا اريد به معنى الرضا  
 من التنازل وهو مع ذلك مفيد لا محالة للاختيار وللغنى الباقية مشتركة<sup>بينه</sup>  
 وبين سائر المؤمنين فان المؤمنين بعضهم اولياء بعض بهذا المعنى وهو قد  
 كان حاصله من كان لا انه اصبح لان منصفنا بعد الشك ولا انه اتصف به  
 بعد ما سيد الانس والجان على انه لا معنى لثبوت هذا الاهتمام واللباقة الصادرة  
 عن النبي في اثبات الولاية لعل حتى انه وقف عند الظهيرة - وشغل الناصر  
 عن المسيرة - وقام خطيبا على المنبر للقول من اقناب له بان وقال قال فكيف  
 اثبت لعل في مثل هذه المحال ما هو ثابت لا حاد الرجال ثم ومعنى قول  
 عزير مولاى في جواب من قال انك تصنع بعلى شيئا لا تفعله باحد من  
 اصحاب النبي كما رواه الدار قطنى واسلفناه هل المولى في كلامه بمعنى  
 المحب والناصر وانت تعلم انه لا يجوز حب النبي والتميز على اصحاب سيرة البشر

الصادق عن حمزة نظر الى هذا الخبر ثم ما معني ما قال المحرث بن النعمان الفهم  
 فيما رواه ابن ابي الحديد في شرح فهم البلاغة وغيره في غيره من قول يا محمد امرتنا  
 بالتوحيد والصلوة والزكاة والصوم والحج قبلنا ثم كنتم ترض بهذا حق فمت  
 بضيقى ابن عمك فضيلته علينا ان خبر سوف ياتي هل شق على المحرث هذا  
 بحمد القول بان عليا صاحب المومنين وناصرهم ام شق عليه تفضيله عليهم  
 جعله في امرهم وحده ولايته مقرنة بالمعرفة والعبادة واما المعنى بمعنى ابن  
 الغم والحليف والجار والمقرب بالقم فلا يكد يستقيم هذا لان النبي ابن عم  
 لعقيل وعلي اخوه ولم يكن النبي ولا علي حليفاً لاحد ولا معتقاً ولا كان علي جاراً  
 لمن كان النبي جارا لله ثمان الدعام التالى لصدا ر عن النبي في حقه قرينة  
 اخرى على ثبوت لولاية له بمعنى الرياسة ومن المرسوم بين العرب والعجم  
 ان ولاية الامر يرد على الهم ولا حياء لهم ويدعى على مخالفيهم واحد انهم يقال  
 بالعربية ظلكم ظليل واحد وكم قليل وبالفارسية دوست شاد  
 دشمن بال وبال وكذلك التونية الصادرة عن الشيخين فانهما ان كانا  
 مومنين فقولهما امسيت اصبحت مولى كل مومن ومؤمنة اعتراف  
 بانه امام رئيس لهما ولا فنى التزام كفرهما خفية عن ثبوت امامته <sup>شعري</sup>

الاجابة

<p>صد شكركم زهر نغان اامن كشان گذشتی</p>	<p>گوشت خاک با هم بر باد رفته باشد</p>
<p>وليس من الامّة من يقول يكفر بما اهل هو قائل با ما منه واذا ارتسم هذا في صحيفة خاطرك فقد علمت ان الولاية في حقّه في الولاية والرواية بمساوطة للملافة وقد شاع اطلاق ولي الامم على الخليفة فاعلم ان معنى الولاية حضور خلافة في حل عليه السلام وبما نهى استدعي قد تين الاولي ان كلمة انما العصر والعهد وقد ك كلام اهل العربية وقصم آء العرب ون الرازي اضرايه الذين لا يعدون في هذا العدد وانما ينكرون الحصر لفظ العناد قال الله سبحانه حكايته عن يعقوب</p>	<p>وليس من الامّة من يقول يكفر بما اهل هو قائل با ما منه واذا ارتسم هذا في صحيفة خاطرك فقد علمت ان الولاية في حقّه في الولاية والرواية بمساوطة للملافة وقد شاع اطلاق ولي الامم على الخليفة فاعلم ان معنى الولاية حضور خلافة في حل عليه السلام وبما نهى استدعي قد تين الاولي ان كلمة انما العصر والعهد وقد ك كلام اهل العربية وقصم آء العرب ون الرازي اضرايه الذين لا يعدون في هذا العدد وانما ينكرون الحصر لفظ العناد قال الله سبحانه حكايته عن يعقوب</p>
<p>انما اشكو بني وخزني الى الله وقال تعالى يستملونك عن الساعة اياك سها قل انما علمها عند ربي وقال الاعشي شعري ولست باكثر منهم حتى وانما الغزق للكاثر ولا يخفى ان ما قاله يعقوب جواب عن قولهم نالقه تقتو</p>	<p>انما اشكو بني وخزني الى الله وقال تعالى يستملونك عن الساعة اياك سها قل انما علمها عند ربي وقال الاعشي شعري ولست باكثر منهم حتى وانما الغزق للكاثر ولا يخفى ان ما قاله يعقوب جواب عن قولهم نالقه تقتو</p>
<p>تذكر يوسف حتى تكون حرمها او تكون من الها لكن قال انما اشكو بني وخزني الى الله فان كلامه مظهر في التشنيع عليه عليه السلام بانك لا تزال تذكر يوسف مقتضى مطابقة الجواب بالسؤال انه قال اشكو بني الى الله لا اليكم وهو لغني بالحصر وكذا قوله انما علمها عند ربي كالصريح في ان علمها ليس عندى وبه يحصل الموافقة بين الجواب والسؤال وكذا مقتضى</p>	<p>تذكر يوسف حتى تكون حرمها او تكون من الها لكن قال انما اشكو بني وخزني الى الله فان كلامه مظهر في التشنيع عليه عليه السلام بانك لا تزال تذكر يوسف مقتضى مطابقة الجواب بالسؤال انه قال اشكو بني الى الله لا اليكم وهو لغني بالحصر وكذا قوله انما علمها عند ربي كالصريح في ان علمها ليس عندى وبه يحصل الموافقة بين الجواب والسؤال وكذا مقتضى</p>

الشاعر ان العزق ليست الا لكثرة وبذل تلك يتم ما اراده من اللباهاة والتفاخر  
والذي تنازعني نفسي لا اخل منه الكتاب وان افضى نقله الى الاطباء  
هو ما اوردته العيني في كتابه الموسوم بجملة الفارسي في شرح صحيح البخاري  
وما هذا لفظه انما للمحصر وهو اثبات الحكم المذكور ونفيه عما عداه وقال  
اهل المعاني من طريق القصر احد الامرين بالآخر وحصره فيه  
وانما يفيد انما معنى القصر لتضمنه معنى ما والا من جوف ثلثة الاول  
قول المفسرين في قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة بالنصب يحرم عليكم الميتة  
وهو مطابق بقراءة الرفع لانها تقتضي انحصار التعريم على الميتة بسبب ان  
ما في قراءة الرفع يكون موصولا صلتها حرم عليكم واقعا اسمها لان الذي  
حتمه عليكم الميتة فحذف الراجح الى الموصول فيكون في معنى ان المحصر  
عليكم الميتة ويفيد الحصر كما ان المنطلق زيد وزيد المنطلق كلاهما يقتضي  
انحصار الانطلاق على زيد الثاني قول النخاعة انما لا ثبات ما يدكر بعد  
ونفي سواه الثالث صحة انفصال الضير معه كصحة مع ما ولا فلا يمكن  
انما تضمنت المعنى والا لم يصح انفصال الضير معه ولهذا قال الفرزدق  
انا الذئب الحامي الذمار وانما

يدافع عن احسابهم انا او مثله	
------------------------------	--

هذا هو الحق الذي لا يمتنع عليه العقل والشرع  
والله اعلم بالصواب

فصل في خبر وهو انما حديث لم يقل وانما ادفع كما فصل عمر بن  
معد يكرب مع الا في قوله شعبي لقد علمت سلى وجاراتها ما قطر القادر انما  
فما الذي ذكرناه هو قول المحققين انتهى بعض كلامه ثم اورد بعض  
العلماء ما فيه رد على من لا يعرف له على علم النحو ثم قال المراد من قوله  
له الامام فخر الدين الرازي فانه قال ان ما في انما هي النافية الاخرها قال وبما  
فانما المحصور بل المتبادر من ذلك تبيحه اهل العلم بخبرين نيت وتقدم  
اجمعت النجاة على ذلك كما ذكره ابو علي الفارسي واقصه في ذلك ارباب  
البيان والمعاني واما ما يترأى وورده من ورده في بعض اللواحق في خبر  
فغير مقبول المطلق لان الاستعمال اعلم من الحقيقة لا ترى ان النفي بآلة  
ربما يقع في غير المحصور والمجاز مع انها المحصور لا تتفق قال الله وان ليس  
للانسان الا ما سعى مع ان الدولة ربما تحصل بالاتفاق وكذا لما يحصل  
الاذن في مجموعته بحياة الله الزايق الثانية ان المراد بالذين امنوا اهل  
عليه السلام لعموم ما نقلناه عن ابن عباس من قوله ما في القرآنية فيها  
الذين امنوا الا وعلى اساسها وقاعدتها وشرفها واميرها وهذا القول في  
العلم الا ان يجعل بعض من لا ذناب فيهما ومقصود ما في خيسها وفيها

هذا هو الحق الذي لا يمتنع عليه العقل والشرع  
والله اعلم بالصواب

الحكمة  
اعلم ان هذا الخبر لا يمتنع عليه العقل والشرع  
والله اعلم بالصواب

هذا هو الحق الذي لا يمتنع عليه العقل والشرع  
والله اعلم بالصواب

هذا هو الحق الذي لا يمتنع عليه العقل والشرع  
والله اعلم بالصواب



نزلت في طلاق خفها كما رواه الرازي عن انس وإن ابوا إلا أن ينفي بيع  
على ظاهره فليكن أولاده الطاهر حيث ثبت عندنا أن كل منهم  
قد اتى الزكاة وهو راجع وأما غيرهم فليس هذا صفة عند غيرنا أيضاً  
فلا يكون من الذين يؤتون الزكاة وهم الكون وحمل الواو على الاستيناء<sup>ون</sup>  
مشهور بالاعتساف إذا الصلوة مشتملة على الركوع وما هو بأشرف  
أركانها فلا فائدة في التكرير والآن قد حصص الحق وظفر في معنى الآية  
أن الإمامة والخلافة منحورة في مولانا الأمير وهو مفاد حديث الغدير  
واليه سبق فهم من كان خالياً عن العناد بموعدة سارت الركبان في الأمصار  
والبلاد ولقد انتأحسان المفلق إذا ذاك مجبى من النبي فاجاز شعري

خایه ما بکون من الخشوع والخضوع واستغراق جميع حواسه وقواه وتوجهها  
 شطر الحق حتى انكسر ثباته وتقولون كان افلا اريد اخراج السماء و  
 النصول من جبهه الواقعة فيه وقت الحرب تركوه الى وقت القبله فخرجوا  
 منه وهو لا يحس بذلك لا استغراق نفسه وتوجهها نحو الحق فكيف مع ذلك  
 احسن بالسائل حتى اعطاه خاتمه في حال صلوته اقول لا يزال عليا كان في  
 توجهه الى الله في كل حال سيماء عند الصلوة كما وصفناه وكل ما نصفه به  
 من ذلك فهو حق في حقه ثم بل البيان معترف بالقصر عن شرح ذوقه  
 وهذا مما لا يدركه الواصف ولا ينكره المخالف ولقد اظرف الله به  
 الجامع هو اهل الحق ونظروا ذكرته حيث لطفه الله الذي لطف كل شئ \*

شیر خدا شاه ولایت علی ضربان من المروزی الاولی من السیر الکبری روز اجد چون صفت به جا گرفت	میستل شرک حق و جلی تیر مخالف تیش جاک گرفت
غنچه پیکان بکل او نفست روی عبادت سنوی محراب کرد	صد گل محنت ز گل او شگفت پشت بدر دسرا صحاب کرد
خبر الاس جو قنر آفتند عنه به چون غنچه زنگار گون	چاک بتن چون گلشن انداختند آه از ان گلبن احسان برون



الامانة

گفت چو فارغ ز نمازان بدید	گل گل خوش بر مصلی چکید
ساخته گلزار مصلاهی من	این همه گل چسبیت ته پای من
گفت که سوگند بدانای از	صورت مالش چو نووز باز
گر چه ز من نیست خبر دار تر	کز الم تیغ نزارم خبر
گر شودم تن چو قفس چاک چاک	طاهر من سدره نشین شد چه پاک
در قدم پاک وان خاک شو	جامی از الایش تن پاک شو
گر دنگانی و ببرد ی رسته	شاید از ان خاک بگردی رسی

و اما استنبه من احساسه علیه السلام بالسائل فجوابه علی  
 مذاق المعارفین ان السائل حیث اُجبت دعوته و بلغ الحضور الاله  
 شکایته احسن بما کل لکونه متروکاً فی تلك المحضرة بالغاً فی فزوة الزقونی  
 القویة و علی مسلك العقول المنة وسطه انه اطلع علی ذلك بالهام من ربه  
 وهذا غیر نافع للاستفراق فیہ سیه انه بل ا دخل فی قریة کما ان  
 نزول الوحي القرانی و هو اعظم من العلم لا یکن منافیاً لانفسیه الطاریة  
 المستیلا لا تأثر فی کان سببها و ما احسن ما انشده العالم البارح الذری

البيان في  
الاصطلاح  
الاسمي

السيد نور الله الشيرازي	الحسن العالم
-------------------------	--------------

يعطى وينع له ثلثيه سكرته	عن النذير ولا يلعب عن الكأس
اطاعه سكره حتى يتمكن من	فعل الصّحة فهذا افضل الناس

قال حاصل الجواب انه عليه السلام في تلك الحالة وان كان كما ذكر

السائل لكنه حصل منه التفات اذ شبه السائل وسواله ولا يلزم منه التفات

الى غير الحق لانه فعل فلا يعود نهائيه الى الحق فكان كالشارب لذى فعل

حال سكرته فعلا موافقا لفعل الصّحة ولم يلزمه ذلك عن يديه ولا عن كسبه

ولا يخرج بذلك الفعل عن سكرته اقول الاستغراق في الله لا يبعد عما يقتر

اليه ولا يمنع من التفات الى او امره ولا لما حصل له التفات في تلك الحالة

الى القراءة والركعات بل السكره الربانية غير سكر الخمر وكبير الملم الخمر

والشراب الخمر والسائل رسول من الله على ما ورد عن علي فكيف لا يفتقر

المستغرق لمن رسله الله اليه ثم كيف لا وقد سوي بطريق اهل البيت عليهم السلام

ان السائل الذي سأل من الملائكة وانه قال السلام عليك يا ولي الله واو

المومنين من انفسهم فصدق على مسكين فهو عليه السلام وان كان مستغرقا

في حال القرب لكنه لم يكن غافلا عن رسالات الرب فاحسن من ذلك وشرفه

بعظانه حتى نزع من يده انما تراه بانه كما كان ينزع التصلب عن بعض اعضائه

لله  
مريدان من العود من  
الادس من البسائر ففعل  
فعل تفعل ففعل بالحق  
ففعل تفعل ففعل  
ففعل تفعل ففعل  
بالاسكان وقله الخمر فصار  
مفعل من تفعل ففعل  
مع قال العيني في حقه القاري  
شرح مع الجاني في باب الوفاء  
ثم انما اذا احدث نفسه بطلت  
بمور لا فقه كما قلنا في حقه  
من القرآن العنبر المذكور  
الدعوات والادراك في امره واد  
مندوب اليه لا يقر ذلك وقود  
عن عمر بن اذ قال لا تجيبك  
وانا في الصلوة وسبب في منا  
من قريب الله

اعضائه وارناح بخلته \* بعلوهمته \* كما كان نزاعها سببا لراحتة قال النبي  
واقول في الجواب وان غاية الامر في ذلك ان يكون في حق ما تحصل للاولياء  
من الوحدة في الكثرة والخلوة في الجلوة وقد ثبت للتشبيديين بمن متصرفه  
اهل السنه هذه المرتبه لانفسهم واشتهر منهم انهم يقولون خلوت وخرجت  
ميداريم فلا ينبغي ان يتنازع مع علي في حصول نظير هذه المرتبه له اللهم  
الا ان يقال ان التشبيديه قد نسبوا خرقههم في التصوف الى بكر فجاز  
ان يحصل لهم من بركات ابى بكر مرتبه لا تحصل لعل فان هذا اكاد دفع  
الاغضب الله انتهى روى البخارى في صحيحه في باب تكرار الرجل شيئا في الصلوة  
ما هذا لفظه وقال عمر بن الخطاب لا جهنم جيشي انا في الصلوة اقول لقد طرقتني حال  
عثر اذا دخل في الجحش دبر واذا اقبل على الصلوة تدبر في الجيش والمسكر  
فيا عجا م جالت قلبه في حره ودين يدا به رقة في الغزوات وظلطة  
في الصلوات على عكس حال علي عليه افضل الصلوات شعر هو البكاء  
في الحرب خفا هو الضحك في يوم الضراب وذيلته بقولي شعر فكان له  
اضطراب في المعلى وربط الجاش وقت الاضطراب فان قالوا اتجهيزا  
تكونه عبادة لاينا في الحضور في الصلوة قلنا فكذلك حال عطاء الزكوة على

هذا من العروض الاولى من الواو و دخل العصب  
من

هنا فوقاً في البين فان علياً وفعله مدوح في الفريقين وتجهيز الجيش من  
عمر لا يثبت كرامته حيث لا نسلم امامته وهو فاضل الاما وقد سائر الاما  
عظيم وجلال قد سبق الى العزل وهو امر ان فعله مولا الامير في الصلوة فعل  
كثير واشار الزمخشري الى دفعه فقال في الكشاف تحت الآية انها نزلت  
في علي حين سأل سائل وهو رآه في صلوته فطرح له غائبة كانه كان <sup>له</sup> شراً  
في خصره فلم يتكلف لخلعه كثير عمل ففسد بمنه صلوته انتهى ايضاً فاما  
عليه السلام باخذ الخاتم اقل تكلفاً مما ذكر اما مهم الزاهد من ان النبي صلى  
عليه في الصلوة واخذ بدأ بآتي ابن عباس واداره مر يسره الى يمينه في الصلوة  
وروي ان النبي كان يحمل سورتين زعمه في حالة القيام في الصلوة وفيهما  
على الارض في حالة السجود من استقيم ذلك فقد استقيم هذا بطريق اولي  
بسم الله وجهه في الاخرة والاولى تدبيل فيه اكمل الخ على كل  
بصير مشيخ خبير نظر في طرق حديث الغدير ان سؤل الله كان موعداً بعد الوفاة  
لستيدنا الامير وثم بالجدل في هذا الامر الخطير ولتفرع صانعك من طرقه الكثيرة  
ببشير قال شارح المقاصد اما حديث الغدير فهو انه جمع الناس يوم خيبر  
وذلك بعد مجيئه من حجة الوداع وكان يومها ما يقا حق ان الرجل يضع رداً

له  
الشيخ التستبيح والمنسب  
الشيخ الحج التبرك مصدر ذلك  
مع الخاتم في اصحابي فخلق ١١  
واذا كان في حال سيد البشر  
فلا شهاد في فعل غير ذلك  
في النبوة في هذا الخلف وهذا الحديث  
جئت الى المواجهة فوجدت عن علي  
فوت عن بيده فافلت في ذلك  
فمنه ادى الى من خلفه ١١  
بجانب ادى الى من خلفه ١١  
وجاءه لوفاء ان في الفصل ١١  
وسدور الفصل ١١  
افتح من صدره عن غير ذلك  
ما فيه من شئ من الزكاة التي  
من العبادات وما في ذلك من  
سدد وانسب ١١

الحمد لله

ردائه تحت قدميه من شدة الحرج والرجاء وصعد عليها وقال مخاطباً  
معاشر المسلمين السنا ولي بكم من أنفسكم قالوا بلى قال من كنت مولا فلي مولا  
اللهم وال من مولاك وعاد من عاداك وانصر من نصره واخذل من خذله وهذا  
حديث متفق عليه ورواه علي بن ابي حمزة الشامي عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
احد وروى السيد الحلبي في الشافعي في المودة الخامسة من كتاب المودة  
في التفسير من عمر بن الخطاب قال نعت رسول الله علياً فقال من كنت مولا  
فلي مولا اللهم وال من مولاك وعاد من عاداك واخذل من خذله وانصر  
من نصره اللهم انت شهيد عليهم فقال وكان في جنبه شاب حسن الوجه  
طيب الرائحة فقال لي يا عمر لقد عقد رسول الله عقداً لا يحل لأحدنا في  
فأخذ يان قله قال قلت يا رسول الله انك حيث قلت في علي كان في جنبه  
شاب حسن الوجه طيب الرائحة فقال كذا وكذا قال فهم يا عمر انه ليس من ولد  
اد ملكه جبرئيل اراد ان يوكد عليكم ما قلته في علي اقول فيه دلالة  
واضحة على ان ما فعل رسول الله تعالى كان عقداً لا ياله لا غير ولما خص  
جبرئيل عمر بالتاكيد والتحذير من بين من حضره الذي حل عهد الميثاق في  
بذلك النفاق لوقفت بهذا على اهل الكفر والشفاف حيث انهم كانوا

اشارة الى قوله تعالى في الحديث  
الا ان يا شبيب العدي في حديثه  
والله اعلم بصدق الحديث  
شرح الامور وقوله وقال الذين  
لا يعلمون لو انك كنت العبد  
آية وقوله وقالوا لا نزل عليك  
ولا نزلت عليك الا نزل عليك  
ولا نزلت عليك ولا جعلناه  
ثم لا نزلت عليك ولا جعلناه  
ملكاً جعلناه وقلنا يا شبيب  
ما ليس بدين وقوله يا شبيب  
عاد وشدوا ذمامهم ومن غلطوا  
من بين ايديهم ومن غلطوا  
الا انهم قالوا لا نزل  
ملكاً فانما يا شبيب ما  
التي ليس بدين وقوله  
الحمد لله

مجمع

يقننون ان ينزل الله عليهم ملكا يكلمهم فقد اظهر الله عليه جبرئيل عليه  
من غير توسط الرسول وهو لم يسمع كلامه بسمع القبول فلم يبق الا ان  
يكلمه الله من غير سفير ويشافه وهذا حال عيسى <sup>عليه</sup> صلى الله عليه وعلى آله  
لما كنى عن الزهري انه قال لما حج رسول الله حجة الوداع وعاد قاصدا للمدينة  
قاصدا بضم وهو ما بين مكة والمدينة وذلك في اليوم الثامن عشر  
من ذي الحجة الحرام وقت الهجرة فقال ايها الناس اني استأذن منكم  
مستأذن هل بلغت قالوا شهدنا انك قد بلغت ونصحت قال انا اشهد اني  
قد بلغت ونصحت ثم قال ايها الناس تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله  
قالوا شهدنا لا اله الا الله وانك رسول الله قال وانا اشهد مثل ما شهدتم  
ثم قال ايها الناس قد خلفت فيكم ما انتم سكتون به لم تقولوا بعد كتاب الله  
واهل بيتي الا وان اللطيف الخبير اخبرني انهما ان يفترقا حتى يردا علي <sup>من</sup> الحوض  
حوضي ما بين بصري وضعا احده انيه حد النجوم ان الله سئل كيف خلفتوني  
في كتابه واهل بيتي ثم قال ايها الناس من اولي الناس بالمؤمنين يقول خذ  
ثلاث مرات ثم قال في الرابعة واخذ بيديهم فقال لهم من كنت مولاه فعلي  
الله حجة من اولاده وعاد من عادته يقول ها ثلاث مرات لا فليبلغ الشاهد الغايب

عن زيد بن ارقم قال لما حج  
رسول الله حجة الوداع وعاد  
قاصدا بضم وهو ما بين مكة والمدينة  
ذلك في اليوم الثامن عشر  
من ذي الحجة الحرام وقت الهجرة  
فقال ايها الناس اني استأذن منكم  
مستأذن هل بلغت قالوا شهدنا انك  
قد بلغت ونصحت قال انا اشهد اني  
قد بلغت ونصحت ثم قال ايها الناس  
تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول  
الله قالوا شهدنا لا اله الا الله وانك  
رسول الله قال وانا اشهد مثل ما  
شهدتم ثم قال ايها الناس قد خلفت  
فيكم ما انتم سكتون به لم تقولوا  
بعد كتاب الله واهل بيتي الا وان  
اللطيف الخبير اخبرني انهما ان  
يفترقا حتى يردا علي الحوض حوضي  
ما بين بصري وضعا احده انيه حد  
النجوم ان الله سئل كيف خلفتوني  
في كتابه واهل بيتي ثم قال ايها  
الناس من اولي الناس بالمؤمنين  
يقول خذ ثلاث مرات ثم قال في  
الرابعة واخذ بيديهم فقال لهم من  
كنت مولاه فعلي الله حجة من اولاده  
وعاد من عادته يقول ها ثلاث  
مرات لا فليبلغ الشاهد الغايب

الغائب انتهى **اقول** يا رسول الله أفديك بنفسى وأسترقى لقد بلغت  
 ونصحت وأكملت ولاية على ووصايته وخلافته ببياتك القصيم <sup>مبجلة ١٣</sup> وكلاك  
 البليغ وفعلك اللئيم فاخترت لذلك اموى وأصمته البرهان وتدل على  
 شدة الاهتمام بهذا الشأن **ومنها** انك صدعت بهذا الامر عند الهاجرة  
 وهو وقت الحيرة لا يقوم فيه انسان بامر من الاموى الا اذا كان فهو <sup>ظاهر كرون ١٤</sup> لا يكون  
 في تركه محذور **ومنها** انك ذكرت لعمرك مستول وهذا امر مخوف محال  
 ومنها انك قلت لهم انكم سؤلون بعدوا الجواب المقرب بالصواب عند السؤال  
 الصادر عن ربك بآب **ومنها** انك اتيت بالشهادتين ليبدل على الامم الملتقى اليهم  
 قرين معدود في عدلها وما هي الاخلاقه عليه السلام ومنها قولك ان  
 تمسكتم للصلاة بان الشك بالشك في حالهم المستسلم للشك في هتدائهم  
 وضلالهم فبذلك هم يتقنوا بالاهتداء مع مخالفة الكتاب والعروة <sup>ممسكين</sup>  
 بانهم لا يجتمع الامة على الضلال والخيرة وقد قال فيروز ابا ديم في الصراط  
 المستقيم المعروف بسفر السعادة انه لم يصح حديث في حجة الاجماع انتهى  
 محتمل كلامه واتى خليل في هذا الاجماع على حقيقته الامر بعد ما وقع ليزيد  
<sup>وعبارة الاصل باب الاجماع حجة لم يفتح فيه حديث ١٢ منه عام ١١٠٠</sup> ما يزيد ما كان لا يكر **ومنها** انك رقتهم الى ملازمة الكتاب واهل البيت

في هذه الآية دليل واضح على ان مقصود تعالى اظهار الاخلاق والولاية  
دون المحبة والتصور العام بثبوتها على الاسلام ولو لا ذلك فهل يرخص  
احد بان يخاطب رب العباد من فوق السبع الشمل فينتبه خيرا لانا  
الذي ابقى عمر في تبليغ الحلال والحرام باننا ان لم تبليغ وجوب محبة علي  
الى الناس كنت لم تبليغ حكما من الاحكام وقد كان يلزم وجوب ولا عليه السلام  
مقر بعد اولى وكرة بعد اخرى لا والذي نفسي بيده ان هذا لا يليق بالله  
العليه بالنسبة الى رسوله الكريم ولا يحرم ولا خوف ولا باس ولا حاجة  
الى العصمة من الناس الا في تأمير احد على قاتلهم فان هذا من موضع الكفة  
واما الناس المحبة والالفة فليس في قبوله انفة ولا في حصوله كلفة  
اما الخزع السباع واذا سمعوا فلم يذكر العلامة روح منه حرفا ولا  
انا وجدت فيه من موضوع الكتاب طرفا لقله ينشر في كتب السفائن  
واستتار الاخبار بسلاط اصحاب الاحقاد والفضائل وتغلب كل كاذب  
وغادر وخائن عليهم الدوائر واللجائن فعند ذلك استطردت ما فيه  
تلك لما قامت من المقصود بالذات وان لم يكن من ايات النصائل الواردة  
كرامة اخلاص هذا الخزع بالواحدة فاوردت منه ما ينساق الى الشيء المطلوب



ما صنعت لبيد العباس بن ولده من قصيدته  
سنة غلام الحج سالي

وفيه الآية الثالثة والعشرون

وہ لڑنے سے انہیں  
فدا کیج اور ان کا حال مایہ کیلک  
میں لگا دو اور ان کو فی الحال  
میں لگا دو اور ان کو فی الحال

وہی نہیں ہے جو  
میں نے کہا تھا کہ

[illegible]

عبدالمکمل بن عبدالمطلب  
ابن عبدالمطلب بن عبدالمطلب

عبدی لم یصلی  
فاجب کلامه ووصلی  
قال انتم من

عليه ما ينقطع  
الشيء فقال لا أشترط عليه طاعة  
الشيء فقال لا أشترط عليه طاعة

لعل ما نصنع بشيخو قال  
شكك أكثر قال قال  
فان قلت هذا الكلام  
فيما بين المؤمنين من جهة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَمْ يَكُنْ بِالنَّاسِ كَمَا كُنْتَ بِالنَّاسِ

ان التشرية بيدنا وبسطة ولا بد من العلمين

اشفاق علیہ السلام  
میں سے ایک ایک شخص کی طرف سے  
ایک ایک روپیہ کی رقم جمع کی گئی  
جس سے ایک ایک شخص کی طرف سے

من قبله السلام عليه السلام كان في ذلك يوم من أيام شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين من الهجرة النبوية  
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين من الهجرة النبوية في يوم الاثنين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين من الهجرة النبوية

[illegible][illegible]

قلت أولا ان جملة الخضر ثمانية من اول الامر وذلك تركها من تركها  
 لان قوله تعالى رجس من على الشيطان خبر عن حاق الواقع من دون  
 اختصاص بزمان كاشف عن حرمتها في سائر الازمان وذلك ان اراد  
 سيد البشر ان يضرب عمر كما نطق به الخبر وثانيا انا قد بينا بقاء عمر  
 بشهادته هذا الخبر على الكفر في الكفر الحشر وفي ذلك من دلت على تبيينه  
 بشره بالخبر اما النجوع الثامن ولاننا نزلنا اليه من الملائكة ففیه الاية  
 الرابعة والعشرون من جملته بالحسنة فليست الاية في وانهم وقر الاقام  
 قبل نصف النجم فذكر العلامة عن علي انه قال الحسنه حبا اهل البيت السنية  
 بعضنا من جملتها الآية الله على وجهه في النار ولم يتركوا الفصل ثلثا منه ان  
 لا ينافي مذهبه ولم يعلم ان الذين غصبوا حق علي المرتضى وجلسوا فدكا  
 حق طاعة الزهراء هم المفضلون لهم عليهم السلام المكبون في النار على وجهه

مع الكفار وفيه الاية الخامسة والعشرون

كاذن مؤمن بيمينه ان كذبت الله على الظالمين في سورة الاعراف بعد  
 نصف النجم من معنى الاية ان من ادعى ان ينادي يوم القيامة بين اهل الجنة و  
 واهل النار ان كذبت الله على الظالمين وفي ابن مردويه على ان كذبت العمة

ان المودن هو علي اقول لا شك ان هذا جنس جليل ومرتبة عظيمة لا

ينالها الا مثله عليه السلام وفيه الاية السادسة والخمسون

وَعَلَى الْأَعْرَابِ رِجَالٌ يَكْفُرُونَ كَلَّا بِسْمَاءَهُمْ تَلَوُ السَّابِقَةَ قَمَّاءَ مَلَايَةً  
نَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوا هَلْهُمْ يَطْمَعُونَ وَإِذَا  
صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ  
الْفَالِغِينَ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَابِ رِجَالًا يَكْفُرُونَ بِسْمَاءَهُمْ قَالُوا  
مَا لَكُمْ غِنًى عَلَيْكُمْ غِنْيَكُمْ وَمَالَكُمْ تُسْتَكْبِرُونَ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ اقْتَسَمُوا  
يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ

قال صاحب الكشف في تقدير الاية الاخيرة يقال لهم ادخلوا الجنة  
وقريب منه ما في نبدية التفسير للقاضي عبيد الوهاب في جملة قوله ادخلوا  
قال في التبريد وقد قيل لهم ادخلوا الى آخرة ١٢ منه واما قوله تعالى

خطابا لاهل الاعراف والظاهرات داخل في مقولة اصحاب الاعراف الذين  
هم سادة اهل الجنة والخطاب لاهلها اخرج ابن حجر في موهبة عن

ابن عباس انه قال الاعراف موضع عال من المعواط عليه العباس وعمره علي  
بن ابي طالب يعرفون محبتهم ببياض الوجوه وبغضيتهم بسواد الوجوه اقول هذه الاية

والولاية مما يذكره العلامة النبوية وفيها دلالة واضحة على جلال شان علي

على وذوية<sup>١</sup> وحسن<sup>٢</sup> حاقبة<sup>٣</sup> محيية<sup>٤</sup> وسو<sup>٥</sup> حال<sup>٦</sup> مبغضية<sup>٧</sup> وليعلم<sup>٨</sup> الاخوان  
منزلة<sup>٩</sup> بين منزلتي الجنة والنار<sup>١٠</sup> أعدت<sup>١١</sup> للمرجين<sup>١٢</sup> لامر الله<sup>١٣</sup> الجبار<sup>١٤</sup> وفقر<sup>١٥</sup> وابت  
اهل البيت عليهم السلام<sup>١٦</sup> في اصحاب<sup>١٧</sup> الاعراف<sup>١٨</sup> ما معناه ما هم بمومنين  
ولا كافرين<sup>١٩</sup> ولو كانوا مومنين دخلوا الجنة<sup>٢٠</sup> وكو<sup>٢١</sup> كافرين<sup>٢٢</sup> لدخلوا النار  
بل رجاهم الله ان شاء<sup>٢٣</sup> دخل الجنة<sup>٢٤</sup> برحمته وان شاء<sup>٢٥</sup> ساقم<sup>٢٦</sup> الى النار<sup>٢٧</sup>  
وهذا مما لا خلاف فيه لبلوغ<sup>٢٨</sup> حد<sup>٢٩</sup> الاشتها<sup>٣٠</sup> حتى<sup>٣١</sup> اخرج<sup>٣٢</sup> الا<sup>٣٣</sup> اجم<sup>٣٤</sup>  
في الاشعار<sup>٣٥</sup> وفي بعض<sup>٣٦</sup> الاخبار<sup>٣٧</sup> عن السادة<sup>٣٨</sup> الاطهار<sup>٣٩</sup> الثمان<sup>٤٠</sup> جثون<sup>٤١</sup> قوم<sup>٤٢</sup> كانوا  
مشركين<sup>٤٣</sup> فقتلوا<sup>٤٤</sup> مثل<sup>٤٥</sup> حمزة<sup>٤٦</sup> وجعفر<sup>٤٧</sup> واشبا<sup>٤٨</sup> اهل<sup>٤٩</sup> من المؤمنين<sup>٥٠</sup> ثم<sup>٥١</sup> اخرج<sup>٥٢</sup> دخلوا  
في الاسلام<sup>٥٣</sup> فحمد<sup>٥٤</sup> الله<sup>٥٥</sup> وتكوا<sup>٥٦</sup> الشك<sup>٥٧</sup> ولم<sup>٥٨</sup> يكونوا<sup>٥٩</sup> يؤمنون<sup>٦٠</sup> فيكونوا<sup>٦١</sup> من  
المؤمنين<sup>٦٢</sup> وليرى<sup>٦٣</sup> المؤمنين<sup>٦٤</sup> الجنة<sup>٦٥</sup> ولم<sup>٦٦</sup> يكفروا<sup>٦٧</sup> فيجب<sup>٦٨</sup> لهم<sup>٦٩</sup> النار<sup>٧٠</sup> ثم<sup>٧١</sup> على<sup>٧٢</sup> تلك  
الحال<sup>٧٣</sup> مرجون<sup>٧٤</sup> لامر الله<sup>٧٥</sup> فان قلت<sup>٧٦</sup> فما<sup>٧٧</sup> الفضل<sup>٧٨</sup> اعلى<sup>٧٩</sup> وسمي<sup>٨٠</sup> وجعفر<sup>٨١</sup> من  
في كونهم<sup>٨٢</sup> من اصحاب<sup>٨٣</sup> الاعراف<sup>٨٤</sup> بعد<sup>٨٥</sup> ذلك<sup>٨٦</sup> بل فيه<sup>٨٧</sup> تنقيصهم<sup>٨٨</sup> فانهم<sup>٨٩</sup> من اهل  
الجنة<sup>٩٠</sup> وساداتها<sup>٩١</sup> باتفاق<sup>٩٢</sup> اهل<sup>٩٣</sup> الاسلام<sup>٩٤</sup> وفي<sup>٩٥</sup> ايات<sup>٩٦</sup> الخاص<sup>٩٧</sup> والعام<sup>٩٨</sup> اخرج  
الدليلي وغير<sup>٩٩</sup> انه<sup>١٠٠</sup> صلى الله عليه<sup>١٠١</sup> واله<sup>١٠٢</sup> قال<sup>١٠٣</sup> نحن<sup>١٠٤</sup> بنو عبد<sup>١٠٥</sup> المطلب<sup>١٠٦</sup> سادات  
اهل<sup>١٠٧</sup> الجنة<sup>١٠٨</sup> انا<sup>١٠٩</sup> وحمزة<sup>١١٠</sup> وعلي<sup>١١١</sup> وجعفر<sup>١١٢</sup> بن<sup>١١٣</sup> ابي طالب<sup>١١٤</sup> والحسن<sup>١١٥</sup> والحسين<sup>١١٦</sup>

له وسمي<sup>١</sup> قاتل<sup>٢</sup>  
في الكوفة<sup>٣</sup> وسمي<sup>٤</sup>  
رجل<sup>٥</sup> وسمي<sup>٦</sup>  
رجل<sup>٧</sup> وسمي<sup>٨</sup>  
رجل<sup>٩</sup> وسمي<sup>١٠</sup>  
رجل<sup>١١</sup> وسمي<sup>١٢</sup>  
رجل<sup>١٣</sup> وسمي<sup>١٤</sup>  
رجل<sup>١٥</sup> وسمي<sup>١٦</sup>  
رجل<sup>١٧</sup> وسمي<sup>١٨</sup>  
رجل<sup>١٩</sup> وسمي<sup>٢٠</sup>  
رجل<sup>٢١</sup> وسمي<sup>٢٢</sup>  
رجل<sup>٢٣</sup> وسمي<sup>٢٤</sup>  
رجل<sup>٢٥</sup> وسمي<sup>٢٦</sup>  
رجل<sup>٢٧</sup> وسمي<sup>٢٨</sup>  
رجل<sup>٢٩</sup> وسمي<sup>٣٠</sup>  
رجل<sup>٣١</sup> وسمي<sup>٣٢</sup>  
رجل<sup>٣٣</sup> وسمي<sup>٣٤</sup>  
رجل<sup>٣٥</sup> وسمي<sup>٣٦</sup>  
رجل<sup>٣٧</sup> وسمي<sup>٣٨</sup>  
رجل<sup>٣٩</sup> وسمي<sup>٤٠</sup>  
رجل<sup>٤١</sup> وسمي<sup>٤٢</sup>  
رجل<sup>٤٣</sup> وسمي<sup>٤٤</sup>  
رجل<sup>٤٥</sup> وسمي<sup>٤٦</sup>  
رجل<sup>٤٧</sup> وسمي<sup>٤٨</sup>  
رجل<sup>٤٩</sup> وسمي<sup>٥٠</sup>  
رجل<sup>٥١</sup> وسمي<sup>٥٢</sup>  
رجل<sup>٥٣</sup> وسمي<sup>٥٤</sup>  
رجل<sup>٥٥</sup> وسمي<sup>٥٦</sup>  
رجل<sup>٥٧</sup> وسمي<sup>٥٨</sup>  
رجل<sup>٥٩</sup> وسمي<sup>٦٠</sup>  
رجل<sup>٦١</sup> وسمي<sup>٦٢</sup>  
رجل<sup>٦٣</sup> وسمي<sup>٦٤</sup>  
رجل<sup>٦٥</sup> وسمي<sup>٦٦</sup>  
رجل<sup>٦٧</sup> وسمي<sup>٦٨</sup>  
رجل<sup>٦٩</sup> وسمي<sup>٧٠</sup>  
رجل<sup>٧١</sup> وسمي<sup>٧٢</sup>  
رجل<sup>٧٣</sup> وسمي<sup>٧٤</sup>  
رجل<sup>٧٥</sup> وسمي<sup>٧٦</sup>  
رجل<sup>٧٧</sup> وسمي<sup>٧٨</sup>  
رجل<sup>٧٩</sup> وسمي<sup>٨٠</sup>  
رجل<sup>٨١</sup> وسمي<sup>٨٢</sup>  
رجل<sup>٨٣</sup> وسمي<sup>٨٤</sup>  
رجل<sup>٨٥</sup> وسمي<sup>٨٦</sup>  
رجل<sup>٨٧</sup> وسمي<sup>٨٨</sup>  
رجل<sup>٨٩</sup> وسمي<sup>٩٠</sup>  
رجل<sup>٩١</sup> وسمي<sup>٩٢</sup>  
رجل<sup>٩٣</sup> وسمي<sup>٩٤</sup>  
رجل<sup>٩٥</sup> وسمي<sup>٩٦</sup>  
رجل<sup>٩٧</sup> وسمي<sup>٩٨</sup>  
رجل<sup>٩٩</sup> وسمي<sup>١٠٠</sup>  
رجل<sup>١٠١</sup> وسمي<sup>١٠٢</sup>  
رجل<sup>١٠٣</sup> وسمي<sup>١٠٤</sup>  
رجل<sup>١٠٥</sup> وسمي<sup>١٠٦</sup>  
رجل<sup>١٠٧</sup> وسمي<sup>١٠٨</sup>  
رجل<sup>١٠٩</sup> وسمي<sup>١١٠</sup>  
رجل<sup>١١١</sup> وسمي<sup>١١٢</sup>  
رجل<sup>١١٣</sup> وسمي<sup>١١٤</sup>  
رجل<sup>١١٥</sup> وسمي<sup>١١٦</sup>  
رجل<sup>١١٧</sup> وسمي<sup>١١٨</sup>  
رجل<sup>١١٩</sup> وسمي<sup>١٢٠</sup>

نقله والصواعق قلت ليس معني كونهم من اصحاب الاعراف وقومهم  
وجسدهم عليها على سبيل الاستحقاق لها العياذ بالله بل وقومهم عليها وقوم  
سطوة واستيلاء ورفعة واستعلاء ادعاء على سبب الرعايا وتخليص هل  
الخطايا من البلاء يا قيوسلور محبتهم الى الجنان وتوحيدها وتبغضهم اليها  
ونظير هذا قوله تعالى واجعلنا اصحاب النار الا ملائكة فان الملائكة  
موكلون عليها وليسوا بمعذبين فيها وقوله فيما رواه البخاري قال لا يزال  
حهم يلقي فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العرش قدمه فيها  
فينزوي بعضها الى بعض الحديث وليس وقوف على قدومه على الامم  
باجب عن وضع رب العرش قدمه في النار وما يؤيد ما ذكرناه قوله فيما  
رواه ابن حجر من حديث المناشد <sup>في حديث</sup> يا كمال انت قسيم النار والقيوم  
والا ايضا عن ابن بكير قال سمعت رسول الله يقول لا يجوز احد الصراط  
الا من كتب له على الجواز والرواية التي وردناها في تفسير الآية صريحة في هذا  
ولا يحتاج الى تطبيق الآية عليها بعد نقلها عن المخالف في المذهب في ذلك  
فلاية وان كان ظاهرها ان المراد باصحاب الاعراف والمرجوز والقال  
لم يدخلوها وهم يطعون واذا صرعا ابصارهم تلقاه اصحاب النار قالوا اينما

الجملة

على ان يظن ان  
يقين في سنة قوله  
يدار ان يظن ان  
منه من  
الجملة  
مع في باب الحنفية  
وضايفه وكلامه  
المراد من قوله  
منه وامن  
الجملة  
منه من مناقب اخوان  
وكلامه على قوله  
فقال لا غل  
صراط كان من قوله  
يبنى طالب من قوله  
جسد من قوله  
باز من قوله  
على ان يظن ان  
منه وامن

ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين وهذا هو الذي نسي عليه صاحب  
 الكشاف فقال تحت قوله سبحانه رجال من المسلمين من اخرجهم دولا في الجنة  
 لقصور اعلمهم كانوا هم الرجئون لامر الله لكن لا مانع في لفظ الاية من ارادة  
 ما ذكرناه ايضا فاطلع الجنة ورهبة النار ليس من خصائص المرجئين من سكان  
 بل هو ما ملح الله به عباده الابرار فقال يدعوننا رغبا و هبا ومساو كدهنا  
 المعنى قوله ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون فان القائل هذا الكلام  
 الى اهل الجنة احسن واجدا من القائل الى المرجئين وقوله اهق اهل الذين  
 اقسموا لا ينالهم الله برحمته يعنى اهل الارض اهل الواقفين على الاعراف +  
 من الاعاظم الاشراف + ينادون رجالا من رؤس الكفر ويقولون لهم  
 اهق اهل الذين مشيرين الى اهل الجنة الذين كانوا اقراء في الدنيا وكانت  
 الرق ساء يستحقونهم ويقسمون ان الله لا يدخلهم الجنة والقرض من  
 الاستفهام الا تكرار على اهل النار وتكذيبهم فيما زعموا وتبكيهم باراء  
 منازل اهل الجنة وقوله ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفهم بسيماهم  
 قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون فان هذا كله تغيير منهم  
 لاهل النار وهو لا يتانى من المرجئين المتخيرين في امرهم الذين هم بين خوف

ورجاء لا يدعون الى ما يكون مصيرهم بل الاولى عند الله عز وجل اهل الجنة  
 الواقفين على الاعراف لتجهين اهل الجحيم وادخال احبائهم في جنة النعيم  
 وايصال عدائهم الى عذاب اليم **والا قرب** ان يكون المراد باهل الاعراف  
 وقوله فنادوا لهم المرحين وفي قوله نادى اصحاب الاعراف وسا اهل الجنة  
 الذين كلامنا فيهم عليهم السلام وح فلا يتوجه الاحتمال بقوله ليريدوا  
 وهو يطعون والقربة على ارادة هذا المعنى تغيير الاسلوب في قوله تعالى نادى  
 اصحاب الاعراف بالاظهار دون الاضمار وليس في الخبر المقدم ما يمنع من  
 هذا التناويل فان فيه ذكر الاعراف وحالها وان عليها رجلا شاف كثيرا  
 وكذا وهو ساكت عن تفسير الآية وحال المستحقين للاعراف المحبوسين  
**ويحتمل ايضا ان يكون** قوله ادخلوا الجنة داخل في مقولة اصحاب  
 الاعراف الذين هم سادة اهل الجنة والخطا الى اهلها خلافا لجارا لله و  
 عبد الوهاب حيث قال في تقدير الآية قيل ويقال واحتاجا الى الحذف  
 والتقدير ولا حاجة اليه على هذا التقدير فهو الاول بالتفسير وقد اجبت  
 بعد هذا الخبر الى اخبار اصحاب التطهير فوجدت فيها ما يوافق هذا الخبر  
 لله الميسر لكل عسير ففي حوامع الجامع عن كلام الله الناطق **عليه**

الحمد لله  
 الذي جعل في كل شيء  
 ما فيه حكمة وعبرة  
 لمن يعقل ويعتبر  
 في خلقه وقدرته  
 والحمد لله رب العالمين  
 الذي جعل في كل شيء  
 ما فيه حكمة وعبرة  
 لمن يعقل ويعتبر  
 في خلقه وقدرته  
 والحمد لله رب العالمين



عليه السلام الاعراف كشبان بين الجنة والنار يوقف عليها كل نبي وكل  
 خليفة نبي مع المذنبين من اهل زمانه كما يقف صاحب الجيش مع الضعفاء  
 من جنده وقد سبقوا الحسنون الى الجنة فيقول ذلك الخليفة للمذنبين <sup>قنن</sup> لو انتم  
 معه انظروا الى اخوانكم المحسنين قد سبقوا الى الجنة فبسلم عليهم المذنبون  
 وذلك قوله سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ان يدخلهم الله <sup>بشفاعة</sup> يا ابا  
 النبي الامام وينظر هو كلاء الى هل النار فيقولون ربنا لا نجعلنا مع القوم  
 الظالمين وينادي اصحاب الاعراف هم الانبياء والخلفاء رجالا من اهل  
 النار وساء الكفار يقولون لهم مقرعين ما اغنى عنكم جحكم واستبكم  
 اهؤلاء الذين كان الرؤساء يستضعفونهم ويحتقرونهم بفقرهم  
 وليستطيعون عليهم بدائياهم ويقسمون ان الله لا يدخلهم الجنة  
 ادخلوا الجنة يقول اصحاب الاعراف لهؤلاء المستضعفين عن امر من  
 الله عز وجل لهم بذلك ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون  
 اى لا خائفين ولا محزونين وبهذا يحصل التوفيق بين الاخبار <sup>الضمنية</sup>  
 والعامة الواردة في هذا المصنف الناطق بعضها بان اصحاب الاعراف <sup>من الجن</sup>  
 الذين استوت حسناهم وسيئاتهم وبعضها بانهم لا يظهرون <sup>السلامة</sup>

الجزء التاسع

اما الجزء التاسع قال الله تعالى استبكرت في هذه الآية السابعة قالوا  
 واذا اخذنا منكم ما نريد من ظهورهم ثم قد رتبهم  
 واشهدهم على انفسهم استبكرت فيكم قالوا بل شهدنا  
 ان تقولوا انكم القبيحون انما كنا عن هذا اعمى  
 في سورة الاعراف بعد نصف الجزء في العلامة عن الجمهور قال رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم لو يعلم الناس نبيي سمى على امير المؤمنين ما انكروا افضل  
 سمى امير المؤمنين وادم بين الروح والجسد قال عز وجل واذا اخذنا منكم ما نريد  
 من ظهورهم فذريهم واشهدهم على انفسهم استبكرت فيكم قالوا لا انكروا بل شهدنا  
 اننا نكروا محمد بن عبد الله وعلى امير المؤمنين والفضل وقال هذا من تفاسير الشيعة  
 ولما سئل سيدنا الشوشنري رحمه الله في رد هذا الكلام على قوله هذا  
 من تفاسير الشيعة والسنة وانما المراد بصرح المصنف ما اخذنا اعتمادا على  
 استهانة ما اخذنا انما ما تعلق به الغرض من كلامه احله الله دار سلامة  
 وهذا القدر لا يعني من جوع الفضل الاكل لكل فصول ما لم يسم الاصل الذي  
 ذكر فيه الحديث المنقول وانا اقول ان هذا الحديث قد اخبر به الله  
 واليا بل الرابع عشر من كتاب دوس الاخبار وهو من فضلائهم الكبار فاء

فاى على الفضل في اكار هذا الفضل سوى الضاحل والجل

## وفيه الاثنا عشر والعشرون

ومن خلقنا امّة عِدُونٍ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

في الاعراف بعد ما قوله تعالى الذين كذبوا باياتنا سنستبد بهم من حيث

لا يعلمون **روى** ابن مردويه عن زاذان عن علي عليه السلام قال تفريق

هذه الامة على ثلاث سبعين فرقة اثنا وسبعون في النار واحدة في الجنة

وهم الذين قال الله ومن خلقنا امّة عِدُونٍ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وهم

انا وشيعتي **القول** ومن البين ان ابا بكر وخزينة المسوا من شيعة علي وهم

من الفرق الباقية الداخلة في النار الحاصية والتنبيه على ان شيعة الز

ابيكم وانصاره وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا واهل بيته

عليهم السلام حتى صار اسما لهم خاصة على ما ذكره الفهرست زاد

والقائموس وهو من اجلد العامة وابوبكر ليس من اتباع علي **كما** اعتر

بانه اباكم المخصم بل عكس الامر ونزعم ان عليا تبع لابي بكر ولا من

انصاره بل هو اول من خذله وغضب منه ما جعله الله ليجل الناس

على رقبته ودفعه عن عظيم مرتبة كما قال عليه السلام ما ازل عينا

الاجل  
على رقبته  
في كل شأن  
عن النبي  
في الاية  
ابوبكر  
فيكون  
فيهم  
اشي  
الش  
الذي  
في  
و  
عن  
في  
منه  
وام  
فلم

على مدفو صاعداً استحقه واستوجبته وقال في حق الشيخين الصغيا نائفاً  
 وحمل الناس على قاتلنا ومن هوان الدنيا على الله ان الدهر رفع قوماً غصبوا  
 حقوق اهل البيت ونزعوا عنهم سلطان محمد صلى الله عليه وآله و  
 تبعهم الناس طمعا الى دنياهم فوضعوا احاديث مختلفة وانخاباً ليقتلوا في  
 مدح الخلفاء واهل الظلم والجفاء وذم الشرفاء واصحاب العباء ليرضوهم  
 بذلك حتى طال منك وشب الاطفال وشاب الرجال على هذه المسالك  
 وعليها ربا الصغار وهرم الكبار واختفى شيعة علي في زوايا الاقطار  
 خائفين مطردين هائمين مشردين من يد كل غادر فالتكئين مقتول  
 ومصلوب مسلوب معروب مسجون وهالك اهل السنة معززون  
 مكرمون مقربون الى السلاطين بتفقيص ائمة الدين عليهم السلام يقطع  
 الاقطع ويتسلطون على الممالك ثم من العجيب ان انزى منهم شر ذمة  
 محدثة يزعمون ان اهل السنة هم شيعة علي دوننا وان اهل البيت كانوا  
 يوافقونهم ويعادوننا يحادعون الله والذين امنوا وما يحادعون الا انفسهم  
 وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب الجحيم كانوا اولاد  
 وياعجباً اما اکتفوا بسلب الدنيا عنا حتى ارادوا ان يسلبوا اسم الشيع الذي

يباركوا اديار  
 زادنا انا قوس



الاقامح وشيعته هم اهل السنة لانهم الذين احبهم كما احبهم الله ورسوله  
واما غيرهم فالحمداء هم في الحقيقة لان المحبة الخارجية عن الشرع الجائز  
عن سنن الهدى هو العداوة الكبرى قال والحمداء الخواص ونحوهم من  
اهل الشام لا معاوية ونحوه من الصحابة لانهم متاقلون فلم اجر لهم  
ولشيعته اجر ان انتهم بعض كلامه طال في الجحيم مقامه ثم اورد حاشا  
الهام الوارد في صفة الايمان وزعم انه مؤيد لمسلكه فقال ان هذه  
الاصناف الجليلة لا توجد الا في كبار العارفين الائمة الوارثين فحق كلام  
شيعه علي واهل بيته واما الرافضة والشيعه ونحوهم اخوان الشياطين  
والحمداء الذين وسفها العقول ومخالفو الفروع والاصول والضلالت  
ومستحقو عظيم العقاب والنكال الى اخذ ما قال وقد نال منا  
كل منال حتى جعلنا شيعه ابليس اللعين واستنزل علينا لعنة الله  
والملائكة والناس اجمعين وافترى في اخر كلامه علي عترو وبعثا  
لرامه فقال قال علي لا يجتمع حتى وبغض ابى بكر وعمر اي لا نهلمنا ان  
وهما لا يجتمعان اقول يا بن جحراق النار التي وقواها الناس والحجارة ولا  
بتسويالات نفسك لا تاق مع التكلفات التي هي ابرد من الثلج في خيارة

ان نیکو نامہ  
مقامی عارفین  
نصیح کا انداز میں  
عجیب

الرحمة

من الاغترق وقال تعالى واذا راوا التجارق اولوا انفسوا اليها وتركوها فقالا  
 وقال تعالى قال الرسول يا رب اني مخوف من اتخذوا هذا القرن مجعدا  
 وقال ولو كنت فظا غليظ القلب لا نقصوا مني الا فافضوا مني فافضوا مني  
 لهم وشاءوا فيهم في الامر هذا على تالفكم لا ينقصوا اهل منه على مدحهم  
 قال تعالى ويوم حنين اذا جمعتكم كثرتم فلم تعرفكم شيئا وضاعت  
 عليكم الارض بما رحبت وشروليتهم مديرين مما قال سبحانه يا ايها الذين امنوا  
 لذالقيم الذين كفروا زخافا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ  
 دبره الا تحرقوا القتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وما واه  
 جهنم وشئ المنصير فهذه وامثالها الوافق من ايات الكتاب ليات  
 على كثر كثير من الاصحاب ومشاقهم لله الجبار والنبى المختار  
 وان المنافقين في الدار الاسفل من النار وهذه داهية فقهاء التراد  
 نذال الثلاثة الخلق فانهم من الذين ولوا ادبارهم باوا بغضب من الله  
 وكما كان شيخهم كذا بافاطمة الزهراء في دعوى غدارك وقد طهرها الله  
 عن السوء والفحشاء باية التطهير فعانداها وقد اوجب الله موجها باية  
 القربى وان ثلثهم على نبي مية والى غير الملعونين للطرودين الذين



١٤٥

هم شر القاتل وانضموا الى النبي واهل بيته وقد قال الله تعالى لا يتخذ المؤمنون  
الكافرين اولياء من دون المؤمنين من يفعل ذلك فليس من الله في  
شيء وقال من يتولهم منهم فانه منكم فانه منهم اما الاحاديث فسنها مطرفة او  
عام مثل ما رواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين ومسنده اهل برسبع  
في الحديث الثامن والعشرين من التتبع عليه قال سمعت رسول الله  
يقول انا فرطكم على الخوض من وخر شرب ومن شرب لم يطمأ ابدا وكبر  
على التولم اعرفهم ويرفون ثم يحال بينهم وفيه من مسند عبد  
ربيع قال التبع قال لا اله سجا برجال من اشي فيوخذ به  
ذات الشمال فاول يارب صاحب فيقال انك لا تدري ما احدثوا  
بعدك الحديث وفيه من مسند ابن الدراج في الحديث الاول من صحيح  
البخاري قالت ام الدرداء دخل على ابو بكر داء وهو مغضب فقلت له  
ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امرامه فقل لا انهم يصيرون  
جسما ومنها خاصة مثل ما رواه الحاكم في المعجم والبيهقي في شعب اليمان  
وغيرهما في غيرهما عن عبد الله بن ثابت بن الحرث الانصاري قال دخل

هذا الحديث ذكر  
ابن الاثير في جامع  
الاصول في الفروع  
الاول من الفصل  
الاربع من الباب  
الثاني من كتاب  
التبصرة من توفيق  
القاف ١١٥  
وغير ذلك مما





أما الكتاب فبذنبه مذكور في تضا عيف هذه الصيغة<sup>+</sup> وأكثر من ثوب  
 وكتب اصحابنا الشفعة<sup>+</sup> واما العشرة فعلى عشر<sup>+</sup> رسول الله كما ذكر ابن  
 حجر في الاية الرابعة من الصواعق عن ابي بكر وهو الذي هداكنا الى الخلافة<sup>+</sup> الحقة  
 بتخلفه عن بيعه ابي بكر بعد رسول الله<sup>+</sup> السنة حتى انصرف وجوه الناس  
 عنه وقصر المصالح<sup>+</sup> كما يستفاد من حديث الحميد<sup>+</sup> والزهري<sup>+</sup> والسعودي<sup>+</sup>  
 ولو كان فيها خير<sup>+</sup> مرشد لسارع اليها واستبقها فانه من السبق المبادرين<sup>+</sup>  
 الى الحق وهو الذي هداكنا الى ذلك يقول<sup>+</sup> واعجبا<sup>+</sup> اتكول الخلافة<sup>+</sup> بالصحة<sup>+</sup>  
 ولا تكون بالصحة<sup>+</sup> والقرابة<sup>+</sup> وقوله ارجو<sup>+</sup> بالشجرة<sup>+</sup> واصدا<sup>+</sup> الثمرة<sup>+</sup> وقوله  
 بارك الله فيما ساء<sup>+</sup>ني وشرك<sup>+</sup> على ما نقله في شرح المقاصد<sup>+</sup> وغيره<sup>+</sup> بطوله  
 اما والله لقد تقصصها<sup>+</sup> ابن ابي قحافة<sup>+</sup> وانه ليعلم ان محبة<sup>+</sup> منها محل القطب من  
 الرحي وقوله اري<sup>+</sup> ترائي<sup>+</sup> نهبا<sup>+</sup> وقوله مني اعرض<sup>+</sup> الرب<sup>+</sup> ومع<sup>+</sup> الا<sup>+</sup> وال<sup>+</sup> منهم  
 حنة<sup>+</sup> صر<sup>+</sup> افر<sup>+</sup>ن الى هذه النظائر ونظائر<sup>+</sup> من خطبة<sup>+</sup> الشقيقة<sup>+</sup> التي ينطو  
 الفاظها بان الصادع بها هو الاما<sup>+</sup> كالفران ينطو بان منزله<sup>+</sup> الله<sup>+</sup> العالم<sup>+</sup>  
 واعرف<sup>+</sup> النافذ<sup>+</sup> الحبير<sup>+</sup> بن<sup>+</sup> الا<sup>+</sup> ثير<sup>+</sup> في خمس<sup>+</sup> عشر<sup>+</sup> لغة<sup>+</sup> بانها كلمة<sup>+</sup> مولانا<sup>+</sup> الامير<sup>+</sup>  
 وافضلها<sup>+</sup> عبد<sup>+</sup> البر<sup>+</sup> وكتاب<sup>+</sup> العفد<sup>+</sup> الغير<sup>+</sup> زاباد<sup>+</sup> في قاموسه<sup>+</sup> وابن

ابن خنابل في دروسه ومن علمهم فيما عداها وهي من مفتحة الى منتهى  
 مشحونة بمثل كلات القرش ومنارتها وعزاها قوله ومن شرا لا يجمع حب  
 على وبغض ابكر اقول اكلينا نتجج بغير ويقوى وتفرد تبر وابتد كيف  
 لا يجمع حب على وبغضها وها من لا زفان كيف يحب عليا من كذبه  
 في انهما كاذبان اثنان فادران خائنان وهل يفارق حب الله بغض  
 الاوثان والتبري من فرعون وها مان اقل يجمع حبه وبغضها في قلب  
 سيد الانس والجان واصحابه المنجيين كما يذبح ملان رضى الله  
 اتبعوهم باحسان اما رسول الله فحبه لعل ايمن من ان يظهر واظهر من  
 ان يترك وبغضه لهما كذالك وناهيك دليلا على ذلك انها ونبأ على  
 عترته واستوليا على سلطنته ووسما غيبا بلها واورا غير شرا  
 واخرجها سلطانا عن قهر بنية واستصحب بنية غير بنية والعهد قير  
 والكلم رحيب والجرح لما يندمل والرسول لما يقبر وكان اخرا  
 تكلم به اخلفوني في اهل بيته كما رواه ابن حجر عن ابن عمر في عناد  
 اشد من ذلك وتحلفا عن جيش اسامة وقد لعن المتخلف عن حشده  
 وقد علم ذلك ابو بكر وای بغض ازيد من اللعن في حق الحيوان

ابن خنابل في دروسه ومن علمهم فيما عداها وهي من مفتحة الى منتهى  
 مشحونة بمثل كلات القرش ومنارتها وعزاها قوله ومن شرا لا يجمع حب  
 على وبغض ابكر اقول اكلينا نتجج بغير ويقوى وتفرد تبر وابتد كيف  
 لا يجمع حب على وبغضها وها من لا زفان كيف يحب عليا من كذبه  
 في انهما كاذبان اثنان فادران خائنان وهل يفارق حب الله بغض  
 الاوثان والتبري من فرعون وها مان اقل يجمع حبه وبغضها في قلب  
 سيد الانس والجان واصحابه المنجيين كما يذبح ملان رضى الله  
 اتبعوهم باحسان اما رسول الله فحبه لعل ايمن من ان يظهر واظهر من  
 ان يترك وبغضه لهما كذالك وناهيك دليلا على ذلك انها ونبأ على  
 عترته واستوليا على سلطنته ووسما غيبا بلها واورا غير شرا  
 واخرجها سلطانا عن قهر بنية واستصحب بنية غير بنية والعهد قير  
 والكلم رحيب والجرح لما يندمل والرسول لما يقبر وكان اخرا  
 تكلم به اخلفوني في اهل بيته كما رواه ابن حجر عن ابن عمر في عناد  
 اشد من ذلك وتحلفا عن جيش اسامة وقد لعن المتخلف عن حشده  
 وقد علم ذلك ابو بكر وای بغض ازيد من اللعن في حق الحيوان

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد فرغ من أسامة بن زيد بن حنيفة في سنة ثمان من الهجرة  
 إلى الشام فلما نزل بذي قين بن قيس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارتدت عنه العرب  
 فاجتمع أصحابه وقالوا للصدوق بن زيد هو لا أسامة ومن معه فقال  
 لا والله الذي لا إله إلا هو لو جرت الحكاية بأرجل أزواج رسول الله  
 ما رددت جيشاً جفرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا حلفت لو اعتقدت رسول الله  
 وفي رواية لو علمت أن السباع نجس جلي أن لم أر دة ما رددته وأمر  
 أسامة أن يضيء لوجهه وقال له إن رأيت أن تاذن لعمر بالمقام عني  
 استأنس به واستعين برأيه فقال أسامة قد فعلت وسأرأسامة فخرج  
 وقد علم من هذا الخبر أن أب بكر كان عالماً بأن تجهيز جيش أسامة لا يكون كل  
 شيء حتى أنه أهم من ميانة أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلاب أو حفظ النفس  
 المتقدمة على نفس النبي في زعمه عن التلف والخراب ولذلك لا ينفسه  
 على نفسه يوم بدو حنين والخراب فما عذره عن التخلف وترك الأمان  
 مع علمه بأنه لو سار مع أسامة لم يجر الكلاب رجل لأزواج ولو أنها جرت  
 أرجلهم لما جازله التخلف عن الجيش الذي تجهيزه والمسير معهم من ذلك  
 فيما زعم فكان من الواجب المتحمس عليه أن يصبر معه ويد بعض الأزواج على

على حاله **فالمقول** ان ابا بكر قد كان مأمورا بالمسيح عيسى في حياته رسول  
 الله وكتبته راي بعد وفاته الخلف والخلافة اصلح وانفع للمسلمين قلنا  
 حال الرأى ومقابلة النص للكلام يتعقبه ناسخ وقد تحقق ان حلال عهد جلاله  
 الى يوم القيمة وانه مات ولم يمت حديثه كما باح به ابو بكر وخطيبه  
 فهذا منه تخطية للنبي فانه قد اضر بالذهاب وقد كان العلم منه  
 بعقبى الامر والباب لو كانت الخلافة انفع لما منعه من التخلف  
 فامر باق على تكبده بعد جيله على ما كان في حياته وهذا الذي عوفه ابو بكر  
 حيث اختار في تجهيز غيره ولم يردهم حين قبض رسول الله فهو داخل  
 في المأمومين بعد كما كان من اول الامر ولكنه نسي نفسه وامر الناس  
 بالبر على انه لا يكن منصوبا عليه بالخلافة كما نص عليه جمهور اهل السنة  
 عليه قول عمر فيما اخرجته الشيفان ان استخلف فقد استخلف من هو خير  
 مني يعني ابا بكر وان اترككم فقد ترككم من هو خير مني يعني رسول  
 الله فلو كان لم يتقصر ابا بكر لقيام بها القويم بها ولم يفت نفع المسلمين  
 كيف سأل عمر ان يجلس مع ابي بكر ام كيف جاز لا يكران يجلس عسا  
 معه وهو من المأمومين بالسيرة هبنا انه استجازا سامة فذلك هو الامور

١٢

عبد الباقی حق

[illegible]

۱۰

مجلس شورای اسلامی

طرح رکنی و رکنی

کتابخانه

۱۰۰

فصل دوم در بیان

1947

الم

9

ولا يخفى ان يحلوا حرام محمد ولو كان ذلك جائز الاسامة لكأنت نفسه  
اولى به فها لا اجاز لنفسه التخلّف ولم اتعها بالسفر والحرب ولكن اسامة  
لو كان يخلف عن الجيش لما تخلص عن يداى بكر بعد هذا الاثم والقاهر  
عنه في التجهيز فما لاى بكر كيف رضي له ولا خيه بما لم يكن يرضى به لاسامة  
وغيره من ان ابا بكر قد اسامه لادب الى الازواج المعطّرة حيث تفقّه بهن  
الكلاب لتجسة بارجلهن التي كان رسول الله يمسها ويرفعها ولون احدا منّا تكلم  
بهذا النجّ الناصبون عليه نبيج الكلاب العاديّات الا ان تكون مرادة  
عائشة خاصة وان تكن العبادة ناصّة فلم يراج معها ادب الكونه اباها نسباً  
واذا كانت له حساباً ومن اسباب الخضاب النبي ايضاً خاصّة  
فلذا كتبت فاطمة عليها السلام من غضب حقها حتى انها وجدت وغضبت على  
ابى بكر فذلك فحجرتها ولم تكلّمه ابداً حتى توفيت على ما في صحيح البخارى وقال  
صالح الدين الرّمى في حاشيته على شرح العقائد للتفتازانى ومن منع الارث

وقد كبر النحلة<sup>له</sup> وقع بين فاحمة وإبي بكر بغض وتشاجر ولم يتكلموا معه ولا جأها  
انتم وقد توارعن النبونا بيا بضعة مني يوديني ما اذاها وفي هذا كفاية لنا مما  
الفاطميين شعر اقموت البتولى غضبي وتوضى هكذا يصنع البنون الكرام في هذه  
مربا دل من العرو ومن الاول من الخيفة وعالم الخيرة فعلان منها فاعلان في السمر

معقول و فیهین غلطو  
 ابی بکر فیض اقول و ہذا  
 ايضا علی الخ و السابق فی نظر  
 اذن معلوم این علی غلطو  
 و علی تمکید من ذالری  
 یکری علی تمکید فی حق جبریت  
 و علی یکری تمکید فی حق  
 علی اثر علی السلام  
 و نظایر الخاضع فی ذالری  
 و نظایر الخاضع فی ذالری  
 و قد تقررت علی الخاضع  
 لا استمرار الوجودی و لا کمال  
 الوجودی و کمال الخاضع  
 علی الخاضع الوجودی  
 علی الخاضع الوجودی  
 علی الخاضع الوجودی  
 علی الخاضع الوجودی



فهذا نبتدأ ما غضب النبي عليه ما بسببه وأما أصحابه المستجبون فرضاهم  
 في رضا وغضبهم لغضبه وقد ظهر من سلمان وأبي ذر من التكبر عليهما  
 ما كتبهم مشحونة به <sup>روى</sup> ابن جرير عنه عن تغلبه أنه قال في ملاء الأعداء <sup>مك</sup>  
 بحديث لم يقع فيه التخليط قال مرض أبو ذر في خلافة عمر واشتد فأوصى  
 لعلي بن أبي طالب عليه السلام فقال البعض لو أوصيت بأمير المؤمنين <sup>علي</sup>  
 لكان خيرا لك فقال والله لقد وصيت بأمير المؤمنين هو أمير المؤمنين <sup>علي</sup>  
 فقيل يا أبا ذر إن العلم إذا أحب عندك من كان أحب عند رسول الله <sup>عليه</sup> فأ  
 أحب إليك قال هذا الشيخ المظلوم الذي غصبوا حقه يعني عليا وقد <sup>استغفروا</sup>  
 عن سلمان الفارسي قوله كرو يدك وكر يدك وكر يدك وكر يدك وعن المغيرة بن <sup>سلمان</sup>  
 والزبير كان هو إمران بن أبي يعقوب عليا بعد النبي فلما أوصى أبو بكر قال سلمان <sup>عليه</sup>  
 أصبت الخير ولكن أخطأ المعدن وفي رواية أخرى أصبت ذو السن منكم  
 ولكنكم أخطأتم أهلبيت نبيكم أما لو جعلتموهم ما خالف منكم اثنتان  
 ولا كتموهم أرا غدا والمنكرون من الصحابة لخلافة أبي بكر كثير <sup>منهم</sup> ولو استوعبنا  
 أطال به الكلام وقد أنعم الله على الدين وعاد الإسلام الفقيه البينه <sup>عليه</sup>  
 أسوة الأساتذة الخيام <sup>عليه</sup> وعدة الجواهر بذرة العظام أحله الله دار السلام في

عماد الاسلام ابي جعفر علي ربيع نفا من هم على واطاه والحسان و  
 العباس وابنه وابو رومان وعمار وسعد بن عباد وحذيفة بن اليمان بن  
 ابن ارقم وعبد الله بن مسعود رض وغيرهم من اهل الايمان واصحاب العدا  
 كرم وعثمان والزبير وابي سفيان وطلحة وحسان حتى ان ابابكر كان  
 لنفسه وكارها كخلافته ولذلك قال في خطبته المنقولة في الصواعق وغيرها  
 من كتبهم للعبادة اما بعد فاني وليت هذا الامر وانا لله كاره والله لو كنت  
 ان بعضكم كفانيه وقال لا وانا انا بشر ولست بخير من احدكم فراغوني  
 فاذا رايتوني استقيمت فاتبعوني واذا رايتوني رعت فتقومتوني والاهل  
 ان لي شيطانا يعتريني فاذا رايتوني غضبت فاجتنبوني وقال السلف  
 رسول الله بل انا الخليفة كما نقله ابن قتيبة في الغريبين وابن الاثير في  
 النهاية قال لان الخليفة من يقوم مقام الراحل ويستدسدها والخليفة  
 هو الذي لا يخفى عنده ولا خفيته وقيل هو بين الحق وبعد ذلك فماذا توقع  
 اولياي من امر الله ايمنون ان ينفقوا الخلافة فمن ينفقها عن نفسه ويحرف  
 بالله لا خيرية ونوره على خير الناس بعد النبي النبوة واعظمهم منزلة باعتد  
 هذا السفينة ونقدته على خير من مشى ومن لا يستطيع ابو بكر ان ينفق عليه

الحمد لله

عليه في وضع قدم على الثرى وتصدىقه كله بما رواه ابن حجر في الصحيح  
 مما أخرجه الدارقطني عن الشعبي قال بينا أبو بكر السرياني إذا طلع من الرية قال  
 من شئ ان ينظر الى اعظم الناس منزلة واقربهم قرابة وافضلهم حالاً غناً  
 عن رسول الله فينظر الى هذا الطالع انتهى ولما جاء أبو بكر وعلى الى ابي بكر بعد  
 وفاته بسنة ايام قال على تقدم يا خليفة رسول الله فقال أبو بكر ما كنت  
 تقدم رجلاً سمعت رسول الله يقول فيه علي بنى بمنزلة من ينزل قول  
 انظر الى وقاحة ابن بكر وتوغاه في الخرج والمكر يعرف لعل عليه السلام هذا  
 المنزلة الاطية فلا تقدمه في المشى الى زيارة قبره وقد تقدمه في خلافته  
 وولاية امره قال به ذكر هذا الحديث عند الزيارتين ونسبته في التقديم الى الامام  
 وما يال هؤلاء الخصام يروون هذه المنازل العظام والمناقب الجسام  
 لعل عليه السلام ثم يقومون عليه السفلة الطغام المعترفون له بالفضيلة  
 والاحترام وفي الديوان المنسوب اليه صلوات الله عليه شعر

ان علياً خير حاف من اكل	نعم يا ابا بكر ولا تترك جاهلاً خبرك ان من اكل من طعامك في غير ارضك
واكد فيه قوله بفضائل	وان رسول الله اوصى بحقه
اليه فان له اصدق قائل	ولا تحسنه عنه ولا تدرك

تتميز علينا ان الذي جرت اليه الكفيرة بعض الصحابة انما هو حب علي لا غير و  
 لكن معناه اننا ما شر الشيعية في حبه عليه السلام بشبهة تكفير من لم يحبه ولو  
 من الصحابة فما العائبة في ذلك وما هو يدعي منكرا فان حب علي عليه السلام  
 عنوان صحفة المؤمن فمن ابغضه فقد كفر وان كان من اصحاب سيد البشر  
 وقد اخرج مسلم عن علي قال الذي قالوا الكوفة ويري النسبة انه كعب النخعي  
 الا اني الي انه لا يحبني الا من لا يبغضني الا منافق واخرج الترمذي عن ابن  
 حنبل عن جابر ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم عليا وقد ذكر ذلك كله ابن  
 حجر كبرت يشنع علينا بان حبه يجرنا الى تكفير الصحابة بعد ما ثبت ان  
 المنافقين كانوا من اصحاب رسول الله وان علامتهم لم تكن الا ببغضهم  
 عليا كما هو المنقول ولما ايشة بنت ابي بكر على ما في الفصول شعر

<p>اذما التبير جل على محلك  <small>على العرف الاول من الراوندية قوله الفصل فاعلمنا</small>                  وفي الغش والذهب المصفى</p>	<p>تبكين غشيه من غير شك  <small>منافقين من عيدين فقولنا امنه</small>                  على بيننا شبه الحاك</p>
<p>هذا ما اجر الله على لسان الجبر</p>	<p>والحسن ما نطق به الضراء</p>

قوله خذاه الله واخرج الطبراني بسند ضعيف ان عليا اتي يوم البصرة  
 اقول ما ذكر في هذا الحديث ثناء على شيعه علي فدم لاعدائه فان كان

كان مراده من ارادة ان يصرف هذا التنازل الى اهل البيت وانداد وادعائه انهم  
 هم الشيعة فكان عليه ان يتقل مثل هذا التنازل عن كتبنا بسند قوي  
 لان برويه من كتب بسند ضعيف تطين الدلالة فيه على ما ادعاه انما  
 لفظه وشيعتك راضين مرضيين وليس فيه ان شيعتك هم اهل السنة  
 وان كان غرضه تضعيف مدح الشيعة ففيه مثل ما في الشق الاول مضافا  
 الى انه اذا كانت الشيعة في زعمه عبارة عن قومة فتضعيف مدحهم زيادة  
 في لومهم واما نحن فكفى في مناقبتنا ما شهد به احمد بن محمد في المناقب من انهم  
 الله عليهم <sup>عليه</sup> وسلم قال لعلي اما تر انك معي في الجنة والحسن والحسين  
 وذرياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا واشيائنا عن ايما نناو  
 شئنا نناو في رواية الطبراني وشيعتنا عن ايما نناو شئنا نناو وما ذكره محلا  
 ونحشرهم في الكشا وغيره في غير من قوله يا علي انت وشيعتك هم القاترون  
 وما ذكره العاصم الناصبي في زين الفتى في جملة حديث طويل جدا ثم  
 قال يا سلمان انك من الداخل علينا قال نعم وارسول الله ولكن زعمني  
 علي عليه السلام قال يا سلمان هذا علي اخي كجه من كجه ودمه من دمي منته  
 مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا سلمان هذا وصي









أمر كيف يكونون من شيعة علي وأبوه الباذل جولة في نصر رسول الله كافرونهم قال ابن الأثير في جامع الأصول ولم يسلم من أعمام النبي الأخوة والعباس وأدرك أبو طالب وأبو لهب الإسلام ولم يسلموا وأهل البيت يزعمون أن أبا طالب مات مسلماً انتهى وهذا كما ترى ظاهر فمما يثبته عليهم المذهب أهل البيت أنهم يكذبونهم غيرهم السلام لأنهم كتبة الكذب كما نقل عن بعض الأقباء ويكفرون أباهم معاً في الكشاف والمواهب من شعرايط ألب شمر		
ثالثاً لن يصلوا إليك بجمعهم فأصع بأمرهم عليك غفاسة ودعوتني وزعمت أنك ناصح اعلمت وعرضت ديناً لا محالة أنه لولا الملامة أوحنا لمُسَبِّحاً	حق أقسد في التراب دفينا وابشرك بك وقسمة عيوننا ولقد صدقت وكنت ثرامينا من خير أديان البرية ديناً لو جدتني سمحاً بك مبيناً	وفيه كما ترى تصديق للنبي وثناء على دينه وأظهار ليقينه وإيقاناً بأن هذا الدين خير أديان وأقرار بذلك باللسان ونصر له بالأركان والآ الالتصديق بالإنجاء والأقرار بالبيان وقد حصل كل منهما غير أنه لم يُعْلَن

في خبرين من العيون  
الأول من العيون  
ثاني من العيون  
ثالث من العيون  
رابع من العيون  
خامس من العيون  
سادس من العيون  
سابع من العيون  
ثامن من العيون  
تاسع من العيون  
عاشر من العيون  
الحادي عشر من العيون  
الثاني عشر من العيون  
الثالث عشر من العيون  
الرابع عشر من العيون  
الخامس عشر من العيون  
السادس عشر من العيون  
السابع عشر من العيون  
الثامن عشر من العيون  
التاسع عشر من العيون  
العشرون من العيون

الاسلام في كل محل ومقام خوفا من الملام كما يظهر من اخر الكلام ان مح  
 اسناده اليه عليه السلام وما هلك بضائر في الايمان لان الله عالم  
 بالاسرار والاعلان وقد مدح من يكتم ايمانه في القران واما نصرة  
 للنبي فانكارها مما لا يسع احدا ولو لاهل ما اخضر غصن الاسلام  
 ابدا ولو كان كافرا لما كان رسول الله مؤيدا لقوله وما كنت تتخذ للمضلين  
 عضدا وكذلك محبته ومودته للنبي المودعة الى محبة الله العلي لقوله  
 لعل من احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ولا ريب في ثبوت  
 الايمان بعد محبة الله والرسول فانها اخص منه وهي من خصائص المؤمنين  
 وصفات الكمال من المؤمنين فكيف يكون اهل السنة شيعة لعل وهم  
 يكفرون اباؤهم منون بعداء فابوطالب لم يمت من عندهم كافر ابوي زيد الكافر  
 مسلم من خلف رسول الله وقد روي في الصواعق عن النبي الصادق انه  
 قال عند شكاية عباس ما يلقيه من قرشي والذي نفسي بيده لا يدخلون  
 الجنة حتى يؤمنوا ولا يؤمنوا حتى يحبوا لله ولرسوله اترجموا ردا شاع  
 ولا يروها بنو عبد المطلب انها قد رمت بنت ابي المدينة هاجرة فقبلها  
 لا تغني عنك هجرتك انت بنت حطبل لنا وقد كرت ذلك للنبي فاشدد

الامانة

٢٠

والتحسين الحنف  
في مباحث  
من مباحث  
والتحسين الحنف  
في مباحث  
من مباحث  
والتحسين الحنف  
في مباحث  
من مباحث

فاشدد غضبه ثم قال على من يدعي ما بال اقوام يؤمنون في نسبي وذوي  
رحمي لا ومن ادعى نسبي وذوي رحمي فقد اذاني ومن اذاني فقد اذني  
انني فاذا كان النبي يغضب لبيته في حال شدة غضبه كان  
الاقرب اليه الاحب وفي الصواعق من اذني عليا فقد اذاني ومن اذاني فقد  
اذني الله عز وجل ازيد من ان يقول له ابوك كافر بعين ثم تراهم محبة ولاؤه  
منقلين وعجبا لان حجر مني عن النبي في كتابه هذا الناس من شجر شتي  
وانا وعلى من شجرة واحدة وان عليا مني وانا منه خلق من طينة خلقت  
من طينة ابراهيم وهو يدعي صريح في ان عليا مشتق من الشجر  
الباذخة النبوية والطينة الطيبة الابراهيمية ابن حجر واصحابه قائلون  
بان عليا من شجر خبيثة وطينة كفرية ثم يدعون التشيع وسعي الكفار  
في هذا الباب مستقصي في اخر الكتاب وكيف يدخل نفسه في الشيعة  
بالسوء والندبة والحال ان اصحابنا محفوظون مضبوطون ذكرهم اصحابنا  
الحال في الدفاتر والنون حتى ان اهل الخلاف معاهم من الاستكبار والاستكبار  
اذا وجدوا واحدا قد استهزوا في الكفا في تغلغل صيته في الاطراف واضطروا الى اخطائه  
والجور والسيالة الى انكار ما تروى ان بن حجر الجاد قال لامانة في ترجمة

كميل بن زياد<sup>١</sup> التابعي الشهير له ادراكه قال فيكون قد دل على الحق والنبوة  
 ثمانى عشر سنة قال قال ابن سعد شهد صفين مع علي وكان من فرسان<sup>الشيعة</sup>  
 الاخرى قال فيه رد ايضا على ما قاله بعض الناكبين عن الصراط المستقيم<sup>ان</sup>  
 مذهب الشيعة حادث غير قديم<sup>٢</sup> **أمر كيف** يكونون من شيعة الائمة  
 الاطهار<sup>٣</sup> واما<sup>٤</sup> منهم الرازي منكر على بعض السادة الابراغاية<sup>٥</sup> لا تكار<sup>٦</sup> فيقول  
 والجهل<sup>٧</sup> بهم يعني الشيعة ينعمون في التقى والنقى والحسن العسكري<sup>٨</sup> فأنهم  
 كانوا كالمسلمين بجميع المسائل الاصولية والفروعية سجلها وتفا ميلها مع  
 انهم كانوا في زمان<sup>٩</sup> كشرحوا العلماء في اصناف العلوم وكثرت تصانيفهم<sup>١٠</sup>  
 ومع ذلك لم يظهر من احد منهم شئ من العلوم الاخرى ما هفأة فضل الله فاه النظر<sup>١١</sup>  
 الى امامهم امام الضلالة كيف يقع في ائمة الهدى بالاشطالة<sup>١٢</sup> كبرت كلمة<sup>١٣</sup>  
 تخرج من افواههم تكاد السموات يتفطرن بما ينطق<sup>١٤</sup> ولوان احدا قال مثل هذا  
 في بعض علماءهم لفسق<sup>١٥</sup> ولقد سئل السيوطي عن رجل قال في حق الغر<sup>١٦</sup> الى انه  
 ليس بفقير فاجاب عنه في القول المشرقة<sup>١٧</sup> به يستحق عليه ان يضرب  
 بالسياط<sup>١٨</sup> ضربا شديدا ويجلس جسا طويلا حتى لا يتجا<sup>١٩</sup> سر جاهل ان يتكلم  
 في حق احد من ائمة الاسلام بكلمة تشع<sup>٢٠</sup> بنقص فقوله هذا الكلمة صادقة

صا در عن جمل مفرط هون اجهل الجاهلين وفسق الفاسقين انتمى فهذا  
جزاء من ينكر فقاومة الفرز الى العنيد المانع من ذكر مصاب الحسين واللعن على<sup>عليه</sup>  
وليس هذا جزاء الرأزي بل جزاؤه الله عندهم ما<sup>ما</sup> كما يخرج عن بقعة الاسلام  
بالتقوية هذا الكلام في حق ائمة الانام وشحن بخادله في هذا المجال اذا الكلام<sup>نكلم</sup>  
مع ابن حجر البطلان وهو قد بسط في ترجمة هؤلاء النجباء المقال ومدحهم بالعلم  
والشرف والكمال وكفى الله المؤمنين القتال او كيف يكونون من الشيعة الناجية  
المرحومة والحال ان من شئت<sup>شئت</sup>هم للذمومة تضعيف احاديث فضائل الملو<sup>عادت</sup>  
حقن منهم من قال ان آية القرآن منسوخة ومنهم من عم ان آية مدينة  
العلم موضوعة وهذا الناصب الغوي عبد العزيز الدهلوي ينقل عن الخواص  
والنصاب مطاعن علي فيضع لها بابا في التخذة الاشياء عشرية ويشيع الفاحشة  
في الملة الحيدرية ويهيج العداوة والوقية في امام البرية او كيف يكون<sup>بكره</sup>  
كذلك احب كتبهم بعد كتاب البارقي صحيح البخاري وجل زلاته خارجي  
نارثي ولا ترى فيه رواية عن كلام الله الناطق مولانا الصادق مع  
اعتزائهم بغرارة علماء وشيوخ فضائل قد نقل الناس عنه من العلوم ما سارت  
به الركبان وانتشر صيته في جميع البلدان بحكايا اقربته في الصواعق

[illegible]

الحسين

قد عرفت ان الله مدحه هو شيخ البخاري شيخ اهل السنة والذين قبلوه  
هو الشيعة بنص من هذا الكتاب الذي هو كما سمعنا من زين فقد رايت  
الفرق بين المذهبين راى العين وعلمت ان القول بالاعتقاد كذب معين  
ولو غرض البصر عما ذكر قلنا ان ما فعله ابن حجر من ادعاء التشيع فيه جميل  
منه حقيقة الشيعة ونجاتها ثم على مته بيان هذا الدعوى والسعى  
في اثباتها فالحمد لله الذي هدانا الى طريق يقضى اعداءنا السلوك عليه بالكثرة  
في اصحابه ولا يجدون الجأزة الالهة قوله خذله الله فلم يجز اقول  
ان كان المشيب يوم الحشر ابن حجر كان لمعوية واصحابه اجرة واذ ليس هو  
المشيب بل على قسيم الجنة والنار ليوم القيمة يقول للنار هذا لي وهذا لك  
كما ذكره هذا الجراحان وتلقاه بالاعتراض فمصدر معوية الى  
هاوية والجحيم ونزله من الجحيم ذق انك انت العزيز الكريم وليت  
شعري كيف زعم الشقي ان معوية تناول معذرة مع اجداث  
حرب حزن معروف مشهور ثم كيف اتحل التشيع مع القول  
بان محارب على ما جرت وما الفرق بين معوية ويزيد وكل منهما بالان  
مغرور ويقتل ال الرسول راض مسرور ولا القدر المقدور

له من حسن النية  
عليه السلام في يوم  
نصرتي بن علي بن ابي طالب  
وسميته بامر الله تعالى  
ابن علي بن ابي طالب  
فخرجت من تحت  
واسد الله صلبت  
فاستغنى من الدنيا  
واسد الله صلبت  
الى الصلوة جسد  
وتجوز من الدنيا  
نديم الى باب  
من شئت وامر  
فانه لا خلاف  
قلت ومن انما  
شعري في الدنيا  
يقين في القبر  
عليه السلام  
منه وامر

لسبق معاوية ابن ملجم حيث لم يرض في قتله بالقصور بل هو أقدم واسبق  
 وازيد بن نوح سعيه الغير المشكور **أخرج السلفي في الطبريات** عن عبد الله بن  
 أحمد بن حنبل قال سألت ابن عمر عن معاوية فقال إن علياً كان كثير الحدا  
 فقتله أعداءه شيئا فليجدوا فجاءوا إلى رجل قد حاربته وقتلته فاطرو  
 كياداً منهم له انتهى **والعجب كل العجب** أن ابن حجر هذا يذكر هذه الرواية ويروي  
 في باب ثناء الصحابة على علي ثم يثنى على معاوية ويطرح في زمرته  
 أعدائه باعترافه **وهذا هو لطيف** روايته الموثقة بما ذكره في موضع آخر  
 المحقق من أنه سئل عبد الله بن المبارك أيما أفضل معاوية أو عمر بن عبد العزيز  
 فقال للغبار الذي دخل نفوس معاوية مع رسول الله خير من عمر بن  
 عبد العزيز وذكر مرة وعبد الله هذا هو الذي قال في الصواعق أيضاً ناهيك به  
 علماً وجلالة مما ذكره فيها من أن عمر بن عبد العزيز على ما أخرجه أبو داود في  
 سننه من الخلفاء الراشدين وأهم خمسة هو خامسهم وما نقله فيها عن  
 ابن المسيب إنما الخلفاء ثلاثة أبو بكر وعمر وعمر يعني عمر بن عبد العزيز  
 فاسقط عثمان وعلياً أشارت إلى أنه أفضل منهما وما قال فيها أيضاً من أن  
 عثمان أفضل من علي عند كثير من أهل السنة فتخلص من هذا كله





وقال صلى الله عليه وآله من سب علياً فقد سبني من اذى علياً فقد اذى اوليائي  
 ان معوية عليه اللعنة سببه واذا له وحذله وعاداه وخاطبه فيما كان به كما  
 خشة لا مخاطب بها احاد المؤمنين وشق العصا ورتق بين المسلمين وابتنع  
 في الدين فيكون كافراً محضاً ملعوناً عند الله وكل من هو كذلك فهو مستحق للقتل  
 وكولا الاجل السمي لقتله ولى الله في الصديق وقد اخرج الطبراني والبيهقي  
 ان الله ليجزى التوبة على صاحب كل بدعة وهو دليل على عدم صحة توبة  
 معوية على تقدير ثبوتها مع انه مات وهو كافر باغ وهذا من حجج خلافة  
 ويلعن من سببه ويغلظ علياً هو بقوله قور حقاء جهلاء اغنياء طعام  
 لا يبال الله بهم في اى واد هلكوا ويقتى عليه بقوله انه خليفة حق  
 وامام صدق تريد عن انه من الشيعة الموالين لعلي بن ابي طالب عليه السلام

وهذا من اعجب العجائب وقلت شعر	
قد طمنا شقوا الكبد واوجعوا	وعلى خلافة من عدام اجعوا
قد كان هذا مجعاً جداً ولكن	التشيع بعد ذلك اوجع
فصل التشيع حب بضع المصطفي	او حب اكلة الكسود تشيع
هذا الوجه الذي جعلنا من شيعة يضطر المخالفون الى اللحق بهم وجعل	

هذا الوجه الذي جعلنا من شيعة يضطر المخالفون الى اللحق بهم وجعل

جعل علماءنا مرجعاً شريفاً من الوجع فيهم ولا نقسب اليهم وإنما طنبت  
 الكلام في هذا المقام بحماية للدين الشريف عن دخول الطغاة ونقص  
 لحيوهم وشباههم التي يصيدون بها العوام والسيد المجتهد العلامة الشيخ العرفي  
 القمقام وارث السادة الكرام عليهم التحية والسلام امام الشريعة والكلام  
 البالغ من الفضل وروية السانق قدوة العلماء العظام سمي خير الانام ابقا  
 الله واحدكم رسالة مفردة كافيته لهذا الملام معرفة بالصصام يقطبها  
 هام الخصام فظلام فلام ويقتربها الحق عن الباطل كل نور عن الظلام  
 واصما ما الورع ابن حجر من حديث القمام فهو في ما صفت الامان الكامل  
 التي قد فاز بها سلمان وابوذر وامثالهما من الصحابة واقفي آثارهم كثير من  
 التابعين وتبعة التابعين جلا بعد جيل ينفون عن الدين يدع للخيل  
 ويحدث الله من مثاهم قوماً عث قوم الى يوم الدين ومن الذين  
 خطوا الفضل والشهادة والصلوات ولا تقباء كالصديق القم والشيوخ  
 والسيد المرتضى والرضي العلامة الحلي ومحمد بن المكي والشيخ زبير الدين  
 العامل والمقدس لا ود بيل مولا ناسخداق المجلسي غيرهم ممن  
 لا يحصى ذكرهم وفاح في العالمين بشهرتهم ولهم مقامات درجات من

الورع والتقديس ليس هذا محل تطهيرها للتضييق من منطقة الكلام عاجبا يسير  
من كبرها وكبر ادرك ما اراد هذا الجاد من ايراد حديث الهامة في هذا المقام افاراد  
ان ينفي التشيع والتورع من عوامنا وسفهاءنا بقدر هذه الصفات فيهم  
فليس ضربا انتفاء لا سلام عن عوامه وسفهاءه بل عن خواصه وعلماؤه  
بفقدان الصفات الواحدة في الاسلام الكامل وكفائه ما رواه في المشكوة من  
ان السلم من سبل المسلمون من يداؤلسانه وهذا ابن حجر طعن فينا ويكلمنا بسنا  
كلامه ويسل علينا سيف لسانه ويجوز قتل الرافضة وهم في مذهبه  
ماهل الاسلام بل عن شيوخه وخلفائه لذلك لا نهم احبوا الخلافة  
لنفوسهم الخبيثة دور البعثة الطيبة وقد ساروا ابن حجر هذا عن الدليل واليهي  
انه صلى الله عليه وسلم قال لا يوم من عبد حتى اكون احب اليه من نفسه ويكون  
عترتي احب اليه من نفسه واما قوله في اخر كلامه اذ حقيقة المحبة  
طاعة المحبوب واثار محابه ومراضاته على محاب النفس ومراضاها فكل  
حتى لا يعتبره شافيا لكره لا يفيد اصلا بل يضرك اذ ايتناك الشيوخ  
الثلاثة لم يطيعوا عليا ولم يؤثروا محابه علي في انفسهم اذ المعلوم المنصف  
على السيرة والخبر ان عليا تقاعد عن بيعتهم وبيعتهم هي التي كانت

قال رسول الله  
عليه السلام  
والله ما أحب من  
يحب علي بن  
إبي طالب  
من المهاجرين ومن  
بعث علي بن أبي طالب  
لذي الشكوة  
والجار سوء  
قد قهرت بالذل  
فغضبوا لعلو باب  
عن آل البيت  
من يهول منه  
وام ظلم

الحسين

كانت فيها نقوسهم مستمرة ولعيتهم قرعة وان فاطمة كانت تريد فداها فلم يوفق  
الشيخان مجابها على محاب انفسها والحبس قالوا انزلها عن مجلس ابنها فلم  
يطيعاها فاما وصفه من حقيقة المحبة لم يتحقق فيهم اصالا ومن لم يتحقق فيه  
محبة العترة فهو كافر لقوله لا يجتمع الله مع من يستنبح بذلك ما يقسم ظهر وان ابن  
الان يثبت ايمانها فعليه ان ياتي بحديث لو مركب اهل السنة فاطوا بها  
شاورا عليها يوم قبض النبي في امر الخلافة فاشار عليه السلام على علي بن ابي  
ابى بكر فبايعه عمر جا وطاعة لعلي فوثبت هذه الطاعة الواحدة في مدة عمر  
غفر له سائر الذنوب الاخر ولكن ابن ابي بن جاور خال رجع ليحكي حنين  
واما قوله خذاه الله ومرفقا على كرام الله وجهه لا يجتمع حتى و  
ابن بكر وعمر ففيه ما في نظيره من انه رواية عامية لا يصح استعمالها  
في باب المناظرة لا شمله على ضرب من البصائر ولوقوع الزام الخصم بها  
فقد ادعاء مني قرين واحد في كثيرة متظافرة من طرق العترة الطاهرة  
على انها اشرا لا شرا واكثر الكفار المخلدين في النار وان سلم ما رواه صاحب  
الصواعق فضا وفي كلامه السابق قلنا ان ندرنا على التحسين مثلما قالت ام ولد عمر  
وحكاية الله والقرآن رباني وضعتها اني والمعنى انه ينبغي ان

له ونبيل العبد  
على مجلسه على الاستقام  
على حب الله ورسوله  
في شئون الدنيا والآخرة  
مسند الامام  
العلامة  
في بيان لطيف

ليجتمع على وبغض ابن بكر وعمر في قلوب اهل الاسلام ولكن لا يجتمعان  
في قلوب اكرهم فان اكرهم اصحاب العناد المحبون لهم المبخضون للعترة

الاجاد في احسنة على العباد

وفيه الاية التاسعة والعشرون

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ  
في سورة الانفال تلاوة الاية واعلموا ان الله يحول بين امرء وقلبه وانه اليه  
مخشرون النزل نزلت في علي عليه السلام والمعنى دعاكم الى الاية  
على بن ابي طالب على ما رواه ابن مردويه وفي قوله الذين امنوا استغراق لجميع  
المومنين وفي قوله استجبوا ايجاب ملا يقيم به عليهم وفي قوله لما يحييكم  
تبشيرا بان الاعتقاد الولاية فيه واستجاب هذا الدعوة له حيوة سرمدية  
كما هو شار المعارف الايمانية والعقائد الايقانية وفي قوله واعلموا ان الله  
يحول بين امرء وقلبه تهديدا وتخويفا للمنافقين الذين كانوا يستجيبون  
دعوات الله والرسول على ظاهرها هم وكانوا يبطنون مخالفة علي وبغضه  
والاشراف عنه مخوفوه بان تعال عليهم بسرارهم وضماثرهم وانه اليه  
مخشرون فالشيخ الثلاثة ان كانوا مومنين فقد وجب عليهم استجابه



الجهينة ان الظالم والمظلوم والقاتل والمقتول كلهم في الجنة

وفيه آلاية الحادية والثلاثون

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ فِي أَخْرَاجِ التَّاسِعِ لَمْ يَذْكُرْ  
العلامة طاب رقدنا وعدّها الحجج في الصواعق من آيات الواردة في  
فضائل أهل البيت عليهم السلام وقال شارح صلي الله عليه وسلم إلى جود ذلك  
المعنى في أهل بيته وأنهم أمان لأهل الأرض كما كان هو أماناً لهم وفي ذلك  
أحاديث كثيرة يأتي بعضها ومنها الجنوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان  
لا متى انتهى بعض كلامه وكوه الخافة الطول لا ورحنا له بقامة أقول في هذا  
الآية والرواية دلالة على أن العذاب يرتفع عن هذه الأمة بشرف وجود  
نبي الرحمة وبركة وجوده لا مئة وهذا دليل على افضليته وفضلية الله  
الكواكب من أنبياء العظام لا من الأمم السابقة كانت تعذب مع وجود  
الأنبياء فيهم ولو بعد هجرهم وسخر وجهم عن ديارهم وأما نبينا فلم ينزل العذاب  
على أمته لا في حيوة ولا بعد وفاته ولا ينزل أنشاء الله الكريم إلى الموت  
المعلوم وقد تأيد ذلك بروايات عامية فعن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم امتي مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذاباً



عذاباً بما في الدنيا الفتن والكوارث والقتل وعنه عليه السلام قد جاسرهم  
الله عز وجل خلال ان يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً الخ لا يخرجها  
ابوداود وفيها رواه مسلم سالت مروان لا يهلك امتي بالسنة فاعطاها  
وسالت مروان لا يهلك امتي بالفرق فاعطاها وليس المراد من العذاب  
في الآية عذاب الحرب والقتل وما شاكلهما حتى يقال انه قد وقع بعد  
التي في كبر شرف ارتفاع العذاب مختصاً به دور الامة الكرام وذلك  
لانه قد وقع في حياته ايضاً فلا يثبت له شرف بأكمله بل يبقى معنى  
محصل لقول الله الفصل ابل المراد به عذاب الفرق والخسف والصيحة  
واشباهاهما ما كان يحل على الاسلام وهذا هو المرتفع عنابيركة  
سادتنا الاشراف وفي هذا دليل على وجود واحد منهم في كل زمن  
لا انه اذا ثبت ان هذه الامة مأمونة من العذاب اليوم القيمة واربع  
الامان حاصل لهم بوجودهم وولج الامامة فقد ثبت وجود احدهم في هذه  
الاولان وما هو الا صاحب العصر والزمان ولا مامية يعتقدون بوجوده قاطبة  
ووافقه الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي ومحمد بن يوسف الكنجي الشافعي  
وغيرهم من الناصبة وبالجملة فالأقلون منهم يعتقدون

له تامة من الاطراف  
ابن ابي طلح على الحق  
ابن ابي طلح على الحق

في الدنيا الفتن والكوارث والقتل وعنه عليه السلام قد جاسرهم  
الله عز وجل خلال ان يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً الخ لا يخرجها  
ابوداود وفيها رواه مسلم سالت مروان لا يهلك امتي بالسنة فاعطاها  
وسالت مروان لا يهلك امتي بالفرق فاعطاها وليس المراد من العذاب  
في الآية عذاب الحرب والقتل وما شاكلهما حتى يقال انه قد وقع بعد  
التي في كبر شرف ارتفاع العذاب مختصاً به دور الامة الكرام وذلك  
لانه قد وقع في حياته ايضاً فلا يثبت له شرف بأكمله بل يبقى معنى  
محصل لقول الله الفصل ابل المراد به عذاب الفرق والخسف والصيحة  
واشباهاهما ما كان يحل على الاسلام وهذا هو المرتفع عنابيركة  
سادتنا الاشراف وفي هذا دليل على وجود واحد منهم في كل زمن  
لا انه اذا ثبت ان هذه الامة مأمونة من العذاب اليوم القيمة واربع  
الامان حاصل لهم بوجودهم وولج الامامة فقد ثبت وجود احدهم في هذه  
الاولان وما هو الا صاحب العصر والزمان ولا مامية يعتقدون بوجوده قاطبة  
ووافقه الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي ومحمد بن يوسف الكنجي الشافعي  
وغيرهم من الناصبة وبالجملة فالأقلون منهم يعتقدون

الاستحقاق في الدنيا الفتن والكوارث والقتل وعنه عليه السلام قد جاسرهم  
الله عز وجل خلال ان يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً الخ لا يخرجها  
ابوداود وفيها رواه مسلم سالت مروان لا يهلك امتي بالسنة فاعطاها  
وسالت مروان لا يهلك امتي بالفرق فاعطاها وليس المراد من العذاب  
في الآية عذاب الحرب والقتل وما شاكلهما حتى يقال انه قد وقع بعد  
التي في كبر شرف ارتفاع العذاب مختصاً به دور الامة الكرام وذلك  
لانه قد وقع في حياته ايضاً فلا يثبت له شرف بأكمله بل يبقى معنى  
محصل لقول الله الفصل ابل المراد به عذاب الفرق والخسف والصيحة  
واشباهاهما ما كان يحل على الاسلام وهذا هو المرتفع عنابيركة  
سادتنا الاشراف وفي هذا دليل على وجود واحد منهم في كل زمن  
لا انه اذا ثبت ان هذه الامة مأمونة من العذاب اليوم القيمة واربع  
الامان حاصل لهم بوجودهم وولج الامامة فقد ثبت وجود احدهم في هذه  
الاولان وما هو الا صاحب العصر والزمان ولا مامية يعتقدون بوجوده قاطبة  
ووافقه الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي ومحمد بن يوسف الكنجي الشافعي  
وغيرهم من الناصبة وبالجملة فالأقلون منهم يعتقدون

له تامة من الاطراف  
ابن ابي طلح على الحق  
ابن ابي طلح على الحق

بعيبة في هذا القرن ولقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون  
واما البحر العاشر واعلم انما غفتم وفيه الاية الثانية والثلاثون  
هو الذي ايدك بنصرة وبالمؤمنين في سورة الانفال وقامه الاية  
والف بقرآنيهم اخرج ابن عدى ابن عساكر عن انس قال قال رسول الله  
لما خرج بي رايت على ساق العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد  
رسول الله ايدته بعلي كذا في الدر المنثور وزين الفتى وروى العلا  
ما في معناه عن ابي هريرة واقربه الناصب ابن رزجان وكاشك  
ان في كتابة اسم علي على ساق العرش الا عظم في ازال الا زال  
مقارنا اسم الله المتعال شرفا ومزية لا يطعم فيها احد من البرية

وفيه الاية الثالثة والثلاثون

يا ايها النبي حسبك الله ومريبعك من المؤمنين في اخر سورة الانفال  
قبيل سورة البراءة ذكر في كشف الغمة عن كتاب عز الدين عبد الرزاق  
المحدث الحنبلي انها نزلت في علي اقول ففاد الاية بخيمة الرواية  
ان عليا عليه السلام به الكفاية للنبي عن شراهل الغواية وفي هذا  
للجنة مع مقارنة وصفه لاسم جلالة في اللفظ تشريف له عظيم

العاشر  
ومن الناس من ذكر  
فيما شئنا ان لا يمانه  
فروى عن البراء بن عازب  
قال لما نزلت سورة الانفال  
على النبي صلى الله عليه وسلم  
ما في شئ من القرآن الا  
يؤيد الحق فيسرافا في  
الشيء الذي اقول  
يا ايها النبي حسبك الله  
ومريبعك من المؤمنين  
اقول ففاد الاية بخيمة  
الرواية  
ان عليا عليه السلام به  
الكفاية للنبي عن شراهل  
الغواية وفي هذا  
للجنة مع مقارنة وصفه  
لاسمة جلالة في اللفظ  
تشريف له عظيم

وفيه الآية الرابعة والثلاثون

وَإِذَا كَانَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فِي صَدْرِهِ سُوْرَةُ  
التَّوْبَةِ وَقَامَ آيَةً أَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ مِنَ الشُّرِكِينَ وَأَسْوَءَهُمْ رُؤْيَىٰ لِّأَبْنِئِ  
فِي سِنْدِهِ هُوَ عَلَىٰ حِينِ إِذْ ذُنُوبًا كَلَامَاتٍ مِنْ سُوْرَةِ بَرَاءَةِ حِينَ أَنْفَذَ هَآلِكَ النَّبِيَّ  
مَعَ الْبُرْكَاتِ وَتَبِعَهُ بِعَلَىٰ وَفِيهِ وَضَعُوهَا وَقَالَ النَّبِيُّ قَدْ أَمَرْتُ أَنْ لَا يُبَلِّغُنَا  
أَلَّا أَوَّاحِدُ مِنْ فِيهِ دَلَالَةٌ جَلِيلَةٌ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَجَّاهُ قَصْدُ  
التَّنْبِيهِ عَلَى فَضْلِهِ الْمُنِيفِ وَالتَّوْبَةِ بِأَسْمِهِ الشَّرِيفِ حَيْثُ أَنْفَذَ أَبَا بَكْرٍ  
وَلَا تُؤْخَذُ لِيَفْضَحَهُ بَيْنَ النَّاسِ بِهِ عَرَضَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فَقَالَ شَعْرٌ

ولا كان معز ولا عداة براءة  
ولا في صلوة أمرفيها مؤخرها

وفيها الآية الخامسة والثلثون

أَجْمَلُ سَقَايَةِ الْحَاجِّ وَعِمَارَةِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كُنْ أَمِنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ  
فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ وَالآيَاتُ الْأَرْبَعُ كُلُّهَا قَبْلُ نَصْفِ الْحَجِّ وَمَا بَعْدَ  
هَذِهِ الْآيَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

من المصطفى

تاریخ

پیشانی مبارک

جواباً علیٰ

کیم فزیر

المأمون بن هارون

سید احمد علی

الى

بسم الله الرحمن الرحيم

مفتی محمد رفیع

الشيخ المصطفى

البر

بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ  
بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ  
عِنْدَ أَجْرِ عَظِيمٍ أَوْ قَوْلِ نَقْلِ العلامة المبرور عن الجمهور وذكر الوحدانية  
في كتابه المسمى بأسباب النزول انما نزلت في علي بن ابي طالب الملقب بطلحة  
بن شيبه والعباس فقال طلحة انا اول البيت لان المفتاح بيدي وقال  
العباس انا اول انا صاحب السقاية والقائر عليها فقال علي انا اول الناس  
ايمانا واكثرهم جهادا فانزل الله هذه الآية لبيان فضيلته انتهى فعمل  
ان غرضه سبحانه بهذه الآية تصديق وليه في كونه اول الناس  
ايمانا واكثرهم جهادا وتفضيله على غيره عموما وعلى طلحة وعباس  
خصوصا واظهار اكرامه ثوابه وخصب جنابه وحيث انه اول الناس  
طريقا لايمان واكثرهم جميعا في الجهاد كما قال عليه السلام وصديق رب  
العباد فهو افضل من كافة البرايا وهو المراد بشوان قوله تعالى اولئك هم الفائزون  
بصيغة القصر والافراد فيفيدان لا فوز ولا نجاة لمن خالفه وطريق  
الرشاد وهو الرواية المذكورة مما صححه الفضل والفضل ما شهد به اهل البيت

له  
هو مستحق للجنة  
بهذه العبارة قال  
طلحة بن عبيد الله  
بني ثعلبة بن قيس  
انما هو قال للعباس  
انا صاحب السقاية  
والقائر عليها فقال  
علي انا اول الناس  
باعتبار الجهاد  
وانما صاحب السقاية  
فانزل الله هذه الآية  
لبيان فضيلته انتهى  
فعمل

وفيه الآية السادسة والثلاثون

المجسدة

في نسخة  
من نسخة  
من نسخة

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وهي قد تكررت في القرآن لتقرر في الأديان ولويدركها العلامة لا اختلاف الموضع وفي الفصول المهمة قال سعيد بن جبلة في تفسير قوله عز وجل ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال هو الهدى من لدنا فاطمة رضي الله عنها وبريدة ما في الكشف والتفسير الكبير عن هريزة ابن أبي عمير عن عيسى بن السباع قال قال له عيسى بن أبي عمير وجه التائيد ظاهر فانزول عيسى إنما هو في عهد محمد عليه السلام اتفاقا من الخاضع والعام بيان المضمحل المتصل يظهر راجع إلى الرسول أو دين الحق والمعنى لجعل النبي أو الدين ظاهرا غالبا على جميع الأديان بواسطة الهدى القائم من ولد آل القريظة على هذا التفسير بعد نقلنا عن سعيد بن أبي هريزة هو أن النبي لم يظهر دينه في جميع البلدان ولم يغلب على سائر الأديان بل كثير من البلاد باقية على الأديان الباطلة لم يبق صانع أهلها شيء من الدين المبين أو بلغهم صيته ولكنهم لم يرتدوا عن طرائقهم وإنما يتلوا شيء الأديان كلها عند ظهور حجة العصر وظهوره عليه السلام في قوة ظهور النبي لأنه من





قد دخلت مرقبها الرسل الاية وقال انك ميتنوا نهم ميتون يا ايها الناس  
مركان يعبد محمدًا فان محمداً قد مات ومركان يعبد الله فأرسله حتى  
لا يموت قال عمر فوالله لكأني لو اتل هذه الآية قط خرجه لحافظ ابو  
احمد حمزة بن الحارث كما ذكره الطبري في الرياض قال خرج الترمذي  
معناه بقمه وفي حديث ابي عباس قال والله لكان الناس لم يعلموا الله انزل  
الاية حتى تلا ابو بكر رضي الله عنه فلقاها الناس كلها فما اسمع بشم النسا  
الايتلوها وفي هذه الروايات فائدة وليها ان من جعل عمر وقوله فهم انه انكر  
موت رسول الله ولا غروا ومن نسب رسول الله الى الهذيان \*  
حقيق بان يقع في مثل هذا الخط والهيماث ولكن العجب صعود مثل هذا  
الجاهل الغوي الى المنبر النبوي ومركان جاهلا بالامر المحسوس فماله  
والرياسة في الاحكام المعقولة والمنقولة وثانيتها انه لا يعبد  
مرجوع وغيره فهو الاحاديث المنقولة والنصوص الواردة في الاحكام  
الشرعية وفي الخلافة العلية \* وجعلها كان لم تكن بشيا مذكورا  
اذا كان حال حفظه وحفظهم انهم صاروا كما نهم لم يعلموا الله انزل الاية  
وكا نهم يتلوها وثالثتها ان من خشونة عمر وجسارته على النهم



الضرب من غير حق وقلة مبالاة بسفل الدماء المحقونة وقتل النفوس  
 المحترمة أنه سئل سيفه يتوعد من يقول مات رسول الله ومن كان  
 هذا شأنه فهو يستحق الخلافة التي هي نيابة عن الله والرسول فقال الله  
 ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن وقال في قوله لا تؤمنوا بكلام  
 النبي صاحب الخلق العظيم ولم يكن فظاً غليظ القلب أي فظاً عظيماً عظم  
 من فظاًظة عمر يزيد بن يقطين الناس من غير حق وعلى تكلمهم بكلام  
 حق ولو أنهم خافوا لقتل اليوم على يده خلق كثير ولكن الله وقى الناس  
 شره ولا مثل أن نصب الامام وإنما هو حسن الانتظام لا الفساد  
 وقتل الامام ومرايعتهم بأن الناس قد كفوا عن القول بوفات رسول الله  
 ولم يجسر على ذلك أحد غير أبي بكر كما هو الظاهر من هذه الاخبار  
 وما كان ذلك الا خوفاً من عمر البطل أو جهلاً بحقيقة الحال وعلى  
 الاول فيلزم محذوران احدهما اشنع من الآخر الاول الامتناع  
 عن الحق لاجل الخوف هو المعنى بالتقية وهي ما يستكفه وينكره لفرقة  
 السنية والثاني انه اذا كان هذا مهابة عمر في قلوب الناس فلا يعبدان  
 يكفوا عن اظهار النص للخلق في شأن علي لعين ذالك وعلى المشيئة

اعنى على تقدير الجهل بحقيقة الامر فلا يخطئ اما ان يكون مشغول بجهلهم بموت  
 رسول الله بمعنى انه جهلوا حاله فلم يرجع عندهم خبر موته زعماء منهم انه غشي  
 عليه مثلاً كما يتفق مثل ذلك في بعض الامراض كالسكته فيشتبه امر صاب  
 بامر الميت هذا بعيد جداً سيما بالنظر الى ما نقلناه عن ابن عباس قال والله  
 لكان الناس لو يعلمون الله انزل اياه فان اياه لا تدل على هذه الحالة  
 التي طرأت رسول الله موت لا غشي ولا انغماء انما تدل على انه سيموت  
 لا على انه مات اهان مع ان التردد اللاحق لجهلهم من الناس في امر  
 لا يزول باذعاء واحد منهم انه مات مالم يختبروا حاله واما ان  
 يكون جهلهم بان مرشان النبي الموت والحياة كسائر افراد الانساج  
 فيندفع ما ذكره بعض المتحصبين لهم في الجواب ولا اعتذار عنه من انه  
 انما قال ما قال لشدة خزنه وجزعده واختلال حواسه ووجبه لا لظن  
 ان الناس لو يشاركونه في شدة الجزع بل كان هو الجزع اعترافاً من هذا  
 الجذب ولما مر ايضا في صدر الخبر المنقول فلو كان هذا القول منه ناشياً عن  
 شدة جزعده كان الواجب ان يكون انكار موته مختصاً به دون سائر  
 الناس لعدم كونهم كهم في اشتداد الجزع على ان من شأن الحزين



من المباحين على كل من لا يملكه ولا يملكه  
من المباحين على كل من لا يملكه ولا يملكه

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

[illegible]

لا علم لنا من صاحب النسخة ولا علم لنا من صاحب النسخة ولا علم لنا من صاحب النسخة

السابقون الاولون المهاجرين والانصار وهو قول ابي عباس وجابر بن عبد الله  
وزيد بن ابراهيم ومحمد بن المكندي وربيعة الراوندي وفي الصواعق اسلم وهو  
ابو جعفر سنبر وقيل تسع وقيل ثمان وقيل دور ذلك قد يماثل ابي عباس  
وانس وزيد بن ابراهيم وسلمان الفارسي من جماعة انه اول من اسلم  
ونقل بعضهم الاجماع عليه قال ونقل ابو يعلى عنه قال بعث رسول  
الله يوم الاثنين واسلمت يوم الثلاثاء واخرج ابراهيم بن سعد عن الحسن بن  
زيد بن الحسن قال لم يعبد الاوثان قط لصغره ومن ثم يقال كرم الله وجهه  
وفي الصواعق ايضا ولما وصل اليه فخر من معاوية قال الغلامه اكتب

اليه ثم امل عليه شعر

محمد النبي خه وصهرى	وحمره سيد الشهداء عمى
وجعفر الذي يمسى ويُنقى	يطير مع الملائكة ابراهيم
وبنت محمد سكنى وعجى سنى	مسوط لحمها بدامى ولحمى
وسبط احمد ابناى منها	فايكم له سهم كسبهى
سبقتكم الى الاسلام طرا	غلاما ما بلغت او ان حلمى

قال البيهقي ان هذا الشعر لما يجب على كل متوان في حفظه ليعلم

الحسن  
له ذكره في حبيب الحق  
نقد راصلة في الحاشية  
المتعلق بالسنن في آخره قال  
معتز خذوا الكتاب القراء  
على بن ابي طالب  
ابن ابي طالب  
وامر عليه  
والاولى الى ان يخرج  
نقل في حبيب الحق  
في حاشية  
قال الرضا في حاشية

والظاهر ان البيهقي  
وفي حديثه ان عيسى بن  
وطيحي اى عيسى بن عيسى  
منه واحفظه العالي

نرجس

مفاخرة في الاسلام اقول واعظم متون فيه من اجرة عرازال الطغاة  
 واشاد به في الخلافة اهل الجلالة الذين هم كالا نعام وسيجي في محل

اختر تمام الكلام ما يتصل بهذا المقام

وفيه آية الثامنة والثلاثون

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فِي خُرُوجِ التَّوْبَةِ  
 ومرجس نظم هذه السورة ان افتتاحها بالتبوي واختتامها بالتولي بيان  
 قدال العقل والنقل على المراد بالصادقين رسول الله وولي الله صلوات الله  
 عليهم اما النقل فروي العلامة عن الجمهور انها نزلت في علي وبها  
 ما في التفسير الكبير من انه تعالى لما حكم بقبول توبة الثلاثة المتخلفين عن  
 الجهاد ذكر ما يكون كالزاجر عن فعل ما مضى وهو التخلف عن رسول الله  
 في الجهاد فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله في مخالفة الرسول وكونوا مع الصاد  
 قين بمعنى مع النبي واصحابه في الغزوات ولا تكونوا متخلفين عنهم بالسيين  
 مع المنافقين في البيوت انتهى وسيلو ان المراد من اصحابه في  
 الغزوات من يصاحبه فيها والا فلا معنى للكون مع الذين قرؤا عنه  
 وكيف يجامع معيتهم معية النبي والذي صاحبه في الغزوات ولم

و ادفع منه رده  
 السيوطي في ابدع السور  
 من الضحاك في تبايها  
 الذين امنوا اتقوا الله  
 كونا مع الصادقين  
 قال مع علي بن ابي طالب  
 وباسناد اخر عن سبعة  
 ابي جعفر في قوله كونا  
 مع الصادقين قال  
 مع علي بن ابي طالب  
 منه و ام ظلم

لم يعرف عنه قط على وقد خط الفضل هنا خط عشواء وركب متن عجبا  
فلو يفرق بين الرشيد والفتى ولو يعرف الميت عن النبي وزعم ان الآية  
نازلة في الثلاثة راعى ما قاله العلامة مرة من انها نزلت في علي فان اريد  
انها نازلة في زجرهم كما قاله الرازي فسلم ولا يفيد بل لا يحتمل كلامه وان  
اراد انها نزلت في مدحهم كما هو ظاهر كلامه وانهم هو الصادق دون  
النبي واصحابه ليعود المعنى كوننا مع المتخلفين دون المجاهدين فهو اقل من  
وزيغ عن الدين واصا العقل فلا يخفى المراد بالصادقين المعصومون  
لا به سبحانه جعل قرين التقوى والخراج عن المعاصي الكون مع الصادق<sup>قين</sup>  
ولو كان المراد بالصادقين غير المعصومين فمع غض البصر عن اتباع  
غير المعصومين ولا امر به على الله غير صحيح لا يحصل الامر المطلوب  
غير المعصوم في مظنة العصيان فمن تبعه اولى به فكيف يجتمع الامر  
باتباعه مع الامر بالتقوى التي هي المجانبية عن العصية واذ كان المراد  
به المعصومين فهم علي وعترته عليه وعليه السلام لان غيرهم  
غير متصف بالعصية بالاتفاق من اهل الشقاق ولقوله تعالى سور  
الحجرات اَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَمَا يَأْتُوا

وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ  
 حيث قص الصادقين على الموصوفين بالإيمان وعدم الارتياح وكثرة الجهاد  
 وذلك صفة يتصف به أحد غير على أما التصادف بكثرة الجهاد فما شاع  
 وذاع في البلاد والعباد وبلغ كل حاضر وباد ورائح وعاد وهو ممنها  
 صولته أسد الغابة وارعدا فوائض الحكمة عنده من المهابة وبأمر به الله  
 ملائكته الأصفياء ونادى به جبرئيل بدير الأرض والسما والامان  
 بالإيمان عدم الارتياح فكذا لك ليس فيه ارتياح وفيه ودر الحديث  
 الناطق بان إيمانه راجح على إيمان الثقلين وعبادته افضل من عباد  
 الثقلين وانه برز الإيمان كله للشرك كله قاله النبي في حقه يوم بارز  
 عمر بن عبدود كما في حياة الحيوان وغيرها ولقوله لو كشف الغطاء ما  
 انزحت يقينا واما من عباد وعاداه فلو وقع الاتفاق على قرارهم في كثير  
 من الغزوات عن النبي عليه واله الصلوات والاختلاف في مقامهم على  
 وصدر الربيع عن الثاني الذي تأسس به خلافة الاول في صلح  
 الحديبية ففي المواهب اللدنية وغيرها من الكتب العامة قال في  
 رواية البخاري فقال عمر بن الخطاب فاتيت النبي فقلت الست



الست بنى الله حقاً قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال  
بلى قلت فلم نعطى الدنية في ديننا اذا قال انى رسول الله ولس اعصيه  
وهو ناصرى قلت اولست كنت تحمداً انا سنا فى البيت فظوف به  
قال بلى فاخبرتك انا ناتهى العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به  
قال فأتيت ابا بكر وقلت اليس هذا نبي الله حقاً قال بلى قلت السنا  
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطى الدنية في ديننا  
اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يصحى سربه وهو ناصرى  
فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اوليس كان يحمد ثنائاً  
سنا فى البيت فظوف به قال بلى فاخبرك انا ناتهى العام قلت لا قال  
انك اتيه فظوف به انتهى اول ما يلوح من هذا الخبر كفى عمر وارتياحه  
وجملته ونعيمه الذى لم يذهب عنه بهداية رسول الله ولا حاجة  
ابى بكر ومناصحة ومخاطبة ومعاتبته وبرجوة وامره ومقاسمة  
واما ما قاله القسطلانى بعد ذلك فقلنا علمنا انه لم يكن سؤال عمر  
وكلامه المذكور شكاً بل طلباً للكشف ما خفى عليه وحشاً على اذلاله  
الكفار وظهور الاسلام كما عرف في خلقه وقوته في نصرته الدين

4

[illegible]

له في فتح المصطفى قد يرد  
 فيهمسوك انهم في حوز  
 اليهم والاضاري قاذر العيون  
 تراه فيهمسوك من بين الكبد  
 التهموك الموقفي في اللابيض  
 ليدونه ويطهرك من طبع  
 في كل الموقفي في اللابيض  
 فيهمسوك انهم في حوز  
 لافرون فيهمسوك في حوز  
 من اهل الكتاب قد يحكم  
 بهما في اللابيض في حوز  
 تهمسوك في حوز  
 حال من فيهمسوك في حوز  
 دام ظله العالي

الفرع تابع للأصل وثبت ما أصل المطلب الشريف وجه آخر لطيف هو  
 انه قد روي الجمهور عن النبي انه قال على مع الحق والحق مع علي اللهم  
 ادر الحق معه حيثما دار وهذا يدل على ان عليا ملازم للحق محصيا  
 للصدق فيكون هو المراد بالصادقين في الآية لا لا نفى بالصادق وان  
 مر هذا وبعد ثبوت الصدق له بأحد المعنيين ثبتت خلافته بفصل  
 بثمة طرق ما لا خلاف البصيرة اولى بها من المأثور وان اتباعه اثير  
 مذموم واصاننا في ان الشيعين كانوا كاذبين غادرين خائنين عندنا  
 على كما نفوه به ثانيا في ما رواه مسلم والصادق احرى الاتباع من  
 الكاذب ما لا الشافعية عليه ادعى امامة لنفسه فاقا اهل الغواية فيكون  
 صادق في عرويه بحكم الآية وقد اقصنا من خلفنا في المذهب على انه  
 عليه السلام كان يكره خلافهم ويراهم لنفسه وهذا معربة كتب كشي  
 اليه عليه السلام لقد حسدت ابا بكر والتويت عليه ومرت فساد امر  
 وقعدت في بيتك واستغريت عصاة من الناس حتى ياخروا عن  
 بيعته ولم ينكر عليه السلام كل ما ذكره بل صدق في بعض كلامه حيث قال  
 في حقيقته الشرفية وزعمت ان لكل الخلفاء حسدا على كلهم بغيت

له  
 انما اصله كذا  
 كذا ونقصه كذا  
 على انما هو كذا  
 ويعني كذا في كذا  
 ادرى والى كذا  
 ادرى انما هو كذا  
 من  
 في كذا كذا

اسلامی

سلطان محمد سلطان  
محمود خان

الكلام مصحح من كتاب

[illegible]

۱۱۱

فی افق خورشید

في الف الف

لا يقبضه ١٢ سنة

الحمد لله

✓

وفيه الآية التاسعة والثلاثون

وَيَسِّرُ الدِّينَ أَمْثَلُ أَنْ كُنْ قَدْ وَصَلِقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي صَدْرِهِ سَوْءٌ يُولَى عَلَى  
نَسِينَا وَاللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ لَهَا أَكْبَرُ لِلنَّاسِ كَحَبَابٍ أَنْ وَحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ  
أَنْ أَنْذَرَ النَّاسَ رَوَى الْحَافِظُ بْنُ مَرْوَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَنَا  
فِي كَلَامِهِ عَلَى التَّفْسِيرِ إِنْ رَأَيْتَ صِدْقَ الْفَضْلِ وَالسَّابِقَةَ تَسْمِيَةَ الشَّيْءِ  
بِاسْمِ سَبَبِهِ فَإِنَّ الْقَدَمَ سَبَبٌ لِلسَّيِّئِ وَالسَّابِقَةَ تَسْمِيَةَ الْفَضْلِ وَبِاعَا  
لِذَلِكَ إِضَافَةُ الْقَدَمِ إِلَى الصَّدَقِ دَلِيلٌ عَلَى زِيَادَةِ الْفَضْلِ وَأَنَّهُ مِنْ  
السَّابِقِ الْعَظِيمَةِ الْحُجَّةِ اعْتَرَفَ الرُّمَّحُشَرِيُّ وَالرَّازِمِيُّ بِدَلَالَتِهَا عَلَى تَرْتِيبِ  
الْفَضْلِ فَتَدُلُّ مَجْعُوعَةُ الرِّوَايَةِ عَلَى أَنَّ لَعْلَى زِيَادَةُ الْفَضْلِ عَلَى غَيْرِهِ  
بِأَنَّ كَلِمَتَهُ أَفْضَلُ مِنْ كَلِمَةِ مَرْجُلَةٍ وَفِيهَا مَعْنَى مَا فِي صَدْرِهِ دَلِيلٌ عَلَى  
أَنَّ الْبَشِيرَةَ لَهُ وَلِشَيْعَتِهِ وَلَا تَدْرُسُ لِسَانُ النَّاسِ فَإِنَّ النَّاسَ وَقَعَ فِيهَا

في مقابلة الذين آمنوا والعام المقابل الخاص بإحبه فوجه الآخر فإذا كان  
المقصود بالذين آمنوا أهل ولايته عليه السلام فالناس هم الذين

خرجوا عن حيطه ولايته ومنهم الخلفاء الثلاثة فأفهم

## وفيه الآية الأربعون

وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ فصدر سورة الهود على نبينا واله وهو على السلام  
اولها الركب احكيت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير لا تعبد الا  
الله اني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ارتكبتم توبوا اليه يمتنعكم  
من انما احسن الى اجل سمي النول ذو الفضل على عليه السلام كما نقل  
عن ابن مردويه اقول فالمعنى انه عليه السلام يوتي من لدن ملك من  
حكيم اقتضاه فضله ومنقبته وقد اعترف المخالفون ان مناقبه اكثر من  
مناقب غيره كما مر في صدر الرسالة فيكون ثوابه اكثر من ثواب غيره  
ومن الذي يساويه في العمل بعدما استفاض فيه عن سيد الثقلين  
لنصرة علي يوم المحدث افضل من عبادة الثقلين ومن هذا التناح ما  
تلك بعض المتألمين من اهل السنة ان عليا له تفضيل على غيره بمعنى

كثيرة مناقبه دون كثرة ثوابه

هو

الجزء الثاني

# الجزء الثاني

ويكفي ما ذكره في المتن  
المؤيد للصحة بما رواه في المتن  
بسم الله الرحمن الرحيم  
رجل من قريش أنزل فيه طائفة من القرآن  
فقال لا أنزل فيك قال أنا طائفة أسورة  
بوراني كان على قريش من بني بكر بن عبد  
من رسول الله على قريش من بني بكر بن عبد  
منه بسم الله وأخبر عن علي بن أبي طالب قال  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال  
يا بني الله استأذنيكم في ما أتاكم من  
رسول الله من كان على قريش من بني بكر بن عبد  
بنكوه بسم الله استأذنيكم في ما أتاكم من  
في الله يستأذنيكم في ما أتاكم من  
وليس بين من الأنصار من بني بكر بن عبد  
بن عبد الله قال قال علي بن أبي طالب  
أحد الأندلس في ما أتاكم من  
فيك قال ويكفي ما ذكره في المتن

أما الجزء الثاني عشر وما من ذاب في الأرض إلا على الله رزقها

ففيه الآية الحادية والأربعون

ويتلو شاهد منه في أوائل الجزء من سورة المومنين وصدق الآية أقرب

على بيته من ربه وما بعد ما ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة روى

صاحب كتاب لغارات عن المنهال بن عمر عن عبد الله بن الحارث قال

سمعت عليا يقول على المنب ما أحجرت عليه المومنين إلا وقد نزل

الله فيه قرانا فقام إليه رجل فقال يا أمير المومنين فما أنزل الله تعالى

فيك قال تريد تكذيبه فقام الناس إليه يكرهونه في صدره وجنبه فقال

دعوه أقرأت سورة هود قال نعم قال قرأت قوله تعالى فمن كان على

بيته من ربه ويتلو شاهد منه قال نعم قال صاحب البيعة محمد بن النضر

الشاهد أنا قليل وبشما قيل الشاهد جبريل أقول إن الله شهيد أنه

تأويل بعيد بوجه الكلام الجيد فان جبريل لم يكن ليسأهد حتى يكون

شاهدا واتى فائدة في شهادة من لا يراه النحصر ولا يعتقد به ثم ما معنى

ويتلو فان جبريل لم يكن تأليا للنبي وعلى تقدير كون التلاوة بخي المرأة

فأرجح انهم إلى القرن يوجب لا نشأ على ان سباق الآية قبيحة على تلو

يتلوه بمعنى يعقبه يعني ان هذا الشاهد يتلوه وياتي بعد كما ان كتاب  
موسى اتي قبله شأهاله ومع ذلك ففي قوله منه دليل واضح على ان المراد  
على لقوله صلى متي وانا منه واما جبرئيل عليه السلام فلم يكن من جنس البشر  
ولا من اقرباء النبي وابعده من هذا تفسير الشاهد بلسان محمد صلى الله عليه  
وسلم فان من المضحكات ان يقول احذا المدعى والشاهد لسانى \* ولا  
اضحك الله من يارقى مثله الكتاب الرباني قال الرازى بعد نقل هذين  
التاويلين وثالثها ان المراد هو على بن ابي طالب \* والمعنى انه يتلوا تلك البيعة  
وقوله منه اى هذا الشاهد من محمد وبعض منه والمراد منه تشریف  
هذا الشاهد بآته بعض من محمد انتهى وقد روى الطبري والثعلبي وابونعيم  
وكثير من قدماء اهل السنة ان النساء على لان حصص الحق وهذا  
على خلافة بمنزلة النص الجلى بوجه احدها ان التالى من تلا غير  
من غير فصل بينهما كما يشهد به اللغة والعرف العام والخاص ولا سيما  
اذا كان التالى بعض المتلقى كما اذن به قوله تعالى منه وقوله انت  
منى فهو اذن جزء من المقدم ولا معنى للفصل بين الشئ وبين جزئه  
بل هو نفسه لقوله تعالى انفسا وانفسكم فمن فرق بينهما

ومن جلال الدينى الشافعى  
في بيان المقام صدق ما روى  
يعرف على البيت عليه السلام  
وما حسنه في المقام والصدق ما روى  
دعوا اوده الفاضل القفاش  
في تفسيره في رفع التقديم  
والناظر في قوله انفسا  
على قوله من لا يوجب شيئا  
ورق قوله انفسا موسى لما روى  
وانما هو بوجه شافعى لما روى  
انفسا من قوله انفسا  
على قوله مسلم في قوله  
الراس من قوله انفسا

فَرَضَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَشَقَّتْ شَلْمَهُمْ وَثَانِيهَا أَنَّ الشَّهَادَةَ عَلَى الْأَمَةِ مَنَازِلَةٌ عَظِيمَةٌ  
 تَقْتَضِي <sup>سَمْعَ عَيْنَيْهِ</sup> فَضْلِيَّةً مِنْ جَمِيعِ الْأَمَةِ فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ فِي الصَّوَالِيقِ وَغَيْرِهَا قَوْلَهُ تَعَالَى  
 وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فِي فَضِيلَةٍ  
 الصَّحَابَةِ وَالْأَمَةِ مِنْ حَيْثُ نَهَمُ يَسْتَشْهَدُ بِهِمْ اللَّهُ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ فَأَمَّا ظَنُّكَ  
 بِمَنْ يَسْتَشْهَدُ بِهِ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأَمَةِ كَأَنَّهُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ وَلَا يَسْتَمِثُّ أَمَّا  
 تَشْرَفَ بِكَوْنِهِ بَعْضًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ كَمَا شَهِدَ لَهُ بِذَلِكَ الرَّائِي ع  
 وَالْفَضْلُ مَا شَهِدَتْ بِهِ الْأَعْدَاءُ وَبِهِ هَذَا الْفَضْلُ الْفَضْلُ بِالْفَضُولِ غَيْرُ مَقْبُولٍ  
 وَثَالِثُهَا أَنَّهُ لَا كَانَ بَعْضًا مِنَ النَّبِيِّ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ لَا تَلْزَمُ لِلْكَلِّ  
 بَيْنَةُ الْحُجَرِ فَيَكُونُ مَنْصُوبًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَحِجٌّ فَكَيْفَ يَصْحُخُ خِلَافَةً مِنْ لَدُنِّهِ  
 عَلَيْهِ مِنَ الرَّحْمَنِ وَكَيْفَ يَتَقَدَّمُهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ إِنْ هِيَ الْأَسْمَاءُ  
 سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاءُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ثَمَّ مَا بَالُ هَؤُلَاءِ  
 كَيْفًا سَأُولُهُ وَغَضَبُوا حَقَّهُ وَحَقَّ عَرْسُهُ وَطَلَبُوا مِنْهَا الشَّاهِدَ وَالْبَيْنَةَ فَلَا  
 شَهِيدَ لَهَا هَذَا الْوَصِي الَّذِي سَمَّاهُ اللَّهُ شَاهِدًا قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ شَهِيدًا هَذَا نَبِيُّهَا مَا دَرَا  
 أَنَّ اللَّهَ قَبْلَ شَهَادَتِهِ مَعَ الْأَشْعَارِ بِأَهْمِهِ بَعْضُ مِنَ النَّبِيِّ فَلَوْ لَمْ يَقْبَلْ شَهَادَةُ مُثُلٍ  
 هَذَا الْفَرْعُ الَّذِي أَصْلُهُ ثَابِتٌ وَفَرْعُهُ فِي السَّمَاءِ بَعْدَ هَذِهِ الْفَضِيلَةِ النَّازِلَةُ مِنْ

في قوله  
 فَرَضَ اللَّهُ  
 بَيْنَهُمْ  
 وَشَقَّتْ  
 شَلْمَهُمْ  
 وَثَانِيهَا  
 أَنَّ الشَّهَادَةَ  
 عَلَى الْأَمَةِ  
 مَنَازِلَةٌ  
 عَظِيمَةٌ

شَهِيدٌ وَرَبُّهُ



الاية

والتي هي الرتبة والدرجة  
ومعهم عليهم السلام  
بقية النبي في جوارحه  
ومعهم النبي في جوارحه  
بما على عباده من الجوارح

من السلام فآثما آثما وآتى شئنا أكبر شهادة من الله	
وفيه الآية الثانية والأربعون	
بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ زَكَاةً مِّمَّا تُكْسِبُونَ مَوْتِينَ وَلَمْ يَذْكُرْهَا الْعَلَامَةُ أَقُولُ هَذَا اشارة الى المهدى وهو بقية الله في الارض حين لا يبقى احد من ائمة الكلام في جود وخير لاهل الارض نافع لهم بحصول التوفيقات والبركات للتدبير ان كانوا مؤمنين ببقائه ومن لم يكن مؤمنا به فلا ينفع بوجوده بل ينقض بالانكار عليه روى الصباغى في اواخر الفصول المتهمة عن مولانا ابى جعفر عليه السلام في حديث طويل له يذكر فيه علامات ظهور المجتله الله فعند ذلك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلث مائة وثلاثة عشر رجلا من اتباعه فاول ما ينطق به هذه الآية بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم يقول انا بقية الله وخليفته وحجته عليكم فلا يسلم عليه احد الا قال للسلام عليك يا بقية الله في الارض	
اما الجزء الثالث عشر مما ابرئ نفسي	
ففيه الآية الثالثة والأربعون	
اَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي فِي آخِرِ سُورَةِ يُوسُفَ عَلَى نَبِيِّنَا وَاللهُ وَعَلَيْهِ السَّلَام	

عشر  
اما الجزء

الاية

وصدق الآية قل هذا سبيل الله على بصيرة قال لعلامة هو  
 على عليه السلام اقول وقد مر عن الفصول وثبت بالاجماع المنقول ان  
 رسول الله اخذ عليا عليه السلام في طفولته فوضعه اليه فلم ينل على  
 مع رسول الله حتى بعث محمد نبيا فاتبعه على ولم يفارقه حتى اجمعه  
 في مضجعة ثم بقي راسخ القدم على حفظ شريعة هذه هي المتابعة  
 الكاملة المحققة المنحصرة في على وهو عليه السلام حاز بذلك  
 قصبات السبق والفضيلة وفاز بمنزلة ياله من منزلة ثم في سياق الآية دليل  
 على ان الداعي الى هذا السبيل على البصيرة محمد على لا غير بهذا يتم المطلوب

### وفيه الآية الرابعة والاربعون

يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ فِي سُورَةِ الرِّدِّ وَصَدْرُ الْآيَةِ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ  
 مُجْتَاوِرَاتٌ وَجَنَاتٌ مِنْ النَّجَابِ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ  
 عَنْ الْحَافِظِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ مَرْجٍ وَبِهِ قَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَنَاتٌ هُنَّ أَرْبَعٌ  
 وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ يَقُولُ لِنَاسٍ مِنْ تَحْقِيقِ شَيْءٍ وَأَنَا وَاسْتَبَالَ  
 مِنْ تَحْقِيقِ وَاحِدَةٍ ثُمَّ قَرَأَ النَّبِيُّ الْآيَةَ نَفَلَهُ الْمَيْلِدِيُّ عَنِ الثَّعْلَبِيِّ

الكتاب

في الفواحش في الفاتحة السابعة وقد ذكر ابن حجر هذا الرواية غير انه  
اسقط قوله ثم قرأ النبي الآية ومرداه في كتابه التفسير والتحقيق في  
الذهبه الضعيف تفسير الآية قطع جمع قطعة متجاورات متقابلة  
صوابهم من هو نخله لها راسان تطبقها على الرواية اكمل ان القرآن  
له ظهر وبطن بل بطون يعرفها من حوطب به وفيه امثال وتشبيهات  
واستعارات قد تصدى العلماء لشرحها وتوثيقها ومنها ولها دون العالم  
والبيان فربما يعطى ظاهرة معني يؤمنها طنه الى معنى اخر ولا يمنع هذا من ذلك  
فظاهرة انيق وباطنه بحر عيق لا يحيط به الادراك والعالم بكله النبي لا يفي  
وعفته الا طياته تمام القول في هذا الباب يطلب من كتابنا الله سبحانه بجملة السجدة  
في حجة طاهر الكتاب بالجملة فكنى سبحانه عن اتحاد النبي والوصي بخله ذات  
راسين سقى بجاء واحد ينبع من عيون الفيوض الاطرية ويسقيهم على السوية  
كذلك يضرب الله الامثال كما قال في هذه السورة بعينها وقال  
التركية ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت  
وفرعها في السماء وتوفي كل ما كل حين يردن ريحها ويهريب  
الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ولما

الجملة السجدة  
في حجة طاهر الكتاب  
المصنف

انقطع أحد راسي هذه الشجرة الطيبة كان الواجب على الان  
ان يهز واليه راسها الاخر اعني علياً لتساقط عليه حورط  
جنيماً ولكنهم عدا لوامنه الى ائمة الناز و تها فتد  
على شجرة خبيثة اجنتت من فوق الارض ما لها ثم

### وفيه الاية الخامسة والاربعون

انما انت منذر ولكل قوم هاد  
في سورة الرعد ايضا وفيه كما قال النبي متاركة على  
انكران في كل عصر و زمان اماما و دليل على انه لا تخلو الارض  
من حجة الله النزول اخرج ابن جرير وابن مردويه وابو نع  
في المعرفة والدبلي و ابن عسناك وابن النجار قال لما نزلت  
انما انت منذر ولكل قوم هاد وضع رسول الله صلعم يده على  
صدره فقال انا المنذر و اؤمى بيده الى منكب علي فقال  
انت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون من بعدى كذا في  
المنشور اقول وفيه دليل على امامته وخلافته لانه قصر الهدى  
من بعد علي عليه السلام كما اشار الى ذلك كتاب الملك العا

١٢٥

كتاب الملك العلامة بانه هاد لكل قوم من الاقوام فغيره لا يكون خليفة  
والا لكان هاديا فلا يصح القصر ومهتديا ولا هذا ولا ذاك وعلى التقديرين  
فمن يملك الحق الحق ان يتبع اقل لا يهدي الا ان يهدي وحسبك  
الدلائل والفضائل ما توازن من ان عمر كثيرا ما كان يستفتيه وانه لو سئل  
عن مسئلة من المسائل ففي كتاب جمع الجوامع للسيوطي قال وخرجت  
عمر بن الخطاب اربعة فامنها وقعدت وتغير وتردد وجمع لها اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم فعرضها عليهم وقال شبروا على فقالوا جميعا  
يا امير المؤمنين وانت المخرج وانت المنزع فغضب عمر وقال اتقوا الله وتولوا  
قولا سديدا يصلح لكم انما لكم فقالوا يا امير المؤمنين ما عندنا ما نسال عنه  
فقال اما والله اني لاعرف باخبارها واين مفرعها واين منزعها فقالوا  
كانك تغني ابن ابي طالب فقال عمر لله هو وهل طفت حرة بمثله  
ابوعته انه ضوا بآله فقالوا يا امير المؤمنين اتصير اليه يا ميثاك قال  
هيأت هناك شجرة من هاشم وعلمه من الرسول واثره من علم يوتي  
لها ولا ياتي بيته بوقد الح كس فاحطفوا نخوع قالوا فاحطفوه  
يقول ابن الجوزي ان يتركك ويتركها ويترك فقال عمر اشير به حديث

كتاب الملك العلامة بانه هاد لكل قوم من الاقوام فغيره لا يكون خليفة  
والا لكان هاديا فلا يصح القصر ومهتديا ولا هذا ولا ذاك وعلى التقديرين  
فمن يملك الحق الحق ان يتبع اقل لا يهدي الا ان يهدي وحسبك  
الدلائل والفضائل ما توازن من ان عمر كثيرا ما كان يستفتيه وانه لو سئل  
عن مسئلة من المسائل ففي كتاب جمع الجوامع للسيوطي قال وخرجت  
عمر بن الخطاب اربعة فامنها وقعدت وتغير وتردد وجمع لها اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم فعرضها عليهم وقال شبروا على فقالوا جميعا  
يا امير المؤمنين وانت المخرج وانت المنزع فغضب عمر وقال اتقوا الله وتولوا  
قولا سديدا يصلح لكم انما لكم فقالوا يا امير المؤمنين ما عندنا ما نسال عنه  
فقال اما والله اني لاعرف باخبارها واين مفرعها واين منزعها فقالوا  
كانك تغني ابن ابي طالب فقال عمر لله هو وهل طفت حرة بمثله  
ابوعته انه ضوا بآله فقالوا يا امير المؤمنين اتصير اليه يا ميثاك قال  
هيأت هناك شجرة من هاشم وعلمه من الرسول واثره من علم يوتي  
لها ولا ياتي بيته بوقد الح كس فاحطفوا نخوع قالوا فاحطفوه  
يقول ابن الجوزي ان يتركك ويتركها ويترك فقال عمر اشير به حديث

كتاب الملك العلامة بانه هاد لكل قوم من الاقوام فغيره لا يكون خليفة  
والا لكان هاديا فلا يصح القصر ومهتديا ولا هذا ولا ذاك وعلى التقديرين  
فمن يملك الحق الحق ان يتبع اقل لا يهدي الا ان يهدي وحسبك  
الدلائل والفضائل ما توازن من ان عمر كثيرا ما كان يستفتيه وانه لو سئل  
عن مسئلة من المسائل ففي كتاب جمع الجوامع للسيوطي قال وخرجت  
عمر بن الخطاب اربعة فامنها وقعدت وتغير وتردد وجمع لها اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم فعرضها عليهم وقال شبروا على فقالوا جميعا  
يا امير المؤمنين وانت المخرج وانت المنزع فغضب عمر وقال اتقوا الله وتولوا  
قولا سديدا يصلح لكم انما لكم فقالوا يا امير المؤمنين ما عندنا ما نسال عنه  
فقال اما والله اني لاعرف باخبارها واين مفرعها واين منزعها فقالوا  
كانك تغني ابن ابي طالب فقال عمر لله هو وهل طفت حرة بمثله  
ابوعته انه ضوا بآله فقالوا يا امير المؤمنين اتصير اليه يا ميثاك قال  
هيأت هناك شجرة من هاشم وعلمه من الرسول واثره من علم يوتي  
لها ولا ياتي بيته بوقد الح كس فاحطفوا نخوع قالوا فاحطفوه  
يقول ابن الجوزي ان يتركك ويتركها ويترك فقال عمر اشير به حديث

كتاب الملك العلامة بانه هاد لكل قوم من الاقوام فغيره لا يكون خليفة  
والا لكان هاديا فلا يصح القصر ومهتديا ولا هذا ولا ذاك وعلى التقديرين  
فمن يملك الحق الحق ان يتبع اقل لا يهدي الا ان يهدي وحسبك  
الدلائل والفضائل ما توازن من ان عمر كثيرا ما كان يستفتيه وانه لو سئل  
عن مسئلة من المسائل ففي كتاب جمع الجوامع للسيوطي قال وخرجت  
عمر بن الخطاب اربعة فامنها وقعدت وتغير وتردد وجمع لها اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم فعرضها عليهم وقال شبروا على فقالوا جميعا  
يا امير المؤمنين وانت المخرج وانت المنزع فغضب عمر وقال اتقوا الله وتولوا  
قولا سديدا يصلح لكم انما لكم فقالوا يا امير المؤمنين ما عندنا ما نسال عنه  
فقال اما والله اني لاعرف باخبارها واين مفرعها واين منزعها فقالوا  
كانك تغني ابن ابي طالب فقال عمر لله هو وهل طفت حرة بمثله  
ابوعته انه ضوا بآله فقالوا يا امير المؤمنين اتصير اليه يا ميثاك قال  
هيأت هناك شجرة من هاشم وعلمه من الرسول واثره من علم يوتي  
لها ولا ياتي بيته بوقد الح كس فاحطفوا نخوع قالوا فاحطفوه  
يقول ابن الجوزي ان يتركك ويتركها ويترك فقال عمر اشير به حديث

بسم الله الرحمن الرحيم

اباحسن بالذي حدث ثنا به فقال شريح كنت في مجلس فأتى هذا الرجل فذكر  
 ان رجلا اودعه امر ان يخرج مهيرة وامر ولد وقال له انتقل عليا حتى  
 أقدم فلما كان في هذه الليلة وضعت جميعا احدهما واثنا والاخر بنتا وكلتا  
 تدعى لابن وتستقي من ابنته من اجل الميراث فقال له لم قضيت بينهما  
 فقال شريح لو كان عندي ما يقضي به بينهما لم اترك بهما فاخذ علي ثبته  
 من الارض فرفعها فقال ان القضاء في هذا ليس من هذا ثم دعا بقدح فقال  
 لاصحابي اتيين احلي فحلبت فوزته ثم قال للاخري احلي فوزته فوجدته  
 على النصف من لبن الاولي فقال لها خذي انت ابنتك وقال للاولي خذك  
 انت ابنتك ثم قال لشريح اما علمت ان لبن البجارية على النصف من لبن الغلام  
 وان ميراثها نصف ميراثه وان عقلها نصف عقله وان شهادتها نصف شهادته  
 وان دينها نصف دينه هي على النصف في كل شيء فاجيب به عمر اجماعا باشكالا  
 ثم قال باحسن لا ابقا في الله لشديدا لست لها ولا في بلد لست فيه  
 وقال سعيد بن المسيب كان عمر يقول اللهم لا تبعني لعضلة ليس  
 فيها ابو حسن ومثله في الصواعق المحرقة وفي جمع الجوار في لغة العصفور  
 الصواعق اي ما و كان عمر اذا اشكل عليه اخذ منه اي من قال قول لينة

قدم من  
 سقوا لهم قودا  
 و قد ما كان بكبر آت  
 فربما هم آت

البيان

لكن استبد إبراهيم في باب الخلافة وهو من معضلات الامور وموارده الاولة  
 فهلا استفتي عنها كليا ولو لا اخذ منه فيها شيئا ولو زاد عندها الى  
 سفيقة ليس فيها ابو حسن وما كان ذلك الا لانه واخاه لم يباليا بخالفته  
 عليه السلام وترك الاستشارة منه فاعصياه <sup>فمن</sup> اغضبه فقد اغضب الله  
 ففي جملة حديث صححه الحاكم قال خطب ابو بكر الى ان قال فقال علي  
 والزبير ما غضبنا الا كما اخرجنا عن المشورة وفي صحيح البخاري ما  
 مسلم عن عمر في حديث طويل وقد كنت زورت مقالة اعجبني اردت ان  
 اقولها بين يدي ابى بكر وقد كنت احدى منه بعض الحديث وقد كان  
 احمو منى واقصر فقال ابو بكر على شريك فكبرهت ان اغضبه فانظر  
 الى عمر لو راع لعل اخي رسول الله ما راعاه لآخيه ابى بكر فلم يتقدم  
 على ابى بكر في التكلم اجمالا لعله الذي لم يحيط بميراث الجدة والخالة  
 ومعنى ذلك لانه وقد تقدم على علي العلم الناس بعد رسول الله واحدا <sup>هم</sup>

واقضا هو وسيداهم ومولاهم وفيه لاية السادة لا يريون

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو انعمي انما يتذكر اولوا  
 الابواب في سورة الرعد ايضا عند منتصف الخبر قال العلامة موسى

ابن حنبل

الابن  
٢٢٨

عليه السلام قال افضل هذا من تفاسير الشيعة اقول بل نقله ابن حنبل  
عن جده بالاسناد عن ابن عباس انه قال ان قوله تعالى فمن يعلم انما انزل  
اليك من ربك الحق هو علي بن ابي طالب عليه السلام انتهى فمرشدا  
في صحة هذا النقل فعليه الرجوع الى الاصل وفيه الاية السابعة والاربعون  
طوبى لكم وحسن ما ب في سورة الرعد ايضا صدقها الذين امنوا  
تطامن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين آمنوا وعلما  
وروى ابن ابي حاتم عن الفرقد السني قال وحي الله الى عيسى بن مريم في  
الانجيل يا عيسى جدد في امرى ولا تفهل واسمع قولى واطيع امرى يا ابن البكر  
البقول انى خلقتك من غيرى فخل وبعثتك وامك اية للعالمين فاياي فاعبد  
على قوتك وخذ الكتاب بقوة قال عيسى اى رب ائنى كتاب اخذ  
بقوة قال خذ كتاب الانجيل بقوة ففسر لاهل السر يانية وانجزهم  
اننى انا الله لا اله الا انا الحق القويم البديع الدائم الذى لا زول فامنا  
بالله ورسوله الا محى لى يكون في اخر الزمان فصديق واتبوعضا  
الجبل والمدحة والمراوثة والتاج الانجيل العين المشرقة المجابين صا  
المكسا الذى انما نسله من المياكره يعنى خذ يجه يا عيسى لها بيت من اول



الحسين

الكتاب  
شجرة طوبى  
في الجنة  
نظمه

لؤلؤ من قصب موصل بالذهب لا يسمع فيه اذى ولا نصب لها اية يعنى  
فاطمة ولها ايتان يستشهدان يعنى الحسن والحسين طوبى لمن سجد  
واذكر زمانه وشهدا يامه قال عيسى يارب وما طوبى قال طوبى شجرة  
في الجنة تحملها امثال ثدى النساء فيه خلل اهل الجنة واخرج ابن  
حاتم ايضا ابن سيرين قال طوبى شجرة في الجنة اصلها في جنة علي وليس  
في الجنة شجرة الا وفيها غصن من اغصانها انتهى وهذا المعنى كما ورد النقل  
فقد شهد به اهل الكشف ايضا قال في كتاب البواقيت والبحر في بيان  
عقائد الاكابر فان قلت ففي اى منزل يكون اصل شجرة طوبى فالجواب  
كما قاله الشيخ هي الدين في الباب الحادى والسبعين من الفتوحات ان  
اصل شجرة طوبى في منزل الامام علي بن ابي طالب صلى الله عنه لا شجرة  
طوبى هي حجاب مظهر نور فاطمة الزهراء فما مرجته من الشمام ولا درجة  
فيها ولا بيت ولا مكان الا وفيه فرع من شجرة طوبى لا يعرف غالب  
الناس ابن ابيه حتى ان بعض من كشف له عن احوال الجنة زعم ان  
اشجار الجنة اصولها في الهواء دون الارض حيث لم يركب الا الفرع والحال  
انها مغروسة في ارض الجنة التى هي مسك اذ فرق قال مولانا الطبرسى

في مجمعه روى عن النبي ان طوبى شجرة اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة  
وقال مرة اخرى في دار على فقيل له في ذلك فقال ان داري ودار علي  
في الجنة مكان واحد وقال الفضل ولا يبعد ان بيت النبي والولي  
يكون متحداً اقول يا فضل فما هذا الفصل والعناد بعد الاعتراف  
بهذا الفضل والاتحاد مع ان فيه اشارة جليلة الى ان له عليه السلام  
رياسة الهيبة وولاية بائية على اهل الجنة العلية فهو ناس ومن سداة  
فهو مرقوم وان كانوا اصحاب الجنة التي تجري من تحتها الانهار فكيف  
باهل النار وياعجباً من قوم زانغوا عن هذه الشجرة المباركة الطيبة العود  
المعتدلة العمود الباسقة الفروع الناضرة الغصون الملائنة النار وما لوا  
الى الشجرة الملعونة اقاموا البدعة واماوا السنة ونكثوا باهل السنة وبنا  
امرهم على النغلة والسنة وزعموا انهم اصحاب الجنة كان يوم حجة

وما لهم من النار من جنة لما قيل		
علي حبه جنة	قسيم النار والجنة	
ومى المصطفى حقاً	اسم الان والجنة	
وفيه الاية الثامنة والاربعون		

له ضرب اول من النور  
مفاجيل اربع مرات ولا تتعلم  
العرب الا بغير عام منه  
وفي حديث علي انا قسيم النار  
والجنة اراوان النار من ثياب  
فريق مني فعم على يدي وفريق  
علي فعم على يدي ففقط في  
في الجنة وقطعت على في النار  
وقيل يعني ثيابا  
كالجليل والشميرين اراوهم  
الخارج وقيل كل من قاله  
نباية



الآية

٢٣ ٢

ابن اية وايت شهد شاهد من بني اسرائيل على مثله در شان نست انتهى  
اقول ان صح الخبر ان عن عبد الله بن سلام فقد وقع منه التعافى  
في الكلام ولا يخفى على اولي الافهام ان الخبر الاول كالاقرار والثاني  
كالدعوى وهى اقرب الى الاتهام واني لا عجب من هؤلاء اللبائى اظهروا  
التشيع ورضوا بالثناء على عبد الله بن سلام فجعلوا في الشهادة قريبا بالله  
العلام ولو لم يرضوا بهذا الفضل للعترة الكريمة وهم عرى الاسلام وهما بط  
ويحيى الله المنعم الوارث نزل الكتاب اليها دون الى الصواب شعر

لا ضيق اول من  
المعروف الاول في السبيل  
ونحوه في غير ذلك  
فليس مستغنى  
فليس مستغنى  
منه

مطهر من نقيات شياهم	تجرى الصلوة عليهم كل ذكرها
اولئك القوم اهل البيت	علم الكتاب وما جارت به السور

واما الخبر الرابع عشر بآورد الذين ففيه الآية التاسعة  
قال هذا صراط علم مستقيم في سورة الحجر في آياته اضافة كلمة

الصراط الى على وعلى هذا ففيه تصريح من الملك المنعم باسم امير المؤمنين عليه  
السلام وايدان منه تعالى بان طريقه مستقيم وان هذا هو الشرف العظيم  
والفخار الجسيم وهذا الكلام القاه الله العالم الى الشيطان اجمع في جواب

١٢ ٢١٣

قوله ربي ما اعوذ بربي لان ينزلكم في الارض ولا تخو يسلم

عش  
الرابع  
والظاهر



الأنثى  
٢٣٣

م

كما ترى بعيداً من حيث اللفظ والمعنى فان المعهود الموافق للعرف والمألوف  
في صفة الصراط هو الاستقامة والاستواء لا الارتفاع والعلو وبالحاجة فلما  
اعرضوا عن صراط علي المستقيم وقعوا في هذا الاضطراب العظيم وما لولا  
عن الطريق القويم ثم الى اللفظ السعيد ونحن امرنا بالمشاة معهم ثم الى ان شئت  
الله جمعهم فقرأ ما اشتهر وترك ما ندنا الى ان يظهر الامام الثاني عشر  
والحق الحمد لله المنتظر سلام الله عليه ما اتصلت عين بنظره واذن بغيره

ونداً مائة

وفيه الاية الخمسون

وترغبنا ما في صدورهم من علي اخوانا كل سر مستقيلين في سيرة الحج ايضا  
قبل نصف الجزء الاول قد تناولها بعض المتعصين كالفضل وغيره  
للمتسنين في علي طله والزير تارة وفيه عليه السلام وعثمان اخيه  
وفي في ذلك خبر موضوع افتروا عليه عليه السلام اقول من طله  
والزير حتى يكونا اخوين اعلى المرتضى ابن الدار عن الحسين والعصا من السيف  
المتنوع وكبرين الثريا والثرى كيف وقد قال هذا الناصب في قصة  
الشورى بل الحق ان عمر جميل ان يخرج بايام قلائل تاوؤة يوماً فقال له ابن  
عباس في الخلق لم يتاؤم يا امير المؤمنين قال ذهب بمرى وانا متفكر في هذا

هذا الامر وليها لمن فقال ابن عباس قلت اين لك من عثمان قال اخاف  
 ان نولي بني امية على الناس ثم لم تلبث العرب ان يضربوا عنقه والله له  
 لفعل ولو فعل لفعلا فقلت لئن لك من طلمة قال نعم فبالله من زهوق  
 قلت اين لك من الزبير قال شجاع جاف انتهى ما اردت بقوله واذ كنت  
 ان هو لا الثلاثة كانوا من اهل الاعتساف بما قال عمر عند الانصاف  
 وتلقاه الفضل بالاشراف فكيف يكونون من اهل الجنة التي هي  
 مسكن الاشراف ومملكة ذات الانصاف الرطبة الغضة والزبيب  
 الجفاف ام كيف يرفل عثمان تحت تلك الاشجار الطيبة في دار الرحمة  
 وهو من الشجرة المسعونة وبه استقام اصلا وتأسس فرعها ام كيف قيل  
 طلمة مع زهوق الى الطلح المنضوق والظل المهدو للستواضعين الخاضعين  
 الخاضعين ليس في جهنم مشوى للتكبرين ولو كانوا اخوانا لعلوا لكانوا  
 اخوانا للنبي لان عليا اخر رسول الله في الدار المنشورة في الفتنة وحده  
 المواقاة قال فقال علي يا رسول الله ذهب روعي وانقطع ظهري لا  
 رايك فعلت ما فعلت باصحابك غيري فان كان من شئ على فالك  
 والكرامة فقال الذي بعثني يا حق ما اخرجك لانفسى فانت عندك بمنزلة

قال ابو موسى في النجاة  
 في انذار الكفيع في حديث  
 عمر انه قال طلمة من  
 موضع عليه للخدافة  
 الا انك من خيرة الخيرة  
 الا انك الاشرف من  
 خلقه

هارون من موسى ووارثي فقال يا رسول الله ما ارث منك قال ما ورثت  
 الانبياء قال وما ورثت الانبياء قبلك قال كتاب الله وسنة نبيه و  
 انت معي في قصر في الجنة مع فاطمة ابنتي وانت اخي ورفيقي ثم تلا  
 رسول الله هذه الآية اخوانا على شريقتين بالين الاحالة في الله ينظر بعضهم  
 الى بعض انتهى فالمراد بالاخوان في الآية رسول الله وعلي وفاطمة وآلهم  
 الطاهرون وشيعتهم المخلصون **فان قلت** كيف يصح حمل الحديث على  
 هذا ومعلوم انه لم يكن بين النبي الوصي غل أصلا كما هو ظاهر القرآن +  
 بخلاف بلية الزبير وعثمان فإنه كان بينهم وبين علي مكان **قلت**  
 ان كان الغل يعني الحقد والبغض المنوع فيما بين المؤمنين ففي ثبوته  
 لطلحة وعثمان بالنسبة الى علي دليل على كفرهما إذ من ابغضه فقد ابغض  
 الله وكذا العاكس الآية عليه السلام ما كان لي بغض لأحد فراوان كان  
 من الغليل بمعنى حرارة الحزن فالأصل في ثبوته للنبي الوصي فانهما طهرا  
 السلام كما تسمى الآية يقاسيان الاحزان والا لا مزايا قد ثبت  
 ان خصوصية الآية لا ينافي عموم المفاد فلعن ثبوت الغل بالنظر  
 الى النبي والوصي من المؤمنين لا مجاد كما رواه في حذيفة والمقداد



المقداد<sup>١</sup> من اسلم بعد الكفر والعناد ثم حسر اسلامه وحصل له زلفى  
الى رب العباد على انه قد روى الفريقان ان النبي قد شق على بطنه و  
اخرج من قلبه نزعة الشيطان وليس وجود الغل في صدره على ابدان  
نزعة الشيطان في قلب النبي وذكره في الحل ان هذا مما لا يفارقه  
الانسان الا بعناية من الله المئان مع انه روى العلامة عن ابى هريرة  
قال قال على بن ابي طالب يا رسول الله ايتا احب اليك انا امر فاطمة  
قال فاطمة احب الي منك وانت اعز علي منها وكان بك وانت على حوض  
تدح عنده الناس وان عليه الا يارق مثل عدد نجوم السموات وانت  
والحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر في الجنة اخوانا على سُرر  
متقابلين انت معي وشيعتك في الجنة ثم قرأ رسول الله اخوانا على  
سُرر متقابلين لا ينظر احدهم في لقاء صاحبه انتهى ومعلوم ان عقيل  
كان قد وقع بينه وبين علي شئ ولكن لا بحيث يزيغ عن الرشداً الغي  
وفي الفصول المهمة قيل كان بينه يعني الحسين وبين اخيه الحسن  
كلمة وقفة ففعل له اذهب الى اخيك الحسن واسترضيه وطيب  
خاطره فانه اكبر منك فقال سمعت جدي رسول الله يقول بما اثنين

جري بينهما كلام فطلب أحدهما رضا الآخر كان السابق سابقه إلى الجنة  
 وأكرم ان استقبله الأكرام إلى الجنة فبلغ قوله الحسن فأتاه وترضا فهداه  
 الألفاظ تحاذي الهوى رقة ومثانة وتثبتك بأن طهر عند الله كبير منزلة  
 وعلو مكانة توارثوا البيان كابر أعزك أب وتسموا فلك الفضائل  
 كسليمهم متون المنابر وتسأوا في مضار المعارف فالأخراة من الأولاد  
 والأول على الآخر شهر شرف متابع كابر أعزك كابر كالمريح أثوب على  
 أتوبه نهي فلو صح ثبوت الفعل لهم عليهم السلام فمن هذا القبيل لك  
 هو من العوارض البشرية التي لا يكون فيها منقصة ولا منافاة للبرهان ولما  
 ما قاله أبو مخنف انه كان الحسين بن علي تعلق الكراهة لما كان عليه من  
 امر أخيه الحسن من صلح معاوية ويقول لو حزنني موسى كان حزن الحسن  
 فعله أخى وقال في ذلك شعر فما ساء في شيء كما ساء في شيء ولا رضى  
 الله الذي كان صانعا ولكن اذا ما الله امضى قضاؤه فلا بد يومئذ  
 الامر واقعاً فيوشك ان يكون من روايات الذين في قلوبهم مرض فذمهم الله  
 مرضا ولا اقل من ان يكون من اخبار الاحاد التي لا تصلح للاعتناء بالاعتقاد  
 ولا تعارض العصمة الثابتة بالأدلة القطعية فان اليقين لا يزول بالشك

الا ترى انما حيث دللنا على عصية الانبياء بادلة شافية كافية نأقوال القرآن  
وهو اصح وامتنعنا من امثال هذا الخبر واظهر في الخطبة كقوله  
وعصى آدم ربه فغوى وكيف يعترض مولانا الحسين على اخيه وهو  
اعرف منا بمقامه النبوة وهما كوكبا برج العصمة ونورا سما القدس و  
العظمة وبالحجة فان صح الخبر فليس امره اعظم واكبر من ايات التفسير  
الواقعة في الكتاب الكريم بل الاخبار ادون منزلة من القرآن بجواز  
اطراحها ودونه على ان التأويل له مجال واسع فانه يمكن ان يحمل ما  
تذكر على اظهار الكراهة والتجمع وهذا ما ثبت عن مولانا الحسن ايضا  
فانه لم يختر الصلح المختار بل شق عليه واضطر اليه وكان البادى به والسند  
له معاوية كما رواه البخاري وصرح به العسقلاني غير انه لم يبد ما في قلبه  
من الكابة والخرن مغلا اظهره مولانا الحسين واللازم على هذا ان الحسن  
كان اكد من غيظا واشت جاشا من الحسين ولا عائبة فيه بل هو ما يقر به  
التعين اذ ما صدر عن الحسين سيد الشهداء بن الخطاب في وقعة  
كربلاء من ثبات الجاش والبيان عنه قاصر واللسان عنه حاصر  
فما ظنك بما هو ازيد منه واشد وجح فجميع كلامه الى انه ساء

وقوع الصلح واضطرار اخي اليه ولو اني دهاني مادها اني لما تممت كتابته  
وهذا كما يتجع الانسان حين يظلم ويضطهد او يعتد عند نزول الامراض  
والاستقام فانه مما لا يلام ما لم يثبت منه شكايه قضاء الله العالم وهذا  
موسى الكليم نبي الله وصفته الوجية اقبل على اخيه وهو اكبر منه  
سبائياً بجرحه اليه وهو يقول يا بن امراة اخذ بلحيتي ولا براسي تكملة  
ما تضمنته الخبر الماتوزع عن زير الفقه والدار المنوثة من مواخاة محمد وعلى  
صلوات الله عليهما فهو من التواتر المشهور الذي على الالسنه يدور  
في الكتب المعتمدة مسطوطاً فاعلم ان الاخوة في الحقيقة هي مشاركة في  
الابوين او في احدهما ثم توسع فيها فأطلقت على المشاركة في صفة من الصفات  
ومنها الاخوة الايمانية اى المشاركة في الايمان ولا يخفى ان التحقق منها في  
قصة المواخاة لم يكن المواخاة الحقيقية وهذا ظاهر ولا المشاركة المطلقة  
لتحققها في صالح وفاسق ومومن ومنافق ولا المواخاة الايمانية لعدم  
اختصاصها ببعض المومنين دون بعض بل المراد بها المشاركة والمساواة في  
المرتبة والدرجة عند الله ولعمري ان النعم قد ادعى بين كل اخوين المشاركة  
التامة الجامعة لوجوه الخير والصلاح والزهد والتقوى والوجع المضادة

25

المضادة لها يا اخي بن النضر الا اذا كانا تقيين او شقيين شجاعين او جبانين  
هذا مسا ولذا ك في طبعه وعادته وخلال الكريمة او الذميمة ولم  
يجد لسلطان رضا الا الى الداء ولا لابي بكر الا عمر ففي تاخير مواخاة  
علي واختياره لنفسه دليل قوي لاشي اقوى منه على انه مسا وله في  
درجاته ومراتبه غير مسا ولسائر المؤمنين في منازلهم فيكون له اثر  
عليهم جميعا كما ان للنبي اثره عليهم كافة ولكم في رسول الله اسوة حسنة  
فلا يستحق خلافة النبي والنبابة عنه والقيام مقامه احد سوا ان قد  
روى ابن حجر عن علي عليه السلام في الصواعق ما يشعر بما يتبادر  
من ان عمر سال عن علي فقيل له ذهب الى ارضه فقال اذهبوا بنا  
اليه فوجدوه يعمل فعملوا معه ساعة ثم جلسوا يتحدثون فقال له  
علي يا امير المؤمنين ارايت لو جاءك قوم من بني اسرائيل فقال لك  
احد هم انا ابن عمر موسى كانت له عندك اثره على اصحابه قال نعم  
قال فانا والله اخو رسول الله وابن عمه قال فنزع عمر دائه فبسطه  
وقال له لا والله لا يكون مجلس غيري حتى نفرق فلم يزل جالسا عليه  
حتى تفرقا قول واسفا على اهل الحق هذا على علي الشارح

[illegible]

الجمعة

انزاله الدهر الخزان ورفع اهل لطفيان فقاموا على صرح منبر  
رسول الله وهو مع مسأ وانه للنبي في الدجاءات لعلته ووقع عن مقامه  
وسنزلته المزرية بالسما فصار يعمل في الارض والعتار كالدهاقين <sup>رضي</sup> الرأ  
والاجراء وقد والله جادلهم بجاهلة حسنة حاصلمان من ادعى انه ابن  
عم موسى تكون له اثرة على اصحابه ولا تكون لعلي وقد تحقق انه  
اخو محمد وابن عمه مع تحقق الاولوية فيه فان الاخوة الثابتة لسيد  
المرسلين اولى بالاتباع من الاخوة المنعومة لموسى ولينظر الى تعامل  
ابن حجر لعنه الله بعد كل حجر مدثر يقول بعد نقل هذا الخبر كره  
علي له ذلك الحلاما بان ما فعله معه من محبة اليه وعمله معه في اخيه  
وهو امير المؤمنين انما هو لقربته من رسول الله فتراد عمر في اكرامه واجلس  
على رءائه انتهى كالا لم يكن عمر منكر هذا المطلب على تقدير شوبه ولا هذا  
محققا عليه حتى يحتاج الى الاعلام والاثبات ومن كان له ادنى مسكة  
في العربية يعرف ان الاستفهام بقول الرايت لوجاءك قوم وقوله اكانت  
له اشر فناطق بان غرضه عليه السلام الزامه في الاستبداد عليه  
وقد فهمه عترته كونه من اهل اللسان وان تجاهل بن حجر لذلك <sup>جعل</sup>

لكن  
رضي سيد الاقدار  
فاتح جنات جنين  
ثاني سكر  
سيد بابا زنبير

ع  
فان رايت بنى  
بجوابه  
نقد

الحسين

جعل يتلقى ويستقبل ويبارى حتى لا يفضيه على في عين الاصحاب بلزوا  
من هذا الخطاب فتولع اعلاما بان ما فعله معه اقول انتم فعل  
معه سوى الظلم والبغي حبس عنه سلطانه وسلبه فداكه وبستانه حتى  
يخدم المزارع والبساتين وهو من الله على مكانة ثرجاء وعمر يا خذ عنه  
العلم ويسع بيانه فاي اكرام له في صحبته وعمله معه هنيئة بعد هذه  
الجرافات المثقة والجنايات المفعلة فشله كمثل الذي استوفى نارا  
حتى اذا حرق دار جاء اليها وترش الماء عليها بل كمثل العبد الذي قتل  
سيده عدوانا ثم شهد على جنازه وندب عليه بيا مولا نا قوله وهو  
المؤمنين اقول قد مضى الخبر عن ابي ذر ان عليا هو امير المؤمنين حقا  
وعن عمر انه مولاي وعن ابن عباس رض ما في القران اية فيها الذين امنوا  
الا وعلى راسها وقائدها واميرها يعني انه راس المؤمنين المذكورين فيها  
وقائدهم واميرهم وهل يستحق امر المؤمنين الا من سماه المؤلف و  
المخالف امير المؤمنين ومولاهم وهو اخو رسول الله المشارك له في  
الرياسة وباعجبا من تقاليد الزمان وصروف الدهر الخوان هذا بويك  
وعمر قد كانا مومنين اميرهما غلام يستصغره الناس سامة فلما ارتحل النبي

في سائر الاعمال والارادة  
الذكرين في الشكوة فت  
تتبعه اسير بن زيد المصطفى  
على جيش فداكه وبره والمكروبي  
والاخصاء الا على منى التوبة  
فان غدر في مات رسول الله  
وذا من عبد القبرين وذا  
قال كان من ذراعي عاتق  
قال السلام عليكم يا الامير  
فيقول فخرنا كذا في القبرين  
فوقنا في ذراعي عاتق الازل  
اذ قال الامير يا فخرت واث  
رسول الصادقات على قبر  
وقول رسول الله واسامة  
ابن جراح فخرت فخرت  
ابن جراح فخرت فخرت  
عشرة ١٣

البحر

تصديا للعروج على سماء الخلافة والامامة ففضب ابو بكر اسرا الخليفة وعمر  
اسم امير المؤمنين واول من سلم عليه باعتراف المؤمنين امير الفاسقين عمر بن  
عاص العاصي كما ذكره ابن جرير وفي تهذيب النور ان عدائا واربعة  
سمياه بامير المؤمنين هذا على كرم الله وجهه اعترافا من مخالفيه حيث  
لو بعد استمروط ومن صرف الزمان انخروا ان الناس صرخوا وجوههم  
عنه بعدما قبض الرسول الامين وقد كان له من الناس وجه حيوة فاطمة  
فلما توفيت استنكر على وجه الناس على ما رواه البخاري فسا يضره  
ان يستنكره الناس بعدما كرمه الله واعظمه واعزاه ان الامير من امته  
الله والعز من اعز الله والامام من لم يزل عند الله امير اعز با طاهرا  
مطهرا شمس ولا كان في بعث ابن زيد مرقا عليه فامسى لا بن زيد  
وزنه وزن الابيات السابقة الا انه دخل في القبح في الابداء وهو قول في قول الامم  
مؤتمرا وهذا عمر قبح الله وجهه بسبوقه فلما اسلم في ظاهرا امدا  
ول عن الغزوات فرارها وكان للمسلمين عارا وفي الناس محمرا شعرا  
وتدكان امير مصفرا واليعوم امير عمرا  
الغزوات الثالث من العز من الجوزة الصيحة من الحال من صحيح مشكاه وقله الاضمار منه  
روي ابن عبد البر في الاستيعاب وهو من اناظم النصاب خرج عمر  
المسجد ومعه الجارود فاذا بامرة برزت على الطريق فسلم عليها فمرفت

والبوم مصاد مكبرا





الاجل

بسم الله الرحمن الرحيم

ينها كوقد نالها على بل قد نال مثلها أحمد الله بن محمد حيث ذكر في الحديث  
وغيرها انه سمي امير المؤمنين في حياة النبي وسميته التي نزل فيها قوله  
تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام **فتلا** فزاد عمر في اكرامه واجلسه على  
ردائه **اقول** اتشريف لعل عليه السلام حين اجلسه عمر على ردايته  
اليقين وقد كساه الله بكساء القدس وطهره عن الرجس واضمعه النبي  
على فراشه فوقاه بالنفس وماذا ينفع عمر اجلاس على ردايته بعدما  
غضب منه مسند الخلافة بظلمه وخفايته واتى تنشيط له بعدما  
سند التوكيد في شيت بوي باز نند از بلندى وكوه وكير كاه سنو شيت باز نهاون با  
اشجار بكي زينة واذاه بكل اذية وانعم ما قيل بالافارسية شعري

سرشك از رخم ياك كرون چه حاصل	تو كاري بكن كز دم خون نيابد
فريب اول من العروض الاولى من التقارب فقول ثمان مرات ١٢	

وفيه الاية الحادية والخسون

فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون في سورة الفحل بعد نصف الجز في  
الفصول المهمة عن معاوية بن عمار الذهبي عن محمد بن علي الحسين في  
قوله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر  
والخرج ابن مردويه عن انس قال سمعت رسول الله يقول ان الرجل <sup>يصل</sup>  
ويصوم ويحج ويعتمر ويغزو وانه لمنافق قيل يا رسول الله بماذا دخل

عليه التَّفَاقُّ قَالَ طَعَنَ عَلِيٌّ مَامَهُ وَأَمَامَتُهُ مِنْ قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ  
فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَقُولُ وَهَذَا أَعْلَى عِبَادَاتِ  
النُّصَابِ لَا قِشَابُ فَإِنَّهُمْ يَطْعُونُ عَلِيَّ الْإِمَامَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُونَ  
عَلَيْهِ أَرَادُوا الْأَعْرَابَ وَآخِذُونَ مَسَائِلَ دِينِهِمْ عَنْ كُلِّ حِمَارٍ وَعُرَابٍ  
وَلَا يَرْجِعُونَ إِلَى الْإِمَامَةِ الْأَطْيَابِ وَقَدْ سَبَقَ طَعَنُ إِمَامِهِمُ الرَّازِي  
فِي سَادَتِنَا وَأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ سَوَاءً نَا مُحَمَّدٍ التَّقِيُّ وَعَلِيُّ النُّقِيُّ وَالْحَسَنُ الْمُسْكِيُّ  
عَلَيْهِمُ الْقُدْرَةُ وَالسَّلَامُ وَطَعَنَ الْخَارِجِيُّ النَّارِيُّ شَيْخُ الْبَغْدَادِيِّ وَالْإِمَامُ  
الْهَامِي كَلَامَ اللَّهِ النَّاطِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصَادِقٍ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ  
قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا عَنْ مُسْئَلَةٍ فَقَالَ فِيهَا فَقَالَ الرَّجُلُ لَيْسَ هَكَذَا  
لَكِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ عَلِيٌّ أَصَبْتَ وَأَخْطَأْتُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ  
ذِكْرُ السَّيِّئِ عَلَى فِي مَشْنُونَةٍ وَأَشَارَ إِلَيْهِ السَّعْدِيُّ فِي مَنْظُومَةٍ فَقَالَ

یکے شکلی برپوش علی | مگر شکلیں را کند نیلے

إلى آخرها هفأ وغرهم بذلك تخطية على المرتضى وهو الذي رواه  
فحقه أنه لا قضي كما حدثت الغوى البغوى في المصباح ان رسول الله  
لما خصص جماعة من الصحابة كل واحد بفضيلة خُص علياً بعلم القضاء

[illegible]

عزیز ترین آقا کوکبا  
آصف و آصفه  
انصاف الدوله السلام  
بودا کوکبا سلام  
کونانی آقا کوکبا سلام  
کسب علی و زینب علیه  
سنته شریفه جگرها  
من فرشته و فرشته  
عزیز ترین آقا کوکبا سلام



وسلمنا مدينة العلم علي بابها أنت وبأجملة فتخطية علي عليه السلام  
بمنزلة تخطية النبي لانه باب مدينة علمه وتخطية النبي تخطية الله تعالى لانه  
صالحه والناظر بوجه الحاكم بحكمة وفيه الآية الثانية والخمسون  
هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فِي سُورَةِ الْفُلِّ

عن ابن عباس انه عليه السلام وصدر الآية وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ

أَحَدُهُمَا أَتَكَرَّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاةٍ أَيْنَمَا يُوَجِّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ  
أَقُولُ فِي مَعْنَى التَّشْبِيلِ وَتَقْرِيبِ الدَّلِيلِ إِلَى التَّفْضِيلِ أَنَّ مَثَلَهُ فِي أَشْرَافِ كَرَمِ  
الْإِصْنَافِ بِالْمَلِكِ الْعَلَامِ مِثْلُ مَنْ سَوَّى بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا عَبْدٌ مُسْلُوكٌ  
عَاجِزٌ عَنِ التَّصَرُّفِ وَثَانِيهِمَا سَيِّدٌ حَرٌّ مَالِكٌ أَمِيرٌ بِالْخَيْرِ وَالْعَدْلِ هَادٍ مُهْتَدٍ  
فَجَعَلَ سَبْحَانَهُ الْإِصْنَافَ اتَّقَى مَا لَا يَنْفَعُ بَلْ تَضُرُّ بِمَنْزِلَةِ الْعَبِيدِ الَّذِينَ  
لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ نَفْسَهُ فِي قَوْجِ الْوَلِيِّ الْمَالِكِ الْأَمْرِ بِالْعَدْلِ وَالْمُلَاحَظَةِ  
بِهَذَا الْوَلِيِّ مَوْلَانَا عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا نَطَقَ بِهِ الْخَبَرُ فَيَكُونُ هُوَ  
خَيْرَ الْبَشَرِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى مَضْرِبِ الْمَثَلِ فَالْمَثَلُ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ  
وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى الْأَجْمَلُ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ عَلِيًّا أَمُومًا مَوْجُودًا عِنْدَ اللَّهِ عَلَى  
الْعِبَادَةِ لِيَهْدِيَهُمْ إِلَى السَّادَةِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْخُلَفَاءِ الْأَوْغَادِ وَائِسَةِ أَهْلِ

الادراك صنام قريش اشركها الليا<sup>١</sup> م<sup>٢</sup> لا م<sup>٣</sup> الهما<sup>٤</sup> م<sup>٥</sup> ك<sup>٦</sup> اشرك الكفار<sup>٧</sup> الاوثان<sup>٨</sup>  
 بالحق السبحان ونزل فيهم القرآن<sup>٩</sup> ان هي الاسماء سميت<sup>١٠</sup> ها انتم  
 واباءكم ما انزل الله بهما من سلطان فقد غلط الذين قالوا ان عليا رابع  
 اربعة كما كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما اشبه الشيخين<sup>١١</sup>  
 فراهما من بدو وحنيز ورجوعهما من خير<sup>١٢</sup> حتى حنين<sup>١٣</sup> معيا احسن اليهما  
 سيدا الثقليين<sup>١٤</sup> بعبد كل على مولا لا ينتفع به الغير واينما يوجهه لا يات بخير<sup>١٥</sup>  
 واما الجزء الخامس عشر سبعا<sup>١٦</sup> الثالث<sup>١٧</sup> اسر<sup>١٨</sup> فلم ينقل الحلاقة<sup>١٩</sup> حرة<sup>٢٠</sup> شافه<sup>٢١</sup>

### فيه الاية الثالثة والخمسون

وَلَيْتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا يَدْرِكُ قَالَ السَّيِّدِي  
 في الدلائل المنثور واخرج ابن جرير عن علي بن الحسين انه قال لرجل من اهل  
 الشام اقرات القرآن قال نعم قال فما قرأت في بني اسرائيل وات ذا القر<sup>١</sup>  
 حقه قال وانكم للقراية الذي احمر الله ان يوتي حقه قال نعم اقول قد تحم<sup>٢</sup>  
 قوله وانك انت لك بكرة<sup>٣</sup> الا على الذين هداه الله عن الحسن<sup>٤</sup> اليهم<sup>٥</sup> على  
 اقرب الناس الى رسول الله وتحتمية الغل<sup>٦</sup> انه انزع على رسول الله من فاطمة  
 وقد دلت هذه الاية على ان الاقارب فضل من الاجانب فكيف

مر مرا باور نمی آید ز کوه عتقاو	حق ز بهر خود زن دین پیسر دشتن
---------------------------------	-------------------------------

ثم نال تشكك في ان هذا الغاصب كان لفرب عهد بنزول الآية عالما  
بمفادها عا دفاً يحج من نزلت فيه وانما تشبث بالقول المفتعل  
لحق معاشر الانبياء وذا ليس الاصحاب فحج في ذلك الامر على احزاب  
وضلوا باضلاله من دون خطور شبهة بباله وهذا الخبر الموضوع مما  
يكذبه الكتاب الكريم فهو من كاذب الاخبار التي تضرب عرض الحائط  
قال الله في كتابه المحمود وورث سليمان داود في الدار المنشورة عن

مدیریت بنیادی فی صحیفہ محمدیہ

ابو اسیم ان باب  
الحسن خدیو قدس سره  
اعقاب

بیتہ و بین الہا  
و کشف القاتل یا اباسمہ اجنبیہ  
میزان من ظلم

الامراض فان الدينبي قال  
الامراض مكوّنه

قد رتب من الملوك  
خمين اول فلولك

سبحان ربك رب العرش العظيم

مَنْ يَتَّقِ يَأْخُذِ الْغَدْرُكَ الدِّينِيَّةَ وَيَكْنِزُهَا فِيهَا

۱۲۰ منہ غنی و غنیہ  
از الخطیبہ الشفیقہ ابراہیم

قوله علي في خطبة  
عن نبأ وقوله ان نبأ بسيرة  
منه

نظامی تنظیمیں اور ایسی تنظیمیں  
جو کہ ابن الاثیر

المال قليلا قليلا فذلك

في لغة الحقوق

قنادة في قوله وورث سليمان ما واد قال وورث نبوته وملكه وعلمه  
 اقول فهذا يورث اربابا وورث المال ولا يستطیع احد ان يحبس  
 على نبينا وعليه السلام من جريد اسماء الانبياء الكرام وقال تعالى للذكر  
 مثل حظ الانثيين ولو كان الامم كما نقله ابو بكر كما عني الله ان يقول  
 الابنت النعم محمد فانها محجوبة عن اربابها وهذا يشير ما روي  
 عنها انها قالت لهذا الغاصب الغوثي اترث اباك ولا يرثني قال  
 الرازي في كيد بن قحط قوله تعالى وصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ  
 الانثيين الموضع الرابع من تخصيصات هذا الاب في ما هو مذموم ان كثير  
 المجتهدين ان الانبياء لا يورثون والشعبة خالفوا روي ان فاطمة لما  
 الميراث منعوها منه واحتجوا عليه بقوله نحن معاشر الانبياء لا نورث  
 ما تركناه صدقة فعند هذا احتج فاطمة بعموم قوله تعالى للذكر مثل  
 حظ الانثيين وكأنها اشار الى ان عموم القران لا يجوز تخصيصه بغير  
 الواحد ثم ان الشيعة قالوا انفسد بان يجوز تخصيص عموم القران بمخبر الواحد  
 الا انه غير مؤيد ههنا ببيان من ثلثة اوجاب احلها انه على خلاف قوله  
 حكايته عن ذكر ابي تيمية وورث من العيوب قوله وورث سليمان



سليمان داود وفالوا ولا يمكن حمل ذلك على ورثة العلم والدين لا ذلك  
لا تكون ورثة في الحقيقة بل يكون اكتسابا جديا مبتدئا اذا التورث  
لا يتحقق الا في المال على سبيل الحقيقة وثانيتها ان المحتاج الى معرفة هذه  
المسئلة ما كان الا فاطمة وعلى وعباس وهؤلاء كانوا من اكابر الزهاد  
والعلماء واما ابو بكر فانه ما كان محتاجا الى معرفة هذه المسئلة البينة<sup>لانه</sup>  
ما كان يخطر بباله انه يرث من الرسول فكيف يليق بالرسول ان يبلغ  
هذه المسئلة الى من لا حاجة له وليبلغها الى من له الى معرفتها اشياء الحاجة  
وثالثها يحتمل ان يكون قوله ما تركناه صدقة لقوله لا نورث والتقدير  
ان الشيء الذي تركناه صدقة فذلك الشيء لا نورث فان قيل فله هذا  
التقدير لا ينبغي للرسول خاصة وذلك قلنا بل ينبغي الخاصة لاحتمال ان  
الانبياء اذا عزموا على التصديق في شيء فيخرج العزم فيخرج ذلك عن ملكهم  
فلا يرثه وارثهم وهذا العزم مفقود في حق غيرهم والجواب ان فاطمة رضي<sup>الله</sup>  
عنها رضيت قول ابي بكر رضي الله عنه بعد هذه المناظرة وانفقد الاجماع  
على صحة ما ذهب اليه ابو بكر فسقط هذا السؤال انما هو كلام من لا ملامه  
اقول لا ينبغي على كل من نظر في هذا الورق مطالبا للحق في الاسناد من<sup>القول</sup>

وقال من ذلك الكتاب في باب الادب  
والدين في حديث الانبياء في حديث  
الرسول في انما هو انفسهم  
حجب النبوة بحجب ليس عليه  
او ان ياتي على ما هو في حديثهم  
وقد روي في الحديث في حديث  
الصالحين في حديث ابن مسعود  
قال فرفض ابن الدية وانصرا على ما

وفي الجواب من الغلو نقول بعد ما قصص اصحابنا الوطير عن الكلام في هذا  
 الخبر ذكر وجوها من النظر ان قوله روي عن ان فاطمة دليل على خيانتها  
 نقل الرواية فانه ينقل خبرا حقا ويؤمن انه ضعيف فيقول روي بصيغة  
 التريض ومن هنا يلوح ان كل ما رواه في كتابه من الاخبار المزينة  
 بشأن اصحابه فهو صالح للحجية على اخر اياه ولو كان عما وصفه بالضعف او  
 الغرابة اخفاء لتقاضي الصحابة وان الجواب روي لا يصح منه موقفة  
 على صحة ما ذهبهم واجماعهم والمضمون ان ما ذهبهم يحكي ابا ولا اعلم  
 دليلا مستندناج انما دليل على رضا فاطمة عليها السلام بل تشهد بها  
 بناتهم في الصحيح شهادة الصادق والثقة الغير المتم بلسان فصيح واخبر هو  
 ومشاكلة باقها صلوات الله عليها وجدت غضبت هاجرت ابا بكر  
 ولم تنكح حفي كانت الوصية الى علي ان تدفن سرايلا لثلا  
 يحترجنا تمام غضبت حقها وارثها فباي حديث بعد يومئذ  
 ام تفحصون عن دليل اقوى من بيته او اصرح منه دلالة على غضبها  
 علوا انها كانت بذت النعم الكرم ووضعها صا للخلق العظيم ولم تكن كهم  
 خشنا وخليفة القلب متمسك بالحق والشب لم يكن لها معين ولا ناصر

تاحص لسلطان على البلاد ولا فر شيطان يطلع من مواضع الشر والفساد  
 حتى يخرج من بينها كاشفة مبغلة أو منسحة متجدة ان الاجماع ان  
 انعقد فقه زهون واخرف صار كاهبا بخالفه اصحاب العباد الذين  
 من قبلك بهم نجا ومن تخلف عنهم غوي ولقد صرح ان عليا وشيعته  
 هم القائلون وان عليا مع الحق والحق معه فاني تصرفون هم انا ان  
 مسلمنا حجة هذا الاجماع قلنا من البين انه لم ينعقد عند وقوع هذا التفرع  
 فلا يكون حجة بل شبهة الا للقليل والاتباع دون الشيخين الذين  
 خالقا السيد المعصومة قبل الاجماع والشباع وان رضا فاطمة  
 يقول في بكر ان سلم فهو معنا انها صبرت على ذهاب سلطانها لضعف  
 اركانها ومن العلوم ان الحق لا يسقط ان يحجز طلبة ولم يطلبه صاحبه  
 من اول الامر مع انها علمها السلام قد طلبت حضا ولا قلنا ان الحق  
 منسكت ثانيا فاسم هذا السكون رضا لم يجبرهم بفعل بل يضرهم فطعا  
 نظير ذلك ان الله الجبار امر عباده بالايان والاقرار وتوابعهم الى  
 العمل الصالح في الليل والنهار هو لا يرضى لعباد الكفر والفسق والاستكبار  
 ومع هذا فربما يسند بهم الفساد والكفار بمهلوم الى يوم البوار فهل يصح

ان يقال ان الله المتعال <sup>مخفى</sup> بفعالهم بدليل هذا لا اله الا هو ولا اظن الواجب  
 لراضيا بهذا المثال فاذا اضم السكون بغير رضا من الله الحلي  
 البرهان القوي الفعال فكيف بآمنه العاجزة الضعيفة الخريف في  
 المسنون في الحال ومن ادعى رضاها بطريق اخر فهو كاذب مفرط  
 ان احتجاجها بعصوم الاية انما هو لا سكت الخصوم وتبكيهم بانهم  
 الفان وراة ظهورهم وعليها بانهم لم يصدقوا بعصمتها ولقوتها وقهرها  
 عر طلب ما ليس لها بحق ولا لما كان بوجهها في دعواها لانها اشارت الى  
 عدم جواز تخصيص عموم الفان بنحو الواحد كما تجسده هذا المثال و  
 من يجذب وحذو رة ما دفع التشيع عنهم وعن شيخهم وذلك انهم  
 لما اترفوا ان هذا الخلاف وقع على منع الوراثة وتجويزها وهما لغيره  
 لا يمنحان واللازم على الاول تحطية السيد وعلى الثاني تحطية النبي  
 وهم لا يتأسروا على الاول ظاهره وعلى الثاني ظاهره وباطنا <sup>نفص</sup> حاولوا  
 عن هذا الفسق فتشبهوا بذي الابرار الذي هو وفايتهم عن كل انك  
 ومعاقهم عنه كل داهية فقالوا ان فاطمة كان رايها منع تخصيص اللان  
 بنحو الواحد ابو بكر كان يجوز ذلك ولا بأس بتألف اراء المجتهدين و

[illegible]

خبر

حق الفاربه فليديه اثبت لها حق المسكنه و تبرع اليها باعطاء فلان اباما  
كما نذر بعض الناس الى ال محض بعض من الغباس فهو اذن

اشد العباد والعناد والله بصير بالعباد\*  
وفيه الاية الرابعة الخ

اذن فان قيل  
طبع عليه السلام  
منه بطلان ما في المتن  
على ما في المتن  
في شرحه على ما في المتن  
في باب ما يذكر من احوال  
في الصدقات

وقل رب اقم خطي مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من  
لدىك سلطانا نصيرا المدخل والمخرج مصدران والاضافة الى  
الصدق للبالغه اى ادخلا مرضيا مستاهلا لا يسع ادخلا لغيره  
فيه ما يذكر لانه في مقابلة مدخل سوء ومخرج سوء كما قاله الجلبى في  
تعليقاته على تفسير البيضاوى والظاهر من السلطان هنا المصدر  
اسلطنته قوية عزيزة وقد اجاب الله دعائهم هذا ففتح له الفتح للبين  
وضم اليه طوائف المسلمين وكسريه الاصنام وخفض له اجنحة  
الردة الطغام ونصب به علم الاسلام ورفع ذكره بين الانام وجر  
الغنائم الى صحابه واعرب عن ولايته وصيه وكاله فهو الناصر له  
المعين في تاسيس بناء الدارين وقد سبقت نصرته في علمه القديم  
حيث كتب فوق عرشه العظيم بعد الشهادتين ايدته بعلمه وعلمه

هذا طلع السلطان النصير هو بعينه مولانا الامير قال الزمخشري في  
الكشاف لما نزلت هذه الآية يوم الفتح قال جبريل لرسول الله <sup>عليه</sup> صلوات  
فوالله اني صنعا صنما وهو نيك بالمخضرة وعينه ويقول جاء  
الحق وزهق الباطل فينكب الصنم بوجهه حتى الفاها وبقي صنم خراصة  
فوق الكعبة وكان من قوافل صفر فقال يا محمد ارم به فجاهل رسول الله  
حتى صعد فاسم به فكم من فعل اهل مكة يشعرون ويقولون ما راينا رجلا  
من حجر الشجر واخرج احمد في مسنده والزعفراني في الفضائل وغيرهما في غيرهما  
عن جابر قال دخلنا مكة مع رسول الله فالتينا الكعبة فمر بالاصنام حول الكعبة  
ان يلقوها قالوا لها وبقي صنم عظيم فوالله كعبة يقال له هبل فراه  
رسول الله فقال يا محمد القها تصعد على كنفه او اصعد على كنفها  
فارتج هبل من فوق الكعبة فقال علي بن ابي طالب انت على كنفه يا رسول الله  
قال فلما استقر رسول الله على كنفه سقطت ثقل النبوة فما استطعت  
ان احرقتهم ونزل ثم حملني على كنفه فقال فوالله في كل الحجة وبرءة النسوة  
ارتقيت حتى لو شئت لسميت السماء فاخذت هبل من حيث به على الارض  
ثم التفت في نفسي فلم يصنع الله شيئا صاحب التواهب اللدنية في تفسير العلامة

النفوس تنقذ برأها  
الرجوع على الصداق  
وبذلك ما يتبركوا وطيبه  
كلاصا وخبره وادبها  
الملك شجرة انا فاقا  
والخطيب انما خطيب  
فارس

بر النسيب المقدس ان الله تعالى لما اعله بانه قد انجز له وصل بالنصر على  
 اعدائه وفتح له مكة واجل له كلمة دينه امره اذا دخل مكة ان يقول جاء الحق وقد  
 الباطل فصار يطعن الاصنام التي حول الكعبة بمحجته ويقول جاء الحق وزهق  
 الباطل فحجر الاصنام ساقط مع انما كانت كلها مشبهة بالحديد والوصاص  
 كانت ثلثمائة وستين صنما بعد ايام السنة قال قال ابرع عباس وجد  
 يوم الفتح حول البيت ثلثمائة وستون صنما كانت لقبائل العرب يحجرون  
 اليها وينحرون لها فشكا البيت الى الله تعالى فقال ابي ربحني متى تعبد  
 هذه الاصنام حولي ونك فاحي الله اليه ان ساجدة لك نوبة جديدة  
 يدقون اليك فيف النور ويجوز اليك حين الطير الى بيضها لحر  
 عجب حركاتك لتلبية قال لما تريت الاية يوم الفتح قال جبرئيل لرسول  
 الله خذ عصرتك ثم القها فجعل ياتى صنما صنما يطعن فعينه او يبطئ  
 ويقول جاء الحق وزهق الباطل فينكب الصنم بوجهه حتى الفاها جميعا  
 وفي صدر خراطة فوق الكعبة وكانت من قوارير صفر فقال على امرئ  
 فجاءه حتى صعد وركب به وكسر فجعل اهل مكة ينحبون انتهى وفي كتابين  
 انتهى مرفوعا الى ميمون بن هيران انه قال كنت مع عبد الله بن عباس في

على الحجة  
 انما الباطل في  
 كونه في  
 المعقبات

على  
 ما في  
 بنات  
 الطير  
 في الارض  
 ان



والطوف قاذ هو لشاب متعلق بإسنار الكهنة وهو يقول اللهم اني  
 ابرء اليك مرج على ابريطالب عما احل في الاسلام فقال له ابن عباس  
 ادع الي ذلك الشاب فقال فدعوه اليه فجاء وجلس عن يمين ابن عباس  
 فقال له ابن عباس مراتب وما اسمك قال انا زمعة بن الحارث بن الحارث بن قلا  
 فقال له ابن عباس بن زمعة وما احل علي في الاسلام قال انه قتل  
 المسلمين يوم الجمل وصفين فقال له ابر عباس انك لعن في الراي مخدول  
 الراس ان علي ابريطالب شهر سيفه على من خرج على الامة وقاقل الامة  
 ولولم يكن لعلي الا اربع خصال كانت له اربع سوابق لو شئت على جميع  
 الخلائق لو سقتهم قال وما هي يكن عباس اعد لها علي لا ثوب اليك قال  
 انه كان اول الناس اسلاما لم يعبد صنما ولم يشرب خمر والثانية كان يسبح  
 حسن جبرئيل حين ينزل على محمد بالوحي وثالثا الثالثة لما اراد الله ان يرزق  
 كرمينه فاطمة من عبيد قمر الحو العيين ان يبرزن فامرطوبن ان تنزلت  
 الله مثل القلال فكان ينفطن وهو يهادين الى يوم القيمة ويقدر هن  
 هذا يا فاطمة بنت محمد والوابعة لما كان فتح مكة وسكن الناس سقطت  
 الشمس للغيب قال النبي صلى الله عليه وآله ما لي انطلق بنا حتى نكسر صه

الحمد لله  
 الراس باقيا لم يزد والدار  
 البقية نفيذ الراي على  
 باست بعض الراي  
 من عواوين ولم يزد  
 في القاموس يدور  
 المعنى كونه معنى ما ياد  
 شقرا وفيلجول كونه  
 انما في الغوم

بنی خراجه و کاکلی بنی خراجه ضمه عند المنیر فی نطفه فاما انتھیا الیه لکن  
 علی و قال یرث یا رسول الله فقال له النبی صلی الله علیه انک لا تقدر علی حمل  
 ولا اهل الدنیا کلهم یفقدون علی ان یجولوا اعضوا امر اعضائی فوضع النبی  
 صلی الله علیه رجلاه علی کف علی فکاد علی یتکسر فاستغاث بالنبی صلی  
 الله علیه و قال الا ان یا رسول الله صلیم فقد کادت اعضاءي فتخلف بعضها  
 فی بعض فرفع النبی صلی الله علیه رجلاه عن کف علی و قال یا علی ذلک مثل  
 النبوة ثم قال یرفع النبی صلی الله علیه فارتفع علی و کان طول الکعبه  
 اربعین ذراعا فقال البتة یا علی هل وصلت قال یا رسول الله والله لو احدث  
 ان امسس السماء لمسستها فاخذ الصنم و طرحه علی الارض و الی  
 نفسه علی الارض فسقط سقطة ثروث و هو یضحک فقال له  
 النبی صلی الله علیه مالک تضحک یا علی قال انما اضحک لانی اؤمن بک  
 فقال له النبی صلی الله علیه کیف یصیبک الالم و انما حملک محمد و نزل بک جبرئیل  
 قال فتأب معه بن خراجه الخارجه علی یدیه و صا رجبا علی کرم الله  
 وجهه انتھی و فی روضة الاحباب و در بعضی کتب سیرت که بنی جن  
 بزرگ را در موضع بلند نهاده بودند چنانکه دست بآن نیر سید علی رضی الله

و چه بعضی رسانید که یا رسول الله پستی مبارک را بر کتف من نه و این  
 احسانم را فرود آر آن سرور فرمود یا علی ترا طاقت ثقل نبوت نیست قویا  
 بر کتف من نه و این کار کن علی امثالاً للاحرایای بر کتف رسول نهاد و آن بیان را  
 فرود گرفت در این حالت حضرت از وی پرسید که خود را چگونه میایی گفت یا رسول  
 الله چنان می بینم که جمیع حج کشف شده و گویا سر من بساق عرش رسیده  
 و به هر چه دست دراز می کنم بدست می آید حضرت فرمود ای علی خوشا وقت تو  
 که کار حق می کنی و جدا حال من که با حق سبک شدم و دلیتم آنکه فرمود یا علی  
 رسید با پنجه میخواستی علی در جواب گفت آری بخدا نیکه ترا برستی لعنت فرمود  
 که چنان می بینم خود را که اگر خواهم دست بر آسمان تو اتم رسانید پس بتان را  
 بر زمین انداخت و قطعه قطعه ساخت و از نزدیک میز آب کعبه خود را بیندخت از  
 جنت او و شفقت بر آن حضرت چون بر زمین رسید تیسری نمود رسول خدا  
 از وی پرسید که چه چیز ترا نخبده آورد گفت آنکه خود را از چنین طالبی بلند اندام  
 و بیچالم بمن برسد آن سرور فرمود ای علی چگونه الم تپوسد و حال آنکه  
 محمد ترا برداشته بود و جبرئیل فرود آورد و انشأ و ذکر صاحبک و ضمه الصفا  
 ما یقرب مردک مصححاً له اقول و هذه منزلة رفیعة و درجة منیعة

المجرب

ما صعد اليها احد ما نهائيد ولعلك بعد ما جاءك من العلم لا تضيي الي  
ما قاله واحد من النصاب عمهم الله بالعذاب من انه لا مكره له في  
حل النبي اياهم فان لا لسان بما يحل الصبي ولا الى ما قاله الاخر منهم من  
ان الفضل كان بكر حيث حل النبي لان الاول فوج بثلاثة وجوا احدها  
ان هذه الفصدة قد اوردتها العامة واجلأها كما جاء في جليل أبي  
الموصل والمخطي والطبراني في فضائل علي ولولم يكن فيها مكره لم يذكرها  
والمعنى فضائله كيف وقد مدحه بها الشعراء واكثر واذكرها واشعارهم  
انا أشدك بعض الابيات العربية والفارسية الخاصة منهم والعامة  
لجصل لك البصير التامة أما شعراء العرب فمن افاضلهم الشافعي احد  
اشهر المشهورين يقول على ما نقل عنه المنعصبة الدهلي في الاثني عشرية

يارب بالقدم التي أوطأها	من قاب فوسين المحل الأعظماء
فربا دل من الروض الاول من الكمال وفيه الاضواء	كف الموكب بالرسالة سلما
وبجربة القدم التي جعلت له	فدي وكف الحسنا ومكرما
تبت على من الصراط نكرما	ومنهم اب الحديده وهو ايضا من اهل البدعة يقول في قصيدة العلوقة السبعة
وكثرت اصناما طعنت جسامها	بسم الوشيع اللد جنة تكسرا

وهو من الشعراء الثاني من الطويل يقول في مفاويل

فقد لم يخطا قط - ١٧٧

اشهر الغم من كبره بدار  
والد شح بقره الرمان والكر  
انتم الذين من كل شيء ضبط  
اشد من قبح الكلام وجواضته  
للمر على كسبه الحكيم  
الضفاف البودل العجا الى  
الكلت الان يكون ثوب  
الرواية بالفتح خذوا ان  
فانظروا اليه ان نعم الكلام  
لكن بالفتح من كل شيء  
ويخرج كثر ١٧٨

<p>ملائك ينلون الكتاب بالطهر          الا نام وانك ناعلي وطا الثرة          وهلل اسرافيل رعبا وكبرا          بهالم يكن ما يثنته متعديرا          وائى مقام قسما فيه او را          بضوحه فاعندك بذالك مخفل          من المصدر الاعلى نبارك مصدا</p>	<p>ترقيت بانفسى غارب احدقت به          بغارب خير المرسلين واشرف          فبفتح جبريل و قدس هيبه          فيا ربه لو شئت ان نلست الشئ          ويا فداه ابي قدس وطئنا          بجيت افادت سدر العرش ظلمها          وحيث العيوض الشعثاني فايض</p>
<p>ذكره يجهل فارا موصدا          جبرئيل ورسول حمدا          ليلة العراج لما صعد          فاحسن القلب ان قد برده          في محل وضع الله ياء</p>	<p>قيل في كل لعل مدحا          فليلا اقدم في مدح امرو          والنبى المصطفى قال لنا          وضع الله على كفي يدا          وعلى واضع افدا مة</p>
<p>وحد اللعنة قد حصه بعض الابداء في بيتين من الشعر فقال شعرا</p>	<p>يا لاله لا تلبدي واحسان          مسحت ظهرا به مسحت</p>

یہاں آخر میں لایا کہ البیڑ وہی مفعول الخبیر ہے نہ مستعمل فعلن مستعمل فعلن  
مفعولن فعلن مستعمل فعلن دخل الخبیر فی مستعملن ایضاً ۱۲ منہ

یا واضعاً قد میه جنتاً وضعت	یذل الاله علیه عمر من مثاب
وقال بعضهم شعر	
همل قد اسر البساط بعله	كذلك كفت الخطيعة داسها على
واما شعراء العجم فبهم من يقول	
ای داده شهبان بچم تو باج بنی	وی بعد بنی برسد تو تاج منی آنی تو که معراج تو بالا تر شد ایک قامت احمدی بر سر آج منی
وقال الفاضل الفيض وهو من اهل الاقواس الفاسدة والارامل الكاسية شعر	
اماس که روز وفات پیمبر از پیش من التقایا الشریع السلام فون فون فون زهی نقش بایش که بروش احمد	خلافت گذارد بجام نشیند زهر نبوت مقدم نشیند
وقال الآخر	
عس برودش احمد چشم بدور	عبان شد معنی نور علی نور
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وثانيتها ان الارطام على عاقفه مربة شرفة ومرة المنيفة كما نبه عليه ابن ابي الحداد بها ليس عليه عز يد ذلك لان عار النبي اشرف من العرش والكرسي كما ان نبينا اشرف العالم العلوي والسفلي ولو ان احدا من الانبياء	

هذا البيت الثاني  
 شيخ من العجم فيهم  
 جمل آيات من تصديقه  
 انتم نبياد محمد في الصدر  
 واسم علي الغرير فاعلموا  
 منقوشة في القفود  
 من العجم الاخر  
 انقبض الكفوف الجيدة  
 الاثر فاعلمه فاعلمين  
 مغشوش والمقبوض فاعلمين  
 والكفوف فاعلمين الجيدة  
 قتل والا بفتح الهمزة

الا نبياء حل بين يديهم قبل قدميه ولو ان بلغ السماء لعد مكره كخبر  
 الله عز وجل فكيف بمن قام على كفي افضل من طواسم العرش العظيم  
 ومن جناري انه قال لو شئت ان انازل افق السماء لنزلته ولا شك ان  
 اعضاء النبي كلها وسيم كفه الشريفه كانت محال الشرافه والعظمه ولان  
 خص الله سبحانه كفه بنجام النبي فجعلها موضع ثم شرف عليها بما كسبه  
 قلبه لكف خام الرسال والمصالح واخصه بخاتم النبي افلا يكون هذا ليل  
 على فضل على مما اشتر من ان خاتمه كان في الشرافه بمثابة ارحال  
 بعض الصحابة بالاقتضاء منه صلعم كيف والعرف شاهدان الرواسم  
 العظام والسلاطين الختام لا يحملون على عوائقهم الا داني من الانام  
 ولو ان فعل واحد منهم ذلك باحد خاصيه فقد جعله بالا عظام بل  
 لو فعل اقل من ذلك كان يجلسه مجلسه لما شك ان ذلك يجمل منه  
 والكرام فكيف بر اصعدا سيدا لنام لكسر الا صنام باقلا له خالصه  
 دون اصحابه الكرام ولم يتوصل الى ذلك بوضع مرفاقه له بل خفض  
 له جناح الذل ليظهر رفعة شأنه وعلو مكانه عند الكل ولو وقع مثل  
 ذلك منه بالنسبة الى غير من اصحاب كين ابي عافه او ابن الخطاب

ثم لم يستعظمه بذلك هؤلاء الا قتات لصدقنا الناصبة اذ سن في هذا  
الباب وثالثها ان وقع هذا القصة الشريفة منقن لوجي من  
الشرف والفضل مضافة الى شريف الافلال والحل منها ما فيه من  
مشاركته <sup>ع</sup> للنبي صلعم في كسر الاصنام ولا شك ان افعاله صلوة  
عليه واله شريفة طر وسيم هذا الفعل فهو من افضل افعاله والمشاركته  
الفعل الشريف لكل شريف شريفة مطلقا فاما ذلك بمشاركته سيده الانبياء  
فصل هو من اشرف افعاله سلام الله عليه وآله كيف ان الانبياء قد حو الله  
في شريف اوفائهم واحوالهم بتشريك الا وصيائه في امورهم وافعالهم فهو  
غاية ما موطنهم وحين مستوطنهم وهذا من دعاء الله لحا وروا حيه بقوله  
واشكر في امره ودعا النبي ليعي اخيه بمثل افعال واجل له وزير امره  
عليه اخي اشدد به ان ربي واشكر في امره وما معنى الدعاء لو ان فيه شرفا  
عظيما كيف ولوان احدا من العلماء اشرك بعض فلاذنه في تصنيف كتاب  
او ثوب ابواب وان احدا من الملوك اشرك بعض خد مية وانفاذ حكمه  
لذلك على عظيمنة وجلالته وكما وجاهته بحضرة ومنها ما فيه  
من معاني النبوة ونصرة واليه اشار سبحانه في محكم تنزيله بقوله سلطانا نصير هذا

وقد سمعت ان بعض السادة  
يقول ان شاجان ابوبه  
في حلقه الملة  
بالعلم من شانه  
سوطي الدنيا الكبر  
يتاؤون بالخير والبر  
جبله صريح في انهم  
ليكون ما يفتح النعيم  
قدومه والبر فيكون  
وضع تحت قدمه الحان  
بالعلمة



هذا شرف جليل وعبد أصيل كيف لا وفداً تحت نصرته هذه مصداق  
 للنزول الآية كما هو ظاهر ما أورده صاحب الكشاف والمواهب من الرواية  
 فيكون المراد بالسلطان النصير من ابن علي كيدر الذي أمر النبي بأن  
 يطليه ويدعو الله بأن يصيبه ومنها المروج على سطح البيت قال الكعبه  
 بيت الله اشرف الأماكن عند الله وسطحه من أعلى المواضع فيه فالعروج  
 إلى مثل هذا المكان الشريف بأذن النبي صلعم موجب بنة للشريف كما  
 العروج إلى السماء يدل على شرف العارح إليها ولذلك شرف سبحانه  
 أدريس النبي بقبوله ورفضناه مكاناً علياً فليكن كذلك رفع النبي عليه  
 من هؤلاء بيت عظمون أبابكر بمصاحبة رسول الله حيث نزل معه في الغار  
 غاضبين بصارهم عما فيه مما يوجب العار والشنأ ولا يعظمون علياً سيد أهل  
 البيت حيث اصعد النبي على البيت وهو واقف تحته وشتان  
 بين المصعود والمهبط وبين المروج والنزول ولا الغشاق على البصائر و  
 الغباق في العقول ومنها كسر الأصنام فإنه امر عظيم وخط جسيم لما فيه  
 من عزاز الدين أرغام أناف الكافرين كما أنهم رفعوها أعزاز الهوى  
 عماد الله ونبيه فكان لك ادخلها الله وكسر هابيد نبيه ووليه وله اسوق

له زمانه في يوم  
بها فاعلم ان الله  
الذي هو نور قلوب  
كل من اراد ان  
يكون من الصالحين  
فان الله لا يهدي  
الشعب الضالين  
فان الله لا يهدي  
الشعب الضالين  
فان الله لا يهدي  
الشعب الضالين

الحج

وذلك في حجة خليل الله صل ما وقع منه ادخل في اعتزاله اسلام وارضاه  
الليام لان ابراهيم لم يفد راعى كسر الاصنام الا على سبيل الكيد والكم  
دوا القهر والاعلان كما قال تالله لا كيدك اصنامكم بعد ان تولوا صدين  
قال اني سقيم وقال بل فعله كبيرهم ولا ريب انك على جهة الغلبة  
ولا سيلا اعضاءه عن اف الرذلة واشوق على نفوسهم والقاء على  
عج الظهور افسد ظهورهم وادمع لقسمة وبالكجالة فان اراد التنا  
بنفع الكثرة فيها عن بعض افراد الحمل غير ما تخوفه فستسلم ولكنك غير  
له ولا مضر للخصم وان اراد بنفها فيها عن الحمل مطلقا ولو تضرع بعض  
هذا الوجه فقد علمت طافية واصا حديث الصبيان فما يضيحه  
الصبيان لان عليا عليه السلام لم يكن ح صبيا فان تولد عليه السلام في  
السنة الثنتين من عام الفيل ووافقه كسر الاصنام اعماهي بعد فتح مكة  
او مصادفة لفتحها وفتحها في السنة الحادية والستين من عام الفيل فيكون  
عليه السلام ابن اربعة وثلاثين سنة يوم فتح مكة اللهم الا ان يكون هذا  
مر باب القياس وهو مع كونه غير معمول به بالضرورة من من ههنا وبما نقل  
عن شيخهم الثلاثة من مخير متمش هنا لانه قياس مع الفارق فان

على ان يقال لا يبعد ان يكون  
الملك القدر من الله عز وجل  
في فكره سبب الاماير من الله عز وجل  
بالعبادة والخدمة والاشارة  
منه من جلاله وادبائه  
ففيهم نظر في قوله في قوله  
منه من جلاله وادبائه  
عليه السلام وادبائه  
منه من جلاله وادبائه  
دونا من جلاله وادبائه  
فقال اني سقيم  
ابا لانهم كانوا ينجون على  
مشركين فيهم من جلاله  
فان كانا على اقسامهم الطوائف  
ولا يوافقون العبدى كذا في  
البيان

في مكة في هذا السن  
التي اذ قد عسى ان  
في ما بين ولادة النبي  
ومن سمي شهيد من عام  
نصف من عامه من عام  
وهو تاسع من عامه  
سنة ثمان كان في يوم  
فهم حين بعد فتح مكة



بهذا الصب شيئا لا تصنعها حينئذ قال النبي ان هذا رجليكيني وان هذا ابني و  
 حبيب ان يصلي الله به بين قنئين من المسلمين **وجملة الكلام** ان جل الشجر  
 للحسين <sup>عليه السلام</sup> كما لا يشك ان يحل على غير الاكرام وهذا الذي كان يفهمه من كان  
 بحضرته وهو الذي عطفه من اورده الاخبار في فضائلها فلو قيس حمل  
 النبي على حمل لصبيانه لكان ايضا دليلا على اعظام شأنه واکرام مكانته  
 وعن عتبة بن الحرث قال رايت ابا بكر حمل الحسين وهو يقول يا ابا انت  
 شبيهه بالنبي لست شديها بعلة قال ابن حجر حمل الصديق على عاتقه اكراما  
 لاهل البيت المهرى <sup>اشبه</sup> <sup>عليه السلام</sup> فلينظر اليه كيف حل على الاكرام حمل  
 الشيخ العتيق الحسن على عاتقه مع كونه الجاعل مجلس ابيه تحت الرجلين  
 فليكن حل النبي عليا ايضا من باب التمجيل والاحترام اذ لا فارق في  
 البين غير ان يتقربهم الا فرط في الشيوخ والتفريط في السادات والاعمال  
 بالنباتات عنها ينشأ الفساد **والثاني** وهو المعارضة بما هو في رزعه  
 ادخل في الاعظام مراد حل ابي بكر للنبي عليه واله الصلوات  
 والسلام ثم رد وجبان ابا بكر ان <sup>عليه السلام</sup> حمل النبي لا يثبت له فضل يزيد  
 من القرآن والحج والمدر والفرس والبغل والنافذة فان ذلك كله كان

هذا من اجل ان  
 عليه السلام على الاكرام  
 والداعي من اجل ذلك  
 محبة النبي وراعه  
 البيت وجملة اهل البيت  
 على كل الاكرام والادب  
 انهم لا ينظر في علي بن ابي طالب  
 انما ياتون من  
 منتهى الدنيا وسنده  
 ما من يورثهم من  
 سادات آل البيت  
 على كل حال الدنيا  
 بقدره على ان يحلوا  
 عضدا من اعضاء البيت

فونظم الحاكى عن الماء السلسالى التفرج باب الشجر

تُغَضُّ عَنْ سَحَابٍ فَتَزَاكِرُ

الموتظر الى آلائها شجری

اما بتیقظت عینا طلوع فجر

الم نسمع حكاما كيف يسبحهم

المُبَصَّرُ غَيْرُ الْكَافِي بِرَفْعِ

قد اهتمت انشاء هذا المصنف

وَأُرْعَتْ الْفُصْحَاءُ مِنْ الْجِيَاخِرِ

فقد شق الزرع واستقينا

سُفَاكَ اللَّهُمَّ الظَّالِمِينَ

وان يلبس الكوس من البشرا

فتاویٰ جنانا کا جواب

ایرجنا ایہا السافی برج

نُبِّهْنَا إِلَى الْحَقِّ الصَّوَّاحِ

ادقینہا کن عدہ البیان

وعرسلنا لما اطلق نسائنا

فأخبركم بها الخوض كورث

و او ژمنه چې کله یو پل

نبي الله قد حل الوصيا

فاعطاه دیناً ثراً فابھیثا

وہم من الخاد

اعترف به اهل الخلافة

وَالْوَالِيسُ فِي هَذَا شَرِيفٌ

پہلے لکھو کہ یہاں کب سے آئے ہو

فقد حل المتبكم ما أوتينا

وان له هذا فضلا مينا

الجب

٢٤٨

ولم يكن في ضلالهم القديم	لقد ضلوا عن النجم القويم
فكيف يتم حجبهم علينا	ولو ثبتت روايتهم لدينا
فقد ركب النبي على الكمل	ولو ان فتح عندا والى النظر

تجيب ما بال الدهر كان بلا من سول الله محمد عليا على كنفه بكسر  
الاصنام ثم اساء الزمان الى العزة الكرام فحمل اصنام فرئيس على  
اكنافهم عليهم السلام ولو كان الله عزيز ذو انتقام شعري

لنا وشاكك العج الجب	امير المومنين قد نل نفسه
ونا واك الذين شقوا فجاها	تو لاك الا والسعد افخافوا
بعاقب موعاقب وينا ب	وفيك وفي ولائك يوم حشري
والنجيل ابن مريم والكتاب	بفضلك افضحت نورا موسى
ومن قومي ملأ عو نهم اجك ابا	في اعجابا لمن نا واك تدما
فضلوا عندك امر خفي الصواب	ازاغو عن صراط الحق عمدا
وهل في الشمس اذ بددت اثرها ب	قد اراوا بما لا ريب فيه

تتم فيه شميم النسيم والتسليم اعلم ان اللام من قوله سجا  
واجعل في مرلدنك ساطانا نصير ابعدا ذكر من التفسير ان عليا هو السلطان

وفي ذلك قطع الخيل  
شعر قد ارتدت الاصحاب بيوتهم  
فيما بين وبين شركت الخيل في عجلهم  
انكر الاصنام انفسهم وقال السواد في ان وقت  
تشرية من بين الكثرة فاعفوا عنهم  
وذا في عظام الوالا والبراسين  
منته وفتح الصالحين الزعيم  
انقضى ثم تفرقوا على شدة فقدوا فاعفوا عنهم  
بالشدة في ذلك فاعفوا عنهم  
بوتهم يا من تقيم فخر الفضل  
بذل فغير في اتي يوم فغير في اتي يوم  
وقت البزبازة اذ افضى افاضهم بواجب  
تت تقيتة فغير من عيب الاصنام ليس بواجب  
منه بقاء من في الجب بياك طابا بياك في شجرة  
يوم العاد من الجب

السلطان النصير الجول من لدن ملك فدير رخصا لانا الذي  
 اتوا الشيخين مع اعترافهم بانهم لم يكونوا منصوبين من عند الله الا كبر  
 بل كان احدهما جولا لآخر ثم توسعوا فاجلوا السلاطين جميعا اولى الامر  
 سوا من الفاجر منهم والبر وفقره اليهم وتلقوا الدائم بهذا المدح الذي  
 يرضيهم ولم يذروا ان مولانا عليا هو الذي تخضع دون حضرة جباه  
 الملوك وهو يد الله فوق ايديهم وهو السلطان لاجل النصوب من  
 عند الله عز وجل الراكب على غارب النبي المرسل الذي قط هام  
 الحباين بسيفه الصيقل ولوزاره واحد من فوارس الكاسر للرجل  
 وخر له ساجدا كما انكب قبل وقفا يناسب المقام حكا ما انفق  
 في بعض العهود والايام واشتهر في الادباء الكرام من انه لما توجه السلطان  
 سليمان الى العراق اتي الى زيارته امير المؤمنين فلبا بدت  
 له القبة الشريفة اراد ان يترجل هيبه له واحبا لافعال العاليين وان  
 الترجل لا يليق بك لانه سلطان وانت سلطان فانفق رايهما على  
 النفال بالكتاب العزيز ففقه السلطان فوقع نظره على قوله عز من  
 قائل فَاُخْلِعْ نَعْلَيْكَ اِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى فَذَرَّجُلًا وَمَرَضًا

الملك

عشق الوزير و مشقه حافيا فاشد مؤثر بالسلطان ح بيته ابو الحسن الهام و هما	
و يكثر عند الاستلام ارجحها	تزام نيجان الملوك ببابه خبر ثمان من الطويل و غلة القبض في الفاس ايضا منهم
وان لم تفعل ترجل هامها	اذا ما رآه من بعيد ترجلت
فصار المدينان مطر جا بين العلماء والشعراء و ختمها بجمع من الفضلاء	
ومن نفيس الخفيس ما قاله السيد السند بحر العلوم المهدي طاب ثراه وهو شعري	
وتسعى لك تحظى بلثم تراب	تظوف ملوك الارض حول جنابه
تزام نيجان الملوك ببابه	فكان كبيت الله بيت علايه
اذا ملوك الارض طوعا واطاعت	ويكثر عند الاستلام ارجحها
ومهما دنت ادب خضوعا يذلت	عليك سحاب الفضل منه نهالت
وان لم تفعل ترجل هامها	اذا ما رآه من بعيد ترجلت
وفان رد الله مضجعه والشظير لفافهم منه العبير	
ليبلغ من قرب اليه سلاها	تزام نيجان الملوك ببابه
ويكثر عند الاستلام ارجحها	ويسنلر الاركار عند طوافها
لينبو فوق الرفدين مقامها	اذا ما رآه من بعيد ترجلت
وان لم تفعل ترجل هامها	فان فعلت هامها على هامها كذا





وعدو جودهم فاستمع من فضل الله وفضلته ولا عجز فان سلمان  
 على ما في جامع الاصول صانعا منافع كثيرة وفهنا جود غيرة ائمة عليه  
 السلام ومدحة في كثير من الحديث فان قيل ان بكائك هذا موضوع  
 الايات الواردة في اهل البيت وهذا ليس منها فلم ذكرها فيه قلت لا هنا  
 واردة في سلمان وقد روي في جامع الاصول انه لما خطب رسول الله  
 وجعل لكل عشرة نفر اربعين ذراعا فخرج المهاجرين والانصار في  
 سلمان وكان رجلا فوا فقال المهاجرون سلمان منا وقال الانصار  
 سلمان منا فقال رسول الله سلمان منا اهل البيت وهو احد الذين  
 اشتافت اليهم الجنة اشهر فلما كان هذه حال سلمان فخرج  
 يذكره هناك من موضوع الكتاب ايضا فادخل على فضيلة سلمان يدل على  
 فضيلة علي بطريق اولي لان سلمان من شيعة علي ومحبيه وقد دل الحديث  
 المنقول على ان سلمان افضل من المهاجرين والانصار لانه لو كان  
 مساويا لاحد من الطائفتين لا فرقها النبي على قولها سلمان منا ولم يقل سلمان  
 منا اهل البيت فاذا كان سلمان افضل من الطائفتين طحا باهل البيت فيما  
 ظنك بالحق بهم وباهلها فاجاز لنا الخلافة الى انفسهم مستبشرين بها

بها وفيه سيد اهل البيت علي ابراهيم الطيب لو كانوا يصحون اقتضوا على  
انفسهم سلطان ورضوا به حكما واذا اكتم سلطان الامر الى وليه بالحق عليه اسلا  
ولكم ثم انفسوا وانكسروا لسلطان ما هم بينهم <sup>في سنة شتاء ١١٠٠</sup> اقتضوا واحكامهم **تكملة**  
سلطانهم في الدارين قد فقهه علي وقد صابر اليه من مكان بعيد في زمان  
يسير ولعل الخالفين ان يتكبروا ذلك فيقال لهم هذا من باب طي الارض  
هو الميكانيك الواقعة لا ولياء الله وقد سئل الشيخ جلال الدين السيوطي  
عن رجل حلف بالطلاق ان الشيخ عبد القادر الطشطور طي بان عند ليلة  
كذلك فحلف اخر بالطلاق انه بان عند فذلك الليلة بينهما فحل بغير الطلاق  
على احد هاتين الامور هل صدق الى الشيخ عبد القادر فساكه عن  
ذلك فقال لو قال اربعة اني بنت عندم لصدقت فافقت فانه لا يخفى  
واحد منهما ووقع السيوطي رسالة في اثبات ذلك بوجهها بالنبيل في تطور  
الولي وسبق فيها كثيرا من العلماء قد جوزهوا هذا الامر وكثيرا من المنصوصين  
وحكم عنهم ووقع مثل هذا حاصل ما ذكر في توجيه ذلك ثلثة امور  
احدها انه من باب تعدد الصور ثبوت القتل والتشكيل كما يقع ذلك الحبان  
والثاني انه من باب طي المسافة ووقى الارض من غير تعدد فيراء الرائي

وقال

في نسخة من نسخة  
في نسخة من نسخة  
في نسخة من نسخة

كل في بديله وهي قطعة واحد الا ان الله طوى الارض ورفع المحج  
 المانع من الاستطراف فظن انه في مكانين في انما هو في مكان واحد وبنا  
 احسن ما يحل عليه حديث رفع البيت المقدس حتى رآه النبي صلى الله عليه وسلم  
 بحال وصفه اياها لفرش صبيح الاسراء والثالث انه من باب عظم حقه الو  
 بحيث ملأ الكون فشاهد في كل مكان كما قد ذكرنا ذلك شأن تلك الموت  
 ومنكره تكبر حتى يقبض مرآت في المشرق وفي المغرب وسائر احوال  
 يسألان من اقربهما والسكينة الواحدة فان ذلك احسن الاجوبة الثلاثة انتهى كلامه  
 وانا اقول على الوجه الاخير الذي استحسنه اني لا اجادله بان النظر اما ان  
 يقع على تمام جسم الشيء المنطوق او على بعض جسده ولا شك ان ما يقع  
 عليه النظر هو البصر والمرئي على التقدير الاول تمام جسمه العظيم وعلى الثاني  
 بعض منه كعضو وعضوين والكل خلاف المدعى اذ المظهر ان المرئي تمام  
 جسمه الصغير وهو المنجز في بينهم الفصل ولا يعبراً اخرى هي ان  
 المرئي اما ان يكون الجسم العظيم الذي حصل له حين المنطوق وهو خلا  
 المنصوص او يكون جسداً لا يميزه فان كان هو المقابل لكل ناظر فهو منظور فيه  
 لان جسده الاصل واحد لا يتصور حواله وامكانه متعدداً في ان

ان واحد فان كان المقابل للرائي هذا الجسم الكبير فلا وجه لمشاهدته  
 الجسم الاصل الصغير فان الرؤية لا تُغفل من دون المقابل له وان كان  
 ادعاهما السفها بل اقل على سبيل المفارقة فلا عن بعض الظرف ان  
 عبد القادر من مثلكه اذا صار مثلكه عظيم ما ليا للكون عظم كل  
 جارية على هذه النسبة فيصير بعض اسافل بدنه اوسع من الراس  
 والحدف وبعضها اعظم من ايس فليس يجوز تفوق جارية على صاحبته  
 السائق ان جعلت له هذا الكرامات عند الشيق فلا يحصل له الا  
 حيز بل الجمل في ستم الخياط وذلك مما بعد العقل عسير اقلية كوا قليلا  
 وليس كوا كثيرا ثم لا يخفى ان هذا الكلام انما جرى فيما ذكره السيوطي  
 من الاحتجاج على تطوارات الاشقياء تعبد القادر واشباهه مما لا يرتفع  
 العقلاء ولسن انكر حصول اولياء الله بمشاهدة عدل في سائر حالاته  
 وليس محل بيانها ولكن الغرض من نقل عبارة السيوطي انه قد جوز  
 النطق وتكلف له بما لا يساعده النص في ومنه يظهر الوجه لما نحن فيه  
 بل هو اقل مؤنة مما ذكره فانه اذا جاز انصاف المتصوفين بشأن تلك الو  
 ومنكر ونكير في الشهود بمشاهدة منعده في ساعة واحدة فلم لا يجوز

منه ٣

ارتفع

منه

تحمين

منه

١٣

وَمَا يَكُونُ فِيهِ لَآءٌ وَلَا فَجَاءٌ  
وَمَا يَكُونُ فِيهِ لَآءٌ وَلَا فَجَاءٌ

منه في البسيط

وہدات

البريد المملوك

في كتابه

سیدان و اہل بیت علیہم السلام

فارسیت الیه

وہابیوں کی مذہبی عقائد کے خلاف

وَقَبِيلُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ

پیر و قدس

سورة وفدت في الاصل وطولها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البيروت وقا

لا تفتقر إلى العلم ولا إلى العمل ولا إلى الخلق ولا إلى النعمان ولا إلى العزيم

بیلان یا توئی سہ ماہی

فیض خدا بر ضابطہ

المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

حاله على القليل والبعض الثاني على الاستغراق الاستيعاب كيف لا  
 وهو باب مدينة العلم والقائل على المنابر يسلمون ونقل في كتاب الصراط  
 المستقيم انه قال ابن الجوزي وهو من كبار علماء العامة يعني ما معناه  
 لا مير المؤمنين سلوني قبل ان تفقدني فقامت الملية امرأة فقالت  
 يقولون ان سلمان مات في المدائن وجاء امير المؤمنين من المدينة في  
 ليلة واحدة لتجهيزه وبنيها مسيرة شهر فصلى عليه ودفنه ورجع  
 من ليلته قال نعم هكذا يروون ثم قالت ان عثمان قُتل في المدنة  
 وبقي مكثي على الرحلة ثلثة ايام وعلى في المدينة بمري منه وسمع ولم  
 عليه قال نعم فقالت فلا بد من تخطية احدهما فقالت ابن الجوزي  
 قال لها شفاء لغيظه يا هذه زوجك قد اذن لك الخروج فلعلته  
 الله عليه واذا كنت خرجت من بيتك من غير اذن منه فلعلته الله  
 عليك فقالت ان عاتقة خرجت من بيتها الى البصرة وقالت مع علي <sup>تقول</sup> فما  
 في حقها ايها العالم هل استاذنت النبي ام خرجت بغير اذنه فسكت ابن  
 الجوزي كانه التقمح <sup>تتم</sup> الحجة اعلم ان سلمان قد نزل في حقه من القرآن الم  
 اعني في هذه الرسالة لان مزيد العناية بذكر اهل بيت الرسالة

ان اذن

عشر  
الجزء السادس

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُمْ رِزْقًا وَسِعًا  
مَرِيئًا عَلَى سَيِّدَتِنَا وَعَلَيْهَا السَّلَامُ عِنْدَ تَصَفِّحِ الْجَزْءِ ذِكْرُ التَّقَاتِ عَلَى  
مَا فِي الْمَوَاقِبِ الْمَلَكِيَّةِ أَنَّهُ نَزَلَ فِي عَلَى أَقْوَلٍ وَمِنْ الَّذِي يُفَرِّضُ اللَّهُ  
مَوْتَهُ عَلَى الْأَنَامِ بَعْدَ الْمَنِيِّ خَيْرٌ أَلَا مَا مَرَّ عَلَى الصَّالِحَاتِ بِأَجْمَعِهَا كَمَا

قال محمد بن الحنفية لا تجذبوا الاربعة  
بيوت عليها اربعين قبيل ابو حنيفة  
ان الذين  
مريم على  
ما في المواهب  
موتته على



الاية

كما هو مقتضى الاستغراق والعموم الا المعصوم قال ابن حجر في الفصل  
 الثاني المتعلق بالاية الرابعة عشر من الصواعق قال الله ان الذين آمنوا  
 وعملوا الصالحات سَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا اخرج الحافظ السلف  
 عن محمد بن الحنفية انه قال في تفسير هذه الاية لا يبقى مؤمن <sup>قلبه</sup> ولا مؤمنة <sup>قلبه</sup>  
 ود لدعلي واهل بيته انتهى ولو راجع واحد من اهل السنة الى وجدته  
 لو وجد في قلبه في معوية وقرانه فليندب عليه دينه ولييك على ائمتنا

### وفيه الاية السابعة والخمسون

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا  
قَوْلِي وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي شَدُّ بِهِ أَزْرِي وَ  
أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي في اوائل سورة طه اخرج ابن مردويه والخطيب  
 وابن عساکر عن اسماء بنت عميس قالت ايت رسول الله بأزاء شبر  
 وهو يقول اشرق شبر اشرق شبر اللهم اني اسئلك بما سئلك اخي

موسى ان تشرح لي صدري وان تيسر لي امري وان تحل عقدة  
 من لسانى يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي عليّا اخي  
اشد به ازرى واشركه في امري كي نبخل كثيرا ونذكر كثيرا

تمت  
 بعد بيان الله على الباب الموصوف  
 كما سيحل في مجمع البحرين

عرض على نسخة من الدر المنثور





عليا سيد الاخيار كما نصب السامري عجلرا جسدا له خوارا وكسما  
 بنو اسرائيل خليفتم الجليل وقد ثبت عن علي عليه السلام انه قال  
 هنالك ما قال هارون قبل ذلك ان القوم استضعفوني وكادوا  
 يقتلونني ومنها في توليته راس الاموية ورئيسها عثمان علي رقا  
 اهل الايمان حتى كان ثمته ان تصنع ثرات سيد الانس والجان في بيته  
 سيد اشباب اهل الجنان كما ان فرعون وجنوده علوا في الارضين  
 ضيقوا على المسلمين مع موسى وهارون فعز محول صاحب سول الله  
 انه قال علي بن الحسين كيف مسيت يا بن رسول الله قال اصمينا  
 بينكم مثل بني اسرائيل يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم وفيكم  
 بلاء من زكركم عظيم ولو تاملت في سيد الشيوخ الثلاثة ما هو في كتبهم  
 مخرجه لا يقتات ان النكا فرعون والاول هاما والثالث قارون غير ان  
 النبي والوصي كانا مومنين من الله اكبرا بالرفق مع عمر كما امر هارون  
 وموسى ان اذهبا الى فرعون ان الله طغى فوقكم فقولوا لينا لعله يتذكر  
 يحشوا كيف ما ارسله الله الارحم للعالمين ولو لا ذلك لاخرق هو  
 وحقه بكيد الله المتين فانظر انه لو عاش بعد موسى لحق وهو لا الله

الثلاثة فاتهم كان بالخلافة أحسن وبلاء مامة أن له وهل كان عليك  
 اتباع هارون لم تبعته فرعون وهامان قارون واذا لم يبعث الله  
 بعد من الكليم فكيف يبعث الله قتلاء أمثالهم بعد نبينا الكريم وقد قال  
 لنزل مني فاتبعوني وتركتموني لضلالتي وقال الله لا تكفوا كما كذب  
 اذواهم وقال عليه السلام فيما روي عن أبي سعيد الخدري  
 لتبعن سنة من كان قبلكم شرب الشرب وذرا عبد ذاع حتى لو دخلوا البحر  
 لتبعهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اتبعني قد صدق  
 الله والرسول في انهم اذوا نبية وعادوا ولية وتبعني في ذلك سنة اليهود  
 وكانهم لذلك سمو اهل السنة فحشروهم الله مع من يتولونه في اليوم المشهود  
 وفي مسند احمد بن حنبل من طريق ابن النقي قال مر اذى عليا فقد اذا  
 ايها الناس مر اذى عليا بعث يوم القيمة يهوديا ونصرانيا  
 بيان المنزلة الهارونية لعلنا علم ان حديث المنزلة من المتواترات  
 المتداولة وهو نص في خلافة الكاملة وتقرير الاستدلال به على  
 ما اوضحناه في تعليقنا على شرح التمهيد للعلامة الحلي رحمه الله  
 اعلى الجئات يتوقف على ثلث مقدمات لا ولى ان المراد من

ارادوا بالخلافة والى طائفة من غير فصل فان  
 في كل طائفة من طائفة الان ما من طائفة من طائفة  
 الطائفة من طائفة الان ما من طائفة من طائفة

المنزلة المنازل الكثيرة وهذا يقينية الاستثناء فان الاستثناء عن الواحد متعلق  
 الثانيه ان المراد منها مع الكثرة العموم والاستغراق لجميع افرادها وذلك  
 لوجه الاول ان هذا الاستثناء ليس بمنقطع لان الحمل على المنقطع محال  
 حيث لم يثبت اطلاق الاستثناء عليه بالاشتراك والاصل عدمه  
 فلا يلحق الى المجاز من غير ضرورة فهو متصل وانما يصح اذا كان المستثنى  
 مستغرقا لجميع افرادها كما تقر في الاصول والثاني الاجماع المركب هو  
 الاصحاب بين قائلين نافون للكثرة مطلقا واخرون مثبتون لها  
 مع الاستغراق ولا ثالث قائل بالاكثرة مرون الاستغراق فاذ قل  
 القول الاول بحكم المقدمة الاولى تعين الثاني والثالث الخلفه  
 انه لو لم يكن الكثرة مستغرقة لم يتعين المراد من الحديث لاستحالة  
 التبرجج من غير مرجح في اراحة بعض من بعض تلك المنازل  
 الكثيرة والتالي باطل لاستلزامه الاهمال في كلام الحكيمة بمثابة لا يلو  
 منه المقصود ههنا الثالثة ان الخلافه داخله في تلك المنازل العائنه  
 وهذا من اجل البديهيات بعد تقديم المقدما واذ قد تم هذا فذلك  
 القياس هكذا الخلافه منزلة من منازل هارون التي هي غير النبوة

النبي وكل منزلة من تلك المنازل فهي ثابتة على عليه السلام بحكم  
الحديث المتواترين الخاص والعام وهذا استنباط المطبوعين الله المنعاً

### وفيه الآية الثامنة والخمسون

وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّكَ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ فِي وَاسْطِ سُوْرَةِ  
طه ولم يذكرها العلامة وذكرها ابن حجر في آيات الفضائل وجعلها  
ثامتها قال قال ثابت البناني اهتدى الى ولاية اهلييته وجاء  
ذلك عن ابي جعفر الباقر ايضا انتهى اقول والقربة على هذا المعنى  
مضاهة قال الرواية ان الاهتداء الى غير الولاية مما يقتضي الايمان بخل  
في صدق الولاية فلا حاجة الى تكريره وعطفه على الايمان واما الاهتداء  
الى الولاية فلم يكن متبادرا من قوله آمَنَ فلذلك احتاج الى البيان  
تبكيه اعلم ان سورة طه التي هذه الآية منها نازلة قبل اسلام عمر  
على ذكره اصحاب السيد ومنهم ابن حجر بل هي التي صارت قرآنا سببا لاسلام  
فحصاله من جوارته عليه ثم اقامه وويله اسلم بديكم ثم كفر بقرينة ثم  
زاحمهم في درخيمهم وقد اورد ذلك في تاريخ ابن جرير انه قال الحسين عليه السلام  
وهل انبت الشعر على رؤسنا الا لتفوحين قال الحسين انزل عن مجلس

البنان  
بضم الباء الموحدة  
التحانية حتى نهم ثابت  
الكذا في القاموس

ابى وقد ذكرتنى هذه الاية حكاية اورد ها ابن حجر فى ترجمة موسى بن جعفر  
 عليهما السلام فاذا ذكرها لما فيها من بديع الاعجاز لا امام المحام ولا ابا  
 بغربة المقام قال ومن بديع كراماته ما حكاها ابن الجوزى الزمهرى وغيرهما  
 من شقيق البلخي انه خرج حلقا سنة تسع واربعين ومائة فراه بالقادسية  
 منفردا عن الناس فقال فونفسه هذا فتى من الصوفية يريد ان يكون كلاً  
 على الناس مضيق اليه لا ويخفه فمضى اليه فقال يا شقيق لا تحبوا كذا  
 من الظن فارد ان يحالسه فغاب عن عينيه فمراه الا بواقصة يصلو  
 اعضاءه تضطرب ود موعه تتجاد فحبا اليه ليعتدل فحفظ في صلوة  
 وقال له واذا غفرت لى بآب من الاية فلما نزل ماله راح على بر سقطت ركوته  
 فيها فطف له الماء حتى اخذها فوضا وصل اربع ركعات ثم مال الى كتيفه  
 فطرح منه فيها وشرب فقال اطعمنى من فضل ما رزقك الله تعالى  
 فقال يا شقيق انزل انعم الله علينا ظاهراً وباطناً فاحسن ظنك بربك  
 فتاولينها فشربت منها فاذا سقي وسكر ما شرب الله الذم منه ولا طيب  
 ريحاً فشيعة وبيت اقتتاياما لا اشتى شربا ولا طعاما ثم رآه  
 بمكة وهو يغلمان غاشية وامر على خلاصا كان بالطريق اعلم ان التصوم



مدح عند اهل السنة مدموم عند الشيعة وقد تضافرت الاخبار  
عن ادائها ابتاعته وهو المستفاد من هذا الخبر لذلك حيث نظر شقيق عليه  
عليه السلام انه من الصقبة ساء الخلق فحقه من هذا الظن ونسبه فيه  
الى الاثر فلا يهدك احد منهم الى الاثم لان توب ويرجع عن ظن التصديق  
والنفس فيهم والى هذا اشار بطلاوة قوله تعا واى لعفار لمن تاب امره  
بعد ان يرجع شقيق عن زعمه الفاسد واران يعتد اليه عن ظنه الشيء  
ومن هنا استبان كذب دعوى وكلاء الائمة من اهل السنة لان الكوا فرج  
المعترف ومن شان المحب ان يوافق المحب في مسلكه واذ قد ثبت ان مسلكهم  
النص والتمسك بآراء منه لاح انهم على خلاف المذهب الحق وعلى غير نق

الان وماذا بعد الحق الا الضلال

اما الجزء السابع عشر فتن للناس فيه الاية التاسعة  
ان الذين سبقتمهم منا احسن اولئك عنها مبعدون في الواسعة  
الانبياء عليهم السلام روى في الكشف ان عليا رضى الله عنه واهذه  
الاية ثم قال انهم انتى موضع الحاجة من الخبر وله تمة فيها اسماء اخر  
لا ضرورة فيها ذكر على الناقل تصحيح نقلها والمطلوب ان عليا اذا كان من سبق

الجزء السابع عشر  
عشر  
روى عن علي بن ابي طالب  
قوله لا ايمان الايمان قال انتم منى  
وكان عليه السلام روى وسعد وسعيد  
بن عوف ثم روى الصلوة فقام ثم روى  
بن عوف ثم روى لا يسجدون  
شرف

له عز الله الحسن فلم اخترت رجبته عن سبق لهم السوء ويدعي لهم الكفر

## وفيه الآية السون

وَلَا تَدْرِي لَعَلَّه فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ الْحَيَاتِ فِي آخِرِ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ  
نَزَلَتْ مِثَالِبُ عَدَاءِ الْعَتَّةِ الْكَرَامِ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَسَيَأْتِي شَأْنُ  
بُطْلَانِهَا تَحْتَ الْآيَةِ الْخَامَةِ وَالسَّيْنِ فِيهِ الْآيَةُ الْحَادِيَةُ وَالسَّيْنِ  
وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ لِيُغَيِّرَ عِلْمَهُ وَلَا يَهْدِي وَلَا يَكُنْ يُبْدِي ثَانِي عَطْفُهُ لِيُضِلَّ  
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ  
أَوَائِلُ سُورَةِ الْحَجِّ وَلَمْ يَذْكُرْ هَاهُنَا الْعَلَامَةُ رُوحَ اللَّهِ رُوحَهُ الْأَطْمَارُ وَهُوَ

الْحَافِظُ عَمَّا بَرَزَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ فِي تَفْسِيرِ الْأَشْيَاءِ عَشْرَ عَشْرٍ بِمَا لَكَ قَالَ كُنَّا  
جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ أَكْرَأَ جُلَايِلُ وَيَصْرُحُ وَيُصَدِّقُ وَيُزَكِّي قَالَ  
لَنَا رَسُولُ اللَّهِ لَا أَعْرِفُهُ فَبَيْنَا نَحْنُ فِي ذَلِكَ الرَّجُلِ إِذْ قَدْ طَلَعَ عَلَيْنَا قَتْلَانَا  
هُوَ هَذَا فَظَرَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ خُذْ سَيْفِي هَذَا وَامْضُ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ  
فَاضْرِبْ عُنُقَهُ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَأْتِي مِنْ خَرْبِ الشَّيْطَانِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الْمَسْجِدَ  
فَرَأَاهُ رَاكِعًا فَقَالَ اللَّهُ لَا أَقْتُلُهُ فَإِنَّهُ سَوَّلَ اللَّهُ نَهَاهُ عَنْ قَتْلِ الْهَصْلِيِّ فَرَجَعَ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي بَايْتُهُ رَاكِعًا فِي الصَّلَاةِ وَأَنْتَ لَمْ تَهَيِّبْ

نهيت عن قتل المصلين فقال رسول الله اجلس فليست بصاحبة قرياعمر  
 خذ سيفي من يديك بكر وادخل المسجد فا ضرب عنقه قال عمر فاخذت السيف  
 من يدي بكر ودخلت المسجد فرايت الرجل ساجدا فقلت والله لا ا قتله  
 قد استأمنه من هو خير مني فرجعت الى رسول الله فقلت يا رسول الله  
 اني رايت الرجل ساجدا فقال يا عمر اجلس فليست بصاحبة قرياعلى  
 انت قاتله ان وجدته فاقتله فانك ان قتله لم يقع بين امتي اختلا  
 ابدا قال علي فاخذت السيف ودخلت المسجد فلم اراه فوجعت الى  
 رسول الله فقلت له يا رسول الله ما رايت فقال جلي لي يا ابا الحسن  
 ان امة متواكفت على حدك وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقي  
 في النار وان امة عيسى افتقت على اثنتين وسبعين فرقة فرقة ناجية  
 والباقي في النار وان امتي ستفترق على ثلثة وسبعين فرقة فرقة ناجية  
 والباقي في النار فقلت يا رسول الله فما الناجية فقال المتمسك بما ات  
 واصحابك عليه فانزل الله تعالى في ذلك الرجل ثاني عطفه ليضل عن  
 سبيل الله يقول هذا اول من يظهر من اصحاب البديع والضلالهات  
 قال ابن عباس والله ما قتل ذلك الرجل الا امير المؤمنين على يوم صفين

انظر  
 الى حاله  
 في كسبه  
 اسماحه  
 ما اتفق  
 فيه سمع  
 ونظر  
 ان لا يكون  
 عدو رسول الله  
 فكيف  
 سأل الله  
 الرجل  
 عن  
 سبيله  
 غير مقبول  
 في الرواية  
 منه

المختار

وفيه الآيه الثانيه والستون

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

واضرابها كانت خصومة ثم على أشد واضر وادق من هؤلاء الكفار  
الذين برزوا فقتلوا من ساعة فانهم هم الذين سئوا معاندين وجرأوا الناس  
على ذلك فكل من عانده بعد اعصارهم فهو مقتف لا ثار لهم وهم يواخذون  
اقصاهم وافعال اتباعهم وانصارهم ويحلون اوزارهم اوزارهم ولذلك  
نرى انه عليه السلام كان يذكر قريشا ويستعذ بالله عليهم ويشكوهم  
ربه ولا تكاد تجد في كلامه شكاية شبيهة وعقبة على هذه المثانية وبيننا  
هو يخطب اخيرا فيقول وامظلمتاه فقال علي اذن مني فذا فقال لقد  
ظلمت عددا من الحجج والمدافلا تدرى من ظلمه هذا القدر ثم ترغم من  
ظلمه غير ابني بكر وعمر افصل الفسوان والصبيان المستضعفين ان يظلموا  
احدا انما الظلم شان الفقير والمستكبرين اصحاب السلطنة والمال ومن  
ينحق خلفه النعال قال شارح المقاصد في ارسال ابني بكر وعمر اباعبدة  
بن الجراح الى علي رسالة لطيفة رقتها الثقات بسناد صحيحة تشمل على  
كلام كثير من الجانبين وقليل غلظة من عمرو علي ان عليا جاء عليه ما دخل  
فيما دخلت فيه الجماعة وقال حين قام عن المجلس بارك الله فيما ساء في  
وسر كرم فعل القاصم والتباغض لها مصداق غير هذا كلاما لا يخلو

[illegible]

وقد انزل الله القصة بعد ما

وادعوا اليه  
 عايشة ام المؤمنين  
 الجهاد افضل العمل  
 افضل الجهاد  
 منها افضل  
 على كل من  
 على ذلك  
 من ذلك  
 في النسل  
 من قبلنا  
 من قبلنا

قال الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعم الله اليكم التي لا تحصى ان كنتم تعلمون ان الله قد ارسل رسله بالبينات وانزل معه الكتاب والقياس والفرقان ان الله قد ارسل رسله بالبينات وانزل معه الكتاب والقياس والفرقان

كذا يفتح الهمزة ويحذف  
 وذا والياء كل معهما من جنس واحد  
 المومنين فاعلم بانها بالياء في خبره المومنين  
 ابا خذ في تان واورا واورا واورا واورا  
 عليه السلام ان تان واورا واورا واورا  
 الا واورا واورا واورا واورا واورا  
 العروى فقال لا بد من كذا في عظامي  
 تان واورا واورا واورا واورا واورا  
 ابو زيد لم يد العروى كذا في عظامي  
 عروى اذ كان في كذا في عظامي  
 التان واورا واورا واورا واورا  
 اذ كان في كذا في عظامي  
 الى ابو زيد في كذا في عظامي  
 على قوله واورا واورا واورا  
 مسافة التان واورا واورا واورا  
 انني العروى با واورا واورا واورا  
 عن عائشة قالت قال تعالى واورا واورا  
 فعل العروى واورا واورا واورا  
 بعض اصحابه واورا واورا واورا  
 سبعة واورا واورا واورا واورا  
 النعمان واورا واورا واورا واورا  
 الرحمن واورا واورا واورا واورا  
 شفيق واورا واورا واورا واورا  
 كذا واورا واورا واورا واورا  
 ان تان واورا واورا واورا واورا  
 كذا واورا واورا واورا واورا

وَالَّذِي يَقْضِي الْعِجَابَ إِنَّمَا فِي زَعَمِ أَهْلِ الْعُنَادِ مَعَ مَا عَلِمْتُ مِنَ الْبَغْيِ الْفُسَادُ<sup>+</sup>

[illegible]

فقد سألني عن

و این دو زبان بعد از گفتن اینها در آن الزامی نیست  
و نه تنها در این صورت نیست

ما قد تلاميذهم ايقظته فان من خروف في جوارهم  
موقوف على دانته واستحلالا

[illegible][illegible]

سودا قس فاصح مریانا  
سودا قس فاصح مریانا  
سودا قس فاصح مریانا

انفصالی نشانی

[illegible]

فَيَقُولُ مَا بَأْسَ الَّذِي تَغْرِضُهَا إِلَى الْغُلَاوِي  
أَلَمْ نَجْعَلِ لَكَ خَلْقًا مِمَّنْ تَقُولُ الْغُلَاوِي

الحسين بن علي بن ابي طالب  
قال في مناقب علي بن ابي طالب  
منه



بفتيه اقتدمين الى ابيك ادا مين في فوطه واطبق واحد تريد ان يطول في  
غدا بين يدي الله عز وجل يوم القيمة واما الثالث فكم قد تجر من  
الغصص و بات على المضض من مباراة كل و غل و معاداة كل و هبل  
ومفارقة الاجباء و مشافة الاعداء و وثوب الجحمة على اهلك الله  
كما قال فضبرت في العين قد وفي الحلق شجي اري ثرائي بها ولو تصب  
عليه مصيبة سوى اضمحلال الدين و هو لا سلام بعد ما اتعب عليه  
السلام نفسه نصرة و تاسيسه حتى استقام كفى فكيف و ما سواه من  
الاخران ولا شجان امر و ادهى فقد والله ادا بكم الاء كلمة الدين  
و كابد الفم و الحمى و الداء حتى حل رسة كانت امامته بعد  
النبى ثلثين سنة و ثى اربعة و عشرين سنة ممنوع من التصرف في حقه  
متحلا لما ناله من القوم من لاذى و اللوم و كان خمس سنين و اشهر ثم خا  
بجهاد المناهقين الناكثين و القاسطين و المارقين قال ابن حجر في  
الصواعق و واقعه و لا الله في ازالة الخفاء و يقال ان طلحة و الزبير  
بايعا كارهين ثم خرجا الى مكة و عاتته بها فاخذها و خرجا الى البصرة  
يطلبون بدم عثمان و بلغ ذلك عليا فخرج الى العراق فلقى بالبصرة طلحة

المضض الوغل  
محروك ورجع الضيق  
المصيبة الساقط المقصر  
في الاشياء  
اهله لذلك تاهيلا  
واهله راه  
اهلا  
و

فَالْتَقَوْا

١٠  
اذبح  
قال في القاموس  
المعجم الزبير  
في القاموس  
المعجم الزبير  
في القاموس  
المعجم الزبير

والزبير ومن معه وهو وقعة الجبل قال تخرج عليه معاوية ومن معه  
بالشام فبلغ عليا فاسار فالتقوا بصقطين سنة سبع وثلاثين ودام القتال بها  
اياما فرفع اهل الشام المصاحف على اليا فيها مكيدة من عمر بن العاص  
وكتبوا بنيه كتابا ان يوافوا راس الحول باذرح فينظروا في امر الائمة فاذا  
الناس فجمع معاوية الى الشام وعلى الكوفة فخرج عليه الخوارج من جند  
ومر كان معه وقالوا لا حكم الا لله وعسكر وانجروا فبعث اليهم عيا  
فخاصهم وتجهو فخرج منهم قوم كثير وثلث قوم وساروا الى النهروان  
فسار اليهم على فقتلهم وقتل منهم ذوالثدية الذي اخبره النبي قال و  
اجتمع الناس باذرح في شعبان من هذه السنة وحضرها سعد بن  
ابي وقاص وابن عمر وغيرهما من الصحابة فقدم عمر وابو موسى الاشعري  
مكيدة منه فتكلم فخلع عليا وتكلم عمر فاقوم معاوية ويايع له وتفرق  
الناس على هذا وصار على خلاف من اصحابه حتى صار بعض على اصبعه  
ويقول اعصى ويطاع معوثا تهى ما ذكره ابن حجر وقد اقص من هذه  
الطولية الاذيال الكاشفة لعورات ائمة الضلال على القدر المختصر  
كيلا يلقمهم النائمون وقال ان الاختصار هو الاثني فقل صلى الله

صلى الله عليه وآله وسلم إذا ذكر أصحابي فامسكوا ولو يعلم الله ما في  
 هذا الزمان لأهلكهم ولأبطل ما فيهم من الأسماء بعد ما نشر  
 بينهم في البلاد وأخبر بحالهم النبي من قبل كما أخرج ابن حجر أيضا بعينه  
 هذا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج حتى شجرها كلاب  
 الحرب يقتل حواشيها كثيرا حتى بعد ما كادت قال وأخرج الحاكم  
 وصححه والبيهقي عن ابن عباس قال شهدت الزبير يخرج يريد علينا  
 فقال له علي أشدك الله هل سمعت رسول الله يقول تقائله وإنه  
 ظالم فمضى الزبير منصورا وفي رواية أبي يعلى والبيهقي قال الزبير  
 ولكن نسيت أقول وهذه نبذة من مصائب لو صبت على شجر الجبال  
 لاندكت وتفرقت كالرمال على ما زال يقاسمها في الأيام والليال  
 حتى حان له حين لا رتال قال في الصواعق في ذكر وفاته فلما كانت  
 ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة أربعين استيقظ على سحر وقال لابنه  
 الحسن رأيت الليلة رسول الله فقلت يا رسول الله ما لقيت من امتك  
 فقال لأدع الله عليهم فقلت اللهم أبدلني بوجه خيرا منهم وأبدلهم  
 بشرا أحسن وأقبل عليه لا ورثته في وجهه فطردوه من فقال

دعوه من فاضل فاضل ودخل المؤمن فقال الصلوة فخرج على من الباب  
ينادي ايها الناس الصلوة الصلوة فشد عليه شبيب فضربه بالسيف  
فوقع سيفه بالباب ضربه ابن ملجم عليه اللعنة بسيفه فاصاب جبهة  
القرنه ووصله مائة قال وعني قبر على ثلاثين شه الخ ارج وانخرج  
ابن عسكرا انه لما قتل جلوه ليد فوه مع رسول الله فبينما هم في مسير  
ليل اذ انداحل الذي عليه فلم يدركه ذهب لم يقدر عليه فلذلك  
يقول اهل العراق هو السحاب قال غيره ان البعير وقع في بلاد طي  
فاخذوه ودفنوه انتهى اما الرابع اعني عبادته عليه السلام فانه  
كان جهته كنفته البعير اطول سجوده وكان يحافظ على النوافل حتى  
بسطه نطع وصيقين بين صيقين ليلة المهر فوصل فيه والسهم تقع بين  
يديه والى جوانبه وسمع منه الف تكبيرات منه اخذ الناس صلوات الليل  
وترتيب النوافل والدعوات من اعظم العبادات الجهاد وقد بلغ عليه  
السلام فيه حلا لا يرام ولا يراد واما الخامس اعني السجاء والنوافل  
فمشتايع منه كالا مثال وهو الذي ارث على نفسه الشرفية مسكينا  
ويقيموا اسير اقبات ثلثة ليال طاولا وثلثة ايام صائما حتى

عليه السلام  
في السجاء  
والنوافل  
والسجاء

الحمد لله

حتى انزل الله فيه سورة الدهر ليقضى ذكره ابدأ على صفحة الدهر وكان  
 يعمل بالاجرة ويتصدق بها ويشترى العبيد بكذمينه وعرق جبينه  
 ثم يعقهم وكثيرا ما كان يتصدق بجميع ما في يده ويشد على بطنه الحجر  
 وشهد له اعداؤه بهذه الفضيلة والفاضلة فضلا عن اوليائه  
 قال معاوية لوملك على بيتنا من تبر وبيتنا من تبرين لا نقدره قبل  
 تبناه قول بل عمر فبضه وعطاؤه حتى انتفع به اعداؤه قال قلب  
 نفسه الشفرة بالحرب القتال والحوش الا هو الى اعطى مغبضية الغنا  
 والاموال ولما حاصر الناس عثمان ومنعوا الماء فاشترى على الناس  
 فقال افيكم على قالوا لا قال افيكم سعد قالوا لا فسكت ثم قال لا احد  
 يبلغ فيسقيناماء فبلغ ذلك عليا فبعث اليه بثلاث قروب معلومة  
 على ما حكاها في الصواعق وهذا من ملكاته الملكية وصفاته<sup>له</sup> الا  
 التي فيها رجاء الراجين ومنى المحبين كما قلت على طريق التضمين

<p>چشم دارم ز تود وکای          نعلی را چو شنه نکداری          تو که با دشمنان نظن سرداری</p>	<p>یا علی با بیمة خطا کار          جام کوثر با چنان ندی          دوستان کجا کنی محروما</p>
---	--



الذي حمل معك القرية والقصة مشهورة ومن دلائل تواضعه قوله  
 في خطبته بصفيين ان من استخف حلالا لولاه عند صالح الناس <sup>نظن</sup>  
 بهم حبا الفخر يوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون جال في  
 ظنكم اني احب الاطراء واستماع الثناء ولست بحمد الله كذلك لو  
 كنت احب ان يقال ذلك لتركته انخطا الله سبحانه عن تناول <sup>هو</sup>  
 احق به من العظمة والكبرياء وربما استحل الناس الثناء بعد البلاء  
 فلا شئ اعل من جميل ثناء لاخراجي نفسي الى الله واليك من الثقة في <sup>ق</sup>  
 لرافغ من ادائها ورائض لا بد من امضاء فلا تكلموني بما تكلم  
 الجبارة ولا تحفظوا مني بما يتحفظ به عند اهل البادية ولا <sup>لها</sup>  
 بالمصانعة الى اخر الخطبة ومن تواضعه انه كان لا يشق التكني باني تاي  
 روي البخاري في صحيحه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان امير المؤمنين  
 يدعوك عليا عند المنبر يقول له ابو تراب فخرج قال الله ما ساء هذا  
 الاسم الا النبي وما كان اسم حبيبه منه فائدة استطراد يقال الشيخ  
 عبد الحميد الدهلي في شرح سفر السجادة ما هذا اللفظ ومما فان معاندا <sup>را</sup>  
 باينيت بخوانه في تفسيره في خيال سكره وندو حال الكبر وروي عن علي بن

[illegible]

و کرم او بود و بعض اهل تحقیق از ارباب تصوف او را یکی اسم اشارت های فوقی  
و معانی بلند است که دلالت بحال رتبه و نهایت فضیلت او دارد و تراب اشارت  
بوجود اهل توحید و فناء دارند پس حاصل معنی او تراب این است که وی ضعیفانه  
اصل و مقدا و امام و مرجع طائفه فقرا و ارباب فناء و اهل کمال است چنانچه  
منتهای سلاسل مشایخ طریقت بذات شریف او است و این معنی را جناب خاتون  
ایات صاحب الاسرار و الامانوار جمال الدین خواجہ محمد باقی قدس سره در بعض

کلمات غم و در رشته نظم در آورده است و گفته

من حاصل این خطاب گویم	مضمون او تراب گویم
خاک اند جای عتی که مروید	هستی بخدای خود سپردید
از سطوت نور در شکسته	در آب بقا فرو نشسته
کردی نه به پشت پائی ایشان	در دگف پای خود چله بکشان
سر حلقه خاکیان علی بود	سر سله جهان علی بود
زان بگرد و نهر بند بکشد	لیک حسن و جیب داود
معروف سری جلیغ بد	کز وی ظمق نشود بچاند
لیکوی دگر طیفه پاک	مستور بر زیر پرده خاک





من كلامه الف خطبة وعمن معاوية بن ابي سفيان انه قال ما بين الفضايلة  
لقرش غيره وقلت شعر في نهج البلاغة معجزة شامة اقدم ابن ابي الحية  
فليخبر المصالح الادباء غرة من ينابيع حكمة وليستضي العرب العرباء  
بشعة من مصابيح كرامة قال عبد الحميد العزلي تحت خطبة التوحيد  
من نهج البلاغة لو سمع النضر بن كمانه هذا الكلام لقال لقائله ما قائله

علی بن عباس بن جریج لاسمعیل بن بلبل شاعر

قالوا ابو الصغرم من شيبان قلبي  
وكرم اب قدر علا بابن ذر شرف

اذا كان يفخر به على عدنان وحقطان بل كان يقرب به عين ابيه خليل  
 ويقول له انه لم يعرف ما شئت من معالم التوحيد بل اخرج الله تعالى  
 لك من ظهري ولذا ابتغ من علوم التوحيد في جاهلية العرب لم تنبأ  
 في جاهلية النبط بل لوسع هذا الكلام ارسطو طاليس القائل باننا  
 لا يعلم الخفيات نخشع قلبه وقف شعرة واضطرب فكرة الا ترى ما  
 عليه من الروا والمهابة والعظمة والفخامة والمتانة والجزالة مع كونه  
 اشرب من الحلاوة والطلاوة واللطف السياسة لا يرى كلاما يشبه هذا

عبد الحليم القاسم  
بنو الحليم بن خزيمة

[illegible]

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي خلق السموات والأرض  
والذي جعل فيهن ما يشاء  
والذي لا اله الا هو  
العليم الغني

ألا ان يكون كلام الخالق سبحانه فان هذا الكلام تبعه من تلك الشجرة  
وجذول من ذلك البحر وجذوة من تلك النار وقال تحت خطبته عليه السلام  
في وصف الملائكة هذا موضع الشلل اذ جاء نهر الله بطلهم العقل اذ جاء  
هذا الكلام الرثاني اللفظ التقدي بطلت فصاحة العرب وكانت نسبة  
من كلامها اليه نسبة التراب الى النصار الخالص ولو فرضنا ان العرب قبل  
على الالفاظ الغريبة المناسبة او المقارنة لهذه الالفاظ من اين  
لهم المادة التي عذرت هذه الالفاظ عنها ومن اين يعرف العرب الحكايات  
بل الصحابة المعاصرون لرسول الله هذه المعاني الغامضة السماوية التي  
التعبير عنها الى اخر كلامه اقول ولكن الزمان الخزان اجلس بحاجس علي  
عثمان ارجال مكان البابل الفريان وفضل الحجاد الناهق على القرن الناطق  
قال في الكثاف تحت قوله تعا فاستمعوا لذكر الله وعمر عثمان رضي الله عنه  
ضعف المنبر فقال الحمد لله واخرج عليه فقال ان ابا بكر وعمر كانا نعتدان  
لهذا المقام مقالا وانكر الى امام فقال اخرج منكم الى امام قوالا مشاكسا  
الخطيب ثم نزل قلت فقد افصح اللعين لاجل وثوبه على عمل النبيين  
والوصيين واقض مع اخويه السالفين بانهما كانا يعتدان

الخطبة وان ابا بكر قد نهى للخلاف في حيوة النبي وانهما لم يأتيا بعد اطلاله  
 الا فكار بشي يجب لا نظار فان هو من مولا ناعلى وقد اتى من هذه الخطبة  
 الفصيحة ارتجالا بما جعل العقول عقلا واما التفسير فوثيق  
 المفسرين عبد الله بن عباس هو تليده وعنه قال حدثني امير المؤمنين  
 في باب بسم الله الرحمن الرحيم من اول الليل الى الفجر لم يتم وقال عليه  
 السلام سئل عن كتاب الله فما من اية الا واعلم حيث نزلت بحضرة  
 جبل اوسهل ارض واما الكلام فلا كلام في ان مشكلى الشيعة <sup>جاء</sup>  
 اليه ولا عجب فانه رئيسهم وامامهم ولكن العجب المعترلة <sup>عقبة</sup> والاشك  
 بل الخواارج ينتمون اليه وبه عرفوا <sup>عن</sup> البر وعنه اخذوا <sup>واللغات</sup>  
 الحق في التوحيد ثم زجوها بابا طيلم واما الفقه فلا خفاء في ان الامامة  
 فقهوا <sup>في</sup> تعليمه لكن الطرفين لامة الاربعة ينتسبون اليه فان ابا خيفة  
 وراعى مولا الصا عليه السلام وابن جنبل قرأ على الشافعي والشافعي على  
 مالك <sup>على</sup> مالك <sup>على</sup> ربيعة <sup>على</sup> ربيعة <sup>على</sup> عكرمة <sup>على</sup> عكرمة <sup>على</sup> ابن عباس هو عليه السلام  
 وهو لا وان احدثوا <sup>ل</sup> باطلا ولكن ما حصل لهم من الاستعداد والادراك  
 فمن هذا البيت منه اخذوا النصوص ثم صرفوها الى كتب كتبت

فبان أنه استاذ الكل في الكل ولكل اليه رجوع رجوع الى الموضوع  
 اذ قد ثبت لديك الاخبار والآثار المذكور شطر منها ان عليا عليه السلام  
 مما كانت له من منزلة الرفيعة عند الله العلام كان في غاية تواضع ولين  
 وعاش كالحاد في المؤمنين وقد ورد في جملة من حديث خزاز مع  
 معوية المنقول في الصواعق كان فينا كاحدا ينجينا اذ سالناه بالتينا  
 اذ ادعونا فقد تحقق ان ما قاله عمر من ان صاحبكم هذا ان ولي زهيد  
 ولكني اخشى عجبته كلام نشأ من البغض والعناد لمن اوجب لله وده  
 على العباد ووقية جسد لوعمل صاحبها عمل العجم والعرب كالاعمال  
 كما تأكل النار الحطب مراده من هذا الكلام الطعن في الامام ان فيه  
 عن مرتبة ويفضحه ميتا كما غصب جيا وقد ورث منه اتباعه هذا  
 التحق فتراهم ينسبون به الى العجب قدا عبا بن الخطاب وابن العوام  
 المبشرين عندهم بدار السلام فان الزبير قد نسب عليه السلام  
 الى الزهو ايضا في جوق خيرا لانام على ما رواه في الفصول المهمة  
 صلوات الله عليه انه ناشد بالله في وقعة الجمل وقال له اما تسمعون  
 جاء رسول الله من عند بني عوف وانت معه هو خير يدك في غنله

[illegible]

ولم يذكرهما العلامة أحله الله اعلیٰ علیین

وفيه الآية الخامسة والستون

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ فِي أَسْرَى الْحَجِّ وَصَدَقَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

اوتومين في الحلي  
 الا وقد علمت من زلت ابن  
 فريب قبا بعد الوبسا ناسورا  
 واخرج من من قاي ناسبا  
 معونيد شفق خال ليا ان  
 اقبلوا مني خال ليا ان  
 بعد جيا اخذوا العلم من ليا  
 والافرو مني ان ناسبا  
 العلاني

الحاشية

امنوا لربكم واطيعوا واربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون  
 ولم يذكرها العاتكة جز الله منتهى وفيها اشار الى ان الجهاد  
 الواقع في زمن النبي وان كان جهادا عظيما لكنه لم يبلغ كمال الشهادة  
 لهذا المطالب وراى السكوتي في الدر المنثور عن عبد الرحمن بن عوف  
 قال قال لي عمر بن الخطاب انقروا وجاهدوا في الله حتى جاهد في آخر الزمان  
 كما جاهدتم في اوله قلت بل في منى هذا يا امير المؤمنين قال اذا كانت  
 بنو امية الامراء وبنو المصيرغ الوزراء قتل وهذا شأن من عثمان  
 عفان فاما اول من قتل من بني امية وقصروا في عهد دولته  
 الله قضي الامير فبنته البريع وطغوا في البلاد والله لا يحب الفساد  
 وفي الآية بحسب السجاية نكايته لخلافته اية نكايته وكانوا ينظرون  
 هذا السخط فبين الزمان عن الآية لما وجد فيها من الامجاد وحماسها  
 ينال بيه ويستنبط منه حقيقة خلافة علي بن السبطين لاجماع الكلب  
 المنعقدة  
 على صحة احكام الخلافتين واذا ما جهاد عثمان بنظرائه فهو لا يستحق  
 الخلافة من غيرين فيتعين لها علي في زمن عثمان بل منذ قسمة  
 الثقلين من غير فضل في البين فلا قائل بالفصل بين عثمان والشيخين

تعلم انه ان سقط قيد الزمان عن القرآن فقد بقي فيه وفي السيرة  
 الاون شي صالح للذم والطعن على عثمان <sup>عليه السلام</sup> وسوا السيوطي ايضا عن ابي  
 بن ناس قال لما اسس بالنبى <sup>عليه السلام</sup> فلو فانا وهو بعض بني امية على المنبر  
 يجلب الناس فنشق ذلك على رسول الله فانزل الله وان <sup>عليه السلام</sup> الله  
 ففتنة لكم ومتاع الى حين يقول هذا الملك اقول لكن اقول ان المراد  
 بهذا البعض هو عثمان بن عفان وانه الفرد الكامل الخليفة <sup>عليه السلام</sup> بعض  
 اليه المطلق وهو بان خيتم له الواو في التنويد باسمه احق فلا نشك ان  
 المقصود به معاوية وآليه يشير وعنه يفصح قول مولانا الحسين  
 على فيما رواه السيوطي ايضا الكائن وقال المسلم الحسن <sup>عليه السلام</sup> الامر الى معاوية  
 قال معاوية قم فتكلم فحمد الله واشى عليه ثم قال ان هذا الامر كسائر  
 الردة اصلاح المسلمين وحقوق ما لهم وان ادركوا فتنة لكم ومتاع  
 حين ثم استغفروا نزل <sup>عليه السلام</sup> وسوا عن سهل بن سعد قال قال رسول الله  
 بنى فلان ينزون على المنبر نزل القصة فساء ذلك فما استجيب لها  
 حتى مات وانزل الله وما جعلنا الرويا التي من ايات الا فتنة للناس <sup>عليه السلام</sup> هو الله  
 ببني فلان امية كما صح في غير هذه من الروايات التي ذكرها الفاضل



الذي نرى والذين يخشون غيرها وإنما كفى الراوى عنهم ولم يصحح باسم قبيلتهم  
 احتشاماً لهم وثيقة منهم وإن أنكروا التناظر بالثبوت وهذا الحديث  
 أمثاله ناصراً على أن النبي ساءه ملكة بنى أمية واغتم بها غمماً شديداً  
 لم يسئل عنه ما عاش قالوا ليس كذلك إنما كان منهم فداق من انهم ما ولي تسلطاً به بنوا  
 على البلاد وانتشروا في الأقطار والنجاد واغطشوا أقطار الأرض بظلمة  
 الظلم والفساد وهذه القضية الشرطية بديهيّة كقولنا إذا غرب الشمس  
 فالما لم يظلم ونها يابح أن ما أصاب رسول الله من الجزن والكآبة <sup>بسبب</sup> منها  
 خلافة عثمان فتكون باطلة بالبداهة والذكر لما قرئنا بالاصابة حيث  
 أن رئيسهم عثمان هو الذي استخلفه عمر وعمر هو الذي لا يابح أن أبي بكر  
 فاستبان أن خلافة المصطفى الثلاثة متأخرت رسول الله وساءه قولهم  
 وبشئت الخلافة <sup>لأنهم</sup> أعلم أنه يمكن أن يستأنس بقوله وطأه في الله  
 حق جهادة لا مائة غير على من الأئمة الطاهرين أيضاً ما ثبت  
 خلافة من خلافة من بعد الفارق بأن يقال إن ما بنى يمتد إلى زمن  
 أبي عبد الله الصديق عليه السلام وقد جرت مجاهدته بحكم الآية وشيئاً  
 الجهاد وسبح الأمام ولا أنام في هذا لأن المتدلاً <sup>من</sup> استأنس <sup>بأن</sup> من بني

۴  
کتابخانه و موزه سحاب  
اسلام آباد - پاکستان  
نوروز ۱۳۸۸

السؤال

على  
 في الخريف الاول  
 من العز الاول  
 مستفعلن  
 ومجنون  
 مستفعلن  
 فاعلم  
 مستفعلن  
 بالخير  
 الاخير  
 مستفعلن  
 مستفعلن

والدرانية وهو كما قلت فيهم شعر	
شعر المعاطيس من اولاد فاطمة فاقر العرايين في نسر الهندى كرمًا تلقاهم في غداة الرِّوع اذ حجت	علوهم واسى طود العز والشرف بسم كف خلعا عن هبة السرف انكاف اكفاهم من ربة التاف

الحسين

مبدأ النبوة إلى الأحوال سارعة	حاسة النفس لا ميلا إلى الصلابة ولا يرى مفتي الذهب ولا أخلاق صدق توا من أسس
-------------------------------	--

دولة الامم

انتمى ما جرى الله على لسانه من الحق في صدق كتابه بطل الباطل ومعهذا فاعلم  
لست لا يميز الخلافة لهم ثم يضطربون في عدل الخلفاء وتسعيتهم والذي  
ذهب اليه اسلافهم انهم يكونون في مدة عزة الاسلام وقوة الخلافة  
ويظهر مما ذكره ابن حجر في الصواعق راضيا به مع ولا حلية لهم ابو بكر وعمر وعثمان  
وعلي عليه السلام ومعاوية وي زيد وعبد الملك بن مروان والوليد وسليمان  
بن عبد الملك وي زيد بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك والوليد بن  
يزيد بن عبد الملك وعلى هذا فلا يكون المحسن عليهم السلام سيدا شبيبا  
اهل الجنة من خلفاء رسول الله وان كانوا قدروا فيها عن جدتها ابناى  
هذان اما ما بان قاما او قعدا فكيف بولد الحسين بل يظهر من بعضهم التامل  
في خلافة علي عليه السلام لم تخرجهم عدم انعقاد الاجماع عليه لظهور العتق  
والساجر في عهده والخلافة عنده بعد الشيخين لبنى امية مع اتفاقهم على  
انهم انفس خلق الله الى رسول الله وكفى بهذا شاعة وقطاعة وهل يحق  
لخوادم المبتدعين المفرقين بين النبي والراسم السنة والجماعة ولو ارجنا

عند

توقل

للعالم الإلهية وهم أئمة البرية وولاية الامة المحمدية **فروع الاول**  
 انه قد تضمن الخبر المنقول فضلا عظيمًا له عليه السلام فان اللعب من  
 الخلق المزينة للصبيان ولا يكاد ينفق منه احد من الاطفال الا شيئا  
 عظيم من الانبياء والرسل كيف لا وقد **ركب** في مدارج النبوة ما معناه  
 ان النبي صلى الله عليه واله كان يلاعب عبثا تشبه ويدا بقها فسبقته عائشة  
 مرة ثم سبقها النبي اخرى فقال هذه بهذه انتهى ترجمته فانظر **الى** مقتضاه  
 رواية انه كيف يشبهوا لانا العسكري من المعرفة الكاملة للحاصلة  
 في اوان الصبي لا يشبهه للنبي **المصطفى** في كبره منه ويلين منه من تفضيل  
 الامام علي النبي ما لا نقول بهذا الصفا ذكرنا نقلنا عن الزائري من الطعن  
 في العسكري وابانه **الثاني** قلنا هذا الحديث ان مراتب الامة عليهم  
 السلام في الرشد المعرفة لكل مراتب العارفين وان لهم شأنا خيرا شأن  
 الآخرين فكبيرهم وصغيرهم في العلم كاسنان المشط سواسية وصبيانهم  
 في الهدى والعرفان كالشمس الضاحية وفي اليقين والايان كالجبال **الثالث**  
 واذا كان هذا حال الحسن العسكري عليه السلام فما ظنك بالحسن والحسين  
 شبيه علي وسبطي النبي ومن هنا يلخص ان ما ذكره ابن حجر وغيره من انهما

١٢

قالا للشيخين انزلنا عن مجلس ابينا فهو كلام حق وامر حتم تبع من بينبوع  
الرشاد فيكون مفادله وهوان الشيخين غصبا مجلس على مقرنا بالهدن  
والسداد الثالث ما ظنك بعد هذا بامير المؤمنين على عليه السلام  
كونه اسبق الانام في الاسلام ثم دع عنك ما يوسوس الشياطين من انه  
قبل الرشد لا عبدة بايانه كبريت كلمة تخرج من افواههم كيف وهو العباد  
الامة المصطفين وخير من الحسن والحسين قد ارتفع من ثدى الكتاب  
واغتذى بالحق والصلوات كما سيضع عن قريب ولو سئل انه لم يسبق  
ابا بكر في الاسلام فقد سبق عمر وعثمان بالاجماع فيكون له عليهما التفضيل  
فيكون افضل من ابي الفضل بعد القائل بالتفضيل اما الجرح الثامن فمصدق

الآية السادسة والستون

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن  
الغوغاء معرضون والذين هم للزكاة فاعلون وهو مدح وثناء  
من الله على المؤمنين الكاملين والصلحاء العالمين شبيعة  
امير المؤمنين ع ولم يذكرها العلامة سقاء الله بالما المعين  
قال الفاضل محمد بن محمد بن زكريا الكوفي القزويني الشافعي في

۱۰۰  
 ابو الفصیل ابو بکر کاتب  
 یحییٰ بن زید دقاقی الامام الفصیل علیہ  
 السلام و اکبر دانشی سن الی کمالی فی الجبل  
 التام سن اجمالی باب الجود  
 بیعت علی بن اشراف النبی

ویندوز ۱۰

[illegible]

الحسن البصري أنه قال للمشكوك فاطمة والمصباح الحسن والحسين و  
 الزجاجة كأنهما كوكب دري قال كانت فاطمة كوكبا دريا بين نسائم  
 العالمين فقد من شجرة مباركة قال الشجرة المباركة ابراهيم لا شوقية  
 ولا غريبة لا يهوى به ولا خمرانية يكاد نثرتهما قال يكاد العالمان يطيق  
 منها ولو لم تمسه نار نور على نور قال فيها امام بعد امام يحمد الله تعالى  
 من يشاء قال يحمد الله لو كان لهم من يشاءوا اعترضه الفضل بانه  
 ليس هذا من تفاسير اهل السنة وان صح فدل على فضائل اهل بيت رسول الله  
 وهو متفق عليه ولو ذكر اضعاف هذا فلا منازع ببارزته اقول لقد  
 الناصب في قوله ليس هذا من تفاسير اهل السنة فان هذا مما رواه البصري  
 وابو الحسن بن المغازلي الشافعي في المناقب وهما من اهل السنة هكذا  
 الناصب قد عدا البصري في جامع الاصول من المحدثين للدين البين  
 على رأس المائة الاولى واصحاب في قوله وهو متفق عليه ولكن لم يدركا  
 اذا كانت فضائل اهل البيت متفقا عليها ومجاسن اهل السقيفة مختلفا فيها  
 يشبهان فريقي وينفيان فريقي فأيما الحق بالتصديق واقرب من التحقيق هذا  
 على مدح عند الطائفتين من غير تفرق وهذا ابو بكر العتيق عند كمر



عندكم صدق وعندهما نذير والله الهادي الى سواء الطريق والمعارضة  
 بان نبوة عيسى متفق عليها بين المسلمين والنصارى ونبوة محمد <sup>ص</sup> مختلف  
 فيها ساقطيان نبوة نبينا ثابتة من التوراة والانجيل وما اختلف  
 الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم كما نطق به التنزيل  
 وقام عليه الدليل ومن كان له شك في ذلك يعتريه فلينظر الكتب  
 المصنفة فيه فستحضر ان الامة بمبوءة الرواية دالة على ان فاطمة والحسين  
 انوار الهدى واعلام سماوية واصحاب علوم لدنية وهذا ما اخص  
 بهم دون احد من البرية ثم اولى واحق بالنبوة من اصحاب الجاهلية  
 والسفلة القمعية والعدوية وذوى النفوس الشيطانية وكبريين شجرة  
 مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية وبين شجرة ملعونة اممية غمانية و  
 مروانية على ان في الحديث المذكور قوله فيها امام بعد امام في تفسير  
 قوله نور على نور به يظهر امامته القاصمة للظهور وظهر للنور من  
 على الطهر ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور قال ولو اختلفنا  
 هذا فلا سنازع بنازعه اقول قد ذكر هذا اقل من يزارع فيه هو  
 تواجه فقدوى العلامة في قوله تعالى امر بحسد والناس على ما اثم الله

[illegible][illegible]

اللعين في بعد الحجة  
الديناني من استفادة الحكم  
بما زاد وجلا اتي اقول ومن  
فاو وضم

[illegible]

الحديث

٣٢٤

علي بن ابي طالب و هو سرور الله و من النجاة من النار و من النجاة من النار	انيس و هو مريم خير النورى بود علي بن ابي طالب و هو سرور الله و
---	---

روى السجستاني في اللام المنثور عن انس بن مالك قال قال رسول الله هذه  
الاية في بيوت اذن الله ان ترفع و تقام اليه رجل فقال اي بيوت هذه  
يا رسول الله قال بيوت الانبياء فقام اليه ابو بكر فقال يا رسول الله هذه  
البيت منها بيت علي فاطمة قال نعم ما افاضها اقول فويل لابي بكر  
حيث كشف هذا البيت الارتفاع و صنع باهله ما صنع بعد ما سمع من رسول  
الله ما سمع و ما بال صاحب الكشاف جعل البيوت على المساجد لا ينظر  
هذه الرواية ولا الى سباق الاية و كانه نظر الى قوله اذن الله ان ترفع  
فسبق الى وهم الرفعة الحسية في المنارات كما حكى عن بعض المغفلين  
انه قرأ في بيوت بالرفع فسأل عن ذلك فقال قد اذن الله ان ترفع  
فوضعها ولم يعلم ان ليس المراد بالرفع الرفع الحسى نعم لا مانع من تعليق  
الاية بما قبلها بل لها به اتصال الى اتصال لما علمت سابقا ان الاول وادنى  
في فاطمة و علي و الا ان و كان ذلك هذا فيحصل للناس على وجه الكمال  
فيرجع الحاصل الى ان مثل نور الله و له المثل لا حيلة كورا

بَلْ لَّمْ تَأْتِكُمْ فِتْنَةٌ مِنْهَا فِي قَوْلِ الَّذِينَ اصْطَفَا فَإِنَّ التَّوْحِيفَ

الحديث

التوصيف بالايان كناية في عرف القرآن عن على كما سمعت في شمع  
 في الايات التي تذكرها كناية لولاية واية السقاية وقوله في كتاب من  
 ولما نقلنا في الصدقة عن ابن عباس في القرآن اية فيها الذين امنوا  
 الا وعلى راسها افعال الذين امنوا عبادته عن على والجميع للتعظيم لك  
 ان تقول نظرا الى ما نقل عن ابن عباس ان الذين امنوا بهم المومنون  
 الذين راسهم واميرهم على فيعود معنى الآية الى بن الله وعد شيعة  
 على ان يستخلفوه في الارض اي يحكمهم فيها ويسيطر عليهم وفيه على  
 وجب الامتثال لكرامهم وشروطهم ولا يتم انشاء الله عند ظهور قاعهم عليهم  
 وبه يتحقق ما ذكر في الآية من تمكن الدين والايان وتبدل الخوف  
 بالامان والايان وفير نزلت الآية على ما ورد من طريق اهل البيت عليهم  
 السلام وفي بعض الادعية الماثورة عنهم لصاحب الزمان اللهم استخلفني  
 الارض كما استخلفت للدين من قبله ومنها في قوله يستخلفون في الارض  
 صحيح في ان الله استخلفهم وابوبكر لم يستخلفه الله والرسول كما هو  
 عندهم مسلم مقبول وما تحمله بعض المتأخرين من ان النبي قد صدق  
 عنه في الشيخين اشارة وبشارة وظهرت منه فيها دلالة واضحة على

الخلافة

للخلافة قال ما نرى في غير معقول ونجى بالقول وبأبنا منقول فقد روي  
 هذا البعض عن علي عليه السلام ان قال ما ظهر من اجل ابها الناس  
 رسول الله لم يولد اليها هذه الا ما نرى شيئا بما فيه من الاستغراق  
 عليه بوجه ان علي التكرار وهو وان كان فريفة عندنا لكنه مع الحول  
 به لشقوا عليهم عليه ومنها في قوله كما استخلف الذين من قبلهم فان المتخلفين  
 السابطين كدم وادوا كانت خلافتهم من عند الله بالتعيين فمقتضى  
 التشبيه ان يكون الخليفة المتسارلية في هذه الآية معينا منصورا  
 كذلك وان يكون له يكون منصورا عليه باعتبار جوده واتباعه في كل  
 اخلاء الآية عن المعاد ومنها في قوله وليكن فان التامين المنعني التوجه  
 الموكلة بالام والنون لم يحصل منذ قبض سيد المرسلين الى يومنا هذا  
 لحصل فيما بعد نوح خلف الوعد وان الله لا يخلف الميعاد ومنها في قوله  
 وينهر الذي انقضى لهم فان الدين انقضى هو لا اعتقاد بخلافه على من بين  
 لطيفين احد ما ان لا ينهر الذي انقضى لهم على شاكله قوله وحيث  
 لكم الا سلام بنا وقد علمت فيما قبل ان المراد في الدين الحق ولاية على  
 وان نزل يوم الغدير وانينهما ان في قوله الذي انقضى استأخر خيرة النبي

المعتمد

كتاب النافع

لقبه المبارك للرقي أما الجرم التاسع عشر قال الذين لا يرجون لقاءنا

فيه الآية السبعون

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا <sup>سورة الفرقان</sup> في سورة الفرقان  
قبل نصف الجرم نقل العلامة عن ابن سيرين أنها نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم

حين تزوج فاطمة عليها <sup>عادة</sup> واعترضه الفضل الفضولي بما هو أبوه  
وما تحده عليه عداوة من أنه ليس هذا من تقاسير أهل السنة وأن

ذل على الفضيلة وهي مسلمة ولا يثبت لنقل قول ذكر في الفصول المهمة عن  
محمد بن سيرين في قوله تعالى وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا

إنها نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عم رسول الله وروى  
ابنته فاطمة فكان نسباً وصهراً وروى الخطبة التي قرأها النبي عند هذا

الزواج البهيم وهي شملت على هذه الآية وليس ابن سيرين من شعبة أمير  
المؤمنين إنما هو من علماء المعتزلة قال الديلمي في حيوان كان ابن

سيرين من إمام التابعين وفي جامع الأصول محمد بن سيرين مولى أنس بن  
مالك روى عن أنس وابن عمر في حديثه روى عنه الشعبي وأبو ب

السجستاني وقادة وسلمة بن طهم وخلق كثير كان فقيهاً عالماً زاهداً عالماً

الصوره كسر الفراء وروى  
الشيخ محمد بن النعمان  
وقال مولانا الطيغاني  
جميع الجرحين تحت الآية  
الصوره كسر الفراء وروى  
سجادة البشيرين وروى  
نسب وروى في كتب العلم  
ومرارة البشيرين وروى

الحسين

٣٣٢

ورحمته ثامن مشاهير التابعين وخلصهم نفى صديقا كثيرا من الصحابة  
 واشتهر بقنونه علم الشيعة وذكر في ترجمة عمران بن حطان السدي وسي الخار  
 سمع عائشة وابن عمر وابن عباس وروى عنه محمد بن سيرين فمن العجبات  
 ابن سيرين قد بلغ في التصبب والتنسب الى انه اختار هذا الحديث مثل هذا  
 الخارجي للعين الذي هو وعد وامير المؤمنين وما دح لقائله ابن طهم وهو  
 ذلك ليس معدودا من اهل السنة عند ابن زهبان بمجرد انه نقل حديثا  
 في فضل علي عليه السلام وامّا المنبهة الجليّة المستفادة من هذه الآية  
 الجميلة في النصّ عديلة وآية فضيلة اعظم من ان يكون البشر همها مشرف  
 المسلمين ختنا على بنته ولهذا كبدت التي هي سيدة نساء العالمين ويكون ولي  
 عقد المولى الجليل الذي خلق من الماء نبيرا فجعل نسبنا وصحرا في الفضول  
 ايضا عن كتاب الابرار لابن خالويه ورواه ابو بكر الخوارزمي في كتاب المناقب  
 عن بلال بن حماد قال طلع علينا رسول الله ذات يوم متبشرا بها كما وجدته مشرقا  
 كدارة القمر فقام اليه عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله هذا النور قال بشارة  
 انتقي من بني فاطمة ابن عمي ابنتي فان الله زوج حليتا من طلة وامر رضوان خازن  
 الجنان فخرج بجمرة طوبى فحملت فاقا يعني صبرا كما بعدد محبي اهل البيت واشتاقا

الحسين



الملك

٣٣٣

الملك

انشأتهما ملائكة من نور وضع الى كل ملك صكاً فاذا استوت القيمة باهلكا  
 ثارت الملائكة في الحلاق فلا يبقى محب لاهل البيت الا ذمته ليه صكاً  
 فيه فمكاه من النار حبت اخي ابن عبي وابنتي فمكاه قاتب رجال ونساء  
 من امتي من النار وعن الشيخ عمن الدين عبد السلام الشافعي في بعض  
 رسائله المسموعة في مدح الخلفاء فلما حملت خديجة رضى الله عنها بفاطمة  
 كانت تحبها من بطنها وتوسها في وحدتها وكانت تكتم ذلك عن رسول الله  
 فدخل النبي يوماً فسمع خديجة تحدث فاطمة فقال لها يا خديجة لمن تحدثين  
 قالت احديثك كخبر الذي في بطني فانه يحدثني ويؤمني قال يا خديجة اني  
 فاتها انثى وانها النسلة الطاهرة الميمونة فان الله قد جعلها من نسلي وسجل  
 من نسلها خلفاء في ارضه بعد انتضاء وجهه فمكاه ذلك النور على رؤس  
 في الافاق فهو حتى جاء الملك فقال يا محمد لنا محمديان الله بعثني ابن اروح النور  
 من النور فقال رسول الله ممن قال من فاطمة فان الله قد جعلها من نسلي وسجل  
 سمواته وقد شهد ملائكتها جبريل وميكائيل واسرافيل في سبعين الفا من  
 الكروبيين وسبعين الفا من الملائكة الكرام الذين اذا سجدوا سجدوا سجدة لا يرفع راسه الى  
 يوم القيمة او حلى الله تبارك وتعالى اليهم ان ارفعوا رؤسكم واشهدوا ملائكة على بقاء

في القاموس  
 الكروبيين خلق  
 الملائكة  
 وشهدوا في سبعين  
 الف

شهادة ملائكة تروى في  
 من القاموس

فكان الخاطب جبرئيل والشاهدان سكاثل وسرا قبل فمرام الله عز وجل  
بالحق بالعين ان يحضرون تحت شجرة طوبى واوحى الى شجرة طوبى ان انزى  
ما فيك فنثرت ما فيها من جن وولوز وسكر فالوز من دتر الجوز من ياقوت  
والسكر من سكر الجنة فالتقطته الحور العين فهو عندهن في الاطباق بها كونه  
ويقول هذا من نثار زويم فاطمة عني فعند ذلك حضوا النبي اصحاب وقالوا  
اذا رجعت فاطمة من على انتهى ما اريد نقله وله تمة نذكرها في محل اخر  
هو بها اجدر واذا كانت هذه الفضيل العظمى مما طعم فيه الطامعون  
ولم يناله احد ولم تصل اليه يد الا يد على يد الله وعصم رسول الله فهو افضل  
من الناس عموما ومن هؤلاء الخاطبين الخامين خصوصاً وكيف وهذا واحد  
من خصال لم يعطها امر وكانت له حبة ليه من النعم الجزل فقد صدق الفضيل  
التامب بهذا المطلب في موضع من كتابه فقال سمع في الاخبار ان ابا بكر وعمر  
الى رسول الله فاطمة فقال رسول الله اني انتظرا من الله فيه انتهى فيه اعتراض  
منه بان امر الله اني يزويم على من الزهر بدون شيوهم الكبر اذ يكون افضل منهم  
عند رب السام من غير انيتا ولا اترأه تطير في اللال للذو في حديث طويل يذكر  
فيه قصة تزويم زينب بنت جحش من رسول الله بعد ان طلقها زيد فبينما رسول الله

[illegible]

دفع العقائد واعترفت  
 بانظاره لادوار العود  
 انقضى للطلعة والحدود  
 الخفض في كل شئ  
 في هذا الكتاب  
 وانظر الى  
 وانظر الى

الله جالس يتحدث مع عائشة إذ اخذته عشيته فسر محضه وهو يتبسم و  
 يقول من يذهب الى زينب يبشرها ان الله زوجنها من السماء ولا رسول  
 واذ تقول للذي انعم الله عليكم واتممت عليكم عليكم زوجاتك  
 الى اخر القصة قالت عائشة فاخذ في ما قرب وما بعد ما يبعثنا من اجلها و  
 اخرها هي اعظم الامور واشرفها زوجهما الله من السماء وقلت هي فخر طيننا بهذا  
 وفيه عن الشعبي قال كانت زينب تقول للبق انا اعظم نساءك حقاً  
 انا خيرهن منك انما اخبروا ان علياً تزوج الله من السماء اعظم الامور  
 واشرفها وخير للناس وافضلها بحيث حدث عليه عائشة زينب فتمرت بشي  
 على جميع نساء سيد العرب وزعمت انها خيرهن منك مع ان عائشة كانت لها امور  
 فيها يزعمون تزويجها نفسها فمثل هذا اثبت ان علياً خير الرجال واشرف  
 الاصحاب والاول من الطرفين ان الصديقة ترى التزويج السماوي  
 اعظم الامور مع انها كانت من ازواج النبي ولو غير التزويج السماوي وابوها  
 الصديق وعما الفاروق مع عدم استيهما لهما بخلاف فاطمة فقد اعلى علياً  
 بالتجوز الشبطيني ولا ادري كيف استحقا للخلافة في زعمهم حين لم يستحقا  
 علي مع وجوه هذا المناسبة والسكابة بينه وبين النبي وضدانها فيها ساء

مَا يَكُونُ قَصَارَى فَضْلِهِمَا مَحَبَّةُ النَّبِيِّ قَدْ نَازَعَ عَلَى مُنْهَابِ الْمَعْلَى وَالرَّقِيبِ  
 لَوْ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسَاوِيًا لَابَى بَكْرٍ فِي مَحَبَّتِهِ مَهْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ لَكَانَ عَلَى  
 مِنْ ادْعَى الْخِلَافَةَ لَابَى بَكْرٍ وَاسْتَدْلَّ عَلَيْهِمَا بِالْعَصْبَةِ أَنْ يَبَيِّنَ مَا تَرْتَجِعُ بِهِ خِلَافَةُ  
 أَبِي بَكْرٍ كَيْفَ وَلَا مَسَاوَاةَ بَيْنَ الْعَصْبَتَيْنِ فَرُقَ بَيْنَ مَحَبَّةِ عَلِيٍّ مِنْ أَوَّلِ الرِّضَاةِ  
 وَمَحَبَّةِ خَيْرٍ فِي أَوَّلِهَا وَأَعَارَ وَفُرُقَانِ بَيْنَ مَحَبَّةِ النَّبِيِّ فِي مِيدَانِ الْقِتَالِ وَ  
 فِي مَا مِنَ الْفَارِزِ وَنَشَأَ بَيْنَ مَحَبَّةِ أَحْيَانًا وَمَحَبَّةِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبَيْنَ  
 أَصْلِي أَيْ فَشِهِ وَهُوَ فِي الْجَنَازَةِ الشَّرِيفَةِ وَالْإِسْتِغْنَالِ عَنْ تَجْهِيزِهِ بِمَعْرِزَةِ السَّقْفَةِ  
 أَكْثَرًا بِاللَّدُنْيَا الْجَنَافَةِ وَتَبَايَعُ بَيْنَ مَعِيَةِ الْقُرَآنِ وَمَعِيَةِ الشَّيْطَانِ وَتَفَاوُتُ  
 بَيْنَ مَعِيَةِ الْأَمْحِينَ بِحُكْمِ اللَّهِ عَلَى السَّمَاءِ الْعُلْيَا وَمَعِيَةِ الْجَمِينَ تَحْتَ الْمَنَى  
 ظِلْمًا وَبَغْيًا ثُمَّ مَعْنَى الْعَصْبَةِ وَمَا مَعْنَى الْعَصَابَةِ جِذَاءُ الْقَرَابَةِ وَالشَّبَبِ  
 لِلذَّكَوْنِ فِي آيَةِ الْقُرْبَى وَهَذِهِ أَكْثَرُ أَيْ كَوْنُ الْخِلَافَةِ بِالْعَصَابَةِ وَلَا يَكُونُ بِالْقَصَاةِ  
 وَالْقَرَابَةِ أَمْ تَكُونُ لِلْأَخْيَارِ وَلَا يَكُونُ لِأَخِي رَسُولِ اللَّهِ وَأَبِي سَبْطِيهِ وَأَبْنِ  
 الَّذِي هُوَ لَكَ نَفْسُ الْعَيْنِ لَا تَفُوقُ فِي الْبَيِّنِ وَلَذَا قَالَ سَيِّدَانَهُ وَأَنْفُسَانَا  
 وَأَنْفُسُكُمْ وَقَالَ مَعْنَى مَنْ لَنَا مَنَّهُ وَقَالَ مَنَاوُ عَلَى مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَالَ  
 مَنَاوُ أَنْفُسِي قَالَ عَلَى مَعْنَى بِنْتِزَالِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَمَنَاوُ بِالْهَمْ بِجَهَنَّمَ عَلَى

على الأضفار بقوله الأئمة من قریش وقد علموا ما فضل بنی هاشم بین  
 قریش وما فضل أهل بیت النبی من بین بنی هاشم وما فضل التبی علی أهل  
 بیته وما منزلة علی من النبی إلى هذا الفضل العظیم الذی لا یمکن شروحه والی  
 هذا البرهان القوی الذی لا یتأتی بجهل أشار الله عز وجل بقوله فجعلنا نسبا  
 وضمیرنا ای نسبنا شریفا ابهامه ابلغ من بیان عدم احاطة العقول بشأنه  
 ولقد علم العجم والعرب شرافة هذا النسب والسبب حتی ان عمر علی ما  
 رواه فی الصواعق خطب مکشوم من علی فاعتل یصفرها وابتاعها  
 لابن اخیه جعفر فقال له ما اردت الباه ولكن سمعت رسول الله یقول  
 کل سبب ونسب ینقطع یوم النبی ١٢ اخسده ونسبی وکل بنی أنته  
 عصبتهم ولا یرهم ما خلا ولد فاطمة فاتی انا ابوهم وعصبتهم وقد مر  
 فی قوله ما اردت الباه وهذا ما لیس فیہ اشتباه لکونه علی اشاعه فی  
 الافواه من الذین باهمهم فی الاستاء ولكن العجب من توصله الی التبی وتسبیه  
 الی نجاته یوم القیمة بارادة هذا المصاهرة قائل الله من خادج قد وثب علی  
 زوج البتول الظاهر ثم یرید خطبة بنتها الخوید ثلث فی الدار الاخرة مهلا  
 یابن الخطاب لیس بامانیتکم ولا امانی أهل الکتاب سبحان الله کیف یصل

يعلم من ظلمه وقطع رحمة أم كيف يشاركه في خطيئة مرتبة من بينه الفوق  
 الاخر وقبصا هرة أم كيف تزوي وتسكن أم كلثوم الى من اذنى أمهات  
 النبي الكبريم حتى مضت ليلها مقاسية لاهوم قال في الوهب قد شت  
 فاطمة رضي الله عنها بعد ستة اشهر فما ضحكك تلك الملتوي نحو لها ذلك  
 والى لا عجب ما الى لا عجب كيف اثبتوا الفضل لغير هو يمتنى مصاهرة على  
 وعلى يعقل ولا يرضى ولا يثبتون الفضل لعل نفسه بمصاهرة النبي تكونه  
 صهر على بنته الحوراء الانسية ابتداء من دون الحاج واقتراح على رضى  
 من الله ورسوله اخرج الحافظ ابو القاسم الدمشقي على في الصواعق الله  
 قال يا فاطمة لم سميت فاطمة قال لم سميت فاطمة يا رسول الله قال ان  
 الله خلقها وذريتهما من النار واخرج القسائي ابنتي فاطمة حوراء ادمية  
 لم تحض ولم تظمت افما سماها فاطمة لان الله فطمها رميمها عن النار قال  
 في الصواعق تحت الآية الثانية عشر ورجح في الآية دلالة على البركة في نسل  
 فاطمة وعلى رضى الله عنهما وان الله يخرج منهما كثيرا طيبا وان يجعل نسلا  
 مفاتيح الحكمة ومعدن الرحمة انتهى ثم لاه اجتم لذلك باحد ابي عبد الله  
 منها ما اخرجه عن ابي الحسن بن اذنان جبرئيل جاء الى النبي فقال له

[illegible]

له ان الله يامر ان تخرج فاطمة من علي فدعا صلعم جماعة من اصحابه  
فقال لهم يا صلعم بنعمة الخطبة المشهورة ثم زوج عليا وكان غائباً  
وفي اخرها فجمع الله شملهما وطاب نسلهما وجعل نسلهما مغايرين الرحمة <sup>معادن</sup>  
الحكمة وامر كرامة فلما حضر علي تبسم صلعم وقال له ان الله امرني ان  
ازوجك فاطمة وان الله امرني ان ازوجكما على اربع مائة مثقال فضة  
فقال قد رضيتمها يا رسول الله ثم خر على ساجد الله شكر الله فلما رفع رأسه  
قال له بارك الله لكما وبارك فيكما واخرج جدكما واخرج منكما الكثير <sup>الطيب</sup>  
اقول لا يخفى ان الكثير من نسل فاطمة شيعة اماميه ولا يكدون جيداً  
سني في السادات الفاطمية الا كالشعر الاسود في الثور الابيض قد ظهر  
بحكم الخبر انما معاشر الاماميه طيبون ومن خالفنا فهم نجسين وقد اذكري  
هذا الحديث قصته منام راى بعض اساقفة تنام من اهل الخلاف وطالما كان  
يخد مناً ويخبر لئلا يعلم صديقنا ويحبهم جداً فليث فينا نحو من ستين  
سنة حتى اذا مرض مرضاً شديداً او يكس من جياته فرائ في منامه مولا نا  
امير المؤمنين يقول له يا عبد الله اجب ارسول الله قال فاذا بررسول الله  
في جانبين بدية الحسنين وفاطمة في ناحية عليهما ودايض قال فحدثني

قال النبي صلى الله عليه وسلم  
يا علي اذا كان يوم القيمة ايت  
انت وذكرك على حبل مني يتوب  
بالورع والباقيات فبادر اليكم  
الى الجنة والانس من نزلت  
جميع اجواب المسئلة في سنة ١٢٠٠

على عن النبي أنه يقول يا فلان لا تخف ولا تخزن وأنا ضمن لك الدار  
 الآخرة أو الجنة جزاء بما خدمت ذريتي واحسنت إليهم فاستيقظ وعوفي  
 من مرضه وقص الرويا على النساك فاشكر عليه بترك التسنن فامتنع  
 وقال نحن من الشيعة ثم قصها علي وكنت أجله عن المراجعة والمجادلة  
 لكنني قلت له ايها الشيخ اذا كان هذه منزلة السادات الفاطمية من رسول  
 الله وهم يتسبون اليه بوسائط كثيرة فما ظنك بفاطمة وهي فلذة كبدي  
 وبعلي وهو اخي وختنه علي بيته وقال بعض اصحاب بعد ما سمع  
 هذه الحكاية عجا لهذا الشيخ كيف لم يظن به التخييف فلم يندم انه  
 لو كان الحق مع اصحاب عايشة لما ضمن له النبي نعيم الدار بعد مدة  
 بنى فاطمة واتى جزاء الخدمة قوم كلهم روافض خبيثون في زعمه ثم  
 ان هذه الرويا ان كانت صادقة فيها بشارة بان هذا الرجل يستبصر  
 قبل موته انشأ الله في نفسه الله عن النار ببركة السادة الفاطمية ومحبتهم  
 قصد يقا لنا نقلناه من حديث لفظا الذي لا يتحقق مضمونه في المخالفين  
 المعاندين للسادة الكرام المرتضعين من ثدي الدنيا العجوز الفانية الله  
 شئت انفسهم بعدك فجلسوا عن امنا فاطمة ور ضوا بان تكون امهم

[illegible]



المش

اثم هم هاوية و اوى احمد الله على ما جعلنى من اهل بيت العلم والسيادة  
الذين كانوا فى اعصارهم للدين قادة وقال بعضهم من خدمة الحديث  
خير اوسعادة وعشرون من ارباب بعد احقاق الحق بالشهادة وقد كان معه  
صوامير مهروقة لدماء كل منافق وبروق خاطفة لابعصار كل امارق فاروج  
يكونوا من اهل الحديث المذكور فى الصواعق فى كل خلف من امتى مدلى  
من اهل بيتى ينفون عن هذا الدين تحريف الضالين وانتحال الباطلين

وقاويل الجاهلين وما كملت شعري

انا بن شهيد مستهام مقتل	سليل هزبر الله كامن لفضل
اميرى امير المؤمنين لا اراهم	بغير على من عليه معقولة
لسا فى حسامى الديرام مطبنة	وجهدى ثلوى على الفقار ودل
ابا حسن ما ان اوارى ولا اكرم	وكيف وجبى من اوارى ينجله
وشفى نور الله نور ووجهه	قتيل ذبيح فى ولاك يا حله
ابا حسن دوى فدك امارى	مصعب موسى فى اخذ كجده
فيا حبلى يوم اخل ببابكم	واشد وثناكم بالغيرى كليل
ابا حسن تلفت عمرى لا هيا	وليس عدا الا اليك تسلى

له  
فى الضرب الشان الطويل  
فولان فاحسين فولان  
فاحسن من بيتى  
فاحسن من بيتى  
فاحسن من بيتى  
فاحسن من بيتى  
فاحسن من بيتى  
فاحسن من بيتى

ارسل على النار الوتر فتقل لها	ذرية ذرية فهولى وهولى
-------------------------------	-----------------------

واشرت في البيت لا خير الى ما رواه المخالف والموافق بالفاظ جديدة  
وطرق كثيرة منها ما ذكره صاحب الصواعق انه قال له انت قسيد الجنة و  
النار فيوم القيمة تقول للنار هذا الى وهذا لك وفيها ايضاً ان فاطمة <sup>حفظت</sup>  
فرجها فحرمها الله وذريتها على النار وفيها ان النبي قال فاطمة بضعة مني  
يفضيني من فضله كما يبسطني من بسطها وان الانساب تنقطع يوم القيمة  
خير نسبي سببي وصهرى وفيها اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان  
العرش يا اهل الجمع تكسوا رؤسكم وغضوا ابصاركم حتى تراه فاطمة بنت محمد  
على القراط فتمر مع سبعين الف جارية من الخمر العين كمر البرق وفيها <sup>ان</sup>  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها الا ترضين ان تكوني سيدة نساء  
المؤمنين وفيها ان النبي قال احب هلى الى فاطمة الى غير ذلك من الفضائل  
الغير المتناهية ولا اريد من رواية هذه الاخبار احصاءها بل انما اعدتها  
احسباً للشواهد وتذكراً للاخبار ووداً على من قال ان علياً لا ينبت <sup>فصليته</sup>  
ولما تمت بزوجية فاطمة مع علياً بان هذه فضيلة لا يشترك فيها غير من البشر  
ولو اذما احداهما يكره ككفر ولا يخفى على من نظر في هذه الاخبار وجا <sup>س</sup>

الاشعة

٣٣٣

جاس خلال هاتيك الدار ان فاطمة كانت عند الله ورسولها عظم وجهه  
 من كل من عداها بوجوه واضحة وضوح الشمس لتتصف النهار وقد روي  
 الجمهور بطرق كثيرة كما اعترف به شارح المشكوك ان النبي كان اذا دخلت  
 عليه فاطمة قام اليها تعظيماً لها فاضيا وفي اللواهب للدينه عن عائشة  
 قالت ما ريت احدا اشبه سمناً وهدياً وداً برسول الله في قيامها وقعودها  
 من فاطمة وكانت انا دخلت على النبي قام اليها وقبلها واجلسها في مجلس  
 فكيف يكون الا ذال الثلاثة افضل من علي وهو افضل من فاطمة توأم  
 عليها مطاع لها وكيف تطيب النفوس باعتقاد افضليتهم من يقوم  
 لها النبي لتعظيمها وفي هذا تحقيرها واذا رآها بشانها اخراج احمد الترمذي  
 والحاكم عن ابن الزبير ان النبي قال اتما فاطمة بصنعة متى يؤذني ما اذاها  
 وينصيني ما انصبتها واتي شئ لها ايداً من انهم دفعوها عن مكانها  
 وازالوا زوجها عن مجلس النبي معارروا عن اشرف المرسلين في تنزيها  
 انه كان يقوم اليها ويجلسها في مجلسه **ظلمة عبي تكسها بجمه هدي**  
 حكى صاحب المواهب عن الشيخ ابي علي السني في شرح التلخيص انه  
 يحرم التزويج على بنات النبي ويحتمل ان يكون ذلك خاصاً بفاطمة رضي

عن ابن الزبير ان النبي قال اتما فاطمة بصنعة متى يؤذني ما اذاها وينصيني ما انصبتها واتي شئ لها ايداً من انهم دفعوها عن مكانها وازالوا زوجها عن مجلس النبي معارروا عن اشرف المرسلين في تنزيها انه كان يقوم اليها ويجلسها في مجلسه ظلمة عبي تكسها بجمه هدي

حكى صاحب المواهب عن الشيخ ابي علي السني في شرح التلخيص انه يحرم التزويج على بنات النبي ويحتمل ان يكون ذلك خاصاً بفاطمة رضي

الله عنها وقد حلت بان ذلك يؤذيه وايدائه حرام بالاتفاق وفي هذا  
 تحملاذى من يتأذى به النبي بتأذيه لان ايداء النبي حرام اتفاقا قليلا  
 وكثيره وقد جزم عليه السلام بانه يؤذيه ما اذى فاطمة فكل من  
 وقع منه في حق فاطمة شئ فتأذت به فهو يؤذى النبي بشهادة هذا  
 الخبر الصحيح **اقول** هذه مقدمات حقة يرجع وبأهلها الى ابي بكر فانه  
 قد وقع عنه في حق فاطمة ما تأذت به حتى لم تتكلمه الى ان ماتت فثبت  
 احتراقا منكوانه اذى النبي بل يؤذيه الى يوم القيمة كما يدل على ذلك  
 الفعل المضارع الدال على الاستمرار التجددى ومن اذى النبي فقد  
 اذى الله والذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة  
 وبعبارة اخرى كان الواجب على ابي بكر حب فاطمة لعوم وجوب الحب  
 والود في ال محمد والخصوص كونها احب اليه وكان الواجب عليه  
 توقيرها وتعظيمها تاسيا بالنبي فيما ملنا فاولا لان من محبتهم وجبت توقيرهم  
 وبرهم ولا توقير في تكذيبهم ولا ترفي حبس حقوقهم فاذا انتهى الى الحب  
 ثبت البعض ومعاداة انبياء الله ومن كان هذا شأنه وجبت معاداة  
 وتذليله لامواته وتفضيله لقوله تعالى لا تجد قومك يؤمنون بالله و

وَالْيَوْمَ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ الشَّيْخَ  
عَلَى السَّادَاتِ وَيَعْتَرُونَ كَلَامَ ذَيْنِ وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ صَاحِبُ عَمْرِو بْنِ  
قَاطِطٍ وَفَاطِمَةُ حَبْلُ هَلْهُ الْيَدِ وَاهْلُهُ وَذَوُوهُ أَشْرَفُ مِنْ زَيْدٍ وَعَمْرُو  
الْأَجَانِبِ زَيْدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ عَمْرٍو كَمَا أَصْرَفَ بِهِ هُوَ فِيهَا رَوَاهُ فِي الْمَشْكُوتِ  
حِينَ قَالَ لَهُ حُرُوقُ عَبْدِ اللَّهِ لَوْ فَضَّلْتَ إِسْمَاعِيلَ عَلَى فَوَ اللَّهِ مَا سَبَقَنِي إِلَى  
مُشْهَدٍ قَالَ لَا لِأَنَّ زَيْدًا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَبِيكَ وَكَانَ  
إِسْمَاعِيلُ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ مِنْكَ فَمَا بَالُهُمْ يَقْدُمُونَ عَمْرُوًا فِي مَقَامِ  
هَجِيرِ الْمَرْجِ وَدَاسْفَلِ سَافِلِينَ عَلَى صُحْرٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَبَنِيهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ  
الْعَالَمِينَ وَبِالْجَمَلَةِ فِيهَا أَفْعَلْتُ هَذِهِ الْفَرْقَةَ وَكَلَّمْتُهَا إِذَا رَأَى بَغَاطَةَ وَأَيُّهَا  
فَعِيمًا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمَوَاهِبِ تَأْنِيْبٍ وَتَبْكِيَةٍ لِهَوْلَاءِ التَّوَابِثِ وَإِنْ كَانَ  
غَرَضُهُ مِنْ ذِكْرِ بَعْضِ ذَلِكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ تَنْقِصُ لَنَا عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَالْإِكْمَارُ عَلَيْهِ فِيمَا رَوَاهُ مِنْ أَنَّهُ خُطِبَ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ وَعِنْدَ قَاطِطِ بِنْتِ  
النَّبِيِّ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ قَاطِطَةُ أَنْتَ النَّبِيُّ فَقَالَتْ إِنَّ قَوْمَكَ يَجْعَلُونَ  
أَنْتَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ قَالَ الْمُسَوِّفُ قَامَ  
النَّبِيُّ فَمَسَحَهُ حِينَ تَشْهَدُ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَأَنَّى أَنْكَحْتُ بِالْعَاصِلِ بْنِ الرَّبِيعِ

عن عبد الله بن دينار قال  
كانت زينب ابنة أبي العاصم  
السلام عليها السلام  
فَقِيلَ فَمَنْ هِيَ ابْنَةُ النَّبِيِّ  
فَقِيلَ لِي بِأَنْطَلَقَ يَقُولُ  
لَا أَنَا لَأَدْعِي الْأَمِيرَ شَيْئًا  
مَا تَرَسُولُ الْمَسْرُورَاتِ  
عَلَى أَمِيرِ ذِكْرِ الدُّبُورِ شَيْئًا  
إِسْمَاءُ الرِّجَالِ وَالرِّجَالُ  
وغيره في خبره ١٢٠ سنة

فحدثني فصدقني بان فاطمة بنت محمد بضعة مني وانما اكره ان  
يفتنوها وانته والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند  
رجل واحد بدأ قال فترك على الخطبة واليه لمع ابن الخطاب فيما رآه  
عنه الزبير بن بكار في الموفقيات عن ابن عباس قال سألت عمر بن  
الخطاب عن قول الله يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن الاشياء ان تبدلوا  
تسؤلكم قال كان رجال من المهاجرين في انسابهم شيء فقالوا يوما والله  
لو رد ذلك الله انزل قرانا في نسبنا فنزل الله ما قرأت ثم قال لاني ان  
صاحبكم هذا يعني علي بن ابي طالب اني زهد ولكنني انشيت حجة \*  
ان يذهب به قلت يا امير المؤمنين ان صاحبنا من قد علمت والله ما  
تقول انه غير ولا بدل ولا اسخط رسول الله ايام محبته فقال ولا في  
بنت ابي جهل وهو يريد ان يخطبها على فاطمة قلت قال الله في عصية  
ادم ولم يخذله عزها فها حبنا لم يعزم على سخط رسول الله ولكن الخواطر  
التي لا يقدر احد دفعها عن نفسه ربما كانت من النقيض في دين الله العا  
يام الله فافانته عليها رجع واناب فقال يا بن عباس من ظن ان الله يرد محبة  
فيغوس فيها معكم حتى يبلغ قعرها فقد ظن عجزا اقول هذا الكلام من بني

عبد بن  
الخطاب

يُنَادِي بِجَهْدِ صَوْتِهِ أَنْ عَمْرَكَ نَبِيَّ عَالِيٍّ وَجِدَّةً بِمَا أَتَتْهُ اللَّهُ مِنْ  
فَضْلِهِ وَإِنَّكَ أَذْكُرُّهُ أَلَا يَدُ مَا كَانَ فِي نَسَبِهِ مِنَ الطَّعْنِ وَالْحَسَاةِ وَفِي نَسَبِ  
عَلِيٍّ مِنَ الْعَزِّ وَالشَّرَافِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَطْعَنَ فِي عَلِيٍّ عَمَّا دَاوُودُ فِيهِ وَحَيْثُ لَمْ يَهْدِ  
عَلِيٍّ الْقَدَحَ فِي نَسَبِهِ فَنَسَبَهُ أَوَّلًا إِلَى الْعَجَبِ هُوَ مَنْ أَشَدَّ النَّاسِ تَوَاضَعًا  
كَمَا سَبَقَ شَطْرَ مَنْ بَابَ تَخَضُّعِهِ وَلَوْ أَنَّ عَمْرًا بَلَغَ مَعَشَرًا رَأَى مِنْ فَضْلِهِ وَكَمَالِهِ  
لَنَآهَتْهَا وَكَفَى فِي حَسَنِ خَلْقِهِ وَلَيْسَ جَانِبُهُ أَنَّهُ صَبِيرٌ وَتَحَلُّمٌ عِنْدَ غَضَبِ  
حَقِّهِ وَسَفَهٌ الْجَهْلَةِ عَلَيْهِ وَيَا بَعْضَ مَنْ يَفْصِلُ الْمُسْتَوَاتِ فِي الْحَالِ النَّاتِقَاتِ  
الْعُقُولَ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْفَقْهِ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَمْنِيَّةِ عِلْمِ النَّبِيِّ وَاقْتَضَى  
وَذَوَقَتْهَا وَالْأَذُنُ الْوَاعِيَةُ وَالْقَائِلُ السَّابِقُ قَبْلَ أَنْ تَفْقِدَ فِي وَاتَّةِ شَيْءٍ  
مِنْ بَيِّنَاتِ زُورٍ وَكَأَنَّ الْأُفْرِيَّةَ وَهُوَ شَجَاعٌ بَطَلٌ جَلَّ مَعَهُ الْكَمَالُ الرُّسْمِيَّةُ  
وَلَوْ سَمِعْتَ قَعْقَعَتَهُ دَعَا السَّحَابَ لَهَا بَيْتًا وَرَأَيْتَ سَطْوَتَهُ أُسُوهُ  
الْعَابِ لَغَابَتْ كَيْفَ يَكُونُ بِهِ عَجَبٌ وَهُوَ نَفْسُ سَيِّدِ الْكَرِيمِ  
مَشْتَقٌّ نَوْءٌ مِنْ نَوْءِ صَاحِبِ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ وَنَسَبُهُ ثَانِيًا إِلَى الْغَضَبِ  
النَّبِيِّ هُوَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَاطَّاعُوا لَهُ لِيُسَبِّحُوا بِمِثْلِ مَا بَدَأَ اللَّهُ  
دَرْجَاتِهِ كَيْفَ عَرَضَ بَعْضُ قُلُوبِ مَا تَقُولُ أَنَّهُ غَيْرُ وَلَا يَدُلُّ وَلَا يَسْفِطُ





لعقوب من الجنة الذين قُتِلَوا في الكفر وقد كانوا يفتنون علياً بن  
 أبي رسول الله وكان صلوات الله عليه يعضبك وهو لم ير الوالدين  
 من بغضه ما يدخل سير من النار فلما نقله الله إلى جواره أظهرت جلالته  
 احتقادهما فمنهم من ابتزحقه ومنهم من اتبربه ليقتله ومنهم من شتمه وقد  
 بالباطل تقرّبوا بها إلى امرأته أمية الذين هم أصدق عدوة وإن جحدت  
 الرواية فهي لا تدل على منقصة لعلها أولاً قبل انشاؤه ابن عباس  
 من حديثه مع عمرو بن العاص انما صلد عنه لم يكن يريد من حجره دون  
 فعل وإيقاع ولا انسان لا يواخذ بالحوط فقد نسب النبي يوسف  
 من الانبياء المحصلين إلى هجر الزنا في قوله ولقد هممت به وهوى <sup>سائر</sup> على أحد <sup>التقاء</sup>  
 وفي الموهبة النبوية فخرج ابو نعيم عن أبي هريرة قال قال رسول الله <sup>ص</sup>  
 لما نزلت عليه التوبة قراها فوجد فيها ذكر هذا لانه فقال لا يزال  
 اتى احد وساق الحديث وكان فيما قال قوله قال يا رب انى اجدامة  
 اذا هم احد هم سيئة فلم يعملها لم يكتب وان جعلها كُتبت سيئة واحدة  
 فاجعلها امتى انتهى موضع الغرض من الحديث في هذا من انظاره إلى الخا  
 العامة وخاصة وقد روى الجمهور عن النبي انه اراد ان يجمع الذين يهزموا

فَرَوَاهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ رَدَدَادَى  
 مَكْظُومٍ وَالْمَغْنَى بِوَجْدِ مَنْكَ وَوَجْدِ مَنْهُ مِنَ الصَّخْرِ وَالْمَغَاصِبَةِ فَيَسْلُ  
 بِلَانِهِ فَهَذَا هُوَ مِنْ اللَّهِ عَمَّا رَادَةُ الْبَقِيَّةِ مِثْلَ النَّبِيِّ الَّذِي خَلَقَهُ عَنْ النَّبِيِّ هِيَ  
 ارَادَةُ عَلَى فَيَهْدِي عَلَى إِهْدَى لَرَادَةِ لَمْ تَكُنْ مُتَعَلِّقَةً بِشَيْءٍ حَسْرَةٍ  
 وَلَا لَمَّا هِيَ اللَّهُ سَنِيَّةٌ عَنْهَا وَلَعَادَةُ الشَّيْخَانَةِ عَلَى الَّذِينَ فَرَّوْا عَنْ سُلَيْمَانَ  
 اللَّهُ وَهُمْ كِبَارُ الصَّخَابَةِ كَالشَّيْخِينَ فَالظَّاهِرُ مِنْ هَذَا أَنَّ لَرَادَةَ لَا مَوَاجِدَ  
 عَلَيْهَا وَلَا تَسْتَنْبِيحُهَا إِلَيْهَا وَلَا كَمَا كَانَ النَّبِيُّ مَخْفُوفًا مَدْمُومًا وَنَظَائِرُهُ كَثِيرَةٌ  
 كَقَوْلِهِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ <sup>لَمْ</sup> تَكُنْ مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ وَقَوْلُهُ فَلَا تَجْعَلْ لَكُمْ  
 وَلَا أَوْلَادَهُمْ وَقَوْلُهُ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا  
 كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ لِمُؤْمَرٍ مَحْشُورًا <sup>وَأَمَّا</sup> ثَانِيًا فَلَا حَتْمَ أَنْ يَكُونَ قَوْلُ فَاطِمَةَ  
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا الْخَبْرَ لَا وَاقِعًا عَلَى نَاحِ ابْنِ تَابِيٍّ حَتَّى يَخْلُصَ مِنْهَا مَقُولُهُ  
 الْقَوْلُ يَكُونُ مَضْمُونًا لِلرَّوَايَةِ أَنْ نَأْسَأَسَعُوا بِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى فَاطِمَةَ  
 عَلَيْهِ أَهْلُ نَاحِ ابْنَةِ ابْنِ جَعْفَرٍ الْقَوَائِمُ الْمَرْوِيُّ وَزَوْجُهُ وَيُلْقُوا بَيْنَهُمَا الْعَدَاوَةَ  
 وَالْبَغْضَاءَ وَيَشْهَدُ لَكَ قَوْلُهُ أَكْثَرُ أَنْ يَقْتَضِيَ بِاصْبِغَةِ الْجَمْعِ أَمَّا نَالُ الْفَلَاحِ  
 مَا ارَادَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ مَحْشُورًا وَنُصِبَهُ بِأَصْلِ الشَّرْعِ تَقَوُّوا مَا فَارَحُوا مَا

فَإِنْ بَدَأَ فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْتٍ كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ  
 بِأَصْلِ الشَّرْعِ وَنَهَى عَنْهَا مَا كَانَ فِي كِتَابِهَا مِنْ دَامَ فَلَا أَمَّا

الاية

طاب لكم من النساء معني وكلاهما وراي وما امر الله ابن جبر في الاصابة  
التي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان عليا لا يتزوج بنتا من اجل طه  
باد عتاب فتزوجها فولدت له ابنة عبد الرحمن بنتي وعثمان بن عاصم  
من كبار الصحابة حتى انه روي في الاصابة عن النبي انه قال في حقها اني رايت  
فيما يرى النائم انه اتي باب الجنة فاخذ بحلقه الباب ففتحه باخى ففتح له  
وروي ايضا عن ابن عباس في قوله لي كما وجعل في قلبي لك سلطانا  
قال هو عتاب انتهى وقد علمت تحت الآية الرابعة والخمسين ان المراد  
النبي هو المومنين عليه السلام ككسرة الاصنام فان كان هذا حقا  
فقد احرم عتابا عليا في هذا الباب ونفخ له كما الجنة من غير فتحة ومجده  
فدخله على قوم مودة مما قد علمت من بساطة فكيف يمكن بان يبادر الى تزويج  
محرم وامر شنيع مع هذه المرتبة العليا والشال الرفيع وانه لو كثر بعد  
واقع بعد هذه القعا فكيف لو لم يكن الا قوطر ان الصحابة كلهم عدوا لما  
وقع عنه عن اصل الشرع عدوا في حق حافل ان يكون هذا الامر من شئنا  
بمرتبة عتاب له على مجرد ما اراد ولم يستحق عتابا مع المبادر  
اليه ولا يقع والاستنباط لا دليل على سبق تحريمه سبق البعض

الاصحاب من شئنا  
الاصحاب من شئنا  
الاصحاب من شئنا

والمزج

واما المنع من التزوج على كلمة قلعه فم بعد هذه الارادة منه فلما ان  
صد النبي في الخطبة بخلافه بكرفاته انما صنع ما صنع بفاطمة بعد  
وفات النبي المبرور فيكون وقع بعد صد رسول الله الذي لم يزوج وظهر  
فضائلها عليها السلام كل الظهور ولم يكن له خلة الله ما كان لعل من  
المنذ حذر ايداع فاطمة باخفاء امر الخطبة عنها ولعله غلب على ظنه انها  
لا تطلع واطلعت بحسب كفاي تفارق لو انصفت روية هذه القصة لعلوا  
فضيلة السيدة وعرفوا مكانتها ولما قالوا ان ابكر افضل من فاته  
عقب مثل على مثل هذا الامر المباح عراية لفاطمة فما بال هذا الغاصب  
لها العداوة ولا ان جاتسه افضل من فاطمة لانه عليه السلام قد استكثر  
من الازوج وقد كانت عايشة تغار وكانت تجادل حتى ان رسله اهدت  
الى النبي شيئا من الطعام في كاسة فكسرها عايشة كما رواه في صحيح  
ولم يعاها النبي لم يعيد ما ينفقها او يرضيها مع كونها الحجة اليه  
نعم او راعى ذلك في حوافر خلو اليه عليها في هذا الا لعظم فضلها فماني  
الحكاية من النكاحية فهو وما فيها من الجس فهو لنا قال ابن الحارثي وعنده  
ان هذا الخبر لو صح لم يكن فيه لامي المؤمنين غصاضة ولا قد لان لا يمتنع على

منه في جميع النجاشي في باب اذا كسرت فاطمة  
في نسخة من كتاب المظالم ان اسمها لم يزل  
فقد ان النبي كان قد بعثت القصة  
امدك انك انك في باب اذا كسرت فاطمة  
فيما طعام فخرت بيد فاطمة في  
وجعل فيها الطعام وقال هو الذي  
والقصة في فخرها فوضع القصة  
المكسورة فالنجاشي في باب اذا كسرت  
فخرت فاطمة فان شراخ من لاد ايل  
فمصر عايشة فاطمة في باب اذا كسرت  
القصة ووقع النصيب على ذلك فماني  
النسابة في باب من سكت عن  
من ابواب كتاب البيوع من سكت عن  
ارادت صانعا طامع من سكت عن  
فلما انشئت فاطمة فماني في باب اذا كسرت  
قال ابن الحارثي وعنده ان اسمها لم يزل  
فخرت فاطمة فان شراخ من لاد ايل  
فمصر عايشة فاطمة في باب اذا كسرت  
القصة ووقع النصيب على ذلك فماني  
النسابة في باب من سكت عن  
من ابواب كتاب البيوع من سكت عن  
ارادت صانعا طامع من سكت عن  
فلما انشئت فاطمة فماني في باب اذا كسرت

البراءة من شدة الغيرة  
فانظر في هذا الخبر  
دام غلامه العالي

الاية

٣٥٣

على انه لو نكح ابنة ابي جهل مضافا الى نكاح فاطمة بجاز لانه داخل  
تحت عموم الاية البيحة للنساء الاربع وابنة جهل المشار اليها كانت  
لان هذه القصة كانت بعد فتح مكة و اسلام اهلها طوعا وكرها و  
الخبر موثقون على ذلك فلم يبق الا انه ان كان هذا الخبر صحيحا فان رسول الله  
لما رأى فاطمة قد غارت ادرى ما يذرك النساء عاتبا عليا عتابا  
كما يستعجب العال الدالولة وليست عطفة الى رضا اهله و صلح زوجته و فعل  
الواقع كان بعض هذا الكلام في حرف زيد فيه و لو تأملت احوال رسول الله  
مع زوجاته وما يجري بينه وبينهن من الغضب تارة و الصلح و السخط  
تارة و الرضا اخر حتى بلغ الامر الى الطلاق مرة و الى الايلاء مرة و الى  
الحجر و القطيعة مرة و تدوين ما وردت في الروايات الصحيحة مما كان  
يلقيه و يسمع منه اياه لعلنا نلذي عاب الحسد و الشامتون عليا  
به بالنسبة الى تلك الاحوال قطرة من البحر المحيط و لو لم يكن الا قصة ما ذكره  
وما جرى بين رسول الله و بين تنيك المرأتين من الاحوال و لا قول حتى  
انزل فيها قرآن ينزل في الحارث و يكتب في المصاحف قيل لهما ملا  
يقال للاسكندر ملك الدنيا لو كان حيا من ابد الرسول و لو كان تظاهرا

يستعجب

عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد  
ذلك ظهروا ثم اورد في ذلك بالوعيد والتحذير عسى ان يظلمن  
الايات تمامها ثم ضرب للمثلا امرأة نوح وامرأة لوط اللتان خاننا  
بعيلهما فلم تغنيا عن الله شيئا وتمام الاية معلوم فهل ما روي من الخبر  
تعصب فاطمة على علي وغيرةا من تعريض بني الغيرة له بنكاح عقيلة ثم الى  
وتش الى هذه الاحوال مما كايحوي لا كسببة التافيف الحرب لبسوس  
ولكن صاحب الطه والعصية لا علاج له انتهى كلام عبد الحميد وهو  
بيان حميد شديد وبه يظهر ان قياس بني الشيخين بضعة سيد الثقلين  
كمقايسة الخاسر الناصر بجبال الجبل واتى مشاكلة بين من يقضي من رسول الله  
وبين عيبته وعترته الاطهار الذين هم معادن الاسرار وفي المواقف  
عن عايشة اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشية النبي وساق الحديث  
وقد سبق الى ان قال فلما مرض دخلت عليه فاكبت عليه فقبلته  
وافقت الروايات على ان الذي سارها به اولا فبكت هو علامه  
اياها بانها ميتة من مرضه ذلك واختلقت في ما سارها به  
فصحت ففهي واين عروته انه اخباره اياها بانها اول اهله لمحقا به في

العجب من حال المراءى بالبحر ان  
البحر لم يدر ان الكلاب في الدارين من  
عائشة المني على ما التقديرين في  
الخبر فيمكن التخيير  
من ان قد خلا للذين في الزواجر مع امرأته  
لما ماتت بعد من هذا ما لا يمكن في هذا  
من ان قد خلا من ان قد خلا من ان قد خلا  
مع الدارين السنة

وكذلك في الروايات  
انما روي في القديسين  
وقد روي في ثقات الطه  
في غيرهم

كانت عليه لازم في ثقاته في  
عيسى بن ميمون من قاعد الصواب  
نعم انما ذكر في  
مع العجائب

في رواية مسروق انه اخبأه اياها بانها سيدة نساء الجعدة قال انما  
 ناد مسروق قول عائشة فقلت ما رايتك اليوم فحاقب من حزن <sup>بها</sup>  
 عن ذلك فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله حتى توفي النبي فبالها  
 فقالت لست لي ان جبرئيل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة واحدة <sup>عائشة</sup>  
 عام مرتين ولا اراه الا خضر اجل وانك اول اهل بيتي لحوالي انتهى  
 فليظن العاقل لاديانها صلوات الله عليها كيف حفظت ما سارها  
 النبي ولم تطلع عائشة عليه مع ان النبي لم يمنعها من اظهار ما أسرهما  
 اليها لكنها عرفت ذلك من حال النبي لما راته ليكثر الامر اليها ولم يرد ومن  
 حماة عائشة انها اودت من السبابة اظهار سر رسول الله كما كان يريد  
 اخبرها حفصة قال في التفسير الكبير قيل خلاها في يوم حفصة فارضا  
 بذلك استكتمها فتمتكمه فطلعت بها واعتزل واعتزل نساءه ومكثت  
 وعشرين ليلة في بيت مارية ورثا ان عمر قال لها لو كان في الخطيب  
 خير لما طلقك اقول وهذا سلب للخبرة عن عمر باعترافه وفي  
 الكشاف تحت لبيان تنوينا الى الله فقد صنعت قلبي كما ان تنوينا  
 حفصة وعائشة على طريقة الالتفات ليكون ابلغ في صغائهما

وعن ابن عباس لو انزل حريصا على ان اسأل عمر عن ما شئى حجت معه فلما  
كان ببعض الطريق على وعلا ثوبه بالادوة فسكب الماء على راسه  
فقلت يا امير المؤمنين من هذا قال عجايا بن عباس كانه كره ما سالة  
عنه ثم قال ما حفصة وعائشة انتهى وفي حرص ابن عباس على هذا السؤال  
وتخصيصه عمر بالسؤال عنه دلالة على انه كان بينهما تشاجر وتعلل  
تليح وفيه لم يزل قد اختلفت لامة العمياء في فضيلة فاطمة الزهراء  
من عايشة الخيرة ولعل وجهه ان فاطمة عليها التحية والثناء انما هي سيدة  
النساء بنص من سيد الانبياء وعائشة كادت تعد من الرجال دون  
النساء لانها قد فاقت الثلاثة الفحى من الخلفاء بشبابتها في معركتها  
فلا تكون مفضلا عليها في الرواية المشار اليها قال العيني في عمدة القاصدين  
شرح صحيح البخارى وكذلك الخلاف موجود هل هي بمعنى مايشة افضل  
فاطمة والاصح انها افضل من فاطمة وسمعت بعض اساتذتي الكبار يقول  
ان فاطمة افضل في الدنيا وعائشة افضل في الآخرة انتهى وليت شعرك  
ماذا اراد هذا الحاكم الاعفك وبابى وادسلك هل الفضل للدين  
يعقل او يدرك الا بالان يقول الانسان ويتك فاطمة عليه عليها السلام

٢  
 وكرهوا منه ان ياتيهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكان قد قال يا ايها  
 الذين آمنوا لا تأكلوا  
 أموالكم بينكم بالباطل  
 ولا تذكروا نزل  
 الآية الا في حق ما  
 بينكم وبينكم  
 ولا تأكلوا أموالكم  
 بينكم بالباطل  
 ولا تذكروا نزل  
 الآية الا في حق ما  
 بينكم وبينكم

[illegible]

والله اعلم بالصواب



قد كانت مقترنة بلا شك وما كان بيدها الا فداك وقد سلب عنها قوا  
دولة الجاثرين وما كان ليتها ثم ما مضى نزول الوحي بفضيلة المال  
عند الله المتعال حتى تبدد كدله الفلك ونزل به الملك وهو معك  
افك يوفك ولم يوجد منه شيء وما وجد هلك فلو فضل ذلك الجليل  
بهذا الاحتياز لصاحبه الجليل كان اجمل ثم ما مضى ما رواه اهل السنة  
من ان فاطمة بنت رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> اهل الجنة ان هذا الا فضل الاخرى والله المنة  
ولقد كنت كثير الشوق شديد التوق الى مطالعة كتاب العيني وكان  
بعد ما ظفرت به وعثرت على تعصب صاحبه سقط من عيني واتى  
لحجب من صاحب هذا المذهب مال لا اعجب كلامه ما يقصني  
كيف ينكر فضل بيت المصطفى ولو لم يكن الا حديث قيامه على الكعبة  
وهل سمعت ابائهم لنته اذ باكلا ويشبهه ان لا يقع مثل هذا عن  
سيد الانبياء الا بوحى من السماء اللهم الا ان يقولوا ان ذلك كان  
منه ماطمعا في دنياه فها هو الله ثرواها وح فلا يبقى فضل الا فضل  
الا نام فضلا عن الهالك كرام واصحابه العظام لا ابا بكر  
فانه في نعمهم ح فرع زائد على الاصل لقوله تعالى ولا ياتلوا

الفضل حيث يشبّهون بها له فضلا ذاتيا وكلا نفسيا وان كان ما ذكره  
 وقصة نزولها وهي قصة مسطح مشتملا على مجله في اتفاق المال دون  
 الفضل ولا فضل ولا العلم والكمال وسياتيكم تفصيل هذا الإجمال  
 وعلى أي حال فما الفرق في البين وأي فضل بين الفضلين حتى يكون  
 الحاصل منهما العايشه وابيها اخرويا والثابت لفاطمة بنت المصطف  
 دنيو وكيف لو رايت فضلا لها الاخرية المنقولة في كتابين الفتي  
 عسا لك ان تغلت في حسابها خلتا وحصل لك العلم اليقيني بان كل ذلك  
 انشئت بالتحريك الخط في الحسب والخط في القول <sup>ان</sup>  
 فضل ديني كيف وقد علمت ان الدنيا مضمونة مرفوعة لا تزين عند الله  
 جناح بعوضة والفضل الديني ما يسبأ به الا اهل الضلال والفتن ليس  
 عند الله من الفضل في شيء من فوقه ورد في روايات العامة الذين هم  
 كالانعام ان فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام <sup>معلوم</sup>  
 ان فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام <sup>استيعاب</sup>  
 انها مزية دنيوية فان الثريد من جنس الاخذية التي لا تقبل اليها الا الفوق  
 البهيمية والنفس الحيوانية قلوص هذا عن النبي فيه تلويح غير خفي الى  
 ان مكان من الميل والرغبة اليها الخيرة البرية فهو انما كان بمقتضى الشبهة  
 ازالة وهم وازاحة بجم لا تظن ان مصاهرة النبي كانت



ومالك الرقاب كيف قد قال خاتمه فائهم ابن العربي في فضل آدم من قسوس  
الحكمة التي تبحر به بمنزلة انسان العين العين وقد اخرج الخطيب عن  
البراء والديلمي عن ابن عباس ان النبي قال علي مثنى بمنزلة راسي من بدلي  
وفي الفصول المائة سمعت رسول الله يقول اجعلوا اهل بيتي منكم وكان  
الراس من الجسد مكان العينين من الراس ولا يعتدني الا بالعينين  
وفي الصواعق الكشاف ان رسول الله قال ابوبكر وعمر مثنى بمنزلة السمع  
والبصر من الراس فهلا ينكره مع ان تشبيهه شئ باجزاء شئ لا يكره اذا  
كان لازماله غير مفارق عنه كالأجزاء ومعلوم ان سيد البطحاء  
لو يكن سمعه عند الايحاء ولا بصره الحديد في ملكوت السماء مستكلا  
بالشيخن الذين كل منهم اذ وعين حمياء واذن صماء وايركا اذ ذنا  
فقد لي فكان قاب قوسين او ادنى فاقول الى عبد الله ما اتى واذا انزلت  
اتى عند سيرة المنتهى امرين هذان الطاغيان اذ راني من اياتي به  
الكبرى ما زاع البصر وما طغى اما على المرتضى فلم يفارق الصدق ابدا  
على مع الحق فهو بهذا الاستمارة اجري اجل من ان يستعار السمع والبصر  
لابي بكر قل ييل انما وضعو هذا الحديث للشيخين في مقابلة

مقابلة ما ثبت في العترة المصطفية من الله كني عن علي بأذن عتبة  
 والبنين ثم بالراس والعينين كما روي في الفصول المهمة عن رافع مولى  
 ابي ذر قال سعد ابو ذر على عتبة باب الكعبة واخذ بجلقة الباب اسنانه  
 طهرة اليه وقال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن انكرني فلان ابوه  
 سمعت رسول الله يقول مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجي  
 ومن تخلف عنها نوح في النار وسمعت رسول الله يقول اجعلوا اهل بيتي  
 مكان الراس من الجسد ومكان العينين من الراس ولا يمتد الا بالعينين  
 اقول لم يرد بالتمثيل الا انه يجب امتثال اوامر اهل البيت لانهم  
 نواهيهم ولايتهم بهم والاعتماد عليهم والاستناد اليهم والا عراض عن  
 اعادتهم وعلى ذلك علق النجاة وعلى الخلف عنهم توشع النار وان  
 المخلف عنهم مقدم على بعض الشيوخ الكبار كما ان اصحاب سفينة  
 نوح اعتمدوا عليها وركبوا اليها فنجوا من الفرق ومن تخلف عنها فهو  
 اولى الى جبل هو وغرق في الماء وقوله اجعلوا اهل بيتي صريح في ما يميزهم  
 العام ورايتهم على الانام فان الولاية مشتقة من الراس وفيه اشتراك  
 الى سجون تعظيمهم على الناس فلن الراس ليس غصاء لانسان واشرفها

۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱  
 ۴۷۲  
 ۴۷۳  
 ۴۷۴  
 ۴۷۵  
 ۴۷۶  
 ۴۷۷  
 ۴۷۸  
 ۴۷۹  
 ۴۸۰  
 ۴۸۱  
 ۴۸۲  
 ۴۸۳  
 ۴۸۴  
 ۴۸۵  
 ۴۸۶  
 ۴۸۷  
 ۴۸۸  
 ۴۸۹  
 ۴۹۰  
 ۴۹۱

لا شتمه على الحواس ولذلك يضعه الخاضع على التراب ويجترأ إذا  
أنا في حق ذلك جزيل الثواب ولا يقاربه هذا الباب إلا العيان فلذلك  
شبههم بهما ثانياً ثم أشار بقوله لا يهتم إلا بالعينين إلى أن الهدية تحصل  
إلا بأهل البيت من لم يعلمهم مكان العين من راسه فيه عني في إحسانه  
الحديثين حال الخلفاء الثلاثة وأتباعهم وظهرت شناعة تأميرهم وأتباعهم

صاحبه

<p>             وترك ولأنه رأس الخطيئة              وخبروا راسه بعد الإذنيه              لشبهته به خير البرية              يدل على رياسته العلية              واسماع واذهان فكيته              ولم يدروا معانيها الجلية         </p>	<p>             على رأس أهل الأرض صرا              وهم لو واروسهم عتيا              ولوان كان عضو منه              وكمنص جل فوق هذا              ولكن ايزا بصار حيداً              روايات صحاح قد رواها         </p>
--	--

وفى الايدى الثانية السبعون

وَأَنْزَلَ عَشِيرَتَكَ الْأَوَّلِينَ فِي آخِرِ سُورَةِ الشَّعَاءِ نَقْلَ الْعَلَامَةِ عَنْ  
مُسْنَدِ أَحْمَدَ جَنَّبِلَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ وَأَنْزَلَ عَشِيرَتَكَ الْأَوَّلِينَ جَمَعَ النَّبِيُّ

[illegible][illegible][illegible]

المكتبة

المكتبة  
البحر والعشرون

المنهج من أهل بيته فاجتمعوا في ذلك فكلوا وشربوا ثم قال لهم من يفيهم عفو ديني ومويعتي  
ويكون خليفتي ويكون معي في الجنة فقال علي أنا فقال أنت قالوا والله  
في تفسيره بعد ذلك مرات في كل مرة يسكت القوم غير علي أصابهم  
العشرون آمن خلق السموات والأرض ففيه الآية الثالثة  
والسبعون آمن حسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون  
هي بداية سورة العنكبوت الواقعة بعد نصف البحر في كشف الحق  
ونج الصداق قال علي ما هذه الفتنة قال يا علي بك وانت محققا  
فاعتد الخصومة ببيان معنى الآية على هذا الرواية ان التكليف لا يهي  
بالإيمان لا يترك إلا بعلي وان ولايته فتنة يختص بها الناس هو خصم  
لم يؤد حتى ولايته ولقد اطفأ الفضل هنا وابعده في غواية قال فالظان  
الذي لم يجعل عليا فتنة للمسلمين وهذا من القوادح كما من الفضائل وانت  
خبير بان هذا من غباوته وقلة درايته وابن اطلاق الفتنة على علي في  
الخبر أنها قال سيد البشر بك أي بك لا بتلاء والافتتان لم يقل أنت الفتنة  
ولو قال هذا ايضا لما كان من القوادح وليت شعري هل يجعل هذا لا شعرا  
قول الكليم مخاطبا لربه العظيم أن يري أن فتنتك من القوادح في الله الكريم

البحر والعشرون  
قال قاتل في كتابه  
يكنى بأسماء كثيرة  
سجاد نبي الغياث  
مؤيد المؤمنين

كلا بل الحديث المذبور من القوادح في شيوخهم فأنهم الذين زلت أقدامهم  
وضلت أحلامهم في هذه الفتنة وإذا قامت القيمة ذلت أعناقهم  
عند الخصومة روى ابن أبي الحديد في شرحه على فحج البلاغة تحت خطبة  
له عليه السلام فيها ذكر نزول هذه الآية في جملة حديث له عليه السلام عن  
رسول الله قال أصبت فأعد للخصومة فأنك مخاصم فقلت يا رسول الله لو  
بينت لي خلافا أدين امتي مستيقن من بعدى فتأول القرآن وتعل بالراي و  
تحتل الخبر بالنبيذ والسحت بأطذية والراي بالبيع وتحرف الكتاب عن موضعه  
وتقلب كلمة الضلال فكأن جلس بيتك حتى تقلد لها فاذا قد لها جاشت  
عليك الصدرة وقلب لك الأمور فتأولح على تأويل القرآن كما قالت  
على تزليله ورفى ابن حجر في مقتل عمر من الصواعق واتي عمر بن عبد الله فشربه  
فخرج من جوده هذا شرب النبيذ ظاهرا والله أعلم بإطنه وقد مر في  
الصدرة ما صدر عنه من شرب السم وأما العمل بالراي البعيد عن الصواب  
الخالف للكتاب ففي الكشف عن عمر رضي الله عنه قام خطيبا فقال يا أيها الناس لا تغالوا  
بصدق النساء قال فقامت إليه امرأة فقالت يا أمير المؤمنين لم تمنعنا  
حقا جعل الله لنا والله يقول وأنتيم أحدنا فمن فطرا فقال عمر كل

[illegible][illegible]



الحسين

٣٤٥

كل احدا علم من عمر ثم قال لا صحابه تسمعوني انكلم مثل هذا فلا تنكروا له على  
حتى تروا على امراته ليست من اهل النساء وبالحجة فبقا ذكرناه عن ابن  
ابى الحديد دليل سديد على ان المفتونين هم المفتون للكتاب لعاملون  
على اراهم المستحلون للخمر بالنبيذ وهذه صفات قد تراكت بعد رسول الله في  
الشيخ الثالث والذي يصدق هذا للطلب له فكن جلس بيته حتى تقبل ما  
الخ فان انقطاع على عن الناس وانزوائه في بيته انما كان في زمينهم واما  
تاريخ نقله للخلافة فمتاخر عن اعصارهم فلا يصح حمل المفتونين على  
الخارج واشباههم لان الظاهر من الخبر قرب وقوع الفتنة بعد رسول الله  
والامر على بلا انقطاع في اثناء هذه الفتنة او عقبتها فاعلم ان لاقتنان  
انما كان قبل قيامه عليه السلام للامر والجهاد فلا يكون الا مع صفات الثلاثة  
الاوغاد اما البكر الحادي والعشرون اقل ما اوجب اليقين في الكتاب

الحسين

### ففيه الآية الرابعة والسبعون

اقم كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوي في سورة المائدة بعد نصف  
الجزء اخرج ابو الفرج الاصحح في كتاب الاغانى والواحد وابن عبد وابن  
مروية والحبيب ابن عسكر عن ابن عباس قال قال الوليد بن عتبة

اعلى بن ابي طالب انا احل منك سنانا والبسط منك لسانا واملا لك شيعة  
منك فقال له على اسكت فانما انت فاسق فقلت افسن كان مؤمنا كمن كان  
فاسقا لا يستون يعني بالمو من عليا وبالفاسق الوليد بن عقبة بن ابى معيط  
فان قلت لا تدل الآية على ازدياد ايات الايمان للامام اللهم وليس في  
هذا تكبر فضل له عليه السلام ولا ثبوت امامته الق هي عمدة المرام ولا طعن على  
مخالفيه الليام قلت قد تكررت في الكتاب صيغة بالايمان في قوله هذا وقوله  
اجعلوه سقاية الحجاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله وفي آية قد اصبحت  
آية الود وقوله ومن اتبع من المؤمنين وقوله صالح المؤمنين وهذا دليل  
على انه بلغ من مدارج الايمان ذروة تسامها ومنزلة لا يمكن الصعود الى  
مقامها ولهذا قال النبي في حقه ببر الايمان كله للشرك كله فيكون افضل من سائر  
المؤمنين لهذا ورد فيها ورد ما في القرآن آية فيها الذين امنوا اهلا وعلى راسها  
الخبير وقال لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا وهو كالنص في لينة لم تكن له  
حالة منتظرة في الايمان فانه حصل له كمال الايقان وهذه مرتبة جليلة الشان  
فلا يشترك فيها غيره من افراد الانسان الا تولى الى ابراهيم خليل الرحمن <sup>عليه السلام</sup> بل  
هذا الدرجة فطلب من ربه الاطمينان كما حكاها القرآن فقال او كرم من فقال

على  
قالوا ان على بن ابي طالب  
وقد ذكرنا في سورة الاحزاب  
في جمع الامم في سورة طه  
قال سمعت عليا يقول وهو بالدار  
بن علي النبي قال ان قد وضع عليا في  
أركاننا بينهم وبيننا  
فقال له ابو بكر وعمر وعمر بن الخطاب  
النبي صلى الله عليه وسلم  
من يبعث النبي صلى الله عليه وسلم  
غيره بعدك قال لا  
فقال ابو بكر وعمر وعمر بن الخطاب  
عمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب  
انفصل قال في كنف علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقد جعلوا في كنفه

الاجابة

٣٤٦ -

قَالَ بَلَىٰ وَلَئِنْ لَّمْ يَنْزِلْ عَلَيْنَا مِثْلَ الْبُرْجَانِ فَإِنَّا نَبْغِ الْوَيْدَانَ وَنَقْبُ الثُّغُورَ وَإِنَّا نَبْغِ الْوَيْدَانَ وَنَقْبُ الثُّغُورَ وَإِنَّا نَبْغِ الْوَيْدَانَ وَنَقْبُ الثُّغُورَ  
 كُتِبَ لِلنَّزْلِ مِنَ السَّمَاءِ فَلَمْ يَبْقَ فِي شَوْتِهِ لَهُ رَيْبٌ وَلَا خُفَاءٌ فَيَكُونُ أَفْضَلَ مِنْ بَنَاتِكَ  
 فِي إِيْمَانِهِ بِالْمَصْغَةِ اللَّهُ بِالْمَغَاقِ فِي قِرَانَةِ مِنَ الْخُفَاءِ وَهَذَا مِنَ الْمَطَالِ الْجَلِيلَةِ  
 الَّتِي يُؤْتِيهَا الْعُلَمَاءُ وَأَيْضًا قَدْ لَتِ الْآيَةُ عَلَى فُسُقِ الْوَلِيدِ وَاشْتَلَتْ عَلَى خَمَّةٍ وَ  
 هُوَ مِنْ أَقْرَبِ عُثْمَانَ وَابْنِ عَمَّةٍ وَلِذَا لَمْ يُولَدْ فِي يَوْمِ خِلَافَتِهِ وَحَكْمِهِ تَحْقِيقًا  
 الْحَمْدُ وَصَلَّى بِالنَّاسِ هُوَ سَكْرَانٌ وَزَادَ فِي رَكَعَاتِ الصَّلَاةِ وَهَجَاءَ شِعْرَاءَ الزَّمَانِ  
 فَهَذَا الْآيَةُ تَصْلُحُ أَنْ تُسْتَعْلَى فِي الطَّعْنِ عَلَى عُثْمَانَ حَيْثُ اسْتَعْلَى وَلِيدُ هَذَا  
 عَلَى أَهْلِ الصَّلَاحِ الْإِيْمَانِ مَعَ عِلْمِهِ بِأَنَّهُ فَاسِقٌ بَصُّ الْقُرْآنِ لِكُونِهِ مِنْ أَهْلِ  
 قُرَيْشِهِ وَبَطْنَانِهِ فَقَدْ شَدَّكَ آيَةُ الْمَدْحِ مَوْلَانَا وَذَمُّ مَوْلَاهُمْ هَذَا عِزُّ عَوْنِ  
 وَنَقَضَ عَوْنَهُمْ وَفِيهِ الْآيَةُ الْخَامِسَةُ وَالسَّبْعُونَ  
 وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً مُبْدِنًا بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَّحُوا وَكَانُوا يَابِتًا يُؤْفِقُونَ فِي اللَّيْلِ  
 بَعِيْنَهَا بَعْدَ عَمَلٍ سَطُورٍ مِنَ السَّابِقَةِ وَلَوْ يَذْكُرُهَا الْعَلَامَةُ طَابَ مَرْفَعُهَا  
 كُنَايَةً وَتَلَوَحُّ بِأَنَّا كَمَا جَعَلْنَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ أُمَّةً هَذِهِ كُنَايَةُ الْبَيْتِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ  
 هَادِينَ أَصْبَرَهُمْ عِنْدَ الْمَصَائِبِ وَتَقَامَهُمْ بِأَيَاتِنَا وَقَدْ أَنْفَطَنَ لِهَذِهِ الْآيَةِ السَّارَةُ الشَّافِيَةُ عَلَى  
 الْبَشَائِرِ الْمُخْشِرَةِ فِي كِتَابِهِ وَلَكِنَّهُ جَرَى عَلَى مَذَاهِبِهِ وَاعْتِسَافُهُ فَقَالَ

بلغ

وكان لك ليحفل الكتاب المنزل إليك هدايا ونورا وليجعل من امتك أئمة يهدون  
 مثل تلك الهدايا انتهى وفيه نظر بأربعة وجوه تليق بها وجوه وتسود وجوه  
 اولها ان أئمة الخصام لم يكونوا هداة لقوله عليه السلام في حق علي فيما  
 نقلناه بل يهتدى المهتدون على طريق القصر فيعطى ان غيره من الأئمة ليسوا  
 هداة هم تلك الهمة كما لو اختيروا عند سماع الوقائع المشككة ويخطون  
 في جواب المسائل المعضلة فمن قائل اقبلون وان لي شيطانا يعتريني ومن مناد  
 لولا علي لهلك عمر مرة بعد أولي وأمر برجم امراته حامل ومجتونة اخرى ومجروح  
 باحكام ناقصات العقول في باب المظالم ومعترف بان كل الناس افقه منه  
 حتى المخدرات فما للهداية وارباب الضلالة ام اين هي فهم لا يعرفون الابواب  
 الكلاله ولا ميراث الجدة والخاله وثانيها انه تعالى اني بلفظ التكليف فقال  
 وجعلنا وهذا صريح في ان الأئمة المشار اليهم منصوبون من عندنا ثم اكد  
 ذلك بقوله بامرنا ومعلوم ان ائمتهم مجعولون بايديهم وليست الامامة عندهم  
 من عند الله بل بالتغليب واختيار ومبايعة ناس لو بالاجازة فالأئمة المعري  
 اليهم هم الذين جعلهم الله أئمة بامرنا وهو لا يفرده التي نزلت بالفلانة بامر من  
 وعمر ومع ههنا هنات وثالثها انه تعالى ذكر عدد هم في موضع آخر من

الاجابة

من الغر ان فقال ومن قوم موسى امة ينادون بالحق وبه يعدلون <sup>٢٩</sup> وقطعنا  
اثنتي عشرة اسباطا وقال في محل اخر وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وهذا  
توضيح للمراد اذ عدد اثنتي عشرة الامجاد - عدد نبياء بني اسرائيل من غير نقيصة  
ولا ازدياد - واما خلفاءهم الاوغاد - فهم اقل من ذلك واكثر كما لا يخفى  
على من تدبر - ولهذا اضطرب كلامهم في حديث الاثني عشر وقد بسطنا  
فيه البحث معهم في روح الايمان واوردنا فيها ما يستلزم به اذان الاذهان  
وفي قوله وقطعنا وبعثنا بلفظ البعث في الاخير وصيغة التكلم فيها اشارت  
ايضا الى ان هؤلاء الائمة مبعوثون منصوبون من عند الله فيخرج خلفاءهم  
الذين بعثهم اهواءهم ورائعهم انه تعالى وصفهم بالصبر والايقان  
واثباتهم موصوفون باضداد ذلك فانهم الذين قروا في احوال وحنين والبرص  
مع سيد الثقلين وهم الذين لم يزالوا يشكون وعن الارتباب لا ينفكون  
انما الموقنون الصابرون على وعترته الطاهرين كابدوا الاحزان فافرقوا  
الاوطان فطردوا في الاغوار والامجاد - وساموا وافرادهم حرا الجماد  
حتى دجحت فتياهم وسلبت نسوانهم وازداد بذلك ايقاتهم واما  
المخالفون فجزعوا الى وزرك وتفرقوا شجرة به وما يصحبه النسب

نحوه  
عنه

لظن أن الأطماع في الغنائم والأمصا<sup>ر</sup> وأنشروا عند اشتعال نواثر الحرب الفراء<sup>ة</sup>  
 على الاصطبار<sup>ة</sup> والخدم في مقابلة الكفار بنياتهم كما اختل أذعانهم بما هم قال<sup>ة</sup>  
 مولا فاعلى عليه السلام الصبر شجاعة أقول هذه كلمة من كليم الجامعة<sup>ة</sup>  
 وجوه من جواهر الالامعة والدلائل على ثبوت معناها أن الصبر ضد الخرج<sup>ة</sup>  
 والخرج يلزم ولا يضطر<sup>ة</sup> عند وقوع البلاء والمكروه ولا اضطرار لازم<sup>ة</sup>  
 الجبن ولا لزوم ولا لزوم الشيء لازم للشيء فالخرج لازم للجبن وما يضاد لازم<sup>ة</sup>  
 الشيء يضاد ذلك الشيء فالصبر مضاد للجبن والمضاد للجبن شجاعة فالصبر<sup>ة</sup>  
 شجاعة ولذلك ترى الجبان لا يصبر على المحاربة والشجاع يصبر على شدائدها<sup>ة</sup>  
 ويغوص في مخاطها ومن هنا ينقلح الجواب عما سبق إلى وأما بعض<sup>ة</sup>  
 المنعصبين من المتأخرين من أن الشيعة يفرطون في دعوى شجاعة أمير المؤمنين<sup>ة</sup>  
 وعداونه للخلقاء الناصبين ويكذبون في دعوى كونه خليفة النبي<sup>ة</sup>  
 بلا فصل لأن الأمر لو كان لك لما قلنا عن محاربتهم ومقاتلتهم ولما صبر على<sup>ة</sup>  
 ما أصابه منهم ولا خد حقه عنهم ثم يراجع الجواب أنه عليه السلام صبر على<sup>ة</sup>  
 ما أصابه من جورهم وجفائهم هذا بنا في شجاعته بل الصبر شجاعة كما نبين<sup>ة</sup>  
 كيف لا وهو عليه السلام معانثت عنه بالتواتر من مصارعة الأبطال<sup>ة</sup>

ملك مولى بني هاشم  
 في السكون من أبي بكر  
 قال قال رضي الله عنه  
 ليس الشجيرة العزيرة  
 إنما الشجيرة الذي يكبر  
 نفسه عن انقضاء شجرة  
 في السكون على شجرة  
 عليه على ما ذكره في  
 بروج المرام

ومقاتلة صناديد الرجال ومن قوته الربانية التي قطع بها باب خيبر وصارع  
 بها عمر وبن عمرو رضي نقضاً لله وصبر على بلاء الله فانقادت له نفسه  
 الشريفة وهيمته العلية حتى بايع ابا بكر على كرامته واجبار منهم فقهر  
 نفسه وغلب عليها والغلبة قضية الشجاعة وجهاد النفس اكبر المحامدات  
 والثناء عن الحق شاق على صاحبه وعلى صاحبه الشجاع اشق وكذلك  
 تركه المقاتلة وملازمة المداراة لا وعاد السفلة الجملة الا وغال به  
 صعب عسير على الابطال وايقما رجل كهي اقبل على مثل هذا الامر العسير  
 وخرج غصته كالماء الفير فهو من الشجاعة على خروجه سنامها بالغ  
 من الجلالة الى اعلى مقامها فلهذا عليه السلام حيث قد  
 اجاب عن شبهة الخصام قبل عتراضهم بالسنين والاعوام بمجلة  
 وجيزة من الكلام واعرض عن الارذل الذين هم كاللنعائم واصطبر على  
 مباراته هو كالماليام حمية لبيضة الاسلام ورعاية لوصية خير الانام  
 فيد سبحان الله من اسد غالت غص البصر عن الارباب والشعالب حتى صا  
 عليه والى ان قتلت شبليته ولو لم يكن ما موراً بالاصطبار لكسر  
 مفارقتهم بذى الفقار شعرا

الآية

٣٤٢

الشيخ

ما تستقر الرواسي تحت صارمه في الغرض الثاني من العود من الأولى إلى البرية	كالطود تشكك من أئمة بنيان يؤمر السقيفة بل عثمان فسمان
---	--

## وفيه الآية السادسة والسبعون

وَأُولَ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ  
إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا فِي أوائل سورة الأحزاب قال العلامة  
رضوان الله عليه هو على عليه السلام لأنه كان مومنا مهاجرا إذا رجم  
بيان هذه الآية مما تسلسل به محمد بن عبد الله بن الحسن على الخذلان  
الذي أتى في جادوا حسن وهي نص في خلافة على لأن الأولى بمعنى الأول  
بالتصرف بقرينة صدر الآية وهو قوله تعالى النبي أولى بالمؤمنين من  
أنفسهم فقد نطقت بأن إمام المسلمين هو الجامع بين الأهل والهجرت والقرابة  
وقد أجمع أهل الإسلام على أن الخليفة بعد النبي على وأبو بكر ثالث لهذا  
ولا شك أن هذه الأوصاف متحققة في على بل على وجه وأما أبو بكر فلم  
يثبت إمامته وجهته والاستصحاب يقتضي بقاءه على الكفر ويؤيده أصل  
العدم وعلى تقدير الثبوت فهو ليس من أولى الأرحام ولذلك عزا الملاك  
العلامة عن تبليغ سورة البراءة وقال النبي لا يؤذيها الأرحام مني فاشعر بأن

غلب  
الذي جمع





اجمعت الامة على ان لا فضل اما ابو بكر او علي وكيف وقد وصف الله علينا  
بالايمان في مقابلة العباس في قوله اجعلتم سفاية الحجاج وعمارة المسجد  
الحرام فقد اذن بقضية التقابل ان ايمان العباس ليس شئ بالنظر الى ايمان  
علي عليه السلام او كيف وقد كان العباس من الطلقاء دون  
المهاجرين ففي المشكوة في جملة حديث قال عليه السلام احب اهل الت  
من قد انعم الله عليه اسامة بن زيد قال ثم من قال علي بن ابي طالب  
فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك اخرهم قال ان عليا سبقت بالحجة  
انتهى وموضع الاستدلال اخر المقال واما اوله فكذب وافتعال  
مكذب للصديقة القائلة بان عليا هو احب الرجال الى حبيب الله  
المتعال هذا وكيف يكون العباس افضل من امير المؤمنين وهو اول من  
دان بخلافه وقد صح عنه عند الفريقين انه قال لعلي صد يدك ابا  
يعك فلا يختلف فيك اثنان والحاصل ان افضليته من العباس لا خلا  
فيه بين الناس وما ادعاه الرازي هنا مخالف لجميع الامام ولا يوافقه  
احد من الخاص والعام حتى ان عمر بن الخطاب مع كونه ابغض الناس الى  
العترة الاطهار لم يساعد الرازي في هذا الباب ولذلك لم

عن جميع من قال دخلت مع  
ممن على عائشة فالتفت اليها الناس  
كان احب الي رسول الله فالتفت فالتفت  
فالتفت من الرجال قالت وتوحيها كذا  
فالتفت فالتفت وقال الغوي الديلمي انه  
شعر عليه باجابه انصاف صدقة وموت  
ابو بكر يدك لم يفت وعجبت له كذا  
يكنفت من عيسى بن ابي بكر بن عتير  
انصرفت فالتفت فالتفت فالتفت  
كده عائشة ويطيش اقول فالتفت فالتفت  
اشايح بان ما قاله عائشة بنافذ  
كان صدق وانصاف وان كان كذا  
يتوحي من فالتفت فالتفت فالتفت  
والتفت فالتفت فالتفت فالتفت  
بالتفت فالتفت فالتفت فالتفت



وَقَدْ جُعِلَتْ بَيْنَ خُطَايَاهَا	أَخَاهُمْ كَانَ أَوْ سَادَا
وَلَكِنْ بَنُو الْعَمْرِاءِ لَهَا	وَقَالَ أَنْتُمْ بَنُو بَنِيهِ
وَذَلِكَ أَدْنَى لَأَنْسَابِهَا	بَنُو الْبَنَاتِ أَيْضًا بَنُو عَمِّهِ

### وفيه الآية السابعة والسبعون

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ خُبْرُهُ  
وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ أَيْضًا فِي خَوَارِجِهَا قَالَ الْعَلَمَةُ  
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ دَارُ السَّلَامِ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقُولُ وَفِي عَمِّهِ وَ  
أَبْنِ عَمِّهِ عُبَيْدَةَ قَالَ فِي الْفُصُولِ الْمَهْمَةِ وَالصَّوَاعِقِ الْمَحْرَقَةِ وَسُئِلَ وَهُوَ

لِلْمَنْبَرِ بِالْكُوفَةِ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ  
مَن قَضَىٰ خُبْرُهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ مَا يَدُلُّهُ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَدْرُسُونَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي وَفِي عَمِّ حَمْزَةَ وَفِي ابْنِ عَمِّ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
الْمُطَّلِبِ فَامَّا عُبَيْدَةُ فَقَضَىٰ خُبْرُهُ شَهِيدًا يَوْمَ بَدْرٍ حَمْزَةُ قَضَىٰ خُبْرُهُ شَهِيدًا  
يَوْمَ أُحُدٍ أَمَّا أَنَا فَانْتَظِرُ أَشْقَاهَا يَخْضِبُ هَذَا مِنْ هَذَا الْخَبَرِ وَفِي الْآيَةِ  
ثَنَاءٌ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُمْ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ وَهُوَ الشَّهَادَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
وَالثَّبَاتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَمِنْهُمْ مَن أَسْتَشْهِدُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ هُوَ أَفْضَلُهُمْ

الكثرة

افضلهم لان لا انتظار اشده من الموت كما في المثل الساكن و افضل الاعمال  
 آخرها وقد كان عليه السلام ينظر الموت ويحزن اليه حينئذ لا مزيد عليه  
 وقد اخبر بذلك عمر بن الخطاب في خطبه الفاتحة منها نفحات قدسية  
 واقر له بذلك الزمخشري مع بعضه ورجسه فقال تحت قتي له تم  
 فامثل الموت وكان علي رضي الله عنه يطوف بين الصفيين في غلظة  
 فقال لابنه الحسن بن علي السلام ما هذا بنقي الحار بين فقال يا بني  
 لا يبالى ابوك على الموت سقطام عليه سقط الموت وفيه ضعف  
 بعض خطبه فقلت يا رسول الله اولى قد قلت لي يوم واحد حيث  
 استشهد من استشهد من المسلمين خيرت عني الشهادة فشق ذلك  
 علي فقلت لي ابشر فان الشهادة من رائك فقال لي ان ذلك  
 لكذلك فكيف صبرك اذا فقلت يا رسول الله ليس هذا من اهل  
 الصبر ولكن من سواهم البشري الشكر ومن اشاهد عند العقلاء  
 ان هذه درجة يغبطها الاولياء وكل من سواهم فهو مشغوف بالبقاء  
 في دار الفناء ومن جعل الله ذلك ملاك الامتحان للمدعي فقال  
 في اوائل القرآن المبين قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة

له  
شأنه  
شأنه  
شأنه

وسيلة

مِنْ دُونِ النَّاسِ فَقَتَلُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَنْ يَقْنُوهُ أَبَدًا إِمَّا  
 قَدْ آمَتْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَقَالَ مَثَلُ ذَٰلِكَ فِي آخِرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ  
 إِنْ رَغِمَتْ أُنْكُمُ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَقَتَلُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
 وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّامَتْ أَيْدِيهِمْ فَلَاحِ أَنْ يَقْبِيَ الْمَوْتُ وَانْتِظَارُهَا  
 لَا يَتَانِي لَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ الَّذِينَ لَهُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ وَهَذَا شَأْنٌ عَلَى  
 وَعِزَّتِهِ النِّجَاءُ فَهُوَ لَا وَلِيَاءَ إِلَّا صَفِيَاءُ وَأَعْدَاءُ هُمْ فِي دَرَكِ الشِّفَاءِ  
 وَأَمَّا فِي الْكُشَافِ مِنْ تَفْسِيرِ مَنْ يَنْتَظِرُ بَطْلَةَ وَعُثْمَانَ فَهُوَ مِنْ حَسَنِ ظَنِّهِ  
 بِمَا وَتَعَصَّبَهُ لَهَا وَيَكْذِبُهُ تَنَافُسُهَا فِي الدُّنْيَا وَحَرَصُهَا عَلَيْهَا وَقَدْ صَحَّ  
 أَنَّ عُثْمَانَ جَمَعَ مَلَكَ وَعَدَدَةٌ يُحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْطَرُ وَهُوَ الْقَائِلُ لَنَا خَدَّ  
 حَاجَتَنَا مِنْ هَذَا النَّعْيِ وَإِنْ رَغِمَتْ أَنْفُ اقْوَامٍ وَكَانَتْ هِمَّتُهُ أَنْ يَأْكُلَ  
 وَيُشَبَّعَ وَإِلَيْهِ أَشَارَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْخُطْبَةِ الشَّقِيقَةِ بِقَوْلِهِ إِلَى الْقَوْمِ  
 ثَلَاثُ الْقَوْمِ نَافِجُ حِضْنِيهِ بَيْنَ نَثِيلِهِ وَمُعْتَلِفِهِ وَقَامَ مَعَهُ بَنُو الْأَسْبَةِ  
 يَحْتَفِضُونَ مَالَ اللَّهِ خَفِمْ إِبْرَاهِيمَ نَبْتَةَ الرَّبِيعِ إِلَى أَنْ أَتَيْتُكَ عَلَيْهِ قَتْلُهُ  
 وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ عَمَلَهُ وَكَبَتْ بِهِ بَطْنَتُهُ وَمَنْ يَقْبِي الْمَوْتَ لَا يَتَزَوَّدُ لِلْحَيَاةِ وَلَا  
 يَمْلِكُ الْبَطْنَ وَلَا يَمْنُ الْبَدَنَ وَكَرْبَيْنِ السِّيَادَةِ وَالْوَلَايَةِ وَبَيْنَ خِدْمَةِ الْعَدَّةِ

وَهَذِهِ بَيْنَهَا حَالُ عَتَمَانِ بْنِ أَبِي الْخَشَنِ فَإِنَّهُ إِذَا أَحَدًا ثَابُودًا عَاوَسْتُمْ

مذہب و دینی فرقانوں کی طرف سے

[illegible]

[illegible][illegible]



فقال له اصحاب محمد ما شئت كانك ما شئت طالت فقال لهم انا غلام  
 ابراهيم وبنو منان ويخفى الى عامل مصر فقال له رجل هذا عامل مصر قال ليس  
 هذا السيد فقال له رجل غلام من انت فاقبل من يقول انا غلام ابراهيم بن منان  
 وروى يقول انا غلام مروان حتى عرفه رجل انه عثمان فقال له محمد بن ابي بكر  
 الى من ارسلت قال الى عامل مصر قال معك كتاب قال لا فتشوه و  
 لم يجدوا معه كتابا وكانت معه اداة فاذا بها كتاب من عثمان الى  
 ابي سرح جمع محمد من كان عنده من المهاجرين ولا نصرا وغيروهم ثم فك  
 الكتاب بحضور منهم فاذا فيه انا اناك محمد فلان وفلان اختل في  
 قتلهم وابطل كتابه وقر على عمك احسن من يحيى الى ينظرونك لياتيك  
 واتي ذلك فلما قرأوا الكتاب فزعوا ورجعوا الى المدينة ونظم محمد الكتاب  
 بنحو انهم يقر كانوا معه وقد مو المدينة فجمعوا عليها وطلحة والزبير من كان  
 اصحاب محمد ثم فطروا الكتاب بحضور منهم واخذوا من قصصه الغلام وقرأهم  
 الكتاب فحق اهل المدينة كلهم على عثمان وزاد ذلك من كان غضب  
 لابن مسعود وابي ذر وعمار خفا وخيظا وقام اصحاب محمد فحقوا من اهلهم  
 ما من احد الا وهو مغتم وها هو الناس عثمان اجاب لي محمد بن ابي بكر

المسلم

بني تميم وخرجهم من قريش على علي بن ابي طالب عليه السلام على عثمان ومعه الكتاب والفلان  
 والبعير فقال له علي بن ابي طالب عليه السلام هذا الغلام هلامك قال نعم قال البعير بعيرك قال نعم  
 قال فانت كتبت هذا الكتاب قال لا وحلف بالله ما كتبت هذا الكتاب ولا امر  
 به ولا علم لي به قال له علي بن ابي طالب عليه السلام واخافهم خائفا ثم قال نعم قال وكيف يخرج خلا  
 بعيرك بكاب عليه خائفا ثم قال لا تعلم به فحلف ثانيا فخرجوا منه خط مروان  
 وشكر في عثمان وسالوا ان يدفع اليهم مروان فابي وكان مروان عنده  
 اللات فخرج اصحاب محمد من عند ابي عثمان با و قال قوم لنزير عثمان  
 مطلوبنا الذي دفع اليه مروان حتى نعلمه ونعرف حال الكتاب وكيف يأمر  
 بقتل حطاب من اصحاب محمد بغير حق فان يكن عثمان كعبه عز لنا و  
 ان يكن مروان كعبه على لسان عثمان نظرا ما يكون منافي امر مروان فزموه  
 بيوتهم ثم عثمان ان يخرج اليهم مروان فمروا على صاحباه من رجل من  
 الانصار حتى دخلوا على عثمان لم يكن معه الا امراته فقال لهما محمد مكانكما فان  
 معه امراته حتى يذكما بالداخل فاذا انصبطنه فادخلا فوجاهته فقتلا  
 فدخل محمد فاحمل اليه فقال له عثمان ان الله عز وجل ابولسامة منك  
 مني فارتخت يده وفضل الرجلان عليه فمضى جلاسه فقتلاه وخرجوا هاربا من

في ربيع الثاني

والله اعلم  
 بجزء قال في القدر  
 وجاء باليد  
 السكين  
 صرة كذا

اللائب بها

حيث دخلوا وصعدت امراته الى الناس فقالوا ان هذا المومنين قد قتل قتل  
الناس فجدوا هذا بوحا هذا المخلص فصدقه على ما في الصواعق وغيرها من الكتب  
وهو مشهور بصنوف العلم والمذاق وحملته الامران عثمان خذاله اصحاب محمد  
قتل ثم لم يصلوا عليه ولم يدفنوا في جدي من الاجداث بل القوه على مريه  
الارواح كما عرفت طيبه بكاحيات واخباره عمر من قبله في قوله وامنا  
انت يا عثمان فمروا خبر مناجي الى صلاه ودفن في الخشن جدان ذهب  
بعض الكلاب جله وشهره لانك على بقائه فقام خطيبا يقول قد طلع ظلم  
فلم يلا مع ولا حلاح ولا عتدل مائل واستبدل الله بقوم قوما وسوم  
يوما وانظروا الغيا انتظروا الجذب المطر قوما الاثمة قوام الله على خلقه  
عرفوا على عباد لا بدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوا ولا بدخل النار الا  
انكروهم انكروا قتل سيحق مثل هذا الغادر الخائن الرخص الخائن المصنوع عليه  
ان ينقض الخلاف الذي هي رتبة تلو منكر النبي او يسخن مثل هذا القتل  
الشوم ان يسخن شأده كيف في المشكوة من عاذي الله وليا فقد  
بأمر الله بالحاربة نعمه ومن يارز بالحاربة قتله الله ولدا لوقال  
عليه عني عن عثمان الله قتله وانا معه ومن قتله الله لا يسهل بالشبهة

الحج المبرور

ولا خلاف له من ثواب الشهادة في يوم الوعيد كما لا يخفى على من كان له قلب والعقل  
 السمع وهو شهيد وهل ظهر عثمان وطاعة الثبات في مجاهدة غير الخصم وأكمل  
 حتى ثبتت رغبتهما في الشهادة وميلهما إلى كمال الشجاعة بل قد فر عثمان على ما في  
 مرضة الصفا وغيرهما عن بعض الغر أن فلم يرجع إلا بعد ثلاثة أيام فقال  
 له النبي ﷺ ذهبتم فيما عرضاً وما كنا ينظر أن لا أنفسهما الشهادة والموت  
 في سبيل الله بل يفتيانان ان يوافق رسول الله ﷺ في تزوجا الزوجه روى  
 الحسين في تفسير قوله تعالى ان تَنْكِحُوا اَزْوَاجَهُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ اَبْدًا قال  
 السدوسي لما توفي ابو سلمة وعبد الله بن حذافة وتزوج النبي ﷺ امرأتهما ام سلمة  
 وحفصة قال طلحة وعثمان اينكم بعد نساءنا اذ امتنا ولا ننكح نساءه اذا  
 مات الله لو قد مات لقتلنا جلدنا على نساءه باسمه ام وكان طلحة يريد ان ينكح  
 وعثمان يريد ان ينكح فانزل الله تعالى ما كان لكم ان تنكحوا نساءه ولا  
ان تَنْكِحُوا اَزْوَاجَهُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ اَبْدًا الايات في الدر المنثور عن قتادة قال قال  
 طلحة بن حبيب الله لو قبض النبي ﷺ تزوجت عائشة فانزلت ما كان لكم ان تنكحوا  
 رسول الله ﷺ وروى ان عمر بن الخطاب نظر الى اصحاب النبي ﷺ قال قد جاء في كل واحد منكم  
 سيدان يكون حليفه اما انت يا طلحة فلست الخ ل ان قبض النبي ﷺ لينكح الزوجه



زيد بن ثابت لعلم يهودي في الكتاب ذوابه عن ابن عباس انه  
 قال قراة ابن ابي عمير في الاخير ان رسول الله كان يعرض عليه القرآن  
 في كل سنة في شهر رمضان فلما كان العام الذي توفي فيه عرض عليه  
 دفعتين فشهدا عبد الله ما نسخ منه وما صح في القراة الاخير انتهى وظهر  
 من مجموع الخبرين ان قراة ابن مسعود هي الاقدم والا دوم ولم يطرأ  
 الشذوذ الا بعد السبع الاكرم حيث نزل اصحابه لخصاء من الخطاء قراة  
 وغيره والقران بالخرق في النقصان ففي الدر المنثور عن عبد الرحمن  
 عوف ان عمر خطب للناس فسمعه يقول لا وان ناسا يقولون ما بال ارجم  
 في كتاب الله الجلد وقد رجم رسول الله ورجمنا بعده ولو لا ان يقول  
 قائلون وبكم متكلمون ان عمر اذ في كتاب الله ما ليس منه لا يثبت  
 كما نزل فيه ان عمر بن الخطاب خطب للناس فقال لا تشكروا في  
 اية الرجم فانه حتى قد رجم رسول الله ورجم ابو بكر ورجمتم لقد همت  
 ان اكذب في الصحف فسأل ابي بن كعب عن اية الرجم فقال ابي ليس  
 ليقتلوا انا استقر بها رسول الله قد فعلت صديرا وقلت لا تشكروا  
 اية الرجم وهم يتسافدون تسافدا حرا الذي لاح من الخبرين ان عمر الذي

الدين

الذي يدعون انه كان ممن لا يخاف الله لومة لائم ثم اصابه الرجم وهو على  
ما في بعض رواهم الشيخ والشيخ اذ اذنبنا فارجموها فلم يثبتها في الصحف فثابت  
الناس مع انه لم يخف الله والرسول حيث نسب تركها الى الناس هو الذي  
منع ابيهم من اسفقا ائمة النبي ولحق في صدد ولا يحضر منه عليه السلام  
ولم يتأدب معه صلوات الله عليه ولما ان بلغ اوان دولة عثمان ثلثت  
الناس على قراءة ابن ثابت وخرق المصاحف اهان ابن مسعود وضربه  
وترك قرايته وتعه الناس في بدعته فان الناس على دين ملوكهم فما قاله  
الفضل المبعوض للمعزة الطاهرة تحت اية القتال المذكورة فما ليست من  
القرآن المتواترة فلاح عن ريس من المصادرة تذييل روى البخار  
في مناقب عبد الله بن مسعود حديثه قال شبه الناس لا وهمنا  
وهذا يا رسول الله لا بن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان  
يرجع اليه لا يذرى ما يصنع في اهله اذ اخلا وفي الشكوة عن حديث  
ايضا قالوا يا رسول الله لو اختلفت قال ان اختلفت عليكم فصبروني  
عديتم ولكن ما حدثكم حديثه فصدا فوه وما امركم عبد الله فافرك  
توضيحه ما تضمنه الخبر ان من المعاني الطبية المبرية بعقوب

الدين  
والعدل  
من الكتب  
جيد المنظر

المصرية  
البحر

بجانبه

اعلم ان الخبرين قد اشتهرا على فضيلة ابن مسعود وكونه مقتداً يا متسماً  
 بالنسبة في عاين حليته وشيمته مقتداً في مقتى الامة في جوده وقرائته  
 والخبر الثاني يدل مع ذلك على مضامين اخر انور من الشمس انتم فقولوا  
 ان استخلف عليكم فاصبتموهم عند تبهم اشارته الى استخلاف علي لان الخليفة  
 اما علي واما ابو بكر بانفاق الامة لا جائز ان يراد هنا ابو بكر اذ هو كان  
 مودوا الى الناس في زعمهم فقد قالوا ان الامة اجمعت على خلافته  
 فلو نزل النسخ عليه لما نحصى البتة في ظنهم كيف قدر وامن النسخ انه  
 قال يا اي الله والمسلمون ايا ابا بكر فتعين على لاله الذي كانت قریش  
 تعاديه وكثرت في الناس اعاديه فلو استخلف استخلافاً فابينا صريحاً بان  
 يقول مثلاً خليفة بل افصيل علي زوج فاطمة ومن لم يبايع يعقوب  
 وفاني لهم ملعون او يقول ان الشيوخ الثلاثة ملعونون مخلصون  
 النادون بالحق ان حصه الناس وخالقوا هذا النص اذا حل عليهم  
 الوهاب في النكاح في الاخرة والاولى فان العصيان فيما لا ينظر  
 فيه النجاسة اصلاً مجل الخزي والفتنة ومزيل للعرض النعمة الا ترى  
 ان الحق راين لما سألوا عليه ان ينزل عليهم ما نذره من السماء قال الله

بيان شاف  
 في معنى الاستخلاف



اللَّهُ إِنِّي مُنذِرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَمَنْ يُكْفِرْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ قَدْ أَفْلَحَ الْبَاطِلُ لَا أَهْلَ بَيْتِهِ  
 أَحَدًا إِنَّ مِنَ الْعَالَمِينَ وَالِيَهُ لَا شَأْنَ فِيهَا وَرَدَّ مِنْ طَرَفِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
 فِي تَفْسِيرِهِ وَقَالَ رَسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ أَمَّا عَنِكَ اللَّهُ فَأَحْكَمُ  
 سَبِيلًا لَا نَظَرَ أَهْلَ هَذِهِ الدُّرُكِ الْأَنْبِيَاءُ قَبْلَهُ يُعْثُوا بِالتَّصْرِيحِ <sup>تَعْرِيفِ</sup> الْأَبْيَانِ  
 وَكَانَ النَّسَبُ مِنْهُمْ إِذَا صَدَّقَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَاجَابَهُ قَوْمٌ سَلَمُوا وَسَلِمَ أَهْلُ دَارِهِمْ  
 مِنْ بَأْسِ الْخَلِيقَةِ وَإِنْ خَالَفُوهُ هَلَكُوا وَهَلَكَ أَهْلُ دَارِهِمْ إِلَى الْقَالِ  
 وَإِنَّ اللَّهَ عَلِمَ مِنْ نَبِيِّنَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ فِي الْأَرْضِ الصَّابِرَ عَلَى مَا لَمْ يَرْطِقْ مِنْ قَبْلِهِ  
 مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الصَّابِرَ عَلَى مِثْلِهِ فَبَعَثَهُ اللَّهُ بِالتَّعْرِيفِ لَا بِالتَّصْرِيحِ وَانْتَبَهَتْ  
 حُجَّةُ اللَّهِ تَعْرِيفًا لَا تَصْرِيحًا يَقُولُهُ فِي وَصِيهِ مَنْ كُنْتَ مُوَلَاةً فَهَذَا <sup>عَلَيْكَ</sup>  
 مُوَلَاةٌ وَهُوَ مَنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَى أَنْ قَالَ وَلَوْ قَالَ لَهُمْ  
 لَا تَقْلُدُوا الْأَهْمَامَةَ إِلَّا قَلِيلًا نَابِعِينَهُ وَلَا تَنْزِلْ بِكُلِّ عَذَابٍ إِلَّا لَهُمُ الْعَذَابُ  
 وَذَلِكَ بَابُ الْإِنْظَارِ الْإِمْحَالِ أَنْتُمْ فَكُلُّكُمْ أَوْ رَدِّي فِي الْأَسْتِخْلَافِ فَهَوَاتِ  
 صَحِّحَ فَرَجِعْ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى عِنْدَ الْأَنْصَافِ بِالْجَمْعِ فَعِنْدَ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 إِنْ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ فَعَصِيَتُنِي لَعْنَتِي إِنْ لِي خَلِيفَةٌ قَدْ نَصَّبْتُه بِالتَّعْرِيفِ  
 مَرَارًا وَلَوْ ذَكَرْتَهُ بِالتَّصْرِيحِ ثُمَّ عَصَيْتُمُونِي لَعْنَتِي وَهَذَا كَلَامٌ بَلِيغٌ لَهُ وَتَعْظِيمٌ

في قلوب السامعين فأنهم قد شهدوا موارد التعريض بخلافه على الوصية  
 بأهل البيت طاراً أو هم بعد صدور هذا الكلام على وجه من التصريح بها  
 بحيث يستحقون العذاب عند عدم اعتنائهم به ومع فيمكن أن يكون هذا  
 الكلام صدوره عنه عليه السلام قبل التصريح ثم وقع التصريح بعد الإجماع<sup>م</sup>  
 ليكون الكد في تقوية المرام وتعلم أن التصريح والتعريض أمران اضافيان  
 ولكل منهما مراتب كثيرة فلامناً فإذ بين في الاستخلاف شواهد من أحاديث  
 كثيرة ونصوص جليلة فيها مرمى الطبراني عن ابن عمر ما أنكم به المنسب  
 اخلفوني في اهليتي وفي الصواعق في رواية صحيحة اني تارك فيكم امرين  
 لن تضلوا ان اتبعتموهما وهما كتاب الله وأهل بيتي حارثي ونزاد<sup>ن</sup> تطابرا  
 سألت ذلك لها فلا تعدوا موها فتعلموا ولا تقصروا عنهما فتعلموا ولا تغفلوا  
 فأنهم علم منكم انتهى وسوخرج في استخلاف أهل البيت وعظيم تقصص  
 الخلافة من غيرهم والتقدم عليهم وترك الاقتداء بهما عظيم لها  
 على خلق ذلك لئلا يكون هذا شأن الحرام وفي حديث مسلم عن زيد بن  
 أرقم قال قام فينا رسول الله خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس  
 إنما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتي رسول ربِّي عز وجل فجاءه واني تارك

الاش

تأرك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله عز وجل فيه الهدى والنور فتمسكوا  
بكتاب الله عز وجل وضوا به وحك فيه ورغب فيه ثم قال واهل  
بيتي اذكركم الله عز وجل في اهل بيتي ثلث موات واخرج الترمذي انه  
قال اني تأرك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم  
الانس كتاب الله عز وجل جبل هدد من السماء الى الارض وصارت  
اهل بيته ولن يفترقا حتى يردا على الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما  
واخرج احمد في مسنده ما في معناه ولفظه اننا وشك ان اذع  
فاجيب في تأرك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل هدد من السماء الى  
الارض وصارت اهل بيته ولان اللطيف اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا  
الخوض فانظروا ثم تخلفوني فجمعا وسند لا بأس به قوله عليه السلام  
ولكن ما حدثكم حديثه فصدقا اقول وذلك لان حديثه كان حيا  
سر رسول الله وكان عنده معرفة للمنافقين وربما كان يخبر الناس بعد  
النبي بالحق الحقيقي بالاتباع فامرهم عليه السلام بنصياديقه فيما يجدر  
بالحصل لهم للرشد فرمى المسعودي في مروج الذهب في ترجمة خلافة علي  
ان حديثه كان عليا بالكوفة فبلغه قتل عثمان وبيعة الناس لعلي فقال

وذلك  
كان من باب الخبر  
عائذ قال في كتابه  
الرجال والرواة المذكورين في  
التكليف في ترجمته وادام الله  
فيما ينفع من الحديث  
في من عادات الفقهاء  
شعبا زعموا في الحديث  
اسماء والرواية في الحديث  
عبد الله بن عمر

أخرجني وادعوا الصالح جامعة فوضع على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى  
 على النبي وعلية ثم قال يا أيها الناس إن الناس قد بايعوا علياً فعليكم  
 بتقوى الله وانصروا علياً وإنزلهوا الله أنه لعلي الحق آخر أولاً وأنه خير  
 من مضى بعد نبيكم ومن إلى يوم القيمة ثم طبق يمينه على سياره شمس  
 قال اللهم شمتك أني قد بايعت علياً قال الحمد لله الذي أبقاني إلى هذا  
 اليوم مقولاً وما أمركم عبد الله فأقرأوا قول أي ما أمركم عبد الله بقوله  
 من القرآن فأقرأوا أشار في هذه الفقرة إلى أحد الثقلين أعني الكتابي قد  
 أشار في الفقرة السابقة إلى النقل الآخر أعني العاترة الطاهرة وأما قد هم  
 عليه مع كونه الأكبر على ما في بعض الأخبار لشدة الاهتمام بهم ولكنهم ضلوا  
 الثقلين معاً أما العاترة فخذلوهم وأما القرآن فحرقوه وأما عبد الله القاري  
 فتركوا قرأته وحكموا بشدة وخذها بعد ما أهانوه واذلوه وقد مروا في حقه  
 عن رسول الله أنه قال لساق ابن أم عبد أثقل في الميزان يوم القيمة  
 من جبل أحد أقول فخصيصه الساق من بابي الأعضاء بهذا الشتر<sup>ف</sup>  
 مشعر لبره دقيق ومعنى لطيف هي الإشارة إلى ما جرى بينه وبين علي<sup>ن</sup>  
 قصته المشهورة وبجملها على ما رواه العامة على اختلاف طرقهم

ان ابن مسعود كثيرا ما كان يعرض بعثمان فيلغفه ذلك فاستغفروا وضرب به  
خنجره ضلعا ثم قال لابن زمعه اخرجه لخرجا ما عينا فاخذه ابن زمعه  
فاخذه وقيل اخذه يحمي مولى عثمان وعلى اى حال فكادت ساقاه  
عند ذلك على حاقن الحامل وقد كفته بذلك من اللد في العينين  
مالا ينجي ومن لا يجر عند الله مالا ينجي قالى هذا اشار النبي بقوله لقتل  
ابن ام عبد بل الله سبحانه اعد له من اجر ما يشاكل عمله وقد فطن  
لذلك بعض رواتهم فقال كانى انظر الى حمى ساقى عبد الله بن مسعود  
وساقاه عثمان على عنق مولى عثمان حتى اخرج من المسجد هو الذى قيل  
رسول الله لساقا ابن ام عبد هذا او يظن من بغض اخبارهم ان السبب في  
ضرب عبد الله انه دعى ابا ذر صاحب رسول الله فرى عهد بن اسحاق  
عن محمد بن كعب لقرطلى ان عثمان ضرب ابن مسعود ريعين سوطا في  
دفنه ابا ذر فجملة هذا القصة ان ابا ذر لما اخرجه عثمان الى الربيعة  
وحضرته الوفاة بها وليس معه الا افراته وولده حمدا اليها ان غسلا في  
ثم كذا في ثم ضعاني على قعر الطيرين فأتى ركب يمر منكم فقولوا لهم هذا  
مباحب ل الله فاعينونا على دفنه فلما مات رح ففعلوا ذلك واقبل

[illegible]

ابن مسعود <sup>رضي</sup> عن ركب من العراق فمعه من ققام اليهم العبد فقال لهم هذا ابو ذر  
 صاحب رسول الله فاحيتوا ناعلى دفنه فأنزل ابن مسعود بأكيا ثم نزل هو  
 واصحابه فواروا انتهى ولما بلغ عثمان ذلك نفقه على ابن مسعود  
 لما كان بينه وبين ابي ذر ما كان وانكار الفضل بن رومهمان  
 لهذا مما لا يجد به نفعا فان ضرب ابن مسعود كافي في الطعن على عثمان  
 وهومن الاخبار المشهورة في الكتب المشهورة في الكتب المشهورة في الكتب المشهورة  
 الملل والنحل للشمس تاني وكتاب المواقيد وكتاب السياسة لابن قتيبة  
 وكتاب حيوة الحيوان غيرها فان كان للسبب ضربه غير فاذا كلفنا  
 لينظر فيه وان كان هو السبب في ذلك هو المطلب في به يتبين وجه آخر  
 لقوله عليه السلام لسائر ائمة بعد ائمة في الميزان فانه كان ساعيا  
 الى الخيرات سالكا في سبيل الرضوان ومن خللك انه خرج الى بيت الله  
 حاجا وشيخ جنانة ابي ذر دفنه وهذا كله عبادة تتعلق بالارواح  
 الاقدام فلا يجد ان يساق ذكر الساق في كلامه عليه السلام الى هذا  
 المرام والعلم عند الله العلام <sup>رحم</sup> قال ملامعين في سير في وقايح السنة  
 الخامسة من الهجرة في غزوة الخندق انه وقع في قراة عبد الله بن عباس



روایۃ انیقہ\* فی ذکر نیمیروز\*  
القیس بالحقیقہ\* اور نہائی تعلیقہ\*

حل ال براهمه انك حميد مجيد قالت امرسله فرمى الكسل داخل معهم فجدوا  
من يدي وقال انك على خير اقول هذا منصب سماوي لا يطمع فيه  
طامع وفضل لم لا يطمع منه ما نزع وما قلت في هذا الباب خطا لا يخطا

<p> <sup>٤٤</sup>  يَا مَنْ ظَلِمْتَ إِخَا النَّبِيِّ عَلَيْهِ  يَا قَاتِلَا حُسْبِي كِتَابُ اللَّهِ كَيْفَ  أَنْتَ تَسْعُهُ مِنَ الدُّنْيَا خَلَا  هَبْنِي حَبِيسَتٍ عَنِ الْبَقُولِ وَارْتَحِمَا </p>	<p> شعر  مَعَا سَمِعْتَ النَّصْرِيَّةَ جَلِيَّةَا  أَخَذُوا قَوْمًا وَرَاءَكُمْ ظَهَرِيَّةَا  تَسْطِيعُ جَعَلَ حِمْلَهُ خَفِيَّةَا  هَلَّا سَلَبْتَ كِسَامَ مَا الْقَدَّ كِيَا </p>
---	---

باب اخراج ابن مردويه عن امرئته قالت نزلت هذه الآية في بيتي <sup>بني</sup> راتما  
يريد الله ليهرب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم تطهيرا وفي البيت  
سبعة جبرئيل وميكائيل وعزرائيل وفاطمة والحسن والحسين وانا من باب  
البيت قلت يا رسول الله الست من اهل البيت قال انك الى خير انك  
من ازواج النبي في ع يعني لست من اهل البيت ويصق في هذا التفسير  
عادوا الامام احمد بن حنبل في مسند لا يرفعه الى ام سلمة قالت بينا رسول الله  
في بيبي يوم اذ قال الحارث بن اعين وفاطمة بالفتنة قالت فقال لي رسول  
الله قومي فاستجبت عن اهل <sup>بيتي</sup> واذا لم تكن امرئته فنهروني خبرهن فما ظنك

في الغرض من اني  
 العوض لا ادلي من الخلال وقد  
 الاضاحه ستعلم نفا ما من خلائك او منقول  
 من يدك  
 في الغرض من اني  
 العوض لا ادلي من الخلال وقد  
 الاضاحه ستعلم نفا ما من خلائك او منقول  
 من يدك  
 في الغرض من اني  
 العوض لا ادلي من الخلال وقد  
 الاضاحه ستعلم نفا ما من خلائك او منقول  
 من يدك



اللايشة

خلفك بعائشة وهي شرهن ج اخرج الترمذي وابن جرير والطبراني وابن  
صرويه عن عمار بن ابي سلمة ربي النبي قال لما نزلت هذه الآية على النبي  
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ الْبَيْتَ فَمَا فَاطِمَةُ  
وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَجَاءَهُمْ بِكساءٍ وَعَلَى خَلْفِ ظَهْرٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هُوَ كَلَامُ  
أَهْلِ بَيْتِي فَأَذْهَبَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأَنَا  
مَعَهُمْ يَا بَنِي اللَّهِ قَالَ نَفِ عَلَى مَكَانِكَ وَأَنْتَ عَلَى خَيْرِ مَنْ جَعَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
عَلِيًّا خَلْفَ ظَهْرِهِ وَكَانَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ ظَهِيرُهُ وَنَصِيرُهُ فِي حَيَاتِهِ وَخَلِيفَتُهُ  
بَعْدَ وَفَاتِهِ وَكَانَ الْحِكْمَةُ فِي تَشْرِيفِ أُمِّ سَلَمَةَ بِنَزُولِ الْآيَةِ فِي بَيْتِهَا أَنَّهَا كَانَتْ  
سَلْبَةً خَيْرَةٍ غَيْرَ مَعَانِدَةٍ لِأَهْلِ الْبَيْتِ كَمَا يَشْنُو فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكَارِمَ أُمِّ سَلَمَةَ  
لَا دَخَلَتْ نَفْسَهَا فِي الْكِبَارِ وَنَقَلَتْ عَنْ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّهُ قَالَ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ  
بَيْتِي وَالْأَهْلُ لَمْ يَجِدْ سَبِيلًا إِلَى رَدِّ الرَّوَابَةِ بَلْ رَوَى الزُّنْجَنِيُّ عَنْهَا نَحْوَ آيَةِ  
الْمُبَاهَلَةِ أَنَّهَا قَالَتْ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ خَرَجَ عَلَيْهِ فَرَطٌ مَرَّ جُلٍّ مِنْ شَعِيرٍ سَوِيٍّ  
فَجَاءَ الْحَسَنُ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ فَاطِمَةُ ثُمَّ عَلَى ثُمَّ قَالَ لَوْ أَنَّ  
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ دَخَلَ التَّيْمَةُ وَصَحَّه  
وَأَبْنُ بَرٍّ وَأَبْنُ الْمُنْذَرِ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّه وَأَبْنُ مَرْزُوقٍ وَالْبَيْهَقِيُّ وَصَحَّه مِنْ

م  
وَأَبْنُ بَرٍّ وَأَبْنُ الْمُنْذَرِ  
وَالْحَاكِمُ وَصَحَّه وَأَبْنُ مَرْزُوقٍ  
وَالْبَيْهَقِيُّ وَصَحَّه مِنْ  
وَأَبْنُ بَرٍّ وَأَبْنُ الْمُنْذَرِ  
وَالْحَاكِمُ وَصَحَّه وَأَبْنُ مَرْزُوقٍ  
وَالْبَيْهَقِيُّ وَصَحَّه مِنْ





المشرك

اجدهم ومن بعض العرب في بعض البصرم انتهى والحاصل ان بني آدم  
 اكرم الخلوقات والعرب افضل بني آدم ثم القرش اشرا العرب واشرف  
 قرش بنو هاشم واشرف بني هاشم اهل البيت واشرف اهل البيت  
 ثم من لا على ولقد نازعه في ذلك بنو تميم وامية وعدى واهم في حساسة  
 النسب مشهورون والعجم والعرب والحب كل الحب انهم اقربوا على  
 الاصدار بالقرشية فحسب وقد علوا الزعل في قرشي هاشمي اقرب خلق  
 الله الى النبي العربي ما اعترف به الحسن البصري ومن هنا قال يا اخوتي  
 اليه انباء السقيفة يوم وفات النبي ما قالت الانصار قالوا قالت من امير  
 وسكر امير ثم قال فماذا قالت قرش قالوا اجبت انها شجرة الرسول فقال  
 اجتوا بالشجرة واصالحوا التمرة يريد نفسه وعترته البرية وكان يقول  
 واعجبوا ان تكون الخلافة بالصحابة ولا تكون بالعترة والصحابة وقال

هذه القطعة من الديوان للشهيد  
 في الفوائد حكمة عظيمة بالاعتماد  
 حيث قال في البيت كرايم دونيت  
 يردون نديب شيعم كرايم  
 وماحت برت كرايم كرايم  
 فحوت بوزن الى كرايم  
 اقول يا الشورى في ان  
 الخاطب اينما الخاطب في كرايم  
 والنبات من سيد ان نام وناما  
 بولط عليه السلام فقام كان  
 الخاطب اينما الخاطب في كرايم  
 وتبين من اول الامر ان الشورى  
 للخلافة وان كان الخاطب في كرايم  
 كما زعم الشايع في كرايم  
 فكل خلافة شام ويزيد ابدان  
 خلافة شام ويزيد ابدان  
 في البيت ١٢٠٠

لبعض التقصين للخلافة ولعله ابنه في فمافة شعر		
فان كنت بالشورى ملككم دم	فكيف بهذا والمشير ونشيب	
في القرب الثاني من الطويل ١٢٠٠		
وان كنت بالقرشي خصيمهم	فغيرك اول بالنبي واقرب	
وقلت شعر		

الحيثية

خليل علي الانصار في قرشية <small>يروي كسابه وزنا منه</small>	فكيف على مولا في هاشمية
واكرم ما قاله بعض بني عبد المطلب وهو الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي طالب	على ما في الاستيعاب ونسبه الرازي في محفوظي احسان ولذا عرفته اليه في احوال الكفا
ما كنت حسبنا الا امر منصرف <small>في الغرض الاول من العروة من الاول من السبط</small> الليس ول من مولى لقبلكم واقرب الناس عهدا بالنبي و ما فيه ما فيهم لا يمترون به	<small>وقد نقل هذه النسبة عن الرازي في بعض الجوامع ايضا</small> عن هاشم ثم منها عن ابي حسن واعلم الناس بالقران والسنة جبريل عن له في الفصل والكفن وليس في القوم ما فيه من الحسن
ومن هؤلاء الدنيا على الله ان عليا مع كونه سيد بني هاشم وقربهم الى رسول الله قد قدموا عليه ابا بكر الشيعي قد بلغت رومته في الخمسة الى حد حياه الطلقاء الا راذل فضلا عن الشرفاء الا ما تل فلقد قال ابو سفيان لعل عليه السلام ارضيتم يا بني عبد مناف ان يعل عليكم شيئا قل ثم قدموا عليه عمر العدي ثم عثمان الاموي مع انهم رويوا ان ضما كانت مة حبشية لها شم بن عبد مناف فوقع عليها فقيل بن هاشم ووقع عليها عبد العزى بن و ابح فجمت بنفيل جد عمر بن الخطاب و ان هذا الشيء عجاب مولى عن النبي ان اهل بيتي سيقفون بعد من امتي	

ذكر عبد الحميد بن محمد  
في شرح في البغاة والسياسة  
في الفروع ١٢  
الطائفة التي كشت الحق من حجب  
القدر بن شام بن محمد بن  
اساب الكلباني كتابه في تاريخ  
السنه

٣٠٢

فتلا وتشربوا واشربوا قوما لنا بغضا بنو امية الخبر فكيف سألهم تقديرا  
 الاموية على سيد الهاشمية الذي هو افضل للرية على ما اخرج احمد  
 المحامل والمخلص الذهبي وغيرهم عن عائشة قالت قال رسول الله قال  
 جبرئيل قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم يجد بني ابا فصل من بني  
 هاشم واذا كان هذا امرية بني هاشم وقد خص الله من بينهم عليا ورفعه  
 مكانا علما واعصاه فصلا سنيا لم يعط مثله هاشمنا ولذلك لم ينع  
 الخلافة احد من بني هاشم مع انهم من الشرف فاما لال هو لا الا ذال  
 امثال احمد واليغال وثبو على المنابر من صفوف النعال قال مولانا

السيد علي المندوني قال شعر

وعلى اسواله بعد عذير ختم فالمرور الاول من الزاد ونوع العصب المر يجعل المولا هم فذلت	نصيب في الخلافة ونصاب على نعم هناك لك الزقاب وان اضحى له الحب الباب وهو سيبان احضر واغابوا
---	---

ومن العجيبان عمر لم يقع بحسنة النسب حتى جمع اليه قلة الادب ففى  
 كنت العمال عنى فان راو رسول الله وانا ابول فاننا فقل ان عمر لا تيل

س  
 قتياب في شرح من عارضة  
 نافع في تحقيق نافع  
 نسب وادب سيبان كان  
 من شمس شمس سيبان كان  
 من

لا تَبْلُ فائِماً وَتَعِدُ ذَاكَ فَفِي الْمَوَاهِبِ وَكَثُرَ الْعَمَالُ إِنَّهُ قَالَ أَبُول قَاتِمَا  
أَحْصَى الدُّبُرَ وَالْبُولَ جَاءَ سَادِخِي الدُّبُرَ وَمَا لَشَكِّ فِيهِ وَلَمْ يَمُرْ ثَلَاثَانَ كَلَامَهُ  
مَرَّةً وَفِي آيَةِ فِي الْبُولِ شَيْئَانِ شَنْعُهُ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ عَلَى التَّسَةِ الْقَائِمَةِ  
الْيَصَاءُ وَانْفِرَا عِدَا نَقُوبَةِ الْفَرَاءُ وَبِالْجَمَلَةِ فَقَوْلُهُ وَبُولُهُ سَوْدٌ وَمَا أَقْرَبُ حَسْبُ  
مَنْ خُفِيَ وَبِشَلْ هَذِهِ الْعَادَةُ الشَّيْخَةُ بَحْنَ التَّحْقِ لِعَوَامِ الشَّيْخَةِ وَمَا كُنِيَ  
الْيَةِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ مَاتِيًّا مَا بُونًا وَأَنْ كَانَ الْخَوَاصِرُ يَقْتَصِرُونَ  
عَلَى تَمِيَّتِهِ عَمَّا أُولَى لَكِنْ هَذِهِ الْعَلَّةُ غَيْرُ مُسْتَعِدَّةٍ إِذَا كَانَتْ خَبَاءً تِلْكَ النَّصَبِ  
فِي النَّفْسِ مِنَ الْمُخْشَةِ وَلِذَاكَ رَوَى فِي النِّهَايَةِ مِنْ مَوْلَانَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ أَنَّهُ تَأَلَّى لِيَحْتَبِئَ أَذْوَرُ حَرَمِ مَكُونَتِهِ قَوْلُ الذِّبْرِ فَضْلاً عَنْ الْأَعْرَابِ  
الِدِّيَّةِ لِإِنْ سَابِ الْخَمِيْسَةِ الْأَحْسَابِ الْفَاقِزَةَ لِلْأَدَابِ الْبِائِثِينَ عَلَى  
الْأَعْقَابِ عَلَى اعْتَرَا الْأَطْيَابِ النَّقَبَةَ الْثِيَابِ الْمُطَهَّرِينَ بِنَعْرِ الْكِتَابِ  
سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مَرَّةً الْأَحْقَابِ وَالْمُطَهَّرُونَ مِنَ الذَّنُوبِ  
لَنَا الْمُتَقَصِّينَ اسْتَجْمَعِينَ الْمُتَمَسِّينَ بِأَهْلِ السَّنَةِ حَيْثُ لَا يَرُفَعُ  
أَعْدَةُ فِيهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَيَكُونُ ذَلِكَ لَإِيَّةٍ عَلَيْهِمْ وَأَوْ يَتَرَمَّ مِنْهُمَا شَيْءٌ  
عَلَى أَنْ الْمُرَادُ مِنَ التَّظْهِرِ وَادِّهَابِ أَرْحَاسِ الْعَصَةِ وَالتَّقْدِيسِ عَنِ

لا تبتل قائماً ومع ذلك ففي المواهب وكثر العمال أنه قال ببول قاصداً  
 احسن الدبر والبعل جاساً رضى الدبر وما لا شك فيه ولا مترافان كلامه  
 مرة وثوقا به في بول شينشنة شنعاً غير مستقيمة على الستة القائمة  
 المصنعة وانواعها نقوبة الغراء وبالحيلة فقلوه وبوله سولة وما أفرحكم بها  
 من محسنة وبمثل هذه العادة الشيعة تفتن التحلق لعوام الشيعة وما نسبوا  
 اليه لعنة الله عليه من انه كان ما شياً ما بونا وان كان الخواص يقتضرون  
 على تسميته معنوياً وكذا هذه العلة غير مستبعدة اذا كانت حجة انما نصب  
 في النفوس من المحسنة ولذلك روي في النهاية من موكنا الصادق عليه  
 السلام انه قال لا يحببتنا ذرير منكم فويل الذي يفتن منكم من الاعراب  
 الدنية بالانساب الخبيثة الاحساب انفاقة للدواب ابا تكلين على  
 الاغصاب على اعتزال الاطياب النقبه الثياب المطهرين بنصر الكتاب  
 سلام الله عليهم من الاحقاب فتعلم مطهر من الذنوب  
 لان التقصيص المتجسدين المتسمين باهل السنه حيث لا يروا  
 اعصية فيهم عليهم السلام فيكون ذلك لايه عديها وروايتهم هذا احسن  
 على ان المراد من التطهير اذهاب ارجس من العصية والتقديس عن

الذنوب والنبى المروى عنه الحليم بما دعلام الغيوب واتى فرق بين المعصوم  
والمطهر من الذنوب والعيوب لولا المحقق في النفوس والمرضى في العلوات  
قال في لكشاف تحت قوله لا يشك في الاطهر من لا يطهر عليه من سواهم  
وهو المطهرون من جميع الادناس الذنوب وغيرها وما سواها انتهى  
اقول فكذا التطهير الواقع في هذه الآية دال على المتطهين من جميع الادناس  
ولا فارق الا التعصب والعن والاحساس بل الامر هنا وضع والدلالة  
فيها في امرج التصريح بلفظ الرجز ونفيه نفى الجنس ونفي رتبة بالتطهير  
للوكد للوئسها بخلافه ثمة ومن الامارات الظاهرة على حقيقة العترة  
الظاهرة ان الله سبحانه طهر سيدنا الزهراء من الطيب اللانم النساء  
معلوم ان عتقه تعالى بالطهارة الباطنية اشدها بالنظافة الظاهرة  
فكيف لا بعصها من الصفات من لم يرضيها بالذنس الطاهر فمن  
هذا استنبأ رجبنا للبيبة الانوار ليس لمن من هذه الآية نصيب  
لفقد من الطهارتين بالاتفاق من الفراقين ثم روى الامام احمد عن والده  
بن الاصحاح ان رسول الله جاء ومعه حقي وحسن وحسين اخذ كل واحد  
منهما بيده حتى يدخل فادنى عليا وفاطمة واجلسهما بين يديه واجلس

موده تفرانگر صلواتیست و درگاه  
 فی سناست و منین فی سناست و منین  
 عبد الوهید فی سناست و منین  
 قال عذرا الا در سنی من شکوایان  
 عاز قال خلعت علی ما تمیزت و یقع  
 و عذره و منین در بار علیا فی سناست  
 آلا خبر که یادت است من رسول کس که  
 علیکم خلعت علی قال نیست فاکه  
 منی و در سناست و منین  
 فوجده بالمدول رطه علیکم خلعت  
 انظره فی بارک و الودود علی و منین  
 و فی سناست و منین  
 ما فی السن فی سناست و منین  
 فی سناست و منین  
 فی سناست و منین





تطهيرا قالها ثلاث مرات قوله آمين بالشديد اي خاضعي يوم الجمعة  
والاستيعاب عن هلال بن الحمران قال اقيمت بالمدينة شهر افكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ياتي منزل فاطمة وعلى في كل غداة فيقول الصلوة الصلوة  
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويعطيكم كرم تطهيرا  
واخرج السيوطي عن ابن سعيد الخداس قال لما دخل علي فاطمة  
جاء النبي اربعين صباحا الى بابها يقول لسلام عليكم اهل البيت ورحمة  
الله وبركاته الصلوة رحمة الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت  
ويعطيكم كرم تطهيرا انا حبيب بن حار بن سلم من سائلي واخرج السيوطي  
ايضا عن ابن عباس قال شهدنا رسول الله تسعة اشهر ياتي كل يوم باب  
علي بن ابي طالب عند وقت كل صلوة فيقول لسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت  
ويعطيكم كرم تطهيرا الصلوة رحمة الله كل يوم خمس مرات اقول  
يا ايها النبي يا رسول الله لقد بالغت في المنعم وبذلت من متاع الدنيا  
علي ان الراجح اهل البيت علي وفاطمة والحسنان دون غيرهم فالراجح للمشرك  
من قومهم من اراد ان يغفلوا عن غفلوا عنه او تغفلوا وامي تنصيص ابلغ

البلغ من ان ينزل رسول الله الآية الكريمة الى هذه الدار المديدة ويحتاج طيب  
بها عنده المجد في مرار عديدا يرفق عددها الى ثلثين واربعين الف و  
ثلاث مائة ووقف واربعين مرة والتقرير يحصل من قول القائل جامع في يده  
اذ اقال مرتين فكيف لا يحصل بهذا التكرار الكثير الواقع عن سيد العالمين  
ولكن هذا الخرم قد مناه اليك من الاخبار الناطقة بان الآية نزلت في العدة  
الاطهار صلوات الله عليهم ما تعاقب الظلام والانوار فلك عشرة كاملة  
ينزاع بها الاوهام الباطلة ومن ورائها اخبار اخر لا يتحملها هذا المختصر

وما تمثل به الضياء في الفصول المهمة

النبي محمد اوصيته	وايئنه وابنته البتول الطاهرة
اهل بقاء فان في بولائهم	ارجو السلامة والنجا في الاخرة

والان قلنا ان تفسير كربة التطهير الظاهر ومعناها ونحوها ان  
الله يريد اذ عاب رجس الذنب وغيره عن اهل البيت خاصة ويريد تطهيرهم  
وتقديسهم وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فلو لا  
الهم معصومون مطهرون لم يتخلف ما ارادوا اهل البيت من الا لفاظ  
الصريحة في عمر النبي لغة وعرفا اماما وخالصا لا مدخلية فيه لا نزواج

ولذا لا يحتاجنا مرسلة الى السؤال عن حالها ولو كان مفهوم اهل البيت  
 شاملا لمن لا يحتاجنا الى ذلك وقد نظر النبي فيما نقلناه بفعله وفعله  
 على انها خارقة عنهم فقال انت على مكانك وجبذا لكساء عنها بل انما  
 جللهم بالكساء ليمتازوا عن غيرهم من البيت ثم خاطبهم بالاية اياما كثيرة  
 يريد توضيح الامر وتقريره ثم في هذا كله بيان لما المرادة الله من لفظ اهل البيت  
 وهوان البيت هو موضع النبي والذين لا البيت المصنوع من اللب  
 الطين وان اهل البيت عبا رتغ السادة الطاهرين صلوات الله عليهم  
 اجمعين كما صرح به اكثر المفسرين المخالف منهم والموافق اعترفنا  
 من صاحب الصواعق ولذا ذكر الله الغيبر ولكن التذكير  
 بالتكريم ثم لم يكتف باذهاب الوجس حتى اردفه بالنطهير ليدل  
 تفرهم من الذنب الصغير والكبير ومع هذا كله فنرى بعض  
 من علمت عليه شقوته من اهل الضلالة يريد ان ينصب هذا  
 المنصب عن اهل بيت الرسالة ويشرك فيه بنت ابى بكر بن حنيفة  
 يقول نزلت هذه الاية في ازواج النبي حيث وجدتهن داخله في بيته  
 البيت وقد سمعنا ان البيت كتابة عن محل النبوة والفتوة ولذلك

الآية

لذلك نحن سئلان بأهل البيت وان كانا نجاعين حائطه وما علمت سألها  
 ان آية المباهلة لم تشمل الأزواج مع ان لفظ النساء موجود في متن الآية  
 صراحة لا بالكناية ولذا لم يبرزهن رسول الله للمباهلة بالاجماع  
 من اهل الرواية فكيف تشملهن آية التطهير مع انها آية عن ذلك كما  
 الضمير وما يؤيد هذا المطلب عند اول البصيرة والبصائر ما مر من  
 مساواة اهل العصمة للنبي في الطهارة نقلا عن الرازي في التفسير الكبير  
 فقد اختلفت في ذلك من غير تكثير بل استدلل له بآية التطهير ولو كان  
 لم يحفظ من هذا الشرف الخطير كما كان الرازي راضيا وحققه  
 بالاهمال والتقصير فأتقن هذا ولا يثبتك مثل خير رجعا الى ذلك  
 البعض الجاهل اراد ان يدخل عائشة في اهل بيت الرسول ثم  
 جعل يتعلق بسباق القران وذلك اللفظ البغضاء والتشأن و  
 الأفعالة تعلم ان القران لم يوله سياق وسباق بعد عثمان فقد  
 روي عنها انها قالت كانت سورة الاحزاب تقرأ في زوايا النساء  
 آية فلما كتب عثمان المصاحف لم يقدار منها الا على ما هو الآن واما  
 ما اوجب به عن حديث الشذكي من انه للتغليب فيفسد اجيب

على ما ينبغي  
 من كلامه  
 في قوله  
 ان آية  
 التطهير  
 تشمل  
 اهل البيت  
 مع ان لفظ  
 النساء  
 موجود  
 في متن  
 الآية  
 صراحة  
 لا بالكناية  
 ولذا لم  
 يبرزهن  
 رسول الله  
 للمباهلة  
 بالاجماع  
 من اهل  
 الرواية  
 فكيف  
 تشملهن  
 آية  
 التطهير  
 مع انها  
 آية عن  
 ذلك كما  
 الضمير  
 وما يؤيد  
 هذا  
 المطلب  
 عند اول  
 البصيرة  
 والبصائر  
 ما مر من  
 مساواة  
 اهل  
 العصمة  
 للنبي  
 في  
 الطهارة  
 نقلا عن  
 الرازي  
 في  
 التفسير  
 الكبير  
 فقد  
 اختلفت  
 في ذلك  
 من غير  
 تكثير  
 بل  
 استدلل  
 له  
 بآية  
 التطهير  
 ولو كان  
 لم يحفظ  
 من هذا  
 الشرف  
 الخطير  
 كما كان  
 الرازي  
 راضيا  
 وحققه  
 بالاهمال  
 والتقصير  
 فأتقن  
 هذا  
 ولا يثبتك  
 مثل  
 خير  
 رجعا  
 الى ذلك  
 البعض  
 الجاهل  
 اراد ان  
 يدخل  
 عائشة  
 في اهل  
 بيت  
 الرسول  
 ثم  
 جعل  
 يتعلق  
 بسباق  
 القران  
 وذلك  
 اللفظ  
 البغضاء  
 والتشأن  
 و  
 الأفعالة  
 تعلم  
 ان  
 القران  
 لم  
 يوله  
 سياق  
 وسباق  
 بعد  
 عثمان  
 فقد  
 روي  
 عنها  
 انها  
 قالت  
 كانت  
 سورة  
 الاحزاب  
 تقرأ  
 في  
 زوايا  
 النساء  
 آية  
 فلما  
 كتب  
 عثمان  
 المصاحف  
 لم  
 يقدار  
 منها  
 الا  
 على  
 ما  
 هو  
 الآن  
 واما  
 ما  
 اوجب  
 به  
 عن  
 حديث  
 الشذكي  
 من  
 انه  
 للتغليب  
 فيفسد  
 اجيب

الاجابة

الاية

٢١٠

ومن الاجاب تبليغ ثلثة على عشر وهو مع ذلك دال على غلبة الامر  
فمن الجواب الجواب ان يقدم على هو لاد الطاهرين بنصر الكتاب شراب

ارجاس بالوزن على الاعقاب وفيه الاية الثمانون

اِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا  
تَسْلِيمًا في سورة الاحزاب بيان قد شرف الله نبيه الكريم بصلواته وصلوات  
ملائكته عليه عليه الصلوة والنسابة واقرض ذلك على المؤمنين ثم اشرك  
البيت في هذا الشرف العظيمة فهذه ثلث دعاوا اما الاولى في ظاهر  
من الاية كالتحار اذا تجل اما الثانية فقد روي عن النبي انه قال رُغِمَ  
انف من ذكرت عند قلبي يصل على رواه النبي صلى الله عليه وسلم في صحبه المحاكم وعنه  
صلواتي على ذكرت عند قلبي يصل على يخرج الطهراني وعنه من ذكرت  
عند قلبي يصل على فدخل النار فابعد الله ذكره في لكشاف ولا يخفى  
ظهور هذه الاخبار في وجوب الصلوة عليه عليه الصلوة والسلام لان  
الكلام ان كان خبرا فهو خبر عن الوعيد على الترك وان كان  
دعا كما هو الظاهر فهو انشاء الوعيد ودعاوه خبر مردود على التقديرين  
قال الوعيد على الترك من خواص الوجوب وهو ظاهر الاية بقضية الامر يصل

فحل وجوب الصلوة الصلوة التي هي معراج اهل الايمان واعظم القربا  
 الى الرحمن التي يحتاج فيها الانسان الى توسيط المقربين الاصفياء للترقية  
 السقاية بينه وبين رب الارض والسماء وفاقا للشافعي الشعبي ويحيى  
 بن ماهويه ونقل في فتح الباري لاجماع على مشروعية ذلك في الصلوة  
 اما بطريق الوجوب واما بطريق الندب قال ما معناه انه لا يعرف عن  
 السلف لذلك مخالفا ما شد انتفى وقال الشافعي شرطيتها للصلوة <sup>فقط</sup>  
 احمد بن حنبل في احد قوله وعمل به اخيرا والمشهور عنه انها تطل  
 بتكرار عمل الوضوء عليه اكثر اصحابه ووجب ابن ماهويه الاعادة مع  
 تعدد كعادتي النسيان اما الثالثة فلما اعترف به المتعصب للرازي  
 فيما نقلناه عنه من ان اهل بيته يسأونه في خمسة اشياء وعمل بها  
 الصلوة عليه وعليهم في التشهد ولما روى من ان الملائكة قد صلت  
 على عليه الصلوة والسلام عند شهودها يوم من قبل ان يخضعوا لاسلامه  
 ففي المناقب عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول صلت الملائكة  
 على علي بن ابي طالب وسياق تمام الخبر في عمل اخر هو به اجد ولان  
 الصيغة المنقولة للصلوة مشتملة على ذكر الال فصاروا اصحابا

[illegible][illegible]



وفي بعض المواضع اختصاراً وكذا حذف الألف وقد أخرج الديلمي أنه قال الدعاء  
 محبوب حتى يصل على محمد وأهل بيته اللهم صل على محمد وآله وكان قضيتاً  
 الأحاديث السابقة وجوب الصلوة على الألف في التشهد الأخير كما هو قول  
 الشافعي خلافاً لما يؤمرونه من الروضة وأصلها ورثه بعض أصحابه  
 ومال إليه البيهقي ومن ادعى الإجماع على عدم الوجوب فقد ساء انتهى أقول  
 وفي هذا تشريف عظيم من الله الكريم لهم عليهم أفضل التسليم إذ ليس من  
 البشر ولا الملائكة من يجب الصلوة عليه إنما هذا أفضل خصوصاً بعد  
 ذلك في ذلك في الدنيا المشي قال المازني هذه الآية جعل الناس فيها  
 بعد الآية وقال له النبي صلى الله عليه وسلم فيك خير إلا خطابه معك الآية  
 الآية الخبر ونقله في الكشف عن أبي بكر تحت قوله هو الذي يصل عليكم  
 ولفظه قال أبو بكر ما خصك الله يا رسول الله بشرف لا أول ولا آخر فيه  
 فأترلت انتهى يعني فأنزل قوله هو الذي يصل عليكم الآية ولا يتوهم إنه صائر  
 بعد هذه الآية مشاركين للنبي الله في الصلوة لأن الصلوة على النبي وآله أشرف  
 وأعظم مما أن المسك على جماء الغزال والدخول في مياه البحال حك  
 القاضي عياض عن بكر القشيري أنه قال الصلوة على النبي تشريف وزيارة

قال في القاموس في باب الخبر  
 في قوله صلى الله عليه وسلم فيك خير

تكرمة على من دون النبي رجة وبهذا يظهر الفرق بين النبي وبين سائر الرسل  
 حيث قال إن الله وملائكته يصلون على النبي وقال قبل ذلك في السورة هو  
 الذي يصل علىكم وملائكته ومن المعلوم أن القدر الذي يليق بالنبي من  
 ذلك أرفع مما يليق بغيره والإجماع منعقد على أن هذا لا يميز بين  
 النبي والتتويبه ما ليس فيها وقال الحليمي في الشعب معنى الصلوة على النبي  
 تعظيمه فمعنى قوله اللهم صل على محمد أعظم محل والمراد تعظيمه في الدنيا  
 بأعلاء ذكره وإظهار دينه وإبقاء شريعته وفي الآخرة بأجلال شئته و  
 تشفيعه في أمته وأبداء فضيلته بل مقام المحمود انتهى وبالحجاء فلا يجب  
 على أحد من الأصفياء حتى الملائكة والأنبياء في ذلك تكريم تفصيل لمحمد  
 أهله بل على الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين بحال كاف المعاندين و

ما طيب ما قال الشافعي شعر

يا أباي بيت رسول الله حاكم	فرض من الله في القرآن أنزله
كفاكم من عظيم الفخر انكم	من لم يصل عليكم لا صلوة

القدر

ولكن البعض الكافر في قلوبهم أهل الضلالة لم يرضوا بجهنم وهران يوجب  
 الصلوة على أهل بيته إلى سائر الناس بل شتموا على الشافعي في القول بذلك اختلفوا في إيراد

افرادهم عليهم الصلوة بالصلوة وبهذا يظهر متى هم في التقرب وصلوا  
 في الدعوى تركوا الكل في الواقعى عبد الله بن الزبير مكث اياما دعات  
 الخلافة اربعين جمعة لا يصلح فيها على النبي وقال لا ينعنى من ذكره الا ان  
 يشع رجال بانافها قال الناصب الرفحش واما اذا افرح غيره من <sup>البيت</sup> أهل  
 بالصلوة كما يفرح هو فمكروه لانك صار شعار الذكر رسول الله <sup>لأنه</sup>  
 يودى الى الكاظم بالرفض قال رسول الله من كان يوم من الله واليوم الآخر  
 فلا يقف مواقف الشتم انتهى ما هفى هو عند اول النعنى بمنزلة من انزل  
 الله فيه ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ونزفيه المقدس لا رد سبيل  
 طاب مسه فقال روى الدلة يمنع من جعله شعار الذكر رسول الله  
 يختص به وانما صار ذلك شعار الرسول بسبب جعل ذلك دليلا  
 يدل عليه انما صار الصلوة على الافراد شعار الرافضة لانهم فعلوا ذلك  
 ترك غيرهم لغير وجه ولا فهو مقتضى البرهان مع ذلك لا يقتضى كونه  
 شعارا لهم متدا ولا بينهم تركه ولا يلزم ترك العبادات لذلك ولا ينبغي  
 المنع بسبب ان جماعة من المسلمين يفعلونه ولكن هذا اسم اكثر الخواص  
 فانهم يتركون الحق عند اهل اهل كما يفعلون في تسليم القبور والتعظيم باليسا



الله سبحانه بالصلوة عليهم منفردين فيما رعن الطبراني تحتية الظهور

من فوله فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم

## وفيه آلايه الحادية والثمانون

وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي سُوءِ الْأَحْزَابِ تِلْكَ الْأَسَافَةُ

وَمَا هُمْ بِأَعْدَاءُ اللَّهِ وَلَئِنْ كَانُوا لَا يُفْقَهُونَ إِلَّا هَذَا فَتَعَالَى أَعْيُنُكَ عَنِ الْظَالِمِينَ

وَسُورَةُ لَعْنَتُهُمْ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا قُلْ لَكُمْ

وَلِيَّتُهُمْ

أَنْتُمْ وَلِيَّتُهُمْ نَسَبُهُمْ وَإِسْمُ آبَائِهِمْ تَتَخَصَّصُونَ لَكُمْ لَكُمْ فِي الْأَنْفُسِ الْآيَةُ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا

أَقُولُ إِذَا كَانَ هَذَا حَالُ النَّاسِ فِي رَمَضَانَ فَمَا أَطْنُكَ بِهِمْ وَعَلَى

وَمَا يَنْبَغُ مِنَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَى الْإِسْلَامِ بَعْدَ مَا رَقِيَ الْبَيْتُ الْكَاسِرُ مَا تَتَمَوَّجُ

الْوَحْيُ كَمَا شَفَعْنَا عَنْهُمْ فِي تِلْكَ الْأَسَافَةِ الْمُنَافِقِينَ كَمَا لَقِيَ الْحَرَّانَ كَالظُّلُمِ

الْمُؤْمِنِينَ مِثْلَ شُرْجُومٍ قُلْتُ شَعْرًا

أَجْمَعُ رَأْيَا النَّاسِ وَلَنْ يَرْتَدَّ

وَكَا بَدْرُ خَرْنَا عِنْدَ سَوْقِ مَنِيَّتِهِ

عَلَى مَضْضِ بَابِ امْتِثَالِ صَبِيهِ

فَوَالسَّافَا مِنْ حَرْزِهِ وَتَقِيَّتِهِ

وَأَوَّلُ مَظْلُومٍ مِنْ كَلِّ حَيْدٍ

فَقَاسِي بَلَاءٍ فِي حَيَاةِ نَبِيِّكُمْ

وَمِنْ بَعْدِ مَا أَصْرَقَتْ نَامِلُ أَحَدٍ

فَمَا عَاشَ إِلَّا خَائِفًا مَرْتَقِبًا

لقد خافت لاسلا ظم رعاها	ولم عليا خاف ظم رعيتها
لقد قتلوه ثم سلوا سيوفهم	على الله محو الرسمة بقيته
وبعد فرام الناس نبش ضريحه	وستبو أحقا بامكان تحيته
فتعسا لا قوام عصت أمر رعاها	تريد لمحي ذكره من برئته
وقد علموا ان اسمه باسم ربه	على العرش مقرون على أزليته
لقد بالغوا في ظم نفس محمد	كان رضى الرحمن تحت ذئبته
رعى المصطفى ميتا لعقوباته	عصى أحمد في صهيرة وصبيته
أباحسن يرجي محبك ان يرى	شفاعتكم في الحشر قبل خطيته

ثانيه تعجب ما بال اهل السنة قد علموا ان بنى امية والعباس  
الناس بنى الله واهل بيته الطاهرين صلوات الله عليه وعليةم جميعين  
وهؤلاء لم يزالوا يتقربون اليهم ويعاونونهم على ظلمهم وقد كان جل أمرهم  
وزرائهم وعلماهم وفقهاءهم ولا هم من اهل السنن وقد كانوا  
عليهم ان يتبرأوا من بنى امية ومن ولاهم وحملهم على الكفر في  
فاطمة عليها السلام حمية كحى الاسلام ورعاية الحق النبي في صهره  
بذى فقارة قوى الدين واستقام ولنعم ما قال الشاعر القائل

والله انى كان محبهم  
فانضت القبايل للثقله الابى فطحت  
فانضت القبايل للثقله الابى فطحت  
فانضت القبايل للثقله الابى فطحت  
فانضت القبايل للثقله الابى فطحت



أبا الفضل ما ترى ما الناس فيه واخذ بيده واجلسه معه المنبر فقال  
 اللهم انا قد توجهنا اليك بجمع بنيك ثم دعا العباس واخرج الزبير  
 عن ابن بكار عن شهاب بن ابي بكر وعمر بن من ولايته ما كان لا يلقاه وحده  
 منها اذ اكبا الا نزل وقاد دابته ومشى حتى يبلغ منزله او مجلسه فيقرأ

وعما يناسب لمقام ما سأل العبد المستهائم شعر

قد سب عبا أس عمر	قيار ووة من الخبر
فالعبد للعباس في	لحن ابن خطاب ظهر
وكان مني اللعن في	كتب الا عادي مستط
لا تنكر والعني عليه	فازنق لي معته
اوليس ما اتحقكم	فيما كذرت مدخر

في العزب التي لث من العروص الشاذرة ان كان خيرا

وعلى يمينه كان الاضمار

وبالحكمة فلو كان احد اقتد بالعباس هذا فوسب فاجاح عليه بعد  
 اخبر العلوم اصحاب كالحج ثم غدر بخصوه وتمنعونه مني الكبل و  
 منك من بكى العن على يزيد قائلا بان لا و ان يجعل الاستغفار له  
 مكان اللعن عليه معمار ويتم ان الذي اراد ان يتغفر لاني طال صنع  
 الله من ذلك انزل فيه القران ما كان للنبي فعل الفارق في البين الا



الأعداء على ومحبة اعداياه فهاتان هما الداعيتان الى المنع من الاستغفار  
لا طالب الا امره بالاستغفار ليزيد ولا فيزيد اظلم الظالمين لانه قد حصلوا  
الله عليهم اجمعين ولعنة الله على الظالمين بنص الكتاب المبين وقد قال  
تعالى وَلَا تَحْطِطِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ قَالَ في الكشاف تحت  
هذه الآية فان قلت لما نهاه من الدعاء له هو بالاجابة قلت لما تضمنته  
الآية من كونهم ظالمين انتهى منكهم من يثني على المتوكل العباسي وقد كان  
اعداءه للعترة الطاهرة قال جلال الدين السيوطي والدمية الشافعي  
في ترجمته من تاريخ الخلفاء وحيق الحيوان اظهر السنة ونصر لها  
ربالغوا في الشناء عليه والتعظيم له وكان معروفه بالنصب سنة  
ست وثلاثين ومائتين امير بهدم مقبر الحسين هدم ما حوله من الدور  
وان يعمل مزارع ومنع الناس من زيارته وسخره وبقي صحراء وقال  
ميمت الدين ابن العربى ولكن الاقطاب المصطلح على ان يكون ظهور  
الاسم لا يكون منهم الزمان الا واحد وهو الفوت ايضا وهو من  
المقربين سيد الجاهل في زمانه ومنهم من يكون ظاهرا محمدا ويحيى الخلافة  
الظاهرة كما حاز الخلافة الباطنة من جهة المقام كابي بكر وعمر وعثمان

ومعنى الكلام في تاريخ الخلفاء كان يقول  
معرفه بالنصب في تاريخ المسلمين ان ذلك يكون  
خلفاءا وكتبه في غير سنة في الجليل  
وبما ان الشواهد في ذلك  
تامة ان كانت نسبة قد استقرت  
فيما نزلوا فعلا فانه لا يوجبها  
لعمري فبرهنا بعدوا اسما على ان يكونوا  
شركا في ذلك فلهذا روي في نسخة  
واربعين قبل المتوكل يقول ان كانت  
الاسماء لم يرد فانه من اجل تعليمه  
فقد استقرت بالاسماء في المعنى والموقف  
فعل ان كانت استقرت في المعنى  
اجمع في جميع النسخ في جميع النسخ  
حيثما ذكر في النسخ في جميع النسخ

<p>وهم اليه سبيلتي بيدي اليه مصيقتي</p>	<p>أَلْأَلْبَنِي ذُرْعِيَّتِي أَرْجُو بِهِمْ أُعْطِي غَدَا</p>
---	--

	وقال ايضا شعر	
--	---------------	--

<p>قالوا ترفضت قلت كلا          لكن توليت غير شيك          ان كان حب الوصي فضا</p>	<p>ما الرضخ ديني ولا اعتقا          خيرا ما امر وخيرها رى          فاني ارفض العباد</p>
--	---

وان كنتم صادقين في حب الله لتبرأتم من الاموية الذين سبقوا<sup>سبوا</sup>  
سبته وشبوا وشابوا على ذلك العباسية الذين جاؤا ومن بعدهم اخرجوا  
شجرة الطالبين متفرقة الاعضاء ناقصة الافئدة فسكنوا اوتاهوا<sup>+</sup>  
وباتوا متفرقين وراحوا وغدت مجالسهم مواطن اللهو واللعب ومواقع  
الافك والكذب والفسق والفجور والفاخشة والزنا كما شهد بذلك  
كتاب الاغانى وهو مشتمل على لطائف المعاني جال على معانيهم ومنا<sup>لهم</sup>  
مع ان وضعه على اشحم ومناقهم ولكن الحق يعاين والصدق يبد<sup>+</sup>

في الضرب الثالث من الكلام الجريم وفي بعض اركان.

نقصان در مواد مغذی

الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى من النعمان  
والله اعلم بالصواب

بني

يبدؤ من الطيف بخطبته هذا الكها <sup>+</sup>	
من الطغاة وما للدين منتقم	يا للرجال أما الله منتصر
والأمر تملكه النسوان والحد	من العزب الأول من العروض الأولى
بنوا علي مواليتهم وإن رغبوا	بنو علي ديارهم
حتى كان رسول الله جدكم	لا يطغين بنو العباس ملكهم
والله يشهد بالأمل والامر	اتفقون عليهم بالكم
لكنهم سترُوا وجه الذي علموا	قام النبي بهايوم الغدير
أظفاركم من بنيت الطاهرين	تالله ما جهل لاقوا مومنها
مأمو نكم كالرضا انصف الحكم	انتم له شيعة فيما ترون في
وفي يوتكم الاوتار والغمر	ليس الرشيد كموي في القياس
شيخ المغين ابراهيم امهم	تنشوا التلاوة في ابياتهم
ولاديارهم للسوء مقتصر	منكم عليه ام منهم وكان لكم
ما في يوتهم للجن مقتصد	
وبالجملة فما صد عن بنو امية والعباس من الظلم على سادات الناس	
فما كان لا من شير الوساير الخباير الذي يوسوس في صدور الناس	
من الجنة والناس لو كان اهل الرأي المشورة واصحاب العلم والمو <sup>عظة</sup>	

اولى ما نهى الذين كانوا يحضرون في مجالسهم ويشيدون لاركانهم بالقول  
 في النكير على هذا الامر الشنيع الخطير ويقضون على من نقض عليا او شبه  
 بالقتل او التعزير كما قتل بعض المالكية رجلا مومنا لعن ابا بكر بالجاء  
 الاموي بعدما استتابه فقال ثبت عن نوبى فلم يكف بذلك وقلوه  
 بغير ذنب على رضى من شيخ اسلام النقي السبكي ورضى بقتله صاحب  
 الصواعق الذي قلبه اقسى من حجروان من الحجارة لما يتعجب منه  
 لانها لو ان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط  
 من خشية الله فلو انهم اقتوا بمثل ذلك باب على عليه السلام وتحجوا على  
 منكبه واعاديه بالارام وشائموا في كل جمع ومنبر حتم الماده البغي  
 ونهيا عن المنكر لانها اساس الجارين واصبحت الظلمة من الجارين  
 قال في الكشف قد ينعكس الامر فيرجع ترك العقوبة وباليه وذلك  
 احتيج الكف في زيادة البغى وقطع مادة الادنى عن النبى ما يدل عليه هو  
 نزيب اسمعت عايشة بحضرة وكان بينهما ما فلا تشتهى فقال العايشة  
 ادونك فانتهى انتهى هو ظاهر في وقوع المشامة والمشاعة بينك  
 ورسول الله وامره عليه السلام عايشة بالمجادلة والمقابلة دون  
 الاصلا

شرح  
 المستخرج

في عايشة

الاصلاح وكظم الغيظ فكيف عفوهم عن هؤلاء البغاة الطغاة واسقطهم  
 حقوق أهل البيت عنهم وقد كانت اوجة عليكم وعليهم معاً كان لكم  
 في التقية عار وشناز بل لم يكن لها محل لما كان لكم من الاقتدار والاختيار  
 والسلطنة في الامصار ولو تمنعوا منا وسفها شأننا من الضج واللفظ  
 في شتي وخكم بعد اعترافكم بوقوع الاختصاص بين اروج سيد الانام  
 واصحابه العظام فيها لا تظنون عنهم الكثرة ولا التصريح دونهم الصريح  
 ومن اطراف المنة ما رواه ابن حجر في الصواعق المحرقة عن مالك  
 بن انس انه لما ضرب جعفر بن سليمان العباسي الى المدينة ونال منه  
 وحمل مغشياً وافاق قال اشهدكم اني جعلت ضاري في حل ثم رسل  
 فقال خفت ان اموت والقي النبي واستحيى منه ان يدخل بعض الناس  
 بسبي ولما قدم المنصور المدينة اقاده من جعفر فقال اعني بالله والله  
 ما ارتفع منها سوط الا وقد جعلته في حل لقرابته من رسول الله  
 انتهى انظر والى مكره وخدعه قائله الله من ذي هاء وبلاغة شني  
 على الجائر العباسي بانه من آل النبي كي يبلغه ذلك منه فيرضى عنه و  
 ينزكي نفسه بانه عند الله في منزلة ومقامة يدخل من سبب النار وكما

من لال الاطهار يريدان يبلغه ذلك ايضا يخاف فيخشى ويتجرب  
 من علوهمته وشراف فطرته مع عظيم مرتبة حتى عفا عن سببه و  
 تقربا الى النبي توغلا في محبة ولقد كتب في كل ما قال ما كان جفرا  
 من لال قال الله المتعال انه ليس من اهل ذلك انه عمل غير صالح ولا  
 كان الى النبي الاطهار يدخلون النار بسبب سب مالكا فكان مالكا  
 مكا مالكا النار قيد خطر في ابل انما كان هذا من قسم الحيلة والتقية  
 والملق والله يحق الحق ولو ان اهل السنة يصدقون مالكا الحسن  
 ظنهم به في السر والعلن فصدقيهم وقاروقهم امرى بان يحسنوا  
 بهما الظن ويصفوهما بالخلق الحسن فلا يشعروا على من سبهما من  
 الشيعة الامامية والسادات الفاطمية والنزوية العلية العلوية  
 اذ من الجائز ان يجعل الشيوخ سابتهم من السادات حل اذ يلقى النبي  
 بين يديهم ويلحقهم سيما عثمان الجني في زعمهم الحياء من ان يدخل  
 بعضه النار بسببهم قد نيب تقريب لعلك قد تيقنت ما سمعته  
 من حكاية السب الغليظ الصادر عن عباس في حق عمرانه لعنه الله ثم  
 له شان لا خطر بل كان صاحبه في هون في الاظار والعيون ثم

سارفة لطيفة

قال ابن الاثير في الزمان في حكاية  
 الجائز في حكاية السب الغليظ الصادر  
 عن عباس في حق عمرانه لعنه الله ثم  
 له شان لا خطر بل كان صاحبه في هون في الاظار والعيون ثم

معاً كان له من البشقة والخشونة والغلظة والرعيّة وكذلك أبو بكر  
فقد كان في الجاهلية خياطاً وبرازاً لا يستحق الكرامة ولا اعزاز حتى إذا <sup>سلم</sup>  
ضربوا بالنعال كما هو شأن الديب إلا أن في الاستيعاء على ما نقل عنه بعض  
النصاف جملة حدّ طويل عرابها بنت أبي بكر وأقبلوا يضربونه لث  
فرج العينا فجعل لا يمس شيئاً من غلّيرة الأجزاء معه وكذلك عثمان  
لم تكن له هيبه وعما به فيا بين الصحابة مع سلطنته وغناؤه والتأ  
امور حنيئة أما سمعت حديث فيمّا كان وهو مشط اللجان مميط للاشجان  
انه كان مخزومة بن نوفل بن عيسى الزهري شيخاً كبيراً اعمى بالمدينة  
وكان قد بلغ مائة وخمس عشرة سنة فقام يوماً في المسجد يريد ان  
يقول فصاح به الناس قائلاً نعيمان بن عمرو فنتحى به ناحية من المسجد  
ثم قال اجلس ههنا فاجلسه يقول وتركه فبال فصاح به الناس فلما  
فرغ قال من جاءني وحكي هذا اللوضع قالوا النعيان بن عمرو قال فعل  
الله به وفعل ما ان الله على ان ظفرت به ان اضر به بعضا هذه الضربة  
تبلغ منه ما بلغت فكيف شاء الله حتى نسي ذلك مخففة ثم انه يوم او  
عثمان فاقم يصلي في ناحية المسجد وكان عثمان اذا صلى لا يلتفت فقال

لرحل لك في نعيمان قال نعم اين هو ثم لني عليه فاني به حتم وقفه على  
 عثمان فقال دونك هو ذا فجعل يده يديه بعصاه فضرب عثمان فشقته  
 فقيل له انما ضربت امير المؤمنين عثمان فسمعت بذلك يؤذونهم فاجتمعوا  
 فذلك فقال عثمان دعوا نعيمان لعن الله نعيمان فقل شاهد بدماء هذا في  
 الحيوان واما بعد قلته وانما كنت قلته فقل صليت الله في منبوح اعلى من بلبل  
 ثلثة ايام بخلف اليه الحلاب ولا يعنى بشانه الا صاحب قضا للشفلة  
 الا وياش الزهافين الناك كلفراش يقدسون هو لا الارخ ال الا ذلة بعد  
 ما افسدوا في الدين والملة وضررت عليهم الذلة بالسادة الا طاب  
 الاجل تيمنا على الله وله من الجيبة ما شاء الله مع فقد اعوانه  
 وعدد بولن جانبه وضيوفان يد في حديث ضاربنا كاحدا  
 يذنبنا اذا التينا ويحبينا اذا سالنا وكامع دنق منا وفتنا منه كلمة  
 طيبته ولا نرفع اعدينا لظهوره وذكر في مطالب السؤل بهذا اللفظ و  
 نحو والله مع تقربه لنا وقربه منا لا كمل هيبه ولا تبذله عظمة وما ذاك  
 الا لما بلغ من النفوس الى الدار حجة القصور ومعاقلت في البر والبلو  
 دين نمنشاه است كوشكر مياش هبت توتست است اين كافر مياش

الدين السؤل  
 مستغفر الله  
 كتابه



الكتاب

والأفاعسار واقفاً فما استغنى عن وصفه اشتهاً لا فصح التفسير عن  
علي رضي الله عنه خرجت مني في يوم مشاتٍ وان الشديداً الجوع  
الفرشيتاً فمرت بهوشية في مال له يسيرة بكرة فاطمعت عليه من  
ثلث الحائط فقال لك يا اعرابي هل لك دلو تملأه فقلت نعم فافتح الباب  
حتى ادخل ففتح فدخلت فاعطاني دلو فملأته فقلت نعم فافتح الباب  
حتى اذا امتلأته ارسلت دلو وقلت حسبه فاكلتها ثم جرت من  
الماء فخرجت المسجد انشعب هذا حاله روحى الله له حتى اذا جاء من  
الاساقبة له في الاسلام ولا عناء يرفع ذلك استغنى عنهم المذبح والثناء  
ومر به ساد السوق ان يكون للردي في قيمة النفيس ومن اشق الامور  
على النفوس ان يسوق بين الروس والرئيس وما ينسب اليه ابراهيم  
الحديد قطعة من الشعر ينسب ان يكسرها الحجر فيلادون الحجر شعر

وانها كوايتها وابنها	وابا فافاة اكل الدباب
علو ون الر من المستعجاب	والدهر ذو غير وذو الوان
ان سوف تملكها شتم حيدر ما	ملكته من عرو من سباطان
ارثا لها من دون اسر هاشم	مر بعد طول مذلّة وهوان

من الغيت الشانه  
من العرو من العاد  
من كل الالاج  
بعض الاشياء من الجوان

وکیف اری لیلے بعین ارمها من الغریب الشافی من العیون <sup>بشبه</sup> عالت منہا بالحدیث وقد یجی	سواها وما طهرتها بما مع حدیث سواها فغرق السامع
---	---

ثم أوردنا الكتاب الذي رآه طه فينا من عبادنا في سورة الفاطر وتسمي  
سورة المائدة أيضا قال في الكشف في هداية الصالحين باب ما يروى عن

Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript or a page from a book. The text is written in a dark ink on a light background. The script is highly stylized and appears to be a form of Arabic or Persian calligraphy. The text is arranged in a single column, running vertically down the page. The handwriting is dense and fluid, with many loops and flourishes. The overall appearance is that of a historical document or a work of art.

بعد إلى يوم القيمة **ويؤتيه ما رزقنا من الرضا عليه السلام**  
مبلغ الرضا مراته لو أراد الله كانت باجماع الجنة بقول الله عز وجل  
ففيهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله  
ذلك هو الفضل الكبير **فجمعهم كله في الجنة يقول الله عز وجل**  
**عدين يدخلون فيها من أسرار من ذهب الآية فصا**  
**الوراثة للعدة الطاهرة لا غيرهم فهذا أحد الفضائل التي سألني**  
**عنه فيها فهو المصطفى وهو المصطفون وهو الذي أنزل عليه الكتاب**  
**الذين أوتوا الكتاب يؤيد ما رواه الحافظ أبو بكر بن مردويه أنها**  
**نزلت في عدة أقول ويجوز له ذلك فإنه الرضا المحبب الذي صطفاه**  
**معبداً واورثه الكتاب أخرج ابن سعد عنه قال والله ما نزلت**  
**آية إلا وقد علمت فيمن نزلت وابن نزلت وعلى من نزلت ان نزلت**  
**قلبا حقولاً ولساناً ناطقاً وأخرج ابن سعد عنه عن الطفيل**  
**قال علي بن مسعود عن كتاب الله فإنه ليس من آية إلا وقد عرفت بديل**  
**نزلت أم فيها رام في سهل في جبل وأخرج ابن أبي عمير عن محمد**  
**بن سيرين قال لما توفي رسول الله أبطأ على عريسة أبي بكر فلقينه**

هذا الحديث يدل على أن الرضا عليه السلام هو الذي نزلت عليه الآية  
ففيهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله  
ذلك هو الفضل الكبير  
فجمعهم كله في الجنة يقول الله عز وجل  
عدين يدخلون فيها من أسرار من ذهب الآية فصا  
الوراثة للعدة الطاهرة لا غيرهم فهذا أحد الفضائل التي سألني  
عنه فيها فهو المصطفى وهو المصطفون وهو الذي أنزل عليه الكتاب  
الذين أوتوا الكتاب يؤيد ما رواه الحافظ أبو بكر بن مردويه أنها  
نزلت في عدة أقول ويجوز له ذلك فإنه الرضا المحبب الذي صطفاه  
معبداً واورثه الكتاب أخرج ابن سعد عنه قال والله ما نزلت  
آية إلا وقد علمت فيمن نزلت وابن نزلت وعلى من نزلت ان نزلت  
قلبا حقولاً ولساناً ناطقاً وأخرج ابن سعد عنه عن الطفيل  
قال علي بن مسعود عن كتاب الله فإنه ليس من آية إلا وقد عرفت بديل  
نزلت أم فيها رام في سهل في جبل وأخرج ابن أبي عمير عن محمد  
بن سيرين قال لما توفي رسول الله أبطأ على عريسة أبي بكر فلقينه

هذا الحديث يدل على أن الرضا عليه السلام هو الذي نزلت عليه الآية  
ففيهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله  
ذلك هو الفضل الكبير  
فجمعهم كله في الجنة يقول الله عز وجل  
عدين يدخلون فيها من أسرار من ذهب الآية فصا  
الوراثة للعدة الطاهرة لا غيرهم فهذا أحد الفضائل التي سألني  
عنه فيها فهو المصطفى وهو المصطفون وهو الذي أنزل عليه الكتاب  
الذين أوتوا الكتاب يؤيد ما رواه الحافظ أبو بكر بن مردويه أنها  
نزلت في عدة أقول ويجوز له ذلك فإنه الرضا المحبب الذي صطفاه  
معبداً واورثه الكتاب أخرج ابن سعد عنه قال والله ما نزلت  
آية إلا وقد علمت فيمن نزلت وابن نزلت وعلى من نزلت ان نزلت  
قلبا حقولاً ولساناً ناطقاً وأخرج ابن سعد عنه عن الطفيل  
قال علي بن مسعود عن كتاب الله فإنه ليس من آية إلا وقد عرفت بديل  
نزلت أم فيها رام في سهل في جبل وأخرج ابن أبي عمير عن محمد  
بن سيرين قال لما توفي رسول الله أبطأ على عريسة أبي بكر فلقينه



بينهم وبينه من الضالين فمن تقدم عليهم تقدم على الكتاب المبين  
وفي الصواعق المحرقة وفي الرواية الصحيحة اني لما رايتم ائمة من ان تصلوا  
ان اشعقوا بها وما كابد الله واهله في غزوة نجران الطبراني سالت  
شاك لما فلا تغدوا ما فكلوا ولا تقصروا عنها ما فكلوا ولا تغلوا  
فاهم اعم منكم اقول ولكن الشيعين يتقدموا على المعتز للصطفين وقصرا  
عنهم كل النصيرين ولجنا بابرهما القاصر وعليهما الفليل عن علمهم الكثير  
والله هو العليم الخبير اما الجزء الثالث والعشرون <sup>في</sup> الايمان <sup>والله</sup> الذي <sup>هو</sup> العلم <sup>والله</sup> هو العليم الخبير

### ففي الاية الثالثة والثمانون

وَقَفُّوا هُمْ أَنْهُمْ يَسْأَلُونَ فِي سَوْرَةِ الصَّافَاتِ بِمَا نَزَلَ فِي الصَّوْعِ  
<sup>وهي الآية الرابعة في كتاب الصواعق المحرقة</sup>  
وغيره في غيرهما عن ابراهيم بن عيسى عن ابي سعيد الخدري عن النبي قال من لا يلهي  
على ابراهيم بن عيسى عن ابي عن امانته ومن اهل الغواية فمن انكر الرواية ثم  
تصرف في معنى الآية فجعلها بمعنى المحبة وفيه التمسك بعنه الموجب للعجب  
للتوقيف المساق للالوهية والنبوة انما هي الامامة لا المحبة وكلما  
فهو نفع اخر من المحبة التي هي من جوف الاخوة الايمانية بل هو مساق  
لالامامة وكيف كان فالمقصود الدلالة على نبأ الله وقامته وهي جاءها في

غير المحبة

السؤال عن محبة في السؤال عن ما من ثم قال الواحد في قوله  
 تعالى وَفَوْقَهُمْ اَرْحَامُهُمْ سَبُّوْهُمْ اَمِنْ عَنِ لَآئِيَةِ عَلِيٍّ وَاَهْلِ الْبَيْتِ لَا لِلَّهِ  
 اَمْرٌ نَبِيَّهِ اِنْ يُعْرِفِ الْخَلْقُ اَنَّهُ لَا يَسْلَمُ عَلَى شَلِيحِ الرِّسَالَةِ اَجْرًا اِلَّا الْمُوَدَّةَ  
 فِي الْفَرْقِ وَالْمَعْنَى اَنَّهُمْ سَبُّوْهُمْ هَلْ وَالْوَقْعُ خِطَابُ الْمَوْلَى كَمَا اَوْصَاهُمْ  
 الشَّيْخُ اَمْرًا ضَائِعًا وَاهْلًا وَمَا فَتَكُونُ عَلَيْهِمُ الْمَطْلَبَةُ وَالتَّبَعَةُ اَنْتُمْ وَ  
 لَقَدْ اُورِدَ صَحَابُ الصَّوَاعِقِ بَعْدَ نَقْلِ هَذَا كَلَامٍ مِنْ اَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ  
 فِي النَّفْسِ بِأَلَالِ الْكِرَامِ وَالتَّوَعُّدِ عَلَى مَنْ عَدَلَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا  
 يَجْعَلُهُ الْمَقَامَ هُنَا مَا اَخْرَجَهُ عَنْ اَحَدٍ مِنْكُمْ وَلَفْظُهُ اَنْ اَوْشَكَ اَنْ اُدْعَى  
 فَاجِئْتَنِي نَارًا فَيَكُمُ الثَّقَلَيْنِ كَمَا بَلَغَ جَبَلٌ مَعْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ اِلَى الْاَرْضِ  
 وَعُثِرَتْ اَهْلُ بَيْتِي وَانَ اللَّطِيفُ اخْبَرَنِي اَنَّهُمَا لَنْ يَقْتَرِفَا حَتَّى يَرُدَّ عَلَى  
 الْحَوْضِ فَانْظُرُوا اَيْمَ تَخْلُفُونِي فِيهَا وَضَمَّهَا مَا ذَكَرَهُ عَنِ الطَّبْرِيِّ وَابْنِ  
 الشَّيْخِ اَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَ حُرْمَاتٍ فَمَنْ خَطِئَ فِي حِفْظِ اللَّهِ دِينَهُ وَدِينَهُ  
 وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْهُمْ لَمْ يَحْفَظْ دِينَهُ وَلَا آخِرَتَهُ قُلْتُ مَا هُنَّ قَالَ حُرْمَةُ الْاِسْلَامِ  
 وَحُرْمَةُ حُرْمَةِ رَحْمَتِي فِي التَّحْصِيصِ لِمَنْ التَّحْصِيصُ تَعْيِيْنُ تَشْرِعُ عَظِيمٌ  
 وَضَمَّهَا مَا نُسِبَهُ اِلَى النَّبِيِّ عَنْ اَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَوْلِيَا اَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا لِمَنْ

في الحديث وضربها ما نقله عن ابنه سعيد والملا في سيرته انه صلى الله عليه  
 وآله لم قال استوصوا باهل بيته خير فانى خاصكم عنهم عدا ومن اكن خصي  
 انهم وم آخيه دخل النار فانه قال من حفظني في اهل بيته فقد اخذ  
 عند الله عهدا وقال ابن حجر فتضايف ذلك والحاصل الحديث على  
 بالكاتب بالسنة وبالعامة ايها من اهل البيت يستفاد من مجموع ذلك بقاء  
 الامم الثلاثة الى قيام الساعة وقال في احاديث الحديث على التمسك باهل البيت  
 اشار الى عدم انقطاع متاهل منهم للنسك به الى يوم القيمة كما ان  
 الكتاب العزيز يذكر ذلك لهذا اكانوا انا اهل الارض كما يان ويظهر  
 لانك النجس السابق في كل خلف من ابني عدو من اهل بيته اشرفهم  
 المنبرين عن هذا الدين ثم يغيا الضالين والنجس المنحرفين وياويل الجاهلين  
 وفي هذا كله دلائل على ان الارض لا تخرج عن جفد الله اما ظاهري مشهور  
 في البرية واما خائف مغرور لاجل النقية كما هو الحق الصراح مذهبنا  
 مشر الا مامية الاثني عشرية وهو في هذا الاوان حصا العصر والزمان  
 وقلم البغى والعدوان محمد بن الحسن المهدى صلى الله عليه وعلى آباءه  
 فالحمد لله ابرم الحق على السنة اعداء وفيه لا ينز الرابعة والثمانون

عليه روح شوق  
 له من فاعله ففعلته  
 يرد يغيب منه الهم  
 ان لم يكن عينه حور من فانه  
 يفتح كفاخه ففخره  
 بغيره ١٠٠

قولهم على السلام من  
 فافهم من التماسك من  
 ابن جني قولنا فافهم  
 العبد من فافهم  
 القول في قولهم العبد  
 على مدارك من

سلام على النبي في يومه صلى الله عليه وسلم  
الاية الثالثة منها عن جماعة من المفسرين ان كرم ذلك سلام على الامم  
وكما قاله الكلب وهو احد الامم الخمسة التي ذكرها الفخر الرازي ان  
اهل بيته بساؤونه فيها وروي العلامة طاب روحه عن ابن عباس  
انه قال ل محمد واعرف به الفضل فقال صح هذا وال يا سينا ل محمد  
منه ولكن اين يهود ليل المسيح اقول هذه اخبرني بها هذا المدعيان فضل  
على المرتضى قد ثبت باعترافه وتوشنا لردناك بيا ان تقول ان عليا من سلم  
الله عليه في الظن فما بال من سببه كسبه ابليس فيان فضيلة هذا  
مساك او خلافه من اهل العدوان وماذا اجراهم عنا الرحمان سوه  
الخذلان والديوان على ان معنى السلام هو السلام عن السوء فنيه امثاله  
جلبه الى العصمة وهي مساقفة الامامة لعدم الفاصل بينها في الامه هذا  
ولشئ في هذا المفهوم اذ ان لاجله الالباء الكرام فطبعه فله في سالف  
الايام وعملها في السلام عليه عليه اسلامه وحي هذا شعر  
سلام كالحسن العبقري  
سلام كالزال الكواشي  
سلام الله كالسبع المثاني  
سلام مثل اخلاق النبي

السلام على النبي في يومه صلى الله عليه وسلم  
الاية الثالثة منها عن جماعة من المفسرين ان كرم ذلك سلام على الامم  
وكما قاله الكلب وهو احد الامم الخمسة التي ذكرها الفخر الرازي ان  
اهل بيته بساؤونه فيها وروي العلامة طاب روحه عن ابن عباس  
انه قال ل محمد واعرف به الفضل فقال صح هذا وال يا سينا ل محمد  
منه ولكن اين يهود ليل المسيح اقول هذه اخبرني بها هذا المدعيان فضل  
على المرتضى قد ثبت باعترافه وتوشنا لردناك بيا ان تقول ان عليا من سلم  
الله عليه في الظن فما بال من سببه كسبه ابليس فيان فضيلة هذا  
مساك او خلافه من اهل العدوان وماذا اجراهم عنا الرحمان سوه  
الخذلان والديوان على ان معنى السلام هو السلام عن السوء فنيه امثاله  
جلبه الى العصمة وهي مساقفة الامامة لعدم الفاصل بينها في الامه هذا  
ولشئ في هذا المفهوم اذ ان لاجله الالباء الكرام فطبعه فله في سالف  
الايام وعملها في السلام عليه عليه اسلامه وحي هذا شعر  
سلام كالحسن العبقري  
سلام كالزال الكواشي  
سلام الله كالسبع المثاني  
سلام مثل اخلاق النبي

السلام على النبي في يومه صلى الله عليه وسلم  
الاية الثالثة منها عن جماعة من المفسرين ان كرم ذلك سلام على الامم  
وكما قاله الكلب وهو احد الامم الخمسة التي ذكرها الفخر الرازي ان  
اهل بيته بساؤونه فيها وروي العلامة طاب روحه عن ابن عباس  
انه قال ل محمد واعرف به الفضل فقال صح هذا وال يا سينا ل محمد  
منه ولكن اين يهود ليل المسيح اقول هذه اخبرني بها هذا المدعيان فضل  
على المرتضى قد ثبت باعترافه وتوشنا لردناك بيا ان تقول ان عليا من سلم  
الله عليه في الظن فما بال من سببه كسبه ابليس فيان فضيلة هذا  
مساك او خلافه من اهل العدوان وماذا اجراهم عنا الرحمان سوه  
الخذلان والديوان على ان معنى السلام هو السلام عن السوء فنيه امثاله  
جلبه الى العصمة وهي مساقفة الامامة لعدم الفاصل بينها في الامه هذا  
ولشئ في هذا المفهوم اذ ان لاجله الالباء الكرام فطبعه فله في سالف  
الايام وعملها في السلام عليه عليه اسلامه وحي هذا شعر  
سلام كالحسن العبقري  
سلام كالزال الكواشي  
سلام الله كالسبع المثاني  
سلام مثل اخلاق النبي



سلام مثل ذكر مصحفى	سلام على احن قرأ بك
سلام رائج مثل النضار	السيك وكالطريق الجفرى
سلام كالنسيم غدا وصل	سلام كالشعير العبهري
سلام كالهوى العذرى وجد	سلام كالربيع التذرى
سلام كالصلاصل اذ تجاوبن	شادية على هذا الروى
سلام رايث مثل اللال	اذ انضمت على خلد سين
سلام يحمى العنق النبى	ويعطى لذة الرطب الجنى
سلام يشبه العسل النصف	ويحكي فارة السك الذكى
سلام كالصبا هبت صباحا	مطية بطيب عنبى نبرى
سلام بورث الاطيار وجد	كصوت الحاد للجمل الفتى
سلام من قلوب شهبوات	كجيج الورق فى روضى
على موال الورى رب المزايا	على الهادى الى النجى السوى
على كفه النقى طوى المعال	على نور الهدى البدر الضى
على مرحة فسر ضو دى بن	على من يقضه علم الشقى
على من حرم الذات عمرا	على من خل فى ارض النربى

التفتار، نظم  
الجور الخالص  
أشبه

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

مجلسه ۱۴۵۳

[illegible]

۱۰

194

سید احمد علی

من بعض الركانه  
من المتقارب الاوان  
من المد وضم الاوان  
من الضم والاول  
من

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعلنا من آل أبي طالب  
مجالس الوفاء والوفاء  
وهدى قلوبنا لطلب العلم والفقه والدين

سلام علی سیدتنا فاطمة	مراختارها الله خیر الناس
سلام من البسک انفاسه	علی الحسن الاملق الرضا
سلام علی اوزر عمر الحسین	شہید بری جنت کربلا
سلام علی سید العابدین	علی ابن الحسین المجتبی
سلام علی الباق المہدی	سلام علی الصادق المقتدی
سلام علی کاظم المتحجج	رضیہ السجایا امام الشیخ
سلام علی الثامن المؤمن	علی الرضا سید الاصفیا
سلام علی المنقذ المتعق	محمد الطیب المرتضی
سلام علی الازمج النقی	علی کرم ہادی الورع
سلام علی السید العسکر	امام یحییٰ زجیش الصفا
سلام علی القائم المنتظر	ای الفاسم الفرم نور الهدی
سیطلم کالشمس فی فاسق	ینجیہ مرسیفہ المنتضی
فری یلاء الارض من علہ	کسا ملت جو رهل الحق
سلام علیہ وابائہ	وانصار لا ماتدوم اسما
نیو فیہ کما نری افرار وجود صاحب الزمان سلام الله علیہ آمین	

کذا فی السنن العظام  
فی مناقب ائمه  
والتحقیق فی مناقب  
ما لا یستغنی عن  
وزعہ الامامین  
الاصول علی ابن  
المجتبی شافع  
واسطی الامامین  
واختار من التوفیق  
فیہ منہ نام علی

الحمد لله

كما الجديد ان وهو مطلب عظيم الشاكر وامر بعيد الوقوع عن اصحاب  
التي تولكن انظفه الله الله انظر كل شيء وانما قد مت فهاذا على  
كلام ابن زهر الجاهل بها هي الحيوان والبلابل احقاء بالتسليم على الورع والرياء  
اما الجزء الرابع والعشرون فاعظم فقه مبداء الاية في كتاب مسرور  
فمن اعظم من كذب على الله وكذب بالصديق ادخاؤه روى الحافظ ابن زهر  
مومن روى قول رسول الله في علي اهل ومن الرازي البرود بن  
عمر بن حو نيسم الا كبر حيث روى على سيد الشرف والاهل وفعله المنكر  
وعنده من امير المؤمنين فهو اعظم بفعل الكتاب لبين لعنة الله على الظالمين

الحمد والرابع والعشرون

وفيه الاية السادسة والثمانون

والله جاء بالصديق وصديق به اولئك هم المتقون تلى الاية السابقة  
قال العلامة مرج نفاع عجا حو على باب طالع اولها الرازي في  
الخليفة الاول من غير نقل رواية وشأنه ومع وضوح الوهر في بنيانه  
قال لا عليها كان في وقت البعث صغيرا فكان كالمولود الصغير الذي يكون  
في البيت ومعلوم ان اقدامه على التصديق لا يقدر من زيادة قوة وشوق  
في الاسلام فكان حمل هذا اللفظ على ابي بكر اشنع وهو مدخول جوه

فقه  
ذكر ما فاه به الرازي  
واق في فقه نظرا من جوه

اولها انه تفسير بالراء اذ قد علمت انه لم ينقل في ذلك خبر ليس في  
 الآية عنه ابن ولا ان غير ما نقل له السيد الدرر القاسي نور الله الشرح  
 طاب رحمه من ان ذلك لم يجر ملاحظة مناسبة النصديق المذكور  
 في الآية لما وضع اولياءه ابى بكر لقب الصديق عليه وهو لم يثبت  
 عندنا بل الروي من طريقنا لم يري بعض معجزات النبي قال نفسه صدق  
 انك سحر فقال النبي انت صدق فاني دليل في تليفيك بالصدق  
 ثناء عليه وقد شاع في القتل ثبت العرش ثم انفس وذاع عن علي انه قال  
 انك صدديق الاكبر والفارق الاول سلت قبل اسلام ابى بكر وصليته  
 قبل صلوته وروى ابى بكر وعمر واربعة البر واستيعابه اخبار كثيرة مضافا  
 في انه عليه السلام اول من اسلم وهو خير منكم في بابة فهمها ما رواه عن  
 ابراهيم انه قال لعلي اربع خصال ليست لاحد غيره اول عمر بن الخطاب  
 صل مع رسول الله وهو الذي كان اولاده معه في كل زحف هو الذي  
 صدر معه يوم بدر عنه غير وهو الذي غسله وادخله قبره ومنها ما رواه  
 عن سليمان قال قال رسول الله اولكم وزد على الخوض ولكم اسلاما  
 علي ابراهيم قال فيها ما رواه عن ابن عباس انه قال استتب النبي

الائمة  
 في خبره في قوله



ابن اثني عشر سنة وقيل ابن ثلاث عشرة سنة قال ابو عمر وهو اعم ما قيل  
في ذلك وقيل ابن خمس عشرة سنة وهو مدلول ما روى عن الحسن بن زيد قال  
اول ما ابله عليه السلام وهو ابن خمس عشرة سنة وبه ينطق النشد

عبد الله بن ابي سفيان ربه المطلب شخص

وصل على فخصا الصلواته <sup>في الغريب الثاني من الطويل ١١ منه</sup> الحس عشر من سير كواهل  
وخلفه اناسا بعد ما يقعون له عمل افضل به منع عامل  
وقبل ابرست عشرة سنة وعلم الاخيرين فهو عليه السلام كان قد بلغ  
ميلح الرجال لان السن المتقدمة في البلوغ عند عامة العلماء خمس عشرة سنة  
قال الرمختري في الكشاف قال ابو حنيفة ربح ثمان عشرة سنة في الغلام  
وسبع عشرة في الجارية وعامة العلماء خمس عشرة سنة ابن ابراهيم جصل له الجزم  
صهره عليه السلام عند البعث مع انه مكذب وبما رواه ابو عمر في الامتياز  
عن ابن اسحق انه قال اول من ابله رسول الله محمد بن النضر علي بن ابي طالب  
وهو قبل ابرشهار لانه قال من الرجال بعد خضجه واصا ثانيا فاما  
ارادة بقوله كما كمال ولد الصغير الذي يكون في البيت من ابناء عليهم الام  
امر بالتقليد دون التحقيق فاشارة هو وشيوخه بها تحقيق فان الصغر



الحكمة

الصغر لا ينافي الرشيد والبلوغ لا يبرأ في الأحكام العقلية واللبطال  
إيمان نجيب بن بكرياً قد قال الله في حقّه وَأَشَدُّ الْحُكْمِ مِثْلًا وَقَدْ كَانَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكْبَرُ عَلَيْهِ بن مريم حيث قال لَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ أَتَانِي  
الِكِتَابُ جَعَلَنِي نَبِيًّا وَلَيْسَ أَمْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ كَأَمْرِ غَيْرِهِمْ في العقل والشر  
وفهم والذكاء في معارفهم وكبارهم كاستنار المبطل سواء بقاء كيف وقد  
البحار الشريفة أعرض الحسن البصري عن حين وضع بعض ثمرات الصلوات  
ففيه بقوله كخ كخ أما تعلم أن البصيرة حرام علينا ومن يكن رشيداً  
لا يشأه مثل هذا الاستعلام والتعجب والاعتراض قال الشيخ ابن حجر  
النجاشي في شرحه على صحيح البخاري تحت هذا الرواية فيجب أن يكون قول من  
استبعد ذلك الاعتراض من النبي أن الحسن حاله غير حال غيره لأن الحسن  
في تلك الحال كان يطالع الوح المحفوظ وقد مر عن الشيخ عز الدين أن  
فاطمة كانت تتحدث في بطن أمها فواجه استبعاد الرشيد بعل عند  
بلوغ ما ذكر من السن وقد كان عليه السلام أفضل من طهر والحسن  
نقل عن القاضي الفاضل الكوفي أنه عليه السلام لما نزل نظر إلى النبي فبسم حكاه  
وسلم عليه وجعل يقرأ القرآن وحكه في الصواعق في ترجمه ولا الشف الجواد

قال الامام ابن عباس  
في حديثه في حديثه  
على انقلبه في من علقها  
في هذا ودره وروى عن  
المريض عنه  
صغيره في حديثه  
استغفره في حديثه  
أما البصيرة فمطلوب  
في حديثه في حديثه  
وكون الحاد في حديثه  
ابن عباس في حديثه  
الاصوات في حديثه  
التي هي في حديثه  
ابن عباس في حديثه  
كله في حديثه  
من كذا في حديثه

سلام الله عليه وابائه الا طاهر واولاده الا مجازان المأمون مربية وهو  
 والصبياء يلعبون وعمره تسع سنين فقال يا غلام ما منعك ان تصير  
 فقال له سر عا لم يكر بالطريق حقيق فاوسعه لك وليس لي جرم  
 فاختالك والظن بك حسن انك لا تقهر من ذنبك فاعجب به كلامه و  
 حسن صوته فقال له ما اسمك واسم ابيك فقال له محمد بن علي الرضا فترحم  
 على ابيه وساق جواده وكان معه برأه للصيد فلما بعد عن العمار اسل  
 بارا على درجته فغاب عنه ثم عاد من الجوف في مقدار ساعة فصغير  
 مر بذلك خاية النعج وتبعه فالتصبيان على حالهم ومحمد عندهم ففرقوا  
 الا جعل قد آمنه وقال يا محمد اريد فقال يا امير المؤمنين ان الله تعالى خالي في  
 بحر قد ربه سمكا صغيرا يصيد هاراة للملح والخلفاء فيخبر بها سلاكت  
 المصطفى فقال له انت ابن الرضا حقا واثق معه واحسن اليه وبالغ في  
 اكرامه ولم يزل مشقابه لما ظهر له بعد ذلك من فضله وعظمه وكمال عقله  
 وظهور برهانه مع صغر سنه وعمره على ثوبه ابنته فتعنه العباسيون  
 من ذلك خوفا من يعبد اليه كما يعبد الاله فذكر لهم انه انما اختاره  
 ليميز على كافة اهل الفضل علما وعرفا وطعنا مع صغر سنه فاعجب في

له عليه السلام  
 فترحم على ابيه  
 وساق جواده  
 وكان معه  
 برأه للصيد  
 فلما بعد  
 عن العمار  
 اسل بارا  
 على درجته  
 فغاب عنه  
 ثم عاد من  
 الجوف في  
 مقدار ساعة  
 فصغير

واقصاف محمد بن ابي فارس الى ابيه محمد بن ابي بكر ثم وودعوا ليشي  
كثيرا ان قطع لهم محمد بن ابي جعفر والخليفة ومعه ابراهيم ثم وخواص الدولة  
فامر المأمون بفرش حسن ليجلس عليه فساله يحيى سائل اجابه عنها حسن  
جواب واضحه فقال له الخليفة احسنت يا ابا جعفر فان اردت ان تسئل  
بشيء ولو مسألة واحدة فقال له ما تقول في رجل نظر لامرأة اول النهار حراما  
ثم حلت عند ارتفاعها ثم حرمت عليه عند الظهر ثم حلت له العصر ثم حرمت عليه  
المغرب ثم حلت له العشاء ثم حرمت عليه نصف الليل ثم حلت له الفجر فقال يحيى  
لا ادرى فقال محمد بن امة نظرها اجنن بشهوق وهو حرام ثم  
اشد لها ارتفاع النهار واعتقها الظهر وتزوجها العصر فظاهرها المغرب  
وكفر العشاء وطلقها رجعا نصف الليل وراجعها الفجر فعند ذلك قال  
المأمون للعباسيين قد عرفتم ما كنتم تنكرون تعزروا وجهه في ذلك المجلس  
بنته أم الفضل انتم ولا عجب لاختصاصه عليه السلام بين الانام بهذا  
الفضل العظيم والعلو الجسيم والاخبار الغيب الخالص عن شوب الريب  
مع صغر سنه ولكن العجب من انكارهم لافل من ذلك في موافاة المولى سيد  
الاصياء ابى الائمة الخبيث بعد اعترافهم به في موافاة التقي وكذبهم عن القول

في مجمع البحرين سنة  
الشمس سنة ١١١١  
بن ابي جعفر  
ابن ابي جعفر  
قال في العتق

رشتہ حسین اسلم و هو اکبر سنا علی اکثر الروايات و اعرفنا شاکا و اعلم مکانا  
 مسیبنا القی و ما یناسب المقام ما حی بدین مولانا العسکری و بدین الہدلول  
 و قد مرّ نقلنا عن الصواعق ایضا و ینہ حیة للعقول فما بالہم یقذون حق ایمان  
 علی و رشتہ و رشاد و ہم مغرورین بالحق و لا یدرون و اما اننا فلما رواہ  
 الکلبی عن ابی صالح عن ابی عیسا و رواہ البکری عن محمد بن عبد اللہ  
 بن ابی رافع عن ابیہ عن جدنا ان رسول اللہ صلی یوم الاثنين و صلحنا بحیث  
 معہ و دعا علیا الی الصلوة معہ یوم الثلاثاء فقال انظر فی حتی القی ابی  
 طالب فقال له الیہ انہا امانہ فقال علیہ السلام فان کانت امانہ فقد  
 اسلمت الیک صلی معہ و هو ثانی یوم المبعث و یلفظ اخر قال هذا یخالف من  
 الحق انظر فیہ و انشاء و رابطا لبی فقال لہ النبی انظر و انک تم فقال  
 مکث حنیة ثم قال بل اجیبک و اصدق بک فصدقه و صل معہ و قل  
 فی هذا المعنی جمع کثیر من جملة الاخبار و هو صحیح فی ان علیا کان  
 اذ ذاک عاقلا رشیدا عارفا بالحال و اعلی السند لال میرابین مشور  
 ابیہ علی الوجه المنقول و بدین المبادیة الی الفضول و انہ قبل الامر بعباد النظر  
 و الفکر و لم یلقہ الی ابیہ غافلة منہ من ان النعمان راہ کلا صا و امانا

۱۷  
الحقین قال الذبی نے  
الحقین عبد رب السب  
الحقین ابو النضر وحقین من  
الحقین وابی صلح وحقین  
بشام داود معویہ وحقین  
وہابی قال الخافعی شکر  
الذقان وحقین معویہ مات  
۱۸

الحمد لله

امينا كما رافق الامانة حتى اتمنت على مثل هذا السر الكفو الذي قد مره  
 وشانه معلوم واما اربعاء فلانه عليه السلام لو لم يكن شيئا لما بداه  
 النبي بالعرف الاسلام قبل سائر الامانة وكيف يصح ان يفتح النبي المبعوث على  
 المكلفين بدعوى طفل لا يميز الغث عن السمين والرخيص عن الثمين وقال  
 شيخنا المفيد رحمه الله وشي اخر هو انه عليه السلام دعا عليا في حاله  
 كان مستترا فيها بدينه كما تامل امره خائفا ان شاع من عدوه فلا يخلو اما  
 ان يكون قد كان واثقا من امير المؤمنين بكم سره وحفظ وصيته وامثال  
 امره وحمله من الدين ماحمله او لم يكن واثقا بذلك فان كان واثقا فلم يشق به  
 الا وهو في نهابة كمال العقل على غاية الامانة وصلاح السريه و  
 العصمة والحكمة وحسن التدبير لان الثقة بما وصفناه دليل على جميع  
 ما شرناه وان كان غير واثق منه بخطة سره فوضعه عند من اعظم الجهل  
 والنفيطه وضد الحزم والحكمة والتدبير وحاشا الرسول الله من ذلك  
 انتهى هذا من كلامه وهو لطيف شريف بتمامه واما خامسا فلان  
 ارشد في الصغر مما لا ينكر عن احاد البشر فندحكه عن بعض الصبيان  
 به كان يقرأ القرآن عن ظهر قلبه وهو ابن اربع سنين فاذا اجتمع بك كيف

الحمد لله على ما رافق الامانة حتى اتمنت على مثل هذا السر الكفو الذي قد مره  
 وشانه معلوم واما اربعاء فلانه عليه السلام لو لم يكن شيئا لما بداه  
 النبي بالعرف الاسلام قبل سائر الامانة وكيف يصح ان يفتح النبي المبعوث على  
 المكلفين بدعوى طفل لا يميز الغث عن السمين والرخيص عن الثمين وقال  
 شيخنا المفيد رحمه الله وشي اخر هو انه عليه السلام دعا عليا في حاله  
 كان مستترا فيها بدينه كما تامل امره خائفا ان شاع من عدوه فلا يخلو اما  
 ان يكون قد كان واثقا من امير المؤمنين بكم سره وحفظ وصيته وامثال  
 امره وحمله من الدين ماحمله او لم يكن واثقا بذلك فان كان واثقا فلم يشق به  
 الا وهو في نهابة كمال العقل على غاية الامانة وصلاح السريه و  
 العصمة والحكمة وحسن التدبير لان الثقة بما وصفناه دليل على جميع  
 ما شرناه وان كان غير واثق منه بخطة سره فوضعه عند من اعظم الجهل  
 والنفيطه وضد الحزم والحكمة والتدبير وحاشا الرسول الله من ذلك  
 انتهى هذا من كلامه وهو لطيف شريف بتمامه واما خامسا فلان  
 ارشد في الصغر مما لا ينكر عن احاد البشر فندحكه عن بعض الصبيان  
 به كان يقرأ القرآن عن ظهر قلبه وهو ابن اربع سنين فاذا اجتمع بك كيف

الحمد لله على ما رافق الامانة حتى اتمنت على مثل هذا السر الكفو الذي قد مره  
 وشانه معلوم واما اربعاء فلانه عليه السلام لو لم يكن شيئا لما بداه  
 النبي بالعرف الاسلام قبل سائر الامانة وكيف يصح ان يفتح النبي المبعوث على  
 المكلفين بدعوى طفل لا يميز الغث عن السمين والرخيص عن الثمين وقال  
 شيخنا المفيد رحمه الله وشي اخر هو انه عليه السلام دعا عليا في حاله  
 كان مستترا فيها بدينه كما تامل امره خائفا ان شاع من عدوه فلا يخلو اما  
 ان يكون قد كان واثقا من امير المؤمنين بكم سره وحفظ وصيته وامثال  
 امره وحمله من الدين ماحمله او لم يكن واثقا بذلك فان كان واثقا فلم يشق به  
 الا وهو في نهابة كمال العقل على غاية الامانة وصلاح السريه و  
 العصمة والحكمة وحسن التدبير لان الثقة بما وصفناه دليل على جميع  
 ما شرناه وان كان غير واثق منه بخطة سره فوضعه عند من اعظم الجهل  
 والنفيطه وضد الحزم والحكمة والتدبير وحاشا الرسول الله من ذلك  
 انتهى هذا من كلامه وهو لطيف شريف بتمامه واما خامسا فلان  
 ارشد في الصغر مما لا ينكر عن احاد البشر فندحكه عن بعض الصبيان  
 به كان يقرأ القرآن عن ظهر قلبه وهو ابن اربع سنين فاذا اجتمع بك كيف

والذي يقضي بالحبس في كل  
القوم منكم يكره منكم  
الوصي الابان فيدين  
للصبي الصدق مكره ان  
الابان يحبس للصبي الابان  
من التكليف استتابة انه  
لا بد فيه من النقل لا يثنى  
الا بذكر الالبوغ وانه  
فكف يصون بوضعا قد  
فقدوا جباة منه عني

ثلاثة مؤمنين في فرعون وخبيث النصارى وعل برابط الب وهو افضلهم كما  
رواه الترمذي وفي المصواع عن السبق ثلثة فاسابن ال موسي وشع  
بن نون والسابن العيسى صاحب بس والسابن ال محمد علي بابي  
طالك الحديث ولما سابعاً فلا نه عليه السلام جعل ذلكت من مفاخره  
وجليل مناقبه واحتج به على خصومه ونجح به بديا ولياء واحد الله و  
فخر به على جميع الناس فلم ينكر عليه احد منهم مما كان فيهم اللوعون بالفتح  
فيه والى عليه ولو كان ايمانه بالانقليد والتلقين من غير العرفه واليقين  
المنكرون عليه مغضيرين اليميدوعر الشمل عزين حين قال اللهم  
اني لا اعرف عبدك من هذه الامة عبدك قبل غيبتها وقال انا  
الصديق الاكبر امنت قبل ان يوم ابوبكر واسلمت قبل ان يسلم وقال  
لعثمان لاخير منكم من اعبدت الله قبلهما وعبدكما وقال انا اول ذكر  
صلو قال في شعره المزمر بعفوه الجان الواجب خطاه على كل من هو

والعجب ان يزار  
البيوت من غير الحدا  
والسنة اربعة  
عليه السلام  
ابيه ١٢ سنة

من شيوخنا زكوا  
عن جابر قال سمعت عليا يشتر  
رسول الله يسبح  
لا شئ في شئ من شئ  
بما ولد في الدنيا  
وقال من روي في الاول  
في حج الناس  
والله في فلكه

والله في فلكه  
والله في فلكه  
والله في فلكه

فيه شئون كما فطناهم البيهقه شعر	
صنقتكم الى الاسلام طر من الوافد من المتطوع ١٢ سنة ولما تأمنوا فلا نه لو كان غلاما ما بلغت اوا جلي	

في الاسلام وقد مدحه بذلك اعقل الانام محمد عليه واله الصديق وسلام  
 فقال لفاطمه اما ترضين اني وجئت اقدمهم سديما وقال سلمان اول  
 الامه وردا على نبينا الحوض اولها اسلاما على ابراهيم عليه  
 السلام ام اتي ثواب على الايمان من غير تحقيق ولا يقين بل بمجرد ظن و  
 تخمين وقد مر ما اشهد الرازي لبعض من عبد المطلب علي بن ابي طالب  
 واهله ابن حجر عن عبد الله بن عباس من قوله كان له ما شئت من  
 غيري فاطع في العلم وكان له الفضل في الاسلام الى اخر ما حكى واما ما سمعنا  
 من علي اذا كان مسلما في صفته فهو افضل من كان كافرا الى ان عبد  
 الاصلنا في اكثر عمره ومن هنا يسوغ لنا ان نقول ان ابا بكر و خليفته  
 كانوا كافرا في بدو امرهم فحكم بكمهم مالم يخلص الدليل القطع على ايمانهم  
 وان لهم ذلك اما على ظلم يات عليه زمان كفر فيه بالله العياذ بالله وكيف  
 فضل الرازي عليه الشيخ العتيق التميمي بالصدق مع انه كان كافرا  
 في الاجزاء ثم انزل احوظا في الامهات فما كان عتيقا الآسمة ولا كبير الآئمة الكاتب

عجبت لفضله الشيخ العتيق كما بقدره وناهما	تغافل في الشيب عن الحريق
شبيهة امر بالخمر خبثا	يزيد السكر منها في العتيق





بجملہ ضریبا  
میں دو اقسام کے ملے ہوئے ہیں  
۱۲

[illegible]

من نضر الغراز والسنة في شيوخهم فتشبهوا بنقل المناجات واشتوا  
 بها لهم الكرامات ولقد خطب علي واضح هذا الحديث ان ابكر عندنا  
 افضل من عمر وهو فضل عمر على ابكر ولكن لا تكاد لهم في هذا الامر  
 انما الغرض من نقل هذا النام في هذا المقام ان واضح هذا الرواية الدينية  
 لم يكف في العمرة بهذا المزية تحته وصف خلافة اب بكر من الضعيف  
 والظوب بما هو قريب من طريقنا الرضبة تحث استغفر له الله ولله  
 يغفر الله له وامامنا قاله ابن حجر تعلق هذا الخبر من ان قوله ونزعه  
 صعب اخبار عن حاله في قصره ولا يملكه فلا يلازم الاستغفار الواقع  
 بعد لان قصره ولا يملكه من الله سبحانه يوز الملك من يشاء وينزع  
 من يشاء لا يصنع فيه لا اب بكر ونزعه حتى يستغفر له انما الظاهر من  
 الاستغفار ان اب بكر اكتسب الذنوب في نزع الذنوب هو صواب المطالبين

### وفيه الآية السابعة والثمانون

وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ حَاقِقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْخَرُونَ  
 بِالْحَمْدِ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَهُوَ آخِرُ سُورَةِ الزُّمَرِ وَمِنْ  
 الْعَلَامَةِ فِي تَأْوِيلِ آيَاتٍ مِنْ طَرِيقِ الْعَامَةِ عَنْ اَنَسٍ بِرَأْسِ الْكَافِ فِي

تفسير في العقالي ونرى للملائكة حافين من حول العرش يعرجون بعد رقوم  
قال قال رسول الله لما كانت ليلة المعراج قطرت تحت العرش أماء  
فإذا أنا بعل ابر ايطالب فأمم أماء تحت العرش يسبحم الله ويفقدسه  
فقلت يا جبرئيل سمعني على ابن ايطالب الى ههنا فقال لا ولكني أخبرك  
يا محمد ان الله عرف جل يكثر والثناء والصلوة على علي ابن ايطالب فوق  
عرشه فاشتاق حملة العرش الى رويته على ابن ايطالب فوعشه فحان  
الله هذا الملك على صورة علي ابن ايطالب تحت العرش لينظر اليه سكان  
العرش فيسكن شوقهم وجل الله سبحانه تسميم هذا الملك وفقد يسده  
فجئنا بشعة اهلينا يا محمد اما العجبا ما من العشرن اليه في علم الساعه

فقيه الاية الثامنة والثمانون

حم عشق وهو مفتوح سورة الشوری قال الفاضل الا وحده  
حسین بن معید المیسرانی فی القوامح ما هذا لفظه الفاسطی ثعلبی گوید  
چون حم عشق نازل شد حضرت مصطفیٰ صلی الله علیه وآله لول گشت جمعی برب  
آن پرسیدند فرمود آبی که نازل شد و لاتی بر آن دارد که نازل خواهد شد بر  
است من بلای بسیار از خسف و مسح و غیر آن و هم ثعلبی گوید که ابن عباس

[illegible]

عن ابن عباس عن عيسى بن عذرة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فيه كرامة علي عليه السلام عليه السلام علي السوطي والفن الحاد من  
وهذا شعبة من علم الغيب المختص بالله سبحانه فالجل منته وما اهل مكان  
ويحكم دين من علم الله بالغيب وبين من كان له فيما قبل النساء الماهرة  
منك وريب ثمان هم عسق ونظاير من المقطعات متشابهات قد  
استأثرت عليها الله العلام فهي ما لا يعلم تاويله الا الله والراسخون في  
العلم بالوحي والالهام وغرضه سبحانه ان يرجع الانام في ذلك ليعلم  
عليه السلام وما اتفق من الاسرار الخفية للوحي والحنية في الحروف والرموز  
المقطعات القويانية انها تعيد بعد هذه المكورات حارط على من استك  
كما تفر على ذلك الاخرى اليبذ في الفلوح وفيه الاية السابعة  
التي انون قل لا استسلم عليكم عليا جوا الا المودة في القربى في قوله  
الشورى انك يقول لها اية الشورى وانما سميت سورة بذلك لكان قوله  
وامهم يتكوى بهم قصبة النزول ذكر البخاري مسلم في صحيحهما ومن  
في مسندك والوفاء في كشافه والتعليق في تفسيره اللفظ لجاء الله وروى  
ابن الاثير قالوا بلغنا وفضلنا كانهم فخر وافعال عباس ابي عباس عليه السلام

المراد بالمراد في الدال الزاوية  
التي فيها اذن في شهر الله العام لها  
وبتدبيره في كنهها  
منها سورته  
عنه

عنهم هذا الفصل عليكم مبلغ ذلك رسول الله فانا هم في مجالسهم فقال يا  
 اولا انصاركم تكونوا الغلبة فاحكم الله في ما اوتوا الي يا رسول الله قال انكم  
 صناديق لا يفتحها الا الله في قالوا بلى يا رسول الله قال افلا تحبسوني قالوا ما افنونا  
 يا رسول الله قال الا تقولون انكم تجرحون قومك فاوتيناك ولم يلدنوك  
 فصدفناك ولم يخذلوك فمضرك قال فلما زال يقول حتى يجئوا على الكلب  
 وقالوا مولانا وما في ايدى بنا الله ولرسوله فزلت آلاية اسي وهو قتي  
 مخرج في تفصيل الله وهو لا هل لبيت على الا انصار ولغيره الذي انصار  
 اسيه فيما صد عنه من الايمان وخطه وغضبه من افتخارهم عليه  
 كما تادي بذلك قوله لم تكونوا اذلة الخ وقول افلا تحبسوني وقول  
 تقولون انكم تجرحون قومك فاوتيناك وهو دل على شدة غضبه عليه  
 وقد فهم الا انصار ذلك حيث جئوا على الكلب عند ذلك وقد لا اله الا  
 ان يقدروا به وانهم مكافاة لا حسانتهم العظمى ولما لم يكن الدنيا وفيها  
 صالحة لان يكون اجرا وجزاء لا حسانتهم وافضل كلهم الله بغيره  
 وجهه اجر العظمى الطاهرة وهو الله وقد لاح ليدك من هذا كله ان  
 انصاركم لا يكونون اذلة على ما اوتوا في ذلك الا انصاركم الله

الشيخ

ظهر فيهم وادعوا في كل موضع من اهل المدينة برفعه سائرهم وادعوا  
 بعضهم الى بعضهم وادعوا لهم دون سائرهم وكانوا في الحبس من اهل المدينة  
 وادعوا لهم في جميع ما كان في حبس عادلو الا انهم اصابوا العدة في احوالهم  
 وادعوا في الصواعق من السبع الا ان يلقوا وكوشى اهل بيته وادعوا  
 فاقبلوا من محاسنهم وادعوا من سائرهم ولم يوادعوا جميع الشيوع الا في  
 واجهة الناس بل اصابوا الشيوع عليهم كونه من المهاجرين وقد ورد في  
 اخبار التفسير ما يدل على ان المهاجرين والاصناف مناصبها وتساووا  
 وان الاشرار كانوا من لا نفهم المضيق على المهاجرين ان لا يكون  
 في ذلك وهو اصل المهاجرين عندهم والسماح في العادلات على هذا  
 الطائفة من مسلم واليهادى اللذان في اصح الكتب في عنهم بعد كتاب  
 ما لا في حديث طويل من قال ما جلتنا فاحملهم ما في على الله فيهم  
 اهل وقال ما بعد نحن الصادق الله وكيفية الاساءة وانتم يا مشركي  
 عظمنا وقد دفت دافة منكم اي ذلك قوم منكم بالاستعانة والرفع  
 علينا فريدون ان يحولوا من اهلنا ونخصونا من لا من منكم فاعلنا  
 وسبنا ونبردونها الى قولها الى ابو بكر ما بعد ما ذكرتم من خبر

بني هاشم

بني هاشم ووصي في الحديث إلى استؤا في كثرة اللفظ وارتفعت الأصوات  
 حتى خشيت الاختلاف فقلت أنيطيدك يا أبا بكر ونيطيدك يا أبا بكر  
 يا أبا بكر يا أبا بكر يا أبا بكر يا أبا بكر يا أبا بكر يا أبا بكر يا أبا بكر  
 من مبايعة أبي بكر فخشينا أن فارقنا القوم ولم تكنبيعة أن يجد قوايها  
 بيعة فاما أن نبايعهم على ما لا نرضى وأما أن نقاتلهم فيكون فيه مشا  
 من طرفي هاتيك الاختلاف عرفت أن البيعة وقت من الانصار لا يحل  
 قوسهم بل على الكثرة والاجبار وان المهاجرين والانصار يتأغضون وشبهوا  
 حتى قال عمر قاتل الله سعد قتل الله سعدا مع ان الصحابة عند اهل السنة كلهم  
 من اهل الخبة وحبهم ايمان وبنفسهم كفركا نفس على ذلك كله في الصواب المحقة  
 التباغض في تعامل فاذا تحقق بين المهاجرين والانصار انهم كفروا على طاعتهم  
 بنفس الانوشي فاستحق الكفر ثم ان يصلي نارا الله اكبرى وان عمر طبع ابا بكر  
 فحاشا ان لا يجد قوابيعة على خلاف رضى من نفسه وان كان ملوفا فليكن  
 موغلات ان من عاونه العرب انهم سيقكفون من البيعة فاما اذ بالانصار  
 لا ينقضونها ابدا فذلك ما ورد في الخبر الى اخذ البيعة من الناس في بيعة  
 لانه اذا طبع لم يبق فيه طمع لغيره من بني هاشم وهذا البيعة مشروعة



الجنة

كلامه القاصد من تأمل في الاخبار والآثار واستمع جوامعها انظارا لا فكا  
 علم ان الباعث لهم على الخاف والناكر هو حب الجاه والاستسلام والاعتراف  
 كما تظن لذلك الانصار وهو الذي اعمى امر الى المسارعة والبدار التي يترتبها  
 الفار والقرم ارادوا بما الله الجبار ولم يرقوا لحد في اهل بيته الا طهار  
 بل انما نادى به بندهم بالليل والنهار واوصوه في السر والجهر  
 وجو الشمس بعد بعثته بالخيار فان لهم الدهر حتى صار سيدهم على  
 يقوت عيالهم باحق العمل في المزارع والعقار بعد جعل الله من حجر جنة  
 لرسالة نبية المختار بيان اية القرية دالة على حقيقة تمهينا في امارة  
 وغمامة بثلاثة وجوه تحثوا للراب في وجوه اهل عداوة احدها ما اشار  
 العلامة اهل الله دار المقامه بنقله في الجوه في الصحيحين واحدين جنبا في  
 مسندك والتعليق في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزل في الامامة  
 عليه اجر الا لوجه في القرية قالوا يا رسول الله مقربا برك الذين وجبت  
 علينا من تحمق قال على وفاطمة وابناهما وجوب المودة يستلزم وجوب  
 الطاعة انتهى الرواية ذكرها البيضاوي في التفسيرين بغاوت يسيرة  
 والحاصل من الآية والرواية ان عليا عليه السلام مضاف ترض الله طاعته

في قوله تعالى  
 يا ايها الذين آمنوا  
 اطيعوا الله واطيعوا  
 رسوله واعلموا ان الله  
 يعلم ما تعملون

ولا نفي بالامام الا الرئيس الواجب المطاعة فقد ثبت له ما اشتهر بما اتزل الله  
 من فوق عرشه من اية الشورى + فويل للذين اعرضوا عنه منكم انهم يكونوا من الشورى  
 وكانوا قوماً جوراً + وقرآن بين آية الشورى التي اترها الله في الفرقان لعل  
 بن عمران + والمه سادة الانس والجان + وبين الشورى التي عقد لها انهم  
 عمر لثان وثانيها ان لهم في كون مودتهم اجر الرسالة شرفاً عظيماً وفي جلال  
 لهم جز من القرآن الباقي على صفحات الا زمان فضلاً كبيراً + واتي للشيخ  
 من ان يجعل الله نبيه اشرف الخلاق اجراً يحصل مجدهم + ويجعل مودتهم  
 في الناس + يجعل اعياء الرسالة والافتخار في مواضع المحبة والبأس ما درست  
 ان النبوة عموماً ونبوة نبينا خصوصاً اشرف محالات الانسان فلا بد ان  
 يكون اجراً اجمي الايمان + واذا كان هذا الاجر الجزيل عبارة عن مودة لا تفي  
 عليهم السلام على غاية بعثته وارسالة وقد دلت الآية ايضا على حصول الاجر في  
 مودتهم وهو ما نفى هذا الشك عن سواهم فهم افضل من الاغيار + وتفصيل  
 غير ان رغبنا للاعتبار + وما تمثل بباين المحر في مواهبه + واشئ على صاحبته قوا

سأنت ولا تأتي ال طه فريضة	على رغب اهل البعد يورثه القربا
سأنت القرب الاول من الطويل ١١	يتبليغ الا المودة في القربى
ما طلب المبعوث اجراً على الهدى	

وَنَالَتْهَا أَنْ مَوْذُةً أَحَدًا لَا تَحْصِلُ إِلَّا بَعْدَ أَوَّلِ عَدْوَةٍ كَمَا قَبِلَ شَرَّ حَرِّ	
تَوَدُّ عَدُوِّي شَرَّ مِنْ عَدُوِّي	صَدَقَ يَقُولُ أَنَّ الرَّأْيَ عِنْدَكَ لَعَلَّ
وَقَدْ ثَبَتَ بِالنُّصُوصِ الْمُتَقَبِّضَةِ أَنَّ الْخَاصَّ وَالْعَامَّ إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ سَائِرِنَا	
الْكَرَامَةِ وَشَيْخِهِمُ الْبَيَّامُ مَقَادَاةً فَصَحَّتْ عَنْهَا طَائِفَةُ الْعُلَمَاءِ وَتَطَلَّاهُ الْحُلُمُ	
وَكَمَا لَكَ خُطْبَةُ الشَّقِيقِيَّةِ وَكِتَابُ مَعُونَةِ هَكَذَا عَمَلُكَ اسْتَحْصِلُ قَصْدُ	
بَيْتِكَ لِيَدَّ عَلَى حَارٍ وَيَدَاكَ فِي يَدَيِ ابْنَيْكَ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِ يَوْمَ تُوِيمُ ابْنُكَ	
فَلَمْ تَدْعَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَالسَّوَابِقِ إِلَّا دَعَوْهُمْ إِلَى نَفْسِكَ وَمَشَيْتَ	
إِلَيْهِمْ بِأَمْرٍ تَهْتَكُ إِلَى أَنْ قَالَ فَيَا يَوْمَ الْمُسْلِمِينَ مِنْكَ بَوَاحِدًا وَلَا بَعِيكَ عَلَى	
بَطْرِيفٍ لَا تَسْتَبْدِعُ وَأَذَقَ وَجِبَ عَلَى كَاثَةِ الْبَرِيَّةِ مَوَاتَهُ وَعَدَاوَةَ	
بِالسُّوِيَّةِ فَإِذَا ذَاكَ الْآعِينَ طَرِيقًا الرُّضِيَّةَ وَمَا قَلَّتْ فِي الْفَصِيحَةِ الدَّلَالِيَّةِ	
أَهْلُ الْكَسَا زَعَمُوا لِمُخَالَفَاتِهِ +	مَعَ تَرَكَ دِينَكُمْ حَلِيفٌ وَدَادٍ
لَا وَالَّذِي لَا كَرَّمَ نَوْرَ الْهَدْيِ +	أَكْرَمِينَ مِنْطَقَهُ وَبَيْنَ قَوَادِ
أُحِبُّ فَلَذَّةً كَبِدًا حَمْدًا هُوَ مَشْغُوفٌ بِجَلَّةٍ أَكَلَى الْأَكْبَادِ	
أَمْ كَيْفَ يَجْمَعُ حُبٌّ مَنْ هُوَ وَاحِدٌ	مَعَ حُبِّهِ لثَلَاثَةً أَوْ عَادٍ
كَذَلِكَ الَّذِي يَهْوَى الْحُسَيْنَ يُبْعَدُ لَمْ	بَسْمَحَ بِلَعْنِ يَزِيدٍ وَابْنِ زِيَادٍ

كَيْفَ تَكُونُ  
كَيْفَ دَانَ الْأَوَاضِ عَلَى الْخَبَرِ بِطَوْبِ  
مَطْلُوبٌ وَجُوبٌ كُلُّ مَحْبُوبٍ لَا يَسْتَعِزُّ إِلَّا بِجَارِهِ  
فَإِنْ مَاتَ كَمَا مَاتَ فَجَنَسَ قَاتِلَاتِ الْكَلْبِ قَاتِلُهُ  
سَلَّ حَبِيبٌ جَانِبِي قَاتِلَاتِ قَدْرَاتِ الْخَلْقِ فَالْتَفَتَ  
فِي حَبِيبٍ حَرَامَاتِ ابْنِ الْكَذِبِ فِي دَوَاهِ لَوْ  
فِي حَبِيبٍ حَرَامَاتِ ابْنِ الْخَفِ عَلَى رَسْمِ  
مَوَاتِ الْتَفَتَ ذَكَرَهُ الْخَفِ عَلَى رَسْمِ  
الْإِسْتِزَادِ فِي رَسْمِ الْخَفِ عَلَى رَسْمِ  
لَعْنَةُ الْخَفِ قَاتِلَاتِ الْخَفِ عَلَى رَسْمِ  
أَخْبَرْنَا أَنَّ خُطْبَاتِ الْخَفِ عَلَى رَسْمِ  
فِي حَبِيبٍ حَرَامَاتِ ابْنِ الْكَذِبِ فِي دَوَاهِ لَوْ

وَالرَّسُولُ يُبْذَلُ فِيهِ  
الدُّعَا فَتُجَوَّبُ فِيهِ  
سَهْلُ الْغَرْبِ الْمُسْتَلِ مِنْ الْعُرْدِ وَالْأَلِ  
مِنْ الْكُلِّ الْغَرْبِ الْمُسْتَلِ مِنْ الْعُرْدِ وَالْأَلِ  
أَبْنُ الْغَرْبِ الْمُسْتَلِ مِنْ الْعُرْدِ وَالْأَلِ  
فَإِنْ حَبِيبٌ حَرَامَاتِ ابْنِ الْكَذِبِ فِي دَوَاهِ لَوْ

ما بآله أختلط الايمان	بالحرم والاذعان للانداد
او من يتقوا الله سبحانه	يتأب في فرعون والشداد

ومن الطرفين العجب اوردنا ابن العربي في الفتاوى ما كان مما هذا لفظه وقد  
ان رجلا قال لامير المؤمنين انا احبك واتولى عثمان فقال ما الان انت  
اعني قاتما ان نعمي واما ان تبصروا قول وذلك ان للقلوب عيوناً وبصراً  
ابصر من البصر الظاهر فالعبرة بتجربتها والمآلة تقيها قال الله سبحانه  
وتعالى فاعلموا اني لا ابصار ولكن لي القلب التي في الصدور ثم عرف  
الامام واولاده وعادى عدوة فقد قويت بصيرته ونفت عيناً قلبه  
ومن جهل الامام او عاذاً فذا فساد في اعتقاده وعمى في  
عين فؤاده ومن واولاده ولم يعاد عدوة فكانت صاحبه عيناً حاد  
وهي تبقى على هذه الحال لان مؤنة احد الشياطين مضادة للثقة  
الاخر فلا يتجسمان الا وتغلب احد هما على الاخر فيحصل الخلف وفيه  
فان اكملت محبة الامام حصل له التبصر التام وان اكملت محبة  
حصل له العمى المحض هذا الكلام منه عليه السلام صريح في ان عثمان كان  
مريضاً به المستحقين للنيان ومن كلفه الواضحة انه كان يحب اعداء



بألا يثبت به كريمة ولو كان كافراً وهذه السلطة وما لها كانت  
نصه عن مروان في عهد عثمان \* ولو ان كان بالمغرب وظهر أحد بالمشرق كان  
وبالله على عثمان فإنه كان هو الراعي والسلطان \* فكيف وقد تقوى مروان  
بمنع عثمان \* فأصلها هو الله النيران **ومروى** السيلي في تلك الرسالة تلو  
هذه الرواية عن سالم بن أبي الجعد قال ذكر عثمان بنى اية فقال والله  
لو ان مفاتيح الجنة بيدي لا عطيتها بنى اية حتى يدخلوا الجنة مرجح  
اخراهم ولا ستم لهم على ربح من ربح فقال عمار بن ياسر فان ذلك يربح من  
كذلك في أصل الفسحة وتلك معقوف عن غيرهم \* من دام ظلكم  
قال ربح الله بانفك قال بانف ابى بكر وعمر فغضب فقام اليه فطأه  
برجله فاخضعه الناس عنه فبعث الى طلحة والزبير فقالا استيا هذا الرجل  
فخبراه ببرثلث بين ان يقتض او ياخذ ارشاً او يعفو آتياه فقالا ان  
هذا الرجل قد انصف فخيرك بين ان تقتض او ياخذ ارشاً او تعفو  
قالا والله لا اقبل منهم واحدة حتىلقى رسول الله فاشكوا اليه  
قوله خذله الله والله لو ان مفاتيح الجنة بيدي لا عطيتها بنى اية  
ولكن مفاتيح الجنة بيدي بنى الله ووليته فلا تشتم بنو اية ربحاً فخذله  
ان يعطى مفاتيحها فقال الله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى واخرج

بلايتا  
بني

والخروج الطبراني عن الحسن عليه السلام لا يبغضنا ولا يجسدنا أحد إلا  
 عن الحوض يوم القيمة يبيط من النار وفي رواية له من جملة قصة طاب  
 أنت الساب علياً لأن وردت عليه الحوض وما أريدك بركة لجذته  
 مشيراً حسراً عن ذراعيه يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله  
 وفيما روى الحاكم وصححه عن النبي فلو أن رجلاً صنف بين الركن و  
 المقام أي جمع قدميه فضله وصام ثم لقي الله وهو مبغض هل يبي  
 محمد دخل النار قال ابن حجر وصح أيضاً أنه صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال ستة لعنهم ولعنهم الله وكل بني محاب الزايد في كتاب الله ولكن  
 بعد رآه والمسلط على اتقى بالجبروت ليدل من أعز الله ويعز من  
 اذل الله والمستحل حرمه الله وفي رواية لحرم الله والمستحل من عزتي  
 ما حرم الله والتأثر السنة وفي رواية زيادة سابع وهو المتأثر بالفئ  
 أقول وقد دخل خليفةهم الثالث تحت الثنا والخامس والسادس والسابع  
 فقد تسلط على الأمة المهدية بالجبروت وكم قد اذل من أعز  
 الله كابي ذريح ابن مسعود وعمار وكم قد أعز من اذل الله كالحكم والوليد  
 وروان وغيرهم من الاشرار روى الواقدي قال قدمت ابل من ابل

شبه

**واخرج** الطبراني عن زين العابدين عده ما سجد به اسير لعقبه فقتل  
 ابيه الحسين واقدم على درج دمشق قال بعض جفاة اهل الشام الحمد لله  
 الذي قتلكم واستاصلكم وقطع قرن الفتنة فقال له ما قرأت قل لا  
 استسلم عليكم احبا الا للوثة في القرية قال اندرهم قال نعم وفي الصل  
 صح انه قال احبوا الله لما يبعد وكرمه من نعمة واحبوا لحي الله عز وجل  
 واحبوا اهل بيتي لحي **واخرج** البيهقي وابو الشيخ والديلي انه قال لا ين  
 عبد حتى يكون احب اليه من نفسه ويكون عذري احب اليه من نفسه  
 يكون اهل احب اليه من اهل ويكون ذاتي احب اليه من ذاته **واخرج**  
 المالك لا يحبنا اهل البيت الا من تقى ولا يبغضنا الا منافق شق **واخرج**  
 الترمذي واحمد من احبني واحب هذين يعني حسنا وحسينا واباهما واهما  
 كان معي في الجنة وفي رواية في درجتي وفي الصديق صحاته صلى الله  
 عليه وآله وسلم قال والذي نفسي بيده لا يبغض اهل البيت احدا الا ادخله  
 الله النار قال وعلم من الاحاديث السالفة وجوب محبة اهل البيت  
 ونحوها بعضهم التحريم الغليظ وبلز ومحبته صريح البيهقي والبغوي  
 لما مر عنه انها من فرض الدين بل نص عليه الشافعي فيما حكى

وفي سند علي بن محمد صحيح عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 القرآن وكثرة تلاوته ثلثون  
 بابا من اجابات السلي قال نعم  
 قال علي بن فضال وفي صحيح  
 آية لا يحفظ سورة فاما  
 الاكل من  
 ثم  
 لا يسلم  
 على اهل  
 رتبة  
 فيه



حكى عنه من قوله يا اهل بيت رسول الله جئكم فرض من الله في القران  
 انزله وقال القاضى عياض فى شفاؤه ما حصله من سبب احد من ذرية  
 النبى ولم تعرف ذرية على اخلاجه من ذلك قبل انتهى وقد علمت ان مروان و  
 من بنى امية كانوا يسبون عليا وشبليه وعثمان فداعن مروان وجعله من  
 بطانته حتى فداه بنفسه وروحه كما سمعت سابقا وملك سائر بنى امية  
 وقد شغفوا بجنايته فنباله ثقتا **والعجب** من علماء اهل الخلافة اثمهم بغيره فى  
 كتبهم ما فيه ملاح لاثمتنا الاشراف وذكرا لسلالة فهم الاجلاف واثم  
 اثمهم بقطيعة عرق الانصاف بمقام مع الاعتراف ولندكر هنا ما  
 اورد صاحب الكشاف تحت الآية فهو هذا الباب **كأن**  
 انما انزلت قيل يا رسول الله من قرأتك هؤلاء الذين وجبت عليهم  
 من ثم قال على وفاطمة وابناهما قال ويدل عليه ما روى عن علي  
 رضى الله عنه شكوت الى رسول الله حسد الناس لى فقال انما ترضى ان  
 تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين  
 وازواجنا عن ايماننا وشماكلنا وذريتنا خلف ازواجنا وعن النبى  
 حرمتم الجنة على من ظلم اهل بيتى واذا انى فى عترتى ومن اصطنع صنيعة

الى احد من ولد عبد المطلب ولحقبازة عليها فانا اجازيه عليها غدا  
 لفيني في القيمة قال قال رسول الله مرات على حب آل محمد مات  
 شهيدا الا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا الله الا ومن مات  
 على حب آل محمد مات نائبا الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا  
 مستكبرا الايمان الا ومن مات على حب آل محمد بشرة ملك الموت بالجنة  
 ثم منكرا تكبرا الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف  
 العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد فدخله في قبور  
 بابان الى الجنة الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبوره مزارا ملكة  
 الرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والمجاعة الا ومن مات  
 على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه ائس من رحمت الله  
 الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا الا ومن مات على بغض آل محمد  
 لم يشعر رائحة الجنة الى هنا ما نقلناه عن تفسير النعماني وفيه من  
 البشارة لا يحصى الولاء السيد والمهج الجعفر في والخزبي لكل عثماني و  
 عمر في ما لا شك فيه ولا يهتدي لشرا من اعداء الباطلة ولا تكلفا  
 الشارقة التي اعداها اهل السنة عند نزول الكعبة عليهم وجعلها وقاية

وقاية وتباعد من كل سحر يلحق اليهم اذ عاء الخطأ في الاجتهاد. وان  
سلك بصاحبه مسلك الكفر والحاد. او نشأ من البغي والعناد وهو في  
زعمهم بينان مرسوم. بحيث لا يهدمه مقابلة النصوص. ومن هناك  
يجتمع بين محبة اولياء الله وعبدة الاصنام. وينقضون القطعيات  
بالشكوك والادها. فكلما صدر عن الشيوخ الثلاثة وغيرهم من المصنفين  
واللهاد. بالنسبة الى العترة الامجاد. فهو في مسلك من خطا منهن في <sup>جتهاد</sup> <sup>الادها</sup>  
وهذا ليس بذهب انما هو جود ونجى وضلال ونجى. واضعف من هذا  
قولهم لعل لفلان عندنا ونحن لا نعلم وهذا كما اعتذر الفضل بن عثمان  
فيما اعطاه مروان. وغيره بقوله وان فرضنا انه اعطى من مال الصدقات  
فربما كان لصالح لا يعبأها الا هو كما اعطى رسول الله اشرف العرب <sup>مغنا</sup> <sup>مغنا</sup>  
حين نفاذ كثير **قال** السيد الشوشنزي رحمه الله فيه ان من  
لا يكون الها ولا نبيا واماما معصوما يستل عما يفعل واذا المبتدئين وجه  
المصلحة فيما صدر عنه يتهم ويطلعون بل يقتل عند القدرة كما قتل عثمان  
اخرا الصدوق امثال ذلك عنه مع ان المصلحة فيما فعله النبي كانت ظاهرة  
على اهل زمانه وهي ناليف قلوب هو لام الصدوق في مبادئ الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وانى مصلحة تصور في ابتلا ف جماعة طرد هم النبي باعطاء ما لا يحسن  
من الاموال بعد استقرار الاسلام وعندي ان تمثيل حال عثمان في ذلك  
بحال النبي كفر بغوف بالله انتهى بعض كلامه وانا اقول ان التاليف  
هو التودد الظاهري مع ابطان العداوة والظاهر من حال عثمان انه كان  
يحبت بنى امية ظاهرا وباطنا وبهذا ينطق ما نقلناه عنه انه قال والله لو  
ان مفاتيح الجنة بيدي لا عطيتها لبنى امية فانه ناش عن المحبة القلبية  
ومن لطائف المقام ما نقله اقوم العلماء الفحول شيخنا البهائي في  
الكشكول عن بعضهم من شعر يخفف وما ارد فيه من جواب الطيف

الشعر

ارضى بسب ابى بكر ولا عمرا	اهوى عليا امير المؤمنين ولا
بنت النبي رسول الله قد كفرا	ولا اقول اذا لم يعطيا قد كا
يوم القيمة مرصدا اذا اعتددا	الله يعلم ما ذا ياتيان به
يستحم بسب ابى بكر ولا عمرا	يا ايها المدعى حب الوصى لم
تبنت يدك سحلي في عهد سقرا	كذبت والله في دعوى محجة
اصبحت في سب من عادة مفكر	وكيف تهوى امير المؤمنين قد
فابره الى الله ممن خان او غدا	فان تكن جهادا فافما نطق به

الجواب

وانكر النص في خمرو بيعته	وقال ان رسول الله قد هجرا
اتيت تبغي قيام العذر في فداك	اتحسب الامر بالتوبة مستترا
ان كان في غضب حتى الطهر فاطمة	سقبل العذر ممن جاء معتذرا
فكل ذنب له عذر عذاة عند	وكل ظلم نرى في الحسنة فقرا
فلا تقولوا لمن ايامه صرقت	في سب شحكم قد ضل او كفر
بل سألوه وقلوا لا نواخذة	عسى يكون له عذر اذا اعتذرا
فكيف العذر مثل الشمس مشتم	والامر منكشف كالصبح اذا طهر
لكن ابلس اغواكم وصبركم	صما وعميا فلا سمعا ولا بصرا

### وفيه الاية السعوية

وَمَنْ يَقْرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ  
 عقوبة الشورى ولم يذكرها العلامة قدس طيفه اخرج البرازو  
 الطبراني عن الحسن من طرق عديدة انه خطب خطبة من جملتها من  
 عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد ثم قالوا واتبعت ملته  
 ابائي ابراهيم الاية ثم قال انا ابن البشير انا ابن النذير ثم قال وانا من  
 اهل البيت الذين اقرض الله عز وجل مودتهم ومولا نهم فقال فيما

عز وجل نقرأ عليك السلام ويقول لك طاب حظ من احب فقد احبني  
ومن ابغضه فقد ابغضني يا محمد حيث تكن يكن علي وحيثما يكن يكن محبوه  
ومن الطائفتين وانباءهما بمغل وفراسم عن حب علي وقد نبهنا على ذلك  
فقطبا عيفا سالتنا هذه فليضكوا قليلا وليبكوا كثيرا ومن هنا تبين اننا  
ما نفتقر به اهل السنة من اشاعة شعائر الاسلام وفتح الغنائم وفتح البلاد  
الواقعة بركة علي وحسن تدبيره على ايدي الثلاثة الليالي الا وعاد لم يفتقر  
بل كان هياما منشورا ولم يزد هم الا غمرا والله لا يحب من كان مختالا في  
الدين

### وفيه الاية الحادية والتسعون

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا تلو الاية السابقة

### وفيه الاية الثانية والتسعون

وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون  
بقرب من الاولى ولم يذكرها العلامة الكلبي احله الله دار السلام في الايات  
المسردة في النص على مولانا على عليه الصلوة والسلام نقل البهجة والعلية  
عن ابراهيم بن ابي اسحاق قوله تعالى قل استلمكم عليه اجر الا المودة في القربى  
قال قوم في نفوسهم ما يريد الا ان يحسننا على قرابته من بعدنا فاخبرنا

جبرئيل النبي لهم انهموه فامتلأوا فقولوا افترى على الله كذا الآية فقال  
 القوم يا رسول الله انك صادق قرتن وهو الذي يقبل التوبة عن عباده  
 قولهم ما يريد الا ان يحسن اي من تلقاء نفسه بغرض من ربه كما هو الظاهر  
 من حكاية قولهم في الآية ومما اخبر به جبرئيل من انهم اتهموه والا فاصل  
 البحث افعلامه فيه وانما اخطوا في اسناده الى النبي بعد قول الآية عن  
 الله ولقد اصابوا فيما فهموا من اية الشورى من البحث على قرابته بعد  
 وهو اهل السان وهذا المعنى هو الظاهر من القرآن ويذكر ما ذكرناه وقصصنا  
 وما نقلناه من طريقهم عن النبي من انهم لما نزلت قيل يا رسول الله من  
 قرابتك الحديث ما نقلناه انما من خطبة مولانا الحسن فسقط ما حكاه  
 ابن حجر عن عكرمة قال كانت قرين تصلي الارحام في الجاهلية فلما دعاهم  
 الله حافوه وقاطعوه فامرهم بصله الرحم التي بينهم ونبيه فقال ان لم تحفظوا  
 فيما جئت به فاحفظوا قرابتي ولا تؤذوني ولا يخف ما يستلزمه هذا الفيد  
 من اطراح الاخبار الكثيرة وتزليل الكلام الفصيح على ما يحج اذهان اهل البصيرة  
 ولا داعي لعكرمة واشباهه الى هذا التأويل البعيد لا بفضل اهل البيت و  
 هو الداعي لمن عاص النبي الى القول بانه افترى على الله كذا باعتراف السلف

الحق

أضأ على التذليل والخلف أضأ على التنازل والله الهادي الى سواء السبيل  
حكيم قيل وبما قيل ان اية القرآني منسوخة لانها نزلت بكلمة والمشركون  
يؤمنونه أمرة لهم مودته وصلة رحمة فلما هاجر الى مكة واواه الانصار  
ونصروه الحق الله باخوانه الانبياء عفا نزل قل ما سألتكم من اجر فهو لكم  
ان اجرتموه على الله اقل لقد استقم العصبية فخرجتم الى كفر الجاهلية  
يلبسون ان تنسخ الملة الحقرة اليقينية وتحل عداوة الذرية النبوية فيكون في ذلك  
بشرى ليزيد واتباعه ومراة واشياعه اى منافاة بين اية القرآني وبين قول  
ما سألتكم من اجر فهو لكم حتى تطرح الاولى بل هذه مخصصة باه او بل موافقة  
لها في المعنى والغرض ان ما سألتكم على التبليغ من الاجر فهو لا يفعتني كثير نفع  
بل ينفعكم ويثبتكم الله عليه واما اجرهم النافع الى في الاخرة والاولى فعلى الله و  
في هذا رغب عظيم الى مشقة القرن حيث لم يطلبها منهم ثم جانا بل جعلها  
عن التبليغ في الاولى ثم جعلها عوضا في الاخرة فما قاله صاحب القيل لا يقبله  
الاغلب واعني ولذلك ردة الفاضل البغوي بان مودته صلى الله عليه وسلم  
وكف الاذى عنه ومودة اقاربه والتقرب الى الله تعالى بالطاعة والعمل الصالح  
من فاضل الدين اى القيمة على عمر الابد فلم يجز ادعاء نفع الالهة على ذلك

له ولا يستند ذلك من غير  
فان من الناس من يظن  
اى من ذلك فاداره فلو كان  
سيد من الانبياء فكيف كان  
معلم باخلاق النبي صلى الله  
عليه وسلم الا ان ذلك  
الاصول انما هو في اول  
الامر والرسول  
على ما ينبغي ان يكون  
القول في تبليغ النبي صلى  
عليه وسلم الى ما يجب ان يكون  
شكلا على التخصيص في تبليغه  
على ما كان عليه في تبليغه  
الى الدين رافعه الاول  
منه



وفي الآية الثالثة التسوية

فَأَمَّا تَدْعِبُ بِهِ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنَّمَا أَنتَ مُنْقَلَبٌ فِي سُبُوَّةِ الشَّخْفِ قَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ بَعْلَى رَوَاهُ ابْنُ عَرْمٍ وَبِهِ أَقْوَلُ وَالضَّهْرُ الْكَفَارُ وَمِنْهُمْ لَمَّا كُنْتُ  
الْقَاسِطُونَ وَالْمَارِقُونَ وَكُلٌّ مِنْ غَضَبٍ حَقَّهُ أَوْ وَضَعَهُ فِي الْمَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ  
وَالضَّرَابُ بِطَّاءٍ مِنْ ابْغَضَهُ فَمَوْكَافٍ فِي الْحَقِيقَةِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَفْعَالٍ  
مِنْ مَاتَ عَلَى ابْغَضِ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ كَمَا مَاتَ رُوِيَ عَنْ رِوَايَةِ الْأَصْبَغِيِّ وَابْنِ

[illegible]



الاسم

عند رجعت وكلمته التي هي من معتقدات اهل الحق وتعتبر هذا المعنى بعض  
روايات اهل الخلف ايضا كما ستلقى عن قريب وتفسيرا آخر هو اننا ان  
قبضناك قبل ان تصورك عليه ونشفي صيدو المؤمنين منهم فانما هم منتقمون  
استدالا لانتقام في الاخرة وان اردنا ان نخرج في حياتك ما وعدناهم من  
العذاب النازل بهم وهو يوم يبدفهم تحت ملكتنا وقد رتبنا لا يفوقنا  
كذا في الكشاف وعلى هذا المعنى بعد انضمام الخبر السالف ان قبضناك قبل  
النصر فانما هم منتقمون بعلي يوم القيمة وان اردنا ننجيز العذاب الموعود  
فجميع عذابناهم مرتين احداهما في الدنيا وهو عذاب بدفهم وتوقع سيد علي  
هنا والاخرى في الاخرة وهذا يستتبع له الفصل ويضعل ما ذكره الفصل  
وهذا ايضا يستفاد من الشروطة فان مطلق وفاته عليه السلام كانت  
التهديدات الواقعية فلا يشبهه لقام كلمة ان الموضوع للشك ولو بالنظر  
الى المخاطبين لانهم ما كانوا يشكوا في ذلك الا بعد اعلانه شيك في موت  
النبي لاجل هذه الآية حيث لم يدع احد من اهل البيت والديانة واهل الفكر والعلم

نعم الزعفراني وفيه الآية الرابعة والتسعون

فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم وعقب الساقية

وَمِنْكُمْ كُنُزٌ كَثِيرَةٌ وَفِي الْأَنْفُسِ الْفُتُورُ

السابع ابن النجار في المنافع بأستاذ أبي جعفر عبد الله بن محمد

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْحِجَةِ وَالْعُمْرَةِ مَا كَانَ

لا أقبل منكم رجلاً بعد كفره يضرب بمضربكم ولا كتاب منكم ولا امرئ الله له

فعلما هو المعروف في الشعر في الكسبية التي تضار كبر ثم لاقت في خلفه قال

او علی ثلثا من نیا ان جبرئیل عمره و انزل الله عز وجل علی الرذائل فاما

تذهب بك فاناسهم من قوم بعل وبنينك الذي وعدناهم فانا علمهم

مقدس و نورانی قلب امان بی مایوی عدون رب ولا تجعنه

وَالْفُجَّارِ الْمَافِيهِمْ وَتَجْعَلُ فِيهِمُ الْغُلَّامَ ۖ وَالْمُنَافِقِينَ كَذِبًا ۖ

أَنْتَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنْ عَلِيمٌ السَّاعَةِ لَكَ وَلِقَاكَ وَسُقَا

سألتهم عن بن بطالب وفيه الآية السادسة والتسعون

وَأَسْأَلُكَ رَبِّهِ أَنْ يَبْلُغَنِي أَهْلَهُ بِهَدْيٍ مَحْمُودٍ

يُحَدِّثُكَ فِي سَقَةِ التَّحْرِيفِ دَلِيلُ سَابِقِهِ فَإِنَّ لَوَا مَرَّحَ رَوَى ابْنُ

جبلنا البر وعباده من نسمة في نسمة واستل من ريسنا من جبلت من سدينا

لا بد

حرسا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم في جمع الله بينه وبين الانبياء ثم قال له  
 سلموا محمد على ما اذعنتم قالوا نعمنا على شهادة ان لا اله الا الله وعلى  
 الاقرار بنيقته والولاية لعلي بن ابي طالب انتهى **وذكر** النسيان في حقه  
 في تفسيره مثل ذلك ثم قال روى الثعلبي ولكن لا يطابق قولنا سبحانه  
 اجعلنا الآية انتهى وفيه ان يمكن ان يضر فعلق السؤال في الاستسلام  
 عما اذا ثبتوا عليه من مثل هذا الاضمار وان في القرآن ومما حذر من العرب و  
 البحر والغرض من هذا الاختصار وقد جعله اذ باب المعاني والبيان بابا من  
 الباطنة ومنه قوله رب البرية انا انبئتكم ما فيه فارسلوني يوسف ايتها  
 الصديق وقيل ان النسيان في هذا يقع الاضمار وان المقدم في قوله  
 اليه لاستلامه ومروني يا مستغفرا فارسلوني علي بن يوسف فانا قد  
 فقال يوسف ايتها الصديق انتهى وانت ترى ان هذا التقدير اشد  
 مما مضى في كثير مما نظره وانصلا به بقوله اجعلنا من دون الاربعة  
 يعبدون فوجهه انه لما كان التوحيد من جهة المستول عنه وهي عديمة  
 لمساكن افردة واكن بالتركيب وذكره بعد اطلاقه في التقدير واجري  
 به عن ذكر التيق ولا هامة فالتا منه محال في كمال والطب الداخلي

في التوحيد ولا تخافة وثوب المعاندين، وحق المجاهدين، قلنا ان في  
 ذلك اشارة الى ان انكار بقية نبينا محمد وولاية مولانا علي في حد  
 الشريعة بالله وان من اشرك بعلي غيره فقد اشرك به سبحانه وان مراجع  
 الشيخ الثلثة كان كعبدة الاصنام ومن دان بان الامامة موكولة الى الرعية  
 كان من المفوضة الذين يجعلون في سلطان الله الهة يطاعون فان  
 الامامة كالنبوة لا مثال الا بالمرأى فلو كانت بايدي الخلق لزم كون  
 الخلق الهة يعبدون العباد بالله وفيه آية السابعة والتسعون  
 وما ضرب ابن مفضل مثلاً اذا قومه منك يصعدون اي يعرضون روى  
 العلامة «اعلى الله مقامه مرفوعاً الى النبي انه قال على ان فيك مثلاً  
 من عيسى حبه قوم فملا صحنه وابغضه قوم فملا كوفيه فقال المنافقون  
 اما ترى له مثلاً الا عيسى فنزلت هذه الآية انتهى وانكره الفضل  
 انه معاصد بما رواه امامه الاجل «احمد بن حنبل» في مسنده بتأليف  
 منها ما اسنده الى مولانا علي عليه السلام قال قال رسول الله يا علي ان  
 فيك مثلاً من عيسى ابغضه اليهود حتى بهتوا ائمة واحبه النصارى  
 حتى انزلوا المنزل الذي ليس به بار ولا في الصواعق قال الخرج



4.10

410

917

917

917

917

917

917

917

917

917

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



رسول الله صلى الله عليه وآله من امتي يقابلون على الحق طاهرين الى  
يوم القيمة قال فيقول عيسى بن مريم عليه السلام وعليه افضل الصلوة  
والسنة وعقولهم منيرة على من آمن به فيقول الا اني مضى على بعض امر  
اكرم الله والى هذه الآية وحقه من حسن جميع الخصال في هذه  
نوافيه الآية الشافعة والتعوي  
ولله الحمد والمنة فلا حجة في ذلك لو لم يكن فيه كرامة الشافعي  
من الامور في ذلك في هذه الآية رضي الله عنه في غرضنا انما  
نظهر ان في هذه الآية من الشافعي من الشافعي من الشافعي  
نعمت الله به في الدنيا والآخرة  
بالحق في هذه الآية وفيه من الشافعي من الشافعي من الشافعي  
عن عثمان بن عفان وغيره من المتقدمين ان هذه الآية نزلت في الهدي  
اقول وخالف ان انما خرج الهدي على غيبه كانهما القبيصة  
وحقيقته كقبيصة اوانه رجمة بعد الموت كما ان الساعة بيتك وحظرك  
وان ناسا من منفي الى اسلامه انابوا في وجوبه عليه السلام كما بين الله  
من احباب الصديق وشكوا في يوم القيمة فقتلهم كما قبل لاخوانهم  
الى امر الله فلا تستنجون ومن الشافعي في امته على السلام اهل السنة

كما قال قائلاً مع اين الامت نشد قياست شهدا قول نعم انها قيامة كما قال  
 تعالى انه لعلم للساعة فكما ان الساعة حتى لا ريب فيها فكذلك الاشياء في امتها  
 ولقد برهننت على وجود محليه ابهى السلام والحقية في الجواهر الصغرى  
 بكلامه بنيه \* وهنا اذكر سبعة ادلة محكمة المباني \* كالسبع المثاني فتذكر  
 على الكتاب المحكم والسنة الملقاة والعقل السليم والنقل الصحيح امت  
 الكتاب فايات ذكر بعضها في تضاعيف هذه الرسالة كقول الله بنية  
 تخبركم وقوله والله لعلم للساعة وقوله ليظهر على الدين كله ونذكرها بين  
 احكامها قوله وكونوا مع الصادقين وجه الدلالة انه امر بالكون مع الصالحين  
 كما سبق فلولا ما يكن وجه المعصوم عليه السلام في هذا الزمان لم يطل  
 الامر الفراقى \* وباطال الحكم الزباني \* واللازم ربط المأزوم منه فثبت  
 وجود المعصوم في هذا العصر \* ولا معصوم عدا صاحب العصر \* بالانقضاء  
 وثانيتها قوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا والفرقة بين الفرق  
 في الاولى فقد عرفت سابقا ان المراد بالحبل اهل البيت عليهم السلام  
 والاعتصام بالشي لا يتم الا بعد وجوده فلا بد من وجود احدهم في كل  
 زمان من هذه الازمان حتى يتصم الناس به وانما السنة فروايات كثيرة تدل

ابرهنت

سورة

فذكر منها تلك أخبار مستفيضة **احدها** حديث الثقلين الثابت  
 البتة في الثقلين المشهور في الفريقين الناطق بأن العترة والقرآن متلازمان  
 لا يفترقان + فلو لم يكن من العترة أحد في هذا الزمان + كما هو من أهل  
 المشقاق والقرآن موجود باق + لزم الافتراق **وثانيها** قوله من  
 يعرف أئمة زمانه مات ميتة جاهلية فقد توافق عليه الروايات الثابتة  
 والخاصة وهو ما أدى بصرفهم على أن في كل زمان أئمة ما يجب  
 معرفته ونحن بحمد الله عرفنا أئمة زماننا وعلى معرفته بحسب ما نمت + واما  
 مخالفونا فيؤمنون ميتة جاهلية لانكارهم وجوده الواضح **الثالث** ما  
 أمرت الملائكة اليه كما قال مولانا على عليه السلام في نهج البلاغة  
 اللهم بلعنا بخواك الارض من قائم لله بحجته اما ظاهرا مشهورا اما خائفا  
 مغفورا + كما يبطل حج الله وبيئاته وفي معناه احاديث كثيرة عامة **الرابع**  
 على عدم دخول الارض من الحق الاولية + وانها اما ظاهرا او مخفية **الخامس**  
 الاول الان ثبت الثاني وهذا دليل عقلي + مشتمل على دليل عقلي وهو انه  
 لا يمكن وجود الحق في كل زمان لبطل حجة الله على الخلق ونقص حججه عليهم  
 السلام **السادس** انما نصبنا ائمة هاديا والتالي باطل فالمقدم مثله **والسابع**

ففي هذه الفترة من الزمن التي مضت قبله عرفتكم قد جاءكم رسولي لاني  
لم اكن اعرفكم من قبل فها هذا القطر المسيل في السحاب الذي انزلته فيكم  
فترة السيل هي ان التحريف والتعبد قد تطرق الى الشرائع التي تعبد بها  
عديها وطول زمنها وسبب ذلك اختلاط الحق بالباطل والعبد في الكذب  
ومما رزق الله من طاهر من الحق عن الصادق لا اله الا هو ان يقول يا  
المنافقين ان لا يدعون عبادتي وكبريائي انا كيف تعبدون في  
هذا الوقت محذرا من ان هذا العهد في قوله ان تقولوا لم نؤمن بشيء كذبت  
نقول ان الله تعالى قد جاءكم بشئ قبيح والعرفان حصول المشقة  
اجتياح الحق الى بعثة الرسل ولما كان الله تعالى قادر على كل شئ كان  
عليه وجهه وحيث علمتم ورحمته ان يبعث الرسل اليهم فالمراد من قوله الله  
على كل شئ قدير الاشارة الى الكرامة التي ورثها انتمهي واذا كان  
حصول الفترة محققا للحق الى بعثة الرسل كما هو صريح كلامه وقد حصل  
الفترة في زمانها هذا وبعد العهد بالنبى اختلط الحق بالباطل احيى  
الى من يبعثه الله نبيا مسلما واما ما هاديا وعند فقدان الاول للامر  
وحديث لاني بعدى تعين الثاني وهو المطلوب هذا الدليل كانه تفصيل

سورة

تفصيل وعبارة لما قلناه عن سيدنا امير المؤمنين وبالحجة على دليل  
الحاجة البينة ثم في دليل على الامامة من الحاجة الى الامام شدة الحاجة الى  
الشيء انما كان في التكليف العقلية فحسب كاشفاً لكثرة في الكثرة والاحتياج  
الى الامام في التكليف العقلية والشريعة معاً والى ابواب الفقه الذين من جمل  
الذين اذا كان البابان منفردين فكيف اذا اجتمعا وما العقل والوجدان  
به ما نقل عن شيخنا محمد بن مكي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله  
ان الله يخلق من عزة مرسوياً لله وولاد فاطمة بيوتاً على علمهم في  
سنة الحسين بن علي بن ابي طالب يوضع الحرية ويدعون الى الله بالتف  
ويبيع المذاهب عن الارض ولا يبيع الا الذين الخاضعون لسلطانهم  
المجمل في قوله ان الله باسمة المولد دليل على وجوه الشريف وصحة  
ما رواه الشيخ عبد الوهاب المشيروي في كلامه في قوله من هذا الموضع  
من اجل كونه على الغيبة الكبرى وعسا الله يحفظ بعينه ما هذا الخطه قال في  
العاون قال لا كف من هذا علي بن ابي طالب آخر الخلفاء فان الله كان  
من جملة وقت ايات المائة الاخرة من مدة ايام نبينا رسول الله صلى الله  
عليه وآله تعالى الى خلفاء الاربعة الكا د و م ر ه صلى الله عليه وسلم اشهر الله

بالالف قرة سلطان يصح الى انتهاء الالف ثم ياخذ في الاضحية الا الى ان  
يصير الدين غريباً كما بدأ ذلك الاضحية لال تكون بداتته من مئة ثلثين  
في القرن الحادي عشر هناك يترقب خروج المهدي وهو مراهق والحسن  
ومولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين هو  
باقي الى ان يجتمع بعيسى بن مريم فيكون عمرة الى وقتنا هذا وهو ستة وثلاثون  
وخمسين وتسعمائة مئة مئة سنة وست سنين هكذا اخبرني الشيخ  
العراقي المدفون فوق كور الرشيح المطلق على بركة الرطل بمصر المحمدية سنة  
الامام المهدي حين اجتمع به ووافقه على ذلك شيخنا سيدي علي الخواص  
رحمهما الله تعالى انتهى كلامه نقلاً عن كتابه المسمى بكتاب الواقيت والحوادث  
في عقائد الكبار وهي كتابت في غاية الايمان ثبائهم عندها الباقوت والرجاء  
بالجنان فيها دليل ظاهر والزام باهر على من انكر وجود صاحب الزمان سلام الله  
عليهم ما ذكرنا الجديان ومنه ما نقل عن فصل الخطاب في الفصول المهمة وغيرها  
ما يفيض ذكره الى التطويل هذا سند من الادلة الناهضة على وجوب الامام الثاني عشر  
ولما لقون ينكرون من غير استناد الى اثر ولا رجوع الى وراثة بل يقتبسون  
كالعرق بمحاشاش استبعادات وهمية وشبهات سرديتها انه كقطال

طال عمره والجواب ان في الخلق من هو اطول منه عمر العيسى من الانبياء  
 والشيطان من الاشقياء واصحاب الكهف من الاولياء والدجال من  
 الاعداء ومن يدعي صنعة الله ولطيف حكمه الله انه تعالى لم يكف في الدلائل على  
 وجوده بخلق عيسى والدجال واصحاب الكهف وطال اعمارهم بالظهور على  
 مسانئهم ان هؤلاء يظهرون في زمانه فبعضهم يكون من اعوانه وبعضهم  
 يخلد بساطانه ليستب من ذلك ان يبينو بينهم مماثلة او مضادة بما اتقا  
 الحكماء وعليها مناط الحكم اما المقايست في التماثل فظروا ما في التضاد فان من شأن  
 المتضادين ان قتل احدهما يستتبع نفي الآخر ولذلك يحمل احد المتضادين  
 على الاخر في اكثر الاحكام وقد مر ترول عيسى في زمانه وهو من المتواترات  
 وكذا ظهور الدجال في عهده وقتله بسيفه وفي الدار المنشور عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله اصحاب الكهف اعوان المهدي انتهى ومما يؤيد  
 هذه المناسبة بالعموم ما دل من الاخبار العامة على ان هذه الامة تقضي  
 اشرا لامر السالفة شبرا يسيرا وذراعا بذراع وبانحصار من ان الله سبحانه  
 اصحاب الكهف كما خفي ميرهم الخلف ليكون الخلف على سنة السلف  
 لو تجد لسنة تويلا ومما يلازم المقام واستحسنه ابن حجر من الشرح استمراد الجواب

<p>فريد حقه في تحريرها والقبيل حقا الى حقا بشعر</p>	<p>كلما في بحركم ما اننا ثلثه الغنقاء والخيلا ويق نهك ما منا اعلنا اي رعى ابل اللثة اصبح الكف قد روى ينيذ خلفه القرنا</p>	<p>ما ان للشراب ان يلد الذي في القرب الثاني من القرب الاول من الكامل الضم فعل عقولكم لغفاء فانكم الجواب اصبح كلف اذ فيهم ايفنكم السويدي بكم كهم</p>
<p>ومنها انه لم اختفى والجواب للثقة شئ را البنية ولو خرج لخل فقتل تصد يقيلا ذكر في المصالح من ان زيد لما استنار ابا نرين العاكدين الخروج غاه وقال اخشع ان تكون المقتول المصلوب فيظهر الكوفة اما علمت انه لا يخرج احد من ولد فاطمة على احد من السكاطين قبل خروج السفياني الا قتل فكان كما قال ابو انتهى وقد كثر اللفظ منهم في اختفائه في السداب وقد خفي جلة المصطف في الغار فان كان الحفاء منقصه فقصته لا ينبغي العوار والشارع ومع ذلك فهم يقررون بوجه الكبدال و اختفاء حمير الاله من غير نكير ومنها انه لو ولد طال عمر شاب والفق انه شاب عند خروجه والجواب ان الله الذي رزقه طال الحيق حيله آية من الايات لقادر على ان يعيد شبابه او يجليه هبة الشبان محبة</p>		



الحق والحقنة ولا ادمي نأذ يقولون فيما روه من حديث الدجال من  
 انه شارب جعد قطط كما في الدر المنثور وغيره مع انه ولد قبل المهدي  
 في زمن النبي صلى الله عليه وآله ما ذكر في جامع الاصول قالوا كان خروج المهدي شابا  
 دليلا على انه لم يقبل بعد لكان خروج الدجال شابا دليلا على انه تولى  
 بالاولوية وكيف يكون المهدي شيخا ولا شيخ من هو اكبر منه سنا هذا  
 ما جرى على اليراع \* بلا سماع ومن اراد توضيح الدلائل القوية فعليه  
 بكتابتنا الدرر الجواهر العقبية \* فانها كما سميت بما جازته في وفيه  
 التاسعة والتسعون فابكت عليهم السماء والارض في سعة الخان كسها  
 الملا لا خلاف موضع البحث وكأها لميج \* الى واقعة سيدنا النبي محمد  
 الداس من القفا \* مسلوب البرنس والرداء \* امام البربر قتل العبد  
 محجة قلب المصطفى \* فلذة كبدة المرتضى \* المقبول تحت قبته الدعا  
 المعجزة في رقبته الشفا \* المطروح في الفلادة \* الممنوع من عقر القرا  
 سيف الله المسلول السيد المظفر الملقب ثار الله منار الله مسلوب  
 المشج بالكرامة المشفق في القية \* الذي خرج قوا خيامه واستضعفوا اليه  
 التسعة الكرام المصطفين ابن عبد الله الحسين في صحيح مسلم في تفسير قوله فما

بر سر رحل  
 قطط الشر مرد غول  
 ربي جان مني مني النبي الالب

سبكت عليهم السموات والارض قال لما قتل الحسين بن علي بكت السماء وبكت  
حمرتها وزفرى الملائكة عليا مرتبعا الحسين فقال ههنا مناخ كالحجر  
وههنا موضع رحا لهم وههنا همراق دما ثم ههنا مرة من آل محمد يقتلون  
بهذه العرصة تبكي عليهم السماء والارض وذكر ابو نعيم الحافظ في كتابه  
القبور عن نضرة الازدية انها قالت لما قتل الحسين بن علي امطرت السماء  
دمافا صبغنا وجابنا وجارنا حمولة دما قال ابن حجر وما ظنهم يوم قتله  
الايات ان السماء اسودت سودا اعظها حتى رايت النجوم نهالا  
ولم يرفع جمر الا وجد تحته دم عبيط واخرج ابو الشيخ ان الورى  
كانت عسكرهم تحول ما داوكان في قافلة من اليمن يريد العراق فوافقهم  
حين قتله وحكى عن ابن عيينه عن جده ان جمالا مما انقلب  
ورسها ما داخبرها بذلك ونحو اناقة في عسكرهم وكان يرون في  
لحمها مثل الغيران فطخوها فصارت مثل العلقم والسماء احمر لقتله  
وانكسفت الشمس حتى بدأت الكواكب نصف النهار وظل الناس  
ان الفهية قد قامت ولم يرفع جمر في المشام الا راى تحته دم عبيط  
عقنان بن شيبه ان السماء مكثت بعد قتله سبعة ايام يروي

[illegible]

نزول الخطاب في فصل من الأقسام  
 يفرض من مستخدمين في فصل من الأقسام  
 والصوم من الأقسام من الأقسام  
 والنوم من الأقسام من الأقسام  
 ليس من الأقسام من الأقسام  
 الجيوش من الأقسام من الأقسام  
 في الاستعداد من الأقسام من الأقسام  
 الكفاية من الأقسام من الأقسام  
 الاضطرار من الأقسام من الأقسام  
 ركبوا في الحرك من الأقسام من الأقسام  
 الاضطرار من الأقسام من الأقسام  
 لم أكثر من الأقسام من الأقسام  
 على سلطان من الأقسام من الأقسام  
 في الأقسام من الأقسام من الأقسام

على الحيطان كأنها ملاحف معصوفة مرشدة حمرتها وضربت الأواكب  
بعضها بعضا ونقل ابن الجوزي أن الدنيا اظلمت ثلاثة أيام ثم ظهرت الحمرة في  
السما قال أبو سعيد ما رفع حجر من الدنيا إلا وحتته دم عبيط ولقد مطرت  
السما ما بقي أثر في الدنيا ميلة حتى تقطعت فوقع رواية أنه مطر كالدم <sup>عليه السلام</sup>  
والجند من أسان الشام الكوفة وأنه لما جئنا الحسين إلى دار زياد سألت  
حيطانها ما واصل خرج الثعلبي أن السماء بكث وبكاء ما حمرتها وقال أغفر  
احمرت فاق السماء ستة أشهر بعد قتله ثم زالت الحمرة ترى بعد ذلك  
وأن ابن سيرين قال أخبرنا أن الحمرة التي مع الشفول لم تكن حتى قتل الحسين  
وذكر ابن سعد أن هذه الحمرة لم ترق في السماء قبل قتله قال ابن الجوزي  
وحكمته أن غضبنا يوثر حمرة الوجه والحق تعالى أنه عز الجسمية فآ  
تأثير غضبه على من قتل الحسين بحجة الألفاظ اظهار العظم الجناية قال واين  
العباس هو ما سؤيلا منع النبي النوم فكيف يابن الحسين لما أسلم <sup>خشيته</sup>  
قائل حمرة قال له النبي عتيب وجه عتيق لا أحب أن أرى من  
قتل لأحبة قال هذا لا سلام يحب ما قبله فكيف يقبله أن يرى  
من ذبح الحسين وأمر بقتله وحمل أهله بأقناب الجبال انتهى

والله اعلم  
والله اعلم  
والله اعلم

الشيعة

بعض كلامه تسمية فلاح الدنيا يا ناولا عليك ديان يوم عاشوراء  
 حزن وماتم وبكاء كيف لا وقد تفتت فيه كبر الاصفياء وانكسفت  
 فيه الشمس في كبد السماء وبكى على خكرة سيد الانبياء وناحت فيه الطير  
 في الهراء والجن في الارحاء وهو موضع الشجان للجنة والوفاء في مكان  
 محباً للعترة المحبهم بكي لفرقة الاحباء ومن كان عدوا لهم سميت  
 وحشي مع الاعداء ثم ليظهر لنا معاشر الشيعة كيف سلكتنا في هذه الشريعة  
 والى اهل السنة كيف قالوا بمقالة شيعة **قال** امامهم الجليلي في كتابه  
 عاشوراء ان يتخذ يوم مصيبتهم ليس ياولى من ان يتخذ يوم عيد وفرح  
 وسور لما قد صفا ذكره وفضله من انه يوم يحيى الله فيه انبياء واوليائهم  
 واهل بيته فيه اعداءهم الكفار من فرعون وثومر وغيرهم قال فصار  
 عاشوراء مثل بقية الايام الشريفة كالعيدين والجمعة وعرفة وغيرها ثم  
 لو جاز ان يتخذ هذا يوم مصيبة لا يتخذ الله الصلابة والتابعين لانهم اقرب  
 اليه منا واخص به انتهى موضع الغرض من كلامه وهو كما يدل على اداة  
 اهل السنة لاهل البيت وشما تم على مصيبة مولانا الحسين يدل على ان  
 اكثر الصلابة والتابعين كانوا كذلك واكثر من يحزنهم يوم عاشوراء

وَيَلُومُ الْكَلْبَ الْحَزِينَ قُلْتُ شَهْرٌ

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



لا شئ

٥٠٣

لَهَفَ نَفْسِي مِنْ شَفَاةِ ذَا بِلَادَتِ	أَهْلُ صَوَّحِي عَلَى شَطِّ الْفَرَاتِ
قَدْ دَهَا هُمْ فَادِحٌ لَا يَوْصِفُ	قَاتِلَ اللَّهِ الْعُدَى مَا أَنْصَقُوا
كَيْفَ لَا نَرَى لِسَطَ الْمُصْطَفِ	وَهُوَ يَبُوحُ وَيُجْزِزُ الْقَصَا
جَزْءُ سَيْفٍ شَقِيٍّ لَا أَرِذْلُ	وَهُوَ مِنْهُلٌ دَمَا كَالْجَدْوَلِ

وَأَمَّا مَا ذَكَرَ الْجَلِيدُ فِي مَرْفُوعِيَّةٍ يَوْمَ عَا شَوْهَا فَمِنْهُ مِنَ الرِّوَايَاتِ الْمَضْمُونَةِ  
كَأَنَّ نَصْرَ عَلَيْهِ ابْنَ جَعْفَرٍ صَوَّعَهُ وَالْفَيْزُ وَزَابَادِي فِي سَفَرٍ فَيَكُونُ نَصْرًا عَلَى  
نَصْبِ رُوَاهِمٍ وَقَدْ حَافِيَ مَشَا تَحْمِهِ وَدَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ كَانَ هُنَا مِنْهُمْ الْقَرِيبُ  
إِلَى يَزِيدَ وَمُرَاتٍ وَابْنِ زِيَادٍ + فَكَانُوا يَقْضُونَ الْأَحَادِيثَ نَطِيبًا لِقُلُوبِ بَنِي  
أَهْلِ الْأَكْبَادِ + وَتَقَرُّجًا لِكِبَادِ الْبَنِي وَأَوْلَادِهِ الْأَجَادِ + وَأَنَّ رَبَّكَ  
لَبِائِعٌ صَادِقٌ قَدْ بَيَّنَّ أَعْلَامَاتُ يَزِيدَ مِنَ الْكُفْرِ الْكُفْرَةَ + وَافْسَقَ الْفَجْرُ + لَعَنَهُ الْبَنِيُّ فِي  
مَوَاطِنَ عَمْرٍاءَ وَذَمَّهُ فِي مَا تَرَكُوا فَقَدْ تَرَفَّعَ قَبْلَ حَنِهِ صَلَاحُهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ  
لَعْنَتَهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَعَدَهُمْ الْمَسَاطَ عَلَى أُمَّتِهِ بِالْجَبْرِ وَلِيَدَاكَ مِنْ عِزِّ اللَّهِ وَبِعِزِّ  
مَنْ أَدْخَلَ اللَّهُ وَالْمَسْخَلُ مِنْ عِزَّتِهِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَالتَّارِكُ السَّنَةِ فِي رَوَايَةِ طَلَسَا  
بِالْفِعْلِ وَهَذِهِ الذِّمَّةُ الْأَرْبَعَةُ قَدْ اجْتَمَعَتْ فِي الْبَاغِي الْعَنِيدِ يَزِيدَ عَلَيْهِ السَّلَاطُ  
عَلَى الْأَمَّةِ بِالْجَبْرِ + فَأَمَّا وَاضِحُ الثَّبُوتِ + وَكَذَا إِذْ كَالِ الْأَعْرَةِ وَاعْرَازِ الْأَخَذَةِ وَكُنَا





الشام يلعب مع بني يزيد وإخوته فأجبت يزيداً كياسة على بن الحسين فقال  
له يزيد سلفي ثلث حاجتي قال أما أول حاجتي فأنزحني إلى حرير رسول الله ﷺ  
عليه وسلم قال لك ذلك قال وأما الثانية فتأمر عبداً لله بن زيد أن  
يرد عليّ الثوب الثلاثة التي أخذها من أبي الحسين إحدىها موشاة دناءة فأنزحني  
درهم وأخرى مسك وعنبر وثياب قال لك ذلك قال والثالث تروني  
رأس الحسين بن عليّ قبل أن أخرج من الشام قال لا أفعل قال بحق الله  
عليك لما أريتني رأس الحسين أبي قال لا أفعل قال فبحق النبي ﷺ  
عليه وآله لما لا يبتغي قال لا أفعل قال فبحق الحسين عليك لما أريتني  
قال بحق أبي سفيان محزون حرب لا أريتك رأس الحسين قال فكان حق أبي  
سفيان أعظم عليه من حق الله وحق رسوله وأما ترك السنة  
فمع ذلك قدا **أخرج** الواقدي من طريق عن أبي عبد الله حفظه  
بن الفضل قال والله ما أخرجنا عليّ يزيد حتى خفنا أن يرى بالجواركة السقاء  
أن رجلاً ينجح أمهات الأولاد والبنات والأخوات ويشرب الخمر ويدع الصلاة  
وحبك في تركه السنة وأشاعته البدعة أنه غر المدينة بجيش في نزع منهم  
القتل والفساد العظيم **السبع** وأباحت المدينة ما هو معروف وشبهه في الصلوات

غيرها مسطور حتى فُضِّلَتْ مائة بكر وقتل من الصحابة نحو ذلك ومن  
قرأ القرآن نحو سبع مائة نفس وابيحت الدنيا ايتاما واخيت ايتاما واطلت  
للعامة من المسجد النبوي ايتاما ما لم يكن احدا دخل مسجدها حتى دخلت الخلاء  
والذي اب وبالك على منبره ولم يرض امير ذلك الجيش الا بان يبايع يزيد  
على انه خول ان شاعر باع وان شاعر اعنق فذكر له بعضهم البيعة على كتاب  
الله وسنة رسوله فضرب عنقه وذلك في وقعة الحرّة الساقية ثم ساق حنينا  
هذا الى قتال ابن الزبير فرموا الكعبة بالخنق واسرقوها بالنار فاشى شي عظيم  
من هذه القبايح التي وقعت في زمنه ناشية عنه وهي مصادق ما اخرج  
ابو يعلى في مسنده عن ابن عبيد قال قال رسول الله لا يزال امرتي قائما  
بالقسط حتى يكون اول من يشبهه رجل من بني امية يقال له يزيد واخرج  
الرويان في مسنده عن ابي الدهر قال سمعت النبي يقول اول من يبذل سبيل  
من بني امية يقال له يزيد في الصواعق كان مع ابي هريرة علم من النبي كما  
عنه في يزيد فانه كان يدعوا للمهراني عوذ بك من راس السنتين وامارة الهيبا  
فاستجاب الله له وتوفي سنة تسع واربعين وقال نوفل بن ابي الفرات كنت عند  
بن عبد العزيز فذكر رجل يزيد فقال قال امير المؤمنين يزيد بن معاوية فقال ل

الرويان في مسنده عن ابي الدهر  
الحنيفة الى ربيعة بن عبد الرحمن  
وتمت بالزنى قرية محمد كذا في  
الامامان

كتاب

تقول امير المؤمنين وامره فضرِبَ عشرين سوطاً واما الاستينار بالفتح  
فقد استأثر لنفسه واهل بيته وعشائنه المال والمملكة والفرش المبطنة  
والسور المرفوعة وحل آل النبي على اقتاب الجبال وطرح اجساد آل الرسول <sup>عليه</sup>  
الرمال وورع روسهم على القنا وسائرهما في السكاك معلنا في هذه طرق اربعة  
كل منها يوصل الى سجناب لعنه وهو مختار اصحابنا ترجع اليه قبل من اهل السنة  
قال في كتاب الرد على التعصب العنيد المانع من ذكر يزيد سألني <sup>كل</sup>  
عن يزيد بن معاوية فقلت له يكفيك ما به فقال ابني لعنه فقلت قد اجاز  
العلماء الورعون منهم احمد بن حنبل فانه ذكره في حق يزيد <sup>عليه السلام</sup> <sup>عليه السلام</sup>  
**روى** ابن الجوزي عن القاضي ابي يعلى الفراء انه روى في كتابه للعمري  
لاصوب باسناد الصالح بن احمد بن حنبل قال قلت لابي ان قوما ينسبوا الى <sup>ابن</sup>  
زيد فقال يا بني وهل يقول يزيد احد يؤمن بالله ولما لا يلعن من لعنه الله <sup>في</sup>  
كتابه فقلت واين لعن الله يزيد في كتابه فقال في قوله وهل عسى <sup>في</sup>  
ان تلحقوا ان تفسدوا في الارض فطعموا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله  
فاصبروا واعلموا انهم في كل يوم يفسدون فسادا عظيما من القس صنف القاضي ابو يعلى كتابا <sup>في</sup>  
فيه بيان من يستحق اللعن ذكرهم يزيد ثم ذكر حديث من اخاف اهل الدين بظلم <sup>في</sup>



والله اعلم  
او امره بقتله وقد ورد ان لعن المسلمه قتله الى اخرها حتى **اقول** لا يخفى ما في كلام ابن  
الصلاح من السداد فيجب تحقُّق ان ابن زياد ارتكب على مثل هذه العظيمة  
من غير امر يزيد والعلم برضاة ولو كان يزيد احيا امره بقتله عليه السلام  
لكان عليه ان ينقذ الى على ابن زياد ويقتص منه والعلم انه لم يبرأ  
بل سقى ومرضى بذلك وفرح به فرحا شديدا كما ينطق بذلك مثله بالاشعا  
الكفرية المنظمة للضغائن البدنية وعصبية الجاهلية ولولم يصدر  
شيء غير هذا لوجب سببه بالنص صريح دون الكناية ففي شرح السنة من  
تقرئ في نفع الجاهلية فاعطوا بعن ابيه ولا تكن كبنائه قوله واما  
سبب يزيد ولعنه فليس من شأن المؤمنين **اقول** يا سبحان الله افرسنا  
الكفار ان يعصوا بسبط النبي المختار ويلعنوا قاتله بالاشعا وغيره لانه  
رجل ترك السنة واقام البدعة وفعل باهل بيت النبي الكريم ما لا يفعل  
بسبا بالبرج والره ثم يحكم بعض شيوخهم وعلمائهم ان سب مثل هذا  
اللعين ليس من شأن المؤمنين كانه يزيد ان من شأن المؤمنين مودته و  
محبة فبالنبي سب يزيد الى تبديل الدين وابقاع التلة في امر الاممة

هذا سب صدر عن النبي في حق يزيد وهذا الرجل يقول سب يزيد ليس من  
شأن المؤمنين هذا حق يزيد على أهل السنة فأنه قتل ابن بنت رسول الله  
واخلص لهم الدنيا فقالوا سبه ليس من شأن المؤمنين معار وروا عن سيد  
المسكين سبه فكانهم يسبون النبي حاية هذا اللعين بن العيص  
قوله وان صح انه قتله او امر بقتله **قوله** يا لؤي فاحذر لا يأتى بقتل ابن بنت  
الرسول + وحد قتر عينه بالبول + فيقول ان يزيد وان امر بقتل الحسين +  
قتله لكنه حرى بالنجيل فمن سبه خرج عن الايمان يا لعجب لم يخرج يزيد  
عن الايمان + بقتل سيد شباب اهل الجنان + وصار سبه منافيا  
لشأن المؤمنين اما قضا عليه بما روى عن ابيه ففي مسند احمد بن حنبل  
عن معوية قال سمعت رسول الله وهو يقول كل ذنب عصى الله ان يفره الا  
الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مؤمنا متعديا **قوله** وقد ورد ان لعن  
المسلم كقتله **اقول** اذا كان هذا حال اللعين فما ظنك بقتل المسلم  
قد ورد في القرآن + **ومن يقتل مؤمنا متعديا فجزاؤه جهنم خالدا فيها واخصب**  
**الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما** ثم ما ظنك بمن قتل سيد المسلمين  
وابن سيد المرسلين او حوى بذلك بل ان من رضى بقتل مثل الحسين

قد علمت ان رسول الله يفر  
بأبي ووجهه ويطاهه ويطهره  
خلات في ذوات الايمان  
فوجب عليهم زيادته وزيادته  
جدا في زيادته قال لو كنت من  
مؤمنين لكانت من  
الذين يقتلوا مقتبا  
يا من رسول الله  
يعني عنه

وفي حديث سليمان بن  
سليم قال في يوم من  
الايام فبعضنا فبعضنا  
من قتل الحسين  
لانهم ظنوا بقتله  
الله عز وجل  
لان الاثم  
الجوي

الحسين

الحسين فهو مستحق للقتل كيف لا وقد استحق ذلك سائب ابى بكر عند هجرته  
افىستحق سائب ابى بكر القتل ولا يستحق قاتل الحسين عليه السلام  
اللعن فلعن الله يزيد وتابعيه المانعين من اللعن عليه لعنا وبيلادهم  
جميعا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا \* وعجب الامم اجمع هذا كله يزعمون  
أفقر الشيعة المخاصمون \* فاذا لقى الماديين امنوا قلوا امنا واذا دخلوا الى شياطينهم  
قالوا انما معكم اعداؤنا نحن مستهزون الله يستهزمهم ويكدهم في طغيانهم  
بهم \* **تأليد اليد** تسديد سديد قد علمت باسئنان فلهذا <sup>الاول</sup>  
با عتوان لا نفس ولا فاق \* ان يزيد ظالم غاشم \* لا طائب من آل هاشم  
ولعلك تتفطن بما ترويان في كتابنا هذا ان المانع لهم من لعنه ما هو ما  
ذا \* والذي باح بهذا السر \* من اهل السر \* هو الفاضل التفنانى  
حيث قال في شرح المقاصد ما وقع بين الصفاية من الحاربا والمشا  
على الوجه المسطور في كتب التواريخ والمذكور على السيرة الثقات يدل  
بظاهره على ان بعضهم قد حاد عن طريق الحق وبلغ حد الظلم والفسق  
كان الباعث عليه الحق والعناد \* والحسد اللدادة \* وطلب الملك والسياسة  
والميل الى اللذات والشهوات اذ ليس كل صحابي معصوما ولا كل من لقى

بعض الشيعة  
الساقي حبيب  
الشرابي  
يؤيدونهم  
انظروا الى  
انسابهم

النبي بالخير من سوا إلا أن العلم بحسن ظنهم بأصحاب رسول الله ذكروا  
 لها محامل وتاويلات بها تلبق \* وذهبوا إلى أنهم محض طعن عما يوجب  
 التضليل والتفسيق \* صونا للعقائد المسلمين من الزيج والضلالة  
 وحق كبار الصحابة \* سيما المهاجرين والأنصار \* المعشرين بالثواب في دار  
 القرار \* وإنما جرى بعدهم من الظلم على أهل بيت النبي فمن الظهور بحيث  
 لا مجال للاعتناء \* ومن الشاعة بحيث لا اشتباه على الأراعر ويكاد يشهد  
 به الجاد والحليان الجلاء \* ويكفي من في الأرض والسما \* وتنفذ  
 منه الجبال وتنشق منه الصفوح \* ويبلغ سوءه على كثر الشهود ومث الدسوس  
 فلعن الله على من باشر وأرضى وسعى لعذاب الآخرة أشد وأبقى انتهى  
 وفيه خلط بين الحق والباطل \* وتسويج لما ذكره أصحابه من التأويلات  
 والمحامل \* لحسن ظنهم بجميع الأصحاب \* بعد العلم بأن بعضهم قد جاد عن طريق  
 الحق والصواب \* وإن الظن لا يمنع من الحق شيئا وإن بعض الظن أنكر كما  
 نطق به الكتاب \* وما منهم من تفسيق من ظن فسقه وضلاله \* تغافل  
 من عرف اعتداله \* والتوقف في من لم يعرف حاله \* فهذه سبيل الرشاد  
 وأما كلام هذا الفاضل فصيرة وعجزة \* فأنزل إلى الحق والسداد \* ووسط إلى



١١٣  
١١٣

الى الزيف والفساد فان التاويل بعد العلم بالاباطيل تعصب وعناد  
وما هو في شئ من الصلح للاعتقاد ومن بلغ فسقه الى حد الشيع  
ولا شئ به فقل علم انه من اصحاب النار سواء في ذلك الصغار والكبار  
فما هذا الا انكار بعد الاقرار على ان الكبار من المهاجرين ولا نصارهم الذين  
لم يزلوا يخافون الله الجبار ويقربون النية المختار في الله الاطهار كسلمان  
وابي ذر والمقداد وعمار وان كانوا في الانظار مرتبين بالذلة والصغار  
للفقر والافتار فاولئك هم المبشرون في دار القرار نجاة تجري من تحتها  
الانهار وهم عقب الدار والزلفة عند ربهم الغفار وان كانت ندمى  
اعينكم بالاستحقاق وليس الكذب والعظمة منوطا بخار الله وهم والدينا  
او التسلط على البلدان والامصار كما حصل للشاة الاشار فكانوا شيوخا  
بانافهم كوفهم من اراذل الناس اجلهم اولئك الذين لا يكلمهم  
الله ولا يزكيهم جزاء بما صنعوا بالسادة الطاهرين وقيل ادخلوا ابواب  
جهنم خالدين فيها فينس منوى المتكبرين قوله ويكاد يشهد به الجاهل  
والحيوانات الجماع اقول بل قد شهد بعض الاخبار بان من الحيوان ما يلعب  
للعنزة الاطهار في حق الحيوان في حديث طويل فيه ذكر منطلق الطير

وہ خطاب ہے جو حضرت امام علیؑ نے فرمایا ہے کہ میں نے اپنے آپ کو اللہ کے رسول کے طور پر نہیں دیکھا ہے بلکہ میں نے اپنے آپ کو اللہ کے رسول کے طور پر دیکھا ہے۔

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

[illegible][illegible]

[illegible]

ورواه بذكره على قوله على معرفة بن أبي سفيان وعثمان بن عفان ثم الشيطان  
 فان كل من لم يرجع الى الله استخلف لا حقه على الولاء ومروى عن علي بن ابي طالب  
 مطعونا فنعوم اربعين بيتا لئلا يكون هؤلاء الصناديد وانت تعلم  
 انه ان اراح الا فيضاب الى الاحياء من غير استئصال ولا استحياء  
 فهذا التاويل العليل اما هو من الخزعليات والا باطلين اذ لو كان  
 خوف مثل هذا الارقاء مانعا من استئصال اللعنة الويل من الله للجليل  
 كرم الله اللعنة على الشيطان مخافة ارتقاءها الى جبرئيل وميكائيل  
 كذا اللعنة عليه لعنه الله وارادة في التنزيل وان اراد الانسياق مع  
 الاستحقاق فالثقت الساق بالساة اما اوله فمر البين عند العقلاء  
 والا كياسة بل فما يطبق عليه كلمة طوائف الناس المستحق اذا لم يكن  
 باس واصا ثانيا فان الاستحقاق لا بد ان النفس الامرى لا يغيره عرض  
 العواض ولا يثبت على اعتبار معتبر او فوض فارض فمر اقرارا استحقاق  
 يزيد العزم المصدا عنه من الظلم والجفاء وان استحقاقه مستلزم  
 لاستئصال الخلفاء ثم منع من رجوعه مخافة الارقاء والذبح جعل  
 في السماء بروجه ان هذا السكين قد صار معاشر الامامية الاشقي

[illegible]

والله اعلم  
في الحديث الى الوصل  
الاصول في هذا المعنى  
في رواية الخليفة عندهم  
شهدوا في العلية عندهم  
الذين في

عسره بحججه. ولم يستطع الا ان يدرك اليه عسره فجاء. ولم يركب العبد  
هبطا ولا عرجا. فليعلم الشيخ على عرفة. كرامة الباحث عن حقه  
بظلمته. اذا اتمرت بالمرء اعترف بالاداء قطعاً. والبيع عن هذا بعد  
الاعتراف بذلك لا يجزئ قطعاً. فيا ليت الفاضل التقى ابي امنع من  
لعن يزيد. واقنع بذلك عما يزيد. فما اعتذر بما اعتذر. ولم يقم امر  
تأهل امره واضر. حتى لا يفتضح ابو بكر وعمر. ولا يلزمه الوقوف تحت  
الميزاب بعد الفريضة المطر. واما اذا اتقيا الاستحقاق للعن فسكون  
عنه غير نافع. وليس له من الله من دافع. اما دري ان من نزل عليه  
اللعن من السماء فهو ملعون. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون  
وهذا يخرج الجواب عن حديث الاقتصار في الاعتقاد. وكان زعم ان اللعن  
لذلك مضاد. كذا ان الامر ليس كذلك. بل البعض في الله فاعل الصلوة  
واقسط المسالك. ومن يوال عدوا لله فهو يحيف ويميل وما هو عليه  
السبيل. قال الله جل وعلا وما كنت بمخذل المضللين عضداً وقال شاعرهم

فليكن  
الواقع في خبر  
محمد والصلوات  
عليه وسلم

ووضع السيف في موضع السيف العلى	فحل كوضع السيف في موضع السيف
--------------------------------	------------------------------

ومن المعلوم ان من هم الظالم فقد ظلم المظلوم ومن تارة عن سب الفاسق

الفاسق فقد رضى بالفسوق<sup>١</sup> وفعل فعل الخفوق كيف وقد وقع من الذنوب<sup>٢</sup>  
 ما هو بمنزلة السب + أما فراق تبت بدا إلى لب وتبت + أما كذا في الكتاب  
 المبين + ألا لعنة الله على الظالمين<sup>٣</sup> إلا أن يقال أنهم حيث ظلموا هم حرموا  
 لعن الظالمين وسبهم<sup>٤</sup> فالهم يقولون على الله ما لا يعلمون<sup>٥</sup> وسيكتفون عن كل  
 عبد ظالم طعوننا والسألت عن امرئ قد وقع يصنع ما لا يضرك ولا ينفع<sup>٦</sup> إذ  
 النزاع إنما كان في الوقوع والسكوت لا يتم لا يغني من جوع وإذا طلع الصباح<sup>٧</sup>  
 سطع للبرق كراح + ولو فرض أن التبريك ما صباح + فما أريد من التعامى إنما هو  
 التعامى مرجع إلى نار حامية + وما أدريك ماهية<sup>٨</sup> إنما كان الوجه الصالح<sup>٩</sup>  
 لمذهبه من الفساد ان يمنع هذا اللزوم الذي بنى عليه الأيدى وإني له ذلك  
 بعد ما شاهدت في كلام المفتاز أني رأيته العين كيف وإن لنا من برآء  
 ذلك شاهدين أحدهما أبو الحسن<sup>١٠</sup> لمزيد في شرح نهج البلاغة ثم هذا اللفظ  
 قال نصير وكتب محمد بن أبي بكر إلى معوية من عند محمد بن أبي بكر إلى معاوية  
 معوية بن حنظل سلام على أهل طاعة الله ممن هو سلم لأهل ولاية الله أما  
 بعد فإن الله سبحانه له وعظمته وسلطانه وقد خلق خلقا بلا عدل ولا  
 ضعف في قوته لا حاجته إلى خلقهم ولكنه خلقهم عبدا وجعل

منهم شقيا وسعيدا وغويا ورشيدا ثم اختارهم على علمه فاصطفاه وانجب  
 منهم محمدا صلى الله عليه واله فاخضبه برسالته واختاره للوحية واتممه  
 سعيدا ومصدقا لما بين يديه من الكتب ودليلا على اشرايع الهدى الى سبيل ربه  
 بالحكمة والموعظة الحسنة فكان اول من اجاب وانا بصدق واسم وسلم  
 اخوه وابن عمي علي بن ابي طالب فصدا لله بالغيب المكنوم واثره على كل حي  
 وقالا كل هول واساه بنفسه في كل خوف فحارب حربه وسلم سلم فلم يدرج  
 مبتدلا لنفسه في ساعات الاذل ومقامات الروح خشي برز ساغلا نظيره  
 في جهاده ولا مقارب له في فعله وقد رايتك تساميه انت انت هو هو  
 السابق البرزخي كل خير اول الناس سلافا واهدق الناس نيرة واطيب الناس  
 ذرية وافضل الناس ذرية وخير الناس ابن عم وانت للعين ابن العين  
 لم تزل انت وابوك تبغيان لدين الله الغوائل وتجهدان على اطفاء نوره  
 الله وتجمعان على ذلك المجموع وتبدلان في المال وتحالفان في ذلك التحالف  
 على هذات وعلى ذلك خلقتك والشاهد عليك بذالك من ياروي يلجأ  
 اليك من بقية الاحزاب وروس النفاق لرسول الله صلى الله عليه واله  
 والشاهد اهل مع فضله وسابقته القديمة انصاره الذين ذكرهم الله تعالى في



کتاب

الفصل عنك وجعله لغيرك وقد كنا وابوك معنا في حقيقنا نرى حق  
 ابن ابي طالب انما لنا وفضله مبرزنا علينا في حقيقنا نبتنا فلما اختار الله  
 لنبه ما عندك واتر له ما وعدك واظهر دعوتك وافلح حجتك قبضه اليه فكم  
 ابوك وفاروقه اول من ابتلاه ونالنا على ذلك اتفقا واتسقا ثم دعوا الى  
 انفسهم فابطأ عنهما وتلكما عليهما فابا الهما واراد به العظيمة فبها وستم  
 لها لا يشركه في امرها ولا يطعمه على سرها حدة قبضها ولفظها امرها ثم بعد بها  
 نالها عثمان بن عفان يهتد بها ويسير بسيرتها فبها انت وصاحبك حتى طمع  
 الاقاصد من اهل العاصم وبطنها له وظهرتها وكشفها له عداوتها وغلبا بالحق  
 منه سكا فخذ حذرك يا بن ابي بكر فترى وبال امرك وقبض شريكك  
 تقصر عن ان تساوي لوقا نرى من نين الجبال حمله ولا تلبس على قسامة ولا  
 يدرك ذو مدى لانه ابوك مهدله مهدله وبني ملك وشاهد فان يكن بها  
 نحي في صوابا فابوك اوله وان يكن جورا فابوك اسسه ونحو شريكك به  
 اخذنا وبفعله اقتدينا راينا اباك فعل فاحتدنا سالكه واقدينا بفعاله فب  
 لباك بكمالك كودح والسلام على من اناب ورجع عن غيابه فتاب ثانياها مارواه  
 البلاد حتى قتل المقتل الحسين عليه السلام كتب الله بعمالي يزيد ويعونكم اما بعد فقد

تلكما عليه  
 بين اندخت وناجركرد  
 مني الارب



فقد عظمت الزرية وجلت المصيبة وحدث في الاسلام حدث عظيم ولا يوم  
ك يوم الحسين عليه السلام فكتب اليه يزيد اما بعد يا احمق فانتا كجنتا الى بيت  
مجددة وفرش مهددة ومساكن منقردة \* فقاتلنا عنها فان بك الحق لنا نحن حقنا  
فانلنا وان كان الحق لعيننا فابوك اول مرية هذا وابتن واستا بالحق على اهله  
انتهى وحاصل الحكايتين كما تراه ان البغيتين جرّعن امن عداهما على مخالفة  
المنة للصطفين \* ومحاربة مولانا الحسين وان ضاقت ذرعك \* او شئت  
طبعك او خالجت شك فيما فرغ به سمعك \* فاقبل اقدمنا اليك من الدرس  
وان كرهت نفوس \* واذكر ما سلف من القرون \* وللمحدثين شئ نكتة  
رائقة طارفة \* قلنا تعرض لها الاكابر الغطارفة لم يخفوا اصحاب  
الحسين عليه السلام ثم قد حلوا بالاعلى درجتى دار السلام \* وهذا من الواضحات الجلية  
بل من البديهيات الاولى فلنكتف تنبيهها على ذلك بتجهيز في عبارة اصفى  
لحين احدهم انهم كانوا محبتين له بكل منهر شديد لولاه \* بشهادة شهادتهم  
معه \* مؤثرين للكربة على الدعة \* فقد نزعوا عن الاوطان وتركوا الاهل  
الصبيان \* وفارقوا السكك كما بدوا المحن حتى قاتلوا وقتلوا واجادوا وحُبِلوا  
عطاشا جاعا \* تنازعوا كبحر التياح لا يجلب في خلد هم السلام له لاحد هزيل رطبا

نفوسهم على العطش وتعطشوا إلى كؤس الحمام بنعشهم إلى الزلال لا عذب  
 تنسوا صدقهم للسهم والرمح واثر امدهم على النفوس والارواح قد  
 عنه بالاسياق غير مكثرين لكثرة اهل خلاف ولم يبرحوا معارك  
 المصاف بعد ما اذن لهم في الانصراف ومما وعدهم حزب الشيطان بلاء  
 الامان ان اختاروا الخذلان فدليل المحبة ان لم يكن هذا فماذا اليس الخذلان  
 يثبت مثل ذلك في عمه الفاسد محبة الخلفاء لسيد الانبياء واذ اثبت  
 للحسين فنال لذة العيش وسعادة الدارين فقد اوجرنا في كتابنا هذا نصا  
 على النجاة في حب اهل البيت وماوا الحسين صوا وثاني ما انهم جاهدوا  
 في الله حجة جاهدة وبذلوا اجمدهم وفق مرادة فمضاعفوا ما استكافوا  
 مع انهم كانوا في شدة كبد وقلة عدد اعداء هم الالف وهم اقل مراتبة  
 بلا خلاف فكيف لا يحصل لهم النجاة مع هذا الثبات والخلوص وات الله بهم  
 الذين يقابلون في سبيله صفا كما هم بنيان موصوف والذين مناولها  
 وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظود درجة عند الله  
 واولئك هم الفاترون يبشرونهم ربهم برجة منه ورضوان وجنان لهم  
 فيها نعيم مقبر خالدين فيها ابدا الله عنده اجر عظيم على ان

الجنة

انزلت في كتاب  
 في كتابنا هذا  
 اي ما بال  
 مني الاربعة

على انك قد سمعت رسول الله رضى في الميثاق كانه النقطه والحسين  
عليه السلام دماء احبابه قد زجابه ولا معنى لهذا النقطه ولا مناج  
لوان كل منهم ناج واذا قد ثبت بصر ارجة الاخبار ودلالة الاعتبار ان  
اصحاب الحسين يدخلون جنات بحرقتهما الا انها ففهم الخ لا المقدمه اخر  
واضح الا اننا هي انهم جميعا كافاشيعه العترة الاطهار ولم يكن فيهم  
اهل السنة ديار ولذا رفض الاوطان والديار لسبب اللقي المختار فاخذوا  
بأمره وجهد في نصره وماركوا الى اعدائه بل انا خير ابرحله وحلوا فينا  
ولم يزلوا يسيرون حتى بدلوا وجههم ووجهة واتهموا مواضع الخوف نجبا والنداء  
وتحموا ماخذ السيوف حتى قطعت اجسامهم شلاء وافلاذاه فويل  
للتشيع معنى غير هذا وكيف يكون السنة مرشيعه الحسين باهله  
ومنهم من قال انه عليه السلام مقتول بسيف حبة وهل يجوز اقل  
ان يكون من اهل السنة حبيبين مظاهر هدير يرفق ومن الشيعة القائل  
وابن حجر هاجر ما ذكره مقتل الحسين ونهم مجعل يزيد خليفة السيد  
واخرج الحسين من الخلفاء الاثنى عشر ولذلك رافقوا يزيد وفارقوا  
الامام الشهيد كيف واكثر هو لا يعرفون اسماء الشهداء بل ولا

[illegible]

وقال في الفصل السادس من كتابه  
 وقانون جلاسن آباد وشعبه  
 على السلام نفسه اخذته واليه وكذا في بلاد  
 تاجيك على اسم اخذته واليه وكذا في بلاد  
 من اسم اخذته واليه وكذا في بلاد  
 من اسم اخذته واليه وكذا في بلاد  
 من اسم اخذته واليه وكذا في بلاد

اسماء الائمة النجباء والذين ذكروا اسماءهم في كتب الرجال . اكثرهم  
 الخوفا من الشيعة كما من اهل الضلال . بل من الخالفين من اعترف  
 في حق بعضهم بكونه من الشيعة مكرها لنفسه على خلاف مقتضى الطبيعة  
 وان اردت تحقيق هذه المسألة . فانظر في ميزان الذهبى نساب السعديين  
 فانها قد ذكر اسماء جماعة كثيرة من شيعة آل الرسول . وعداهم من  
 الثقات والعدول واهل الروايات الواردة في هذا الضمان . بطريق الامة  
 الاطهار . فمتكثرة . وناهيك زيارة الناحية المقدسة المطهرة . فاقى <sup>مشقة</sup>  
 على اسمائهم مشقة بمدحهم وثنائهم والشكر لهم على محنتهم وعناءهم . و  
 هل يجز ان نروي الشيعة عن سادتها الاشرف . مثل هذه الدلائل  
 والاوصاف . في حق اهل الخلاف ثم تجعلها في الطائفة الاولى  
 وتعملها الاطفال والاولاد . ولو فعلوا الوثقت الخصام . للتبكي  
 ولا لزام . وكذا لو كان من اهل السنة مع الحسين واحد او جاهد  
 بين يديه منهم مجاهد لا يفرز واعلنا بالخص في الحج . وبذل الارواح  
 والحج . وجعلوا ذلك اقوى الحج . على استقامة مسالكهم المعجزة . هذا  
 واضح كهم الصبح الابلج . وبالجملة فالاستشهادون معه هم الشيعة . وهم



وهو المرام وتاينها أنه قد ظهر من الحديث المنفق عليه الفرق فلتناجية من  
بين ثلث وسبعين فرقة واحدة لا زائدة فاذا علم نجاة هذه الفرق علم  
أن من عداها ما يكون ومنهم أهل السنة فان قلت ان كثيرا من أهل التشيع  
لم يحضر الواقعة الكربلاء فما هو حالهم فبحال أهل السنة شعرا سواء  
قلت ان نجاة بعض أهل التشيع مستلزمة لنجاة كلهم اذ لا فارق بالتقصير  
وايضا اذا اعترف بنجاة اصحاب الحسين لزمك الاعتراف بكون  
اصحابك هالكين اذ لو كان حالهم كحال الغائبين من أهل التشيع في  
النجاة لزم ان تكون الفرقان معاناجيتين وهو خلاف ما ورد  
من انحصار النجاة في فرقة واحدة فلا بد ان يكون عذر الغائبين المشيع  
مقبولا دون عذرهم كيف وطائفة من الشيعة على ما صرح به في الصواعق  
نذير مواهل خذلانهم الحسين فقتلوا الستة آلاف الذين قتلوا الحسين  
اقهر القتلات ولم يظهر من السنة شيء مما في تدارك ما فات مثلا ظهر  
منهم في التعصب لعثمان والنهوض لاخذ ثأره مع معاوية بن ابي سفيان  
هذا حال زمن المختار واوان اخذ المختار ومن جاء من الشيعة بعد زمانه  
ولم يقدر على نصر الحسين بسيفه وسنانه فهو من اعوانه بجنانة ولسانه

الفرق بين اهل السنة  
وبين اهل البيت ان  
يتركوا اهل البيت  
انهم تابعون الغائبين  
انهم تابعون الغائبين  
الوجه الاول والآخر  
فيما بين اهل البيت  
فيما بين اهل البيت  
فيما بين اهل البيت  
ان الله عز وجل  
الاول على ما في النص  
فيهم وفي الغائبين  
الغائبين حديث اخر  
على حكمهم في سنة



<p>توبت پای ندری با قاتل ریغ</p>	<p>بنور ذره سفر می کنند کرم روان</p>
<p>والغذیل النکته المذكورة بآلاء بيات المشهورة لولا أنا الحسين عليه السلام اشأها في كربلاء عند ذلك الفادح واورد ها المبيد في الفواحش شعر</p>	<p>من الحديث المشهور القبول المقصود سنة</p>
<p>كفاني بهذا مقفراً حين الفخس ومحن سراجه الله في الخلق نزهه وعنى يدعى ذا الجناحين جعفر وفينا الهدى والوسى الخير يذكر بكاس رسول الله ما ليس ينكر ومبغضنا يوم القيمة يحسرو</p>	<p>أنا ابن علي الخير من آل هاشم من الغرب الثاني من الطويل سنة وجلدي رسول الله أكرم من مشي وفاطمة أمي سلاله احمد وفينا كتاب الله أنزل صدقا ومحن ولاية الارض نسقى ولائنا وشيعتنا في الناس اكرم شيعة</p>
<p>تكميل قال جتاسلامهم وشيم دينهم الغرالى ويجرم على الواعظو غيره رواية مقتل الحسن والحسين وحكاية ماجرى بين الصحابة من التساجر والتخاصمة انه يهيج على بعض الصحابة والظعن فيهم وهم اعلام الدين تلقى الائمة الدين عنهم روايت ونحن تلقيناها من كرامة در اية فالطاعن فيهم مطعون طاعن في نفسه ودينه اقول كفي بهذا القول دليلا على فساد مذهم وفرط عدائهم للحسين عليه السلام يقول ان ذكر</p>	



ذكر مقتلهم آخر ما ويريد ان يخفى ذكر العترة الكرام عن حجة الأيام  
وهو ذكر انتشار في اقطار الارضين وجري على لسان النبيين وانوار  
القلوب وحديث به سيد المرسلين عن جبرائيل الامين عن رب العالمين

٢٨ ط

يريدون ليطفئوا نور الله باقواهم والله مكرم نوره ولو كره الكافرون  
ومن الطريف ان ابن حجر ذكر مقتل الحسين عليه السلام واولوا خبايا  
فيها ذكر ارض الطف واخبار النبي بشهادته فيها ثم نقل في اخر كتابه  
الغزالي لقول بخرمير ذكر مقتل الحسين جعل يا قول ما فعله قبل  
تاويلا بعيدا ويتكلف في كلام الغزالي تخصيصا وتقيدا وتخفيفا هذا  
البحث ببعض المرات في عرنا لانا فاعادى قال الشافعي شعر

واشرق عيني والرفاد غريب	قاؤه همى والفواد كئيب
تصا ريف يا لهون خطوب	وما نقي نومي وشيب لمي
وكادت لهو صم الجبال تدو	تنزلت الدنيا لال محمد
وهتك استارك وشق جوب	وغارت نجومك واشتعلت كوكب
وان كرهتها لنفسك وقاوب	فمن مبلغ عني الحسين رسالة
صبيح بقاء الارجوان خضيب	فتيل بالجرم كان قيص

[illegible]

والتعرف في الحق القول في سورة محمد صلى الله عليه وآله ذكر الحافظ  
 ابن مردويه في كتاب النفاق قال يعضهم عليا ويؤلفه ما من فلان عن  
 جابر ما كنا نعرف المنافقين إلا يعضهم عليا وهو صريح في أن يعضه أهل ذلك  
 النفاق حيث قصروا عن النفاق على يعضه ومعلوم أن كثيرا من الصحابة كانوا  
 يعضون عليا ولو سلم أن امرئ يعضه في خفية فإنه عليه السلام لا يعضه  
 إلا من كان له نفاق شتياء ومن هنا كان حديثه هل ذكر رسول الله  
 مع المنافقين هل نكح في من جملة النفاق شيئا كما في أسرار الرجال و  
 الرواة المذكورين في المشكوة لأن كان يعلم نفسه النفاق والشيء  
 ومن النبي أنه ألحق علم المنافقين بالحذيفة وهذا يصلح ما عده من الآيات  
 من أن الصحابة كلهم عدل وكيف وقد ظم من كثرة منهم الذين يعضون  
 والعدول

### وفيه الآية الحادية واليائة

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا  
 تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَئِنْ بَصُرُوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَجِطُوا أَعْيُنَهُمْ فَذُرُّوا  
 أَيْضًا مَرَّةً فِي الْحَافِظِ الْبُكْرِيِّ مَرْوِيَةً وَشَاقُّوا الرَّسُولَ فِي مَرْغَى الْقَوْلِ وَاللَّامِ  
 شَاقُّوا الرَّسُولَ فِي أَمْرٍ لَهَا مَتَهُ عَلَيْهِ السَّادِمُ هَر الشَّيْخِ الثَّلَاثَةِ وَمَعَهُ وَاضْرِبْ

كما نطق بهذا المشاغلهم فأي شيء من فضايلهم وإعمالهم فهو بعد صحة العمل  
وسيصير هباء منثورا كان لم يكن شيئا مذكورا وفيه الآية الثانية و  
المائة ثم هم ركعها سجدا في سورة الفتح قال العلامة نزلت في علي  
وصدقه والذين معا شدا على الكفار رجاء بينهم مقدما لباس تهديد  
كلام قيل المرام فقول لا يخفى على من تتبع الأخبار ولا نارا من احد من اصحاب النبي  
الطهارين في الشدة على الكفار مولا توحيد الكواكب صاحب الفخار واما  
انتم فلم يظهر عنهم من الشدة الا الشدة في القران وتولي ادب الاستعداد  
في الاجام والاكثار فكيف يؤولون الآية في فلاذ وفلاذ وهم لا كفروا متناقرا  
منهم لايمان قال في الكشف والذين مصحابة اقول ليس المراد بالمعية مطلق  
المعية كلا بالموصول جميع الصحابة اذ كثير منهم فارقة عليا السلام في حياته  
احد ثوابه مما لا يكون سببا لطرده من حوضه كما نطق به ما رواه البخاري  
من حديث اصحابي بل المراد بالمعية الصحبة التامة والنصر الكاملة مثلها في قوله تعالى  
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله ان معي ربي سيهدين  
وقوله اتق معكم اسم وارى وقد علمت فيما قبل ان الصحبة الكاملة لا تحصل  
لغير علي فانه كان يلائم النبي ليلا ونهارا وينجايطوا حتى كان ذلك يشق على

على الذين في صدرهم مرض قال في جامع الاصول جازى الله عنيا يوم  
 الطائف وانجاءه فقال الناس لقد طال بنجاءه مع ابن عمه قال رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 ولكن الله انجاءه اخرج به الترمذي وكذا النصارى والموازية ولذلك ارسم <sup>عليه</sup>  
 العرش الالهى ايده بعلبي كما سبق وهو الذي فداه بنفسه على فراشه وكان  
 كان معينا لديه الحق وهو صاحب بلاد مع سيد الثقلين <sup>عليه السلام</sup> بدو حين  
 وقد اهنر المسلمون باحد فلم يبق منهم احد مع النبي محمد فاحاط به من المشركين  
 صفوف وضربوه بالرمح والسيوف والذي دافع القوم عن النبي المصطفى  
 هزبر الله الغالب على بن ابي طالب ولقد كان يشد عليهم شدا لا سدا  
 الثقات حتى نظر اليه النبي بعد افاقة من غمسية وقال ما فعل المسلمون فقال  
 العهد وكوا الذر فقال كفى امره ولا فكشفهم عنه وصاح صاح بالانبياء  
 فنبى رسول الله فاهلعت القلوب ونزل جبرئيل قائلا لا سيف الا ذو الفقار  
 ولا كفى الاعلى وقال للنبي يا رسول الله لقد عجزت الاممكة من مجاسة علي  
 لك بنفسه فقال النبي ما يمنعه من ذلك وهو مني فهذا هي المعية الماردة  
 في كاتبة الباقية الى الغاية وهي مخصصة فيه وفي ذويه <sup>وانما منه</sup> ويخل  
 في هذا الباب <sup>من</sup> ابن عبد البر في الاستيعاب عن شياجل بن مرة الكندي انه

الكندي  
 ان ابن عبيد قال ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 قد اهنر المسلمون  
 باحد فلم يبق  
 منهم احد

ان ابن عبيد  
 قال ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 قد اهنر المسلمون  
 باحد فلم يبق  
 منهم احد

سجدة

مع رسول الله يقول الحق لبشر فان حيواتك وموتك معي واما اغياركم فكانوا  
يطعمونهم في النبي في الخلوات دور الغزوات ويصاحبونه في الرخاء والسراء  
ويفارقونه في الشدة والضراء ولقد قرعته عثمان يوم واحد فرجع كما  
الاستيعاب بعد ثلاثة ايام فقال له النبي لقد هبت بجاع رضيعا وكان له لذلك  
ثالث الخلفاء حيث هم في تيه الضلالة ثلاثة ايام وقال المولى في تفسيره  
تحت قوله ان الذي تولى امركم يوم التقى الجمعان من المؤمنين مير علي انه لم يكن  
مراوئا للمفهمين اقول بل لعله كان ثائمين وولذلك صار ثانيا للخلفاء وروى  
السبوطي في المنشور من خطبة لعمر قال لما كان يوم احد هزمت ما فزمت حتى  
صعدت الجبل فلقد ابنتي انزوكا تني اروية ولا ادرى كيف يقاس  
الاروية بالاسد البطل الباسل وان هذا الاقياس باطل واذا ثبت انخصا  
المعية في الحضرة العلية فنقول لا طلع عمر في قوله اشداء على الكفار  
كما ترجمه اتباعه ذلك لخروجه عن وصف الموضوع بل عن الجهرل ايضا لانه  
مع خشونته وغلظته وفظاظته التي اقربها المخالف والموافق معا لم يظهر  
منه في الاسلام شيء من المجاهدة مع الكفار ولا في الغزوات ولا الفرائد  
ظلمه ما ظهر قبل اسلامه بعد اسلامه الشدة والخشونة مع النبي واهل بيته

هذا هو المير علي بن ابي طالب  
الذي كان من اشد الناس  
بغضا للكفار واهل بيته  
وكان من اشد الناس  
بغضا للكفار واهل بيته

الحية

بيته والمسلمين ولقد كرهنا شيئا ما يؤيد هذا المطلب من الصواعق المحرقة  
 قال قل للناس كملت اشد الناس على رسول الله واخرج ابو علي الى الكوفة  
 عابثا قل خرج عمر متقلدا السيف فلقية رجل من بني زهرة فقال لي نعم بل عمر  
 قال اريد اقل محمد قال وكيف قام من بني هاشم وبني زهرة وقد قتل محمد  
 قال ما اراك الا قد صبوت قال فلا ادلك على الجبان خنتك واخذك  
 قد صبروا وتركوا دينك فمضى عمر فاتاهما وعندهما حجاب فلما سمع بحجر عمر  
 توارى في البيت فدخل فقال ما هذه الهيئة وكانوا يقرضونه طه قال ما هذا  
 حدثنا قد شاربنا قال فلعلكم قد صبرتم فقال له خنته يا عمر ان كان  
 الحق في غير دينك فثوب عليه عمر فوطاه شديدا بنجاء تاخته لنداه  
 عن زوجهما ففجها ففجها واحدة فذرى جمها فقالن وهي غضبي كان الحق  
 في غير دينك اني اشهد ان لا اله الا الله وساق الحديث بطوله الى ان  
 قال فخرج يعقوب رسول الله حتى اتى عمر فاخذ بججامع ثوبه وحامل السيف  
 فقال ما انت بمنته يا عمر حتى ينزل الله بابه من الخيبر والتكامل ازل  
 بالوليد بن المغيرة قال عمر اشهد ان لا اله الا الله وانك عصبية  
 ورسوله انتهى قد ظهر منه مجامدة عمر قبل السلامه حتى ثوب

نفخ  
 غم شير زون  
 نفخ  
 غم شير زون  
 سريرة

[illegible]

سے دفعہ بزرگوار وقت الایہ انما منہ والتمکین وسبائی تحت الایہ انما لغتہ وما یزیدہ ۱۲



المتواترة المروية عن النبي الناس في صحيح البخاري عن ابن عباس انه قال  
يوم الخميس ما يوم الخميس بشي حتى خضب دمه الحنابلة فقال شدت  
برسول الله وجهه يوم الخميس فقال اتعني بكتاب اكتب لكم كتابا  
ان تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند بني تمارع فقالوا اخرج  
رسول الله قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعون اليه وفي الشفاء للقا  
عياض في رواية الترمذي بدولة وقرطاس اكتب لكم كتابا ان تضلوا بعده  
فتنازعوا فقالوا لا اخرج استقم وفي بعض طرقه ان النبي هجر في رواية  
هجر حتى اخرج منه فقال عمران النبي قد اشتد عليه الوجع وعندها كثر الله  
وكثر القط فقال قوموا عني قال النوى اخرجوا اخلف كلامه بسبب المرض  
الى ان قال والقاتل عر مثله في النهاية لابن الاثير وقال القاضي عياض  
ويقال هجر الرجل اذا هلك واخرج اذا فحش قلت نسبة مثل هذا  
الى النبي لا تجوز لان وقوع مثل هذا الفعل عنه مستحيل لانه مغصوب  
كل حاله في صحته وموضه لقله تعالى وما ينطق عن الهوى وقله الى كمال  
في الغضب والرضا الا حقا وقد تكلموا في هذا الموضع كثيرا واكثره لا يجوز  
نعما والذى ينبغي ان يقال ان الذين قالوا ما شأنه اخرجوه من بيته و  
نحوه

هذا الحديث في صحيح البخاري عن ابن عباس انه قال  
يوم الخميس ما يوم الخميس بشي حتى خضب دمه الحنابلة فقال شدت  
برسول الله وجهه يوم الخميس فقال اتعني بكتاب اكتب لكم كتابا  
ان تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند بني تمارع فقالوا اخرج  
رسول الله قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعون اليه وفي الشفاء للقا  
عياض في رواية الترمذي بدولة وقرطاس اكتب لكم كتابا ان تضلوا بعده  
فتنازعوا فقالوا لا اخرج استقم وفي بعض طرقه ان النبي هجر في رواية  
هجر حتى اخرج منه فقال عمران النبي قد اشتد عليه الوجع وعندها كثر الله  
وكثر القط فقال قوموا عني قال النوى اخرجوا اخلف كلامه بسبب المرض  
الى ان قال والقاتل عر مثله في النهاية لابن الاثير وقال القاضي عياض  
ويقال هجر الرجل اذا هلك واخرج اذا فحش قلت نسبة مثل هذا  
الى النبي لا تجوز لان وقوع مثل هذا الفعل عنه مستحيل لانه مغصوب  
كل حاله في صحته وموضه لقله تعالى وما ينطق عن الهوى وقله الى كمال  
في الغضب والرضا الا حقا وقد تكلموا في هذا الموضع كثيرا واكثره لا يجوز  
نعما والذى ينبغي ان يقال ان الذين قالوا ما شأنه اخرجوه من بيته و  
نحوه

هذا الحديث في صحيح البخاري عن ابن عباس انه قال  
يوم الخميس ما يوم الخميس بشي حتى خضب دمه الحنابلة فقال شدت  
برسول الله وجهه يوم الخميس فقال اتعني بكتاب اكتب لكم كتابا  
ان تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند بني تمارع فقالوا اخرج  
رسول الله قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعون اليه وفي الشفاء للقا  
عياض في رواية الترمذي بدولة وقرطاس اكتب لكم كتابا ان تضلوا بعده  
فتنازعوا فقالوا لا اخرج استقم وفي بعض طرقه ان النبي هجر في رواية  
هجر حتى اخرج منه فقال عمران النبي قد اشتد عليه الوجع وعندها كثر الله  
وكثر القط فقال قوموا عني قال النوى اخرجوا اخلف كلامه بسبب المرض  
الى ان قال والقاتل عر مثله في النهاية لابن الاثير وقال القاضي عياض  
ويقال هجر الرجل اذا هلك واخرج اذا فحش قلت نسبة مثل هذا  
الى النبي لا تجوز لان وقوع مثل هذا الفعل عنه مستحيل لانه مغصوب  
كل حاله في صحته وموضه لقله تعالى وما ينطق عن الهوى وقله الى كمال  
في الغضب والرضا الا حقا وقد تكلموا في هذا الموضع كثيرا واكثره لا يجوز  
نعما والذى ينبغي ان يقال ان الذين قالوا ما شأنه اخرجوه من بيته و  
نحوه

وہابیہ کا یہ خیال ہے کہ جو شخص کسی اور مذہب سے تعلق رکھتا ہے وہ کافر ہے۔

فمن يرض نفسه بغير حجة ولا برهان قال

غياث النبي الفاضل على الكمال والجلال  
والتبليغ والهدى والرشاد والهدى والهدى

جیہاں تم کو ان کی باتوں سے غافل کر دیا ہے  
تو ان کی باتوں سے غافل نہ رہو  
بلکہ ان کی باتوں سے غافل نہ رہو  
بلکہ ان کی باتوں سے غافل نہ رہو

وَمَا كَانَ يَشَاءُ أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ نَذِيرٌ

فی الدین واللبس فی الخافی والعلانی

قال كادوا يخرجونني من الديار التي انا فيها  
فما كنت احب اليهم من اني اكون في بلادهم

اصحابنا الذين هم  
اللاخنيون فقال لي  
صوت النبي الى قوله  
صوت النبي الى قوله

امضای نفیس سید مرتضی جبارت حسن

ورمادہ ایہا کلان  
قال لعل الزمیرنا کلان  
تغنیہ ولیمہ کلان  
مصحف کلان

ابن النبی فی حق محمد  
عن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي جاء به من الله عز وجل  
في ان النبوة من الله عز وجل لا من غيره ولا من احد من  
مبعوثه وصيته ولا عند تفسيره وتكفيره ودفنه فليست هذه  
المراتب والصلوة على عيسى بن مريم عليه السلام وبضعه وجره  
فصبر جميعا قبل ان يستقل بالخلافة في اول من اذن في قاعة كان  
مغلقة في ذلك الزمان انه نقل على كتاب كنية ابو بكر له خارجا  
ارضا وعمر لم يكرها فاجابها فلما سمع ما في الكتاب نقل عليه ونها  
في جعل الى ابن مكرم بن مران فقال له والله ما ندعي انتا منكم عمر  
فقال بل هو لو كان شام وجاه عمر وهو مغضب حتى وقف على ابن  
فقال اخذني عن هذه الارض التي اقطعها هذين ابي لك خاصة  
امير المسلمين عامة فقال بل يد المسلمين خاصة قال فما حملك على  
تخص بها هذين رجلا رجالة المسلمين قال استشرت الذين كانوا شامرا  
بذلك قال فكل المسلمين او سمعتم مشورة ورضا فقال ابو بكر قد  
لانا اقرى على هذا الامر متى لكناك غلبتني على ما ذكره ابن ابى الحداد  
فلو عدم اشداء على الكفار نظر الى ما في هذه القصة مرشدته على  
كان الوجه لكر الى وجهي هذا الخبير غيبي من اخبر بكفراي بك

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي جاء به من الله عز وجل في ان النبوة من الله عز وجل لا من غيره ولا من احد من مبعوثه وصيته ولا عند تفسيره وتكفيره ودفنه فليست هذه المراتب والصلوة على عيسى بن مريم عليه السلام وبضعه وجره فصبر جميعا قبل ان يستقل بالخلافة في اول من اذن في قاعة كان مغلقة في ذلك الزمان انه نقل على كتاب كنية ابو بكر له خارجا ارضا وعمر لم يكرها فاجابها فلما سمع ما في الكتاب نقل عليه ونها في جعل الى ابن مكرم بن مران فقال له والله ما ندعي انتا منكم عمر فقال بل هو لو كان شام وجاه عمر وهو مغضب حتى وقف على ابن فقال اخذني عن هذه الارض التي اقطعها هذين ابي لك خاصة امير المسلمين عامة فقال بل يد المسلمين خاصة قال فما حملك على تخص بها هذين رجلا رجالة المسلمين قال استشرت الذين كانوا شامرا بذلك قال فكل المسلمين او سمعتم مشورة ورضا فقال ابو بكر قد لانا اقرى على هذا الامر متى لكناك غلبتني على ما ذكره ابن ابى الحداد فلو عدم اشداء على الكفار نظر الى ما في هذه القصة مرشدته على كان الوجه لكر الى وجهي هذا الخبير غيبي من اخبر بكفراي بك

[illegible]

يَا عِمَّانُ وَاللَّهِ لَوْ فَتَنَهُ خَيْرُ مِنْكَ وَلَئِنْ وَلِيَّتْهَا النَّحْلُ بَنَى ابْنِي مَعْطُوعًا عَلَى قَابِ

لے قال جانزت مستتر بعبید  
 بن علی علیہ السلام کہو قتلت یا  
 ابی یوسف منی الا تقدیر منی  
 عیسیٰ رسل الله صلی  
 علیہ وسلم یسئیر فی  
 ربیہا کتبت بالی عیسیٰ  
 شیعہ فافیدہ قد تنہا  
 شیعہ خیر کما قال کان  
 شیعہ خیر من بعض اہل  
 فطرب علی بعض اہل  
 بعض بدو ہند اسمہ دی  
 قال غزو مشا ورواق  
 بن علی علیہ السلام قاتلہ امان  
 الی و خاف کانی الامان  
 فی لہ من الیغار الامان  
 المصلیۃ امنہ سے وفی  
 روایت ابن ابی الحدید  
 و یوسف علیہ السلام ذکری فی  
 صیحت لہ و رددہ فی شرح  
 الخلیفۃ الشافعیۃ من ہندی  
 الیافۃ ۱۱ منہ  
 علیہ السلام علیہ السلام  
 زبیر ۱۲

الناس لمن فعلتها <sup>لكن</sup> ثلث مرات وأما أنت يا عبد الرحمن فأنك رجل  
 عاجز <sup>كج</sup> تحت قوتك جميعاً وأما أنت يا سعد فصاحب عصبية وتيرة ومقت  
 وقتال لا تقوى بقرية لو حملت امرها وكان هذا آخر ما صدر عنه من <sup>الغلاظ</sup>  
 والجفا على سائر الناس عموماً وعلى أهل البيت خصوصاً فإنه إنما ابدع  
 الشورى <sup>لأن</sup> لئلا يصل للخرالاهة فقال إن اجتمع علي وعثمان فالقول ما قاله  
 وإن صاروا ثلثة فالقول للذين فيهم عبد الرحمن بن عوف وذلك لعلنا  
 علياً وعثمان لا يجتمعان <sup>بأن</sup> إلا لو اجتمع الضدان <sup>بأن</sup> وإن عبد الرحمن <sup>بأن</sup> لا يعلو  
 عن خسته وابن عمر عثمان <sup>بأن</sup> فكان <sup>بأن</sup> بدعة امره غلظ الكفر والشك بالله وأوسط  
 غلظ النفاق مع رسول الله وأهل بيته والمؤمنين وخائفة على غلظ الشقاق  
 والمرء للذي يكون مرجعاً إلى حرمان علي من حقه ثم مات على هذه الغلظة  
 فوكله الله إلى الملائكة الغلظة الشداد وسيا تياك نبأه في آية البناء العظيم  
 بحجبت يشد علم أهل العناد <sup>بأن</sup> وإن هذا <sup>بأن</sup> شيء يريد في وفيات الأعيان <sup>بأن</sup> وحي  
 الحيوان <sup>بأن</sup> روى أيضاً عن سماعيل بن حماد عن ابن جنيفر قال كان عندنا طعان <sup>بأن</sup> رافضة  
 له بغلان اسم أحدهما أبو بكر الآخر عمر فرمى أحدهما فقتله فأخبر جدي أبو جنيفر  
 بذلك فقال انظروا الذي رجمه فأنما يكون الذي ساء عمر فظروا خيراً

هذا الحديث  
 رواه الشيخان  
 في صحيحهما  
 والترمذي  
 في صحيحه  
 والبيهقي  
 في صحيحه  
 والدارقطني  
 في صحيحه  
 والخطيب  
 في صحيحه  
 والهيتمي  
 في صحيحه  
 والذهيبي  
 في صحيحه  
 والشمس  
 في صحيحه  
 والبرقي  
 في صحيحه  
 والبيهقي  
 في صحيحه  
 والدارقطني  
 في صحيحه  
 والخطيب  
 في صحيحه  
 والهيتمي  
 في صحيحه  
 والذهيبي  
 في صحيحه  
 والشمس  
 في صحيحه  
 والبرقي  
 في صحيحه



رسول الله لا يدخل الجنة <sup>المعطر</sup> قال والجواظ الغليظ الفظ رواه ابو داود  
في سننه والبيهقي في شعب الايمان وصاحب جامع الاصول فيه وكذا  
في شرح السنة ولفظه قال لا يدخل الجنة الجواظ المعطر ويقال المعطر  
الفظ الغليظ انتهى قال المدرج ومن هنا يعلم ان المعطر في الجواظ بمعنى  
واحد وروى احمد والنسائي عن النبي لا تخرج الرحمة الا من شقي قال للثوري  
لان الرحمة علامة الايمان فمن لا رحمة له لا ايمان له ومن لا ايمان له فهو شقي وبعد  
هذا كله تعين على واحداه للدخول تحت قوله سبحانه اشتد على الكفار  
رحما ربهم <sup>ترديهم</sup> كما سجدوا يستغيثون فصلا من الله ورضوانا  
سيماهم في وجوههم من اثر السجود لك مشاهير في التوراة ومشاهير في الانجيل  
الايات التفسير اصل انه تعالى مدح في هذه الايات عبادة الاصفياء  
وذكر فيها ابغض امر احدها ما يعاملونهم مع اعداء الله ونائبها ما يصنعونه  
باولياء الله وثالثها ما يعاملونه الله ورابعها ما عمل به الله لهم <sup>الاول</sup>  
فهم البغض لله واليه الاشارة بقوله اشتد على الكفار وقد اسلفنا بآية كاذبا  
سبحانه وفي التقديم اشارة الى اهتمامه بشأنه وهن صفات كاذبة في  
الصدق اخرج الحاكم وصححه عن ابى سعيد الخدري اشكى الناس عليا فقلم رسول الله

في رواية يسطقة قال بعض اصحابنا  
ان الذين سجدوا كبريا شادروا  
وما غفلت عن ان في القرآن  
جوان نوا لا دما بوجهه في  
عليه السلام لا ان يغضب  
فلا تكثر من ان يغضب  
مع ان الغضب انما يكون  
ومما في رواية اخرى  
خبي ومما في رواية اخرى  
غضب المعطر من ان يغضب  
جميع على الواحد يكون  
والا يبين ان الله



الله فينا خطيباً فقال لا تشكوا علينا فإن الله أنه لا يخفي عن ذات الله أو  
 في سبيل الله ومن هذا الباب انكاركم على الخلفاء ونسبته اليقين إلى العدل  
 والاثم والكذب والخيانة وقوله اللهم احز قريشاً فانها منعني حقاً ونصبتني  
 امرى وقوله فخرى قريشاً عن الجازي فانهم ظلموني حقاً واعتصموني سلطان  
 عني وهو باب وسيع ومقام فيج كلفه من كلام فصيح معرب عن الظلم  
 مع التصريح بما فيه الشيوخ ففسين ونظايم وتفضيح وهو مستند التبري  
 الذي بعد من الواجبات المنشطة عند الشيعة والحرقات المسخطة عند  
 السنة قال ابن أبي الحديد حدثني يحيى بن سعد بن سعيد بن الحسين <sup>عليه السلام</sup>  
 بابن عالياً من مكاني قطفتاً بالجانب الغربي من بغداد وواحد الشيوخ المعتمد  
 بها قال كنت حاضرًا عند الفخر اسماعيل <sup>عليه السلام</sup> الحسيني الفقيه المعروف ببغداد  
 ابن المنى كان الفخر اسماعيل هذا مقدّم الحنابلة ببغداد في الفقر <sup>في</sup> والحق  
 يشتغل بشيء في علم المنطق وكان حلو العبارة وقد رأيتني أنا وحضرت  
 عنده وسمعت كلامه وتوفي سنة عشق وست مائة قال ابن عالياً عن  
 نحدث اذ دخل شخص من الحنابلة قد كان له دين على بعض أهل الكوفة  
 فاتخذ إليه بطاً به واقفان حضرت زيارته في الغدير <sup>عليه السلام</sup> المذكور بالكوفة وهذه

الزيارة هي اليوم الثامن عشر من ذي الحجة ويجمع بمشهد امير المؤمنين  
 الخلد في سجون عظيمة تتجأ ومرحدا الاخصاء قال ابن عالياه فعمل الشيخ الفخر  
 يسأل ذلك الشخص ما فعلت مايت هل وصل مالك اليك هل بقي لك  
 بقية عند غريمك وذلك الشخص يجاوبه حتى قال له يا سيدي شأني  
 يوم الزيارة يوم الغدير وما يجزع عند قبر علي بن ابي طالب من الفضيحة  
 الاقوال الشبهة وسب الصحابة جهارا باصوت مرتفعة غير مراقبة ولا خيفة  
 فقال اسمع اني ذنب لله والله ما جرأهم على ذلك ولا فتح لهم هذا الباب  
 الا صاحب ذلك القبر فقال ذلك الشخص من هو صاحب القبر قال علي بن  
 ابي طالب قال يا سيدي هو الذي سق لهم ذلك وعليهم اياه وطرهم اليه قال  
 نعم والله قال يا سيدي فان كان سحوقا فما لنا نتولى فلا نا وفلا نا وان كان مبطلا  
 فما لنا نتولى يعني ان نذكر امامنا منه او منها قال ابن عالياه فقام اسمعيل مسرا عاظهم  
 تعليه وقال العراب الله اسمعيل الفاعل بن الفاعل ان كان يعرف جواب هذه  
 المسئلة ودخل دار حرمه وقمنا نحن انصوفنا واما الثاني وهي اللذة  
 لا وليا لله واجباته فممن يشكر على اوليائه ولان احب الظن الى الله سبحانه  
 محمدا وبلغ الناس له واحصاهم به واقترعهم اليه واجتمع عنده واخذهم عنه واشفقهم

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في  
الكتاب العزيز من  
الآيات والبراهين  
ما لا يحصى ولا  
يعد ولا ينفذ  
عالمه من غير  
مفسر

أشفقهم عليه وكان على قال في خطبة له ولقد علم السلفون من أصحاب محمد أني لم أر  
على الله ولا على رسوله ساعة قط ولقد رأيتني في نفسي في المواطن التي تنكص فيها  
الأبطال وتتناخر الأقدام تجدها أكرمني الله بها ولقد قبض رسول الله وإن رأسه على  
صدره وقد سألت نفسه في كفي فأمرتها على وهي ولقد وليت غسله والملائكة على  
فصحت الدار والأفنية ملاء يهبط وملاء يعرج وما فارت هنية منهم يصوتوا  
عليه حتى وأمرتها في ضويعه فمن ذا الحق به متى حيا ومتى بقى له عليه السلام  
أنني لم أر على الله ولا على رسوله قال ابن أبي الحديد والظاهر أنه مير من في قوله الأثر  
على الله ولا على رسوله ساعة قط إلى الموت فعت من غير أن كما جري في الحديثين عندنا  
كتاب الصلح فان بعض الصحابة أنكروا ذلك وقال يا رسول الله السنة للسلام  
ثم عبد بن أبي الحديد شيئا من الشنايع العرنية وعاداته الغير للرضية  
وبجادلته مع خير البرية ثم قال وليس في ذلك جميعه ما يدل على  
وقوع الفبيج منه وأنا الرجل كان مطبعا على الشدة والثراسة والخنو  
وكان يقول ما يفعل على مقتضى البجعة التي طبع عليها أقول هذا عذرا  
أبرئ من التبع ولو وضع هذا العر لصح للشيطان أن يقول ان ما صدر من  
يصدر عنه من الشر ولا يدل على وقوع الفبيج منه لأن طبيعة الناربة



فلما أدخل قال ان ربك يفرئك السلام فبلغني ان ملك الموت لم يسلم  
 على اهل بيت قبله ولا يسلم بعده انتهى وهو مؤيد لما اخرج الحاكم  
 من انه مات ورأسه في حجر علي لانه اذا قد جاء اليه ملك الموت ورأسه  
 في حجر علي وقد علم من القرآن انه اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة و  
 لا يستقبلون فقد ثبت المدعى مع انه قد روي ابن جرير انه لما استاذن  
 فيه ملك الموت واذن له النبي دخل عليه ووقف بين يديه فقال يا  
 رسول الله ان الله عز وجل ارسلني اليك وامرني ان اطيعك في كل  
 ما تأمر ان امرتني ان اقبض روحك قبضتها وان امرتني ان اتركها تركتها  
 فقال جبرئيل يا محمد ان الله قد اشتاق الى لقائك قال صلعم فامض يا  
 ملك الموت لما أمرت به الحديث ولم ينقل احدا من عليا اخرج رأسه  
 الشريف من حجره الى حجرها حين دخل ملك الموت وما نقلوا عن عائشة  
 فلا تجادلهم في نقلته ولا حجة لنا الى جحيم فانهم ولو سلم صدقهم  
 في الحديث وامانتهم في روايته لكن المروي عنه وهو عائشة بنت محمد  
 بجلب البقع اليها الحبيثة واثبات الفضيلة لها وسلبها عن علي  
 بغضا وعنادا مع ان رواية الحاكم وابن سعد يساعدها ما ثبت للاختصاص

الآخر من احبته علي واعزته عند رسول الله فان حبه عليه السلام  
 لعائشة انما كان اركان من قبل حب البشر لوجهه ولذا كان عليه السلام  
 يكرها عند الصلوة فكذلك لا محل لجهها عند حضور الوفاة والملازمة  
 ومراقة وفراط الاشتياق الى لقائه سبحانه واما حبه صلوات الله عليه  
 لعلي عليه السلام فقد كان مشتقاً من حب الله عز اسمه كما يدل عليه  
 ما رواه الزمدي والحاكم مصححه عن بريدة قال قال رسول الله ان الله  
 امرني بحب ربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سميت لنا قال علي  
 منهم يقول ذلك ثلثا ثلثا وابودر والمقداد وسلمان وقد مر في حديث  
 النبي قوله صلوات الله عليه ما انجيتني ولكن الله انتجاء وروى الحاكم  
 والنسائي عن علي عليه السلام قال قلت يوبد رشيئاً من قتال شرحبيل فانا  
 رسول الله يقول في سجدة يا حي يا قيوم فرجعت فقالت شرحبيل فوجده  
 كذلك وفي هذا دلالة واضحة على فراط محبته له حيث دعا الله ساجداً  
 خاضعاً وناداه باسمائه الملائمة بما طلبه من حياة علي وطول بقائه والخال  
 البشري ذلك وفي البخاري قالت عائشة وارساء فقال ذلك لو كان انا حي  
 فاستغفر لك وادعوك فقالت عائشة واشكته والله اني لا اظنك

عليه  
 السلام  
 من محبي العارفين  
 من

لأهلك تحب موتهم لو كان ذلك لظلمت أخريومك معسراً ببعض  
 ازواجك الحديث فأنك انت عايشة كاذبة في ظنّها فعليها دوزن الكذب  
 وسوء الظن بالنبي وحنث الحلف ومن يُقسم بالله كاذباً لا يُقبل عليه في شيء  
 مما يرويه وإن كانت صادقة فيه فقد أراح أن رسول الله صلى الله عليه و  
 الله كان يُحب موتها وليس هذا شأن الحبيب مع الحبيب وطهر أيضاً  
 أنّها لو ماتت في حياته عليه السلام كان لها حظ من استغفار النبي <sup>نجاتها</sup>  
 مما أحدثت بعدة وإذا لم يكن بالجملة فاحببة على عليه السلام إلى  
 النبي من عايشة وغيرها أظهر عند أولى الخبرة والنهي من شمس الضحى  
 والحبيب يفارق الحبيب عند وفاته مع أن ما رواه الحاكم وابن سعد  
 أقوى نظر إلى كثرة طرقه ورواته كما اعترف به ابن حجر ثم إن الداعي لها عيشة  
 إلى افتعال هذا الخبر ليس مجرد انتحال الفصل بل نفع آخر يجزها إلى سقطة  
 وأنها كحديث الكبر وقد استمرت في نفسها ثارة وأشارت إليه أخبار  
 إشارة في ما مرّ في جامع الأصول عن ابن زبير ذكر عندها أن في عمارة  
 أن رسول الله أوصى علي فقالت والله لقد مررت في بيتي لقد توسّعت  
 في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري فلقد انحنت في حجرى وإن نسأله

لصدى وما شرفت انه مات فتى اوصى اليه انتهى ففى هذه الرواية للشيخ  
 لكرها + وصايفت بكرها + وانكشف انها ارادت بهذا الكثرة تأسيس الامر +  
 لوالدها ابى بكر + وفساد الخلافة العونية + على صاحبها الف الف تحية  
 فانظر كيف استت الامر بجمعها + وانتمها الكبر صنفها + وادسها  
 كانت حين قال النبي في مرض موته ما فى الصديق اعق ايها الناس مثله  
 ان اقبض قبضاً مني فليطلقني وقد قدمت اليكم الا اني تخلف فيكم ثمة  
 رضى عز وجل وعزنى اهل بيتي ثم اخذ بيد علي فرفعها فقال هذا مع  
 القرن والقرن مع علي لا يفترقان حتى يردا على الحوض فاسألهما ما <sup>خلفت</sup>  
 فيها قوله خذله الله لان كل طريق منها كما قاله الحافظ ابن حجر لا يخفى  
 من شئ اقول لا شئ فيه غير انه يشق على اهل الخلاف ان يكون <sup>فضل</sup> علي  
 يسلب ينفي عن عائشة وان سلبا فيبعد معا صمدته بما ذكرناه لا يستحق الكلام  
 في صحة معناه + وان كان قدح فيمن رواه لان الكذب قد يصدر في  
 قوله عليه السلام في الخطبة المذكورة وقد سألت نفسه على كونه <sup>تعالى</sup>  
 على يحيى قال الشارح المعتزلى يقال ان رسول الله قاعد ما يسب  
 وقت موته وان علياً مع بذلك <sup>الدم</sup> وجهه اقول وهذا من غايته



حبه له فان الانسان يعانف القى والدم ويستخبثها طعجا ولكن الحب  
 الخالص الوجه لا يكره شيئا من المحب. ولحب اذا غلب واستولى لم يبق  
 الا بالكلية الطبيعية قوله عليه السلام ولقد وليت غسله والملازمة  
 اعوانى الى اخر ما قال بيان للاختصاص التام الذى لا يجزى معه ان يكون  
 غيره حقيقا بالخلادة ولذلك قال فى الحق به متى على من التجيب  
 اى يمنع وبسبب في العقل السلام ان يكون غيره قابلا للخلقة والحال انه  
 ليس لاحد من الاختصاص به بل الاشياء معه يسير من كثير ما ثبت عليه السلام  
 فهذا نبت من حبه للبني وكل من كان فى اصحابه وليا لله كان حبا  
 ويحبه على من فمهم ابو ذر والمقداد وسلمان وكلهم من خواص اولياء الله  
 واوليائه ومنهم عمار بن ياسر فى شرح نهج البلاغة عن ابن عباس انه  
 قال فى قول الله تعالى او من كان مبيعا فاحييناه وجعلناه نورا مبشرا  
 فى الناموس انه عمار بن ياسر الحديث وروى ابو عمرو عن عائشة انها  
 قالت من احد من اصحاب رسول الله اشاعر ان اقول فى الاقلت  
 الاحمار بن ياسر فاني سمعت رسول الله يقول انه صلى ايانا الى اخص  
 قدميه انتهى لا ادري كيف يستقيم قولها ما احد من اصحاب النبي صلى

اشعار ان اقول + على ما ثبت عند اهل السنة في الاصول + من ان الصحابة  
كثروا عدول + وكيفا كان فقد لاح غاية الفضل لعمار من الخبر المنقول + و  
من حديث خالد بن وليد ان رسول الله قال من ابغض عمار ابغضه الله هذا  
فضله واما ما رويته لا مريد المؤمنين + فحسبك انه شهيد صفيين + وذنب  
عنه مجاهد القاسطين + وحتى استشهد ومضى على حق اليقين + قال ابو عمر  
وتواترت الاخبار عن رسول الله انه قال تقتل عمار الاثثة الباغية وهذا  
من اخباره صلواته الغيب واعلام نبوته وهو من اصح الاحاديث  
وكانت صفيين في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين ودفن علي في ثيابه و  
لرغيفه ومنه رخص بجمعة بن ثابت وهو الذي جعل رسول الله شهادته  
كشهادة رجلين وشهد بدماء ما بعد ما من الشاهد ثم شهد صفيين +  
بدا مريد المؤمنين + ولقد ذكرنا عليه السلام وعمار في خطبة يقال لها الخضر  
ومدحهما ونظر اعرهما من صحبة ثم ربي وهذا بعض كلامه الشريف والزمع  
الترحال عباد الله الاخبار وباعوا قليلا من الدنيا لا يبقى بكم من الاخرة  
لا يقضي ما ضررنا نحن الذين سفيكت دماءهم صفيين ان لا يكونوا البعير  
احياء غير يسيرون القصص ويترجون الرزق قد والله لقوا الله في ما هم احوالهم

والصالحين من المؤمنين  
كثروا في عزة المؤمنين في هذه الدنيا  
ومضى على حق اليقين  
وفيه من المؤمنين  
وفيه من المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل عمار  
اشد من الناس على  
عليه السلام  
عنه بن بدير بن العبد  
جبريل بن عثمان بن شريك  
قال عنه اعره بن شريك  
الوفيق

وكانت عمار  
في البصرة  
في سنة  
الوفيق

3

[illegible]

الباب

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ وَقَالَ وَمَنْ يَتُوبْكُمْ مِنْكُمْ فَأَنْتَ مِنْهُمْ

وَقَالَ تَعَالَى لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ وَقَالَ النَّبِيُّ فَيَارَاهُ ابْنُ جَبْرِ

وَمِنْ عَادَى اللَّهَ وَلِيًّا فَقَدْ آذَى اللَّهَ بِالْحَارِبَةِ وَالْقِسْمِ الْأَوَّلِ رَبَّنَا تَعْرِضْ حُجَّةَ

حُجَّتِكَ كَيْفَ يَكُونُ مَدْحًا كَمَا إِذَا كَانَ الْغَرَضُ مِنَ التَّالِيفِ أَوِ التَّقْيَةِ أَوْ عَيْنِ حُجَّتِكَ

أَصْلَابِ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْأَخْيَارِ وَكَذَا الْقِسْمُ الثَّانِي إِذَا كَانَ الْغَرَضُ مِنَ اللَّهِ عَنْ

الْمَكْرُمَةِ أَوْ أَقَامَةِ حُدُودِ اللَّهِ الْجَبَّارِ وَالثَّالِثُ الْمُتَحَقِّقُ فِي الثَّالِثِ خَالٍ عَنِ

الْمَنَافِعِ وَالْمَصَالِحِ مَشْتَرِكٌ بِالْمَفَاسِدِ وَالْقَبَاحِ مَشْتَرِكٌ بِرُوحِ الْفَضَائِلِ وَ

هَذَا الثَّالِثُ هُوَ يَعْلَمُ عِبَادَةَ اللَّهِ لِلَّهِ فَالْعِبَادَةُ وَأَفْضَلُهَا الصَّلَاةُ وَاللَّيَالِي

أَشَدُّ فِي الْآيَةِ يَقُولُ تَرَاهُمْ رُكَّعًا يُسَبِّحُونَ فَضَّلُوا مِنَ اللَّهِ وَضَرَانَا قَالَ

الْعَلَّامَةُ رَضَوْنَ اللَّهَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَنْكِرْهُ الْفَضْلُ لِخُلُوفِهِ إِنْ عَلِمْنَا أَنَّ كُنْ الْعَبْدَ

وَمَنْ نَعْلَمُ النَّاسَ صَلَاحَ اللَّيْلِ وَالْأَدْعِيَةَ الْمَآثِرَةَ وَالْمَنَاجَاةَ وَالْأَدْعِيَةَ فِي الْأَوَّلِ

الشَّرِيفَةِ وَالْأَمَاكِنِ الْمَقْدَمَةِ وَبَلَغَ فِي الْعِبَادَةِ إِلَى أَنَّهُ كَانَ يُؤْخَذُ

النَّشَابُ مِنْ جَسَدِهِ عِنْدَ الصَّلَاةِ لَا يَقْطَعُ نَظْرَهُ عَنْ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى بِأَلْفَةٍ

وَكَانَ مِنَ الْأَزِينِ الْعَابِدِينَ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَ كَعْبَةٍ وَيَدْعِي بِصَفِيَّتِهِ

الكتاب الثاني

الكتاب

تجدهم من غير ما كان في قول النبي صلى الله عليه وآله قال انما طاعة الله  
ان والى تعالى من غير ما كان في قول النبي صلى الله عليه وآله  
سبحانهم وحمدهم من غير ما كان في قول النبي صلى الله عليه وآله  
صديق مشتغل في الحرب هو بين الصديقين يوقب الشمس فقال رسول الله  
هذا وقت صلوة ان عند الشغلا فقال علي فعلى ما تقالتهم اغماقتا لهم  
على الصلوة وقال النبي صلى الله عليه وآله تحت هذا الكلام قول عباد الله امير المؤمنين  
لا تقاربوا العابدين ولا يدانية الزاهدين الملائكة عاجزون عن تحمل  
اعمالهم اهل القدس مغترفون من حمار صفاء ما في كفا وهو من آفة الناس  
يحلل القدر وجمال الملكوت واقشع النفوس الى صال عالم الحوادث  
انتهى محل المطلوب من كلامه في لالة على انه عليه السلام كان افضل  
من الملائكة واحد منهم ومن المعلوم بالقران والاجماع ان الملائكة عبد  
الكل واعقوبته عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم باهرون يعجلون  
فان بالمرحوم عبد الملك تقدم عليه من يعنيه الشيطان وينافقه  
الوسفيان انزل الله امره في قوله حتى قيل علي ومعهودة والآن ينقله العلاء  
والبريد والفضل من قوله اما نقالتهم على الصلوة دليل على كفا



المدينة  
ولي

وما اذيلوا من هذه الجارية وفي المشكوة عن عمرو بن عاص قال  
سبحك يا الله ان الربي فلان ليسوا الى اولى اياها الى الله وصالح المنة  
وذكر المترجم في تفسيره احتمالات قولها ان صالح المؤمنين على لفظ  
الحديث قال ابن سفيان او حكاه ابن العاصي واما المريد كذا الراوي وعمر  
العاصي لا يله ليرد ان يغني الولاية والاصلاح عن غيره ونظم عبيد بن  
وهذا النسب واظهر من الاحتمالات لا يخفى ترجمته كلامه وفيه من عوارضهم  
لا يخفى على من يبرو بعد هذا كله فلا وجه لما اعتقدوه في معنى  
مراتبه كغير الشان عظيم القدر الا ان يقال انه من اجل ليلته فيكون من الدنيا  
قبل لهم اعمالا ما شئتم فقد غفرت لكم والدليل على انه بدني ما جاء في  
حيوة الحيوان انه قيل لا يلا سوالا ليلته معصية من يد قال نعم لكن  
من ذلك الجواب قال العلامة الزمخشري فحق له تعالى ما هم وجوه  
من ان السجود كان كل من العابد على بن الحسين بن العابد بن علي بن  
عبد الله بن عباس الا ملاله يقال له ذوالثقات لان كثرة سجنه ما  
احد في مواقعهم منها اشباه ثقات البعير وانشد ابن الجهم في  
مشعره النشيد شعرا على الحسين بن جعفر وحجته والجهاد الثقات

عبد الله بن عباس  
ابن جهم











يعلى حيث قتل منهم خلفا كثيرا ثم اوردوا الكلام الاشارة عدونا وعداوة الله  
الاطهار ولذا لا اخوة عن الدجبة الاولى شر عن الثانية شر عن الثالثة شر  
نكثا بيته ونجا عليه في الدجبة الرابعة حتى قتلوه وقتلوا اولاده واحدا بعد  
واحد ولم يكن بطن من بطون العرب الا فيه من يطين بغضه واما الخلفاء الثلاثة  
ولا سيما الثالث منهم فمكبر الكفار يعادونهم بل ربما كانوا يوادونهم ولذا قال  
رسول الله عثمان الى كفار مكة عند بيعة الرضوان وكان ابو بكر معلما الصبيان  
الكفار فلذلك كانوا يحسنون وكان عمر من المتأحين لهم وكان صناعتهم ان  
يذكروا قبهم ومفاخرهم ويثنى عليهم كافي روضة الاحباب وقد اشتهر  
بالفارسية ع غشاء هر كركر في غشاءه فذا حالهم في الجاهلية ولما اسلموا  
لم يرضوا والكفار ولم يظلموا عليهم فلم يتحقق معهم شيء من أسباب البغض

### وفيه الاية الرابعة ومائة

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْكُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

وهي خاتمة سورة الفتح كما ان مبدءها خاتمة قص الفتح والصور وهي الغلظة بالليل  
اعلى الله مقامه النبيل وشهد له شواهد التنزيل على كل امر الى القاسم عبد الله بن  
عبد الله الحسكاني عن ابن عباس قال سأل قهر النبي في نيلت هذه الآية قال اذا

عن شيخنا  
الحسين بن علي  
بن ابي عمير

اذا كان يوم القيمة عتقوا من نور بعض نادى مناد ليرسيد المؤمنين معه  
 الذين امنوا بعد بعث محمد فيقوم على بن ابي طالب فيعطى اللز من النور لا يبق  
 تحت جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لا يخاطبهم غير مجلس  
 على منبر من نور رب العزة ويعرض للبيع عليه رجلان رجلان فيعطى اجرة و  
 نوره فاذا اتى على آخرهم قيل لهم قد عرفتم صفتكم ومنازلكم في الجنة ان  
 ركبتم قيل ان لكم عندي مغفرة واجرا عظيما يعني الجنة فيقوم على والفق تحت  
 لوائه معهم حتى يدخلهم الجنة ثم يرجع الى منبره فلا يزال الى ان يعرض عليه  
 جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم الى الجنة ويتركه اقواما على النار وذلك  
 قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجرهم ونفاهم يعني السابقين  
 واهل الولاية والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يعني بالانصار  
 بحق على وحقر واجبة المالمين انتهى وفي كونه عليه السلام صلا الله عليه وسلم  
 المهاجرين والانصار باجمعهم تحت لوائه وعرضهم عليه ووصلهم الى الجنة  
 بادخاله وابوائه دليل واضح على انه افضل منهم جميعا وان له عند الله  
 مكانا رفيعا فكيف من المؤمنين ولا تصنع ال ما قاله الفضل تبعا لآية الشا  
 ان هذا الا اما طير الاولين وفيه الآيتان الخامسة ومائة



لياخذ الصديقات من بني الصطلق ففسد خلق الله على غير حادثة الحق واني  
 بشي ولا شجرة من الله فقتل خلق كثير من اهل الايمان فحصلت الندامة فمما ظنك  
 بعد هذا بأسفه العبد التي يلزم الامامة \* ونجنا ربيد التيمر خليفة يمين  
 الحرام والحلال \* مع اعترافه بانه اسفه الناس حتى المخدرات في الحجاز فاختار  
 الملة والدينوية \* على الامور الاخروية \* واتبع هواه وكان امره فطام المال  
 والبلد والشرية الخيول الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير  
 املا الثاني في قوله عليه السلام اولا بعثت اليكم رجلا هو عندها  
 كنفسه كاله على ان عليا مثل نفس رسول الله فهو كاهولي بخلافه لما علمت  
 سابقا من الضابط الاصيل المرعي في كل امر ذي خطر انه يحجب عن فقدان  
 احد النظمين الخارج اليهما المصير الى الآخر ففعل مر هو المبعوث بالخلافة بعد  
 كما قال في حياته اولا بعثت اليكم رجلا ولكن كان الانسان اكثر شئ جدلا  
 الثالث قد مر في كلام الزمخشري ان الوليد اخو عثمان لا مته وهو الذي لا عثمان  
 فصلى بالناس سكران واضاع فضيلة الجماعة واستخف بالامامة التي عليها  
 الخلافة البكرية وانا نشأ هذا مغاية محبة عثمان للفاستق الذي في الكتاب  
 المحمدية بفضل القرآن وسعادته لاهل الايمان \* كما ذكره في قد عثمان اخا الوليد

على علي بن ابي طالب رسول الله وبيش لفظ المؤمنين بذكره لا ولو لم يكن له من الله نصيب  
 لهم العذاب بل لهم من عذاب الله ما يشاءون ومنه قوله لا يبعث الله في الآخرة  
 بعد ما كذبه على ان يجمع من الصفا بكافا يصمد بقول الوليد ويصمد <sup>المصطلح</sup> كائني  
 ويخرج من النبي على فطره من طيبا وعقوبه وهن صيغة الجمع ونسبة للمؤمنين التي  
 لا ينبغي فسدها الى النبي وكما مصرح به فيما يتلو الآية من قوله واعلم ان  
 فيكم رسول الله لو طيعكم في كثير من الامور لغيرتم في حال الزمخشري والحق  
 ان فيكم رسول الله على حاله يجب عليكم تعذيبها او وانتم على حاله  
 يجب عليكم تعذيبها وهي انكم تحاولون منه ان يعمل في المراءاة على  
 مقتضى ما يقين لكم من راي واستصواب فعل المطوع لغية التتابع فيما  
 يرتاب المحل على اسئلته ولو فعل ذلك لعنتهم اي لو عنتهم في المحل الملائكة  
 قال وهذا يدل على ان بعض المؤمنين زينوا الرسول الله الا بما يحب <sup>المصطلح</sup>  
 وقصد يق قول الوليد وان يطابق ذلك من الهنات كانت <sup>فهم</sup> طمعه  
 قال فان قلت ما الفائدة لتقديم خبر ان على اسمها قلت القصد الى ترجيح  
 بعض المؤمنين على ما استقبح منهم من استنباع راي رسول الله <sup>لأنهم</sup>  
 فوجب تقديمه لانصواب الغرض اليه فان قلت فلم قيل يطيعكم





[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

$\frac{d}{dt} \left( \frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$

الْقِيَامِ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ فِي سَوْتِهِ قَوْلُهَا الْعَلَامَةُ ۖ عَلَى اللَّهِ  
 مَقَامُهُ رَوَى فِي الْمُسْنَدِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ فِي يَوْمِ  
 الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو حَنيفةَ وَابْنُ أَبِي لَيْلى وَابْنُ شُبَيْمَةَ فَالتَفَتَ  
 أَبُو حَنيفةَ إِلَيْهِمْ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَتَوَلَّيْتُمْ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ  
 الْآخِرَةِ وَآخِرُ يَوْمٍ مَرَأً مَا لَيْسَ بِأَيَّامٍ وَقَدْ كُنْتُ تَحْكُمُ فِي عَمَلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 بِأَحَادِيثٍ لَوْ سَكَتَ عَنْهُ كَانَ خَيْرًا لَكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُقَالُ هَذَا يَوْمُ  
 اسْتَدْعَى حُذَيْفَةَ ابْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْحَدَّادَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَوْمَ يَمُوتُ قَالَ ثُمَّ تَنَالَنِي وَعَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ خِلَافَةُ  
 الْجَنَّةِ مَرَجِكُمْ وَأَدْخَلَ النَّارَ مَرَأً بَعْضُكُمْ أَفْذَلُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 الْقِيَامِ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ أَنْتُمْ هِيَ أَرَدْنَا نَقْلَهُ وَفِيهِ دَلَالَةٌ بَيْنَهُ عَلَى  
 مِثَالَةِ الْوَصِيِّ مَعَ النَّبِيِّ شَرَفَ الْمُخَاطَبَةِ إِلَيْهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا  
 لَفْظُ وَاحِدٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَكَوْنُهُمَا عَامِلَيْنِ بِأَمْرِ الْمَرْفُوعِ الْقَدْرُ عَظِيمُ الشَّانِ  
 وَهَذَا كَمَا تَرَاهُ فَضْلُ عَظِيمٌ يَلْتَمِزُ بِهِ الْجَنَانُ وَيُحْصَرُ عَرَضُ وَجْهِهِ اللِّسَانُ وَلِلَّهِ

[illegible][illegible]

البها على روضة ما يكون  
 الشكر من عبودان فيلوب  
 الصبحا لانه  
 دو ختمه  
 لافان  
 نالند كان  
 قور الشاه  
 اوست جيون  
 لاوي سنا  
 رواد  
 باي

مجلس الشورى  
الاسماء والاعقاب

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content.

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَلَقَدْ آتَيْنَا نَارَ كُرْدٍ

مجلس شورای اسلامی  
کتابخانه

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
موسمًا من موسمي القرآن الكريم

عن محمد بن الحسن بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

المدينة المنورة

مجلس شورای اسلامی

فمنعوا عنكم ما كنتم تعلمون

طاعتنا من غیر طاعت خداوند نیست

المستحق للتعويض

11/11/11

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

[illegible]

اما الجزء السابع والعشرون قال فما خطبكم بها الكرامون ففيلكابة  
 السابعة ومائة والنجم اذ هو في مبدئ سورة النجم وهي السورة الثانية من الجزء  
 روى ابو الحسن بن الغزال الشافعي في المناقب والبراهم الشافعي في شرف  
 الصطفى عن ابن عباس قال كنت جالسا مع فئة من بني هاشم عند النبي اذ انقض  
 كوكب فقال رسول الله من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدك  
 فقام فئة من بني هاشم فظفروا فاذا الكوكب قد انقض في منزل علي بن  
 ابي طالب فقالوا يا رسول الله عويت في حب علي فانزل الله والنجم اذ  
 هو في ما خيل بها حكمكم وما غوى انتهى اقول وانما اقسر سبحانه بالنجم موقنا  
 بالهوي تليجا الى هذه القصة وتشريفا لكونه من لائل وصبايته على  
 لانه اظهر ما كان عند سقوطه من السماء ومن شأن المقسم به ان يكون ظاهرا  
 باهرا شمس شمس اعلم ان النجوم من دلائل قدرته وعلاته وحكمته سبحانه  
 وقد حكى الرغيشي في ربيع الابرار قال قربت الى علي بن الحسين عليهما السلام  
 طهر في وقت ورده فوضع يده في الاناء ليتوضأ ثم رفع راسه فنظر  
 الى السماء والقمر والكواكب فجعل يفكر في خلقها حتى اصبح واذن الموزن  
 ويده في الاناء وبأجملة فالنجوم مسخرات بامره تعالى خلقها وادبرها بالقدر

الاشارة  
 اعلم ان هذا البيت على الوجه الذي  
 قاله ابو بكر بن عباس في كتابه  
 من فضائل علي بن الحسين عليهما السلام  
 في قوله تعالى فانزل الله والنجم اذ  
 هو في ما خيل بها حكمكم وما غوى انتهى  
 اقول وانما اقسر سبحانه بالنجم موقنا  
 بالهوي تليجا الى هذه القصة وتشريفا  
 لكونه من لائل وصبايته على لانه اظهر  
 ما كان عند سقوطه من السماء ومن شأن  
 المقسم به ان يكون ظاهرا باهرا شمس  
 شمس اعلم ان النجوم من دلائل قدرته  
 وعلاته وحكمته سبحانه وقد حكى  
 الرغيشي في ربيع الابرار قال قربت الى  
 علي بن الحسين عليهما السلام طهر في وقت  
 ورده فوضع يده في الاناء ليتوضأ ثم  
 رفع راسه فنظر الى السماء والقمر  
 والكواكب فجعل يفكر في خلقها حتى  
 اصبح واذن الموزن ويده في الاناء  
 وبأجملة فالنجوم مسخرات بامره تعالى  
 خلقها وادبرها بالقدر

تجويد

وتم عليه تدي بها البشر في السفر الحضر وهو في الجعر في دار على اشارة  
الى له الهادي الحاضر والبادي وبه يهدي اهل الارض والسما بعد  
الانبياء وهو نجم الهدى ونجم الفصحى وانه وعترته امان لامة كما ان  
النجوم امان لاهل الارض وقد مر هذا المعنى في الحديث نقلا عن الصواعق  
وانه وعترته كالنجم اذا نرى نجم طلع بنجم كما الروح اليه في بعض الخطب  
ولا يبعد ان يكون الغرض من اقتضاض الكوكب في دارة عليه السلام  
اظهار فضته وعظم منزلته على الناس لان الكواكب لها حركات منتظمة  
وحالات محكمة لا يتطرق اليها التغير الا لالة على خطب خطير يولد  
وقع فيها التبدل والتغير يوم ولد سول الله ثم انشأ له القمر فل كل  
ذلك على حقيقته واجلاله صلوات الله عليه ولله وكن لا وقع هذا  
الهمى الخارق للعادة ليدل على فضل امير القادة وسيد السادة الكا  
الهازم على بن ابي طالب عليهما السلام ومن غاية التماسب المواقع بين  
عمر على صلوات الله عليهما ان القمر نشأ لهذا والنجم هو لهذا فهذا  
نزل في سورة القمر وافصح بانشقاقهما وهذا نزلت فيه سورة النجم  
واشبه بهوته فيها وكلتا السورتين متقاربتان في القران الى الان  
فقال اترابت السماء والارض والقمر

لا تقبلوا كنز فاني  
السلامة والفضيلة  
ان كوكب في السور  
نجم طلع بنجم  
من الامم على طول  
وعلى جودها في دار  
القدس بنون النبي  
سورة القمر  
طالع النسل  
في سورة القمر  
من ثمن ثمن



البرهان

الآن كي يعلم ان خلافة امر عظيم الحق وامامته نصر جليل سماوي  
وهي الجلالة كالرسالة وان له عند الله منزلة عظيمة ومرتبة جسيمة  
بحيث يخرج له الخضر كما كان يخرج الشجر لسيد البشر بالخمر والشجر يسجدان للنبى والحق  
اما ترى ان يوسف راي في منامه الخمر ساجدة له فكان من ابره انه  
ملك الارض واثره الله على اخوانه وجعله نبيا فكيف يؤثر الله عليها  
على غيره اولا يجعله خليفة وصيا بعد ما هو في دائرة الفخريانا على نجم  
الحقيقة باعين الانام دور الخيال والنام ولا يجب من نسب رسول الله  
الى الغواية في حب على بعد ما نسبوا يعقوب الى الضلال قالوا الله انك  
لفى ضلالا لا القدير ولا فرق بين الغنى والضلال عند اكثر المفتشين بل  
الضلال الفخس من الغواية يدل على هذا انك تقول للمؤمن انك ليس على  
طريق السداد انه سفاهة غير شديدة لا تقول انه ضال الضال كما  
الغوا كما الفاسق كما في التفسير الكبير فما قاله الفتنة في حق رسول الله  
يدعي بعد ما قاله ابناء يعقوب في حقهم هو انبياء عند اهل السنة ولكن العجب  
مرشد عصبية هؤلاء المرء ان انقضا الكوكب في دار على لم يكن  
من صنع النبى انما كان من صنعة الله الحكيم الذى ياتى الشمس من

المشرق إلى المغرب قد برز لها بعد غروبها انظار الفقيلة على علي السلام  
واقتياد النجوم له فان الناس يعظمون امر النجوم حتى ان منهم من يعبدونها  
ويسجد لها فاذا هبط احد هاء من السماء في دار احد من الاصفياء او هبط له  
اكبرها بعد الغيبة مسرعا مطيعا استبقوا ان له شانا رفيعا ومكانا نصيبا  
كيف لا وقد نص النبي صلى الله عليه وآله وسلم الوصى من بعده على جهة الحصر والقصر  
قال ابن حجر ومن كواملة الباهرة ان الشمس ردت عليه لما كان راس النبي  
في حجره والوحي ينزل عليه وعلى امرئيل العصر فاسرى عنه الا وقد غربت  
الشمس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الله عز وجل ان كان في طاعتك وطاعة  
رسولك فاردد عليه الشمس فطلعت بعد ما غربت قال قال سيوط بن موري  
وفي الباب حكاية عجيبه حدثني بها جماعة من مشائخنا بالعراق انهم شاهدوا  
ابا منصور المظفر بن ابي شير القباوي الواقفي ذكر بعد العصر هذا الحديث  
وثقه بالظاهر وذكر فضائل هل البيت فغطت سحابة الشمس حتى  
ظن الناس انها قد غابت فقام على المنبر وادعى الى الشمس انشد شعره  
لا تغربي يا شمس حتى ينتهي  
مدح لال المصطفى وبنجله +  
واشمي عناءك ان اردت ثلوه  
التسيت ان كان لوقوف لاجله

ورد في كتابي  
عيسى بن مينا  
يا شمس طفت به  
ودقت على الجبال  
الذين وذلك في العباد  
في حجره والوحي  
سكن الحديث ذلك  
ابن حجر في الروايات  
ولما كان في الروايات  
والله اعلم  
على من ابط السور  
والا فخره على  
والله اعلم  
ابن حجر في شرح  
الطبراني في المعجم  
صحيح كالحديث  
ابن العسقلاني في شرح  
القرآن من اجاب  
عن سؤاله

ان  
سما لال المصطفى  
المصطفى



ان كان للمولى وقوفك فليكن هذا الوقوف تحية وله  
قالوا فاجاب لسحاب عن الشمس وطلعت انتهى قال الميذني في  
شرح الديوان طحاوي في شكل الغراب از اسما بنت عيسى نقل كند كه سر  
مبارك حضرت مصطفى صلي الله عليه واله وسلم در كنار علي بود و وحی نازل  
شد و آفتاب غروب كرد و علي نماز عصر گزارده بود چون وحی مبعث شد  
پيغمبر فرمود اي علي نماز عصر گزارده گفت نه پس فرمود آي اگر صل  
در طاعت تو و رسول تو بود آفتاب را بار گردان اسما گويد بعد از آن  
كه ديدم كه آفتاب غروب كرده بود ديدم كه باز طلوع كرد و در كوه زمين  
افتاد و در صهبای خيبر بوديم شعر

الشمس دفت عليه بعد ما نزلت من فاطمات من الشمس تطيينا  
في الغرب الكافي من المحدثين في البيضاوية و كذا ما يتكلمون من الابيات ۱۲  
وطحاوي كويد اين حديث ثابت است و راويان آن ثقات اند و حكایت  
از احمد بن صالح مصري كرده كه اهل علم را سزاوار نيست كه تخلف از حفظ  
اين حديث كنند كه از علامات نبوت است وليت شعري كيف سماع لهم  
تقدير الشيخين علي سيدنا علي بعد اعترافهم له بمثل هذا الفضل الجلي  
والثان العلي الذي هو من الشمس اظهره ومن البدر انوار شعر

المعنى  
روى البيهقي في سننه  
عن جميع الروايات عن علي بن ابي طالب  
قال قال علي بن ابي طالب  
ان الله عز وجل جعل  
الشمس من بين يدي  
الانبياء صلوات الله  
عليهم و آلهم و سلم  
راى من عجبى شي غابت  
فانتهى فقال لا ادرى  
الشمس لا فقال لا ادرى  
فانتهى كان في كاهن طائفة  
روى الشيخان في سننهما  
عن ابي ذر ان الفضل بن  
زيد الشيباني

هل ردت الشمس يوماً لا جنة	او هل هو كوكب في بيت عثمان
هل جاد يوماً ابوك بختامه	فناجيا بين شيخهم واركان
وهل يشام الهدى من بضع حنمة	وهل ينتم الشذى من شقص عنان
اخضر بالسطل والنديل واحد	ام استحبوا بتفاح ورمضان
ام ريثما صال عمر بين اظههم	سواء صبتغ منه السيف بالقاني
ام خيب كان وافي قبله بطلا	سل المصارع من صوب بيتان
اشالها لجمع الجبد فطرقة	يحييها الكل من جبل وركبان
وهل تصدق للنجى سواء فنة	وقد مضى قبل نسخ الحكموان
هل في فراش رسول الله بات	سواء اذحف من فصل نيران

بجدة اذا عرفت هذا فقد تحقق لديك ان الشمس الطالعة من فوق الافاق في  
 الساعة في سماء الخلافة على سلام الله عليه ما ذكر شارق وبارق با  
 وانه كما اشتمل فلك البروج على اثني عشر نجما تسير فيها الشمس باذن  
 رب المنار والمشارق فكذلك اشتمل فلك الشريعة ومنطقة الظهور  
 على اثني عشر جزءا سار في كل منها كوكب ساطع ويزيد مع كل قرن اثنان  
 واما خبر اصحابي كالنجى مباحثهم اقتديهم اهتديهم فكذلك وبموضوع بال



في اضعاف كلامنا السابق واللاحق ورواه الحاكم على شرط البخاري لمسلم  
 النجوم امان لاهل الارض من العرق واهل بيتي امان لامتى من الاختلاف  
 فاذا حالقتهم قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حروب ابليلس الارض منه وجوب  
 الاقتداء بهم وكونهم كالنجوم وهو المفهوم من حديث اصحابي كالنجوم من غير  
 فرق معلوم بل النجوم مقتبسة من انوارهم ساقطة عن انظارهم ولا هتداء  
 بالنجوم انما هو في البراري والصحراء في الصحاري ولا هتداء بهم صلي الى الباري  
 وفوز بالفيض الجاري وانما شبهوا بها تشبیه العقول بالمحسوس ليكون ظهورها في  
 في النفوس ولو سلم تخصيص اصحاب بالشيوخ من هذا العترة الاطياب قلة  
 بهم غير مضر لنا ايضا اذ قد افاض عليهم ساداتنا من فيوضهم فيضاً فلا يابئ  
 من اقوالهم بما نبيهم من تلك الاعين الصافية وهذه الواقعة وان كانت موافقة  
 ظاهرة لكنها في صدق الاسم كافية وكما انهم يجتهدون يمشيها في الاقتداء  
 بالعترة الزاكية ومع انك تكاد تجد اصحاب اجمعوا على علوم مرتبة على ودرجات  
 وقد روى عن كل منهم حتى الشيوخ ما يدل على عظيم منزلة فحق مقتدا  
 بهم في ذلك ولا يجب الاقتداء بهم في جميع المسالك حذرنا من الوقوع في الهالك  
 لانهم غير معصومين اعترافنا من احزابهم فلا يصح في كل الامور ان يقتدى بهم

لعمركم لا دلالة للحديث على صحة خلافة الشيعة اذ ليس فيه كلمة عموم واستحقاق  
فلو افاد لفظ اصحابي العموم لزوم صحة خلافة سائر الاصحاب وهو باطل  
بالانفاق والتخيل ولو بعيد ان يكون قوله كالنجوم قيدا في الاصحاب فيجوز  
بعض اكثر اصحاب الذين لم يكونوا كالنجوم بل كالسحاب الموكوم ولعمري ما قيل  
بالفارسية شعر صحابه كوجه جله كالنجوم لندى وفي بعض كواكب شمس شوم اندى  
تذنيب ذكر ابن عبد البر في كتاب بجهة المجالس ان بعض الشافعيين كان  
عاملا لعمري رضي الله عنه فقال له يا امير المؤمنين رايت كان الشمس القمر  
اقتلا ومع كل واحد منهما فريق من النجوم فقال مع ايتهما كنت تكلم معهم  
قال رضي الله عنه مع الآية المحمدي لا عملت لي عملا ابدا فخره وقيل ذلك  
الرجل مع معوية رضي الله عنه وفيه ان عائشة رضي الله عنها رأت  
ثلثة اقمار سقطن في حجرها فقال ابو بكر رضي الله عنه ان صدقت رواية فانه  
يدفن في بيتك ثلثة من خيار اهل الارض فلما دفن النبي في بيتها فقال  
لها ابو بكر رضي الله عنها قمارك وهو خيرها انتى اقول هنا فروع اربعة  
منها ما يفرع على الخبر الاول وهي بعدة خلفائهم احدى ان الشمس عبارة عن  
على بساط الببحر هذا الخبر والنجوم كتابة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعمركم لا دلالة للحديث على صحة خلافة الشيعة اذ ليس فيه كلمة عموم واستحقاق  
فلو افاد لفظ اصحابي العموم لزوم صحة خلافة سائر الاصحاب وهو باطل  
بالانفاق والتخيل ولو بعيد ان يكون قوله كالنجوم قيدا في الاصحاب فيجوز  
بعض اكثر اصحاب الذين لم يكونوا كالنجوم بل كالسحاب الموكوم ولعمري ما قيل  
بالفارسية شعر صحابه كوجه جله كالنجوم لندى وفي بعض كواكب شمس شوم اندى  
تذنيب ذكر ابن عبد البر في كتاب بجهة المجالس ان بعض الشافعيين كان  
عاملا لعمري رضي الله عنه فقال له يا امير المؤمنين رايت كان الشمس القمر  
اقتلا ومع كل واحد منهما فريق من النجوم فقال مع ايتهما كنت تكلم معهم  
قال رضي الله عنه مع الآية المحمدي لا عملت لي عملا ابدا فخره وقيل ذلك  
الرجل مع معوية رضي الله عنه وفيه ان عائشة رضي الله عنها رأت  
ثلثة اقمار سقطن في حجرها فقال ابو بكر رضي الله عنه ان صدقت رواية فانه  
يدفن في بيتك ثلثة من خيار اهل الارض فلما دفن النبي في بيتها فقال  
لها ابو بكر رضي الله عنها قمارك وهو خيرها انتى اقول هنا فروع اربعة  
منها ما يفرع على الخبر الاول وهي بعدة خلفائهم احدى ان الشمس عبارة عن  
على بساط الببحر هذا الخبر والنجوم كتابة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعمركم لا دلالة للحديث على صحة خلافة الشيعة اذ ليس فيه كلمة عموم واستحقاق  
فلو افاد لفظ اصحابي العموم لزوم صحة خلافة سائر الاصحاب وهو باطل  
بالانفاق والتخيل ولو بعيد ان يكون قوله كالنجوم قيدا في الاصحاب فيجوز  
بعض اكثر اصحاب الذين لم يكونوا كالنجوم بل كالسحاب الموكوم ولعمري ما قيل  
بالفارسية شعر صحابه كوجه جله كالنجوم لندى وفي بعض كواكب شمس شوم اندى  
تذنيب ذكر ابن عبد البر في كتاب بجهة المجالس ان بعض الشافعيين كان  
عاملا لعمري رضي الله عنه فقال له يا امير المؤمنين رايت كان الشمس القمر  
اقتلا ومع كل واحد منهما فريق من النجوم فقال مع ايتهما كنت تكلم معهم  
قال رضي الله عنه مع الآية المحمدي لا عملت لي عملا ابدا فخره وقيل ذلك  
الرجل مع معوية رضي الله عنه وفيه ان عائشة رضي الله عنها رأت  
ثلثة اقمار سقطن في حجرها فقال ابو بكر رضي الله عنه ان صدقت رواية فانه  
يدفن في بيتك ثلثة من خيار اهل الارض فلما دفن النبي في بيتها فقال  
لها ابو بكر رضي الله عنها قمارك وهو خيرها انتى اقول هنا فروع اربعة  
منها ما يفرع على الخبر الاول وهي بعدة خلفائهم احدى ان الشمس عبارة عن  
على بساط الببحر هذا الخبر والنجوم كتابة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يضرب النجم افضل من الاصحاب للخبير المعلوم واصحابه في كل فن وقضية  
 تشبيه ان يكون المشبه به اقرب من المشبه والشمس اعلى واشرف انوارها اكبر من  
 سائر الكواكب اترى ان افضل من جميع الاصحاب بمقتضى التعبير  
 عن رتب الخطاب فحاجة الى احدهم في حضرة عليه السلام بل اذا  
 طلعت الشمس غابت الانعام وثانيها ان التمرانية محو بنص الكتاب  
 حكيم الخطاب وهي كناية في هذا الخبر بمعنى كما ظهر فليح اسمها  
 عن جريدة الخلافة ويثبت ذكره في اهل البطون والمجادة وكيف  
 ينبغي لها معنى وان لم يستحق من في المنام العمل الاصفى غضب عليه من الرب  
 فارحمه الاكبر وقد عدت كثير من اهل السنة للخلفاء ويذكرونه بحيل  
 الشائع وهم منصوص عليهم عند الخليفة وان كانوا له من اهل الحجة والوفاء فما  
 ذائقهم من الخفاء وقاله ثمان ان عمر اشنع حالاً واقبح مآلاً من الرجل المعزول  
 بحكم الخبر النقول اذ الرجل اى ما راي المنام مرغبا اختياراً وابتداءً فادق  
 بذلك مستحق للعز فمرحق به لان معوية انما صار طاماً بنصبه في الجاهلية  
 الرجل قبل معونته لمعونه ولا يخلع نفسه بتقويته له اى تقوية منها ما  
 بالخبر الثاني بان الخبير وهو القمركا اية محو بحكم القرآن الخليفة الثاني

بعد تقويته

[illegible]

قال انهم ارتدوا بعد ان جعل ادبارهم القهقري ثم اذا زمره حتى اذا عرفهم  
 خرم رجل من بينه وبينهم فقال لهم قال النبي الى اين قال الى النار والله  
 قال ما سألهم قال انهم ارتدوا بعد ان جعل ادبارهم القهقري فلا يزالوا  
 يخلص منهم الا مثل همل التعم كما هو الحق الجارى على لسان شيخهم البخاري  
 وفيه الاية الثامنة ومائة

في مقعد صدق عند مليك مقتدر يختم سورة القدر في مكان مضي  
 ويجلس على مبهم مرة ولهذا نكرة عند مليك قادر لا شيء الا وهو تحت  
 ملكه وقد رتبه قال في الكشف فاي منزلة اكرم من تلك المنزلة واجمع  
 للعبطة كلها والسعادة باسرها وذكر في التفسير الكبير ان القدر هو الجوسر  
 مع الملك والدوام واطال في ذلك الكلام الترويل قال العلامة رح  
 تحت قوله سبحانه في مقعد صدق عند مليك مقتدر انه علي ولم يتعرض  
 له الفضل في ابطال الباطل بتصديق كالكذب بل متعذر الله من الوصول اليه  
 والاطلاع عليه واين الوصول لاهل الباطل الى مقعد الصدق ويجلس  
 الحق البيان يعني انه عليه السلام يجلس على مقعد الصدق من الله سبحانه  
 ويكون فيه احقابا وانه يجلس في محكمة الصدق والعدل عند الملك القادر



الحيثية

القادر على الانتقام من أعدائهم وتعديب خصماهم ولا يظهر الأول  
وفي اختيار لفظ المقعد دون المقام يشريف وعظام فحان المقعد  
من القعود والمقام ما هو من القياض فإشارته على السلام بقائه  
شرفه وارتفاع مقامه وخطير منزلته عند الله المنعم بكونه لسانا  
رب المليك القادر على تحريك الخواص عند السلطان فيكون  
عنده كما يقوم عنده من هو وزنه في المنزلة والمكان في مقعد الصداقة  
إلى أن الوصول إليه من يمتنع عليه الكذب والباطل لكونه معصوما عنه  
اختار صفة المليك والمقدورية من بين الصفات لكونها مشتركة  
في عزاءه والتدأذه عليه أفضل الصلوات لا الشمول في المليك  
المليك الذي لا يشترط عن ملكه يجب أن يكون حيا مبرأ من الدنيا  
عالم بما فيها أصعب بصيرة ولا يخرج عن تحت ملكه شيء من ذلك ولا  
والملوك والملوك وهم وأما الشمول في المقعد فلا عالم القادر  
يمتنع عنه الكذب والظلم ومناظر القبايح التي لا يتركها العاقل إلا عند  
والاضطرار دون القدر والاختيار في المليك مشاغل أكثر الصفا  
الحالية والمقدورية تضمن أكثر الصفات التي هي عليه وأما كونها أول

عليه  
١٠  
١١

استغفر الله

الاعتراف والندامة ملان السلطان العاجز ان يترتب اليه احد من  
رضائه واصفياك دل ذلك منه على عظامه له والكرامة الا وكما  
كان قد رجع السلطان على تسيير العسكرو فبحان التمدد انفقوا المصا  
البه الكثرة ثم انى دامت حسن الاختتام لهذا المقام با شعار ذكرها  
صاحب السؤل في مناقب ال رسول في المثل وبهم توسل شعور

أبى المحمسة اهل الصبا	ذوى الهدى والعمل الصالح
ومن هم كسفت لجا تو ومن	وليتهم ذو مكبر والرحم
ومن لهم مقعد صدق اذا	قام الورى في الموقف العاجز
لا تخونى واغفر ذوى حسنة	اسكنهم من حو لطفى الا فح
فاننى ارجو ان يحى لهم	تجاوزا عن ذنبى العاجز
وهم لمن كلام حينه	تجنيه من طائر اليبس
وقد توسلت بهم راجيا	تجسوا ال الذنب الطالح
لعله يحظى بتوفيقه	فيهدى بالنهج والناصح

٩٤  
في مغرب الشان الميرى لا و من يستغفر  
استغفرنا علك في بعض كانه ضحك  
وهم مغفون في بعضها على وكون  
كل ذلك في استغفر

اقام الله  
الشيخ فاعل ما يوزن  
من توفيق وكن ان الون  
عاشه اكله واقدرا له كانه  
الغيب كانه صلا وقول الراجح  
للفاء عن المولى بوزن الراجح  
زمية الاطعم فاعل ما يوزن  
اجبر عليه وصلة فاعل ما يوزن  
فاننا اسع ومما لم يوزن  
والله اعلم بالصواب  
ببارك والبر بركه  
مؤلفه

وفيه الاية التاسعة ومائة  
الحسين بختيار بيها لا يعين فيا لاوتوكا اكد بال

مؤلفه  
مؤلفه  
مؤلفه  
مؤلفه  
مؤلفه

الكتاب

كذلك بان يخرج منها الملوؤ والمجان في سورة الفرقان في سورة

الرواية من الجزء النور في كل الرواية ترجع عن الجرح عن الجرح

الجرح بل يتقيد على وقاية من يما يورج لا يبعثان التي يجوز منهما

والطريق الحسن الحسين قال ولم يحصل لعين من الصحابة هذا الفصيلة

وكونه الحافظ ان مشرويه في الرواية اما الرواية الشيخ والدين عبد

المعتمد في الشافعي في فصل في بيان من رسل الله الموضوع في الخلق

والمعتمد في نظر من في كتابنا هذا والمتعلق من هذا المقام في الرواية

التي للبحر من الرواية من الرواية ونحوها من الرواية من على من الرواية

لا يبعثان منها من الرواية لا يبعثان على على طهر من الرواية على

يشكوى يخرج منها الملوؤ والمجان في سورة الفرقان في سورة

شعيرين شهيد بن جيبين الى سيد الكونين وبعثا من الرواية في الرواية

عليهما ما اخرج اليهما يقول عدان وبعثا من الرواية في الرواية

يقول ولداي عدان سيدا سيدا من الجنة وبعثا من الرواية في الرواية

منى يري في ما اخرجها ويوزن في ما اخرجها ويوزن في ما اخرجها

عليه اجر الا الوحدة في القران انتهى البيان والخطاب في قوله

الكتاب

الحسين وذكروا له ان الامام الحسين عليه السلام كان في سائر  
اقامع الذاكرين والشيء وانما مع الشيخين طائفة واحد فان الحسين  
فتا وحلته من ان يتركها عند ذكرهم عليه السلام وهو لا يتركها  
وان لم يكن من الخصام وانما قال يخرج ولا يخرج روي في الامام  
كثرة نسل محمد وعلي فتركة كذا في اقصى ما كان المصالح على الاستمرار  
الطهرى ومما بقي الامارات على طاهرها وحر عليه ان الدولو والبيان  
الذين بان من الحزين جميعا وانما يخرج من الى الحفص يشبه كالقرون  
والشيء فيه غير ذلك وعلى ما ذكرناه من التفسير الضعيف فادعية لا يرد  
لكن الحسين جرحه من جرح من جرحى الشيعة والحق في الجرح المأثور

وفيه الاية العاتية وما فيها

والسابقون السابقون اولئك المقربون في اويل سورة الواقعة وفي السورة  
الخامسة من الجزء الاول دعوى فخر الانوار في الكبرياء التي يقال  
فيها اللهم ثلثة من آل افرون وجميع البحار علي ابطل الله على قلوبهم  
البيان بعين السابقون من المعرفون المعقوفون عند ذلك بذاتهم  
وقيل انهم ان يصفهم وصف لا يكتفى فقال السابقون فكانوا



عن ابن القتيبي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من شرب ماء من ماء زمزم لم يضره شيء

ولاية اية الحاد العشانة

[illegible]





ملكة الليلي  
 عذبة حمرتك  
 رشفتي لورد  
 بعد غيبوبة  
 صلالة العسل  
 وملكة الليلي  
 رافقوا



فانما معنى الولاية اذا وصلت اليك والذي قاله هذا القائل بوجوب الحد فمن  
غير دليل وليس اليه من العروة المحاور في سبيل ولو سلم فلا يفيدها الخصم ايضا  
لان المفهوم منه على هذا التقدير ان الولاية باطلة لو اعتقد فيه عليه السلام  
انه خليفة بلا فصل ومن حسب الخصم ان الولاية حقة مطلقا اذا لم يكن هو  
الثابت في حاق الواقع وما هو كذلك فلا يتغير غير التقادير فافهم على  
الحق عند الولاية المطلقة وهي لا تكون باطلة عند الاعتقاد بكونه خليفة  
بلا فصل وانما يلزم بطلان الولاية المتعلقة به على هذا التقدير واللائق  
مراجعة الحديث على هذا التاويل بطلان مطلق الولاية عند الاعتقاد بان  
اول الخلفاء ولا وجه لهذا البطلان فلا وجه لهذا التاويل هذا بحسب  
النظر الجليل والنظر الدقيق يحكم بان مفهوم الحديث على هذا التاويل  
هو ان الولاية باطلة اذا لم يعتقد انها اليه عليه السلام وهذا الشرط  
متحقق في الشيخين فانهما ما كان لهما الاعتقاد بانتهاء الولاية اليه من قبل  
ربما كان لهما الاعتقاد بعدم وصولها اليه ابدا لما أسسوا اساس الظلم  
والجفاء فمحقق الشروط وهو بطلان الولاية ولو قد لفظ الاعتقاد  
بعد ما الاستغهامية وقبل لفظ الولاية فهو مع كونه تكلفا لفظا

[illegible]

و اما اسم اولياءك اذ لم يزلوا  
 الى يومنا هذا من اهل  
 البيت فاقضوا ذلك فبشرهم  
 انتهي فوضع الحاجب من الحديث  
 فقال البليداري ع  
 من هذا ما عكده العاصي ع  
 من هذا الحديث في تحت قوله  
 من قوله لم يزلوا من اهل  
 فوالصلاة وودوني والحق  
 اسم لم يزلوا فبشرهم  
 والآخرة فلو كنت من اهل البيت  
 التوفى عن العبد المذنب  
 عن الزكوة وعلو قدره في  
 عالى كبره وعلو قدره في

بعد قوله تنكح فانزل الله سكينة على رسوله وعلى المؤمنين كان الضمير  
 إليهم عائد على المؤمنين هو غير متحقق في الثلاثة عموماً وفي الثاني خصوصاً  
 إذ قد نزلت الآية يوم الحديبية وهو مشد من الشاكن المتزين المولفة  
 فلو بهم كما عرفت بقاؤك لك لو نزل الله سكينة عليه روى في الكتاب  
 أن رسول الله لما نزل بالحديبية بعث قريش سهيل بن عمرو والقرشي يطرب  
 بن عبد العزى ومكون بن خصم بن الأخيف على أن يعرضوا عن الفداء  
 أن يرجع من عامهم ذلك على أن تخل له قريش مكة من العالم لقابل ثلاثة  
 أيام ففعل ذلك وكتبوا إليه مكاتبا فقال عليه الصلوة والسلام لعلي  
 أكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل وأصحابه ما نعرف هذا ولكن كتب  
 باسمك اللهم ثم قال أكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله أهل مكة  
 فقالوا لو كتبنا لعلمنا أنك رسول الله قصدت ذلك عن البيت لا قلنا لك  
 ولكن أكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله أهل مكة فقال عليه  
 والسلام أكتب ما يريدون فأنشدهم في رسول الله وأنا محمد بن عبد الله  
 فخير المسلمون يا بواذك وبشتموا منه فانزل الله على رسوله السكينة  
 فتوقروا وحلوا انتهى وقد علمت أن عمر لم يحلم ولم يتوقر

باب في مناقب علي بن ابي طالب

بل المثلث الذي مثل ما ذكرنا من مناقب علي بن ابي طالب في المسائل العشرة  
للمنقول غير الداركة وحديث معية الحق وولاية كل مؤمن فذلك ان جعل  
هذا الاخبار الثلاثة رعاها فان الشيخ الثلاثة موبدة الاية الولاية فيكون  
على هو المراد بالذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة كما اسلفنا  
لانه هو الولي وله الولاية الحق بعد الله والرسول واليه يشير قوله في الحديث  
المنقول قلت وما علي قال طاعة الله وطاعة رسول الله حيث اقتصر  
على الطاعنين ولم يزد طاعة اخرى كما زاد في قوله اطيعوا الله واطيعوا  
الرسول واولي الامر لانه هو ولي الامر المطاع لله وله عند الله الرسول  
مقام لا يسعه فيه غيره فذكر في الفرع الاول ان في قصة اية الجفرى شارة  
خفية الى انه عليه السلام بنبي وتبىه ويؤكد ما سبق مما رواه الترمذي  
ونقله ابن الاثير في جامع الاصول انه عليه السلام بنبي عليا يوم الطائف  
فقال الناس لقد طال خيرة مع ابن عمه فقال عليه السلام ما انجيتكم ولكن الله  
انجاء انتهى فانظر الى هذه الدجة القصوى كيف شرفه الله بآية الجفرى  
وحديث الجفرى في حديثنا في هذه المرتبة العليا وكم فيها ما يبين جبر  
الشيخ بمعصية الله ومحامدة الرسول صلى الله عليه وآله في هذا المقام انما الجفرى

ويعلم ان هذا الحديث  
نقله ابن الاثير في  
المنظوم في مناقب علي بن ابي طالب  
مقصودا على مناقب علي بن ابي طالب  
فكان الواجب عليه طاعة  
المخالف عليه ولو كان كذلك  
كان من النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
فيجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
بل من هذا الخبر ما هو  
في البيان والذليل من ان

الخوف من الشيطان ما يؤكد ثبوت هذا الفصل لمخاصمة الناس  
 عند من كان له الفحمة من علمه واعتزازه ففي الكتاب  
 رضي الله عنه كان على رضي الله عنه تلك الروايات في حجة من كانت  
 أصح في معنى العلم فالحق وأخطأه الرواية يوم خبروا به النبي  
 ورضي الله عنه من رضي الله عنه في كتابه لله مائة مائة على ما لا يجر  
 بالعد بهذا كان في بارئ من عفت أفاضل بيته من بعده  
 قال الكوفي رضي الله عنه في شرح كتابه بالحج سأل الله تعالى الفصل  
 في درجته من حيث أنه الناجي لا كلام في أن هذا من فضائل النبي عرفت  
 السلي من الأخطاء ما قال في محل آخر وشهد إلى أنه الناجي من الأخطاء  
 انضمامه على أن هذا من فضائل من المومنين على كرم الله وجهه وهو  
 شاركه أحكامه الفضيلة وهي متكررة في الصحاح قال في نهاية النفاية  
 هذا صحيح من رواية الجمهور من أهل السنة وقد عدوا العلماء في فضائل  
 أمير المؤمنين فضائل أكثر من أن تحصى قال في حديث من لا يمان كما  
 الكفر كما أنه مع هذا الإضاف في الخبر وهذا أيضا من مناقبه وفضائله التي  
 لا تستغنى عن ضعف الإيمان وقال حديث المومنان مشهور معتبر

ومعلوم عليه ولا شك ان عليا بن ابي طالب رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه  
 شديدا على جميع هذه الاشياء بسبب من كان فيها من ميثاقها ميثاقا شديدا  
 خيرا من جميع هذه الفضائل العلية لا ميثاقا موصفين لا يكاد يشك فيها احد  
 وكما هو من فضائل مثل هذا والمجيب ان كل هذه الفضائل يرويه مركب  
 احدها الى اخرها قائم وفيه اما اولها فان فضائله اذا كانت جميعها  
 فيها احد فبالك وما بال مثل ذلك يفضلون عليه الاحاد والاولاد وما  
 ثانيا فان العلامة اذا كان يروى هذه الفضائل كلها مركب احدها كذا  
 به فالحق في حاله وتكذب ولياته وفي تكذيبها بعد ذلك تكذب لنفسه واما  
 ثالثا فان البحر عن الاحاطة من شأن الغير المتناهي فقد ثبت باقوا من الفضائل  
 على غير متناهي وقد صرح بذلك في موضع اخر وعليه نص في ذات  
 الشفاء فقال مع تالله ان فضله لا يحصى مؤكدا بالحلف كاسلف وبعد ذلك  
 فكيف يصح تفضيل الشيعين عليه عليه السلام فان تفضيلها لا يتأتى الا بال  
 يكون فضلا ان يد من فضلها الغير المتناهي والزيادة على الغير المتناهي حال  
 وكيف يكون احد من الفضل منه عملا وقد سلم عليه السلام قبله ما بين  
 ستين فرادى عماله على عماله كما وكمل من عماله افضل من اعماله

اعلم ان كمال كبره واحدا على المصيرية يوم الاحديث وقد فضلتها اليه المستطاب  
على عبادته الثقلون فكبر نسبة عمل الشيخين الى عملهم مثلا كنسبة جزء مائة الف  
جزء مرفوع الى غير النماهي فكيف يكون واحد هم افضل منه ان هذا الشيء عجيب  
مع ان هذا على فرضهما ثم فرض الاخلاص في اعمالهم كلاهما ممنوع وكما  
عليه السنة قد فطنوا اليه بما قلنا ونضعوا في مقابلة حديث الخديف  
مانسوبة الى النبي انه قال يان جبرئيل يفا قلت يا جبرئيل حدثني فضائل  
عمرو الخطاب فقال لو حدثتك فضائل عمر منذ ما لبثت في حرق من انما  
فضائل عمر وان عمر حسنة من حسنتي لو تكر اقول من علائم الوضع فيه  
المبالغة في فضائل عمر قال الفاضل الدهلوي في رسالته الفارسية في اصول  
الحديث ما حاصل ترجمته ان الثامنة من علامات وضع الحديث الاقراط  
للعديد المشاييد على ذنب صغير او الاقراط في الوعد العظيم على عمل سيور مثا  
من حلق كعنين غلام سجون الف دار وفي كل دار مسجد الف بيت في كل  
بيت سبعون الف سرير على كل سرير اليف جارية بل ما وجد من الخلق  
على هذا النسق فليعرف انه موضوع اعلم من ان يكون مودع القرآن  
والعقاب انتهى ومن علامة ان لفظ الفضائل في ما ذكره جابن

ابو الطيب

حلال الطيف

رزقهم ان لا يوجد خلافا في كلام النبي قال تعالى ان يحكم الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 باللفظ الضمان فان هذا من الفاظ الحديث المولدين في كلام العرب  
 واما قوله المقتل على جبرئيل وان عمر حنة من حسنة ابى بكر فجيء  
 لا هم قدروا ايضا ان اول من تصافى بالرحمة عمر فاذا كان هذا صانع الله  
 في الدنيا مع عمر وهو حنة من حسنة ابى بكر فماذا يكون في رضاء الله  
 لا بى بكر اقبل سبحانه رجليه تعالى عن ذلك علوا كبيرا فيفهموا قليلا  
 وليسوا كثير الفرع الثاني ان المناجاة كانت من علامات الغيوب استحقاقا للقبول  
 لينظر كيف سعيهم في الدين وطلبهم للحق واليقين ومحمد لم لا تفصل الشرح  
 المبين حتى يقبل الغنى عن البصيرة والحق عن البصيرة فظهر الامر كما اراد رب العالمين  
 فقد تركوا السؤال عن المسائل الدينية والمعاري البعيدة صيانة  
 للذات الثانية وضعة بالخطام الدسوى لولا ان احد منهم عليه فقد  
 حاز فضلا جليا وخلص نصارى على السبيل وكل حيار على المحامير  
 افضلية وعصمته ما ظهر بقوله تعالى لا خير لكم واطر وحي الكائنات  
 ان الناس اكثر واما جاعة رسول الله بما يريدون حتى املوا وابر موكلا  
 ان يكفوا عن طلب قاص وابعان من اريد ان يناجيه قد قبل مناجاة



لهذا خرجنا  
 ايام الكلبين  
 شيب الناس  
 الجفون في الخشب  
 من هذا الاثر

مناجاة صدق الله قال علي رضي الله عنه لما فرغت من عاني رسول الله  
 صلوات الله عليه فقال ما تقول في الدنيا قلت لا يطيقونها قال كبرت حبة او شعيرة  
 قال قلت لا يصيد فلما راوا ذلك استند عليهم فارتد عوا وكفوا اما الفقير  
 فاعتمر واما الذي فليست به وقبل كل عشر ليل ثم وضع وقبل ما كان الاساحة  
 من ثمرات الاولى اذا كان حال العجاجة في الحصر على ان ياتى بها  
 فلا يخرج من حصر حبه الجاهل على خطاء التصوار في ذلك الله سلام الله  
 عليه بالصبي والعداة اذا لا يجعل خفاء الحديث طلبا للمال وطعنا في الملك  
 ثم يترك فصيل المعاري الحق في خشية ان يخرم حبة في الصدقة وهذا  
 بدية قليلا من الدنيا القانية للعداة وما عجزنا الله خيرة من اليهود والنصارى  
 الثانية انه سقط من هذا ما ادعاه اهل السنة من ان ابا بكر وعثمان كانا  
 ينفقان مواهما في سبيل الله وعلى رسول الله فان مررت بشعيرة او قريظة  
 في مدة عشر ليلات كما مر ببعض الاقوال كيف يتصدق الكفا ومساكين  
 من المال الثالثة ان تمام لاية فان لم تجد وافا الله غفر رحيمة  
 فان لم تجد راحة الله لكم ومفهومة ان تجد لم يغفر الله لكم ومن  
 السيات ان ابا بكر كان من اهل الجنة والله لم يتصدق في شيء قبلت

عن ابي السهم

عليه السلام وهو حديث المفقود وهذه لطيفة لم يذكرها أصحابنا عن رسول الله عليه السلام

### وفيه الآية الثالثة عشرة مائة

أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها في آخر سورة المجادلة بعد الآية المناجاة ولم يذكرها العلامة طائفة قال الزمخشري في الكشاف بعد ما جرى الاعتراف أنها نزلت في علي وحزبه وعبيد بن الحارث قتلوا جبهة وشيبة بنى بيعة والوليد ثعنية ثم بدأ في صمد الآية لا يخرج ما يؤمن بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم تمامها خول الله عظمى ورضوانه أولئك حزب الله ألا أنجز الله بهم المؤمنين

### وفيه الآية الرابعة عشرة مائة

إذ الله يحب الذين يؤمنون في سبيله صفا كما هم بديان موصوف في سورة الصف ولم يذكرها العلامة قال الشارح للعتزل الشيخ البلاغة قبل شيخنا أبي الله البصري رحمه الله اتحد في النص ص ما يدل على تفضيل علي بمعنى كثرة الثواب لا بمعنى كثرة مناقبه فان خلك ام مفرغ منه فقد كره حديث الطائر والحقبة من الله ارادة الثواب فقبل له قد سبق الشهاب ابو علي الى

ان هذا قول جند غير خلاق قال نعم قوله تعالى ان الله يحب الذيريقا له في  
 سبيله صفا كما هم ببيان رصود فافكان اصل المحبة لم تثبت كذبوا البنية  
 الموصوف لكل من زاد ثباته زادت المحبة له ومعلوم ان عليا موقر في  
 وفرة غيره في غير موطن اقول غاية همه اهل السنة ان يُثبتوا للشيخين فضلا  
 على علي وحيث وجد الله مناقب كثيرة وفضائل عظيمة لا يستطيع احد  
 انكارها ولا يقدرا الاشمس ان ينفي عن الشمس انوارها سواك لهم انفسهم  
 وهوانها افضل منه ثوابا واجرا وسوسر لهم الشيطان ان هذا المباطي  
 لا يراه احد حتى يكره وما علموا ان الظاهر عنوان الباطن وان الثواب قبل الايمان  
 والعمل قد فاق عليه السلام جميع الانام في هذين كما ظننا نقلنا  
 عن سبب الكونين انه قال برز الايمان كله وقال خربة على افضل من  
 عبادة الثقلين فان قال النبي صلى الله عليه واله عند جموعه من  
 بعض غرقاته على ما احكاه الرازي في التفسير الكبير وغيره في غيره  
 رجعتنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر اقول لقد فاز عليا عليه السلام  
 من الجهاد الجسدي والنفسي بما فاز اما الجسم فمع النبي في حيا  
 واما النفس في عند وفاته حيث ثبت على النجم القويم

في بعض  
 منسوخه  
 سبيل الدرس  
 ونزولها في  
 على وصفه  
 والذي في نفس  
 بيده لم يزل اليوم  
 اعلم من كل  
 محال في القوم  
 خارج من باب  
 وسبب في الكتب  
 تحت الاله  
 والعشرين  
 بياحه في  
 وفي التطبيق  
 ما يملك  
 هذا الحديث



الكتاب

انا الفهم يشتره مقتعل اوسبح مقتري جيتات صيحات مضو النبي وانقطع  
 الوحي والله لا جاهد نهمها اسقمسك السيف في يدك وان منعوني عقلاها  
 عمر فوجدته في ذلك امضى متى واصرم واذا الناس على موافات على كثير  
 من مؤنهم وحين ليدهم قال بن حجر فعملوا بغير عظم شجاعة اقول لا اد  
 ابي الامر بن اعجب هذه القعاقع التي صددت عزابي بكر وما تهاطل  
 ولا عند ما باسل ام استدلال بن حجر على شجاعة با مثال قوله والله لا جاهد  
 ما اسقمسك السيف والجال الشجاعة عبارة عن ملكة بما يخوض  
 الانسان في المعارك من غير خوف ولا عار القول بكذا وكذا فان الجبان ايضا  
 يمثل هذا سيما اذا كان طرفه المقابل بمنزلة الوحش وكان معه جماعة  
 من الاعداء الانصار ولقد ذكرته في هذه الرواية حكاية الهيمون  
 الريمي وقد كان فصحا جانا حدث جازله قال دخل الى بيته كلب  
 بعض الليالي فظنه ايضا فانضى سيفه وقف في وسط دارة ونادى لها  
 المظرمنا والمحترمي علينا بشرا والله ما اخترت لنفسك خيرا قليلا وسيف  
 صفيل اخرج بالعمو عندك قبل ان تدخل بالعقوبة عليك ان ادعوا  
 لك قيسا لانقم لها وما قيس قيسا والله لك الفضاء خيالا

كذا في نسخة الشيخ  
 احمد الشيباني في نسخة  
 الكلب في رواية الشيخ  
 ايضا في نسخة  
 بن خضر البشير  
 فقال لما روي في نسخة  
 بن علي بن كيسان في نسخة  
 بن عيسى في نسخة



روسی فی الصفا  
من لیت الی الذی فی  
حدثہ بل علیہ  
رایت رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم  
جنتنا علی فخرہ  
بسیار الکس  
م وضع بد علی ذی  
عالم الامم  
تو مکہ ایچو  
یوم المونین  
وام کل الکس

وصالح المؤمنين في سورة التوبة تسمى سورة النغي اولها وان تظاهرا عليه  
 فان الله هو مؤلفه وجبريل وصالح المؤمنين في سورة التوبة تسمى سورة النغي اولها وان تظاهرا عليه  
 والسيد وغيرهم المفسرين في جلالهم المؤمنين على قصة النزول ذكر  
 المفسرين انه لما اظهرت حفصة بنت رسول الله الى عائشة وتحدثا بذلك  
 واتفقتا على كتابتهما وتعاونا عليه انزل الله هذه الآية تسليفا لرسول الله  
 لها بانهما وان تعاونا فلا يضره كيدهما فان له انصارا والله هو خير الانصار  
 وجبريل الامين ذو القوة المتين وصالح المؤمنين امام المتقين المقربين فيه  
 وجبراهم الى الله على فضيله عليه السلام الوجه الاول ان المواد  
 صالح المؤمنين اجملها ما اولها فلما تقول فلان هذا الناس وشاعرا  
 المثل في وراثة اذهم ما شعرها واما ثانيا فمقتضى المقام فان هذا مقام التمهيد  
 التحجيز ولا يحسن ان يقول السلطان البليغ عند التخويف ان عند فلانا  
 فلانا وهما ارجاء الناس فكيف يدكر الله سبحانه عند اقيام نصرة

من في الناس أصل منه وأما ثالثا فلسياق الآية فإن المتأخر فيها هو الله  
 جل جلاله ثم جبرئيل سيد الملائكة ثم صالح المومنين ثم مقتضى قرآن  
 ذكره بذكر الله وجبرئيل ان يكون أصل الناس جميعا وأفضلهم الأصل  
 هو الأفضل إذا فضل منوط بالصالح وان أكرمكم عند الله اتقاكم  
 الوجه الثاني انه تعالى وصف عليا بأنه هو النبي وكفى بماء فافضيلة  
 فان المولى لفظه تدل على غاية العظمة ولذلك روي في المشكوة يقول  
 العبد لسيدة مولا في فان مولا كماله نعم المولى ونعم النصير وقد أطلق الله  
 لفظ المولى على علي فجعله هو النبي مولى المومنين جميعا في حديث الغدير  
 وهذا فضل كبير الوجه الثالث كونه عليه السلام في المرتبة الثا<sup>لثة</sup>  
 بعد الله الجليل في الكفالة بنصرة الرسول وفيه دليل على ان م<sup>رجعه</sup> رابع  
 الخلفاء الا را حل فقد ضل سواء السبيل وخالف حكم التنزيل فهو<sup>ا</sup>  
 ثلاثة ادلة تفيد له الفضل ولهم التحجيل وهم الناس من عرف الآية  
 الى خلفاء كما نقل عنه صاحب الكشاف بجميعة التبريز ثم سأل على<sup>نفسه</sup>  
 فقال قل صلح المومنين واحدا وجمع قلت جمع واحدا يريد به الجمع  
 أقول لا ادة اجمع من الواحد يجوز لا يجوز العمل عليه من دون ضرورة



داعية اليه ولا يورثه ناهضة عليه والذي حمل على الواحد على الجميع  
 هنا هو الثاني حمل على منع اطلاق الجميع على الواحد اية الولاية وهو  
 عن علي الا فليخرج اطلاق الجميع على الواحد كما جرح العكس وليس هذا  
 اغرب من ذلك ولكن العناد يوجب صراخ الادراك مع ان الجميع الواحد في اية  
 الولاية يمكن ان يراد به على ونيوه وتظيره لفظ المصنات الواضح في  
 ايات لا فك قال الزمخشري ان كانت عائشة هي المرادة فكيف قيل المصنات  
 ثم اجاب بانها ام المؤمنين فجمعت ارادة لها ولبناتها من نساء الامة  
 اقول فذلك الجمع اية الولاية بارادة على خيرتها الطيبين المصنات  
 فانها بناؤه بالحقيقة لا كنساء الامة فانها من بنات عائشة الا  
 بعد فحل كيف قد مر في الزمخشري ايضا عن عائشة انها قالت لسناء  
 امهات النساء وفي ذلك المنشور عن عائشة ان امرأة قالت لها يا امه فقالت  
 انام رجالكم ولست اتم نساءكم على ان مر عادية القرآن المحكوب بل من  
 محاورات العرب والبحر اطلاق الجميع على الواحد يوافق عند قصد التعظيم  
 قال سبحانه انا انزلناه في ليلة القدر وهو محمول على التظهير لا على الجمع  
 كما هو الظاهر الواضح المنصوص عليه في التفسير الكبير وغيره وقال فلما

الحمل على  
 مدني بعض النساء  
 قال كذا في  
 الخرافات بالرجوع  
 يتكون من على تشدوي  
 ام المؤمنين بن علي  
 من بنات النبي  
 بنات قال كذا في  
 حماد قال في كذا  
 كما ان استغفار بن  
 لا يبرهن من عدة  
 ابا علي حلق انه قد  
 تارة يتكلم ان بانها  
 من بنات النبي  
 خرج من ان بنات  
 من من سوادها  
 فخره البدرى الجليل  
 من

من خلق المراكبة ومن يطلع من راسه والشمس والقمر والارض قال  
كذلك قوم نوح المرسلون والمراد من قوله احد قال لا اله الا الله  
منكم والسعة والمراد به من كل واحد وهو ان ذكر في راس السعة

### وفي الآية السادسة عشر

يوم لا يخفى الله النور الذي لا يمتدحه نورهم يسبحون بغير ايمان  
يؤمنون من انفسهم لنا نورنا في سورة الفجر ايضا وفي العلامة عن ابي  
الله قال على واحدا به وقد اشركه الله واحدا به بالنور في النور في  
الشعاع وهذه منزلة عظيمة اما الجزء التاسع والعشرون  
تبارك الذي بيده الملك وفيه الآية السابعة عشر  
وتبعها اذن واخيه في سورة الحاقة وهي السورة الثالثة من  
الشمس الذي لا يمتدح من نفسه في غيرهم عن النبي انه قال على  
رضي الله عنه عند نزول هذه الآية سالت الله ان يجعلها اذنيك يا علي  
قال على فما شئت شيئا بعد ما كان لي ان تسألني فيها لا اله الا الله  
عدا امور حجة احدا الخلافة وذلك لان المعنى تحتها اذ ايات القرآن  
والحق والامانة: النفس الحافظة للشيعة والحقيقة: طلي الان لا تكون

الكتاب  
الذي  
هو  
الكتاب



مراجعات الاسلام لانه صاحب الحق واحد والمبش فاض فلا بد ان  
يستوعبه كل حكم الاحكام لا سيما العتق في الفرض من دون القصور في  
الفاعل والقابل وهذا دليل اخر على خلافته ورياسته في الشرع المبين  
بخالفية المتشدين ولعلنا فقطنت من هنا ثانيا بطلان ما ابطناه في  
الحديث المفضل الذي صاغه المبتل الاول في خبر معاشرة الانبياء لا نورث فانه لو كان  
حاصلها على وكان معه فانه مع الحق ولو وعاه لم ينكر بل منع فاطمة من  
فدائه وقد اعانها وشهداها من غير شك وخامس بان الفقرة الناجية  
عظيمة فذات اذن بنات قوله اذن على التوحيد والتكبير وكون المقام مقام  
التكبير والتبجيل قال صاحب الكشاف وواقفه في التفسير الكبير فان قلبه قبل  
اذن اعيه على التوحيد والتكبير فقلت للايدان بان الوعاه فيها قوله  
لتوحي الناس بقوله مرعي من هو والد الاية على ان الاذن الواحد اذاعت  
وعقلت عن الله فهي السواد الاعظم عند الله وانما سواها لا ياتي بالالة  
وان ملا وما بدير الخافقين انتهى لا شك ان الامة اجتمعت على الخليفة  
بعد رسول الله اما على واما ابو بكر والفرقة الاولى هي الشيعة وهم الاقل  
عند المنتسبين الى مود هذه الاية الذي عني عقل عن الله في السواد الاعظم

و هذا ما رواه الشيخان  
 في صحيحهما عن  
 ابي عبد الله عليه السلام  
 قال ان السواد لم  
 يزل يعبثون في الجاهلية  
 بل لا يروى هذا الصنف  
 في نسخة قطب القادوري  
 اعلم انما هو في انما  
 اسم القنفذ وستر  
 كقوله في قطب علي  
 جميع الصفات  
 والتبيين في كل صفة  
 بما لديهم من حقائق  
 من صفته عنه

فَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كِتَابَهُ بِعَيْنِهِ وَقَدْ تَنَكَّرَ فِي الْقُرْآنِ فِي مَوَاضِعٍ أَحَدَهَا قَوْلٌ

حَسَابِيهِمْ قَوْمٌ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قَطْرُهَا ذَوَاتُ الْأُكُوفِ

وَأَشْرِكُوا مَعَنَا مَا بَدَأْنَا فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۖ وَثَانِيَهُمَا قِيَمَةُ الْإِسْقَاقِ ۚ

السابعة من الجزء الثاني تمامها هذا كقسوف يحاسن حيا يسيرا

وَيُحْلِلُ إِلَى أَقْلَامِهِمْ سُورَةَ فِي سُوْرَةِ بَنِي إِسْرَآئِيلَ قُرْآنُ كِتَابِهِ بِهَيْبَتِهِ قُلُوْ

يَقْرَأُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يَظْلُمُونَ فِتْيَانَهُمْ الْعِلْمَاءُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ هُوَ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ مُّثْقَلٍ فِي سَورَةِ الْمَعَارِجِ وَلَوْ يَذْكُورُهَا الْعِلْمُ طَائِبٌ قَدْ

ویری الشعلی لما کان رسول الله بغدیر خوندی الناس فاجتمعوا فاختاروا علی

فقال مركب مولاه ففعل مولاه ففاح ذلك طار في البلاد فبلغ الحار

بن نعمان الغمرى فان نحو النبي على ناقته الى ابلح فنزل عن ناقته فاناخها  
وعقلها ثم اتى النبي هو في ملاءم ارجاءه فقال يا محمد ارنا عرا الله ان  
نشهد ان لا اله الا الله واتك رسول الله ففعلناه وامرنا ان نصلي خمسا  
فقبلناه وامرنا ان نصوم شهر رمضان فقبلناه وامرنا ان نحج البليد فقبلناه  
ثم لم ترض بهذا حتى فعت يضرب ابن عمارة فضلته علينا وقلت من كنت  
مولا ففعل مولا هذا شئ منك وامرنا من الله فقال النبي لا اله الا هو  
مر الله فولى الحارث بن نعمان يريدا حلت وهو يقول اللهم ان كان يقول  
خفافا مطر علينا ايجار من النعمان او اثقتا بعبادك فليبعر فما وصل اليها  
حتى ما به الله فحفظ على هامته وخرج من دبره فقتله وانزل الله  
تعالى سائل بعبادك ايقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعاج  
اقول فيه املاوات على مارتة عليه السلام حكا ما سبق منها الاشارة  
في حديث الغدير مكرهه نصا على افضليته ولايته واعتصامه هذا المعنى  
لخبر فان الحارث كان من اهل اللسان قد عقل من حديث اخر تفصيله  
عليه السلام على العجاجة فساء ذلك وثانيتها ان النبي يرضى لصلوة  
والصوم حتى فضل عليا عليهم كما قاله الحارث وقره صلوات على خير النبيين

القصص  
المضد كقول  
دسطلو الجوهري  
اللا يبط ارباب  
اللا يبط ارباب  
العضد من علماء  
الاف

بأن الله ان هذا مرعباً به وما كان له صلح ان يترجم امر امر تلقاه نفسه  
 ومهاتين فساد العبادات الصادقة عن الخلفاء الثلاثة ان كانوا لا يرضون  
 بتفضيل علي على نفسه والخبيثة كما هو مرسوم اتباعهم ان كانوا يرضون  
 بتفضيله نعم الوفاق ولا وجه للنفاق وثالثها ان الله امطر الحجاز من  
 السماء على الحارث لما دخله من الشك في امر علي وفضيلته على الاخوان في ذلك  
 اية على جلالة امره وعلو شأنه وتصديقه لما بينه النبي من فضيلته  
 ورفعة مكانه فلمن الذين يشكون في فضيلته من اصحاب مثل هذا  
 القبا في يوم هذا يوم الحساب فيه الاية العشر ومائة

اِنَّ الْاِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ اِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَاِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا

اِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ وَالَّذِيْنَ فِيْ اَمْوَالِهِمْ حَبْلٌ مِّنْ لَّدُنْ

لِّلْمَنَاسِلِ فَاهْوَاهُمْ وَالَّذِيْنَ يَصِلُوْنَ يَوْمَ الدِّينِ وَالَّذِيْنَ هُمْ مِنْ عَذَابِ

رَبِّهِمْ مُّسْتَفِقُونَ اَيَاتٍ فِيْ سُوْرَةِ الْمَعَارِجِ اِيضاً رَوَى الْعَاصِمِيُّ النَّصَبِيُّ

الفصل السادس من زين الفقه عمر بن سعيد بن جبير قال خطبنا امير المؤمنين

علي بن ابي طالب كرم الله وجهه على منبر الكوفة بعد رجوعه

من محاربة الخوارج وصعد المنبر فحمد الله واشتغل عليه ثم قال

فيها التماس أول المؤمنين وأما أول الصديقين ولنا الصلوة الكريمة وصلى  
 خير البشر وابن عمه وقاضي بينه ومفرج كربته وقامع المشركين ومخزي  
 المضلين أنا سيف الله القاطع وبقه الناقع أنا عبد به الله لا يرد عن القوم  
 الجاهلين أنا مولى أولاد محارب الله ورسوله أنا مولى من سلم من خلف  
 الله ورسوله أنا ضراس من جند القاطعة ورجاها الدائرة وملقى فيها  
 خطبها أنا والله إن قرشاً جربني وعمرقني فما أبا لها تجهل شأني ولنا النصر  
 النورية صندنا في الأبحار في الزبور نرياً وفي النبطاد يا وفي الدار  
 حسرة عندك رمي كعبك به وعندك التركة بكلي وعندك المروم أصطفي  
 وعندك حازم وعندك حيي وعندك العرب علياً ولي السماء في  
 القرآن مرجعها فقد عرفها أنا خير محمد قال الله وهو لك خلق من الماء  
 بشاراً جعله سبباً وحملاً وأنا لا أدن الواعية قال الله تعالى وتعيها أي طاعة  
 لو أكرم بالله من خلقك ولم اطلع منك كنت قال الله تعالى لا إله إلا الله  
 خلقها ثم استثنى المصلين فالله ما استثنى خير من خلقه <sup>الفضل</sup>  
 بيد الله يومه من شاء وهذه الآية لم يذكرها العلامة لطيفة  
 شريفة قد ريت ما رعت في ضعاف هذا الكتاب <sup>البلو</sup>









ان الکتاب من عند ربنا  
وہو الحق

زکوة و خلاقه  
بالتبیت

مطابق ذیل مضامین  
 الاول: ہمارا الحیث  
 الثانی: لکھنؤ کی حالت

دکتر کاغذی خان مستشار داد

توسعه و عمران

الحمد لله

سید النضار

1

11

المفتي محمد صالح المنجد

و

12-11-61

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



فلما أيسر لهم من هذا الطريق ما يريدون من غير أن يفتقدوا فيه رزقهم  
عليهم أسير في الثالثة ففعلوا مثل ذلك فلما أصبحوا أخذوا على رضى الله  
عنه بيد الحسن والحسين رضى الله عنهما وأقبلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهم يرتعشون كالفرخ من شدة الجوع قال ما تشاء يا سيدي ما كان  
بك في مقام وانطلق معكم فوافى طمعه رضى الله عنها في محرابها قد التصق  
ظفرها بطنها وغارت عيناها غائرة فلما فتر كل جبين عليه السلام  
وقال خذها يا محمد هات الله في أهل بيتك فاقوه السوء انتهى هي  
أعدها وثلاثون مرة فقله هل أتى على الإنسان إلى قوله أما أشكر لكم ما  
كفونا ثم سرق طيبة وقوله أنا أعتدنا للكافرين تخويف لا عدائهم  
الذين كفروا بنعمائهم وسروا في سبيلهم فلو لم يكن من الكفرة هو  
السرو وخود النعمة وقوله لن أبارك بشارع لا وليا لهم لا نصيابة الزا  
اليهم في أبواب العلم والدين بدليل قوله تعالى ولذكر الذين آمنوا بقولنا  
البيوت من أموالها والمراد بها دالله أهل البيت عليهم السلام  
أنفسه لشدة اختصاصهم به مثلها في قوله أن عبادة ولي ليس لك  
عليهم سلطان وقوله وات الله ما قام عبدا لله يعني محمدا ولأن المقام

يذكر  
في حديث  
عن الحسن  
والحسين  
رضي الله  
عنهما  
أنهما  
أقبلوا  
إلى رسول  
الله صلى  
الله عليه  
وسلم  
وهم يرتعشون  
كالفرخ  
من شدة  
الجوع  
قال ما  
تشاء  
يا سيدي  
ما كان  
بك في  
مقام  
وانطلق  
معكم  
فوافى  
طمعه  
رضي الله  
عنها  
في محرابها  
قد التصق  
ظفرها  
بطنها  
وغارت  
عيناها  
غائرة  
فلما  
فتر  
كل  
جبين  
عليه  
السلام  
وقال  
خذها  
يا محمد  
هات الله  
في أهل  
بيتك  
فاقوه  
السوء  
انتهى  
هي  
أعدها  
وثلاثون  
مرة  
فقله  
هل أتى  
على  
الإنسان  
إلى  
قوله  
أما أشكر  
لكم ما  
كفونا  
ثم سرق  
طيبة  
وقوله  
أنا أعتدنا  
للكافرين  
تخويف  
لا عدائهم  
الذين  
كفروا  
بنعمائهم  
وسروا  
في سبيلهم  
فلو لم يكن  
من الكفرة  
هو السرو  
وخود  
النعمة  
وقوله  
لن أبارك  
بشارع  
لا وليا  
لهم  
لا نصيابة  
الزوا  
اليهم  
في أبواب  
العلم  
والدين  
بدليل  
قوله  
تعالى  
ولذكر  
الذين  
آمنا  
بقولنا  
البيوت  
من أموالها  
والمراد  
بها دالله  
أهل البيت  
عليهم السلام  
أنفسه  
لشدة  
اختصاصهم  
به مثلها  
في قوله  
أن عبادة  
ولي ليس  
لك  
عليهم  
سلطان  
وقوله  
وات الله  
ما قام  
عبدا لله  
يعني  
محمدا  
ولأن  
المقام

المقام يقتضى مدح الأبرار ومقتضاء الحاقهم بمن فوقهم من المقربين  
في الشرب من تلك العين المقربون هم ال محمد فحذا العنة لا يحصل لو  
أريد عبادة الله إلا بآراء أيضا إذا فصل في أشراكهم بأمتاعهم وقول  
يقولون لا ندينك بشيء في الإشارة إلى قصة النزول وقوله فوفهم الله  
شأنك اليوم ال قوله وكان سؤيكم مشكورا وهي اثنتا عشرة آية  
على مدح الأئمة الطاهرين في بيان ما أعد الله لهم في جنة النعيم الملك  
الكبير والثواب العظيم وقوله ثُمَّ لَنَأْخُذَنَّهُ بِآخِرِ السُّورَةِ الْعَظِيمِ  
الولاية وتسليمة للنبي في تأخير مدح على إهداء أهل البيت ترهيب لهم  
بذكر القيمة ويوم الندامة وترهيب للناس إلى سبيل الهداية وتبشير  
لجنهم بالرحمة وظالمهم بالعذاب لِيَوْمَ لَعْنَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْعَذَابُ أَلِيمٌ  
الانام وهو الداء الحسام ان يختص الفضل المستفاد من هذا الايات بأهل  
البيت عليهم السلام فجعلها عامة لجميع أهل الاسلام ومثلها  
كمثل من ينصب جباله لصيد الغنم او يرمي نسل السماء لم يعلم  
بان قوله تعالى وَيُطْعَمُونَ جمع وقع على مفردها المسكين واليتيم والاسير  
هذا مع ما يحرم مطابق قصة أصحاب التطهير فاعلموا باجمعهم مسكينا

لا يحسن على أهل الانام  
من لدون اسما في العلم ان قوله تعالى يطوف بهم  
ولان هذا من اثارهم يستقيم لو لم يستوفوا  
مستمران هؤلاء الاصفياء مجلسهم على سبيل الهداية  
فيرى عليه السلام ولولان هذا من على العيون كبرهم  
طاهر عليهم محض من ذمهم لانهم ولا يكون حسن  
وهذا شان اهل البيت عليهم السلام ما صدر عن كبرياء  
مسادة اهل الجحيم ورجاء دون رغبة النبي في طاعت  
من سيرة وسنة خلافة ورثة علي عليه السلام الانبي  
بعض الاحيان لا يؤمن بحقيقة الهمم على سبيل الهداية  
وان كان نمان من نمان فليحسن ان قال في الخطبة  
التي اراد ان يخطب بها اذا الموصوفة لتقنع  
التكبر كان الحق على في التقدير القدير بكنة  
ان الداء هو السكت التقدير انما هو على السكت  
المنه والذم والاسم فاعلموا بانهم عند قوله  
وهو اسوة في ما في العيون يوم الامم من حسن وقاية  
الله في جعله الله في هذا من ذمهم والتقريب  
اول الرعية الف ذمهم من سبيلهم  
مجرة سيد التقدير من عليه السطيفين  
عنه

واحد او قتيما مثله واسير كذلك ما لو كان جميع المسلمين هم الطعم لفضل  
 معنى الكلام المبين اذ من السهل عادة ان يطعم جميع اهل الشرق و  
 الغرب بقضيم وقضيضهم رجلا واحدا مع انتشارهم في اوجهم وحضيضهم  
 ولو كان المراد ما عقله هذا الخيال كان حق العباد في يقال ويطعمون  
 المساكين الدنيا ولا سائر فالكم انتم حقا لله وقرا شائرا وبشارات  
 قوله سبحانه انما نطعمكم لوجه الله قد مر ان كلمة انما المحصر عليه من الشهود  
 ما لا يمكن حصره فالمعنى لا نطعمكم الا لوجه الله وليس الداعي علم فضلنا شيئا  
 من الاغراض حتى الطعم في ثواب الله والخوف من عقاب الله وروى انهم  
 ما قالوا هذا ولكنهم اضمروا في انفسهم فاخبر الله باضمارهم وبهوناظر  
 الى ما كان على عليه السلام يقول ما عبدناك خوفا من نارك ولا طمعا في  
 جنتك ولكن وجدناك اهلا للعبادة فعبداك وهذه درجة لا يبلغها  
 كثير من الانبياء فضلا عن غيرهم قال الله تعالى بعد ذكر طائفة من النبيين  
 مثنيا عليهم انهم كانوا يسارعون في الخيرات يدعوننا رغبا ورهبا وهو  
 صريح في انهم كانوا يدعون الله ويعبدونه طمعا في ثوابه وخوفا من عقابه  
 قال المتعصب المذموم تحت قوله ولا ياتل او لو الفضل منكم والسعة ان

المتعصب من غطره من الاخشاش قال  
 والرجاء بها الخوف من مع الربا  
 طمعا من الخوف الياسر والوقار  
 الصغر ما مركب

يبحث مع الفخر في  
 اثبات الفضل لا يبرك  
 ١٢



الأصلية

قال د

وأكمل

تكون

ان الافضال لقادة ما ينبغي لا تعرض الله سبحانه وصفه يعني بابكر  
 بذلك فيسحبها الا تقي الى قوله الا ابتغوا وجه ربه الا على وقال  
 في حجة اعطى انما طعمكم لوجه الله الى قوله انا خاف من ربنا فاعطى  
 الخوف ابو بكر ما اعطى لا لوجه ربه فدرجة ابي بكر اعطى افضل اقول  
 بناء على ما مر على ان المراد من اول الفضل ابو بكر وعمر لا نسلم اياه فضلا  
 عن فضله سلمنا لان ان الآية واحدة وحقة بل قد نقل عن جماعة من  
 اهل السنة انها نزلت فيهم من الصلابة خلفوا ان لا يتصدوا على جل تكلم شي  
 من الا فلو كان احد من خلفاء يدبروا اية اهل خلفته فخير المنع المذكور مع استغنياء  
 في الجدل وان اردت خلفاء فيه براداية الشيعة فهو قول مفتعل قد نقل مولانا  
 الطبري عن ابي عيسى بن غيره انها نزلت في جمع من الصلابة خلفوا ان لا  
 يتصدوا على رجل من اهل الافاك سلمنا ان خلفاء فيه ولكن لا نعلم ان هذا  
 على فضله انما ظاهرها النبي عن الايتلاء الصادق عنه فيكون هذا هو محرمنا  
 كما هو ظاهر النعم قال السيوطي في الدر المنثور ولا ياتل اليه ولا يحلف او لو  
 الفضل منكم يعني في الغني يعني بابكر الصديق والسعة يعني في الرزق  
 ان هو اولي الفرض واما ما قاله هذا الفاضل من ان الافضال لقادة ما ينبغي

فهو من قبول الكلام لان لفظ القران هو الفضل دون الفضائل والفضل  
هو الغنى في المال وليس يجب عند اطلاق لفظ على شيء اطلاق جميع  
مشتقاته عليه ولا فليكن ابو بكر فضولا مفضولا اكل كل فضل هذا  
باسرها مشتقا من الفضل فاذ كان مراد الفضل فليحقق فيه جميع باب فضل  
واما قولنا فقال وسيجئها الاتقى الى قوله الا ابتغاء وجهه سره الا على يد  
ان الاتقى هو ابو بكر فغنيه منع ظاهر من هذا لا يترنزة في حق شي الدماء  
اذ في الدعاء على ما رواه الشيخ والواحد والواحد فيكون اتقى من  
اي بكر وعلى عليه السلام اتقى منها بالاتفاق واما قوله فليعطى الخوف  
فهو على قوله ليعا كذا عنه وذو به اغا فاعلمكم لوجه الله والراد على  
الله في حد الشك بالله يري ان قوله انا خاف من بناء علة للاعطاء مع  
انه ليس فيه كلمة تعليل انما هي جملة براسها تشعربا استشعر عليه السلام  
من الخوف والحشية الذين هم من اعظم العبادات القلبية واثق دعائم  
العبودية ولو كان الخوف على الاعطاء للزم الكذب في قوله لا فاعلمكم الا  
لوجه الله ولعل الرائي لا يكون راضيا بتكذيبه على فيما قال ولو كان كاذبا  
معا الله لما مدحه الله سبحانه بقوله الكاذب واما ما ليس فيه بل كان

معتونا العيا بالله لقوله عراسه كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا نقول  
على ان الخوف لا يصلح ان يقع سببا لا اطعافا لا اطعافا لا يمكن واجبا  
حتى يكون في تركه خوف العذاب وضرر الجحيم لا طعافا لا بعض النصاب  
من ان الامر في قوله فحدثنا القراطس يتوني بدوان في طاس كتب  
لكم كما بال تضلوا ابعده ابدا لا استجبا ليدفع بذلك شناعة الامتناع  
والطغيان عن عمر الخطاب مع ما فيه من خوف الضلال على عدم  
الاتيان به والرائية يزعم ان ما تبرع و تقطوع به اهل البيت من  
اطعام المسكين الميتة ولا ستر من دونه و امرهم وحكم  
مستحسن عنهم القديري كان حيث لو لم يقع عنهم خيف عليهم عذاب اليوم  
العبوس القطر يذ ولو كان كذلك لما افاد مدحيا بل لم يكن صحيحا حيث ان  
الرائية قد نقل لاجماع المتكلمين عند قوله تعالى عوارا كبر نصرا وخفية  
على ان من عبدا دعا لاجل الخوف من العقاب الطمع في الثوب لم يعجز  
عبادة ولا دعه ورح فيطيل عملهم وتضيع عبادتهم اللهم الا ان يلتزم  
هذا اذ به يطيب الراس ففسا فان صحه عبادة ابي بكر فساد عمل علي  
قرا عين له ولكن لا مساغ لهذا الابعاد غرض البصر عما في هذه الايات

وهو ابن حجر المستطافاذا احتل في التراب  
اللدني في حديث القراطس ان لا يكون  
للمرجع ان يكون منع عن عرض الدماء  
والقراطس في حديثه عن بهيمة انه قد تعلم  
الاجتماع في مقامه النسخ غير ان كان الامر  
على وجه الوجوب كما في هذا العام بغيره  
قوله لم ينفذوا اغانى يمسحون دم العذراء  
على ايمان الراس في ترك الضلال على عدم  
وهذا شأن الوجوب كما في حديثه عن القوم  
منهم في البحر النسي في كتابه على عدم جواز  
الاجتماع في مقامه النسخ كون الامر للوجوب  
وقال الامام القاسمي في شرحه على صحيح مسلم في  
باب الامة ان من كتب الصلوة والجمعة والحقا  
جمعه الفقهاء وصحوا اهل الأصول ان  
الامر للوجوب بان يحصى منه

من ذكر الثوبات وكيف يصح ان يقال في حق أصحاب الاعمال الفاسدة فجزأهم  
 ربههم بما صبروا واجتهدوا وحريروا لو سلمنا ان قولنا أنا نخاف واقع موقع الثقيل  
 فليكن علة للاخلاص المستفاد من قوله أنا نطعمكم لوجه الله او لقوله لا نريد  
 منكم جزاء ولا شكورا او دفع وهم كان قائلا لم تؤثر من على انفسكم و  
 لا تخافون المجاعة والمسغبة فتعيل لنا لا تخاف ذلك لالم الزائل بل تخاف  
 مجاعة القيمة ثم لا يخفى اننا لو تنزلنا عن ذلك كله وسلمنا ان اينذولى <sup>في الفضل</sup>  
 فضلا لمنزلت فيه فتقول ان هذا الفضل لا يداخ في الفضل الحاصل لعل و  
 رطبه بهذه الايات كيف لا فضل للتوهم صدره عن اولى الفضل مع  
 سقمهم ليس كالا طعا الواقع عن علي وفاطمة والحسين عليهم السلام وما  
 في ضيق من العيش اتبعوا نفوسهم بالصوم غزلوا الصوف طمحووا الشعر  
 خبروه وطمحوا فلما كان حين الافطار والنفوس عند ذلك تشتاق الى  
 الوان النعمة كما يشير اليه قوله تعالى على جبهه على احد التفسيرين جاهدوا نفوسهم  
 ووطنوهم على اجزاء اعمال انما اعلمها غيرهم وابتوا اجيالا يوم يصيرون  
 صوما ما بعد موتهم ثم كيف تساوية الفضل في كلمة واحدة سواء كاملة في  
 فضل اهل البيت امة وهذا كما قلناه تفضل وتنزل والا فظاهر الآية

نقول

النبي عن الأيتام والمغضفين على طلب المغفرة وعن النبل وترى الأناق  
بقوله المحبون ان يغفر الله لكم فغفره ذلالة على انه لم يكن يجب المغفرة  
كان من الأتيسين القاطنين من رحمة رب العالمين قد غفل القرا في احياء العلوم  
وغير في عين ان ابا بكر قال طائر يستني مثلك يا طائر ولم اخلق بشرا  
انتهى ما اشبهه بقول الكافر يا ليتني كنت ترابا فلو جعل هذا قسمة على انه  
الاية فانه في له كان له وجه ولكنه يحث وجه الاستدلال وايه فضل  
للقاطنين من رحمة على البشرين بعمته ولقد اظهر الواجب بمضجك انه وتقر  
من كبر شيئا يستدل بهذا الاية على عصاة ابي بكر ومساواة لرسول الله في  
درجته وحي كما علمت على تخليته بل كفره تقوله اول منها على ذلك ولا اجابية  
المقال كنت اعلم اخر ما اورد من الكلام يقول ما حاصله ان في قوله سبحانه و  
يعفووا ويعفووا امرا لا يكر بالعفو والصفر والعفو قرين التقوى وكل من كان  
اقوى في العفو كان اقوى في التقوى فيكون افضل الناس لقوله ان اكرمكم عند الله  
اتقاكم والعفو والتقوى متلازمان ولهذا اجتمع فيه فيكون ابو بكر  
ثاني اثنين لرسول الله في جميع الاخلاق حتى في العفو وحيث ان الله  
سبحا وصفه بانزله الفضل على سبيل المداخ واجب يكون خاليا عن العصية

دنا ان قلبك ليس عليه بان الا انفسه  
 مني جميع الاطلاق والاضال  
 للفعال على احدتك كبد كذا في نفس  
 ولا افرجه وسدودها فعل الفتي  
 المنة او كبر فصولها تجاه العالمين  
 فغير من دونها في ركنها  
 تولى الله الذي في كعبه قواربان  
 متوزان في كعبه قواربان  
 على

المدرج الى هذا الحد لا يجوز ان يكون من اهل النار لو كان عاصيا كما كان  
لنقله ومن يعص الله ورسوله يدخله نار الجنان الله الى اين انتهى التعقيب  
ثبت العرش ثم انقش آيات الامم لا بي بكونه ان كان في اثبات العفو والصم له  
الامر للعبد بالشيء لا يدل على ثبوته له لو كان كذلك كان الامر بالسجود  
للشبه كما ثبت في وقوع السجود عنهم ثم مقارنته بين العفو والتقوى ليس القساق  
ربما يعفون ويصفحون الاتقياء قد يتقون ولا يسامحون بخلاف القوة في العفو  
يلزم القوة في التقوى ثم بين القوي والمتقوى من جهة اخرى التماس حتى يكون  
افضلهم ثم ان قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ليس نصا في فضيلة التقوى  
لا احتمال ان يكون اتقى من التقية ثم ابراهيم ان اياكم ثا في التثنية رسول الله  
في جميع الاخلاق وما الذي حمله على هذا الغلو والاعراق كيف وفخر لا نسلم  
كونه تاذ اشترى النبي في خلق واحد فضلا عن المتعد <sup>+</sup> انما كان النبي بنص القرآن  
ثا في اشهر المكان ويصح ان يقال ان اياكم ثا ثانيا ايضا بحسب العبد <sup>+</sup> والاشك في  
لا توجب الشرف والسؤدة فانها تكون بين نبينا وشقيين <sup>+</sup> وشقيين <sup>+</sup> وشقيين <sup>+</sup>  
انه يصح ان يقال على مذهبهم ان اول وانع الارث النبوة وثانيها الكثرة فلو  
كان الامر كما فهم لزم ان يكون الكثرة النبوة ثم كيف ليعلم اطلاق الوافضل <sup>وهو</sup>

القساق

من

جمع على الجبر وهو واحد والحال انهم ينكرون مثل هذا لاطلاق في اية  
الولاية ولا فارق في البير لاية العداوة والولاية لا تسبيل في ان واقم  
على سبيل المدح ولئن سلم هذا ايضا فليس يمكن ان يكون خاليا عن العصبية  
ومن العجيب انه قد روي على ما في صدر الكتاب ما جاء لاحد من الفضلاء ما  
جاء على وجه مع ذلك غير معصوم عندهم فكيف صار ابو بكر معصوما  
بجحد لفظ وقع في القرآن وهو غير اراد في حقه عند الخعم ولا تضافي المدح  
ولو كان المدح موجبا للعصاة فليكن اكثر الصلابة بل كل معصومين عندهم  
العشرة المبشرة لعين ما ذكر وبالحجالة فلا ينبغي فضل لصلواتها وان اسفقت  
كالباشر اذ اسف الراية وطرت معه اذ اثارتم يقول ما مضاه ان الله  
سبحا امر ابابكر بالعفو والصغ وامر رسوله ايضا بما فيكون ابو بكر  
شبيلا لرسول الله العج من هذا الرجل المقتد بالامام كرهه من حداث  
خواف في التعصب بل قد قيل لو كان الامر كما زعم لكان الكافر شبيلا  
للمؤمن حيث امرها الله جميعا بالتوحيد وكان الشيطان كما لا اله الا الله  
لعمري الامر بالسجود ثم لم يكف باحد مساواة ابى بكر لرسول الله حتى فضله  
عليه عليه الصلوة فقال ان ابابكر لم يكن عليه بد لاحد بل كان ينطق بلسان رسول الله

والله اعلم  
فقد روي في  
الامية في  
الولاية لا تسبيل  
في ان واقم  
على سبيل المدح  
ولئن سلم هذا  
ايضا فليس يمكن  
ان يكون خاليا  
عن العصبية  
ومن العجيب انه  
قد روي على ما  
في صدر الكتاب  
ما جاء لاحد من  
الفضلاء ما جاء  
على وجه مع ذلك  
غير معصوم عندهم  
فكيف صار ابو بكر  
معصوما بجحد لفظ  
وقع في القرآن  
وهو غير اراد في  
حقه عند الخعم  
ولا تضافي المدح  
ولو كان المدح  
موجبا للعصاة  
فليكن اكثر الصلابة  
بل كل معصومين  
عندهم العشرة  
المبشرة لعين ما  
ذكر وبالحجالة  
فلا ينبغي فضل  
لصلواتها وان  
اسفقت كالباشر  
اذ اسف الراية  
وطرت معه اذ  
اثارتم يقول ما  
مضاه ان الله  
سبحا امر ابابكر  
بالعفو والصغ  
وامر رسوله ايضا  
بما فيكون ابو بكر  
شبيلا لرسول الله  
العج من هذا الرجل  
المقتد بالامام  
كرهه من حداث  
خواف في التعصب  
بل قد قيل لو كان  
الامر كما زعم  
لكان الكافر شبيلا  
للمؤمن حيث  
امرها الله جميعا  
بالتوحيد وكان  
الشيطان كما لا اله  
الا لله لعمري الامر  
بالسجود ثم لم  
يكف باحد مساواة  
ابى بكر لرسول الله  
حتى فضله عليه  
عليه الصلوة فقال  
ان ابابكر لم يكن  
عليه بد لاحد بل  
كان ينطق بلسان  
رسول الله

فلا يمكن حمل الآية على من سلك في تربية النبي وهذا كلام صحيح  
 بشأته ولا يستحق المسلم ان يتكلم به اذ فيه كتمان لما تفضل عليه الرسول  
 من النعم والنعيم والقي والغنى وحسن الدم وما نزل له الوحي الملك والفضل ولو لا  
 ما عليها السلام لم يكن في شيء واحد سلك فانظر الى ما صنعه هذا  
 المتعصب على العنة ثم تذكر ما ادعاها ابن جهم من الشيعة هم اهل السنة  
 والله الحمد على اتمام الحجة وله المنة هذا ما خطر بالبال ولا ناصر الا الله المتعال  
 ولقد سمعت زوالا كان ميرا على اربع مائة رجل من الفضلاء فاجابهم بغير  
 على هذا الفضول منه في اية الفضل احد من هؤلاء ولكن الفضل بيد الله  
 يوتيهِ من يشاء قال سبحانه لا نزيد منكم جوار ولا ننقص منكم جزء  
 الا ان يشاء الله تعالى لا يقدر عليه احد غير الله والمراد بالجزء النافذة التي  
 فان لا ثابته الاخر واية انما هي صنعة الله التي تجري على ايديهم ومن سبق  
 الى وصفه ان السائل المثلثه ايتون حاملالا وزرا المعطى فقد ضل وهو كما  
 يحكي عن عثمان بن عفان نزل قوله جل ولا افرايت ان الله تولى المعطى قليلا  
 واكرهه عند علم الغيب فهو غير كما المراد بالذات تولى عثمان ومعنى قوله اكرهه  
 قطع عطيقته وامسك رومي في الكتمان عثمان كان يعطى مال في الخير فقال









الجبلة

وعجزه وكونه تحت الاوزار السابقة أن يتحمل اعباءها فكسر بها ظهره و  
عنفه وركب لشنايع كلها حيث اى نفسه مطلقاً فهداه مال الله  
فاضاعه وفرقه وعل به امية انفقة واقدم على القران حرقاً تاكيد  
وتثريب بالجلد فقد زلت قدم الزمخشري المقطوع الرجل لكونه من  
الذين اشرى بواقي قلوبهم الجهل فجعل في هذا الحل بل اثبت عثمان فعلا  
احسن واجل مع هذا الفعل ليس فيه حسن بل اصل بل هو على شنايعه  
ادل كما نطق بذلك كتاب الله عز وجل فانظر الى الزمخشري وهو من  
ائمة النبيا والمعاكيف اضع فصاحة اللفظ القراني رعاية لحق المذ  
العثماني ويلطف هذا الاعوج يسلك مسلكه ويلقى نفسه الى  
التهلكة ولا يدرك ان عثمان ان فاته الدين لم تقته الدنيا واما هذا  
المسكين فاصل منه غيا واخيب سعيافهو تعصبه ممنوع في الدين  
من خير وشر الناس من هبت اخرته الدنيا خيرة وهذا حال الناصبة  
فاطمة والتعصب لشيوخهم الغاصبة فاعلم يقفون آثارهم هذا القذا  
بالقذا وعملون او زارهم خطيئة من غير اذنة وسيعلون غدا في اي هلكة  
وقوا اذ نبر الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وجميع يومئذ خاشعة عاكلة

قال ابن خلدون يست من بعض الشيوخ ان احد  
رجالهم كان يخطو دابة كان في شئت كان  
سوقها انشئ من المسافر وبعده فزارهم اصاب  
اكثر وبرد شديد لم يطريقهم مشقة جوارحه  
كان يده خضرة شدا وعلق كثير من اطرافه  
بجذبه فكانت فاسان من علم العلم من الرجال  
اما تفصيله فيكون في دنيا من اهل البيت  
الاشيخ في تباروه وفضلهم لربنا قول الله دليل على

هو على اوجه  
في السبل المصنوع  
منه

منه

الحجبة

والتثتها  
والحق  
ال

الحجبة التي هي  
الحجبة التي هي  
الحجبة التي هي

الحجبة التي هي  
الحجبة التي هي

قال الجرجاني في التفسير...  
اليد بجمع اليد...  
وقيل هم الذين...  
بأنهم لا يسمون...  
فيما لا يقبلون...  
أن يكونوا...  
لقد قيل في...

تأصبة تلخيص بالجزء ثبوت الآيات الثلاث للتحليفة الثالثة ثلاث  
خبائث أحدها وهي خبئها الكفر والدليل عليه قوله تعالى <sup>تَوَلَّى</sup> و  
ثانيها البخل والدال عليه قوله تعالى <sup>أَغْنَى</sup> قليلا <sup>وَأَكْرَهَى</sup> وثالثها الجمل  
والحق ويشيد به قوله <sup>عند</sup> علم الغيب فهو <sup>مخبر</sup> ويوضحه قصة النزول  
كل من هذه الخصال <sup>أفقر</sup> صاحبها <sup>إلى</sup> الذر واليم النكال أما الكفر فط <sup>قال</sup> الله  
سبحانه أنا اعتدنا للكافرين سلاسل <sup>وأغلالا</sup> وسعيرا <sup>وأما</sup> البخل فقلوه  
وأما من جمل واستغنى فليس <sup>للعصر</sup> وقوله ولا تحسبن الذين  
يخجلون بما آتاهم الله من فضله <sup>هو</sup> خيرا لهم بل هو شر لهم سيطر قوله  
ما جلاوبه يوم القيمة <sup>وعن</sup> النبي لا يدخل الجنة <sup>خب</sup> ولا  
نجيل ولا منان <sup>وأما</sup> الجمل والحق ففي المشكاة عن ابن عمر قال قال  
رسول الله <sup>إن</sup> الرجل يكون من أهل الصلوة والصوم والزكاة والحج  
والعمره حتى ذكر سهام الخير كلها وما يجزي يوم القيمة لا يقدر عقله  
لأنه لا يبلغه من علامات أهل الجنة لما روي أكثر أهل الجنة بله  
لأن هذا الخير ما وجدناه في كتاب معتبر <sup>ولو</sup> صمهم فمورج <sup>والسلافة</sup>  
في المعاملات الدنيوية كما هو مقتضى الجمع <sup>فإن</sup> قيل <sup>هين</sup> إن في الآية و

الحكاية تكاية لعثمان ولكن الرواية قد دلت على بعض عكسها ايضا في موضع  
 احدهما قوله فيها ان عثمان كان يعطي ماله في الخير والثاني قوله فان اطلب  
 بما اضع هذا الله قلت لا يجب على احد القاصدين اذا ائتم الاخر ببعض  
 مسئلته ان يلزمه بجميعها بل لا اكفاه بما يحتاج اليه من ترك شئيهما و  
 اذ قد ظهر كفر عثمان بالابلية والقصة فما ذكرته من محاسنه مما مشهور  
 لا يستدل بكمه وشغابه او كسر اب قبيلة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه  
 لم يجد شيئا ووجد الله عند قومه حسابه ومع ذلك فالجواب عن الاول  
 ان الخير في قوله المذكور لم من ان يكون متعلقا به او غيره ولا كذا لعلنا  
 على اخص بل الخير كثيرا ما يطلق على شئ الغير ولا شك ان اعطاء  
 المال على اية حال نافع للمعطي له في العاجل ولو لم يكن نافعا للمعطي في الآجل  
 وعن الثاني ان قوله اطلب هذا الله مقوله عثمان ولو ثبت مطابقة لسانه  
 بالجهل ان فيوشك ان يكون رياء وسعة فيكون من الذين ينفقون  
 أموالهم رياء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولو كان عن جهل القلب  
 لمدحه الله في الفران كما مدح مولا ناعليا بقوله انما انطعمكم لوجه الله فمكر  
 عما ظهره في قلبه ولم يحجر على لسانه لصديقته وصلاح طوبى له ولم يلج

بالحكمة  
 في قوله  
 لا يستدل بكمه

وال قال الله تعالى  
 انما ترك غير الله  
 شرا لا يحسن

من محاورهم  
 وذكر على  
 عليهم كذا في

عن عثمان ما حرى على لسانه لانه فاة بما لم يكن في حشا مع ان طلب لرضا لا بعد من الحسن الا اذا كان على طريق مرفوع في الدين

ولذلك قل سبحانه الكتاب لكرم فما للذين كفروا اقبالك مهطعين

عن اليمين وعن الشمال عزين اطلع كل امرء منهم ان يذل حلة نعيم  
منهم اليه ونسجها  
وَرَبِّ الْجَحْدِ بَيْنَ رَجَائِهِ وَمَوْعِلٍ ذَهَبَتْ بِهِ الْأَمَالُ  
هكذا ينبغي تقرير هذا المقام فاعتنه فان اكثر الهام من بين العلام

وتعد الان الى ما كافيته من تفسير غير الكلام الوارد في مدحهم عليه السلام

قال لها انا خاف من بناي وما عبوسا قطر برافيه اشار الى عصمتهم عليهم

السلام لان اسمية الجملة وتصديرها بان الله على ثبوت الخوف في تحقيقه

فيهم على غم الزوم والاستمرار وتجدد لهم انا فانا كما يدل عليه صيغة

المضارع ومن كان هذا حاله لا يصدر عنه العصية بل لا شيء مما ينافي التذ

والعصمة بيان لوجوب عبوسا اي كرمها قطريا اي شدة وفي وصف اليوم بعبوس

بما كرمه لافاة السببية او الظرفية لكونه بحيث يعبس به اوفيه

الوجوب او استعاره حيث شبه اليوم بالاسد لا موسر اسطح الباسل

فوقهم الله شرف ذلك اليوم ولقهم فضة وسرور النفرة في الفاموس النعمة

قال الذين كتب منصور لاتباعه من ثكن كنفوا  
بكم حكيم من طبعين عبيد طال من الدنيا كنفوا  
عن السمر وروى الكل من من النسي في كل من كل  
فوقه شتى جمع حرة واصلا من وكان كل فرد  
توقى الى غير انتم الى انكم كنتم من عروك  
السكران يلقون بل النسي هنا حقا وقفا  
زنا يسترون ويستنون بجهنم كالمقولي

فلهذا قلنا قبلهم زنا على ذلك

والعيش والغنى والحسب <sup>كل</sup> يناسب المقام <sup>الحاصل</sup> لهم عليهم السلام في يوم القيام <sup>مكافاة</sup> لما كانوا <sup>كابدوا</sup> في الدنيا من الكلام والفقر والحرمان <sup>ففي</sup> المشكوة وجامع الاصول <sup>اشبع</sup> ال <sup>عجز</sup> من خبر السعير <sup>مير</sup> متابعين ولقاء اصحاب عليا عليه السلام من الغموم والغموم <sup>لم</sup> يصب <sup>عشر</sup> منه يوم <sup>ال</sup> العظيم وجسدك <sup>واقعة</sup> التحكيم <sup>تقدم</sup> غير <sup>ابا</sup> موسى <sup>الاشعري</sup> مكيدة <sup>منه</sup> فتكلم <sup>فخلف</sup> عليا <sup>وتكلم</sup> غير <sup>فاقر</sup> معوية <sup>وباع</sup> له <sup>ونفر</sup> الناس <sup>على</sup> هذا وصار <sup>علي</sup> في <sup>خلاف</sup> من <sup>اصحابه</sup> حتى <sup>صار</sup> بعض <sup>على</sup> اصبعه <sup>ويقول</sup> اعصني <sup>ويطاع</sup> معوية <sup>في</sup> السما <sup>قد</sup> ذكر <sup>من</sup> كبير <sup>يسير</sup> اذ <sup>ترحم</sup> الله <sup>تدبرا</sup> <sup>وتابع في الخلافة</sup> وجزاهم بما صبروا <sup>اجرة</sup> وحري <sup>قد</sup> سبق <sup>في</sup> علم <sup>الله</sup> انهم <sup>عليهم</sup> السلام صبروا <sup>على</sup> الفاقة والفقر <sup>في</sup> جوة <sup>النبي</sup> وبعد <sup>فانه</sup> حير <sup>عصبت</sup> سلطتهم <sup>وسميت</sup> مصابرتهم <sup>ففيه</sup> تعرض <sup>مربغيب</sup> الى <sup>الدنيا</sup> وجبت <sup>عنهم</sup> الخلافة <sup>وطا</sup> مترا <sup>بطرا</sup> فكما <sup>ان</sup> جزاء <sup>الصابر</sup> من <sup>الجنة</sup> والحري <sup>فذلك</sup> نكال <sup>الجاهل</sup> من <sup>جهنم</sup> وسعير <sup>ومصير</sup> المتقصبين <sup>لخلافة</sup> الى <sup>المر</sup> البوار <sup>سرا</sup> لهم <sup>من</sup> قمار <sup>ان</sup> تقصروا <sup>وجوهم</sup> النار <sup>والجنة</sup> جزاء <sup>لهم</sup> لما <sup>سلبوا</sup> بعض <sup>خيرات</sup> الدنيا <sup>للعنة</sup> فذا <sup>كوا</sup> الحري <sup>جزاء</sup> لهم <sup>لما</sup> لبسوا <sup>من</sup> الملا <sup>سلب</sup> البالية <sup>حتى</sup> استيجوا <sup>من</sup> باقها

سعدنا نافع بن ابي العباس في رواية اخرى اذا  
الرسول من حجة تصديق اكثر من اربعين شهرا  
اشد من سبعين شهرا من الدنيا شعره على الفاقة  
من حديد كبر الحزن من الفاقة والفساد  
فيك ابن العباس من كبر الحزن على الفاقة

اعلم ان العبر على منتهى من احد اصحاب  
علي عليه السلام في ثوبها العبر على اصدائه  
ثانها العبر عن السيرة في جوارحه  
فان الامانة في جميع احواله من طهره  
احسن مصداق له في طهره وعبادته  
في المنهج من الاشرف من قس فان عظم  
امر المؤمنين على ابن سبطه في الدنيا  
قد اقره من على السادة المشد في الدنيا  
فقلت ما لم اذكر من كبره على كبره  
استدفا زادة الا ان تال شعورهم  
حقيق الماد والروح في السوء وفي الملاح  
الطائفة في الكبر الى راية في الايام  
العبر في حيرة الازمنة وفل من في امر  
يظهر في كبره العبر في الفاقة  
سعدنا نافع بن ابي العباس في رواية اخرى  
يذكر ذلك منه



واكثر شوا من ادم حشوا ليف متكنين على الاسرائيل بعد  
 ما غصب عنهم سرير الخلافة ونصب متكنين على المذبح كما نقل الاز  
 عن الاخفش لا يرون فيها شمساً ولا نهرها راجاً بما كانوا في الدنيا قاتلاً  
 البلاء والرياء وقد شاع ان عليها كان هيل في ارض صيفاً وشتاء في ذو  
 الحار والبرد فلذلك ملكهم الله ارض الجنة ليس فيها شمس ولا نهر  
 اما الغاصبون فكانوا في حفرة عيش حتى ان عثمان اقطع لاهوا اقطاعاً  
 عظيم من ارض الله وفي جامع الاصول كان للزبير اربع نسوة فاصاب  
 كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف اخرجه  
 البخاري في فهم اليوم مطرو دون عن ارا الكرام فيقال لهم اذ هتم طيباً تكلم  
 في حيوتكم الدنيا وفي الصواعق اخرج احمد غيره ما حاصله ان صلحوا اذا  
 قدم من سفر او فاطنو واطال المكنة عندها فهي من صنعها لها مسكن كبير  
 من ورق وقلادة وقرطان وسائر الباب بيتهما فقدم صلحهم و  
 دخل عليها ثم خرج وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس على المنبر فظنت  
 انه انما فعل لما راها ما صنعتها فاسلم اليه ليجعله في سبيل الله فقال  
 ضلكت ولها ابوها واما ثلث امرأة ليست الدنيا من محمد ولا من آل محمد

١  
 في مجمع البحار وفيه ابن بن العاصب عليه السلام  
 ترك امة بهمار في كل سنة فتراها في  
 وفاته واليهما رضى بهم  
 دهره

٢  
 مسك الخواص سورة من فضل اهل البيت  
 الذي لم يبق في العالم الا مجمع البحرين



تشبيهة بالفضة وحسنها وصفاتها مع انها في صفاء القوارير وشفيفها قدرها

[illegible][illegible]

لقد اترابي انفسهم ان تكون على اشكال على حسب ثم وانهم فارت كما قد  
كان في الكتاب وقال في معنى كانت من يكون في قوله كين فيكون  
تكون في امر يتكوير الله تعالى تلك الخلفاء الصبية السان الجامع  
صفى الجوهرين المتباينين انتهى وكرر لفظ فضة ثلاث مرات في ايهام  
لان فضة اسم جاريتهم عليهم السلام وقد صامت ثلثين ايام  
هذه الطيفة الشريفة ما قلتها من تلفاع نفسي بل سبقه اليها العاصم <sup>ص</sup> الناصب  
وسيقون في رايها كاسا كان من اجها نخبيلنا في رايهم سلسبيل الشراب  
السلسبيل هو البائع في السلاسة وسهولة السماع والاعذار في الحلق وانما  
سقاها الله بهذا الماصبر <sup>و</sup> على مصنا الدنيا في الحلق شربا ويطوف <sup>و</sup> علم  
ولان <sup>و</sup> علمون اذا رايتم حسبهم او الوصفوا كان ذكرهم لتنشيط قلوب  
الحسين عليهم السلام فانما كانا اذ ذلك سبعين <sup>و</sup> من شرب <sup>و</sup> الصبي <sup>و</sup> المشرب  
والليل الى اترابه النبي والتلاعب بهم وفي سورة فخرهم تحت غير  
حبة الخلد وصفهم بالتجليد اشار الى انما عليها السلام وان كانا  
صديقين لكنهما لم يكونا كسائر الصبية والرغبة الى الملاذ العاجلة الفانية  
بل هما <sup>و</sup> الرسول <sup>و</sup> فرخى التبول <sup>و</sup> ايس من الرجال الكاملة العفول <sup>و</sup>

[illegible]



دای هر جل بیعت حکام و یلبس برها فقال الشيطان بیعت شیطان و لا فرقی بین  
 و بین حدیث السوء ان مع الفلانة الا انها کشف طاعتیة الشیاطین فص  
 ابن لها و لشیاطینها الوصول الی الولدان الخلد انما شیهوا بالکمال المنشور  
 فی حسنهم و صفاء الوانهم و انبتا شهم فی عجا السهم و منازلهم کالدرا اذا اشتد  
 و اذا اریت قمر ایت نغما و ملکا کبیرا اعطاهم الله بما سئلوا من سلطا غر  
 فی الدنیا فیرى علی وجه رسول الله و نفسه نغیم الاخری مملکت الکبیر  
 کما کان فی الدنیا یرى ترائه نغما علیهم ثیاب سندس خضر و استبرق  
 قنما من الحریر و قد ذکر بذكر عمو و خصوصا لیتفرح فی العقول الا ذلک انما  
 خصائص الجنان قمر لیل یلبس فی هذه الدافان تحریم تحریم هذا انشاء الله  
 اخراج الجاهل و مسلم بطرق عديدة قال قال رسول الله من لبس الحریر فی  
 الدنیا لم یلبس فی الاخرة و فی رواية اخری سلم ان اکبیر دومة اهدى الی  
 النبی ثوب حریرا عطاء علیا و قال شققته خمر این الفواض و فی اخری انما  
 یلبس الحریر فی الدنیا من اخلاق له فی الاخرة و فیه تویح و تخوف للتنهین  
 الخنایین من اعداء ال محمد کانوا یلبسون حریر و شی بودا و الی السنان فی  
 باب جاء فی جلود النور و قد للمقدم بر مع کرب عربی لا سود و حرین

ذكر في جامع الأصول في تفسير القرآن  
من الفضل الربيعي كتاب التواضع وهو  
آخر الجزء من الجزء

[illegible]

لبني اسد من اهل فئسرين الى معوية ابن ابي سفيان فقال معوية لقد  
 اعطيتك الحسن بن علي ثوفي فرجع المقدم فقال فلان اتعدها مصيده  
 قال للمقدم ولم لا اراها مصيبتة وقد وضعه رسول الله في حجره فقال  
 هذا مني وحسين بن علي فقال لا صدك خبرك اطفاه الله قال فقال  
 المقدم اما انا فلا برج اليوم حتى اغضبك واسمعك ما تكره ثم قال  
 يا معوية ان انا صدقت فضدي في وان انا كذبت فكذبتني قال فلعل  
 قال انشدك الله سمعت رسول الله يخفي عن لبس الذهب قال نعم  
 قال انشدك الله هل تعلم ان رسول الله يخفي عن لبس الحرير قال نعم  
 قال انشدك الله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 يخفي عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم قال للمقدم فوالله لقد  
 رايت هذا كله في بيتك يا معوية قد علمت اني ان النجوم منك يا مقدم  
 الخبر فبقه دلا ولا وضحة على ان معوية كان من اعداء آل محمد وكان لا  
 يبالي بما حرمه الله من لبس الحرير والذهب فيكون من لا خلق له في

قوله ابن كثير والوكبر خضر بالبحر  
 حط على سند من الحسن بن علي  
 اسم من يستحق بالبحر  
 عطية على موت ورواؤه  
 وادعى ما به الحسن بن علي  
 وحسن بن علي  
 ماكر ١٢

النشاء الاخرى واما آل رسول الله فهم سلاطين الجنة عليهم نياح  
 سند خضر استبرق وحلوا الساو من فضة ومن ذهب كما جاء في موضع

اخبر من الطران قال في الكشف هذا صحيح لا شك كل فيه على انهم ليسوا  
 بالجنسين اما على الناقبة واما على الجمع كما تزوج نساء الدنيا بين انواع  
 وتجميد بها وما احسن بعضهم ان يكون فيه سواران سواء من ذهب وسوار  
 من فضة ولعل ذكر هذه الاساور لبيان فضل السيدة وجاريتها فضة في  
 خصوصية بهما لان الرغبة الى الحلي من شان النساء وان جاز الحلي على العموم  
 لمساغ ذلك للرجال في الجنان سئل عالم فقيه فقيل ان الله تعالى نزل  
 حل اتي في اهل بيت ليس شيء من نعيم الجنة الا وقد ذكر فيها الا الحور العين  
 قال ذلك اجالا لفاطمة عليها السلام وسقامهم ربهم شرابا طهورا  
 استند سبحانه السقاية الى نفسه المقدسة تشريفا لهم عليهم السلام فيها  
 حسنة من ناله يكون سباقه الله عز وجل علا واما كان هذا الشراب طهورا  
 لانه غير خمر الدنيا نوحا ووصفا فان الاوصاف بها تختلف باختلاف  
 الامكنة والازمان فلا يرد قصدا على الاصل الاصيل في عقلية القاصدين  
 التقييم كما يشير اليه المفسر المعتزلي بقوله ليس برحس كجر الدنيا لان كونها  
 رحسا بالشرع لا بالعقل وليست الدار دار تكليف ولو حتم فاقول الجاز  
 الكفر والزنا والفجور في الجنة قال ولا تلهيهم بغيرهم فتمسكوا بالدين البصير

كلام على الناقبة



الوضوء وتذوقه الاقدام الدنسة ولم يحل في الاذن ان يبارق اليه لم  
 يُعْنِ بتنظيفها اقول وهذا يؤي الى ان شراب الدنيا ليس من الاعين <sup>الخاصة</sup>  
 حتى انه لو مشه الايدي الطاهرة وجعل في الاواني المطهرة كان طاهرا وهذا  
 باطل لا قتيل به ظاهر قال ولا نه لا يؤول الى الخاصة لانه يشترعا  
 من ابدانهم له يرح كرج المسك اقول هذا جائز لا داعي اليه على ان  
 مقام بيان الشرف والاعزاز ولا شرف في سقى ماء نجس بطهر هذا استعمله  
 وكيف يتوهم هذا في مكان طاهر مجلس نظيف يكون شرابه طهورا  
 وساقية محبذا منزها مقدسا وشاربه اهل بيت الطهارة الك  
 اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال النسخ في المدارك قبل  
 ان الملائكة عليهم <sup>البركة</sup> الشرايبون قبولهم منهم ويقولون لقد طال  
 اخذنا من الوسايط فاذا هم بكاسات تال في فواجر غير آف عن غيب  
 الغيب ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا الاحاضار <sup>تفسير</sup>  
 يقال لاهل الجنة قبل هذا الايزبل قد قيل لهم ذلك فخطبوا في هذه الايز  
 على فم الالتفات بعد شكرهم بطرية الغيبة في الايات السابقة دلالة على  
 قسريهم وادخال السرور في قلوبهم واظهار الرضوان والشفقة انه جعل

نفسه شاكر لهم تنزيلا لنفسه منزلة من يتبع عليه منعم فيصير باللسان و  
يكافيه بالاسكان وفي هذا غاية تعظيم كماله يعني على لادها هذا على  
اشارة الى مجموع المدح وما اعد لهم وذكر فيه من نعيم الجن وكل من لا مرين  
بمنزلة الشكر والحمد بينهما اتم وهو الاثنى به سبحانه بالنسبة الى اصفية  
الكمال وسادة الامس والجان فيا حبذا الشكر والشاكر والمشكور ونعم  
الذكر والذاكر والمذكور فائق فدا يتبع اهل السنة حناهم الله على ما  
اسلفناه ان افضلية على عليه السلام بمعنى كثرة مناقبه دون اكثر  
الثواب وقد ابدلنا هذا القول في اضعاف الكتاب ان هذا شيء عجائب  
بعد تسليم اكثرية عنايه وبلائه عليه السلام وسابقته في الاسلام  
لا يبقى شك ولا ارتياح في انه اكثر ثوابا من الحساب واقرب زلفه الى  
ربه لا يأتى نه تعالى اخبر بذلك عموم ما في الكتاب فقال ان اكرمكم  
عند الله اتقاكم وقال ان الله لا يضيع عمل عامل وقال ان الله لا يضيع  
اجر المحسنين هذا مما ثبت في الدين بالكلية والعمومات المتواترات  
المعلومات مضافا الى النصوص العارضة في شأنه بالخصوص منها قوله  
وكا رسعكم منه كورا فنبين اجره موفورا وهل يشك في ثوابه الكثير

ما نبه الله بالجنة والحريم ووعده بالملك الكبير وأعد له الغلمان  
 الحور وسجل له ان سعيه مشكور لا يأتى في ذلك الا الكفور الذي  
 يظلم ربه الشكور بل ان اجره اوفر كما ان سعيه اكثر ولذلك  
 عن خير البشر من مثلك فيه فقد كفرا اعجب من هذا انهم يضلون عليه بان  
 انكابين عن الصراط القارين لما يوجب الاجابة وهم الفارغون الفزوا  
 حيا اطفوا كثير الكبوات المستبته نفسه بالاروية في الزوات المانع  
 عن الكتب الدواة الرافع للاصوات فوق صوت النبي عليه افضل الصلوات  
 فليأمر الله سبحانه بذكر الانسان وخلقته وتكريمه بان هداة  
 السبيل بحمد والى وبقران من الناس من يكفر بنعمة الهداية اظف  
 عنهم واذ كان كفرا نه غاملا للنبي لضياع سعيه وسعى الله فيهم  
 فنوح الله له مدح جليل وذكر لهم ثوابا جزيل وختم المديح بان  
 سعيهم مشكور عندي وان كان الناس قد رومهم خوفهم من تسلية  
 لقلبي مول وتفسير اهل الكفران بان من شكر الله سعيه فشكره على  
 الناس وجبت حقه عليهم الزم ومن لم يؤد الحق الواجب عليه ياتمه  
 فقد تلخص من هذا كله امران احدهما تسلية النبي وانها وجوب اجابة

الجبلة

عن موافقة بعض الصحابة لكونه من اهل الاثم والكفران فاشارة الامر  
الاول بقوله فاصبر لحكم ربك مصداق له بقاء النتيجة والى الامر الثاني قوله  
ولا تقطع منهم الضمير للصحابة وعليه يستقيم القسمة في قوله انما اوكفورا  
وفيه دلالة على عصمة النبي فانه لو جاز عليه الاثم لم يفده النبي عن اطاعة  
الاثم وتبنيه على الصحابة ليسوا احد ولا كما زعمه اهل السنة بل منهم  
اثبتون كابن الخطاب كروى الحديث المسلم الذي رواه مسلم ومن العجيب  
ذكره اهل التمسك من ان رسول الله كان يوافق عمر ويطيع امر ونهيه قال  
ابن زهرجاني في فضائل عمر فكثيرا ما كان يقول لرسول الله افضل ولا يعمل  
وكان رسول الله يعمل بهايه وابن حجر عقد فضائل في الصواعق في  
ذلك في روي هنالك اخبار مفادها ان النبي كان يطيع عمر بل الله سبحانه  
كان ينزل القرآن حسما اذ عمر في سبعة عشر حاشيا منها ما اختلف على  
عليه انه قال ان في القرآن لرايا من امر عمر منها انه صلى الله عليه وسلم  
لما استشار الصحابة في قتله اذ قال قال عمر من زوجهكم يا رسول الله  
قال الله قال اقطعن اذن ربك وكنسك فيها سبحانه هذا بهتان عظيم  
فنهلت كذالك عن ذالك على يود الى ان جبرئيل كان يتلقى القرآن من

الرسول فقلنا ان نفوسهم من الله  
يقع من الاجتهاد في الاحكام المصنوعة  
في القرآن فيكون حكموا بالسلطان  
حكما عليه من الله

انظر الى هذا الكلام نفيا لسيرة الانبياء  
الذين لا يلقونهم على الصلوة ولا ينادونهم  
بالسلام ثم ادريتم اني قد قدان هذا  
تفسيرها عجيبا في حق عمر

من ثم نزل له على سيد البشر<sup>ص</sup> وأمر<sup>ص</sup> أن هذا المذموم من جن  
أو من البعوت<sup>ص</sup> ببيت<sup>ص</sup> العنكبوت<sup>ص</sup> أن كان عمره<sup>ص</sup> الملكوت<sup>ص</sup> ثم كان ذرا  
مشيرا<sup>ص</sup> للحى<sup>ص</sup> الذى لا يموت<sup>ص</sup> أو اعقل<sup>ص</sup> واعلم<sup>ص</sup> من النبى<sup>ص</sup> المنفوت<sup>ص</sup> بأجل<sup>ص</sup> القو<sup>ص</sup>  
حيث كان ينطق بالقرآن<sup>ص</sup> والنبى<sup>ص</sup> بعد<sup>ص</sup> انتظار<sup>ص</sup> وسكوت<sup>ص</sup> ثم كان<sup>ص</sup> لهم  
ويوحى<sup>ص</sup> اليه قبل نزول<sup>ص</sup> الحى<sup>ص</sup> على الرسول<sup>ص</sup> سلام<sup>ص</sup> الله<sup>ص</sup> عليه<sup>ص</sup> أم<sup>ص</sup> كان  
بليغا<sup>ص</sup> تدبر<sup>ص</sup> على<sup>ص</sup> أن<sup>ص</sup> أتى<sup>ص</sup> بالقرآن<sup>ص</sup> الذى<sup>ص</sup> عجز<sup>ص</sup> عنه<sup>ص</sup> ففتح<sup>ص</sup> أعنان<sup>ص</sup> لا<sup>ص</sup> يقدر<sup>ص</sup> على<sup>ص</sup>  
ولم<sup>ص</sup> كان<sup>ص</sup> بعضهم<sup>ص</sup> لبعض<sup>ص</sup> ظهيرا<sup>ص</sup> اضيأ<sup>ص</sup> على<sup>ص</sup> الأتيان<sup>ص</sup> بمثل<sup>ص</sup> المسيح<sup>ص</sup>  
منواله<sup>ص</sup> بعد<sup>ص</sup> نزول<sup>ص</sup> المثل<sup>ص</sup> له<sup>ص</sup> فأتى<sup>ص</sup> بعينه<sup>ص</sup> قبل<sup>ص</sup> أن<sup>ص</sup> يرسل<sup>ص</sup> الله<sup>ص</sup> وينزل<sup>ص</sup> الوف<sup>ص</sup>  
بلغا<sup>ص</sup> العبر<sup>ص</sup> رب<sup>ص</sup> هو مع<sup>ص</sup> ذلك<sup>ص</sup> لا<sup>ص</sup> يدري<sup>ص</sup> معنى<sup>ص</sup> الآب<sup>ص</sup> فالجيب<sup>ص</sup> كل<sup>ص</sup> الجيب<sup>ص</sup>  
جأدى<sup>ص</sup> وحجب<sup>ص</sup> ولما<sup>ص</sup> كانت<sup>ص</sup> هذه<sup>ص</sup> الآيات<sup>ص</sup> الباهرة<sup>ص</sup> تبدل<sup>ص</sup> على<sup>ص</sup> محمد<sup>ص</sup> ذ<sup>ص</sup>  
ظاهرة<sup>ص</sup> بخلاف<sup>ص</sup> التى<sup>ص</sup> تنزلها<sup>ص</sup> فان<sup>ص</sup> لها<sup>ص</sup> محامل<sup>ص</sup> ووجها<sup>ص</sup> وأصحا<sup>ص</sup> البغايير<sup>ص</sup>  
المشهور<sup>ص</sup> لم<sup>ص</sup> يتغير<sup>ص</sup> ضو<sup>ص</sup> التلك<sup>ص</sup> المزاي<sup>ص</sup> المستورة<sup>ص</sup> مع<sup>ص</sup> انها<sup>ص</sup> هى<sup>ص</sup> لا<sup>ص</sup> وفق<sup>ص</sup> بالنظم  
ولا<sup>ص</sup> تساق<sup>ص</sup> وفيها<sup>ص</sup> دعاية<sup>ص</sup> السياق<sup>ص</sup> والسياق<sup>ص</sup> فرايت<sup>ص</sup> ان<sup>ص</sup> او<sup>ص</sup> حرجتها<sup>ص</sup> ما<sup>ص</sup>  
وذكر<sup>ص</sup> العاصمى<sup>ص</sup> زين<sup>ص</sup> الفتى<sup>ص</sup> فقد<sup>ص</sup> سلك<sup>ص</sup> من<sup>ص</sup> بينهم<sup>ص</sup> هذا<sup>ص</sup> طريقا<sup>ص</sup> وسلك<sup>ص</sup> أكثر<sup>ص</sup>  
ها<sup>ص</sup> عرجا<sup>ص</sup> لا<sup>ص</sup> انما<sup>ص</sup> واثر<sup>ص</sup> ففسر<sup>ص</sup> على<sup>ص</sup> نفاسهم<sup>ص</sup> وخرجه<sup>ص</sup> من<sup>ص</sup> فيها<sup>ص</sup> ونقل<sup>ص</sup> عرجا<sup>ص</sup> ردا<sup>ص</sup>

[illegible][illegible]

بعضها الا ما كان حشواً فحوته نحو هذه الخواتيم السورة وفي خلاها تفسيده  
 بهذه الصورة واذكر اسم ربك صل بامر ربك بالغفران بكرة واصبلا فانزل  
 عليك لتدعو وتحن وتحن وتحن في الصلوة ما ينفعك من الجوع والسخط  
 كما قال ان المحسنات يذهب البسيئات ومن الليل فاسجد له صلوة  
 المصرو والغرب والعشاء وسجده ليلا طويلا ودوم على التسليم طول  
 الليل فان اصابتك فترة في السجود والصلوة فلا تسكن سجين التسليم  
 ارجو لا يجهلون العاجلة يعني فان فسدت منى مروان يختار من الدنيا خطا  
 ويركبون القبائح واتامها ويذرون وراهم يوما ثقيلا ولا يخافون القيت  
 والحساب لا المثوبة والعقاب فخر خلفنا اشدنا اشهرهم وهم يرتكبون  
 اهو ادهم ولا يتدبرون ان الخالق من حقه ان يطاع ويبدى وليس من حقه  
 ان يعصى او يعجز وليس من شكر الخالق ان يؤثر الدنيا عليه ولا من حق الرسول  
 ان لا يراعى حقه في الرضى وسب طية واذا اشتد ابد لنا امثالهم تبدلا ولا  
 ان الله لا يجز ان يطاع بساطهم ويفطع عنهم سياطهم ذكر العاصي عننا  
 فضيلة البعاسية واورد في خلاها ما رواه عن جابر بن سمرة انه قال قال  
 رسول الله يكون من بعدك اثني عشر خليفة كلهم من قرش واطال الكلام

وحدثنا الحسن بن علي بن فضال  
 عن الحسن بن محمد بن الحسن  
 عن الحسن بن علي بن فضال  
 عن الحسن بن علي بن فضال

الكلام ثم رجع الى التفسير فقال تحت قوله ان هذه تذكرة يعني  
 هذه السورة ثم هذه القصة عظة لجميع الناس ثم للملوك فلا يظلموا  
 عباد الله فمن اتخذ له ربه سبيلا بقراءة القرآن ثم عجبة الرسول عليه  
 السلام ومحبة اهل بيته واصحابه واختانه واصحابها ثم قال وما  
تتعاون يعني من اتخاذ السبيل اليه وضيعة الا ان يشاء الله ذلك بكم  
 قبل مشيتكم فتتعاونون اذ لم يشأ لكم ذلك فلا تتعاونون انتم ان الله <sup>عليما</sup> كما  
 بكم وما تستحقونه من الخير والشر حكما فيما قد رسكم من الوجهين قد كاد  
 الله عليما بما يكون من الرواية وضيعة جميعا قبل كونها حكما في قلع قوم  
 اقامة اخرين ليدخل من يشاء في رحمة فيجئون اهل البيت فيوفون من  
 يشاء لا يتخذ السبيل اليه الا سلام وما يوجب له دار السلام <sup>عليه</sup> والصلوة  
 يعني الخواص وفساق الاموية والروانية الذين ظلموا اولاد الرسول <sup>عليه</sup> السلام  
 والذين قتل الحسين بن علي ومن بعده من ثقيف وغيرهم من بني ثقيف  
 واغيلة قريش ثم الذين لم يشأ لهم الهدى ووقعهم في الضلالة والردى  
 اعد لهم عذابا بما فعلوها ما عجل لهم في الدنيا كما ذكرنا من حديث فساق  
 الروانبة وحديث احابن صوم وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لشاهد <sup>عليه</sup>

ومنها ما يؤخر إلى يوم القيمة فإذا وافوها كانوا ما اعد لهم فيها فاضلوا  
بمنزلة لا يجيء الا وخسر وخسر انما مديننا اما البحر والثلثون ففينا ولاية  
الثانية والعشرون ثم يكسب آتون عن النبأ العظيم وبني يد الله البحر  
السك عن رسول الله ان ولاية علي بنسب آتون عنها في قبورهم فلا يبقى ميت في  
شرق ولا غرب ولا في بر ولا بحر الا منك ونكر يسا لا بد عن ولاية امير المؤمنين بعد الموت  
يقولون لبيك ما دينك من نبينا ومن املك انتى وقال عمر بن عبد العزيز  
ص فرط ربحه له عليه السلام شعروا بالنبأ العظيم وفلك نوح  
وباب الله وانقطع الخراب اقول فويل للشر ثم ويل لمراد انا فكم منكم  
وما ذر لك ما ذا جرى عليه في عاقبة امره حين يهول عن ولاية امير المؤمنين  
في قبره ولم يكن له راحة من لانه وقد كان صلحهم عملوا من صدوقه  
ومضاهة روى البهقي في كتاب عذاب التبر عن علي بن ابي طالب  
رسول الله كيف انت يا عمر اذا انتهى بك الى الارض تخفرك ثلثة  
اخضر وشبر في ذراع وشبر ثم اناك منك وكبر اسود ان حيران شعرا  
كان اصواتها الرعد القاصف كان اعينها البرق الخاطف حين ان الارض  
فانكنا بها فاجلسالك فرافلتلاك ووهلاك قال رسول الله وانا مؤيد

[illegible][illegible]



يومئذ على ما انا عليه قل نعم قل اكنيها باذن الله يا رسول الله اقول  
 هذا الحديث صحيح في ان عمر بن الخطاب لم يكن من المؤمنين الا طيابة وانه  
 جل عليه في القبر عذاب من شجرة المنكرين عبد الصديفة المنكرة المأهولة  
 او الفاسق المعدب اصبح منه مخرج الى السيوطي بلفظ آخر وعبرة اظهر  
 فيه معهما مؤنة لواجتمع عليهما اهل بيتي لم يطيقوا رقبتهما في سير عليهما  
 من محض هذا فاحضرك فان تعاليت او تلويت ضرابك بها ضربة تصيرها  
 رماذا والخطاب مع ابن الخطاب في الدليل على ان يحيى المنكرين بهذا  
 الصفة مخصوص بالفاسق قوله عليه السلام في رواية اخرى رواها  
 السيوطي بعيدا ذلك فاذا كان الرجل الصالح اجلس ضيف فرع ولا مشعوف  
 الى قوله فاذا كان الرجل السوء اجلس في قبره فاما مشعوفاً وبالجملة فدل  
 اثبت عليه السلام جلوس الفرع لعمر الخطاب وقد خص من الجلوس  
 بالرجل السوء دون الصالح علم ان عمر لم يكن صالحاً وانما كان حل سوء بل  
 كافراً لان هذا العذاب الشديد الذي يصير به الانسان رماذا مخصوص  
 بكافر شريراً المسلم ليس عليه وحشة ووقع في القبر على ما رواه السيوطي  
 ايضا عن ابن عباس في الحديث ليس على المؤمن الا الله وحشة عند الموت ولا

ع  
 ع

والذين في القبر من المؤمنين  
 سيدي وانا اولاد علي عجلت عليه

ع

ن  
مفصلة

في القبور ولا في الحشر الخبر واما تمام الحديث الاول فهو قوله يا رسول الله  
وانا ابو ميثل على ما انا عليه قال نعم قال افضيكم يا ذا الله فهو من ياد ات  
عبيد وعليهم اثباته وانما زادوه ليسد باب القول لا يكرهه بعد رسول  
الله وكفره بغضبه الخلافة الحق بعد حيث ظنوا ان طريق تكفير عند  
مخبر في هذا التبا وتنا ان نقول بعد تسليم هذه الزيادة انها لا تدل على  
انزله من ان عمر في القبر على ما هو عليه في خيونه وهذا مما لا شك فيه ولا يدور  
المطلوب لا يضره فانه لم يكن في الحياة مومنا صالحا ولم يعرف الله ولم يؤمن  
به اصلا وانما هذا اول المسئلة واذا كان حال عمر في الخطاب الخطاب انه  
يصير في القبر ما دنا مرة العذاب فغلب عليه عبيته العفو وفي افواه ما حبه النار  
وان لم يتجوز عن رقد ثم بمثل هذا الخبر الواضح الذي يرون ويدققون فيه  
حديث بعد يومنون وكيف يفضلونه بعد هذا على علي قسيم الجنة و  
النار الذي يدخل بحبه الجنان اعاد به النيران فبئس حال العبد في  
الحشر ثم ما شتم شتم حشر غلامان على يا علي بن حشر محبان عمر بن عمر بن  
والذي انزعج عمر في مرقده واخرقه في الحشر حريق اراد ان يوقعه  
بليت اهل البيت فانقلب الى روضه ونجده ولبين نار غضبه وحسد البقي

تذهب في خالدهم فكم لوعة دخلت في قلوب الأصفياء بنزله وكونه في حوت  
 عن صديق ورأى وليه بيده وكونه في عهد فخرها عليها من التي  
 من بعد سؤال ما السبب في ان عمر قد من بعض الناس الى محمد عليه السلام  
 وكره العن عليه والطعن فيه عن ائمة الكرام وفي الناس من يكرهه وهو الظالم  
 وفيهم عثمان وهو حاتم الظلمة الثلاثة وفيهم بنو امية وقد ظهروا على ايديهم  
 اهل البيت قتلتهم جواب سبب ذلك ان عمر هو الذي بايع ابا بكر فخصمه  
 عثمان مع علمه بان ابنه ولي بنو امية فقد روي الجمهور عن عمر في قصة  
 القصور انه قال لعثمان والله لئن لم يمتها لخلعت بنو ابي عبيط على رقاب الناس  
 فكل من خشيهم من الظالم الاول والثالث والظلمة الاموية عيال  
 على عمر في ظلمهم وجورهم على محمد ولولاه لاطمع في اهل البيت  
 روي البلاد روي على ما مرقله قال يا قتل الحسين عليه السلام كتب  
 عبدالله بن عمر الى يزيد بن معاوية اما بعد فقد غطيت البرية وحللت  
 المصيبة وحدثت في الاسلام حدث عظيم ولا يوم كيوم الحسين فكتب  
 الله يزيد اما بعد يا احمق فانا حاكما الى بيوت حجة وفرش  
 مهتدة وسابك منضدة ففالتنا عنها فان يكن الحق لنا فمن حنا فالتنا

في حديث النسيان من روي عن ابي بكر  
 يوم من غفلة ابي بكر لا يدركه شيء  
 بالبحر اذكر ما من الاثر في الله العز من  
 النارية وهو خير من النارية

وان كان الحق لغيرنا فاقول اول من سن هذا واتبعوا السنن الجاهلي على  
وبالجملة فلا يبع كالمصباح اذا سافر وما ذا عسى على ذي بصير في السيران<sup>شهم</sup>  
تعمكن يودي سيد البشر في بدو امره بغير<sup>بهم</sup> ولما اظهر الاسلام<sup>+</sup>  
تمكن من كل ما اثم فقرعنه فراجه اوولى دبره لمرأ وكلما زاد النبي بالغا<sup>+</sup>  
نزل الشقة تعيننا حتى<sup>+</sup> نسه الى الهدى بان على سبيل<sup>+</sup> اعلان<sup>+</sup> ثم انه هب وعاة  
الرسول<sup>+</sup> قدم على الوصي السيول<sup>+</sup> فعاذ بها عبادا<sup>+</sup> وغضب<sup>+</sup> حتمها لاد<sup>+</sup> وجر  
مزال دكايا اللذ نوب طعانا في القلوب طبع العدا<sup>+</sup> كثير العثار<sup>+</sup> كما لا يلبه  
الخطاب<sup>+</sup> الخطاب<sup>+</sup> لا دنا الى ان سهل الامر لثمان<sup>+</sup> ليزيل على العترة  
السلطان<sup>+</sup> بالكلية<sup>+</sup> وبسلطان<sup>+</sup> الجاهلية<sup>+</sup> فاجي<sup>+</sup> بد<sup>+</sup> وغيا<sup>+</sup> ميتا وحياء<sup>+</sup>  
تقوى<sup>+</sup> به معوية<sup>+</sup> ميزيد<sup>+</sup> وسهل الخطب<sup>+</sup> لكل جبا عني<sup>+</sup> فعاذوا<sup>+</sup> اعداء<sup>+</sup> وباقو  
سكاري<sup>+</sup> وطغوا في البلاد<sup>+</sup> فالكثروا فيها الفساد<sup>+</sup> وجرهم مع الجور والنجاء<sup>+</sup>  
مشمون بالخلفاء<sup>+</sup> اين خلافت نشد طرفت شدوا<sup>+</sup> اهل السنة<sup>+</sup> فقتلوا  
الا باطيل<sup>+</sup> وتقولوا الا قاتل<sup>+</sup> وتبعوا مشا<sup>+</sup> نجرهم<sup>+</sup> واطاعوا<sup>+</sup> اولوا<sup>+</sup> اشرارهم<sup>+</sup> ما  
استطاعوا<sup>+</sup> واوردوا<sup>+</sup> في ستر عيوبهم<sup>+</sup> ما لم يخطر على قلوبهم<sup>+</sup> حتى  
اذا اسند باب<sup>+</sup> التاويل<sup>+</sup> النجا<sup>+</sup> والى التفسير<sup>+</sup> والتضليل<sup>+</sup> لم يوان<sup>+</sup> اضرابه

يقال لطلبة العلم انهم على الامور<sup>+</sup> لا يقدرون  
كما يقال في خلافه طبع العدا<sup>+</sup> كما في القوس  
الذي لا علم منه<sup>+</sup> لغير<sup>+</sup> على وجه<sup>+</sup> العلم  
بمسكة<sup>+</sup> منه<sup>+</sup> فلو لم<sup>+</sup> طبع<sup>+</sup> فدا<sup>+</sup> اخرج<sup>+</sup> شرح  
على الجملة<sup>+</sup> ونتمك  
في النفي<sup>+</sup> ١٢  
نهاية

سورة التوبة

٤٥٩

اضرابه <sup>+</sup>تجارج <sup>+</sup>ولواجه <sup>+</sup>ولواهم <sup>+</sup>وافقونا من اول الامر وكفروا  
 الثلاثة <sup>+</sup>ونفوا عنهم <sup>+</sup>العلاقة <sup>+</sup>لرالت <sup>+</sup>الافنة <sup>+</sup>وقصرت <sup>+</sup>المساحة <sup>+</sup>كناية <sup>+</sup>عنه  
 تنطوت <sup>+</sup>على <sup>+</sup>ناويل <sup>+</sup>الصحابة <sup>+</sup>انما مثل هؤلاء الشيوخ في اخفاء  
 العيوب <sup>+</sup>مثل <sup>+</sup>شيخ <sup>+</sup>حكيم <sup>+</sup>في <sup>+</sup>نزهة <sup>+</sup>القلوب <sup>+</sup>فيل <sup>+</sup>تخل <sup>+</sup>قوم <sup>+</sup>الى <sup>+</sup>الخربة  
 فوجدوا <sup>+</sup>رجلا <sup>+</sup>معاه <sup>+</sup>صبي <sup>+</sup>وهو <sup>+</sup>يسارطه <sup>+</sup>على <sup>+</sup>شيء <sup>+</sup>فقال <sup>+</sup>الحد <sup>+</sup>مهم <sup>+</sup>مضرا <sup>+</sup>جد  
 يستدعي <sup>+</sup>لنا <sup>+</sup>رجلا <sup>+</sup>يشيخا <sup>+</sup>مقبرا <sup>+</sup>يشهد <sup>+</sup>معنا <sup>+</sup>بما <sup>+</sup>يقع <sup>+</sup>فمضى <sup>+</sup>واحد <sup>+</sup>منهم <sup>+</sup>وا  
 شيخا <sup>+</sup>خليفة <sup>+</sup>القاضي <sup>+</sup>في <sup>+</sup>ذلك <sup>+</sup>الموضع <sup>+</sup>فدخلوا <sup>+</sup>وشاهدوا <sup>+</sup>بما <sup>+</sup>يفعل <sup>+</sup>الرجل  
 بالعلام <sup>+</sup>ثم <sup>+</sup>رجعوا <sup>+</sup>عليه <sup>+</sup>وقضوا <sup>+</sup>عليها <sup>+</sup>وجعلوها <sup>+</sup>الى <sup>+</sup>الوالي <sup>+</sup>وشهدوا <sup>+</sup>بما <sup>+</sup>عاشروا  
 منهما <sup>+</sup>فقال <sup>+</sup>الوالي <sup>+</sup>ان <sup>+</sup>يد <sup>+</sup>محكم <sup>+</sup>من <sup>+</sup>اثق <sup>+</sup>بقوله <sup>+</sup>فقالوا <sup>+</sup>الشيخ <sup>+</sup>خليفة <sup>+</sup>القاضي  
 عاين <sup>+</sup>ذلك <sup>+</sup>معنا <sup>+</sup>بعث <sup>+</sup>الوالي <sup>+</sup>خلفه <sup>+</sup>فاني <sup>+</sup>وهو <sup>+</sup>يقول <sup>+</sup>ولا <sup>+</sup>يا <sup>+</sup>بي <sup>+</sup>الشهداء  
 اذا <sup>+</sup>ما <sup>+</sup>موتوا <sup>+</sup>فقال <sup>+</sup>لها <sup>+</sup>الوالي <sup>+</sup>ايها <sup>+</sup>الشيخ <sup>+</sup>بم <sup>+</sup>تشهد <sup>+</sup>فقال <sup>+</sup>اشهد <sup>+</sup>ان <sup>+</sup>لا <sup>+</sup>اله  
 الا <sup>+</sup>الله <sup>+</sup>وان <sup>+</sup>محمد <sup>+</sup>ارسل <sup>+</sup>الله <sup>+</sup>وان <sup>+</sup>الجنة <sup>+</sup>حق <sup>+</sup>والنار <sup>+</sup>حق <sup>+</sup>وان <sup>+</sup>الساعة <sup>+</sup>اتية  
 لا <sup>+</sup>ريب <sup>+</sup>فيها <sup>+</sup>وان <sup>+</sup>الله <sup>+</sup>يعبث <sup>+</sup>من <sup>+</sup>ب <sup>+</sup>القبور <sup>+</sup>فقال <sup>+</sup>الوالي <sup>+</sup>ليس <sup>+</sup>عن <sup>+</sup>هذا  
 اسألك <sup>+</sup>لكن <sup>+</sup>سألتك <sup>+</sup>عن <sup>+</sup>هذا <sup>+</sup>العلام <sup>+</sup>مع <sup>+</sup>هذا <sup>+</sup>الرجل <sup>+</sup>الذين <sup>+</sup>شاهدتهما  
 في <sup>+</sup>الخربة <sup>+</sup>فقال <sup>+</sup>نعم <sup>+</sup>ذلك <sup>+</sup>ادنى <sup>+</sup>ان <sup>+</sup>يا <sup>+</sup>توا <sup>+</sup>يا <sup>+</sup>الشهادة <sup>+</sup>على <sup>+</sup>وجها <sup>+</sup>رايت

هذا الرجل قبيل هذا الغلام فقلت لعله نكحها ثم بطحه فقلت لعلي يوم  
فكتف شبابه فقلت لعله يروح فقلت عليه فقلت لعله يعود فجلس  
عليه فقلت لعله يفر فرايت عجزته تشتال من ونظاخرى وقد  
علا نفسه ولم ادر ما القصة فصاح به هو لا اقوم فنهض في ظهره  
واخرج منه شيئا فلا والله ما رايت اعظم منه ولا اعرف شيئا سواه  
ذلك فقال لي والي يا شيخ قل فاكده وستر من هذه التطويل وهذا مثل القوم  
في اكار التاويل ضربته لهم جرائما كانوا يتعالمون يا فكون فاليوم الله  
امنوا من الكفار يتحققون فيه الآية الثالثة والعشرين ومائة  
ان الذين يجرموا كانوا من الذين امنوا يتحققون واذا امرؤ ازيم يتعالمون  
الي قوله فاليوم الذين امنوا من الكفار يتحققون في سورة الطغف في  
السورة الستة من الجزء الثلاثين يذكرها العلامة احمده الله في اطل عليه  
نقل لسلامة الزعشمري في الكشف جاء على نبي في طالب رضى الله  
عنه في نفر المسلمين فيض منهم المناصفون وفتحوا ونعاموا وافر  
رجعوا الى اصحابهم فقالوا امرنا اليوم الا صلح ففتحوا منه فنزلت  
قبل ان يصل على الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى اقول ومن

في الاستيلاء في ترجمته على ان ابي طالب عمر محمد  
 كعب بن عبد المطلب بن عبد مناف قال عمر لابن الزبير  
 منذ بعث الله نبي الله صلى الله عليه وسلم كيف كان عليه السلام  
 وكان السبع على غنم فحدثت العلم وكذا في البيهقي  
 ان قال ان لم يخاف ان يترك غنمهم تركهم من غنم  
 منذ اقام ظله العالي

حمية فاعز الاسلام باسلامه وشهد بدنا واستشهاده يوم احد  
نظما اخرج الطبراني في معجمه قال لفاطمة بنت خزيمة خير الامهات وهو ابو لهو وشهيدنا  
خير الشهداء وهو عم ابيك حمزة ومنا من له جناحان يطير بهما في

الجنة حيث شاء وهو ابن عم ابيك جعفر مناسبا لهذا الامة  
الحسن والحسين هما ابناك ومن المهدى انتوا قول سبحان الله جل جلاله  
بفضل شايخ قبطامع ولا ينكره كرام وطائع وليت شعرك كيف يقدر  
الخالفون القبائل الرذائل هو لاء الا افضل الا ماثل ام كيف يفضلون  
عمرو عثمان علي سيدنا علي الوصي بالاسحقاق وهو عليه السلام  
افضل من جنة بالاتفاق وحرمة افضل منها لو كانا شهيدين بدليل  
هذا الخبر فكيف وقد قتل علي فراشه ما بفعله النكر فهل يشك في  
ان عليا افضل من عمر الغاشم وثمان النعش واذا كان افضل منها فهو افضل  
من كبيرهما الاول انتقاء القول الثالث في مثل هذا المثل وايضا قد ثبت  
بالاية والرواية المذكورتين ان جنة هو الذي وصفه الله في كتابه بالعلمانية  
وبه حالة شريفة فوق السكينة قال عبد الله الاخصاء في منازل النساء  
في بيان انواع السكينة السكينة الثالثة هي التي ازلت في قلب النبي وقلوب  
المؤمنين وفي جميع نورا وحق وروحاتهم في العلمانية سكوت يقويه  
امرهم شبيه بالعلماء وقال محمد بن محمد بن طاهر القاسم التاباكراني  
في تفسيره المفسرين شرح منازل المساكين وازين تعريف معلوم مشهور

لا يلزم

وغيره من ان جنة هو الذي وصفه الله في كتابه بالعلمانية



فوق السكينية حيث مراد ان يكون سكينية است و تقويت اس من حشج  
وي زياده است كه وي را بمقام طائيفت ميرساند استحيي من الكونه  
صاحب النفس الطيبة افضل من احاد المومنين الذين انزل الله عليهم  
السكينة كما قال هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين و لعل المومنين  
افضل من اين ذكر لانه لم يرد في السكينة لقوله تم في اية الغافر تر  
سكينة عليه وايدى جودت لم تر عاقب الاضمير الثاني ارجع الى البير  
الاول يدل على الشيا والاول لم افضلية ابي بكر من النبي و هي باطلا لا نقاشا  
فظهر جهالة القدر في البينات و حمزة افضل من ابي بكر بدرجات  
ظنك بعلي عليه افضل الصلوات وبالجملة فمن يقيد بالعترة  
الشريفة وكل من دخل تحت رايته هو افضل قياسا من ابليس قال المحاظ  
وهو من اشد الناس صداقة لعل صدق علي في قوله نحن اهل البيت  
لا يقاس بنا احد فكيف يقاس بقوم منهم رسول الله والا طيبان  
علي وفاطمة والسبط الحسن والحسين شهيدان اسما الله حمزة و  
ذو الجناحين حمزة سيد الوادع عبيد المظفبات وساقى للبحيم عباس و  
البطاء والخيل والخزفيم وادعصارا فصارهم الملاحون من حاج اليهم

مؤمنهم والصدّيق مرصدهم والفاروق من فارق بين الحق والباطل  
فيهم والحواري حواريهم وذو الشكارة دين كانه شهد لهم ولا خير الا فيهم  
ولهم ومنهم ومعهم وابان رسول الله اهل بيته بقوله اني تارك فيكم  
الخليفتين كتاب الله جبل من السماء الى الارض فترتني  
اهل بيتي بنا في اللطيف الخبير انهما كن يفترقا حتى يرد علي الحوض ولو  
كما نواكبرهم لما قال عمر لما طلب مصاهرة علي بن ابي سميت رسول الله  
يقول كل سبب نسب يتقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي فاما علي فلو  
اورثنا اياته الشريفة ومقاماته الكريمة وصافيه السنية لا فتننا في ذلك  
الطوامير الطوال العرق صحيح والمغشاء كريم والشان عظيم والعمل  
جسيم والعلم كثير والنبأ عجيب واللسان خليل الصدور حبيب و  
اخلاقه وفي اعراقه وحديثه تشهد لعديده انتهى كلامه وفيه  
كلما تشافيه ودلالات افيّة مذكر منها شيئا ونخل الباقى الى الاذهان المتفتحة  
فقد ذلك قوله والمهاجر من هاجر اليهم والصدّيق مرصدهم فان غايته  
الفضيلة التي يفخر اهل السنة باثباتها لا يكره ان من المهاجرين الصدّيقين  
وهذا الكلام يسد عنه هذا الفضل باليقين فانه في غير اوادهم سلك و

[illegible]

وكان يوم في دعوى فذكر في الناصب الكف في الدماء التي تسمى بالويل  
 في ازالة الخفاء عن اربعين من قتل لما فتح الله الدوائر على اصحاب رسول الله  
 في ايام عمر اميرهم فبسطت في المسجد وامر بالاموال ففرغت  
 عليها ثم اجتمع اصحاب رسول الله فاول من بدر اليه الحسين بن علي  
 فقال يا امير المؤمنين اعطني حتى مما افاء الله على المسلمين فقال لا تجز  
 والكرامة فامر له بالف درهم ثم انصرف فبدر اليه الحسين بن علي  
 فقال يا امير المؤمنين اعطني حتى مما افاء الله على المسلمين فقال لا تجز  
 والكرامة فامر له بالف درهم فبدر اليه ابنه عبد الله فقال يا امير المؤمنين  
 اعطني حتى مما افاء الله على المسلمين فقال لا تجز والكرامة فامر له  
 درهم فقال يا امير المؤمنين انما رجل مشتد اضرى بالسيف بين  
 سيد رسول الله والحسن والحسين طفلان يدراجا في سلك  
 المدينة فطعنهما الفاقا وتطعنني خمس مائة قال نعم اذهب فقتل  
 بأكليهما وامر كاهنهما وخذ كاهنهما وخذ كاهنهما وعم كاهنهما وخال كاهنهما  
 وخاله كاهنهما فقتلوا في السنة التي انا ابو بكر في الميعة واما امهم  
 فاطمة الزهراء وخذها محمد المصطفى وخذها محمد الكاظم وعمهما

جفر بن أبي طالب خالها إبراهيم بن رسول الله وخاتمتها كريمة وام كلثوم  
 ابتكر رسول الله انتسى قول شعر  
 حديث المناقب ثوبان من حديث خياط أقبصاً فنادا بعد اسمي لا  
 غنة الكرام ولا قبان من لبن شيئاً بما فدا بعد أبو الكا  
 فنيظر إلى هذا الخبر كيف فضل فيه عمره ولا علينا على نفسه رغم المرسن  
 فضله عليه عليه السلام ولم يلتفت إلى ما افتخر به ابنه من الجهاد بين  
 يد رسول الله عليه السلام فإن هذا الحمد الشريف والكرامة الكريمة لها  
 شرف أقرى من شرف الأعمال فاحفظه عني إن فعلت في غير هذا  
 المجال وانظر إلى أهل السنة كيف يروون هذه الفضائل سادتنا  
 الهاشمية ثم يفتخرون عليهم ولذا لا يجدون الجشية الدليل ابن الدليل من  
 عهد الجاهلية ثم في أبو النضر وكاتب الكتاب قال كانت ضحكاً من  
 جشية لهاشم بن عبد مناف فوقع عليها ففعل بها شتم ثم وقع عليها  
 عبد المطلب بن رباح فحرق شتم جدي عمر بن الخطاب فحرقه وقد تزوجت  
 هذا المعنى ما يدعيه المتصوفة في مقامات المعرفة ثم الكثرة في الوصل لها  
 من منازل المعرفة ثم عمر بن الخطاب فحرقها وحرقها وقد حرقها

في الخبرين المذكورين  
 الأولى من الجشية  
 من

هنا كما قاله القدير اطي مضمنا مشعرا	
تجسعت من نظف ذاته	حتى بدا في قلب فاسد
وليس لله بمستنكر	ان يجمع العالم في واحد
<p>وروي ابراهيم بن ابي في كتاب العقيدة حديث استعمال عمر بن الخطاب لعمر بن العاص في بعض ولايته فقال عمر بن العاص فحج الله زمانا عمل فيه عمر بن العاص لعمر بن الخطاب ان الله اني لا عرف الخطاب يحمل على راسه حرمة مرجط وعلى ابنه مثلها وما فيها الا تمرة لا تبلغ مضغاة ولا ادركها في الامور اعجب فداهم على شيخهم بالقدح والسيف وابنيهم عن عرابيه حل الخطاب تفضيهم هذا الخسيس اليه هو اتي من ابي لهب واخبر من حمالة الخطاب على امير العرب هذا النسب والحسب هم متفرون بانه عليه السلام كما قيل مبارك الاسم لغير القلب كيم الحبر شي شريف النسب فلا احدا مثله الا الخفافيش تقول ان الشمس لا ضياء فيها وهي مع ذلك تعاد بها</p>	
وفيه الآية الخامسة والعشرون وما	
<p>وَكُنُوتٌ يُطِيعُكَ يَكُنُوتٌ بِكَ فَذَرْنِي فِي سِوَةِ الْفَلَكِ وَهِيَ السَّادِسُ عَشْرُونَ هُنَا الْحَزْنُ وَلَمْ يَذْكُرْهَا السَّلَامُ تَرَفُّعُ اللَّهِ عَنْهُ وَذَكَرَهَا ابْنُ حَجَرٍ فِي آيَاتِ الْفَضَائِلِ</p>	

فمن بين من ارضوا المادح المبيح  
وهو الحسن بالله ربه متعز  
مستحق بالعلم  
مستعز

مفتاحین مفتاحین مفتاحین مفتاحین مفتاحین

مکتبہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند

من الصواعق بما لا يخفى ما وهذا آية من البشائر التي ومن ينتمى اليه  
 بالاعطاء الخليل الذي لا مزيد عليه لان المعطى هو الفياض الوها الذي  
 لا يتعد خزائنه والمعطى له هو اشرف المخلوقات وهو روح الفيوضات  
 سيد المرسلين جليل العالمين معلوم ان اعطاء مثل هذا المعطى  
 مثل هذا المعطى وانعام الجليل على الجليل يمكن ان يوصف كما وكيفاً  
 ولذلك لم يذكر المفعول الثاني للاعطاء ليدل على انه عظيم جليل لا  
 به الشيا وان ما وعد الله فهو في حكم العيا عظيم الشأن ولا سيما  
 الوعد الموكد باللام المعقب بحصول رضاه عليه السلام فقد تحقق ذلك  
 ان هذا الوعد شامل لجميع المنافع الدينية والدنيوية والعطايا العاجلة  
 والاجلة كالغنى والظفر على الامداد وشيوع الدين والاسلام في اقطار  
 الارضين وحصول التمكن والشفاعة في يوم الدين والخروج في  
 اعل عليين لهم ولستيعتهم اجمعين وانت في ريب من ذلك فاظن  
 الى قوله فترضا فيحصل رضاه الانسان بالتغم وهو منقطع عن خلقه وحواله  
 واحبابه وابيائه ثم انظر الى قوله فترضا وما يدل عليه من الرتبة العظمى  
 اخذتة منى الانسان ومنتهى مناه ان ترضاه الله سبحانه وامنا

الحمد لله الذي جعلنا من عباده شاة يتبعى الله ربنا وانه هذا الذي اليك فدا  
لاح له بان كان رضى النبي من اعظم الاشياء قد راو من زلة كانه لظاير الكوا  
لله حل وعلا فطو من اتبع مرضا نذر وبل من اخطاه في جوده وشم  
واعلم ان مولانا عليا المرتضى قد بلغ من ان حاشا صليح الرضا بالكتاب  
المجاهدات مرة جدا واولي حجة بعد اخرى قال في مدارج النبوة  
وردا الاخبار لما نال على يوم التمدد في افضل من اعمال امي ايوام النبوة  
في ترجمه مقروءة لهذا هذا القطعة منقولست كچون سلمانان روى بيزر  
آورند حضرت رسول را تنها گداشته حضرت در غضب آمد و عرف از  
پيشاني بها بوشش متعام گشت و مثال مرواريد ايجين منيش سر و دريد  
دران حالت نظر كرد على بن ابي طالب را و يد كه بر پهلوى دوى اليستاده است  
فرمود چه گشت كه نويس برادران على گشت على گفت و آنقدر بعد الايمان اين  
ايات استق ايا كافر شوم بعد از ايمان بدستيكه مرا توبه اقتداست لينى مرا  
بنوكار هست ايا اران و برادران كه در بي غيبت رفتند و هزيمت نمودند چار  
دارم و دين من عيسى از كافرين توبه آنحضرت شدند و فرمود اى على مرا از دين جمع  
محمد دار و حق خدمت و نصرت بجاي آركه وقت نصرت هست على مرتضى متوجه

قال ابن الهيثم في حقه كلامه اجمع على تفضيله  
على غيره ولا يزال النبي قال يوم الامم انما جاز  
على خير من مائة الف مليون قال النبي يوم الامم  
روى عنه الامام الثاني واما قوله حضرت على بن  
عبادة القليلين ابراهيم  
هو ما كتبه في  
بل كافي

سید علی حسینی

[illegible][illegible]



گرفت میان دو چشمش بوسه داد و فرمود بلغیني بلایك المشكور و صیحت  
 المذکور قدر رضی الله عنک سر ضیعت انک عنک پس حضرت امیر گریه کرد و  
 فرمود آن حضرت این گریه شادی است یا گریه اندوه گفت علی بن ابی طالب گریه شادی  
 ز گفتم چگونه شادمان نباشم که تو بزم من بلغیني باشی سر فرمود آن حضرت  
 نه من تنها از تو راضی ام بلکه خدا و جبرئیل و میکائیل و جود فرشتگان از تو راضی  
 اند انتهی و فيه من العیان تطیعني عن البیان و لو لم یکن الا قول علی  
 ءاکثر بعدایمان کفے فان فيه تکفیر الخلفاء ثم أعلم ان النبیه و ان رفع  
 الله ذکره و شرح صدره و ابان عصره لکمه علیه السلام قد توفی  
 و کثیر من امته کفره و کثیر من مسلم رتد عقیدته و اهل بیته شرح و  
 وطرح و ابعد و قاتله و هذا کلامه کا و یوسف نبینا فلم یحصل لیل الرضا الکامل  
 فی الدنیا و قد وعد الله ذلک و هو غیر خلف عدنا صر عبد و معلوم  
 من عادتہ علیه السلام انه لا یرضی و احد من امتیه کافر الا بدین یوم  
 یحصل فیہ رضا و یعبد فیہ الله و لا یشک به احد سواه و هذا یوم  
 الرجبة و عهد الکرة و هو یوم اخذ الثمارات و حصول البشائر و  
 اوان سلطنة ال محمد علیهم افضل الصلوات و الکتاب المجید الیها

اشادات يثنيها المستحقون من العزة بصريح العبارات **فحقن** ابي عبد الله  
 عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل انا لنصر ورسلا والذين  
 امنوا في المصوبة الدنيا يوم يقوم الاشهاد قال ذلك والله في السجدة ا  
 علمت ان انبياء الله كثير لم ينصروا في الدنيا وقتلوا واؤمته قد قتلوا ونهرو  
 في ذلك في السجدة المنبر والامام واث الثامنة في هذا الباب ولا تهاكاه  
 كثيرة جدا وان كانت لا تفيد المنكرين المستعززين بالعزة الطيبين  
 فويل يومئذ للمكذبين واليوم الذين امنوا من الكفار فيجسكون  
 هذه اكله اذا حمل هذا الموعد على النص المدينوي وقد صرح بجملة اخرى  
 والرازي ولكنهما احملوا هذا العطاء على الفتوح الواقعة في زمانه ومن  
 الخفاء وقد عرفت انه غير مرضي لكونه مشوبا بالكد وغير شافي من صدق  
 ولا واف محقق التكاليف والنصر ولا متنان بمثل لا ينبغي ان يصدر من السلاط  
 العظيم الذي لا مثل له على ان كلمة سوف تقتضي التأخير وهو غير متحقق  
 على هذا التقدير ولذا الجنب الى التحمل والناويل بانريدل على انواف  
 اجله بل يعين بعد ذلك زمانا وان المشركين لما قالوا ودعه ربه وقلاه  
 والله تعالى رده عليهم في تلك اللحظة وقال ما ودعك ربك وما قلى ثم

قال الشوكري سوف يموت محمد فرح الله عليهم ذلك بعد اللفظة  
فقال سوف يعطيك ربك فترحمه كما في التفسير الكبير وعلى ما اخبرناهم  
بالجمل على الوجهين لا حاجة الى هذا التأويل فاستبان ان الجمل عليها اولى  
اذا المراد بالعطاء النصر الواقع في الشكوة الاولى واما اذا اراد المنافع  
الآخروية والتعظيم الآخري فذلك جائز ايضا والصق بقوله الشوكري  
والآخرة خير لك من الاولى وعن النبي صلى الله عليه وآله انا اهل بيت  
احبنا الله لنا الآخرة على الدنيا قال الفخر واعلم انا اذا حملنا هذا الوعد على  
الآخرة فقد يمكن حمله على المنافع ويمكن حمله على التعظيم اما المنافع فقال  
ابن عباس في الجنة الف قصر من لؤلؤ ابيض ترابها المسك وفيها ما  
يليق بها واما التعظيم فالرواية عن علي بن ابي طالب بن هذه اهو الشفاعة  
الامة يرى انه عليه السلام لما تزلت هذه الآية قال اذ لا ابيد  
احد من امتي في النار هذه الايام ثم حرم بالجمل على الشفاعة واستدل له  
بوجوه لا حاجة بنا الى ذكرها ولكن حسبك ان اهل بيته يشاكرهم في  
تلك المنافع وهذا التعظيم اخرج احمد في المناقب انه صلى الله عليه وآله  
وسلم قال امشروني هاشم والذبي بعثني بالحق نبيا لو اتخذت جلقا

روى الشيخ في مسنده ما بين عبد الله بن  
الجماع واذن رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم رأى على ظهره سائر اهل البيت  
سبحان من خلقكم وقال فاطمة الصبي على امر الدنيا  
لنسيم الائمة قدوة ترون  
سوف يعطيك ربك  
فترحمه ١٢٥

الجنة ما بدأ لا بكر وأخرج الخلق الدار قطن والطبراني أول من اشفع من  
 اهل بيته ثم الأقرب فالأقرب من قبره ثم لا فقام من امرئ  
 اتبعه من اليمن ثم سائر العرب ثم الأعاجم ومن اشفع له أولا افضل وهو  
 صريح وفضلية اهل البيت عليهم السلام فلا تغفل وأخرج  
 الديلمي يا علي ان الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولاهلك و  
 لشعبتك ولجبي شيعتك فابشر انك الانزع البطين وروى الحاكم و  
 صحيحه انه صلى الله عليه وسلم بلغه ان قنالا قال لبيد ان محمدا يغني  
 عنك من الله شيئا فخطب قال اباي اقول ان زعمون ان رحمي لا تنفع بل حتى  
 يبلغ حاو حكم ايها فيلتن من اليمن ابي لا شفع فاشفع حتى من اشفع ليشفع  
 فيشفع حتى ان ابليس يطاول طهما في الشفاعة انتهى ولا يخفى ان الشفاعة  
 منصب عظيم ودرجة رفيعة فان يوم القيمة يوم عبوس قطري  
 الحاكم فيه رب جليل كما تجابها رشدا في العقاب فيرفع له من في  
 السموات ومن في الارض وترى الجبال تحسبها جبالا وهي تمرر السحاب و  
 قيل اليوم ننسبكم كما نسبكم لآل يومكم منه أو ما نذكر الناس وما لكم من  
 ناصرين ونفع في الصور ذلك يوم الوعيد ووجه كل نفس معها ساكنة





شأنه مشفق على وجه تفرقة العيون فهم براء من الصغائر المذكورة  
وهو المطلوب ظني أن تفسير قوله وسوف يعطيك ربك فترضى على  
هذا اللفظ الرضو الشريف لا تكاد تجد في غير هذا التأليف وذكر جوهر  
نظيف فيه من هذا القبيل لطيف الله محمد من إنشاء الطرقة الخفية

### وفيه الآية السادسة والعشرون مائة

ليكة القدر خير من ألف شهر في سورة القدر في سورة جليلة القدر  
المنزل ووردت في فضيلة العشرة الكاملة في تفسير الكبير من أبي القاسم بن  
فضل عن عيسى بن مارب قلت للحسن بن علي يامسوح وجوه المسلمين  
عمدت إلى هذا الرجل فبايعت مقدما له يعني معوية فقال إن رسول الله  
رأى في منامه بني أمية يطأون واحدا بعد واحد في رواية يذرون  
على منبر نزل القرعة فتش ذلك عليه فانزل الله أنا أنزلناه في ليلة القدر  
إلى قوله خير من ألف شهر يعني ملك بني أمية قال القاسم فحسبنا ملكا يعني  
أمية فاذا هو ألف شهر بياض يعني أن ليلة القدر للنبي واله خير من ألف  
شهر فلكها بنو أمية ليس فيها ليلة القدر ذلك أن ليلة القدر ليلة  
مباركة أنزل فيه القرآن جملة واحدة الليلة المعروفة ثم نزل في طول عشرين

سنة واتها ليلة قتلها ما هو كائن الى يوم القيمة وكان فيها قتلها و  
 على الامم و اتها ليلة تنزل فيها الملائكة والروح وهو خلق اعظم  
 من الملك على امام الزمان يدعون اليه ما كتبوا و اتها ليلة ينزل  
 الملك فيها اياك منها الطاهرين كما ورد ذلك كله عنهم و اما  
 اهل السنة فكل في الانساب ما نقلوه من <sup>بدايته</sup> مثلوا بالقرحة و  
 شق عملكم على رسول الله و هم يستريحون بمسألة صلوات الله عليه  
 وجعلوهم خلفاءهم و امرآتهم و وضعوا في مدحهم الاحاديث مما انفقوا  
 على صفته خير القرون و الناس اصبحت قسرية ثم الذين يلونهم ثم الذين  
 يلونهم و قال في جامع الاصول في ترجمة عبد الملك بن مروان و ابو الوليد  
 عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد الشمس  
 بسجد من القرية الاموية من تابع المدينة و قهرها عما سكن الشاكر  
 عثمان بن عفان بن ابي سفيان بن ابي امية مذموم بن بضر و  
 الاسلام و اعترا الخاضع العاصم و قد تكاثرت الايام و الاحبا الصريحة  
 الواردة فيهم و توافرت الحركات الاثار القبيحة الصادقة عنهم ما و رث  
 فيهم من القرائن فقولها و ما جعلنا الرويا التي ترياك الا فتنة للناس

لمؤلف الكتاب

عليه سعة البرة  
 نفوس عن الرحمة  
 وال اية شمس  
 لمع من الله سعة  
 فكلما تحقن للحميد  
 ولا تقربا بغيره



والشجرة الملعونة في القرآن من الحديث ما نقله في الكتاب ان الله مبلغ  
 رأي في النكاح ان ولد الحكم يتداولون مشبه كما يتداول الصبيان  
 الكره فقال الشارحون الولد هنا الجنس في اولاد الحكم يعني نواهل الحكم  
 وهو جد الام الملعونة وزيد وفضلهم بالحسن والحسين تفسر هذه الرواية  
 ونقله الفهرست النيسابوري عن سفيان بن عيينة عن سفيان بن عيينة في  
 رواية عطاء بن رسول الله راي في امية ينفرون على منبوه منزو  
 القرحة فساد ذلك وما كان في بيان الشجرة الملعونة عن عيال بن الشجرة  
 الملعونة بنو امية وقتل الرار في ذلك الكبير مع زيادة وما اخبره  
 ابن ماجه بينا نحن عند رسول الله اذ قيل فتية من بني هاشم فلما راى  
 اغروقت عيناه وتغير لونه قال قلت ما نزال في وجهك  
 شيئا انكر من قال انا اهل بيت ختار الله لنا الاخرة على الدنيا وانا  
 اهل بيتي سيلقون بعديم بلاد شدي او قطرية حتى ياتي قوم من قبل  
 المشرق معهم رايات سود فتتساءلون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون  
 فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوا الى رجل من اهل بيتي فيلها  
 قسطا كما ملأوها جوارا فمراك ذلك منكم فليأتوا ووجوه على الشجر

البحر

دايل على

اتجه وفيه دلالة على الرجعة لانه اخبار باثبات الهلك واستعرا بان من  
الاصحاب من يدركه ومعلوم ان احدا منهم لم يدرك الا الاخر قال  
وان يدرك في اخر الزمان فلا تغفلوا وانظروا الزمكم من المستطيرين وما  
اخرجه الحاكم مصححا قال قل سمعنا ان ابي يتي سيقون بعدي من اتي  
قتلا وتشهدوا وان اشد قوماننا بغضابنا وامية وبنو الغيرة وبنو محرم  
وما نقله البيضاوي في تفسيره انه رسول الله قوما من بني امية ترو  
صنبن وينزون عليه نزل القرعة فقال مو حظم من الدنيا اعطوا غلاما  
وعلى هذا كان المراد بقوله الافتنة للناس ما حدث في ايامهم والشجرة  
الملتعة في الفار عطف على الروايات صاد عنهم من البدع والفواحش  
فاكثر من ان يحصى واوفر من المدر والحصى فمن ذلك ما ظهر  
عثمان بن عفان فقد كان ممنوايا الشنايع في كفرة وجملا  
من الصغايا موية جاهلا بالمسائل الشرعية عدا الامة النبوية  
خبيثا جافا فادرا متخلفا عن جيش اسامة داخل ابي في الرعي في ر  
النبي مشغوا بحب امية مغضبا لاصحاب رسول الله صبا عاف دينه  
لمن طرحه واقضا بعد من العزة وادنا قال ابن ابي الحديد وغيره ما اعلم

يت  
لا يخفى ان ذكر عثمان في عدا وبنو امية ان  
كان يسوء اهل السنة ولكنه واقع في ما روى  
الاصحاب الناصية في ريزن الفتي ان سئل عنه  
قال ليكره عثمان ثم يرد يرد يرد والوليد  
والوليد وبنو ابي عمرو بن محمد بن محمد بن  
قال ذكره في كتاب الامم

الاستاذ

بني العاص فهو طهر يد رسول الله ولعينته والجليل ومشيده  
الحاكي رسول الله والسمع خلية ساعه خلوته ثم صار طرية ا  
لاي بكر وعمر وامتناعا عن اعادة المدينية ولم يقبل شفاعته عثمان  
فلما اول عثمان ادخله فكان اعظم الناس شغوا عليه ومن بكر الحج في قتله  
وخلفه من الخلافة ورقي عن سيفار عينه عن اسمعيل ابو خالد قال  
رجل علي يستشفع به الي عثمان فقال حال الخطايا لا والله لا اعف اليه ابدا فاست  
منه نيتجوز بالجملة فدالة الاموية كانت شركا للوسواس الخناس و  
جاءها الله كما قل غنة للناس ليعلم من يتبع الرسول في عداوتها ومن  
يفضيه في مودتها الحزير يساوا السوء بملءوا ويجزي الذين احسنوا  
وقد شاهدت اربغضيهام الشنيعة ومحبهم اهل السنة الشنيعة ولان  
تحتفوا بام افرحهم ايام الاثنين ايام محنة ومصيبة وان اتفق احدنا في غنة  
من النعماء او زال عن احدنا فيه شيء من البلاد ويقتلهم او قتلوا فموصيهم عاشوا من  
الحرم ان يخرجوا من كذا وان كان في ذلك شامة بما اصابنا الحسين في طفوف الكبرياء  
مما اتمعت له الوحوش في الهلاء  
وفيه الاية السابعة والعشرون ومائة

نقل عن الشيخ ان علي بن سينا ان قال في  
الشفاعة ما يقرب صدق الصادق عند  
الارتجاس لما يلحقه  
والاعتماد  
ليكون  
نه

بجانب

اِنَّكُمْ لَتَنَبِّئُوهُمْ فَاتُخَذُوا لَكُمْ آيَاتٍ اُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ  
اقول في الاية الحادية عشرة من الايات التي ذكرها ابن حجر في فضائل  
العبادة الكرام عليهم الصلوة والسلام قل اخرج الحافظ جمال الدين  
الزركلي عن ابن عباس رضي الله عنه ان هذا الاية لما نزلت قل صلعم  
لعلهم يهتدون شيعةك تأتي يوم القيمة انت وشيعتك راضين  
مَرْضِيَيْن وباتى عدوك غضبا فاما متحيز فقال ومن عدو في قال من  
تبرأ منك لعنك اقول اما اهل السنة فهم وان لم يحبوا العداء له  
والشكر منه ولكنهم رضوا بذلك لم يغيضوا من فعل هذا اما ترى ان  
معوية كان يلغز عليا ويامر الناس بسببه وبولا يجرونه ويطنون له  
واحد الخلفاء كما مر سابقا وكذلك عاونوا العباسية جميعا على اظهر  
منكبتهم وقد كانوا يغيضونهم على ما يقول فيه قى لاشيعا والرا  
كالفاعل فهم من اعدائهم ونحن من شيعته واوليائه قال في جامع الاصول  
في كلام طويل اورد تحت قوله ان الله سيبعث لهذا امة على  
راس كل امة سنة من حلالها دينها واما من كان على المائل الثالث فقال  
وفلان من الامامية على بن موسى الرضا وقال في محل اخر من كتابه ابو الحسن

وفي نهاية المطاف في نسخة الى دونه  
قال الشيخ علي بن ابي حمزة  
قال في نسخة في نسخة في نسخة  
نحوه استحق فيه دلالة على ان  
ولاشك ان الاميرين من سائر الدين  
امروا بشيعة حكم الخوارج المذكور في الكتاب  
خير البقية من البرية شيعة  
منه فحق عنه  
الرزيقي رحمه الله والزم المذهب  
السنة والعدل المذهب قال في نسخة  
كردت به مذكوران وقدرت به  
محمد بن العباس النخعي في موضع قرب المدينة  
في شرح التكملة في نسخة  
سواء اصبحت امة ام لا  
ابو عبد الله محمد بن العباس بن محمد  
بن خالد بن زيد الواسطي في نسخة  
ونقل عن كذا في نسخة  
فتح الراعي في نسخة  
الاصل في نسخة  
عليه السلام في نسخة  
في نسخة  
الامام الثاني في نسخة  
جمال الدين محمد بن يوسف  
الرزيقي  
في نسخة

الحمد لله

ابو الحسن موسى الرضا ولد بالمدينة سنة ست وخمسين ومائة  
وعقد له البيعة والعهد بالخلافة المأمون بعدة بغير اختياره  
واليه انتهت امامة الشيعة في زمانه وفضائله اكثر من ان  
تخصيحه الله عليه ورضوانه انتهى كلامه الناطق بالخبر  
الصادق واذا احطت خبرا به فدع الباطل الزاهق<sup>+</sup> مما قاله  
الشيخ المناق<sup>+</sup> والجار الناهق<sup>+</sup> صاحب الصواعق من ان الفرقة  
المسماة بالشيعة لان انما هم شيعة ابيس ارايتني هل الجدير  
بهذه الاضافة من نسبة الناقد البصير المحدث الخبير ابن الاثير<sup>+</sup>  
الذي لا امام الا الكبير<sup>+</sup> او الحقيق بها اصحاب الخدع والتليس<sup>+</sup>  
وارباب المكرو والتدليس<sup>+</sup> ومكان ابلis يعزى  
خليفتهم الرئيس<sup>+</sup> كان الشيطان ارادهم بقوله رب<sup>+</sup> بما اتعوني<sup>+</sup>  
لا تعدن<sup>+</sup> لهم صراطك المستقيم فاصاب اخطا في نسبة الاضلال  
الى به المتعال<sup>+</sup> وتبعه على ذلك الاشعري الضال فقال الخيرو  
الشر الهداية والاغواء كلها من الله وايضا فابليس اول مرتاب<sup>+</sup>  
ووافقه في ذلك ابو حنيفة في تجويز القياس<sup>+</sup> فاهل السنة هم جنود

من كان يسمي  
ويعلم ان  
معه قال ابن جابر  
الخلافة له من جابر  
ذلك غايته في ان  
اقول اننا علمنا ان  
شيعة معوية ونظروا  
قدروا السيرة في  
جميع الجوامع من  
عليها يقول شيخ  
انوار الانبياء  
الباغية من الشيطان  
بيننا وبين عدو  
فخلص ابن جابر  
الشيطان من  
منه انما غلبه  
اي من من جموع  
ولانا الحسن  
الاستيعاب  
شدة شدة على البيت  
وانما انما ما  
جميع الجوامع

مجمع

ابليس واتباعه في الاصول والفرع وهذا من فوائد جدنا العالم الدرس  
السيد نعمة الله الجرائري في عقود المرحان في حواشي القرآن وقال بعض  
المتصوفة من النواصب االشيطان من اولياء الله حيث ورد في  
حقه ان عليك لعنتي فشره باللعنة المضافة الى نفسه الشقية  
وذاته المقدسة وعلى هذا كروى في عمران لعنتي عليك الى يوم الدين  
لكان مساهما في الولاية للشيطان اللعين وحيث لم ترد فيه هذه الاية  
فهو من اهل الشقاوة والغواية ولكنه قد است فيه الشبه الشيطانية

فضاعت به السنة الايمانية شحى

ان كان ابليس اغوى الناس كلهم فان انت يا عمر اغويت ابليس  
ولا يخفى االشيطان عصي امر الرحمن وعمر عصي النبي نسيبه الى الهذيان  
ولا فرق في النوعين من العصيان فطاعته طاعته ومعصيته معصيته  
غير ان اجتهاد الشيطان لم يسلك به الى الغلط والعنف في القول وعمل  
ذلك فحق ان النواصب هم اتباع الشيطان لذلك توى الرازي  
يستصعب شبهاته السبعة حتى قال لو اجتمع الاولون والاخرون  
الخلاق لم يجدوا عن هذه الشبهات مخلصا الا الجواب لا اله الا الله

في الغيبة  
الشيخ  
سنة

ثم رجع هذا الجواب ان القبح يجوز صدوره عن الله وفيه نظر القادر  
 الحكيم العاقل في كتابه الكريم الا لعنة الله على الظالمين وهو من  
 شيطان ايضا والذي يتصلك له ابن حجر المحقق بالشيعة رعية  
 فيما ورد في مدحها غير نافع له وان كان لا بد فهو من جملة الاشياء  
 دون الال والاصحاب من يسمى شيطانا وان لم يكن شيطانا  
 في الحقيقة ومنهم من هو في الحقيقة شيطان ان لو لم يكن به القليل  
 الثاني من ذكرنا او لا الثاني وهو الاول عبد الله برفوط لا زمني  
 قال في جامع الاصول هو شيطان قال في موضع آخر كاربعة شيطانا  
 فيها النبي عبد الله في الشامين حديثه عند من انتهى لعل ما ظهر من اجل  
 الشام من الشيطانية مستند وما جده وساء من هذا الشيطان واحد من المخلقة

وفيه اية الثامنة والعشرون ومائة

والعاديات كجاء في الميراث فكما قال الميراث كجاء في الميراث  
 المعنى بالعاديات ان الله سبحانه اقسام الخيل العاديات التي تعدك وبركاتها  
 في سبيل الله فبحا هو قسمها العالي ان العدا فالمرزبات قد حيا والمورث

فِي عَدْوِهَا فَأَلْمِيزَاتِ جُحَا أَي هَذِهِ الْخَيْلُ قَدْ خَارَتْ عَلَى الْقَوْمِ وَقَدْ  
 الْجَمْعُ فَاتَّزَنَ بِهِ نَقْعًا أَنَّهُا أَثَارَتْ النَّقْعَ وَهُوَ الْغَبَارُ الْمُبْشَارُ مِنْ حَرْفِهَا  
 قَوْسَطٍ بِهِ جُمْعًا أَي بِالْوَادِي الَّذِي فِيهِ الْقَوْمُ وَصَرْنٌ فِي مِطْهٍ وَهُوَ  
 جَمْعُ الْقَوْمِ وَفِي ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الظُّفْرِ بِهَرِ وَأَمَّا أَقْسَمَ لِلَّهِ بِالْخَيْلِ عَلَى سَبِيلِ  
 أَي بِرُكَابِ الْخَيْلِ وَأَصْحَابِ الْخَيْلِ مِثْلُ وَاسَالِ الْقَرْيَةِ أَي أَصْحَابِ الْقَرْيَةِ وَأَمَّا  
 أَقْسَمَ بِهَا الْفَضْلُ كَابِهَا وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ خَاصَّةً وَأَمَّا أَفْضَلُوا الْفَضْلُ الْأَمِيرُ  
 وَلِلْوَرِّ عَلَيْهِمُ وَالْفَتْحُ وَالظُّفْرُ مَشْرُوبٌ إِلَيْهِ وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقَّاقًا عَلَى  
 أَبْطَالِ بَصَلَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَهَذِهِ الْغَزْوَةُ تَسْقِي ذَاتَ السَّلَاسِلِ بِاسْمِ  
 الْوَادِي الْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ ذَكَرَهَا أَصْحَابُ السِّيَرِ وَغَيْرُهُمْ وَقِيلَ جَاءَ أَعْرَابُ  
 إِلَى الْمُبْنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَالَ لَهُ إِنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْعَرَبِ قَدْ أَجْتَمَعُوا بِوَادِي  
 الرَّجُلِ عَلَى أَنْ يُبَيِّنُواكَ فِي الْمَدِينَةِ فَقَالَ الْمُبْنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا عَاجَ  
 مِنْ لَهْوَلَاءِ فِقَامِ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْخِصْفَةِ وَقَالُوا أَخْبِرْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَخَرَجَتْ الْقَرْعَةُ عَلَى ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ  
 غَيْرُهُمْ فَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَبَا بَكْرٍ وَامْرَأَةً بَلْخَلَّالُ اللَّوِي وَمَضَى إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ وَهُمْ بِطَنُ  
 الْوَادِي فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهِمْ قَتَلُوا جَمَاعًا كَثِيرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْفَرُوا فُلَمَا



التي

فلما وصلوا الى المدينة قاموا على المسلمين فجمعهم وبعثهم اليهم فمزموا قتلوا جماعة  
 من اصحابه فساء النبي ذلك فقال عمرو بن العاص ابعثني يا رسول الله اليهم فانقذ  
 فمزموا قتلوا جماعة من اصحابه وبقى النبي صلعم اياما يدعوا عليهم ثم دعا  
 امير المؤمنين صلوات الله عليه وبعثه اليهم فدعاه وخرج مشيعا  
 الى مسجد الاخراب انفذ معه جماعة منهم ابو بكر وعمر وعثمان بن العاص  
 بالفتح فقال لا يكره ان يكون بينكم الاخرى فبات ضباع وذياب هي اشد علينا  
 من بني سليم المصلحة ان تعلموا الرادي وارا فساد الحال وامره ان يقول  
 ذلك امير المؤمنين فقال له ابو بكر ذلك فلم يجبه بغير واحد فخرج  
 اليهم وقال الله ما اجابني حرفا واحدا فقال عمرو بن العاص لعمر بن  
 الخطاب مضانت اليه فخطبه ففعل فلم يجبه بشي فلما طلع  
 الفجر كبس على القوم فاخذهم ووظفهم بهم ونزل على النبي صلى الله عليه  
 واله وسلم الخلف تحمله فقال سبحانه والعاذ يات صبحا فاستبشر  
 النبي صلعم بذلك فلما قدم عليه عليه السلام استقبله النبي  
 صلى الله عليه واله فلما رآه نزل عن نفسه فقال له النبي صلعم ولا  
 ان اشفق ان يقول فيك طوائف من امتي ما فات النصراني في

ص  
 في حديثه

شجرة

التي لقلت فيك البرية مقلد لا يفر بمجلاء منهم الا اخذوا التوراة من تحت  
قد اميك ركب فان الله ورسوله عنك راضيان التام في تعلقه بكون  
الايات مثله في روضه الصفا وكفى بها فضلا وشرفا الكتابية

والنازعات غرقا والناشطات	والعاديات خبيجا فالمرور اقيدها
لوان يجور اصيلي بها سطورا	في المرتضى هو راد الى استطيع حيا

وفيه آية التاسعة والعشرون مائة

والعصر انا الانسان كفى تحيرا وهي بلام سورة العصر قال العلامة  
يعني باجمل الا الذي امنوا على وسلمان بيان في تفسير العصر اقول  
منها وقته ومنها صلوته واقول على سبيل الاحتمال والله العالم  
بحقيقة الحال لعل المراد به الصلوة التي ردت الشمس لها على امير المؤمنين  
او هذا الوقت بعينه او وقته الذي صلى فيه امير المؤمنين صلوة العصر  
ولم يصل فيها الصلوة غيره واللام المقحوم عليه لام العهد الخارجي  
وفيه براءة لذكره وارادته بالذين امنوا واللام في الانسان  
للاستغراق كما هو الداش على الا لسانه الصحيح لاتصال الاستثناء  
والمراد بالجنس لهلاك او ما يضا دال برح وبالذين امنوا

في الضاحك للشيخ العلامة  
وهو ما لا يتصور في اللغة  
وزنه منقول عن شيخنا  
ابن سبويه في كتابه  
بمنهج المستشرقين  
في فضل

الامة

امنواع على وشيعة والمعنى الامة باجمعها الكلمة لو ليس لها حظ  
وانطلق في الخبر في الامة وشيعة وانما خص ابو جهم في الحديث بالنكر  
لا انه ما يخصهم عما كان تخصيص سليمان في بطر المفاصل لا هو كغير  
علاء وقيل سورة المعصر قوله وتوحيوا يا ابي الصديق قال العلامة  
عليه السلام مقامه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما نصب ابن  
روزبهان خضه الله اقول انت خير بان الصديق صفة من الاوصيا  
وليس هو من الاسامي حتى يروا شخص انتهى قال السيد راجع الله  
مرقدا نعم من خير بن لك كره هنا خبر اخر ليس للناصب

	الجاهل عنه خبر شيخه فارسي	
خبريت نورسيده نوكر خبر ندر	هجره خور شد نوكر خبر ندر	<p>وذالك لان ضمير هو في قول ابن عباس هو على ليس راجعا الى  الصديق كما توهمه الناصب المعاصر فسمع واضح الكلام بل هو  راجع الى مدلول ضمير الجمع في قوله تواصوا المراد به على  بشخصه وبخصوصه تعظيما له عليه السلام وكرامه نظائر في  كلام الملوك والعلامه انتهى كلام السيد وهو كلام جيد</p>

في قول الشيخ  
فعلت فاعلان  
برأت منه

بسم الله

وفيه الآية الثلاثون ومائة	
<p>أنا أنكحنا لك الكوفة وهي غداة سورة الكوفة روى ابن حنبل          الآية العاشرة من الصواعق أنت وشيخك يردون على الحوض          راء مرويت مينة ونحوه كروان عداك يردون على الحوض          ظما تمحين قال السنيدي سمعيل الحيري في قصيدته الحكيمة</p>	
عرب الحسان العبقري شعر	
<p>حوض له ما بين صنعا الى          ينصب فيه علم الهدى          يفيض من رحمته ككثرة          حصاه يا قوت ومرجانة          بطاوق مسك وحافات          اخضر مador الورى ناض          فيه اباريق وقد حانه          يدب عنها ابن ابن طالب</p>	<p>الله والعرض به اوسع          والحوض من ماء له متفرع          ابيض كالفضة او انصب          ولوء لوء لم تجن به اضع          يهتز منها موقن مربع          وفانق اصفر او انصب          يدب عنها الرجل الاصل          كما يدب الابل للشرع</p>
الخروج الشيخ الامام زين السنة والاسلام وحيد عصره وفيد	

في الغرض ان  
 في كسب  
 ونداء للمسلمين  
 في كسب

دهر أبو محمد أحمد بن محمد بن علي العاصمي في زين الفتي في حجة المشاهدة  
 وكان علي النبي عن شيخه محمد بن أحمد قال قال خبرنا أبو أحمد قال ثنا  
 محمد بن زيد العدل قال ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الفرج الهمداني  
 قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا سيف قال حدثنا سفيان بن عيينة  
 بن كهيل عن أبي صادق عن حماد بن عمار عن سليمان بن الفارسي قال قال رسول الله <sup>صلى</sup>  
 الله عليه وآله وسلم علي الحضر والكراسي ما علي بن ابي طالب يعني تقلا عن  
 زين الفتي في تفسير سورة هل اتى وهو كتاب عزيز الوجود وقد احت  
 به خبرنا وسنتنا عليه منه ذكرنا بالجملة فالخبر أحد المنال التي  
 جمع الله فيها بين النبي وآله وأشر كعوبه وقد علمت فيما سبق <sup>ان</sup>  
 أهل بيته يسأونهم في أمور كثيرة وليتذكروا جواهر المشاهدة  
 والمساواة بين نبينا المصطفى ووصيه المرتضى حبيبا ذكره الشيخ  
 زهير السني أبو محمد أحمد بن محمد بن علي العاصمي المناصب في زين الفتي  
 حيث قال المخلصه ومخلصه انه قد وقعت المشاهدة بين المرتضى <sup>الله</sup>  
 عليه وآله وبين نبينا محمد المصطفى صلوات الله عليه ثلاثه و  
 عشر شيئا اولها الخلق والطهارة قال صلوات الله عليه خلق من الطين



اليه والناس يحوسون راء الباب فخرج علي فقال له رجل من الناس يا نبي الله  
 بنى الله قال نعم اسرني الفياج في كل باب لفياب يقال له رجل من الناس عفا  
 يا علي قال وعقلته عقلته قال فما السواد الذي في القمر قال الذي الله تعابول  
 وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ يُفَكِّرُ بِآيَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْشِرَةً لِلْعَالَمِينَ  
 الرجل الذي سأل عقلتة يا علي واخبرنا محمد بن زكريا باسناد الى ابى اسود  
 قال كان رسول الله جالسا عند اصحابه وهم يتسبون على برايطالب  
 كروا لله وجهه ساكت فقال له نبي الله يا علي انتسب فقال على شعري

محمد بنی اخی و صہرائے  
 وجعفر الذی یُحیی و یُمی  
 و بنت محمد سکنی و عزیسی  
 و سبط احمد پاسبانی منها  
 سبقتکم الی الاسلام طرا  
 و ما انزلت اضر بہ فی

وحزرة سيد الشهداء ع  
يطير مع الملائكة ابن ابي  
مُسَوِّطُ لِحْيَاهَا يَدِي وَلِحْي  
فَمِنْ مَنَ كَرَاهِ سَهْوِ كَهْمِي  
غَلَامًا مَا بَلَغَتْ اَوَانُ حُلِي  
الْاِنْدَلَامِ لِلْاِسْلَامِ قَوْمِي

وفي هذا الباب حديث آخر رواه العاصمي ايضا في كتابه هذا في غير هذا الموضع  
عبداللہ برعمی اسق ان انا رسول اللہ صلوٰۃ العصر فابطل فی اول الركعة

في الاثر الكريم  
 المقطوع منه واهم منه  
 على سبيل ما قال النبي في القسط  
 بالسين الطار والمجدين في حديث  
 قاطم سوط الجبابرة في كل شيء  
 مزوج وغلاط منه على كل شيء  
 اوزلها حتى كره في مشايخي  
 كتابه باق الالكافاة والكل  
 فان مجيبي كرايلها السليم  
 ابن خلد جيني ضد العرف  
 بجاني من عيسى عليه السلام  
 وكان كفارة بصلح الان فيهم  
 في امره كذا ليرضي بصلح الان فيهم  
 عظيم كذا ليرضي بصلح الان فيهم  
 مقدس في امره وجرى ان كفارة  
 المرفعي كانت او كذا من كفارة  
 مجيبي عيسى لان المرفعي كان  
 ابن عمه وابن العم قريب نسب  
 من ابن اخه لان اتصال الان  
 بالا باق من اتصالها بالان  
 فاعلم اللاب صنو ولذا لك  
 قال عم الرعل صنو ابيهم  
 في فضله

حتى قلنا قد تمى أو غفل ثم أوجز في صلواته وجلس ثم رابى فاقبل وجهه  
 علينا ثم قال ابن جبريل الله وحيد قلنا مرحوب يا رسول الله قال ابن جبريل  
 عمرى على رابى طالبت أن أجابه على ما أخطأنا من إيلاب يا رسول الله  
 فإن بلالا أفا والصلوة وكنت قد قدت فانطلقت إلى منزلي فأتيت فاطمة  
 فناديت يا فاطمة يا فاطمة فلم يجبني أحد حتى ناديت يا فاطمة يا فاطمة فلم  
 يجبني أحد حتى ناديت يا حسين فلم يجبني أحد فاذا هو بهاتف يهتف  
 يا بنى طالب التفت عزمي بك خذ وضوءك من الماء قال قال علي  
 فالتفت عزمي فاذا أنا بقدر من الذهب الأحمر عليه منديل بيض فاخذ  
 المنديل من القدس فاذا أنا بالماء أشد بياضا من اللبن أحلى من العسل وأبرد  
 من الثلج فتوضأت للصلوة وقسمت بالمنديل ثم جردت المنديل إلى القدس  
 فلا أدري يا رسول الله مروضه ومرفعه فتبسم رسول الله حتى بانت  
 ثيابه ثم قال يا أبا الحسن قد سمى مراقبك بالقدس قال الله ورسوله أعلم  
 قال إنك جبرئيل مرجعات النعم المأثرة الكثر والله وضائك كان  
 جبرئيل إنك سندك كان ميكائيل وإنك نفس محمد سيد القضاة  
 عضمك فلم يدعني أركع ولا أجهد حتى لحقت مع الصلوة ثم ضمه رسول الله





شب

قال فبكى رسول الله حتى اخضل لحيته ثوقا وهو يحذر داءه حتى صعد المنبر

فَإِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ ثَوَقَالَ اللَّهُ اسْقِنَا غَيْثًا مَغْنِيًا عَدَا طَبَقًا جَلِيلًا

نافعا غير ضار يلاقيه الضرع وينبت به الزرع وتحيي به الارض بعد تما

وكان لا يخرجوا قال فادرسوا الله يدك حتى جعل الغيرة مثاقطها

وجاء اهل البطاح يصيحون الغرق الغرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا علينا قال فانما بئس السابك انه اكليل الحديد فقال رسول الله

در ابطال البکان جلاله عیناً سریشند قوله فقام علی بن ابطا وانشد یقول

سبيع اليتامى عصمة للإرامل

وابيض يستقر الغمام بوجهه

فهم عندنا في نعمة وفواضل

يلوذ به الهلاك مرآة هاشم

منہ

واخبرنا الشيخ ابو القاسم طاهر بن علي الصيرفي باسناده الى عبد الله بن دينار

الحد ثاخر ابيه سمع ابن عمر يقول اشعر ابي طالب في النبي شعور

ابيض يستسق الغمام بوجهه      ثم ال البيت امي عصمة للا امل

لنا  
 لوردا صم ويا ابني في هذا الباب فقال فكذلك المرحضى ضو الله عليه في استشفائه من

جيف مجنون يا عبيد الله على ابيك اكرم الله وجهك واليتامى المطر فقالوا يا

فقالوا يا امير المؤمنين ادع لنا بدعوات في الاستسقاء فدا على ربنا  
 المحسن والحسين فقال للحسين ادع بدعاء في الاستسقاء فقال الحسن لله  
 وذكر الدعا بلفظه ثم قال للحسين ادع بدعاء في الاستسقاء فقال الحسين  
 اللهم معطي الخيرات وذكر الدعا بلفظه ايضا قال فما قرأنا من دعائها حتى  
 صلب الله تعالى عليهم السماء صبأ فقبل لسان الفارسي السجود هذا الكلام  
 فقال الرب انتم عن حديث النبي صلى الله عليه واله حيث يقول اللهم  
 اجري على السنة اهل بيتي مصابيح الحكمة ثم اطال الدعاء في الكلام وهذا  
 في ذكرها بات اخرها ورد حديث استسقاء العباس في زمن عمر بن الخطاب قد  
 راينا تركها اولى واجد رويها مسها اسم الروق والمجربة قال فان الله  
 سمى سوله عبدا لله قوله تعالى وَاِنَّهُ لَنَا قَامَ عَبْدًا لَّيْثًا الآية وقوله  
 تعالى وَاِنَّكَ لَنُفَرِّقَنَّ بَيْنَهُمَا وَلَيَكُنَّ عَيْنُكَ عَلَيْهِمَا الآية وقوله  
 روي الشيخ لم يفرج بشئ مما ساء الله تعالى به كفرجه اذ ساء عبدا لله  
 وذلك لان النصارى كفر واما اذ اوعى عيسى من الايات فتفكر كيف  
 يصيرون بعدا والى ما يصير امرهم فامنه الله سبحانه عن ان تفضل به  
 امته واخرجه بما ساء عبدا لله عن ان تلازمه غمته فكذلك الملقى

الشيخ

حضور الله عليه في تسمية محمد <sup>ص</sup> في كل الفرق العالية كما انطق  
 لسان السبع اولاد <sup>ص</sup> على النصارى العاصية <sup>ص</sup> محمد بن يحيى <sup>ص</sup>  
 الى على قال انا عبد الله واتبع رسوله وانا الصديق الاكبر لا يقولون بعد ذلك  
 اقول فيه تعريض الى اني بكر فانه تسمى بالصديق الاكبر فاما لا  
 مقرر شهادة هذا الخرج لو قيل ان ابا بكر قالها قبل على لا بد وان المراد  
 بقوله لا يقولون بعدك اي بعد موتك ولا يكون مصداقه اياك في الدنيا ان هذا  
 اللفظة صريحة في ان هذا الالقب مختصة به لا يجوز لاحد غير ان  
 يقولها ويتسمى بها كيف وقد ورد في بعض الاخبار على ما سند كذا  
 الطومار عن النبي المختار انه قال في حقه عليه السلام هو اولي الناس بكم  
 بعد وقال هذا الناصب في حقه انه صلى الله عليه واله قال اولي الناس  
 بعدك وليرقل بعد موتي فصب هذا الناصب كلمة بعدك على معنى غير  
 في ذلك الخرج مع قيام القرينة على عدم ارادة هذا المعنى فيه فالمانع من  
 ارادته في هذا اللقام مع ملائمته بالكلام وسيأتي توضيح المرام <sup>تفصيله</sup>  
 اولو الافهام وسادسها العفو المغفرة فان الله سبحانه بشر نبيه  
 بالحق يقول ليغفر لك الله ان تقدم من ذنبك وما تأخر <sup>لانه شفيح</sup>

شفيح المذنبين فوجبان يكون له الأمان من نفسه لينفخ في النفاث  
 لآمنه فكذلك الرضى رضوان الله عليه اطلق له الرسول بالمعفرة  
 وبشر بها اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن علي الكرماني باسناده الى الشيخ  
 الانصاري قال خرج علينا رسول الله عشيبة عرفة فقال ان الله تعالى  
 باهي بكم في هذا اليوم فغفر لكم عامة وغفر لعل خاصة فاما العامة  
 فمن لم يحدث بعد الاحداث المنكرة وهو قوله فمن تكثف فاما من تكثف  
 نفسه فاما الخاصة فطاعته طاعتى ومعصيته معصيتى ثم قال فر  
 باكل مقام فوضع كفه فكف رسول الله فقال سواي الله صلعم يا ايها  
 الناس ان رسول الله اليكم عامة وطاعتى عليكم مفترضة الاواني  
 غير خائف عن قومي ولا عماى لقراىنى وما على الرسول الا البلاغ  
 المبين الا وان جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد من احب عليا ق  
 وبعد مودة الاوار الشفيع كل الشقى من ابغضه في حيوتى وبعد موتى ثم فكر  
 حادنا اخر تركناه مخافة الاطالة ثم قال اخبرنا الشيخ احمد بن محمد بن  
 الى بدى ان رفر قال ان النبى اى عدي خم فخطب الناس فحمد الله واشنى عليه  
 حتى اذا فرغ من خطبته اخذ بيدى على بعضه حتى ركنى بياض ابطه فقال

ايها الناس مكنتم مولاة فعمل مولاة اللهم وال من ولاة وعاد من  
 عداة وانصر من نصره واغن من ايمانه واحب من احبه ثم قال لعلي  
 يا علي الا اعلمك كلمات تدعو بهن لو كانت ذنوبك مثل عذ الذر  
 لغفرت لك مع انك مغفور قل لا اله الا انت تباركت سبحانك  
 رب العرش العظيم واخبرني شيخ محمد بن احمد قال اخبرنا ابو  
 الوثر قال قرئ على ابي الحسن علي بن محمد القزويني بها وانا اسمع  
 قال حدثنا ابو احمد داود بن سليمان القراي قال حدثني علي بن موسى الحر  
 عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول  
 الله لعلي يا علي ان الله جل ثناؤه قد غفر لك ولولدك ولاهلك ولا شيعته  
 ومحبي شيعتك ومحبي محبي شيعتك فابشر فانك الان مع البطين منزع  
 من الشرك بطين من العلم وسما بعها الاذن الواعية فان الله سبحانه  
 عن المنافقين انهم سئوا رسوله اذ ثار اثبت ذلك له وجعله اذ خير فقال  
 وَيَقُولُونَ هُوَ اذن قُلْ اذن خير لكم اي هو اذن خير لا اذن شر لا يسمع  
 ما يقال له من الخير لا من الشر لان يكون اذنا يسمع ما يقال له تواضعا  
 من ان لا يسمع ما يقال له تكبرا او تجبرا فذلك المراد من ان الله عليه

عليه سماء رسول الله اذنا واعية اخبرنا محمد بن ابي نضر ابا اسناد و  
 ابى الدنيا المعمر قال سمعت عليا يقول لما نزلت هذه الآية وَلْيَعْلَمَ أَذُنُ  
وَلَعِيَّةٌ قَالَ الرسول الله سالت الله عز وجل ان يجعلها اذناك يا علي ثم  
 روى العاصم هذا الحديث بعينه باسناد اخر منها ما فيه من على بن ابي  
 قال قال رسول الله لعلي ان الله امرني ان اذنيك ولا اقصيك واجعلوا لتي  
 وانزلت على هذه الآية وَلْيَعْلَمَ أَذُنُ وَلَعِيَّةٌ فانت الواعية لعلي يا علي وانزلت  
 وانت الباب لا يوتي المدينة الا من بابها اقول صرح عليه السلام  
 لعلي بصيغة الخطاب لتلايق لا حداثيات في نه عليه السلام هو الباب  
 فلا يتوهم ان لفظه على في الحديث المشهور ان المدينة العلم وعل بابها بمعنى  
 الرفع كما تجسمه بعض النصاب وفيه مع ذلك سد الباب بالخلافة على  
 اتباع ابن ابي قحافة وابن الخطاب فانهم السارقون المقتضون في رعيه  
 العلم من جهة الخذلان والحيطان المستحقون للثكال والعذاب على ما في النظم  
 على ما ذكرناه سابقا لا خلاق له من العربية ولا حظه من الفنون الادبية  
 فان الناطق بهذا الكلام عليه واله الصلوة والسلام قد لام بين الجملة  
 كما ترى في الامم من صدمتها متأثرة واعجازها متأكلة وهذا المتكلف قد شئت

الغارة\* على هذا العبارة فترك صدر الكلام الاول على محاله وهو من الحجج  
 والاعيان\* وجعل صدر الثاني من المعاني وهذا ما ينكره اصحاب البيان\*  
 ولا يعرفه اهل اللسان اما دعي ان المتكلم ليس من الموالدين بل هو الذي  
 قد احمى بلغا\* عدنان\* واخرس فصحا\* فخطان\* ونحن لا نجد ادعاء المنع في  
 ذلك اكثر من الاخبار الناصة على المطلوب الواحدة هناك ربما يكون ارتكاب  
 مثل هذا التأويل دليلا على ثبوت المقصود اي دليل قاطع لاولئك\* الحديث  
 نصا على مخالفة لما تكلف هذا القائل بحديث خرافة\* وثامنها الحفظ  
 والعصاة فان الله سبحانه عصم نبيه عن كل ذنب عيب جمع الى نفسه او  
 اهاليه او اولاده وفيه والى هذه المعاني يشير بقوله انما يريد الله ليذكركم  
 الذين آمنوا ان لا يكون الله ليذنب عيبكم  
 الذين آمنوا ان لا يكون الله ليذنب عيبكم  
 سبحانه جعل طاعة رسوله طاعة نفسه عز وجل فقال ومن يطع الرسول  
 فقد اطاع الله فكل ذلك المرضى رضوان الله عليه جعل الرسول طاعة طاعة  
 نفسه ثم ذكر حديث ابي ايوب الانصاري قال خرج علينا رسول الله  
 عشية عرفة وقد مررت به روي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله ومن اطاع



علياً فقد طاعني ومن عصي علياً فقد عصاني وعاشرها الأذى والحقنة  
 فإن الله سبحانه فرز أذى رسوله بأذى نفسه عز وجل فقال جل جلاله إِنَّ الَّذِينَ  
 يُؤْتُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا  
 فذلك المرتضى رضوان الله عليه جعل الرسول أذى نفسه وجعل من  
 لؤاه اللعنة أخبرني شيخ محمد بن أحمد بإسناد إلى سعد قال سمعت النبي  
 يقول من أذى علياً فقد أذاني وأخبرنا محمد بن أبي ذكرى بإسناد إلى علي  
 أنه قال قال رسول الله من أذاني في عتري فطعني لعنة الله مذكوري هذا  
 الحديث في تاريخ الطائين أقول فيه كفاية للطالبين ثانياً لما غرضنا  
 البصر ما وقع عن أبي بكر وعمر غصب الخلافة ودفعهما عن العتبة العلية  
 فلا تشك في أنها قد كذباً باطلة في حق ذلك وذات شهادة علي وكفى بها أذية ثانياً  
 التأكيد في شهادة علي بن أبي طالب في أحاديثه فاستحق بذلك اللعنة الإلهية  
 وحادي عشرها الحب والود والثاني عشرها البغض والعداوة فإن  
 الله عز وجل يحب من يحب رسول الله ومتابعيه فقال عز وجل قُلْ إِنْ كُنْتُمْ  
 تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ فَالمرضى رضوان الله عليه جعل الرسول  
 عليه السلام حبه حب نفسه وبغضه بغض نفسه ثم ذكر أخباراً أخرى

الاساتيد عن ابن عباس ان النبي نظر الى علي فقال من احبك فقد احبني و  
 ابغضك فقد ابغضني وبغضك بغض الله والويل لمن ابغضك بعدك وعن  
 النعمان بن بشير عن النبي قال من قرأ قل هو الله احدا مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن  
 ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلثا فكأنما قرأ القرآن كله  
 الا من احب عليا فليده اعطاه الله ثلث ثواب هذه الامة ومن احبه بقلبه  
 وبدنه اعطاه الله ثلثي ثواب هذه الامة ومن احبه بقلبه وبدنه ولسانه اعطاه  
 الله ثواب هذه الامة كلها وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول  
 لعلي يا علي انه لا يبغضك احدا الا ادخله الله النار قد اوجب الله حبِّي وحبَّ  
 اهل بيتي وعترتي على كل مسلم فمن لم يقبل ذلك فخذ هلاك وعن محمد بن  
 جعفر عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول  
 الله شرو هذه الامة ثلثة حامل قرآن مصر على شرب الخمر من لهوا وعالم  
 لم يرباب سلطانا جاء معينا له على جوده اكلام من جوده وسخته ومبغض علي  
 بكل قلبه وشيئ المثلثة فانه لم يبغضه حتى ابغض رسول الله ومن ابغض  
 رسول الله لعنة الله في الدنيا والاخر عن انس قال قال رسول الله ابها  
 الناس من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله عز وجل ومن

من ابغض علياً فقد ابغضني من ابغضني فقد ابغض الله عز وجل وعن  
 بريدة قال قال رسول الله ان الله امرني بحب أربعة واخبرانه يحبهم  
 قيل يا رسول الله من هم قال علي منهم يقول ذلك ثلثاً وابو خزيمة  
 والمقداد وياسنا وخر عن بريدة قال قال رسول الله ان الله امرني ان  
 اربعة قلنا من هم قال علي وابو خزيمة والمقداد وسلمان وفيما هم يروى عن علي بن  
 الاخير قال بينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذات يوم  
 المسجد اذ دخلت عليه امرأة فقالت السلام عليك يا امير المؤمنين والله  
 اني لا بغضك سرّاً كما اني ابغضك علانية واني لآدين الله ببغضك ثم  
 كما آدين به علانية فقال لها علي اسأليني أنت قال فتغير وجه المرأة  
 ثم قالت يا بن ابي طالب تعلم الغيب قال لا يعلم الغيب الا الله عز وجل  
 الا ان رسول الله اخبرني انه لا يبغضني منك الا السلقية فالت يا  
 امير المؤمنين اني مع بعلي منذ نيف وعشرين سنة ما علم بهذا الدهر الذي  
 بي كحلمك اياه واني في ساعتى هذه بي ما ذكرت واني تائبة الى الله عز وجل  
 على يدك من بغضك فادع الله ان يكشف ما بي واذ يدح حياضى الى مكانه  
 قال الحارث فرأيت علياً قد القى بصره الى السماء يحركه ولا ادري ما كان يقول

فخلقت المرأة بالله انها ما خرجت من المسجد حتى رد الله حياها الي مكانها  
 رعن علي بن عثمان المغربي المعمر قال حدثنا علي بن ابي طالب قال قال رسول  
 الله هذه المعلم وكرامة العلماء وحب بن ابي طالب من فعال الانبياء و  
 انا كفيلة بالجنة يقولها ثلث مرات ويكتب لكل واحد ثواب مائة  
 شهيد وعبادة مائة سنة وعنه باسناد اخر مثله وثالث عشرها  
 الخلاف والمفاارقة فان النبي جعل مفاارقة المرتضى مفاارقة نفسه عن ابي ذر قال  
 قال رسول الله لعلي يا علي من فارقني فقد فارقه الله ومن فارقك فقد  
 فارقني وعنه باسناد اخر نحوه اقول ومعلوم ان الشيخين قد كانا النبي  
 يوم السقيفة وفارقا وتقاودا الى ظلة بنى سائمة وتسابقا وارب  
 عشرها الشتر والمسبة فان النبي جعل مسبة المرتضى مسبة نفسه فمن  
 ابي اسحق يقول حججت وانا كلالم فاذا الناس عنق واحد فابتغهم من خلل  
 علي ام سلف فسمعتهم يقولون ثبت بن ربيع فاجابها رجل من خلف ليبيك يا اماه قال  
 ايست رسول الله في ناديك قال واذا لك قالت فعلى بن ابي طالب رض قال  
 انا لنقول شيئا قالت فاني سمعت رسول الله يقول من سب عليا رض فقد  
 سبني ومن سبني فقد سب الله وعن انس مثله مع شيء لا يدور

وعن أبي بكر ابن خالد أنه لقي سعد بن مالك فقال إنه بلغني أنك تعرضون  
 علي سب علي رضي الله عنه قال ما سبته قال معاذ الله قال الذي نفسي بيده  
 لقد سمعت رسول الله يقول في علي شيئا لو وضع المنشار على مفرق رأسه  
 على رأسه ما سبته أبدا وعن أبي عبد الله الجعفي قال قالت أم سلمة  
 أيسب رسول الله فيكم على المنابر فقلت إن ذلك قال قالت ليس يسب  
 على بض ومن يحبه فأشهد أن رسول الله كان يحبه وعن عطاء  
 قال في رجل من بني مية مكة فكان إذا صعد المنبر أمر الناس بلعن علي  
 أبطل فبينما هو ذات يوم على المنبر إذ بدت له كف من الحائط فقام  
 على ثلاث وخمسين مشية بالسباية نحو فقال يا أمي أكفرت بالذي خلقك  
 من تراب ثم من نطفة ثم ساءك رجلا قل فضربك لكت بما فيها في وجهه  
 فانزل من المنبر أحمى يقاد وخامس عشرها السود ذو الرفعة قال  
 سبج أنه سمع رسوله سيدا بقوله يسر والقرآن الحكيمة يريد يا سيد  
 الأنبياء والمرسلين في حل الأقاويل فيه وسمي الرسول نفسه سيدا  
 فعن أم كز قال قال رسول الله أنا سيد المؤمنين إذا بعثوا وسأ بقوم  
 ومبشرهم إذا بعثوا وسأ بقوم إذا بعثوا وأقربهم مجلسا من الرب تعال

الذي تفرق  
 على الرفعة  
 عندنا  
 لهذا العدد

اذ اجتمعوا اتكلم في صدقني واشفع فيشفعني واسئل فيعطيني صلى الله  
عليه وآله وسلم سليمان وعن انس بن اناس ذكر يوم القيمة عند رسول  
الله فقال عليه السلام والذي نفسي بيده اني لسيد الناس يومئذ ولا  
في ذكر الحديث فكذلك المرتضى رضوان الله عليه سماه رسول الله سيد افقر  
ابن عباس ان النبي نظر الى علي فقال نبي سيد في ايامنا والاخره من احبابك  
فقد احببني ومن ابغضك فقد ابغضني الحديث بتمامه مذكو قبل هذا  
وسادس عشر في الاولوية والاحقية فان الله جعل رسوله عليه السلام

اولى الناس واولى المؤمنين فقال الذين اولى الناس بالارواحيم للذين اتبعوا هؤلاء  
هذا النبي وقال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وعن ابن عباس قوله  
تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم قال الحق بالمؤمنين في اجمال مؤتم  
وتقدير العناية بشأنهم والرحمة لهم والنصرة فلما نزلت هذه الآية قام رسول  
الله وقال انما اولى بكل مؤمن ومومنه فمن ترك شيئا عابني ولدا ضالعا  
ما قال يعني قال ان اعينهم واعو لهم واكفهم ومن ترك ما لا فلولثة  
فكذلك المرتضى رضوان الله عليه جعله رسول الله اولى الناس فخرج  
بن جرير قال صحبت عليا الى مكة فرايت منه بعض ما اكره فقلت لئن



وتقريبه إلى الأفهام بحيث يرتضيه أولو الأحكام هو النبي صلى الله عليه  
والله الكرام ما تعاقب النور والظلام قد كان أولى لأنام بشهادة خير الكلام  
والأولوية لفظ عام يشتمل جميع الأمور والأحكام التي يتصرف فيها النبي  
الأمم وليس لها مخصص في كلام الله المنعام ولذلك قال البيضاوي  
وهو الدال خصام النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم في الأمور كلها فإنه لا يأمر  
ولا يرضى منهم إلا بما فيه صلاحهم ونجاتهم بخلاف النفس فلذلك أطلق  
فيجب أن يكون أحب إليهم من أنفسهم وامرأته انفذ عليهم من أمرها وشفقته  
عليه أتم من شفقتهم عليها روى أنه صلى الله عليه واله وسلم إذا غر في  
تبوك فامر الناس بالخروج فقال ناس نستأذن أبائنا وأمهاتنا فقلت  
انتهى موضع الحاجة من كلامه وهو صحيح في أن الأولوية كانت للنبي صلى  
الله عليه واله في جميع الأمور وكان حكمه عليهم انفذ من جميع الأحكام  
هذا المعنى من الأولوية غير ثابت بعد النبي صلى الله عليه واله إلا للخليفة  
الأمم قلما ظهر ثبوته لعل عليه السلام فقد ثبت المرام ونحن لا ندعي الأولوية  
بالمعاني التي ذكرها العاصمي فلا يضرنا بطلانها بقول الكلام في قوله أنه صلى  
الله عليه وسلم قال أولى الناس بك بعدك ولم يقل بعد مني فأول الكلام



عليه انه عليه السلام قد قال فيما من نقله عن هذا الكتاب واما الصديق  
 الاكبر لا يقولها بعد الا كاذب وهو لا يستقيم على مذهبه كما لا بد ان يراى  
 منه بعد موته فما لهم لا يفسرون قول النبي في هذا الحديث وهو اول الناس  
 بكم بعدى ما فسره به قبل اللفظ واحد غير ان مذهبهم يحتاج الى التفسير  
 فلا يعملون على الاصل الثابت ان الاحاديث يفسر بعضها بعضا بل يمكن  
 بما شاقا تشهبا وتعديا وبغضا ثم نقول اذا تحقق باعتراف هذا الناس  
 ان الاولوية التى تثبت للنبي هى الثابتة لعل بن ابي طالب فقد ستم  
 الدست لنا سواء في ذلك ان يكون لفظة بعدى بمعنى بعدى اوليكم  
 بل بما يكون هذا التعميد امض في المقصود فانه ان كان اولي بالتصرف في  
 حيوة النبي فهو بذلك بعد موته اولي لئن تزلنا عن ذلك فنقول ان  
 الاولوية له عليه السلام بعد خيرا لانام قد تثبت بهذا الحديث في جميع  
 الازمان حرج منها من حيوة الرسول وبقي الباقي على حاله وهو المطلق  
 اللهم الا ان يكون مراد الناصب باثبات الاولوية لعل بعد النبي  
 اثباتا له بعد عثمان فمعنى قوله لم يقل بعد موته انه لم يقل عقيب موته  
 لموتى حتى تثبت خلافه بلا فصل ويرد عليه انه اذا قال هو الاول بكم



مصدقين على رسول الله انه قال فقد وبالذي بعدى مع اعترافهم بانه  
 لم يفعل بعد موت فكيف سار عوا اليه ولم يسوق فوج ال جين حتى اشتعلوا  
 عن التجهيز والتكفين لسيد المرسلين وما طلوا بيعة امير المؤمنين  
 سني كلمة بعد واقعه في الخبرين من غير فرق في البين لان هذا الخبر  
 متفق عليه وذلك مختلف فيه واما قوله حكم الحكمين كانه يريد ان الحكم  
 الواقع منه على السلام منافق لا لولية بالتصريف فيه ان الحكم عظيم  
 يكمن عند نفسه بل على كره وقهر اجبارا لا يحصى على من تتبع السبل اجابا  
 تحمله هذا الناصب انما هو هذا الخراج كلاب اهل النار ولقد عجب من اهل  
 وما اتخذه من المذهب وما الى العجائب او دحديث العذبة حق مولانا  
 الامير بلفظ الموات قلنا ان المراد به الاول قالوا المولى هو يحيى معني اولي  
 وهذا لا يخصه من الاول به بالنبي صلى الله عليه واله الكرام دون علي  
 عليه السلام ويرضون باختلاف نظم الكلام حتى اذا اولى هذا الكلام بلفظ الاول  
 قالوا هم يقولون فيه لو ولولا ولا يكادون يفقهون قول بتميز نفعة عظيم  
 الا ان الله قد انعم النجاة واوضح المحجة وانزل الكتاب وفتح الابواب واشهد  
 النبي بفضل الخطاب الى الحق الواضح ومحصل الحق فغير مولانا لا يتراف

منه في الخبرين من غير فرق في البين لان هذا الخبر  
 متفق عليه وذلك مختلف فيه واما قوله حكم الحكمين كانه يريد ان الحكم  
 الواقع منه على السلام منافق لا لولية بالتصريف فيه ان الحكم عظيم  
 يكمن عند نفسه بل على كره وقهر اجبارا لا يحصى على من تتبع السبل اجابا  
 تحمله هذا الناصب انما هو هذا الخراج كلاب اهل النار ولقد عجب من اهل  
 وما اتخذه من المذهب وما الى العجائب او دحديث العذبة حق مولانا  
 الامير بلفظ الموات قلنا ان المراد به الاول قالوا المولى هو يحيى معني اولي  
 وهذا لا يخصه من الاول به بالنبي صلى الله عليه واله الكرام دون علي  
 عليه السلام ويرضون باختلاف نظم الكلام حتى اذا اولى هذا الكلام بلفظ الاول  
 قالوا هم يقولون فيه لو ولولا ولا يكادون يفقهون قول بتميز نفعة عظيم  
 الا ان الله قد انعم النجاة واوضح المحجة وانزل الكتاب وفتح الابواب واشهد  
 النبي بفضل الخطاب الى الحق الواضح ومحصل الحق فغير مولانا لا يتراف

منه في الخبرين من غير فرق في البين لان هذا الخبر  
 متفق عليه وذلك مختلف فيه واما قوله حكم الحكمين كانه يريد ان الحكم  
 الواقع منه على السلام منافق لا لولية بالتصريف فيه ان الحكم عظيم  
 يكمن عند نفسه بل على كره وقهر اجبارا لا يحصى على من تتبع السبل اجابا  
 تحمله هذا الناصب انما هو هذا الخراج كلاب اهل النار ولقد عجب من اهل  
 وما اتخذه من المذهب وما الى العجائب او دحديث العذبة حق مولانا  
 الامير بلفظ الموات قلنا ان المراد به الاول قالوا المولى هو يحيى معني اولي  
 وهذا لا يخصه من الاول به بالنبي صلى الله عليه واله الكرام دون علي  
 عليه السلام ويرضون باختلاف نظم الكلام حتى اذا اولى هذا الكلام بلفظ الاول  
 قالوا هم يقولون فيه لو ولولا ولا يكادون يفقهون قول بتميز نفعة عظيم  
 الا ان الله قد انعم النجاة واوضح المحجة وانزل الكتاب وفتح الابواب واشهد  
 النبي بفضل الخطاب الى الحق الواضح ومحصل الحق فغير مولانا لا يتراف

بالحادي والوزير والباب بحيث لا يشك ولا انما لا على الالباب لهم  
يقولون ان كل ذلك موجب للفضل والشرقة غير ناص على الخلافة حتى ا  
و بعض الاخبار الشريفة بلفظ الخليل والوزير والخليفة وهو ما رواه  
العاصم هذا عن انس قال قال رسول الله ان خيلي ويزيري وخيلتي في  
اهل وخير من اترك بعدك ويخرج من عدي وبقضي ديني على ابن ابي طالب  
هذا التماسا لاد خيلتي في اهل اهل البيت لا في امر كافة الامة الا ترى انه  
لم يقل وخيلتي في امي وكذا لك الوصي هو في اهل البيت لا في جميع الامة  
او دلالات الخلافة البكرية طوقا من الاخبار العامة تركها لالعدم  
صلوها للحجة ثم قال اقل الاحاديث ان قوله يخرج من عدي وهو في خاص  
امر واهل اهل بيته لا في جميع الامة وكناه بذلك شرفا وفضلا اذ را  
الرسول لذلك اهلا واما قوله وخير من اترك بعدى فانه اراد خير من  
اترك بعدى من اهل البيت لا تراه كيف ذكره عقيب قوله وخيلتي في اهل  
والماء احق بسقيه اقوال وانا السبيل لها تسمى انه قد تعسفها الشيخ  
العاصم فاقى بنا ويل غير مسموح لا يسون ولا يغني من حرج فان قوله واهل  
انما هي صفة كاشفة تعلقها بالتفاء المستفاد من لفظ الخليفة اي

الرسول عليه السلام في قوله وخير من اترك بعدك يخرج من عدي وخيلتي في اهل البيت لا في جميع الامة  
يقولون ان كل ذلك موجب للفضل والشرقة غير ناص على الخلافة حتى ا  
و بعض الاخبار الشريفة بلفظ الخليل والوزير والخليفة وهو ما رواه  
العاصم هذا عن انس قال قال رسول الله ان خيلي ويزيري وخيلتي في  
اهل وخير من اترك بعدك ويخرج من عدي وبقضي ديني على ابن ابي طالب  
هذا التماسا لاد خيلتي في اهل اهل البيت لا في امر كافة الامة الا ترى انه  
لم يقل وخيلتي في امي وكذا لك الوصي هو في اهل البيت لا في جميع الامة  
او دلالات الخلافة البكرية طوقا من الاخبار العامة تركها لالعدم  
صلوها للحجة ثم قال اقل الاحاديث ان قوله يخرج من عدي وهو في خاص  
امر واهل اهل بيته لا في جميع الامة وكناه بذلك شرفا وفضلا اذ را  
الرسول لذلك اهلا واما قوله وخير من اترك بعدى فانه اراد خير من  
اترك بعدى من اهل البيت لا تراه كيف ذكره عقيب قوله وخيلتي في اهل  
والماء احق بسقيه اقوال وانا السبيل لها تسمى انه قد تعسفها الشيخ  
العاصم فاقى بنا ويل غير مسموح لا يسون ولا يغني من حرج فان قوله واهل  
انما هي صفة كاشفة تعلقها بالتفاء المستفاد من لفظ الخليفة اي

في قوله وخير من اترك بعدك يخرج من عدي وخيلتي في اهل البيت لا في جميع الامة  
يقولون ان كل ذلك موجب للفضل والشرقة غير ناص على الخلافة حتى ا  
و بعض الاخبار الشريفة بلفظ الخليل والوزير والخليفة وهو ما رواه  
العاصم هذا عن انس قال قال رسول الله ان خيلي ويزيري وخيلتي في  
اهل وخير من اترك بعدك ويخرج من عدي وبقضي ديني على ابن ابي طالب  
هذا التماسا لاد خيلتي في اهل اهل البيت لا في امر كافة الامة الا ترى انه  
لم يقل وخيلتي في امي وكذا لك الوصي هو في اهل البيت لا في جميع الامة  
او دلالات الخلافة البكرية طوقا من الاخبار العامة تركها لالعدم  
صلوها للحجة ثم قال اقل الاحاديث ان قوله يخرج من عدي وهو في خاص  
امر واهل اهل بيته لا في جميع الامة وكناه بذلك شرفا وفضلا اذ را  
الرسول لذلك اهلا واما قوله وخير من اترك بعدى فانه اراد خير من  
اترك بعدى من اهل البيت لا تراه كيف ذكره عقيب قوله وخيلتي في اهل  
والماء احق بسقيه اقوال وانا السبيل لها تسمى انه قد تعسفها الشيخ  
العاصم فاقى بنا ويل غير مسموح لا يسون ولا يغني من حرج فان قوله واهل  
انما هي صفة كاشفة تعلقها بالتفاء المستفاد من لفظ الخليفة اي

ابي خليفة الباقي في اهل بيت قال في القاموس خلفه خلافة كان خليفته  
 ونفي بهما وفي منتهى الادب ما هنالك من خلفه كسفينه انك بجاي كس  
 باشد وكرجى سلطان بررك وقال في النهاية الخليفة من يقوم  
 مقام الزاهد ويسد مسداهما فيه السبالة وفائدة هذا التبدل لا شأنا  
 العلة للخلافة وهو مفيد بحسن الكلام وطافته اذ يصير الكلام بكلاما  
 مع جنة وبرهان فاز الخليفة لا بد ان يكون مماثلا للمستخلف ولا شأنا  
 بالمر من اهله فما بال الناصبي يدعي الخلافة لا بد ان يكون مع عدم الشبهة  
 بينه وبين خبر الانام وقد اشراف هو على نفسه بانه لا خير فيه على ما ذكر  
 في النهاية ايضا حيث قال وفي حديث ابن بكرجاء امراني فقال له  
 انت خليفة رسول الله قال لا قال فما انت قال انا الخليفة بعده  
 والخليفة الذي لا غنا عند ولا خير فيه وقال في القاموس الخليفة  
 الاحق ومن ادعى الخلافة لاحق فهو شاذ حقا منه ومن هذبة  
 ولو سلم انه اراد كونه خليفة على اهله لم يضرنا ايضا لان اهله افضل  
 من الرعايا فمن كان خليفة عليهم فهو بالخلافة على غيرهم من  
 الجانب الحق اولى كيف لو كان علي هو الخليفة في اهل البيت وز الخلفاء

على قول  
 ابي بكر الخليفة

الثلاثة أخذوا منها لا يبرهن أيضا فأنصت في طلب الحق حين يصطلي  
 ويخرجون عن الجواب يقولون ان ابا بكر كان خطيبا في ايام عمر  
 رسول الله فلا اختصص على امره واخذ فدا كالمأ في سجن ابي داود  
 ابي الطفيل من انه قال جاءت قاطمة الى ابي بكر تطلب صبرها عن ابيها  
 فقال لها سمعت النبي يقول ان الله اذا اطعم النبي طعمة فهي للذي يقوم  
 من بعده وبذلك يدفعون عنه نسبة الظلم والجور مع ان فيه ضربا من  
 المصادرة والدور لان لا يمكنهم هذا الجواب لستوطه عن اصله فان  
 عليا اذا كان هو القائل بعد النبي في اهله فلا يكون له ان يكثر تسلط عليهم  
 في فعله ثم من المعلوم ان لفظ الاصل فيه عموما اذا لال لا يضاف الا  
 الى ذوى العقول والاشراف بخلاف اهل التعمير فيه سهل و  
 لكنهم مع ذلك اذا قيل اللهم صل على محمد وال محمد لم يخصوا بالصل  
 بعلى وقاطمة والحسين بل قال امثلهم واورعهم ان ال محمد جميع المسلمين  
 من بني هاشم وبني عبد المطلب قال الاخرى لاله اصحابه ومنهم من  
 فقال بل الله جميعا ومن قائل انبا عه ووافي ذلك عن النبي  
 سأل النبي من آل محمد قال كل مؤمن تقى كذا في الشفاء وشرح المصالح في

لان ولاتيه ابن بكرهم  
 به يعتقدون وكونوا  
 والاولى كتابهم  
 يستندون في كل  
 يخرجون بهذا الكتاب  
 في بنو الهاشمية  
 بالنسبة الى محمد  
 منه

في التبرع حتى اذا ولى في حديث الوصاية اليهودية عنه بلفظ  
 اهل الله هو وقربا الى العموم خصوصاً باخص النحوس ليكون  
 الوصاية وادخل في الغواية قال الله منهم الشكاية وسابع عشر  
 والولاية فان النبي قال من كنت مولا فعلي مولا وعن عبد الرحمن  
 بن ابي لهب قال نشد على الناس ان من سمع رسول الله يقول من كنت مولا  
 فازعلنا مولا اللهم وال من مولا وعاد من عاداه فقام اثنا عشر يدريا  
 فقالوا نشهدنا سمعنا رسول الله يقول الست ولى بالمؤمنين من انفسهم  
 قال قلنا بلى قال اللهم من كنت مولا فهذا مولا اللهم وال من  
 مولا وعاد من عاداه وعن ابي سعيد قال قلت لفضل بن قيس  
 الله لعل من كنت مولا فعلي مولا الى وفاته قال مائة يوم فطر اهل  
 ابن خنيفة وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله من كنت مولا  
 فعلي مولا اللهم وال من مولا وعاد من عاداه وانصر من نصره و  
 اخذل من خذله وعن سعيد بن السائب قال قلت لسعد بن ابي  
 وقاص اريد ان اسالك عن شيء والى اتقبك قال سل عما بدا لك فانما انا  
 عنك قال قلت بمقام رسول الله فيكم يوم غد يوم غد قال نعم فقام فينا

على قوله وال  
 اتق بك فيه  
 دلاله على  
 التفسير





وفيه قام رسول الله بغدير خم فوعظ وذكر ثم قال وأما بعد فإنها  
 الناس أناسا أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب و  
 تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله وذكر بقية الحديث المذكور في مسند  
 أحمد بن حنبل على كتاب مسلم وقيل غدير خم بقرب الجحفة وفي حديث  
 وأَنْقُلُ حَمَامًا إِلَى حِمْرٍ أَوَّالِي الْجَحْفَةِ وَذَكَرَ الْعَيْنِيُّ فِي كِتَابِهِ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ اللَّهُمَّ  
 بَارِكْ لَنَا فِي مَذَاهِبِ أَوْصِيَائِكَ وَأَنْقُلْ حَمَامًا إِلَى مِهْبَعَةٍ قَالَ مِهْبَعَةٍ فِي الْجَحْفَةِ  
 وَعَذِيرُ خَيْرٌ بِهِ قَالَ الْأَصَمِيُّ لَوْ بُولِدَ بَغْدَادُ خِمٌّ أَحَدُ فَعَاشَ إِلَى أَنْ يَجْلُو الْأَمْرُ  
 أَنْ يَحُولَ مَهَابَتُ هَذَا عَمَّا اخْتَصَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِعِلْمِهِ وَحُكْمِهِ وَلَعَلَّ الْمُرَّ  
 رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَمْ يَمُتْ لَهُ الْأَمْرُ لَأَنَّ حَدِيثَ الْمَوَالِدَةِ كَانَ بِهَا أَمْرٌ قَضَاءُ  
 أَمْرِهِ سُبْحَانَهُ أَقُولُ هَذَا مِنْ السَّنَةِ الْقَدِيمَةِ وَالشَّيْئَةُ السَّقِيمَةُ لِأَهْلِ السَّنَةِ  
 وَأَنَّهُمْ يَنْسُبُونَ كُلَّ خَيْرٍ وَشَرٍّ إِلَى الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ وَكُلَّ ظُلْمٍ مِنْهُمْ وَائِثْرٍ وَعَشْوٍ  
 وَنَزِيرٍ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ مِنَ الْعَاصِي ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ اللَّهُ الْعَظِيمُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
 عَمَّا يَصِفُونَ وَأَنْ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَعَفِّفُونَ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَمَّا يَنْقَلِبُ  
 يَنْقَلِبُونَ وَالَّذِي يَكْفِينُنَا فِي هَذَا الْقَامَرِ هُوَ الرَّبُّ الْعَاصِمِي قَدَمَا عَرَفْنَا بِخَلْقِهِ  
 عَلَى يَوْمِ الْغَدِيرِ فِي هَذَا الْكَلَامِ وَأَنْ أَدْعِي أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ لَهُ الْأَمْرُ لِنُفُوسِهِ ذَلِكَ

للموضع فذلك ما اخرج بعد ثبوت المرام وهل المانع منه المفسد عليه  
 الاول الا الشيطان في الاخر لا يثبت في بكر وابن ابي سفيان اولئك  
 حزب الشيطان وما كنت احسب هذا لنا صبي قبل ذلك انه يسلم و  
 لا يكلم كسائر اهل نخلته في السند والمتن فاما اذا سلم فلا اذكر ما اذا يسلم  
 ويتغمق فانه اذا اعترف بان النبي قد ولاءه انزل فيه الله ثابته الاكمال  
 والايته امره بوق على الانام الا الايتام والخروج عن الدين والسلام  
 النخوسة ممنوعة بغير مسموعة بل قد مر منه غير بعيدان هذا اليوم  
 سعيان فان ما نقله عنه عليه السلام من قوله من صام فغنيه دليل على  
 بركة يومه وفضيله صومته واما ادعاء من نخوسه الموضع فاول ما  
 يسأل عليه هل تثبت النخوسة في المكان لان الاصل هو الخير والبركة  
 في الارض لقوله تعالى والارض وضعا للانام فيها فاكهة والمفضل ذات  
 الاكثار وقوله تعالى سيروا في الارض وقوله سبحانه وجعل فيها راسين من  
 قوتها وبارك فيها ثم ان سلم ذلك في الجملة فلا يلزم نخوسة ما نحن بالخصوص  
 ما لم يستدل عليه بقواطع النصوص لو كان المكان نجسا بحيث نخوسة  
 مانعة من اتمام الامر فاما ان يكون النبي قد قام بما قام به الاجال ان التام

المقام فيلزم كونه عليه السلام أجمل من العاصي العياذ بالله وأما لو كان  
 قد فعل عالما بما قيل من عليه نقص غرضه حيث اراد أنه أم الأحرار  
 وهو يعلم أن المكان مانع من ذلك بل الكلام يجري في نزول خبر  
 الكلام من عند الله العلام في مثل هذا المقام وما نقله **العاصي**  
 عن النبي أنه قال اللهم بارك لنا الخ فهو غير بعيد وليس التسلسل بمسئلة  
 فإن الضمائر طائفة على المدينة والمهجرة هي الحجة ميثقات أهل الشام و  
 لما ذهب السيل أهلها سميت بحجة وكانت بعد تلك دار لليهود ولما  
 دعا النبي عليها بنقل بابه المدينة إليها فالخوسه ان كانت فهي لكها  
 دون المؤمنين الأبرار والامما جعلها الله المنعم ميثقاتنا للحج والاحرام الى  
 بيته الحرام ولا جعله النبي المنعم موضعاً لظهور ولاية علي عليه السلام  
 على أنه لو كانت فيه نخوسه لالت بشرف هذه الولاية ونزول الولاية  
 اما سمعت الله سبحانه يقول في قصة الكليم قلنا آتينا نوحاً من شاطئ  
 الوادي الأيمن في البقعة المباركة وقال قلنا آتينا نوحاً من شاطئ  
 الوادي الأيمن من شاطئ الوادي الأيمن من شاطئ الوادي الأيمن من شاطئ  
 الوادي الأيمن من شاطئ الوادي الأيمن من شاطئ الوادي الأيمن من شاطئ

وكفأتهم احياء وامواتا والكفأت وحصصا تلك البقعة التي كلم الله  
فيها موسى انتهى وقال تعالى حكاية عن المسيح وجعلني مبانكا ايتنا كنت فكيف  
يكون مقام نبينا منخوسا وهو افضل من موسى وعيسى قد اقسم الله بحمله  
المجد فقال اقسيم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد واصا ما نقله  
عن الاصمعي فان كان مرجعه الى قول النبي صلوات الله عليه واله غا  
كما لدله ولوانه اراد الاراء على عليه السلام فلا غير بقاله ولا غرو فف  
وفيات الاعيان قال بوالعينا كما في جنازة الاصمعي فحدثني ابو قلابه

بسم الله الرحمن الرحيم  
في النبي ونبينا  
وجميع ولاه واولاد  
عامة القنفذ المال  
استنصب جميع  
من

الحرمي الشامي الشاعر فانشد في نفسه شعر

لعن الله اعظما حلقها	نحوه اراي البس على الخشباب
اعظما تبغض النبي واهل	البيت والطيبين والطيبات

في الفرض  
العرض والاول من  
الغضب والاول من  
الغضب في الغضب  
وبني العرض على  
سلاسل في الله  
سلاسل في الله  
من

وما بال الخوسة التي دعاها الاصمعي في كلامه العامي نزول عن الصنف  
اذا تخول عن ذلك المقام وهي لا تنزل عن الوصي مع تحوله عليه السلام  
مع النبي بالحكمة فالعاصي بعد اقراره بالحق الواصي البرهان قد استل  
الشيطان فاني بكلام يشبه خزعبيلات النسوان حيث يطلب على اوها  
خوفه خوسة المكان والخوف من تصرفه في الجان في الاكوان ومن كان

كان معه دليل فاطي لا يسلك مسلك الشاك المستتر قال عاصم لعجزة  
 هنا مؤد للثلث العجى عصمت بنى بنى ازيحيا درى قال ما حاصله و  
 ثامن عشرها الواو والراية فان النبي ذكر ان ولدا دم يكونون تحت راية  
 ولوائه فمن حذيفة قال قال اصحاب النبي يا رسول الله ابراهيم خليل  
 الرحمن وعيسى كلمة الله وروح الله وموسى كلمه الله تكليما فسادا اعطيت  
 انت قال لدا يوم القيمة كلهم تحت ايتى وانا اول من يفتح له باب  
 الجنة فلذلك المرتضى رضوان الله عليه وذكر النبي ان لواء الحمد  
 يكون بيده وعن الضحاك بن مزاحم قال قال رسول الله اجنى القيمة  
 وابوبكر عن يميني وعمر عن شمالي وعثمان من ورائي وعلي بيده مع  
 لواء الحمد وعليه يومئذ شقنا شقة من سندس وشقة من اسبق  
 فقام اليه الحرابي فقال له اذ ابى وامى يا رسول الله وهل يستطيع على  
 ان يحمل لواء الحمد قال وكيف لا يستطيع حمله وقد اعطى خضرا لا شتى صبرا  
 كصبرى وحسنا كحسنى يوسف وقوق كقوق جبريل وان لواء الحمد بيد  
 بن ابي طالب جميع الخلائق يومئذ تحت لوائى اقول ان خطا ابي التاج  
 عن يمين النبي وشماؤه في رايته وهو جبال يؤخذ بهم ذات الشما اركما



حملت

[illegible]

فصول بصرى من ارض الشام فلما وضعته ارسل الى هذا انه فلان لك غلام  
فاته فانظر اليه فاناء فظلم اليه وحدثه بما رأت حين حملت به وما قبل  
لها فيه وما امرت ان تسميه الحديث وهو حديث طويل جدا وقالت بنة  
بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار وهى جد رسول الله امامة بكر  
زوجها وهب بن عبد مناف وتذكر بكام ابنته امنه عليه وتكنىها أم محمد

منع القادة عامر محمد  
 في القربان في العروضة على من الكمال منه  
 والبيات فكذا ذلك المرتضى رضوان عليه لما ولدته أمه واختلف في  
 اسمه قال قائلهم يا رب يا ذا الفسق الدجى وقد ذكرناه في آخر فصل  
 مشابهي يحيى وقال ثم ان المرتضى لم يكن قبله من اهل بيته ولا من العز  
 من ستمى عليا ووقعت له هذه التسمية من جهة السماء باطلاع طهر عليه  
 بالنداء ووجدت بخط العالم محمد بن ابي علي الطوشقي ويعرف بجهدا  
 قيل لما ولد علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ارادت أمه ان تسميه ياسدا  
 اراد ابوه اسما اخر فلم يقع اتفاقهم على واحد فطاف ابو طالب بالبيت عا  
 الله عن وجل لبليته كلها ان يالهم الصواب فيه وقال شعبي

والتعلم المبني على المصطفى	مارت باذا الغسق الدجى
----------------------------	-----------------------

[illegible]



<p> <b>حُصِّنَتْهَا بِاللَّيْلِ الزَّيْجِي</b>          كَلَامُ بَيْنَ هَذَا وَالْأَنْفِ مَعَرُوجًا دَانَهُ  <b>إِنَّ اسْمَهُ مِنْ شَاخِ عَلَوِي</b> </p>	<p> <b>الطَّيِّبِ الْمَهْدُوبِ الْمَرْخِي</b>  <b>عَلَى نِشَاطٍ مِنَ عَلِيٍّ</b> </p>
---	---

٥١  
 هـ السنة معتمداً في الغنم والحصان لا يقل عن بكف فاطمة بنت اسد

[illegible]

والشيعة أطبقوا على حق إبطال على الإسلام وعليه أجمع أهل البيت عليهم  
 السلام فلا يلتفت إلى ما زعمه أهل السنة والحجامة من نسبة الكفرالية  
 وقلة اتفاق الشفاعة وأذ قد ثبت سلام فاطمة لإجماع كما لا يخفى  
 على من نظر في الاستيعاب أسماء الرجال للأهل وغيرهما من الكتب  
 الشائعة في الاصطلاح فلم يبق في إيمان إبطال محل النزاع لأن سلا  
 كاشف عن إسلامه لتحرير السلسلة على الكافر على ما بين في مقامه وفي  
 ابن أبي الحديدان على بن الحسين مثل عن هذا فقال أعجبا أن الله تعالى  
 نهي رسول الله أن يقرب مسلمة على كاح كافرة قد كانت فاطمة بنت ساد  
 من السابقات إلى الإسلام ولم تزل تحت إبطي طالب حتى مات انتهى في  
 هذا كفاية لمن يريد أن يجمع ذلك بنسب الكلام في هذا المقام بعد ما  
 سلف في ذلك في صدر الكتاب أن أدعى إلى الحادة مع زيادة وإفادة  
 فنقول أعلم أن أكثر أهل السنة أنكروا إسلامه وأنا أقول كيف يتكلمون  
 في إيمان عمر الرسول وهم في به الضلالة كالغول يتبعون خطوات الشيطان  
 في الأصول وصر الطائفة ما حكاه بعض أصحاب العقول من علمنا  
 الفحول قال قد نأخذ واحد من صلاة المنقذ في دمج البقرات على ما هو في هذه

هذا البلاد مرسوم بمجمل فقال كيف أثر لحوماً على لحم الوعول مع ان  
 لحوماً مولدة للسوداء + مورثة للأذواء + قال قلت في ذلك لوجهين  
 احدهما ان لحوماً ايرخص من لحم المعز والنسان + فيرغب فيها اكثر  
 افراد الانسان وكحوم الوعول تتيسر لاهل النساء ويحصل اشتراكها  
 على اهل الاعساب والاعتبار وثانيهما انكم معاشر الهنود والكثرة  
 كثرهون ذبح البقرة + فاخذنا ذبها واكثرنا ذلك في بلاد  
 خلافتكم ورغماكم فافكم + قال بيدهم فحدث انه حضر واحد  
 من هؤلاء النواصب فاجل على الهندي قال له اسكت ايها الكافر +  
 ليس لك ان تناظر فقال الهندي مهلا ايها السني فلست اولى  
 بالايمان منك + فقد بني الاسلام على اصول تلقها العقلاء بالقبول  
 فاما التوحيد والعدل والمعاد + فتلقفها المحققون منا  
 بالادعان والاعتقاد + واما النبوة والامامة فالاولى منهما  
 انكرنا ما نحن والاشانية تنكرونها انتم فخير اكلنا لكم فخير لسي  
 المتعصب للشيء وظل وجهه مسودا وهو كظيم وبالجمل  
 فاكثراهل السنة قائلون يكفرا بيطالب وما هذا ينكر منهم

ترجمة

لما ثبت ان المرء يقبض على نفسه كافرهم راكبهم من خود پندار و قال الله  
لهم ان ذلك امر ان احلها انهم راوا شيو خهم قد تولد ان جناب  
الكفرة وكلاهما فلاجل ذلك حاولوا ان يساووا بينهم وبين  
امير المؤمنين اتى لهم ذلك وثانها انهم حادوا عليها ولم يجل به  
من المثال ما يقربهم عيونهم فكروا بالاباء ابطالوا ان ختموا اليه تكفير  
ابوى النبي تستر اعراضا فضاخ بظهور بغضهم الحق ولولم يكن  
ابو طالب الدال على لما كفرة ابداء ولو كان كفرةون كفرةون  
فان ذلك مقتضى قواعدهم واعتقادهم وهو المعلوم من عقائدهم  
وعاداتهم اما قرح مما خلك ان ابن العربي وهو مستيلا وليا لهم  
وخاتمة فاتهم قد قال باسلام فرعون واول الايات الواردة  
في كفرة بل نبذ القرآن وراء ظهره ومن هنا يعلم انهم والتفسيق  
والتضليل يتبعون الاهواء دون الدليل فوافى ذلك اخبارا  
مختلفة يكن بها الكتاب السنة النبوية والاخبار المعصومية <sup>لعقل</sup>  
الذكية اما الكتاب فمنه قوله وما كنت متخذ المضلين عضدا  
بيانه ان ابطال كان عضدا لرسول الله ناصرا له بانفاق الامة

وغير من ذلك  
المتفق عليه من  
تعدد المستور  
في غير ما  
باجل من  
من جمل الامور  
كشأن الكفرة  
في بابها  
انهم قد قيل  
منه او قد

الامة ولو كان كافرا كان مضلا ولما اخذنا النبي عضدا فحيته اقياس  
هكذا بطال عضد الرسول الله وناصه له ولا واحد من معاخذ رسول الله  
وناصه به بكافر يلعن ابا طالب ليس بكافرا ما الكبري فبشهادة القرآن لما  
الصحة فكانها بدعية وكفالة في التنبيه على صدقها ما ذكره علماء  
اهل السنة في كتب السير ما ان ابا طالب كحل رسول الله وذبح عنه ليليا  
بجهدا في كماله ذبته وحمايته عرشا ورفوشا في شجبه ولم يهاجر  
الى المدينة والطائف الا بعد موت ابي طالب لكثرة ما ناله مرفوش  
فكان يقيم في العام عام الحزن وقال قومان قول النبي انا وكافل اليتيم  
كها تين في الجنة افما عني به ابا طالب الكفا في شرح نهج البلاغة لابن أبي  
وروي العاصمي نفسه في كتابه هذا بعينه ان ابا طالب الخطيب لتزيح  
رسول الله خديجة فقال الحمد لله الذي جعلنا من نزرع ابراهيم من  
ذرية اسمعيل وجعل لنا بيتا محجوبا وحرما امنا وجعلنا الاحكام  
على الناس في محلتنا الذي خفي فيه ثمران ابن اخي محمد بن عبد الله بن عبد  
الملك لا يوزن برجل مرفوش الا زح ولا يقاس به شيء الا عظم عنه وان كان في  
المال قل فلالمال بعد نزرع حائل ظل زائل وله في خديجة رغبة ولها

الى

الحمد لله الذي جعلنا من نزرع ابراهيم من ذرية اسمعيل وجعل لنا بيتا محجوبا وحرما امنا وجعلنا الاحكام على الناس في محلتنا الذي خفي فيه ثمران ابن اخي محمد بن عبد الله بن عبد الملك لا يوزن برجل مرفوش الا زح ولا يقاس به شيء الا عظم عنه وان كان في المال قل فلالمال بعد نزرع حائل ظل زائل وله في خديجة رغبة ولها

فيه مثل ذلك الصداق ما سألتموه عاجله ولجله فمر بالحق له والله خطب  
 عظيم وثناء شائع جسيم انتهى هو قليل من كثير ما أورده في المواهب وفيه  
 دليل على سبق إيمان أبي طالب وكفى به دليلاً فإنه يدل على أنه امر بالنبي  
 قبل أن يعثقه الله رسوله والعجب أن العاصي نقله وعقله وعاهة شر  
 غفل عن مقتضاه من غير أن يهتئ لنفسه على مقبولا ولم يعلم أن السمع  
 والبصر الفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا ثم إن هذه حكاية البداية  
 وأما الخاتمة فحكى في المواهب عرشاً من السائب الحكيم أبيه أنه قال لما  
 حضر أباطالب الوفاة جمع إليه جوه قريش فأوصاهم فقال يا معشر قريش  
 أنتم صفة الله من خلقه إلى أن قال إن أوصيكم محمد خير فإنه لا  
 في قريش الصديق في العرب وهو الجامع لكل ما أوصيكم به قد جاء  
 بأمر قبيله الجنان يذكره اللسان مخافة الشنار وأمر الله كانى انظر الصغار  
 العرب أهل البر والاطراف والمستضعفين من الناموس فاجابوا دعوته  
 وصدقوا كلمته وعظموا أمره فخاض بهم غمرات الموت فخصارت وساء قريش  
 وصناديدها أذنا بأودورها خراباً وضعفاؤها أرباباً وإذا أعظمهم  
 أحوجهم إليه أيعد لهم منه أعظامهم عند قد محضته العرب خالص قريشها

له  
 وادور الوفاة في الكفاية  
 تحت قوله تعالى قد مرنا على  
 المؤمنين فبعث نبينا رسولا  
 من أنفسهم فتواتر بسيرة  
 وادور الوفاة بعد ذلك في الجاهلية  
 وطلعت على نبي واثق بالاباء  
 ثم يأتي سورة المؤمنين فقال  
 والخطبة التي خطبها أبو طالب  
 في جناح خديجة بنت خويلد  
 في جناح سارة بنت أبي طالب  
 كفى بها مناسكاً في الجاهلية  
 بعير وقوم مقام نبي في الجاهلية  
 للضالمة في البداية فانه  
 والصلوب البداية في الجاهلية  
 من بين كذا القصة والكلمة  
 من قريش وكذا من الجاهلية  
 في الأصول والبداهة  
 اول الامر في المنزلة

المسألة

ودهاء واصغت له فادهاه واعطته قيادهاه يامعشر قريش كونوا له ولا  
 وكبره حماة والله لا يسأل احد سبيله الا رشدا ولا ياخذ هذه الا سعة  
 ولو كان النفس مدة ولا جلى تاخير لكففت عنه المأثر من لدغته الذئب  
 ثم هال انتهى هو دليل على اختتام امرة بالخبر وحمايته النبي عن الضرر  
 صريح في انه نصر النبي ميتا وحياء ودلصه على سبيله رشدا ليمانع  
 فان امرة مقبول بالجنان وان لايته وحمايته لازمة واجبة على الاعيان  
 فاما قوله انكروه اللسان مخافة الشنآن فالظاهر انه حكاية عن رجال البر  
 فاتهم في احقيته واستيقنتها انفسهم كذبوا بالسنتهم وما عوفقت  
 له بالجنان ومدحه باللسان وهذا هو عذر الايمان ولو فرض كونه  
 حكاية عن نفسه فانما هو تقيية من اجل العذر كما يدل عليه مخافة  
 الشنآن فمذ حكاية البداية والنهاية وحيل منها في الغاية وكذا الزمان  
 المختل في البين فقد كان صنع فيه كما ستعلم من سورة الشورى ومنه قوله  
 لا تحزن المؤمنون للكافرين اولياء من دون المؤمنين ونقره ان  
 الاولياء بمعنى الاحباء وقد ظهر مما ذكرناه انفا وسابقا وما سندك  
 لاحقه ان النبي كان يجب باطالته ويمدحه كما اعترف بذلك

بسم الله

هذا الناصب في حكاية الاستقامة نفل عن النبي صلى الله عليه وآله  
كان كافراً للفتنة ولياً حياً بلالة للآية الكريمة وأما السنة النبوية فمذكورة  
مع بعض الأقوال العامة فنقول فيها واقعة شعب ابیطالب على ما ذكره في الخبر  
وقد ظهر فيه عن ابیطالب من اجازة الدين ونصرة سيد المرسلين ولا يصيد  
الآخر اخص خواص المؤمنين ولولا قتل سيد الانام ولم يبق على وجه  
الارض وشم من الاسلام ومنها ما ذكره في المواهب اللدنية ايضاً كان  
رسول الله عند ابوطالب يدعو الى الاسلام فاجتعت في ريش ابیطالب  
يريدون بالنبي سوء فقال ابوطالب حين تروح الابل فان حنت ناقة

الى غير فصليها دفعت اليك وقال شعبي

نأله لن يصلوا اليك بمجمهم	حتى اوسد في التراب دفينا
واصدع بامرك ما عليك غصاً	وابشر قريباً الى منل عيوننا
ودعوتني زعمت انك ناصحي	ولقد صدقت وكنت ثرايما
وعرضت دينا لا محالة انه	مرخياديان البريه دينا
لولا الملامة او حذاري سبة	لوجدتني سمحاً بذاك مبينا

له في الغرض الثاني من ان يكون عرضاً الى من لا يكامل الا من

وهذا الشعر نقله الشيخ في الكشف ليس من التعاوت والاختلاف وهو



الحديث

هو دليل كاف على ايمانه رغم اهل الخلاف اذ فيه كما ترى تصديق للشيء  
على دينه وابقا بآية خبره لا ديان واقرار بذلك باللسان وما الايمان  
الا التصديق بالجنات والاقرار باللسان وقد حصل له كل منها غير انه  
لم يظهر ذلك في كل محل مقام خوفه من السب والملام كما يظهر من اجز الكلام  
وما هذا بضائر في الايمان والاسلام بل ربما يمدح الكهان كما اتفق عليه  
القرآن في مومر الى فرعون قال رَجُلٌ مَوْمِرٌ يَهْدِي إِلَى فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ آيَاتِنَا  
الاية وهذا على سبيل المنزلة والا فاسناد البيت الاخير اليه لعله  
قبيل المنقول ولذا لم يروى شيخه الكبار كمقاتل والثعلبي ابن دينار  
وقد وابقا الاشعار على المنقول عن ابن حنيفة كما في الفتاوى الى نسجه  
ان الايمان هو الاعتقاد بالقلب وانما الاقرار اجراء الاحكام وقال  
الغوى المدلول في شرح سفر السعادة ما هذا ترجمته التحقيق ارجفئة  
الايمان هو التصديق القلبي شرط الاقرار اربعة اجزاء الاحكام في  
الدين او مجمل التصديق فهو مومر عند الله ومنها قوله في رواية  
الصواعق عن عمر بن الخطاب ابرر رسول الله قام فينا خطيبا فحمد الله ثانيا  
عليه ثم قال ما بال اقوام يرمون ان قرأنا لا شفع ارجف كل

وقد اتفق على نقله فقال  
والثعلبي وابن حبان  
وابن منار زاد الى  
الضلال في بيان علما  
ونزله اذ لم يكن في حقه  
سوء ولا شعور بالامانة  
او بدو في شتمه بدو في  
مجادل سبيلك وريب  
مجادل الشاكيب  
مجادل الباطل  
لبا واذا اتقوا  
بلا يقدر على ما  
تافض الامام من حيث  
او عاودت من حيث



المكة

فما فتلت قرين بالباطال الحظ الوادي في جديب العيال فلهو فاستن  
فخرج ابوطالب معه غلاما كان شمس جرجيلت عنه سحابة وحوله انملة  
فاخذ ابوطالب الصق ظمرا بالكعبة ولا ذا الغلام باصبعه وما في السماء  
قزعة فاقبل السماء من هنا وهناك وأخذ في اخذ دق وانجراه الوادي  
واخصب النادى البادى في ذال يقول ابوطالب شعرا <sup>يسبق</sup> وايضا  
الغمام بوجه البيت وهذا البيت من ابيات في قصيدة لابوطالب  
ذكرها ابن اسحاق بطولها وهي اكثر من ثمانين بيتا قالها لما تمالات  
قرين على البنى ونفرا واعنه من يربى للاسلام واولها شعرا

قوله ما في السماء  
قوله اخذ دق  
قوله النادى البادى  
قوله البيت من ابيات  
قوله في قصيدة  
قوله لابوطالب  
قوله اكثر من ثمانين  
قوله بيتا قالها  
قوله لما تمالات  
قوله قرين على البنى  
قوله ونفرا واعنه  
قوله من يربى للاسلام  
قوله واولها شعرا

ولما رايت القوم لا ودعندهم	وقد قطعوا كل العرى الوسائل
وقد جاهدونا بالعداوة والادي	وقد طاعوا امر العدل المراتل
اعبدنا منافعنا تترخرومكم	فلا تشركوا في امركم كل واغل
فقد خفت ان لم يصلح الله امركم	تكونوا كما كانت حاديتا ل
اعوذ برب الناس من كل طعن	علينا بسؤا وبملحق بساطل
وثور ما ارسى ثبيركم مكانه	وراق ليرقى في حرام ونازل
وبالبيت حق البيت بطن مكة	وبالله ان الله ليس بغافل

ومها

ومنها	
ولما نطا عن جملته ونأضل	كذبتم وبيت الله نبي محمدا
ونذله عواصنا والكليل	ونسله حتى تفرج حوله
انتهى بتفاوت يسير القال بكسر التاء الثلاثة المجلدات والغيث قبل المطم في الشدة وعصاة الازمائل اي يمنعهم من الضياع والحاجة فكانت لى ا المراثل المغارق ارسى اى ثبت نبيهم النون وسكون الموحدة اخرة راء مجتهد اى نقر ونغل عليه نأضل اى يجادل ونحاصم قال ابن التين في شعراي طالب هذا دلالة على انه كان يعرف نبوة النبي قبل ان يبعث لما اخبره بحكراء وغيرة مرشانه قال الحافظ ابو الفضل ابن جرمان اسحاق ذكر انشاء ابي طالب لهذا الشعر كان بعد البعث ومعه ابن طاب نبوته جاءت في كثير من الاخبار فمسك بها الشيعة في انه كان مسلما قاطن وراء الحسين بن حمزة البصري جزء جمع فيه شعرا بيطالب ونعم انه كان مسلم او انه ملئت على الاسلام وان الحشوية تزعم انه مات كافرا واستدل بها عواها بما لا دلالة فيه انتهى ومنها ما اخرج به البخاري في تاريخه الصغير من طريق علي بن زيد قال كان ابو طالب يقول شعرا	

له  
فوالله اني انزلني في  
في ذلك وكرامتي اني انزلني  
الذي انزلني في شعراي  
ليست الخاتم لمجدنا  
من ذم قادمه وادعاه  
ونحو ذلك من شعراي  
من المعروف انما هو  
الحاجب الحشوية طاعة  
ايات الله تعالى على  
سبل ذلك ثم كان في  
يكون كل ما قاله  
وقيل هو ملك من  
فعله بالانبياء في  
المراد بالحشوية  
الصفات التي بعد  
بل يؤمنون بما اراد  
فيروا وبفوضوا  
الحشوية عليه  
ويعلمون على الذنوب  
والسنة كذا في  
في سورة البقرة  
المنون

الابنه  
عنه  
الابنه

۴۷۱

و شوق له من ابيهم المجله  
 كن والعرش محمود وهذا محمد  
 وهو من صلح النبي ثناء جميل عليه لا اعرف احدا سبقا باطالبيه  
 ومنها ما ذكره عبد الحق الدهلوي في شرحه على سفر السعاده ما هذا لفظه  
 وبقه دوى عبد المطلب را بنحو كشميد و محبت سخت باوى پيدا كرد و بعد من  
 روزگار قحط شديد بر قریش افتاد پس آواز با تقي شنيدند كه مى گفت كه استسقا  
 كنيد باين نبى اخرا الزمان عبد المطلب را بر دوش خود گرفت و دعا كرد  
 باران هاى فراوان شده و در آنچه مشهورست متبقا از ابو طالب بود و مى را  
 درين باب قصيده مشهورست در نعت آن حضرت صلى الله عليه و آله و سلم  
 كه دلالت دارد بر كمال محبت و نهايت معرفت نبوت او و مطلع قصيده  
 اينست و ابيض يسقى الغمام البيت شيخ ابن حجر عسقلاني در فتح الباري  
 ميگويد كه ابن اسحاق اين قصيده را در سير بطولها آورده و بيشتر از بيشتر  
 بيت ذكر کرده و بيشي چند از اول قصيده آورده و اكثر اين احوال كه ذكر  
 دران واقعست بعد از بعثت و ابو طالب مگر انرا بفرست در نيافته  
 بود و بعضى گفته اند كه دوى اين قصيده را دران وقت گفته كه قریش  
 بر آنحضرت بخله برآمده بودند و منع ميكردند مردم را از ورا آمدن



قد بد لنا البلاء شديد | الفداء الخيب وابن الخيب

الآيات لا يخفى على أهل السداد أمثل هذا الحرف والوداد والنصر لا يختص  
لا ينشأ إلا عن جميع الفؤاد صحيح الاعتقاد ومن المعلوم والشاهد أن الولد  
أحب إلى الإنسان من كل حدث صالح كما أن أوطى الحاحي أنه يفقد نفسه  
ورقية فمروءة الرسوخ ولد كابي طال كقد قدمه على نفسه بمن  
بل مراتب إذا كان الولد إذا فضل جلي مثل علي ومهنا شأنه كيف  
يكون كفاؤا الحال ربح مومر عندهم بل مبدلوا منير مع ما كان نفسه على  
ما سبق أحب إليه من سبيل المؤمنين منها قوله صلوات الله عليه في  
الحب الملتوا تر المنقول عن العاصمي وغيره في علي مر أحب عليا فقد أحبني  
ومن أحبني فقد أحب الله عز وجل وتقريب الدليل فيه أن باطال  
قد أحب النبي هذا ظاهر ما تقدم ويأتي وأنه أحب عليا أيضا حتى  
الابوة فهنا قيا سان أحدهما أن باطال أحب النبي مر أحب النبي فقد  
أحب الله يفتح أن باطال أحب الله ولا شاك محبة الله مستلزمة  
للايمان بل هي أخص منه كما الإيمان أخص من الإسلام فإن المحبة  
الالهية هي إيمان الحكام بل تؤد درجة رقيقة يعقد عليها الأنا مل

الكتاب  
في فناء الرواد في الكتاب  
والبحر والفتار الجيب  
لن أحسن من كتابي  
فصيب منها فمروءة  
كل حتى وان بل فضاء  
من سماها بغير فاجا  
على علي السلام فمروءة  
باعتبرني فضاء فمروءة  
ما قلت الذي قلت فمروءة  
بكتني آفتي فمروءة  
تسلم ان لم كل فمروءة  
وسجى لوجراش في فمروءة  
فما الذي الحمد فمروءة  
فانظر اني وكل فمروءة  
وذا الجواث لي فمروءة  
الارباب ١٣ منه دام فمروءة  
وزاد حله

وثنائهم ما ابن ابا طالب احب علياً ومن احب علياً فقد احب الله عز وجل  
بحكم الحديث المذكور ونتيجته كنبذة القياس الاول فافهم لا تغفل واما  
الاخبار المعصومية فكثيرة جداً نورد منها شيئاً بعد ذكرنا اخبارهم الزا  
وذكرنا نقول ضمنها ما روى انه قيل للصادق انهم يزعمون ان ابا طالب كان  
كافاً فقال كن بوا كيف يكون كافاً وهو يقول شعر \*\*\*\*  
الم تعلموا اننا وجدنا محمداً نبياً كموسى خطا في اول الكتب  
وما اوحى في بشارة المصطفى ان علياً كان جالساً في الرحبة والناس  
حوله فقام اليه جل فقال انت في محلك الله انت فيه وابوك في النار  
فقال عليه السلام ما معناه فصر الله فالك والذى بعث محمداً بالحق  
ابى لو شفع للخلق اجمعين لشفعه الله وكيف يكون ابى في النار وانا قسير  
الجنة والنار الخبر وروى الصدوق عليه الرحمة باسناد ع صحيح  
ان الله قال لابا طالب اظلم الكفر واسر الايمان فلما حضرته الوفاة اوحى الله عز وجل  
الى سول الله اخبر عنها فلما اصابها من الكفر فهاجر الى المدينة وبأسنا  
الى الاصم بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين يقول والله ما عبد ابى  
وجدت في الاثم ولا عبداً منافقاً صنفاً قط فيما كانوا يعبدون

وتحقيق

في الخبرين الاولين الطويل والقصير

وهم هاشم



بعد ذلك قالوا يا رسول الله الى البيت علي بن ابي طالب تستكبر به فان قال  
 ذاك في هذا الكتاب الزام هؤلاء الاخرياء والاجاد بالثبوت على الائمة  
 الاطهار غير مضمين في هذا الباب قلنا لا يحصل الا لزام اذا كان المراد  
 عنهم الاسلام في مظنة التشيع والاثبات وليس الامر هكذا في هذا المقام  
 فان ابن الاثير وهو مرجعنا في الفصول قد قال في جامع الاصول  
 واهل البيت يزعمون ان ابا طالب مات مسلما واذا كان هذا عنده  
 فلا معنى للانكار ولا محل للاعتذار الا ان يخلع العذار ويؤثر النافذات  
 قوله حق ودعوه هو صدوق في نفسه قد وصفهم الله في القرآن المبين  
 بالصادقين وهم مختلف الروح الامين وكلامهم مقرون باليقين دون  
 الزعم والتخمين فقله اهل البيت يزعمون غير واقع في محله لانه لا يثبت  
 الويث فان زعمت مطية الكذب واما العقل فابوابها  
 ان كبر الامام ابن الكاف وابن اللعين وابن المعذب بالنار مما يجب التنفير  
 وقد تقدم في الكتب الكلامية للامامية ان التنفير مناف للامامة  
 وثانيها انه يلزمهم القول بان يكون يزيد السكينة افضل من مولانا  
 الامير فان معوية عند هم مسلما واما طالب كافر وثالثها ان

في تكفير آية النبي ائذ جاءه عليه السلام وقد قال النبي عليه وآله  
افضل الصلوات لا تؤذوا الأحياء بسب الاموات<sup>\*</sup> يخبرنا قال في  
عكرمة بن أبي جهل على ما في الاستيعاب لا تستبوا بالاهل فان سب الميت<sup>عليه</sup>  
الحق فما ظنك بايذاء علي هو نفس النبي ولم يرد في حقه مراد علي  
فقد اذان ومراد اني فقد كفر وقد توارى زهران ابن ابي طالب ومن<sup>له</sup>  
عند الله من ابن ابي جهل فعوذ بالله من هذا الجمل واذا قد تحقق  
اسلام ابي طالب وهو مراد المطالب فعلم ان مراد عجب العجائب<sup>\*</sup>  
واغرب الغرائب ما فعله العاصي المناصب مراد جاء كفره مع تكفير  
فاطمة بنت اسد وهو مخالف لاهل الود واهل اللد وكيف قد<sup>هو</sup>  
هو نفسه فيما رقصه ان ابا طالب طاف بالبیت يدعوا لله عز وجل  
ليتكلمها فالله الله الصواب واظم العجب العجائب على ما نقلنا  
في هذا الكتاب ولو كان كذا لما دعا رب الارباب ولما ظمرت المعجزات  
هذا الباب ولودعا الله لما كان عاوزه ما يستجاب لقوله تعالى في الكتاب  
وما دعا الكافرين الا في ضلال قال في الكشاف الا في ضياع  
لا منفعة فيه لا نصران دعوا الله لم يجبه من دعوا الالهة

الآية ليست طبع اجابتم انتهى بما فائدة فاسلامها وتكفير النبي ايها  
واضحاغة في قبرها ومثواها اشهر من ان يذكره واظهر من ان يستتر  
تواصل ان نصب العاصي عدوته وان كان يضرة ويوجب شقاوته  
ولكنه نافع لنا في هذا المقام لان اقراره بفضائله على عليه السلام مع  
النصب اذ خل في الازام ولكن حيث قد تحقق ان تشيحه بالنبي صلوات  
عليه في كمال بوية ضلال غش مع انه ليس مما هو بصدده من اظهار  
فضله سوده في حق قتل الوجه الثالث والخمسون من  
مشاهدة سيد المرسلين ان ابيه كانا مومنين كوالله سيدنا  
وهذا فضل ثابت على مسلكنا الماخوذ عن السادة المصطفين على الانبا  
ان نقول في الازام انه قد ثبت انفا اسلام ابي على عليه السلام فاطنا  
بذلك سيد الانام مع انه قد روي عنه الفخر المسمى بالامام انه قال لم يزل  
يتقلى الله مراتب لطاهرين الى ارحام المطهرات ومعلوم ان اباه  
وامهاته لو كانوا كفارا لكانوا ايضا سالا اطهارا ولا يزلوا الافاجرا كفارا  
ومرآع العجايب واردة المذهب بالقسطلان بعد ما ضل في الغيا  
وكفرا به النبي المواهب اتي بسلام في العناء فيه اقرار منه على نفسه با  
لكن

المكي  
قال في مطالع الركن  
والاصل الخيرات قد انشأ في  
شيخ الحديث الجلال الشيخ  
وتمامه من ان كل المومنين  
ما جئني فاستجبوا لي ولا تنكروا  
الفخر في رواية الفخر في ذلك  
قواييف نقل لا ما حدث الا ان  
علمان كل احد منهم من ان  
مع نقله الا حديث الدار  
ان لا دخل في قوله من سليمان  
قال ذلك على انهم كانوا مسلمين  
لانهم في اهل الارض في حيا  
سلوك الاكل في الشكر جزا  
السر قلعوا ذلك البيت فادبا  
نزل على بان كثرهم او كثرهم  
موضع الغرض نقله من نسخة  
من المطالع ساقا الشرائع  
بفضلته وشكره على الامانة  
بقاد وذا حله

فقال هذا ما تيسر من البحث في مسألة والدنيه وكان الاول من ذلك انما  
 جرت اليه ما وقع من المباحثه بين علماء العصر فالحد الحذر من ذكرها  
 مما فيه نقص فان لا يحدى النبى لا ريب ان اذا كفر يقتل فاعلم ان لم يثبت  
 كلامه فانظر اليه والى تباعده مثال الجيز كيف كفروا واجتزموا ثم كفروا  
 فيما زعموا به كقول التكفير فاعترفوا بدنيهم فحققوا صاحب السعير  
 واذا كان هذا الذكر حراما عند ذكرية فبالاولى ان يرجع الى ما كنا فيه والا  
 نزيد على ما نقلناه من كلام الراعى المحمود فيقول في الرابع والعشرين  
 والخامس والعشرين اصله والسادس والعشرون الطمارة والسابع  
 والعشرون ثمرة الصدة والثامن والعشرون وجبة المحبة والتاسع والعشرون  
 كون كل منهما امانة الاله فائدة جديدة لا يخفى على الناظر في كلامنا  
 سالف وانما هذا الفصل كظائفة مختص باهل البيت ليس مساهم لا  
 كما شعر كلام ابن حجر فيما مر بينك ولكن شكاية اراد ان يشركوا امرين الخطا  
 في هذه الفضيلة المختصة بالعترة الاطياب بل فضله عليهم هذا الباطن  
 فهو اعز سبيل البشر انه قال ونزل بنا عذاب ما يجا الا هم وهذا  
 المقال يظهر منه نفي الاكفالات فاعمال اذ مقتضاها ان ابن الخطاب

الحديث

الكتاب  
الجزء  
الاول  
الكتاب  
الاول

الحديث كان محمداً ما هو نام بالعدل في هذا مناق لما اسلفناه في  
 سبيل فيه الى ان ينكر من انهم بعد في قدرة بمنزلة نكروا منكم وولنا  
 رواية للخوارزمي عن المسمر بن يحيى قال لما طعن علي بن ابي طالب فقال له اعيان  
 وكافة منكم يا امير المؤمنين ولا كل في ذلك فقد كلف رسول الله وساق  
 الحديث الى قوله واما ما ترى مرجعي فهو من اجل اني وارجل احيايك  
 او احيايك والله لو ان لي طلاع الارض دفعا لا فتيت به من عذاب الله  
 قبل ان يراهم مع ذلك كله فقد ورد والرواية السابقة المذكورة في  
 كتبهم المعتمدة وسودوا بها احيايهم في سفرهم كرام برز قال  
 ابن سعد في كتابه المشهور المعروف بالتوضيح في شرح التفسير ما يرجح حاصله  
 الى ان النبي استشار الشيخ في ساري يدرفاشار عليه عم بغدوا اشار به  
 ابو بكر فخالقه النبي واقتدى بالي بكر فعاتبه الله بقوله لا اكلمك من الله  
 سبق لكم فقال اخذتم عذابك عظيم فعند ذلك قال النبي لو فزنا  
 عذابك ما كنا الا اهل انهم لم يخصصه وهذا كلام ظاهر البطلان واضح الفسار  
 لا يجمع الاعتقاد به الايمان بنو محمد صلى الله عليه واله الايجاد  
 واني قد عما اكتسب ازعم ان اضع هذا الخبر اراذ تفصيل عن علي بن ابي طالب

الكرام أما الآن فعلت انه يريد ان يفضل على سيد الانام ولا يخص الهاككين  
 بمحمد النبي الذي بعثه الله رحمة للعالمين بل غرضه انه صلوات الله عليه  
 واله اول الهاككين العياذ بالله لو نزل العذاب لولا سبق الكتاب حتى انه مع  
 اقتداءه بابي بكر لم يخرج من العتاب على مخالفته لابن الخطاب فان قيل ان  
 مقتضى هذه القصة ان لا يعذب رسول الله العياذ بالله على تقدير نزول  
 العذاب لانه المخالف لعمر بن الخطاب فواجه اهلا لا جميع الامة واستحقاقهم  
 للعتاب كما هو مقتضى ما تمسكوا قوله عليه السلام بنا بصيغة الجمع <sup>الخطاب</sup> التكلم  
 قيل من قبل النصاب لانهم اعتقدوا نبوة محمد سيد الانام ورضوا بكل ما صدر عنه  
 من الاحكام وصوبوه في مخالفته لهم حبا ذكر في قصة صدر هذا الخبر فان قيل  
 فكيف جازاهم ما ذاقوا في تفضيهم عن قوله نعم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم  
 قلت لعلهم ان يقولوا الآية منسوخة بهذا الحديث كما خصصوا حديث  
 هو معاشرة الانبياء لية التوريت فانظروا الى هذه الوقاحة والمجون ائمن هذا  
 الحديث تهجين وتضحك وانتم سامدون لعل النكتة في تعصيمهم  
 مثل هذا الخبر انهم رواه عن خير البشر صلوات الله عليه واله الطم انه  
 قال اذا حدثتم عنى حديث يوافق الحق فصدقوه وخذوا به حدث به

به اولم احسنه وانما قال ما جاءكم عنى من خير فليكن له اولم اقله فانى اقله  
 وما اناكم من شئ فاني لا اقول شئ الا خرج به احد ابنى ما جاءكم وهو اعظم شئى  
 جواز الكذب وراجه وكانه اصابعهم الاصيل فى الشقاوة كما تظن  
 لذلك شارح سفر السعادة وهو بنفسه وان لم يكن يرضى به يمكن  
 لا يحصل جماعة احبابه بعد ما علمت ان دراجته فى كتابى احد ابنى ما جاءكم  
 واذا كان هذا هو للحياض القبول والاكثار بمقتضى هذه الاخبار فحيث ان  
 خلافة الثلاثة عندهم حق فكل كذب وضع لهم فهو صدق وكل ما نسب  
 فى باب فضائلهم الى سيد الرسل فهو قوله قال اولم يقل ومن جنتى محمدا  
 اسماعيل البخارى فى كثير من المواضع من كتابه الجامع يذكر  
 ما يشاء ويدع ما يدع ولا يتاثر من الكذب بالمفترع لما يعلم ان الخيانة  
 لها مجال واسع ولا حاجر عنها ولا مانع وهى مع ذلك موبقة لمن هم  
 الذى هو عندهم مطابق للواقع ولهم فيها منافع فلذلك صار عندكم  
 مرضية لا تقبل عليها بناء على الضابطة التى وما نا اليها وان قد افطروا  
 فى الامانة فى الرواية حتى قال فى شرح الفية الدرية ما ملخصه  
 انه لو قيل عن رسول الله مكان النبى لم يجز وان جاز

التمر والمغلى والكشم لا يتغير الكلام في الجواهر من غلو طعماء بل كل ملبوذة  
 فلما سفاة لمدحهم فيه يقولون له سمعنا وأطعنا فيكون الطريق في القلوب  
 سلكها من سلك وتركها من ترك والسالكون لها الكون لا يكذبوا أصل هذا  
 الاخبار التي عليها المداشر وبها الاعتدال مع مخالفتها للعقل والاعتبار  
 فاعتبروا يا اولي الابصار والثلثون جوار الكون على الجنازة في مسجد النبي  
 والمخادعي الثلثون انفتح الباب الى المسجد ورست الابواب وهذه  
 الوجوه الثمانية قد اوضحناها في اول الكتاب والثاني والثلثون الآثار  
 السماوية والايات الالهية في التنزيل فان منها انشقاق القمر وقسم  
 عربستان الثقلين ومنها رح الشمس وهوى الجحور وقد فعلا في لائمة  
 للمصطفين والثالث والثلثون لمقاتله على القرآن الجليل فان النبي  
 النبيل قد قاتل على التنزيل وعلى قاتل على التاوين والرابع والثلثون  
 اشتقاق اسمهم من اسماء الله فانه سبحانه هو المحمود والعلوي ونبيه  
 محمد ووصيه علي والخامس والثلثون لمباهلة فالنبي صلوات الله  
 عليه وعلى اوصيائه قد خرج لها مع علي وعمره وابناءه في مشاركة  
 فيها يوم نوالد عائته والسادس والثلثون لمباهلة عند نزول اية





فَالْتَمَلَا فَكَفَى فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّا نَكْرِمْ وَنُحِبُّ نَبِيَكُمْ وَعَلَى سَامِعِكُمْ وَقَدْ بَرَزَ لَهُ  
وَالثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ كِتَابُهُ الْأَسْمَاءُ عَلَى أَبِي الْجَنَّةِ فَقَدْ رَوَى الدِّيلِيُّ النَّضَاءُ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْتُوبٌ عَلَى أَبِي الْجَنَّةِ  
مُحَمَّدٌ سَوَّلَ اللَّهُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ خَوْفَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْفِي  
الْفَعَامِ وَالرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ الْخَيْرِيَّةُ فَالْفِي خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَعَلَى خَيْرِ  
مَرَشِيكَ فِيهِ فَقَدْ كَفَى وَإِلَّا الدِّيلِيُّ أَيْضًا عَنْ جَابِرٍ وَالْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ  
السُّوَالُ عَنْ النُّبُوَّةِ وَالْوَلَايَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ فَقِي الْمَوَاضِي الْمُنْتَبِثُ يَسْتَلْهُ هُنَا  
فِي قَبْرِهِ وَرَوَى فِي ذَلِكَ خُبْرًا عَنْ عَائِشَةَ فِيهِ ذِكْرُ الْقَبْرِ فِيهِ وَعَنْ  
يَسْتَلُونَهُ قَدْ رَوَى عَنِ السُّنَنِ فِي مَقْطَعِ الْجَزْءِ الثَّلَاثِينَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ وَلَايَةَ عَلِيٍّ يَنْسَاءُ لَوْ أَنَّهَا فِي قَبْرِ هَمِّ الْحَدِيثِ  
وَفِي غُودِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدِّي قَالَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَع وَفَقَوْهُمْ أَنَّهُمْ  
مَسْئُولُونَ عَنِ وَلَايَةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالسَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ الْكَشَاءُ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَى الدِّيلِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمَذْكُورِ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ  
يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِبْرَاهِيمُ خَلِّتَهُ ثُمَّ أَنَا الصَّفُوقُ ثُمَّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
يَزُفُّ بَيْنِي وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ زُفَّالِي الْجَنَّةِ وَالسَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

الأربعة من الحجية ففي كتابه ايضا عن ابن عباس بن مالك قال قال عليه السلام افادني  
 بحمد الله من خلفه والثامن والأربعون المتناظر فيه ايضا في جملة حديث  
 عن ابن عباس بن مالك ايضا عن علي بن ابي طالب بنظير في التاسع والأربعون العظة قال  
 الله  
 الكوفي في كتابه الحكيم في حق النبي ألك على خير عظيم وفي حقه في عم يستأمن  
 غير النبي العظيم وقد مر والخمسون كسر اصنام قد وقع عن النبي الامام  
 عليهما الصلوة والسلام: وغرق ذكرناه على وجهه بقطر الايمان  
 وبزيل الشان والحادي والخمسون الصيانة عن السجود لادوات  
 فقد شارك فيه ايضا سيده الانس والجان على ما نقلناه مراراً في هذا الكتاب  
 الحاوي لشذوذا الجاهل فمن ذلك ما مر في الجزء الحادي عشر برواية ابن سعد  
 عن الحسن بن زيد قال لو تبعك الاوثان لصغره ومن ثم يقال كرم الله وجهه  
 والثاني والخمسون مقاساة الكروث ومعاناة الحروب قال  
 شيخنا المفيد في الارشاد كانت امامة امير المؤمنين بعد النبي ثلاثين سنة  
 منها اربع وعشرون سنة واشهر ممنوعا من التصرف على احكامها مستعلا  
 للتيقن والمداراة ومنها خمس سنين واشهر ممنوعاً بصحابة المناقبين من التبيين  
 والقاسطين المارقين مضطهدا لفتن الظالمين كما كان رسول الله



عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من أهل بيتي في تسع رايات يعني بمكة وعن ابن أبي عمير عن ابن مسعود عن علي قال يخرج رايات سود يقاتل السفيان فيهمو شاب من بني هاشم في كفه اليسرى خال علي مقدمته رجل من بني قيس يدعى شعيب بن صالح فهم أصحابه والرابع والخمسون الزهد والقناعة والامور فيهما قد بلغ اقصى الغاية بحيث لا يحتاج الى ذكر رواية عندنا في الدنيا لا ينبغي لحد ولا لعل محمد وآله الداعي عن عائشة قال الفاضل الخفي الشربلاني في رساله سماها اجسام الحكماء المحققين اصدا لبغاة المعتدين عن اوقاف المسلمين واما امير المؤمنين علي بن ابي طالب فكان له ينزع اقطاعا من عمر بن الخطاب اشترى الامام علي شيئا من القطيعه فخر فيها عينا فبيناهم يعلموا اذا فجر عليهم مثل عتق الجحش وعن الماء فاق عليا فبشره بذلك فقال علي خذ الراية ثوب تصدق بها على الفقراء والمساكين في سبيل الله وابن السبيل القريب البعيد في السلم والحرب ثم قبض وجوه ليصرف الله النار عن وجهه بما انتهى موضع الغرض منه وما صلته عنه عليه السلام رايات زهدا مع شدة تجدها فاما ما في صدر هذا الخبر مما نسبوه الى عمر من الاقطاع فغير مقطوع ولا معلوم الوقوع

[illegible]

وكان الحاخام الاشعري في الاصل  
 فلهذا تم نقله الى النسخة  
 التي في حوزة الحاخامات  
 في اشدود



الحيث

على خبير ثم قام اليها يقسمها فافترق ما تلا حتى فرغ منها وجاءه رجل فقال له  
 فقال ما عندك شيء ولكن ابيع علي فاذا جاء شيء قضينا فقال له هو ما خلفك الله  
 ما لم تقدر عليه فكون النبي ذلك فقال جل من الانصار يا رسول الله  
 اتفق ولا تفسد ردي العرش اقل لا تقسم رسول الله وعرف البشر  
 في وجهه وقال بهذا امرت ذكر الترمذي كذا في روض الادب  
 وكان لك على كان استغنى الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله  
 حتى انه جاد بقوته وقوت عياله وقد اطلعنا المعلن بن من حاله في  
 جوده ونواله تحت الآية الثالثة والستين بما اطلعناه ومعرف  
 مرتبته ومبلغه في هذا المعنى لم يذكر بعد احكاما ولا معناه قلت شعر

عن ابن ابي عمير عن  
 عن جابر بن عبد الله عن  
 عن ابي بصير عن ابي  
 عن ابي بصير عن ابي  
 عن ابي بصير عن ابي  
 عن ابي بصير عن ابي

ان كان يمدح حاتم ليعلمه	فالكفر فيه موجب لآزاره
هذا الذي يعطى محبته الجنا	فابن من هذا العطاء الطائي

ولو لم يكن الا ما حكينا به قبل من سال ثلث وثلاثون عفا عنهم محروكا كفى قلت

هذا على تشبيه المصطفى كوما	رقى على ما رواه الناس عثمان
لكن شجرة عفا عن لشقوتهم	قد اهلكوا ابو رسول الله عطشا

وقلت بالفارسية شعر

مخرج

هذه حشنة قطع بانين خيسر آيد	دو صحنه شش دانگ گشت آيد
زكروني قاشي در بنهرش بود	با صدا و آواز اور و مروج و

وهذا من غرائب تلك لطائف نخب نغمتها بالعربية ايضا في طب العرب فقلت

ناقلت في دور السماء تاملًا	فلت خرج المرء فيه تغزلًا
وما ذورق الاقلاق الا كخاتمه	به جاد مولا ناعلي تفضلا
تخت اقام بها وهو غصنها	وليس له منها حظ سوى القلي
بمنصرة كان السماء كخاتم	ولكن به ما اين اراد تجلا
دحاها الى اعدا قدرت لهم كما	قد ورخوات الفرج في طلب لعل
فكل الى كل ميل تناسيا	وكل على كل يدور تماثلا

في الفرض الثاني من الطول "سنة زاده" و

والثامن من الخمسون الحلم والتواضع العفوم مع القدوة اما النبي صلى الله عليه وآله فحسبك صبرة وعفوة بحر الكافرين بالمقاتلين المحاربين له في اشد ما نال به من الجراح والصلب بحيث كسرت ربا هيته وشجع وجهه يوم احد حتى صار الدم يسيل على وجهه الشريف حتى شق ذلك على احواله شديدا وقالوا لدعوت عليهم فقال اني لم ابعث لعلنا ولكني بعثت دعاء رحمة اللهم اغفر لقومي اهد قومي فانهم لا يعلمون وكذلك على





بالحسن

له فيه عظمية قال الطرطوشي فانظر الى هذا الدمار العظيم والحلم الواسع  
كيف طلب السترم الجاني انتهى اقول هذا على فصاحتها اول ما  
على حله وسماحة ولو نرى لغناه الله حلا او حلا لما نزع من كان قد هم  
سما واو فرعنا الناسع والخمسون النجدة والنجاة فالنبي حكاين

اشجع الناس طرا قال المجزى شهر

كان النبي خلقه القرون	تقول يا يعصية غضبان
اشجع الورى واجود الملا	ما قال لا فله شيء سلا

الآيات وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه واله من  
الناس واجود الناس واشجع الناس لقد فرغ اهل المدينة فانطلق  
ناس قبل الصوت فلقا هم النبي راجعا قد سبقهم الى الصوت الحديث وقد  
في المواهب وكان علي فان شجاعته مما ساع في السهل والجبل وضامنا  
يضرب بها المثل وكفا ان الملائكة عجبوا من شجاعته وما كان في صفة  
العرب احد في اقرانه ومن عجايب الدهران بعض ابناء العصور  
في اشجعيته عليه السلام ويرغم ان كلامه منتهى الكلام وتوثر الى  
اجترى في كتابه المغترى على مخالفة ما امواله ونهي وما ودي ان الى

فانظر الى هذا الدمار العظيم والحلم الواسع  
كيف طلب السترم الجاني انتهى اقول هذا على فصاحتها اول ما  
على حله وسماحة ولو نرى لغناه الله حلا او حلا لما نزع من كان قد هم  
سما واو فرعنا الناسع والخمسون النجدة والنجاة فالنبي حكاين  
اشجع الناس طرا قال المجزى شهر  
كان النبي خلقه القرون  
اشجع الورى واجود الملا  
تقول يا يعصية غضبان  
ما قال لا فله شيء سلا  
الآيات وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه واله من  
الناس واجود الناس واشجع الناس لقد فرغ اهل المدينة فانطلق  
ناس قبل الصوت فلقا هم النبي راجعا قد سبقهم الى الصوت الحديث وقد  
في المواهب وكان علي فان شجاعته مما ساع في السهل والجبل وضامنا  
يضرب بها المثل وكفا ان الملائكة عجبوا من شجاعته وما كان في صفة  
العرب احد في اقرانه ومن عجايب الدهران بعض ابناء العصور  
في اشجعيته عليه السلام ويرغم ان كلامه منتهى الكلام وتوثر الى  
اجترى في كتابه المغترى على مخالفة ما امواله ونهي وما ودي ان الى

جواب

سبيل للتفتي وان كل كلمة من كلامه ناطقة بلامه تعرف في كلامه  
 نفاذ وكان في اخيه وقراؤه وان كان في انكاره فاضا نكاه عليه السلام  
 مقتديا باسلافه اليا لم يكن الخلقون السالفون كانوا بما اشتهر بها  
 يعترفون لا لاجل التعدي بل لخوف التحقيق وهذا الوقاحة لا يبا  
 بفضاحة فتيكر الامور الطاهرة والوقائع المتواترة ومن هنا ساع في  
 الامثال المصروبة عند التبكيت اذا المرشح فاصنع ما شئت فاعمل  
 الشوبل النفساني عن الحياء العثماني ولو استحي وانصفت لك في ما في النظر  
 للشيخ شهاب الدين في الباب الحادي والاربعين عند ذكر الشجاعة  
 وابطل الزمان امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضوا الله عنه وكرم  
 وجهه اية من آيات الله ومعجزة من معجزات رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ومؤيد بالتأييد الاطري كاشف الكروب ومجليها ومثبت قواعده  
 الاسلام ومرسيها وهو المتقدم على ذوي الشجاعة كلهم بلا عيب ولا خلل  
 روى عنه رضي الله عنه قال والذي نفسي بن ابي طالب السيد له  
 ضربة بالسيف اهون علي من مائة على فراش وقال بعض العرب يا لقيط  
 كتيبة فيها علي بن ابي طالب الا اوصي بعضنا الى بعض وقال رضي

الله عنه لما وية قد دعوت الناس الى الحرب فذبح الناس جنباً و  
 اخرج الى ليحلم<sup>ما</sup> اتيه المران على قلبه والمغطى على بصره ولما ابو الحسن قاتل  
 جدك وخالك وانحك شد خاً يوم بد ر وذلك السيف معي فبدك  
 القلب لقي عدوى وقيل له كرم الله وجهه اذ جالت الخيل فابن طربك  
 قال حيث تركتموني وقيل له كيف كنت تقتل الا بطال قال لا في كنت  
 القى الرجل فاقدرني ا قتله وتقدر هو اني قتلته ماكون انا ونفسه عوناً  
 عليه وقال مصعب بن الزبير كان على رضى الله عنه حذراً في الحروب  
 شديد الروح غان لا يكاد احد يتمكن منه وكان دبعه صدر<sup>را</sup> اظهر لها  
 فقيل له اما تخاف ان تؤذي من قبل ظهرك فقال اذا مكنت عدو<sup>م</sup> وظهرى  
 فلا ابقي الله عليه ان ابقي على انتهى وهذا دليل قاطع ساطع كالسيف  
 الصقيل<sup>+</sup> على انه لم يكن له في الشجاعة عدل<sup>+</sup> كيف لا وهو سيف الله السلول<sup>+</sup>  
 على ما هو المنقول عنه عليه السلام انه قال انا سيف الله القاطع في جملة<sup>ج</sup>  
 له قد اسلفنا نقله<sup>+</sup> وقال العاصمى واما الاسماء التى سماها رسول الله  
 صلى الله عليه سوى ما ذكرناها فانها سيد العرب سيد البر<sup>لغة</sup> وقاتل  
 واليعسوب والصديق الاكبر والفاروق والعنبر وقاريل العرب سيف<sup>الله</sup>

الله وقَاتِلِ الْفَالِثِينَ وَالْمَارْقِينَ وَالْفَاسْطِينَ وَمُتَوَلَّى كُلِّ مَوْسِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ  
 وَالْوَفِيقِ وَشَيْخِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَأَبْنِ الْعَمِّ وَالْمُتَّقِينَ وَاللَّحْمَ وَالْأَمَّ وَالشَّعْرَ  
 وَالْبَشْرَ وَمُفَرِّجِ الْكُرْبِ وَأَسَدِ اللَّهِ وَالْوَصَى وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ وَخَيْرِ  
 الْأَوْصِيَاءِ وَسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَامِ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدِ الْعُرَاجِ وَالْمُجَاهِدِينَ  
 وَالْوُزَرَ وَالْخُلَفَاءَ وَمَنْجَزِ الْمَوْعُودِ وَقَاضِي الدِّينِ وَبَابِ مَدِينَةِ الْعِلْمِ وَبَابِ  
 دَارِ الْحُكْمَةِ وَوَلِيِّ السَّعِيدِ وَالصَّالِحِ وَالَّذِي تَشْرَانِ الْعَاقِبَتَيْنِ بَعْدَ هَذَا  
 الْأَجْمَلِ شَرَعَ فِي التَّفْصِيلِ وَلَا سُدَّ لَوْلَا وَرَدَّ عَلَى كُلِّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ  
 دَلِيلًا مِنَ الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ مِنْهَا مَشْهُورَةٌ وَغَيْرُ مَشْهُورَةٍ وَنَحْنُ التَّفْصِيلُ  
 بِهَذَا الْقَدْرِ مِنْ كَلَامَةٍ وَلَوْ لَا خُفَاةُ السَّامَةِ لَا وَرَدْنَا هَؤُلَاءِ بِتِمَامِهِ وَلَا حَاجَةَ  
 بِالْمَقَامِ لِأَدْخُلَ فِي الْمَرَامِ مَا رَوَاهُ الْعَاقِبَتَيْنِ بَعْدَ عَيْنِ مَنْ قَالَ لَمَّا كَانَ  
 يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ تَعْلَقَ رَسُولُ اللَّهِ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اهْدِنِي  
 مَشْرُكَ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي عَمِّي مَنْ يَعْبُدُكَ فَتَنْزِلْ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّ  
 فَقَالَ يَا عَمُّهُ أَوْلَمْ يَعْبُدْكَ رَبُّكَ بِسَيْفٍ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَجْرُودٍ عَلَى عَدَاةِ اللَّهِ  
 عَلَى بَنِي إِسْطِطَابٍ وَلَا يَزَالُ دِينُكَ هَذَا أَمَّا مَتَى بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى يَحْلُلَ  
 مِنْ بَنِي أُمِيَّةَ يُقَالُ لَهُ بَزِيدٌ قَسَمَ رَبُّكَ قَسَمًا حَقًّا لَيْتَ هَقْنُهُ صُعُودَ أُولِي سِقْنِهِ

اسماؤه عليه السلام

[illegible]

رواية

عليه انه سيف من سيوف الله سله على اعدائه مع ان الله تعاقد او  
 القود وحده الزنا عموماً وان عمر بن الخطاب وهذا من مطاعن ابن بكر وقد  
 ابن ابى الحديد في شرح كتاب كتيبه عليه السلام الى اهل مصر مع  
 الاشرار لما ولاد ما رتعا قال هناك تقاتل عن سيدنا المرتضى ص  
 له في ذلك كذا في موضعات بسيرة ما حصله ان ما كان في قومه  
 عن الاجتماع على منع الصدقات وقوتهم فقر قوا وبيع ما لك الى منزله  
 قدم خالد بن الوليد وامرهم بدعوة الاسلام فلما غشيت السراية القوم تحت  
 الليل راوهم فاخذ القوم السلاح قال قتلنا اما المسلمون فقالوا نحن المسلمون  
 قتلنا اما آل السلاح قالوا فما بال السلاح معكم قلنا فضط السلاح فلما  
 السلاح ربطوا لساكني فاني بهم خالد في وقت ابوقحافة خالد بن الوليد  
 ان القوم نادوا بالسلام وان لهم ما فليمنعت خالد الى قوله واقتلهم  
 فحلف ابوقحافة ان لا يسير تحت لواء خالد في جيش ابد او ترك فوسيه  
 ساء الى ابن بكر فاخبره بالقصة وقال اني نهيت خالد عن قتله فلم  
 قولي واخذ شيها من الاعراب الذين غرضهم الفناء ثم وان عمر لما سمع ذلك  
 فحلف عند ابن بكر فاكثر وقال ان القصاص قد وجب عليك فلما قبل

الشيخ

٥٠

خالد بن الوليد قاتل دخل المسجد وعليه صدق الجدي قد غرني عما مته  
 كثرها فلما دخل المسجد قام اليه عمر فزغ الاسهم عن راسه فخطبها ثم  
 قال يا عدوي نفسي اغدوت على امر مسلم فقتلته ثم تزوت على امراته  
 والله لارجنك باجارتك وخالد لا يكلمه ولا يظن ان راي ابي بكر مثل  
 ما يهتفي دخل الى ابي بكر واعتذر اليه فعدت وتجاوز عنه فخرج وعمر الس  
 في المسجد فقال لهم اني فغرف ان ابا بكر قد رضي عنه فلم يكلمه ودخل بيته ورد  
 ان عمر لما ولي جمع من عشيرة مالك بن نويرة من وجلا منهم واستخرج  
 ما وجد عند المسلمين من موالهم واولادهم ونساءهم حتى قيل انرا يخرج  
 نساءهم فخرج دمشق وبعضهم حوامل فردهن على ازا وجهن انتهى  
 وبالحيلة فمقتضى مدح الخليفة خالد ان يبقى فضله خالد افهم دوا وبخرا  
 قدن يوما فيوما ولكن العجب ان ابا بكر رده وعمر فضحة فما طذا السيف

سئل في عهد الصديق وقتل عند القادري\*

كسور عبد الله بيع بدرهم  
 في المزبلة من الطريق  
 صغيرا فلما شت بيع تقيرا ط  
 وما ذاك الا انه ذاق وبال امة وكان كاهن انما لم يطاعى وقد انصفت  
 ابن ابي الجدي فخطاه خالد بن الوليد والسيف يعرف حاله من الجدي ولكن



الكنة في محل الاعتذار عن أبي بكر فثبت بکواذب الاخيار <sup>فقال</sup> كما برة و  
المنكر فما جاء الا يقربني حمار <sup>والحق</sup> ما اجماع اليه <sup>وعلم</sup> عليه الخطا <sup>ان</sup>  
لدى الاضطر في كلام طويل نقله عنه في المفاتيح شرح المصابيح وهذا  
لفظه فان قيل لو كان منكرو الزكوة في زمان أبي بكر اهل نبي ولا يكونوا  
تعارافا ليمكن في زمانك ذلك قلنا من انكر في هذا الزمان كفرا بالاجماع  
والفرق انهم كانوا في زمن <sup>سنة</sup> تبدل الشريعة واحكامها وليس لان ذلك  
انتهى <sup>فقال</sup> عن المنفق هو اعتزوا بکفر <sup>واي</sup> بکفر كما لا يخفى على <sup>اول</sup> الفهم <sup>فما</sup>  
ان ابا بكر يدل الشريعة وقد قال الله سبحانه ومن اصدق من الله قيلا  
ولن تجد لسنة الله تبديلا <sup>سنة</sup> ولقد استغفبت بعض متعصبى هذا الزمان  
في من يدل الشريعة هل يقضى عليه بالکفر <sup>سنة</sup> ويبقى على الايمان <sup>سنة</sup> فافق <sup>سنة</sup>  
من غير شك في امره <sup>سنة</sup> وانا متحذرا مما هلك ذلك العرض الفناء ومن تبعه و  
اتقى من اتباع الخلفاء خلفا وسلفا فواجبا ثم يا اسفى اودوا ان يثبتوا شره  
مالك تحكموا بامر الله ما لكم بالمالك <sup>سنة</sup> والحمد لله على ذلك <sup>سنة</sup> اذكر في نصيبهم  
لابي بكر في هذا الباب حيث كثر دماء الكا <sup>سنة</sup> وخطا <sup>سنة</sup> ادا وهو عندهم <sup>سنة</sup>  
الاصحاب <sup>سنة</sup> نصيبهم في باب القسط اس <sup>سنة</sup> بمرز <sup>سنة</sup> الخطاب <sup>سنة</sup> حيث قال بعض <sup>سنة</sup>

ومن العجب ان صاحب الحكم قد نقل هذا الحكم  
 كما ان الشيخ عليه السلام قد نقل في الحقيقة قال لما  
 سئلت عن رجل سأل فاقض له من ماله من ماله  
 فان بنا كتاب هذا على الخلاء صدق ان يكون  
 الاصل في علوم ان تبدل من شريعة شيعه على الاصل  
 فبعد الاقرار بمخالفه ما ذكر في كتابه من الاماكن قبل  
 كلها اشد من الاحباب وتعود كما لو كانت في سنة  
 من سنة تقوا وجهه في رايه على من في الدنيا  
 شريعتين اذ يرى في كل شئ كقوله في شريعتي كنه  
 كافرته بان وردت في كل شئ من شريعتي كنه  
 قد برهن في كل شئ من شريعتي كنه في كل شئ من  
 جواب از مولوی سلامتہ العبد  
 شفیق کہ تبدل شریعت محمدی علی صاحبہا الصلوات  
 والسلامات کندی کافریت وادعای علم حرره

سلامت اسد مخفی  
در جواب استغاثی میگردد که چگونه از حضرت  
البرکات بدین دروغی که من نه تبدیل حضرت بود  
باشید؟ مایل از این سخن نتایج از طریق اهل  
مجتهد است که در عقیده اهل حق را از حضرت شروع کرده  
حضرت بودیم و هیچ نسبت و وابسته و تبدیلی  
نقول از این چنین احوال الیه میگردد نسبت الی احوال  
و تفصیله فی موضع خست

[illegible][illegible]

وزعم ان راق بقول الغراب ما كما صله ان عمر انما منع النبي صلى الله عليه وآله  
 الاطياب من كتابه ان كتاب علماء منه بان الدين قد اكمل لقول الله عز  
 وجل اليوم اكملت لكم دينكم فما بقيت حاجة به عليه السلام ان يكتب  
 كتابا او يسايف خطابا وما كان له ان يفعل ما يكذب الكتاب المنزل فان  
 النسخ والتبديل قد سدت ابوابهما بهذه الاية من التنزيل وما الجديد  
 التاكيد فما هو من النبي الكد والنرم منه من الله المجيد انتهى ملخصا واني لا يخفى  
 تجديد الدين لم يحجز لسيد البشر حتى ان عليه السلام استغنى بذلك ان يوقف  
 عمر فيقول لان الرجل للهجر معي ان عليه السلام لم يبعث الا لاعلاء كلمة  
 الله اكبر وتغييره جاز للخليفة الاول فغيره وبدل فضل النبي الهاشمي لا كرم  
 الا جهل كان ادون واسفل من النبي لا رذلا واجهل بالكتاب انما بالان  
 هذا الا جهل او كان من النبي زمن التنزيل والتكميل وعهد الخليفة محمد بن  
 والتبديل فانسدت ابوابهما في حياته عليه السلام وافتحت بعد مائة  
 على هذا الضمان هذا اما مقام الكلام بالنقض والابرار في تدرية مالك  
 فانه موضع هو املاك به من هذا المقام والستون السيرة وليس استعمل  
 ابن ابي الحديد تحت قوله عليه السلام وما معوية يا ابي مني وكان جعفر بن

سورة

زيد الحسيني نقيب البصرة اذا حدثنا في هذا القول انه لا فرق عند من قور  
 السيرتين بين سيد النبي وسياسته اصحاب ايام حيوته وبين سيد على وسياسته  
 اصحاب ايام حيوته فكان على عليه السلام لم يزل الا من اضطربا معهم  
 بالمخالفة والعصيان والهرب الى اعدائهم وكثرة اخلافه والحروب فكان  
 كان النبي لم يزل واداهم خلاف اصحابه وهرب بعضهم الى اعدائهم وكثرة  
 والفتن ثم بسط القول في حال المناقضين ومعاملاتهم مع سيد المرسلين ذكر  
 آيات الواردة في توبيخهم من الكتاب المبين ثم قال وكان يقول من اهل  
 حال السجطين وجد هما متشابهين في امورهما وفي اثرهما وذلك لان  
 رسول الله صلى الله عليه واله مع المشركين كانت سجالاتا تصريحا بدين  
 وانتصر المشركون عليه يوم احد وكان يومئذ في اشد ما خرج هو وهنوع  
 لا عليه ولا له لا نعم قتلاوا احلا من لا وس ريس سعد بن معاذ قتل منهم  
 قريش وهو عمر بن عبد ود وانصرفوا عنه بغير حرب بعد تلك السات التي كان  
 ثم حارب فكان الظفر وهكذا كانت حروب علي انتصر يوم الجمل فخرج  
 بدينه وبين معوية على سوا قتل من اصحابه رؤسا ومن اصحاب معوية رؤسا  
 وانصرف كل واحد من الفريقين عن صاحبه بعد الحرب على تخاف ثم حارب

توبيخهم

الذين  
 منهم  
 في

صفيين اهل النعمان فكان الظفر له فقال ومن العجيب ان اول حروب رسول  
الله كانت بدرا وكان هو المنصور فيها واول حروب علي الجبل كان هو المنصور  
فيها ثم كان من صحيفة الصلح والحكومة يوم صفيين نظير ما كان من صحيفة  
الصلح والهدنة يوم الحديبية ثم دعوة معوية في خرايام علي الى نفسه و  
تسمي بالخلافة كما ان مسيلمة والا سود والغسج عوا الى انفسهما في خرايام رسول  
الله وتسميا بالنبو واشتد علي علي ذلك كما اشتد علي رسول الله ذلك  
والبطل الله سبحانه امره لا سود ومسيلمة بعد وفاة النبي وتلك البطل امره  
ونبي مائة بعد وفاة علي ولم يجارب رسول الله احد من العرب الا  
قرين ما عدا يوم خيبر ولم يجارب عليا من العرب الا قرين ما عدا يوم  
ومات علي شهيدا بالسيف ومات رسول الله شهيدا بالسهم وهذا لم يتزوج  
علي خديجة ام اولاده حتى مات وهذا لم يتزوج علي فاطمة ام الحسن والحسين  
حتى ماتت ومات رسول الله عن ثلاث وستين ومات علي عن مثلها وكان  
يقول انظروا الى اخلاقها وخصا نهما هذا شجاع وهذا شجاع وهذا فصيح  
هذا فصيح وهذا سخي جواد وهذا عالم بالشرع ولا مورد الاطية وهذا  
عالم بالفقه والشرعية ولا مورد الاطية الدقيقة الغامضة وهذا زاهد

وهذا سخي  
جواد

جواب

٤٤٥

في الدنيا غيرهم عليها ولا مستكثر منها وهذا زاهد في الدنيا ناركها غير  
 متمتع بلذايتها وهذا يذيب نفسه في الصلوة والعبادة وهذا مثله وهذا  
 غير محب اليك شيء من مورا العاجلة الا النساء وهذا مثله وهذا ابن عبد المطلب  
 بن هاشم وهذا في تعدد آباءهما اخوان لآب واحد دون غيرهما  
 من بني عبد المطلب ربي محمد في حجر والدهن او هو ابو طالب وكان حيا  
 عنده مجرى احد ولا شيء لما كتبت صلى الله عليه واله وكبر استخاض من  
 طالب عليا وهو غلام فرباه في حجره مسكافاة لصنيع ابي طالب اليك في مخرج  
 الخلقان وثما ثلث السجيات واذا كان القرين مقتديا بقرين فاما ثلث  
 بالترية والتشويق الدهر الطويل فوجب ان يكون خلاق محمد كاخلاق  
 ابي طالب وان يكون اخلاق علي كاخلاق ابي طالب بيه ومحمد مبره  
 وان يكون الكل شيئا وسؤسا واحدا وطبيته مشتركة ونفسا غير منقسمة  
 واحدة  
 ولا متجزية وان لا يكون بين هؤلاء وبعض فوق ولا فضل كولا الله  
 تعالى مختص محمد صلى الله عليه واله به التدة واصطفاه بعلم من مضايا التدة  
 في ذلك ومن ان اللطف بكم كل والنفع بكم انما هم متمنا برسول  
 الله صلى الله عليه واله بذلك عن سواه فبقي معد الرسالة على اصلها

بسم الله

والى هذا المعنى اشار عليه السلام بقوله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وتخصم الناس بسبع وقال ايضا انت منى بمنزلة هارون من موسى الا  
 انه لا بنى بعدى فبان نفسه منه بالنبوة وثبت له ما عدلها من جميع  
 الفضائل والخصائص مشتركا بينهما قال وكان التقيب بوجع فؤاد  
 العلم صحيح العقل وكان يعترف بفضائل الصحابة ويثني على الشيعين ويقول  
 انما مهتدين بالاسلام وارسيا قواعده ولقد كان شديد الاضطراب فيقول  
 اللهم صلى الله عليه وآله وانما مهتدين بالاسلام في شرب من الفتوح والفتاوى في دولتهما  
 وقال عليه السلام في بعض خطبه الشفعية ولقد أصبحت الامم تخاف ظلم  
 رعائها واصبحت اخاف ظلم رعيتي وقال ابن الهدي تخطوا وكان عليه السلام  
 مدفوعا الى مدالهم ومقاربتهم ولم يكن قادرا على اظهار عند الامم كفا  
 الى نقصانهم ولا مصانفتهم فكم كنتم تقضون حتى يكون للناجى عداوة او موافقات  
 وهذا الكلام لا يحتاج الى تفسير ومفاه واضح وهو انه قال لهم اتبعوا  
 عاداتهم الا ان يعاجل المال في الاحكام والقضايا التي كنتم تقضون  
 بما ان تكون للناس جماعة اى الى ان تستقر هذا الامم والخطوب  
 الاجتماع وزوال الفروقة وسكون الفتنة وح اعرافكم بعدى في هذه

١٠١

٤٤٤

الغضايا ولا يحكم التي قد استمر في عليها ثم قال واموت كما مات اصحاب  
 من قال يقول عني يا صاحب الخلفاء المتقدمين ومن قال عني يا صاحب  
 شيعته من سلمان والي ذر والمقداد وعمار ونحوهم والاشترى  
 الى قوله على المنبر في امهات الاولاد كان رأيي وراي عمر ان لا  
 يتبين فقام اليه عليه السلام في فقال لرايك مع الجماعة احب لنا  
 رأيك وحدك فقاما عليه حرفا فهل يدل هذا على القوة والقهر ام  
 على الضعف في السلطان والرخاوة وهل كانت الحكمة والصلوة تقتضيه  
 في ذلك الوقت غير السكون والامساك لا ترى انك كان يقرأ في صلاة  
 الصبح وخلفه جماعة من اصحابه يقرأ واحد منهم رافعا صوته معارضا  
 قراءة امير المؤمنين علي عليه السلام ان الحكم الا الله يقضي الحق وهو  
 الفاضل فلم يضطرب عليه السلام ولم يقطع صلواته ولم يلتفت بوراة  
 ولكنه قرأ معارض الر على البديهة فاصد بان وعد الله حق ولا يستخفك  
 الذين لا يعرفون وهذا اصبر عظيم واناة عجيبة وترقيق بين وبهذا و  
 الحجة استدلال علما ثما للتكلمون على حسن سياسته وحملة تدبيره لان من  
 مني بهذا الرعية الخلفة الامراء وهذا الجيش المعاصي المنفرد ثم ذكر

ثم اُخذوا وقتل بهم الرؤساء فليس لحد من حسن السياسة صحة التماس  
 مبلغه ولا يقدر احد قدوة وقد قتل بعض المشركين من اصحابنا ان سبوا  
 على اذا اسلمها المنصف مبتدءا بالاضافة الى احوال التي دفع اليها مع  
 جرت مجرى المعجزات لصعوبة الامر وتعد ما فان اصحابه كانوا قرون  
 احدهما تدعى ان عثمان قُتل مظلوماً ويتولا موثيقاً من اعدائهم  
 واخرى وهم جمهور اصحاب واهل القتال والباس فيقتدوا ان  
 عثمان قُتل اعداء او جبت عليه القتل وقد كان منهم من يصح  
 وكل من هاتين الفرقتين تزعم ان علياً عليه السلام موافق على  
 رايها ومطالبة له في كل وقت ان يبدل لهم هذا في عثمان وقد كاله  
 ان يجيب جواب واضح في امته وكان عليه السلام يعلم انه متى وافق  
 احد الطرفين بايئة الاخرى واسلمت وتولت عنه ففقد له  
 فافذ عليه السلام يعتمد في جوابه ويسمع في كل ما يقطن كلوا  
 من الفرقتين التي وافق رايها ويأمل اعتقادها فانه يقول الله قتل  
 وانا معه فذهب الطائفة للوالي الى قراره ان الله امانه يستحق  
 امانه وقد هلك الطائفة الاخرى انه قتل عثمان مع قتل الله له ايضا و

المُنَصِّفُ

عن علی بن ابی حمزہ عن ابي الحسن  
عنه السلام انه قال ان الله قد ارسلنا  
اربعين نبيا في كل قبيلة من قبائل بني  
ادنان واربعةون في كل قبيلة من قبائل  
بنو اسرائيل



در بیان

کذب که نولد از آن طغری با آمدن بپروا قضیت عنه و قولوا من  
 بیکنت فاللا ولو قضیت عنه لکنیت زامرا و اشیا و من هذا الجنس مذکور  
 مروی عنه طبریز علی بن ابی ذر و غیره و حق فیض علیه السلام و کل من  
 با اتقین موایبه لم یعتقد ان ما یطی فی عثمان کلاما فلولم یکن له فی  
 الا هذا القدر مع کثرت غرض الناس حنی امیر عثمان و الحاجة الی ذکره فی  
 کل مقام کما فی الدلال علی انه عرفت الناس بها و بعد فیهما و طبع  
 مخارج الکلام و تدبیر اقوال الرجال اشهی و من هنا ظهر ان کثیر من  
 میرا فتنه علیه السلام فی المذهب بالطریقه و هو مخالف لدر فی تحقیقه  
 و لا یحقی علی من منظر فی کتب السیر القدر منها و الحدید و کلا سیما شرح  
 فتح البیاضه لابن الحدید استخرج علی کافوا من اربین عن شیخ  
 و اکثر من فضیله اهل البصر و کافوا عن ثبوت المعاصی و الا یأینه و کافوا  
 الناس یجادون ان حنی عثمان ضد ان لا یجتمعا دروی  
 الاستیجاب عن حمید الطویل قال قبل لاس بن مالک استخرج  
 عثمان لا یجتمعا فی طب احد فقال اسن کذب و القدر اجمع جها فی قلوبنا  
 اقول صدق حنی القیل فما کمال و کذب نس فی ادعاء و احیال و

و بیعنا کما کان ابو بکر فی کتاب و کما من  
 علی بن ابی طالب از آن شیعیان و بیعت  
 در هیچ حرکتی فی سفینه و بها عثمان بن  
 نقال بن عیال الشافعی بن ابی  
 عثمان باب امینا لانی  
 علی بن ابی طالب  
 است

لو كان في قلبه شيء من حبه لما عدل عنه إلى الغير فيما سبق من قصة <sup>الملك</sup> <sup>المسلم</sup>  
ولما كان حين شهيد عليه السلام على خبر الغد يريد أن يكون بخير كالأبل  
ربما كان اخوان ابنا ام اواب يفارق احدهما الآخر فخلا فيهما في هذا المكان  
هذا محبب مير الموصنين فيقاتل مع في صفين وهذا يحبب فيقاتل مع  
معوية بن أسفيان قال في الاستيعاب كان عبد الحميد بن قيس بن قيس  
وشجعاهم وكان له هدي وقول حسن كرم الا انه كان خروفا عن علي و  
بنى هاشم فخالقه اخيه المهاجر بن خالد وكان اخو المهاجر بن خالد محببا في  
علي وشهد معه الجمل وصفين وشهد عبد الحميد مع معوية فقتل للقوى <sup>لسفيه</sup>  
الذي قلبه مع معوية وابيه ولسانهم مع علي وذويه اذ ايت ان كنت اليوم  
تخفي في نفسك ما الله مبديا فما تقفل يوم يقر المؤمن من خيه ثم ان معوية  
بن أسفيان كان يثهم عليا عليه السلام بقتل عثمان كما لا يخفى على من  
نظر في السيرة وفي كتبه التي ارسلها اليه صلوات الله عليه مع ان الذي  
خذله حتى قتله من قتله فقد نقل عن البلاد صري انه قال لما ارسلنا  
الى معوية يستنه بعث يزيد بن اسد القشيري جد مالك بن عبد الله بن جابر  
امير العراق وقال ذاقت ذا خشيق فمهاولة تنجا وزها ولا تفل الشا <sup>هد</sup>

الشاهد يري ما لا يرى الغائب فأنقذنا الشاهد وانت الغائب فأنقذنا  
 بنو خشب حتى قُتل عثمان فاستقد ما فتح معوية فماد إلى الشام بالجن  
 الذي كان أرسل معه وأتمها منع ذلك معوية ليقتل عثمان فماد  
 نفسه وقد بلى عليه السلام بهذا الشق الذي قوله من أفض لفظه فاجابه  
 بكل كلام مطابق للواقع واقع في محله وهذا من غايات كياسته وخطبته  
 ومع هذا كله كان غا الفينة لما لم يجد وافية شيئا من المثالي عضو عليه  
 إلا ما مل من العينة لكشف ما لم يلبس فقبلي واشفائي لغيتهم معوية كان  
 من علي بن أبي طالب قد قيل ذلك في حيوته فاجاب عنه بشفقة طمأنينة  
 فقال الله ما معوية بأدهى مني ولكنني بغدر وبغور ولا كراهية الغدر  
 من دهي للناس الحديث ومن العجيب ما ذكره ابن أبي الحديد عن ابن جرير  
 سعيد أن عليا لما كتب إلى عبيد بن أبي بكر هذا الكتاب كان ينظر فيه و  
 يتأدب بظاهره عليه عمرو بن العاص وقتله أخذ كتبه لجمع فيعت بها  
 إلى معوية فكان معوية ينظر في هذا الكتاب ويتعجب به وقال والله ما  
 أعلم ما جمع منه قال فلم تزل تلك الكتب في خزائن بني أمية حتى  
 ولعمر بن عبد العزيز قال ابن أبي الحديد لا يليق إلى الكتاب إلا

كان معوية ينظر فيه ويعجب منه ويثني به ويقنع بقضائه واحكامه عهد  
علي الى الاشترا فاند نسبح وحمد منه قلم الناس الاداب والقضا بالولاء كما  
والسياسة وهذا العهد صار الى معوية لما سمع الاشترو مات قبل  
وصوله الى مصر فكان ينظر فيه ويعجب منه وحقيق مثله ان يستقنه  
في خرائن الملوك انتهى ملخصا ولما في اذبت عنه عليه السلام في باب

السياسة شريفي الما المعين في سنة +

ان يتكر وافضل من لا انا الحسن  
وما جرى الحسن من قتل ومن فتن  
فالناس قد عرفوا في ذلك الزمان  
والحاجي بشبه الكافر الوثن  
فاق طعن على الاحكام والسنة  
اعند هم ليس فعل الله بالحسن  
اما القيت بما قاساه من عن  
بمثل ما ساسه المولى ابو الحسن  
بالاولئك بالاحقاد والاعين

ان النواصب قد ماوا وما قدروا  
تكموا في دهاه عند دولته  
لم يذكروا عهد نوح في بنوته  
فالنفس مثل نوح في سفينه  
كانت بما كسبت ابد يجر من  
الله اهلك اقواما بكفرهم  
بامن يلوم عليا في سياسته  
قد ساس خير البرايا كل امت  
وحيث كان على قبل حار بهم

في المثل الاول من  
العروض بالاول  
من الجواب  
منه

سورة

اما الشيوع فما ان فاعل واحد	فانقوم واطمئنا في السر والعلن
هذا وان الدعا بالعداوة فيها	باستقامته دين الله والسنن
ومن اطاق دعاء الناس لم يمس	يكون اهيب ممن ساس بالسنن
النكت والقر والحام كان له	وان ذلك ما يفينه عن ركن
لهم بهام ملام من يمتون بها	ولي ولا امر على امتن الجنن

**الحادي والستون** العباد<sup>ة</sup> وتشبيه الوصي فيها بالنبي فمما ج<sup>ل</sup>  
استشهاد وشهادة ولكن نذكرها ايضا لظواهرها نظر الى ان ذكر على عب<sup>اد</sup>  
اما النبي صلى الله عليه واله واصحابه المتادين باجابة كل من في ذكره  
عبادته ما ذكره الله في كتابه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشتق<sup>ل</sup> قال  
البيضاوي في تفسيره قرى طه على انزل الرسول بالي الارض نزل<sup>ل</sup>  
يقوم في نجد على احدى رجليه انتهى واليه اشار ابو صير في قصيد<sup>ة</sup>

ظلمت سنة من اعلى الظلام الى	ان استك قد ما بالضر من ودا
-----------------------------	----------------------------

**قال** شراح القصيدة محمود بن احمد المدعو ببد الدين الرومي من سنن<sup>ها</sup>  
ان كان يحكي الدنيا المظلمة بنور تجدد وقيامه طول الليل من اوله  
الى اخره على قدم واحد على اليمنى من على اليسر اخرى اخلاصا في عب<sup>اد</sup>

ما ذكره  
سابقا  
منه

بسم الله

٣٨

سبحك على ما لا يحصى من نعمك قد ما واشتكت كل منها الى الرب  
تعالى بلسان الحال من غير الورع فعد ذلك نزل عليه قوله تعالى  
ما انزلنا عليك القرآن المشفى اى للتعجب والتعجب انتهى ونقل عن  
البيان فى مناقب النعمان عن ابى حنيفة انه علم صلى فى الكعبة الشريفة  
ختم القرآن نصفه على احدى رجليه والنصف الباقي على الاخرى فدخل  
الركعتين اثنى ما عرفك حق معرفتك وعبدك حق عبادتك كما عرفت  
تقصير من خذ منك بحال معرفتك تهافت ما تفهم فتنى حق معرفتى و  
فى خاتمة فغفرت لك ولمن تبعك الى يوم القيمة انتهى وكان ذلك على عليه  
قال الفاضل بالدهلوى فى شرح المشكوة ما هذا لفظه وارسيد الجوزين  
على رضى الله عنه نزل نزل بهت كه در ركاب پاى مى بناد و تا پاى ديگر در ركاب  
نهادن ختم قرآن يسكر و در ريد كه از من كم كسبه تا باب دى انتهى قال  
ابن ابى الحديد فى شجرة النجى البلاغة واداء العباد وخوان من اعبد  
الناس واكثرهم صلتى وصوموا مؤمنه تعلم الناس صلوته الليل وما لزمه  
الاوداد وقيام النافله وما آتيتك بجل يبلغ من محافظته على وزنه  
ان يبسط نطمع بين صغين ليلا طهور نيمع على عليه وخره والسهام

شقى

و قد نزل ابن كبريا فى شجرة النجى البلاغة واداء العباد وخوان من اعبد  
الناس واكثرهم صلتى وصوموا مؤمنه تعلم الناس صلوته الليل وما لزمه  
الاوداد وقيام النافله وما آتيتك بجل يبلغ من محافظته على وزنه  
ان يبسط نطمع بين صغين ليلا طهور نيمع على عليه وخره والسهام  
ابن ابى الحديد فى شجرة النجى البلاغة واداء العباد وخوان من اعبد  
الناس واكثرهم صلتى وصوموا مؤمنه تعلم الناس صلوته الليل وما لزمه  
الاوداد وقيام النافله وما آتيتك بجل يبلغ من محافظته على وزنه  
ان يبسط نطمع بين صغين ليلا طهور نيمع على عليه وخره والسهام

والسهاام تقع بين يديه وتعمل على صلاته بمنا وشكلا ملا يراعي لذلك  
 ولا يقوم حتى يفرج من وطيفته وما ظننت برجل كاتبة قسنة البعير  
 طول سجود وانت اذا ما ملت دعواته ومنا جات ووقت على منها من  
 الله سبحانه و اجلا له وما تتضمنه من الخضوع لطيفته والخشوع لغزاه فنت  
 ما يطوى عليه من الاخلاص فنت من اي قلب رجعت وعلى السان جبر  
 وقيل لعلي بن الحسين عليه السلام وكان الغاية في العبادات ان  
 عباد توحيدك قال عبادتي عند عباد توحيدك عبادتي عند عبادتي  
 صلى الله عليه واله وسلم قال صاحب مطالع السؤل اعلم ان نواع العباد  
 كثيرة وكان على جامعها فان من يتقن حقيقة الاغرة بلجها وتفوق  
 شدا ندا هو لها وان كل نفس عند مرها وها لها تلزم بجواب سؤلها  
 وتجتوب بين يدي خالقها لجلها ونجاني على ما اسلفته من عا لها كما  
 واما بنكا لها خالق ان يكون عيني جدي في عباد تتر مشتمل وان يحصل منه  
 على الكسب طاعت ربه متوقفا فانا ندر لا يقصر في العباد الا من يقين  
 ولم يكن من المتقين وقد كان على عليه السلام منطويا على يقين لا خاف  
 لمداه ولا نهايت لنتها وقد صرح بذلك تصريحاً مبيناً فقال لو كشف الغطاء

وتجتوب





فی الخصال المدونة التي قد عرفت ان واصل منها كالاولوية والعبودية  
حجة مستقلة في اثبات الخلافة المطلقة <sup>في</sup> فاطمة <sup>عليها</sup> السلام <sup>و</sup> بالجمعة في تلك السنة <sup>ذلك</sup>  
ولم يشك عنه شيء من هذه الفضايل بل لو قطع النظر عن الاولوية والعبودية  
واستقلال كل منها بالحجة <sup>ف</sup> نقول ان مقتضى نفس هذا التساوي <sup>الذي</sup>  
المصير الى مولانا الامير عبد النبي المعظم <sup>عليه</sup> واليه <sup>والسلام</sup> <sup>د</sup> والثلثة  
اليام <sup>و</sup> لنقسم ما قيل بالافارسية <sup>في</sup> هذا المقام <sup>شعر</sup>

نظمه الحاج ميرزا محمد باقر

بنی وعلی سر دو نسبت بهم دو سر چون غم لیکن زبان یکے	دو تا یکی چون زبان فلم زبان شان و تا و سخن شان یکے
غم وار بود غم زبان سر بسر خط شروع گردید ناخوان لوان	که در بیان شان مخمب و دگر که گنجید خبر چه بود در بیان

ولا یتوهم ان هذا من اللغات الخطابية والیالات الشریة دون  
الاصول المقررة فی العلوم النظرية <sup>من</sup> من اصول اصلية والقواعد التیسیة  
عند النظر ان اذا اخذ من المتساويين <sup>ل</sup> لوجع <sup>ل</sup> التوفيق <sup>ل</sup> ما هم التوار  
قد تعلق تحت قولنا في اثنين <sup>ل</sup> لافقه الشيخ <sup>ل</sup> هول مع تصانوه بالسوء <sup>ل</sup> الشين  
بحر المعية المكانية لما صلا في الفاضل مع النبي المختار <sup>ل</sup> ولم يدركه في هذا <sup>المية</sup>

[illegible]

وإذا شغفت بياض مشرقه

فانصاع غیر مجبور بالاسبت

اویس میں کی کہیں حبیۃ باشل

تابع المصطفیٰ ﷺ

سنی الکلام علی اصول مغنیہ

لا تفرحوا بغيره

دادا تمامع المفلحان من الحياة من قبل الاول

منہم من یلک الکافریۃ کہنہم عبدا الجبار کلاہین

قِيَامُ الْاَلَمَةِ الْمُصَلِّينَ حِينَ يَنْزِلُ وَبُكْرُوهُمْ وَنَعْمَ الْمَكْرُ

دوره ۳: اصول و ابواب الفقه و اصول فقه

الایمان بپندد لاقرینیه الی الدرسون، بحسب علم

بهذا غرضی مایه قد اخذ و العلم الخیر مرجع است

فقال أبو بكر: النوع التاسع والخمسين من

مفتی شیخ شمس الدین بن عبدالحق صاحب مفتی

فی احکام الاقال فیہ علم الی المناصب واطرواح

اللغة العربية تركيبها من مخالفه الأصول

و قد بعثت الاحكام التي وفقت في حشرى حضرت

الى بقية من الاعين علماء التفسير

[illegible]

الأولى تحمل أثر الحلة القديمة كونه راب من الألبان

بربر کے ادا نمودن کے لئے معمولی سرکاری افعال

و بعد از آنکه در این کتاب و در تفهیم حرکات آنها

علی مرتضیٰ العین بنیامین که افاضه انصاف علی اهل احوال  
 غریب و نادان و اهل کفر و بدعت و غیره و اهل بدعت  
 اهراب و اهل بدعت و انصاف علی غریب و نادان  
 اکثری که افاضه انصاف علی غریب و نادان  
 غریب و نادان و اهل کفر و بدعت و غیره و اهل بدعت  
 اهراب و اهل بدعت و انصاف علی غریب و نادان  
 اکثری که افاضه انصاف علی غریب و نادان  
 غریب و نادان و اهل کفر و بدعت و غیره و اهل بدعت  
 اهراب و اهل بدعت و انصاف علی غریب و نادان  
 اکثری که افاضه انصاف علی غریب و نادان

الأصل والفرع والمنطق يتبعان عكس القضية ويتوصل بهما إلى أصله  
لأن الأصل والعكس متساويان ويستنتج بقياس المساواة والمثلث المنطق  
بقصره وقضيضه بناءً على المساواة فإن العنصر فيه المعروف والحجة والبرهان  
في المعروف من مساواة المعروف في الصدق وفي الحجة من مساواة المثلث  
في الحق والطبيب إذا فقد دواء بعينه يحتاج إليه من المتحيا والسهلا  
والغافضات والمجاليات والوادعات واللاذعات تستعمل دواء لخربساوية  
في القوة والعمل ويقول إن المريض إذا كان مضادا بالحكمة لحال الشخص كان  
صعبا مهلكا وإن الصبيان إذا ضا بنصفهم كبنين الشبان والشيوخ همدت  
حلمهم والمكابر قال إن الصور تتوارى على الهيولى الواحدة وإنها كستف  
فإنهم يستبدلون لها دعائم وإن الواحد لا يبعد عن المتماثل في صفاته الواحدة  
وإن الشكل الطبيعي البسيط هو شكل كروي أو غيرهما من أشكال الخبز مثلا  
المتماثل المنتهز نضع في الأصول أن حد المساواة هو حكمه لا فهو الأصل في تقسيم  
المتماثل ويحققه ويرجح اقرب لجانبات الحقيقة وكل من صنف في علم يرى أن المتماثل  
يدرك في كتابه المتعارف في جميع فصوله وأبوابه العلم لا يتصل حقيقة إلا بموضوعه  
والذي هو أن كان واحد أفذاك وإن كان متعدد أفلا بد من الاشتراك

[illegible]

[illegible][illegible]

ابا بكر مقام الرسول\* وتبعهم على ذلك علماءهم وفضلائهم بالتجسس  
 في الفروع والاصول\* وخالفوا في ذلك بداهة العقول\* وجروا على  
 وتيرة منزوكه\* وطريقة غير مسلوكة\* واجتروا على المنصك\* لهي فضيلة\*  
 وعلى وضع غير مرضي لله وضعوه\* اما رأوا فطرة الله في السموات والارضين  
 والعقار والبحار والاشجار والاعادن والمسكن كيف وقعت على اليتامى  
 والارتياء والناس في الاختلاط حتى ان العالم باسره كشيء واحد منظم  
 متسق اتساقا لا يتكروه الا سفينة جاحدة بما بها الهمة ضاعوا انساق الشريعة  
 بالتفريق بين النبي والرسول وبين الكتاب والعترة مع شك التباس بينهما  
 بحيث لا مسامحة للافتراق\* ونباء الكائنات بخلافها على الناس لا يشاء  
 فكان في الانفس والافاق\* والمساكن والاسواق اباب ودلا  
 على ان عليها هولو نوصي بالاستحقاق والعلوم جالها والعوالم كلها شاهدة  
 على ذلك من غير اغراق\* وكما ان العادة الاطية قد جرت على الناس  
 في عالم التكوين\* فكذلك جرت عليه في عالم التدوين\* فنبعث  
 الله الانبياء والرسول الى كل امة بلغتهم والسننهم وايدى هم البعرات  
 للناسبة لانهم فهدى موسى كان الشائع في زمنه السحري وفي زمنه

فأينما سجدت في الصلاة فليكن لك في ذلك عيسى<sup>+</sup> وهذا عيسى<sup>+</sup> كثير في زمنه المستطيقون<sup>+</sup>  
 كجاليوس وأفلطون فبما هو بالطيب شبه وأثر بأذن الله لا من  
 ولا كمة<sup>+</sup> وهذا محمد صلى الله عليه واله قد نشأ في زمنه المنشد قون  
 من العرب والعجم حتى علقوا القصائد لسبعة على ستار الكعبة واستجازوا  
 الفصحى من أشعاره فنبش بالقلوب الفصيح البليغ الذي لا ياتون بمثله  
 ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا  
 كثيرا ثم انظر الى الناس بلوا فبعيد العمل والخزاء وقد أشاء راليه بقوله  
 فمن جاء بك سنة فليعشر مثاها ومن جاء بالسئية فلا يجزى أهملها  
 وقوله جزاء سئية سئية مثاها وتقضيل الأحوال في التماثل بين الأعمال<sup>ل</sup>  
 وبين الثواب والتكال موكول الى الكسب لموضوعة في الثواب العقاب<sup>ل</sup>  
 ففيها شواهد كثيرة لهذا الباب في ما ما يترأى من اختلاف الناس  
 عن النسخ والتقية والبدل فهو بحسب الظاهر دون الواقع ولقد روي  
 الناس فيهما وبين ما يقتضيهما من المصالح والمواقع ثم انظر الى ما  
 وقع من التماثل بين العالم الكبير وبين العالم الصغير فكم ان في ذلك العاقل  
 ارضا وسما فكذا لت في هذا العلم شرا سوا وكما ان هناك اركانا أربعة







سورۃ

القرآن وعظم روعي بالتاء الفوقية الأمل والنسل والرحط ثقلين  
لأن الثقل كل نفس خطير مصون وهذا كذا كل منها معد  
للعالم الدينية والاسرار والحكم العلية والاحكام العلمية والاحتكاك  
والتمسك بهم والتعليم منهم وقبل سميا ثقلين ثقل وجوب وعاية  
حقوقها اشهر كلامه ولكنك قد بدففيه كفاية لذي عين تفضل الله  
ان تفضل وانما يجب سيد الثقلين التمسك بالثقلين وفيه آية  
الحا ديهو الثلثون ومائة ان شأناك هو الا تفر في سورة

الكوثر في الديوان المنسوب الى علي بن ابي طالب

يجب ان قد رايتم منكم	كن باعلى الله تشيب لشعرا
يسترق السمع ويخفي العبر	ما كان في احدنا لو خيرا
ان يعبدوا وصيه ولا يترا	شأن النعم ولا لعين الاغترضا

قال في الفواعل ابن زياد مروا زابتر شاني النبي معوية وابن فاطم است  
بر ان شأناك هو الا تفر وطا بن نخت است كه شهدي از يوسف بن سعد وزيان  
بن ابي است كه روه كجور امام حسن با معاوية صلح كرد فردى برخاست  
وگفت سياه كرهى كه روزمان امام حسن فرمود سپهر بن ابي امير ابراهيم بن

في الفواعل من الفواعل الخمسة

عن علي بن ابي طالب  
في الفواعل من الفواعل الخمسة

طبع  
 و تصدیق  
 حضرت مولانا  
 عبدالمجید صاحب

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

ن  
الله

القدسية انها لو ضعف الى هذا النصاب ذكرناه في تقدم ما لكنا  
من اثنين مما كالا ساس صا دها نالا اسم اضعف الناس ما بين **حسن**  
انفق في نظم هذا الكتاب فاقحة الايات وارده على طريق الغيبة ونقصها  
على صيغة الخط في تلك فيها قصة ابى الابرار وهذه فيها تسليية خاتم  
الانبياء والى تتلوها وارده فحين يتلوها اعني سيد الاوصياء **الله**  
انزل على عبد الكتاب ولم يجعل له عوجا فيما ليند رياسا شديدا من الله  
وليشير المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجر حسنا ما كثر في هذا  
بنا انما من لدنك رحمة وهيي لنا من امرنا رشدا **تعميم وتعميم** **عن**  
ابن عباس ما انزل الله ايترو فيها يا ايها الذين امنوا الا وعلى رسا  
واميدوا رواه الحافظ ابو نعيم في حليته كذا في مطا للبول اقول هذا القول  
ذكرها العلامة ايترو الله في العالمين على الايات وجعلها الآية الثانية والثالثة  
ولكن لا يعجبني ادراجها في همت هذا الحساب ولذلك ذكرتها في مقدمة  
الكتاب لما كلمة يا ايها الذين امنوا وقد وقعت بالتقريب سبعة وعشرين  
موضعاً من القرآن فلو شئت حسبت جميع هذه المكان اضعفها الى العدد  
لدي من البداة الى العائنة لجمع نحو من مائتين وثمان في عشر آية

ما وقال ليعطى في سورة على يد النبي صلى الله عليه وسلم  
نفسه الطير والرجل اعلم من ابن عباس قال انزل  
املاها الذين امنوا الا وعلى رسا وشعر فيها ولقد  
عاشرا سد صاحب من في غير كتاب ذكرها في غير

هـ

الحمد لله

وتمت كلمة ربك صدق وعد لا وكل شيء احصياه في ايام مبين عندها  
 كتابنا ينطق عليكم بالحق ان في ذلك لايات للمؤمنين فمن حاكك فيه  
 من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءكم وابناكم ونساءكم ونساءكم  
 وانفسنا وانفسكم ثم نتهدى فنجعل لعنة الله على الكاذبين سبحانه ربك  
 رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين  
 حاتم هذا مجرى كالماء السلسال في توفع الببال وتلذذ البلبال وقد  
 كنت في هذه الحال اسود منه بحد الله المتعال في كل يوم كراسا على راسه  
 مبدل الناصح جهد ولا يقدر على نقل وحده والحمد لله على الفنون المطلوب  
 مما كنت في معاناة الكروب والمصا التي تدور لها الطوبى وحول ما من  
 يصجون وتقبلون على فوارش الشجون كما هم افلاذ كيدى وقطرات  
 جسد رقيقا كنت تفعل الخواطر بغيري وتبلاشي لمصا مدين بتبشوش  
 ثم يفرهم فنجبت من خبايا صحاح كيف يست في الامراض وجرافوا هو  
 كيف انتشرت بين الاعراض وقد اتفق تشويد هذا الجاع مع لعن من هذا  
 العترة في زواكين بينهما فترى من البلوغ الى النفاية وتبشوش  
 البلية فاقصرت في المرقى الاولى على مانه الله وسبحانك في كل مقام

سورة التوبة

في اسرار السور المطهر الكثر في المطهر في المطهر  
وكلفت في مطهر المطهر المطهر المطهر المطهر  
الاسرار المطهر في المطهر المطهر المطهر المطهر  
فامان ٢٢ سنة

شكره بالبن بعد بجا سله	كرو ولم مدح على ولى
يكصد وده آيه رقم كره شد	هم عدد اسم شريف سله
ملت بيضاى رسول خدا	گشت در بن چند ورق منجلى
دين خفيكه مفرشد بدن	شاهى و ملكه و جنبلى
حاويه روح كتاب شريف	مصح تاربخ رقم شد سله
فامان اذا جرت بسبه وادى	كنت بدفتغا فادع لى
<p>نشر في المنة الثانية زدت ايات يخرج على لفظ الفقيم الذي فيه حلاله البصر في بصره لمن يستبصر حتى وقفنى الله المنعام للاتمام ونفع للمنام ثمان يقين من عود الحرام سنة احدى وسبعين ومانين والى من هجرة سيد الانام عليه والى السلام ما غفر حرام وهم نعام شعس</p>	
ربنا اختر لي مجب الجيد	بعدها اسكتنى ارض الغرث
واسقنى في حريم المحشر	قطرة من ماء حوض الكوثر
وليكن هذا اختتام الدفتر	الذي يقرى بوب العنبر
وهو كاي عن مناء الطهر	في ثناء المصطفين الطهر
من شئ ما شئ تسرى	اسم العباس سبط الجعفر

سورة التوبة  
فامان ٢٢ سنة

مجله

<p>قطعه فی تاریخ الاختلاف لاهام</p>	
<p>هذه افضل قواني تومي حتى ربا</p>	<p>قد تم بفضل الله فانكنا افضل قواني</p>
<p>وله قطعه اخرى من القريض في التاريخ والقص</p>	
<p>كتاب فيه ما يربى بعيننا</p>	<p>وبلور ويا قوت و مرجان</p>
<p>نرا الجنة الفرجوس فيه</p>	<p>من الايات والاحبار عيان</p>
<p>وفيه من اللطائف ما تسامى</p>	<p>على النخل وفاكهة و رنان</p>
<p>ومور قاصه الطوف عین</p>	<p>فلا انس لها قبل ولا جان</p>
<p>رضيت به كتابا مستطابا</p>	<p>فاني منه في روح وريحان</p>
<p>فصنعت خاتمه كالسك عجا</p>	<p>وقدرت هذا روح قرن</p>
<p>قال لشكر الطاهر واليك النافيس سيد عامر خاضا كسبه</p>	
<p>میر عباس که از سبب فیاض بود</p>	<p>ریشات فلش گوهر و طبعش عمان</p>
<p>که محبت دمی خامه مزیم کشش</p>	<p>در کتابی که علم گشت بروج انظران</p>
<p>بر بیاض صفحا نست سواد رنمش</p>	<p>جلوه زلف سیاهی بر رخ حریجان</p>
<p>اندر افلیح کمالش تغیر و گیرند</p>	<p>گر ازین نشو بر آرد پی دعوی بان</p>
<p>همه بین الله با سزای حقایق برسد</p>	<p>با فادات چنین عالم عارف هم دان</p>

من اركان الفن القلبي المحمود سنة

في الوافد السيد المصطفى القلبي سنة

منها غير متعدي ١٢

بسمه تعالی

۸۰۳

<p>سعی مشکوینت بجان ایمان بسر و کمر بکوشم بخدمت پادشاهان هست یمن نبی زنده ز روح القدس</p>	<p>بدرین کرم غافل چه شایسته تا بسر منزل یاری رسانم خود را گفت پیر خود از روی ابریت این</p>
<p>هجری و قد تجرید هذا الخفا ته کاتبه مدح مصنفه و المصنف</p>	
<p>الحمد لله المنان المآذی وفقنی لا تمام هذا الكتاب البستطاب المسمی روح القران فی فضائل اممنا الجن وهو مملو من الهداية والعرفان والنساء على سادة الانس والجان من مصنعات وحيد العصر الزمان فريد الدهر واهل وان اسوق القصص الكرام بعمق الكلام العظام الخیر العرف التمکام السيد المحيتر العالم البائع الى قصي الموم في مدح الامامة عليهم السلام صفوة المتكلمين نخبه المحدثين حازن نفوذ العقلاء والبلاغة حامل لواء الاشارة والهداية القم المنير على ظلك الجلال والبد المضي من طلع الكمال العلامة الملقی فی زماننا المحقق الملقی فی زماننا افضل الناس البری شان من الشيخ الاداس السید عیسی که ذلت شعور فاند الى يوم الیوم الیوم فی يوم الاربعاء التاسع عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٢٠٣ هـ بموافق ١٠ من شهر ربيع الاول ١٢٠٣ هـ على الله عليه واله</p>	
<p>الکرام</p>	<p>و اتصل للباکی ولا یام</p>















6/11/09  
4/11/09

2009-01-11 11:11:11